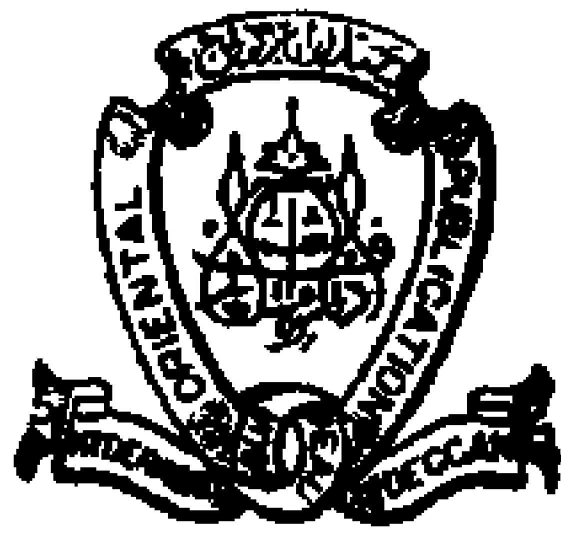
السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٢/١٢٥



الحماسة البصرية

الجزء الثانى

لصدر الدين بن أبى الفرج بن الحسين البصرى
المتوفى سنة ٦٥٩هـ/ ١٢٦٠ م

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

الدكتور مختار الدين أحمد ام - اے - ڈی - فل (آكسن)
الأستاذ المساعد للغة العربية و الثقافة الإسلامية
بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة على گڑه - الهند

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأدب

١ – قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وكرم وجهه
(١ وتروى لحسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه ١)

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت ... وأرست في مساكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضر وجه ... ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث ... يجيء به القريب المستجيب
وكل الحادثات وإن تناهت ... فموصول بها الفرج القريب

١ – ديوان علي رضي الله عنه ١٨ وفي القالي ٢ : ٣٠٣ بغير عزو ونسب البكري إلى محمد بن يسير والأبيات بمذهبه أليط، إلا أني رأيتها في الوفيات ٢ : ٣١١ لابن السكيت، وهي في الفرج للتنوخي ٢ : ٢٠٣ أنشدها ابن مقلة، وفي الشريشي ١ / ٢٣٧ بغير عزو.

(١–١) سقط من نع وصف – م د.

٢ — وقال الأعور الشنى [أموي الشعر —][1]

وهون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

٣ — وقال آخر[1]

لا تيأسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

٤ — وقال أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم

لاتيأسن إذا ما ضقت من فرج يأتى به الله فى الروحات[1] والدلج
فما تجرع كأس الصبر معتصم بالله إلا أتاه الله بالفرج

٥ — وقال الأضبط بن قريع أموى الشعر

لكل ضيق من الأمور سعة والصبح والمسى لا بقاء معه

٢ — السيوطى ١٤٦ عن الحماسة البصرية، وشرح أبيات الكتاب للزمخشرى.
(١) من نع — م د.

٣ — ٤ ابيات. الحماسة ٣/ ٩٨ لمحمد بن بشير وفى المستطرف ٢/ ٧٣ لمحمد بن بشر الخارجى
(١) وبهامش نع: ورأيت فى بعض كتب الأدب أنه لمحمد بن بشير ورأيت فى الحماسة الكوفية التمامية لمحمد بن بشير الخارجى — م د.

٤ — (١) من نع وصف وهو الصواب. وفى الأصل: الروعات، خطأ — م د.

٥ — الشعراء ٢٢٦ والعينى ٤/ ٣٣٤ والخزانة ٤/ ٥٨٩ والبيان ٣/ ٣٤١ والسيوطى ١٥٥ والتنوخى ٢/ ١٩٢ وابن الشجرى ١٣٧ والقالى ١/ ١٠٧، بعضها فى المعمرين ٨. واللآلى ٣٢٦ والنويرى ٣/ ٩٩. وظن المصنف أنه من شعراء بنى أمية فهذ باطل. ففى الشعراء أنه قديم. وفى القالى عن ثعلب ونقله السيوطى أيضا أن هذه الأبيات قيلت قبل الإسلام بدهر طويل وفى الخزانة أنه كان قبل الإسلام بخمسائة =

إقنع من العيش ما آتاك به　　من قرّ عينا بعيشه نفعه
قد يجمع المال غير آكله　　ويأكل المال غير من جمعه
فلا تهين الكريم[١] علّك أن　　تركع يوما والدهر قد رفعه
فصل حبال البعيد إن وصل الـ　　ـحبل وأقص القريب إن قطعه

٦ ـ وقال دعبل بن رزين الخزاعي

وإن أولى البرايا أن تواسيه　　عند المسرة من آساك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا　　من كان يألفهم في الموطن الخشن

٧ ـ وقال أوس بن حجر

وليس أخوك الدائم العهد بالذي　　يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلا
ولكنه النائي إذا كنت آمنا　　وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا[١]

= سنة . قال السيوطي في الحماسة البصرية : أنه من شعراء الدولة الأموية ، قال البغدادي : وهذا عجيب منه ، والسيوطي لم يتعقبه بشيء .

(١) في صف والشعر والشعراء : الفقير .

٦ ـ الشعراء ٥٤١ ، والعيون ٣ له ، وفي الأدباء ١ / ٢٧٤ والوفيات ١ / ١٠ للصولي والأبيات في ديوانه رقم ١٧٢ .

٧ ـ من كلمة طويلة في ديوانه رقم ٣٠ .

(١) زاد في تع وصف بعد هذه المقطوعة مقطوعتين لسليمان بن زيد العدوي وهي:

والمرء مثل هلال حين تبصره　　يبدو ضئيلا لطيفا ثم يتسق
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه　　كر الجديدين نقصا ثم ينمحق
كان الشباب رداء قد بهجت به　　فقد تطاير منه للبلى خرق
وكان منشمرا يحد والمشيب به　　كالليل ينهض في اعجازه الفلق

والثانية للقنع الكندي وهي:

ولا تجعل الأرض العريض محلها　　عليك سبيلا وعثه المتنقل
وإن خفت من دار هوانا فولها　　سواك وعن دار الأذى فتحول
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه　　ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل ـم د

٨ - وقال المقنع الكندى[1]

وإذا رزقت من النوافل ثروة فامنح عشيرتك الأقارب فضلها
واستبقها لدفاع كل ملمة وارفق بناشئها وطاوع كهلها
واحلم إذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل علمك جهلها
واعلم بأنك لا تسود عشيرة حتى ترى دمث الخلائق سهلها

٩ - وقال عبيد الله[1] بن زياد الحارثى

لا يبلغ المجد أقوام وإن كرموا حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام

٨ - (١) مثله فى نع ، وفى صف عزاها إلى عبد الله العبلى غير أنه لم يوردها هنا بل أوردها بعد عدة مقطوعات وأورد هنا مقطوعة للمقنع الكندى غير مقطوعة الأصل بعد مقطوعة سليمان بن زيد العدوى المذكورتين آنفا ولم نظفر بالمقطوعة التى تنازعها المقنع فى الأصل ونع وعبد الله العبلى فى صف فى المراجع التى تحت أيدينا غير أن الأشبه أنها للمقنع الكندى فانك إذا عارضت بينها وبين أشعاره التى فى حماسة أبى تمام بشرح التبريزى ٣/١٠٠ وبينها وبين أشعاره التى فى الشعر والشعراء غلب على ظنك أنها كلها خرجت من مشكاة واحدة فى مكارم الأخلاق والصفح عن الأقارب . وأما العبلى فنحاه غير هذا المنحى. وأشعاره التى فى الأغانى ١١ / ٢٩٣ فى بضع صفحات صفر عن هذا المبحث - م د .

٩ - الثلاثة فى القالى ٣ / ٤١ والجليس . . . للعانى خزانة بانكى پور والأولان فى المزهر ١/٩٤ وفضل الكلاب ١٢ والمحاضرات ١/١٠٨ وعين الأدب لابن هذيل . . ١ سنة ١٣١٨ هـ وابن عساكر ٥/٢٩ ، وفى العقد ١/١٣٤ والعيون ١/١٣٤ ومعانى العسكرى ١/٢٨٧ بغير عزو .

(١) فى نع وصف : عبد الله ، ومثله فى الأصل غير أن المصحح الأول صغره بخط جديد مغاير لخط الأصل ولم يذكر سنده وقد اعترف بأنه ليس فى مراجعه عزو=

و يشتموا فترى الألوان مسفرة | لا عفو ذل و لكن عفو أحلام
و إن دعا الجار لبوا عند دعوته | فى النائبات بإسراج و إلجام

١٠ ــ و قال الزبير بن عبد المطلب[1]

لقد ترجو فيعسر ما ترجّى | عليك و ينجح الأمر العسير
و ما تدرى أفى الأمر المرجّى | أم الأمر الذى تخشى السرور
لو أن الأمر مقبله[2] جلى | كمدبره[3] لما عمى البصير
إذا ما العقل لم يعقد بقلب | فليس يجىء بالعقل الدهور
و ليس الفقر من إقلال مال | و لكن أحمق القوم الفقير
صغير القوم فى التأديب يرجى | و لا يرجى على الأدب الكبير
تصيب الخير فيمن[4] تزدريه | و يخلف ظنك الرجل الطرير
متى تطفى كبير الشر يطفى | و إن أوقدته كبر الصغير
كمال المرء حسن الدين منه | و ينقصه و إن كمل الفجور
إذا لم تدر ما الإنسان فانظر | من الخدن المفاوض و الوزير

= هذه المقطوعة الى قائلها غير ما فى المتن ونحن مثله فى ذلك وقد تأخرت هذه المقطوعة فى صف كما هنا ــ م د .

١٠ ــ العجز للبيت السادس للعباس بن مرداس السلمى وهو موجود فى الحماسة م/٨٩ .

(١) فى نع : وقال آخر ، وفى صف ، محله بياض ، وهذه الأشعار بعضها فى حماسة أبى تمام للعباس بن مرداس السلمى وفى شرحه : قال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك و لم نقف عليه فى المراجع الأخرى ــ م د (٢) من نع ، و فى الأصل : مقبلة ــ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : لمدبره ــ م د (٤) من نع وصف ، و فى الأصل : مما ــ م د .

١١ - وقال أبو البلاد الطهوى[1]

و إنا وجدنا الناس عودين طيبا   وعودا خبيثا لا يبض على العصر
تزين الفتى أخلاقه و تشينه   وتذكر أفعال الفتى و هو لا يدرى

١٢ - و قال آخر

هى المقادير تجرى فى أعنتها   فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريش خسيس القوم ترفعه   دون السماء و يوما تخفض العالى

١٣ - و قال إياس بن القائف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم   و ترمى النوى بالمقترين المراميا
فأكرم أخاك الدهر ما عشتما معا   كفى بالممات فرقة و تنائيا
إذا جئت أرضا بعد طول اجتنابها   فقدت صديقى و البلاد كما هيا

١٤ - و قال معن بن أوس

و كان مزوجا بأخت صديق له فطلقها فأقسم أن لا يكلمه فقال معن يستعطفه :

١١ - الخالديان ٢٨٤ و البيان ٢/١٠٤ .

(١) مثله فى صف ، وفى نع موضعها: وقال آخر :

و لى صاحب ما خان منذ عرفته   و لا كان إلا مسعدا لى على الدهر
نسيبى ارهاقا و إن كنت فوقه   ثباتا إذا ما قوبل الأمر بالأمر
أنست به من دون أهلى ولو غدا   ضجيعى فى قبرى لما هالنى قبرى
وما خفت مذ يوم ارتديت نجاده   ظلامة وال أو مبادهة الدهر   - م د

١٣ - الحماسة ٣/٨١ .

١٤ - ١٣ بيتا . الكلمة فى ديوانه رقم ٢٠ والأبيات فى الحماسة ٣ / ٧٨ =

لعمرك

لعمرك ما أدرى و إنى لأوجل   على أينا تغــدو المنيــة أول

١٥ – وقال العباس بن مرداس السلمى

ترى الرجل النحيف فتزدريه   و فى أثوابــه أسد مزيــر

١٦ – وقال رجل من بنى فزارة

أكنيه حين أناديه لأكرمــه   و لا ألقبــه و السوءة اللقبــا

كذاك ادبت حتى صارمن خلق   إنى وجدت ملاك الشيمة الأدبا

١٧ – وقال القتال الـكلابى عبد الله بن المضرحى جاهلى[١]

لايستطيع جميع الناس أن يجدوا   مثلى و إن كان شخصى غير مشهور

أبدى خلائق للأعداء طيبــة   منى و أقسر نفسى غير مقسور

و أترك الأمر فى قلبى تلهبــه   حينا و أضحك منه غير مسرور

حتى أرى فـرصة ممن أكاشره[٢]   و الحزم أترك[٣] أمرا بعد تقدير[٤]

= و البحترى ١٠١ .

١٥ – ٩ ابيات . الحماسة ٣/ ٨٩ .

١٦ – الحماسة ٣/ ٨٧ .

١٧ – (١) كذا فى الأصول و قد سبق التنبيه على ترجمته بإيجاز فى رقم ١٥٢ ، و فى المسلسل : إسلامى أموى ، و فى التعليق على حماسة ابى تمام الطبعة الحديثة : إسلامى ، فقط . و راجع لترجمته المرزبانى و الشعر و الشعراء و جمهرة أنساب العرب و المسلسل ، و التنبيه على أوهام القالى فى أماليه وحماسة ابى تمام – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : اكاثره ، خطأ – م د (٣) فى نع و صف : أمرك – م د (٤) فى نع : تقرير – م د .

١٨ – و قال مالك بن النعمان ¹ و تروى لمحمد بن عوف الأزدى ¹

و إنى لأستبق إذا العسر مسنى بشاشة وجهى حين تبلى المنافع
مخافـة أن أقلى إذا جئت زائرا و ترجعنى نحو الرجـال المطامع
فأسمـع منا أو أشرف منعمـا و كل مصـادى نعمة متواضع

١٩ – و قال حاتم بن عبد الله الطائى

و عاذلتين هبتا بعـد هجعـة تلومان متلافا مفيـدا ملوما

٢٠ – و قال أيضا

و عاذلة هبّت بليل تلومـنى و قد غـاب عيّوق الثريا فعرّدا

٢١– و قال أيضا

و ما أهل طود مشمخر حصونه من الموت إلا مثل من حل بالصخر

٢٢ – و قال قيس بن الخطيم

و ما بعض الإقامـة فى ديـار يهانـ بهـا الفتى إلا بـلاء

١٨ – الخالديان ٢٨٩ لمالك بن النعمان ، و أبيات لعلها من هذه القطعة فى الحماسة ١ / ٢١١ و القالى ٢ / ٢٣٦ و اللآلى ٨٥٦ و البحترى ٣٥٦ .

(١–١) سقط من نع و صف ، و فى اللآلى و الحماسة بشرحيها : لمحمد بن عبد الله الأزدى – م د .

١٩ – ٢٩ بيتا . خمسة دواوين العرب ١٠٨ و ديوانه ٢٥ .

٢٠ – ١٢ بيتا . ديوانه ٢٦ و بعض أبياتها تنسب إلى حطائط بن يعفر فى الشعراء ١٢٩ و غيره .

٢١ – ٤ ابيات . ديوانه ٢٨ .

٢٢ – الستة غير الرابع فى ديوانه رقم ١١ ، و الخمسة غير الرابع فى الحماسة ٣/١٠٤ =

و بعض خلائق الأقوام داء كـداء البطن ليس له دواء
و بعض الداء ملتمس شفاه و داء النوك ليس له شفاء[1]
فقل للتـقى غـرض[2] المنايا تـوقّ فليس ينفعك اتقاء
فما يعطى الحريص غنى بحرص و قد ينمى على الجود الثراء
و لم أر كامرئ يـدنو لخسف له فى الأرض سير و انتواء

٢٣ – وقال الأعشى عبد الله بن المخارق الشيبانى

غنى النفس ما استغنت غنى و فقر النفس ما عمرت شقاء
و ليس بنافع ذا البخل مال و لا مزر بصاحبه السخاء[1]
و من يك سالما لم يلق بؤسا ينخ يوما بعقوته البلاء
و كل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء
فقل للتقى غرض المنايا توقّ فليس ينفعك اتقاء
يعمر ذو الزمانة و هو كلّ على الأدنى و ليس له غناء

= و لعل البيت الرابع من أبيات الأعشى .
(١) سقط هذا البيت من نع – م د (٢) من مقطوعة الأعشى التى بعد هذه ، و فى الأصل : عرض – م د .
٢٣ – الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى الحماسة ٣/ ١٠٤ لقيس بن الخطيم وسائرها توجد بآخر ديوانه رقم ١ ، وأكثر الأبيات منسوبة للربيع بن أبى الحقيق اليهودى عند ابن الأثير ١٣٠٣ هـ ١/٢٤٦ ، والبيت الخامس (فقل للتقى الخ) نسبه صاحبنا إلى قيس وإلى الأعشى أيضا . و ما وجدت الأبيات فى ديوان الأعشى وأعشى بنى ربيعة عبد الله بن خارجة الشيبانى ، لا عبد الله بن المخارق كما وهم المصنف .
(١) هذا البيت ليس فى نع – م د .

و يردى المرء و هو عميد قوم و لو فادوه ما قبل الفــداء
فـلا تجعل طعام الليل ذخرا حذار غد لـكل غد غـــذاء
و كل جراحــة توسى فتبرأ و لا يبرا إذا جرح الهجـاء

٢٤ ـ وقال جميل بن المعلى الفزارى

و أعرض عن مطاعم قد أراها و أتركهـا و فى بطنى انطواء
فلا و أبيك ما فى العيش خير و لا الدنيا إذا ذهب الحيـاء
يعيش المـــرء ما استحيا بخير و يبـقى العود ما بقى اللحـاء

٢٥ – وقال عبدالله بن كريز[1]

ليت شعرى عن أميرى ما الذى غـاله فى الحب حتى ودعــه
لا تهنّى بعـــد إكـــرامك لى فشديـــد عادة منتـــزعـــه
و اذكـــر البلوى الذى أبليتنى و مقـالا قلتـــه فى المجمعـــه
لايكن برقـــك برقا خلبـا إن خير البرق ما الغيث معــه
كم يجود مقـــرف نـال العلى و كـــريم بخله قد وضعــه[2]

٢٦ – وقال الشنفرى الأزدى

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به إلا لدىّ و مأكـل

---

٢٤ ـ المؤتلف رقم ١٨٥ .

٢٥ ـ (١) كذا فى الأصل و نع : و لعله : عبد الله بن عامر بن كريز حذف اسم ابيه ، الأموى أمير فاتح أشهر من نار على علم ولم نجد نسبة هذه الأبيات اليه، و قد عزا صاحب الإصابة البيت الأول والثانى و الرابع الى أنس بن زنيم الصحابى و كذا صاحب اللسان عزا البيت الأول و الرابع اليه أيضا مادة (ودع) ـ م د (٢) سقط هذا البيت من نع ـ م د .

٢٦ ـ ١٠ ابيات . اللامية الشهيرة و هى فى ٦٨ بيتا فى ديوانه ، و فى مختارات =

و قال

٢٧ - [وقال بعض بني نهشل -[1]]

نفرت سودة عني أن رأت صلع الرأس وفي الجلد وضح[2]
قلت يا سودة هـــذا والذي يفرج الكربة عني والكلح
هو زين لي في الوجه كما زيّن الطرف تحاسين القزح

٢٨ - [قال زيد بن عمرو بن نفيل -[1]]

تلك عرساي تنطقان بهجر وتقولان قول أشر[2] وعثر
تسألان[3] الطلاق أن رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر
فلعلي أن يكثر المال عندي ويخلى من المغارم ظهري
ويكأن من يكن له نشب يحـــبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

٢٩ - أصله بياض

ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على معروفه وهو محسن

= ابن الشجري ١/١٨، وقيل: لغيره، وقيل: إنها لخلف الأحمر.

٢٧ - (١) من نع ومثله في العيون ٤ / ٦٥ وموضعه في الأصل بياض - م د.
(٢) من نع والعيون، وفي الأصل: نضح، خطأ - م د.

٢٨ - قائل هذه الأبيات زيد بن عمرو بن نفيل، والبيتان ٢، ٤ في كتاب سيبويه ١/٢٩٠ و٢/١٧٠ والبيت الثاني في ذيل اللآلي ١٠٣ والأبيات في الخزانة ٣/٩٧ وفرحة الأديب رقم ٧٢ وقيل اسمه يزيد بن عمرو، والأبيات عند ابن السيرافي لنبيه بن الحجاج السهمي.
(١) في نع، ونسب قريش ٤٠٤ كما عند ابن السيرافي وموضعه بياض في الأصل - م د.
(٢) كذا في الأصل، وفي نع: اثر، وفي نسب قريش: زور وهتر - م د (٣) رواية فرحة الأديب: سألتاني.

٢٩ - سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د.

و ما كان من بخل و لا من ضراعة   و لكن كما يزفن له الدهر يزفن

٣٠ - [قال يزيد بن الجهم - [1]]

تسائلنى هوازن أين مالى   و هل لى غير ما أنفقت مال
فقلت لها هوازن إنّ مالى   أضر بــه الملمّات[2] الثقال
أضر به نعم و نعم قديما   على ما كان من مال و بال

٣١ - أصله بياض

و إنى لعف عن زيارة جارتى   و إنى لمشنوء إلى اغتيابها
إذا غاب منها بعلها لم أكن لها   زؤورا و لم ينبح علىّ كلابها
و ما أنا بالدارى أحاديث بيتها   و لا عالم فى أى حوك ثيابها
و إن قراب البطن يكفيك ملؤه   و يكفيك سوءات[1] الرجال اجتنابها

٣٢ - وقال جؤية بن النضر

قالت طريفة ماتبقى دراهمنا   و ما بنا سرف فيها و لا خرق
إنا إذا اجتمعت يوما دراهمنا   ظلت إلى طرق المعروف تستبق

---

٣٠ - (١) من الحماسة ١٣٥/٤ ، و فى نع : يزيد بن الحكم بن ابى العاص الثقفى ، وله ترجمة فى الخزانة ٧٩/١ الطبعة الحديثة ، و فى موضعه بياض فى الأصل - م د .
(٢) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : المهمات - م د .
٣١ - سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د.
(١) فى الأصل : سوءة ، خطأ - م د .
٣٢ - الحماسة ١٢٦/٤ .

مايألف الدرهم الصياح[1] صرتنا لكن[2] يمر عليها و هو منطلق
حتى يصير إلى نذل يخلده يكاد من صرّه إياه ينمزق

٣٣ - و قال الفرزدق

ألم ترني عاهدت ربي و إنني لبين رتاج قائم و مقام

٣٤ - وقال تأبط شرا

[1]عاذلتي إن[1] بعض اللوم معنفة و هل متاع و إن أبقيته باق

٣٥ - وقال حميد بن ثور الهلالي[1]

و إن قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت[2] عليّ بزوبرا
و ينطقها غيري و أكلف جرمها فهذا قضاء حكمه أن يغيرا
كذاك و إن غنت بأيك حمامة دعت ساق حر قبل صوت ابن أحمرا

(١) من الحماسة، وفي الأصل: السياح، خطأ - م د (٢) من الحماسة، و في الأصل: إلا - م د.

٣٣ - ٥ ابيات. ديوانه رقم ٣٩١ (هيل).

٣٤ - ١٣ بيتا. كلمة مفضلية رقم ١.

(١-١) في نع: يا صاحبي - م د.

٣٥ - (١) عزا هذا البيت في اللسان (زب ر) الى ابن احمر وهنا الى حميد بن ثور وحميد بن ثور و ابن أحمر كلاهما من عوران قيس الخمسة و هم تميم بن ابي و الراعي والشماخ وابن أحمر وحميد بن ثور - و قد أدركا الإسلام - وراجع المسلسل ١٤٩ وهو ليس في ديوان حميد بن ثور ونسب البيت الأول إلى الطرماح في المفصل ص ١٠ طبعة الخانجي بمصر سنة ١٣٢٣ - م د (٢) من نع و اللسان (زبر)، وفي الأصل: كانت - م د.

٣٦ – وقال الحسين بن مطير الأسدي

وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى　　و لكنه خيم الرجال وخيرها
و قد تخدع الدنيا فيمسي غنيها　　فقيرا و يغنى بعد عسر فقيرها
ومن يتبع ما يعجب النفس لم يزل　　مطيعا لها فى كل أمر يضيرها
فنفسك أكرم عن أمور كثيرة　　فمالك نفس بعدها تستعيرها
و لا تقرب الشيء الحرام فإنما　　حلاوته تفنى و يبقى مريرها
ولا تلهك[1] الدنيا عن الحق واعتمل　　لآخرة لا بد أن ستصيرها

٣٧ – و قال العديل العجلي

أ فى الحق أن يعطى الفرزدق حكمه　　و تخرج كفّى من نوالكم صفرا
أهم فتثنيني أواصر بيننا　　و أيد حسان لا اؤدى لها شكرا

٣٨ – وقال المثقب العبدي

لا تقولن إذا ما لم[1] ترد　　أن تتم الوعد فى شيء "نعم"

---

٣٦ – الأربعة فى المرتضى ٢ / ٨٩ والبيتان ٢ ، ٥ فى معانى العسكرى ١ ، ٤ ، ومجموعة المعانى ٦ والخزانة ٢/٤٨٦ والأغانى ١٤/١١٢ والبيتان ٤ ، ٥ فى ابن عساكر ٤ /٣٦٣ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى فضل العطاء ٣٨ بغير عزو وبعضها فى الشريشى ١/١٧٦ والتنوخى ١٩٣ وابن تضيب البان ١٢٨ .

(١) من نع ، و فى الأصل : تهلك . خطأ – م د .

٣٧ – هو العديل بن الفرخ العجلى العباب ، الخزانة ٢ / ٣٦٨ و الأبيات فى ابن الشجرى ٦٦ .

٣٨ – من كلمة مفضلية رقم ٧٧ .

(١) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : إذا لم ، خطأ – م د .

حسن قول نعم من بعد لا   و قبيح قول لا بعد نعم
إنّ لا بعد نعم فاحشة   فبلا فابدأ إذا خفت الندم

٣٩ - و قال المتوكل الليثى و اسمه عبد الله بن نهشل

لا تنه عن خلق و تأتى مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم
و أقم لمن صافيت وجها واحدا   و خليقة إن الكريم قؤوم
و إذا أهنت أخاك أو أفردته   عمدا فأنت الواهن المذموم
و إذا رأيت المرء يقفو نفسه   و المحصنات فما لذاك حريم
و معيّرى بالفقر قلت له اتئد   إنى أمامك فى الأنام قديم
قد يكثر النكث المقصر همه   و يقلّ مال المرء و هو كريم

٤٠ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى مخضرم

ألم تر ما بينى و بين ابن عامر   من الود قد بالت عليه الثعالب
و أصبح باقى الود بينى و بينه   كأن لم يكن و الدهر فيه العجائب

---

٣٩ - عبد الله هو اسم أبيه لا اسم الشاعر كما وهم المصنف ، انظر منتهى الطلب و المؤتلف، والمرزبانى ٤١٠ والجمحى ١٤٢ . والأبيات فى منتهى الطلب رقم١٣٥ من كلمة فى ٧٣ بيتا والخزانة ٣ / ٦١٧ و بعضها فى فرحة الأديب ٧٤ و السيوطى ٢٦٤ و العينى ٤ / ٣٩٣ و الأغانى ١١ / ٣٧ ، وفى العيون ٢ / ١٩ بغير عزو والأولان فى البحترى ١١٧ له و البيت الأول والسابع فى المرزبانى ٤١٠ ؛ والبيت الأول فى المؤتلف ٦١٢ و نسبه سيبويه ١ / ٣٧٨ للأخطل ، و البيت فى القلقشندى ١ / ٥٩١ و ٢ / ٣٠٤ للأخطل و البلوى ٢ / ٥٢٩ . والبيت نسب إلى الطرماح و أبى الأسود الدئلى و سابق البربرى و حسان بن ثابت .

٤٠ - المرزبانى ٢١٢ .

فقلت تعلّم إن وصلك جاهدا و هجرك عندى شقة[1] متقارب
فما أنا بالباكى عليك صبابة و لا بالذى تأتيك منى المثالب[2]
إذا المرء لم يحبيك إلا تكرّها بدا لك من أخلاقه ما يغالب
فدعه و صرم الكل أهون حادث و فى الأرض للمرء الجليد مذاهب

٤١ – وقال كثير بن أبى جمة اللحى

و من لا يغمض عينه عن صديقه و عن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
و من يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها و لم يسلم له الدهر صاحب

٤٢ – و قال سحيم عبد بنى الحسحاس إسلامى

و ما كنت أخشى جندلا أن يبيعنى بشىء و إن أضحت أنامله صفرا
أخوكم و مولى مالكم و ربيبكم و من قد ثوى فيكم و عاشركم دهرا
أشوقا ولمّا تمض لى غير ليلة فكيف إذا سار المطى بنا عشرا

٤٣ – وقال قيس بن خفاف

أجبيل إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
و اعلم بأن الضيف مخبر أهله بمبيت ليلته و إن لم يسئل
و اترك محل السوء لا تنزل به و إذا نبا بك منزل فتحول
و إذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل

(١) من نع، و فى الأصل: شفه – م د (٢) سقط هذا البيت من نع – م د .

٤١ – الشعراء ٣٢٦ و الآداب ٨٧ و البيتان من كلمة فى منتهى الطلب رقم ٢٠٣ فى ٣١ بيتا .

٤٢ – ديوانه ٥٦ .

٤٣ – ابن الشجرى ١٣٥ .

و إذا هممتَ بأمر شر فاتئــد و إذا هممت بأمر خير فافعل
و إذا تشاجر فى فؤادك مرة أمران فاعمـد للأعف الأجمل

٤٤ – (١) وقال المهلهل بن مالك الكنانى (١) و تروى لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى

و لا تقطع أخا لك عند ذنب فان الذنب يغفـره الكريم
و لا تعجل على أحــد بظلم فان الظلم مرتعه وخيــم
و لا تفحش و إن ملئت غيظا على أحـد فان الفحش لوم

٤٥ – و قال يزيد بن الحكم الثقفى

ترى المرء يخشى بعض ما لا يضيره و يأمل شيئا دونه الموت واقـع
و ما المال و الأهلون إلا ودائع و لا بد يوما أن تُرد الودائــع
و كل أمـانى امرئ لا ينالها كأضغاث أحلام يراهنّ هاجـع
و فى اليأس عن بعض المطامع راحة و يارب خير أدركتــه المطامع
أبى الشيب والإسلام أن أتبع الهوى و فى الشيب والإسلام للمرء وازع

٤٦ – و قال البخترى ابن أبى صفرة (١)

و إنى لتنهانى خلائـق أربــع عن الفحش فيها للكريم روادع

٤٤ – (١ – ١) سقط من نع و قد بحثنا عنه فى المراجع التى تنالها أيدينا فلم نجده ، والمصحح الأول ترك التنبيه على هذا ، والثلاثة الأبيات مع مثلها فى المرزبانى ٤١٤ معزوة الى محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى كما فى نع – م د .

٤٥ – ابن الشجرى ١٣٩ .

٤٦ – القالى ١٣٧/٢ .

(١) عدد أبياتها فى القالى ١٧ ، و راجع خبرها هناك – م د .

حيـاء و إسلام وشيب و عفّة ‏ و ما المرء إلا ما حبته الطبائع
فما أنا ممن تطبّيـــه خريـــدة ‏ ولو أنها بدر من الأفق طـالع
و قد كنتَ فى عصر الشباب مجانبا ‏ هواى فأنّى الآن و الشيب وازع

٤٧ - و قال محمد بن حازم[١] و يروى لأبى الأسود الديلى[٢]

و إنى ليثنينى عن الجهل و الخنا ‏ و عن شتم أقوام خلائق أربع
حياء و إســلام و بُقيا و أننى ‏ كريم و مثلى قد يضر و ينفـع
فشتانَ ما بينى و بينك إننى ‏ على كل حال أستقيم و تظلـع

زيادات لطيفة

٤٨ - كتب الحكم بن عبد الرحمن المروانى من الأندلس إلى صاحب مصر يفتخر

ألسنا بنى مروان كيف تبدّلت ‏ بنا الحال أو دارت علينا الدوائر
إذا ولد المولود منا تهللــت ‏ له الأرض و اهتزّت إليه المنابر

و كتب إليه كتابا يهجوه فيه و يسبه فكتب له صاحب مصر: أما بعد فإنك قد عرفتنا فهجوتنا [و لو عرفناك لأجبناك و السلام -[١]]

---

٤٧ - (١) ترجم له الخطيب البغدادى ٢/٢٩٥ و الزركلى ٦/٣٠٢ - م د (٢) كذا فى الأصل، و فى مع: الدؤلى، و فى التاج (دأل) كيفية النسبة الى الدئل و ذكر اختلافهم فى اسمه، و له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٢٤٤ - م د .

٤٨ - أرى أن المقطعـات الثلاث من زيادة ناسخا - المصحح الأول، وقد أبقينا الأولين و حذفنا الثالثة مقطوعة النابغة الجعدى لأنها سبقت فى رقم ٩ من باب الحماسة - م د .

البيتان و الخبر فى المستطرف ١/١٤٦ بعينه ولعل الناسخ نقل من هنا .
(١) من المستطرف .

و قال

٤٩ – وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ¹وأدفع ضيمي حاتم وابن حاتم¹
¹عطستُ بأنف² شامخ وتناولتُ يداي الثريا قاعدا غير قائم

٥٠ – وقال أيضا

وآمرةٍ بالبخل قلتُ لها أقصري فذلك شيء ما إليه سبيل
فمن خير حالات الفتى لو علمتِه إذا نال شيئا أن يكون ينيل¹
فإني رأيت البخل يزري بأهله فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
فعالي فعال المكثرين تكرّما ومالي كما قد تعلمين قليل
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له في العالمين خليل
وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأي أمير المؤمنين جميل

٤٩ – الأغاني ٥/٣٢٢ والمحاسن والأضداد ١٠٣ والحصري ٣/١٣ والقالي ٣/٧٢ والقلقشندي ١/٣٧٦، يقول في خزيمة بن خازم ويذكر ولاءه له، وهو ابو العباس خزيمة ولي الولايات، وأبوه أبو خزيمة خازم النهشلي من صخر بن نهشل ولي خراسان وعمان لأبي جعفر المنصور، ومات ببغداد فعزى عنه أبو جعفر، ذيل اللآلي ٣٤ وطرة الأغاني والمعارف لابن قتيبة ٢١٣ والطبري ٣/٦٠٢، ٦٤٨، ٦٨٣.
(١–١) في القالي والأغاني: ودافع ضيمي خازم وابن خازم، وفي القلقشندي: وقام بنصري خازم.... (٢–٢) في القالي والأغاني: عطست بأنف، وفي الأصل: بأنعم.
٥٠ – الأبيات في الأدباء ٢/٤٠٢ والقالي ١/٣١ وابن المعتز ١٧٢ وفضل العطاء ٢١ والأغاني ٥/٧٣ والوفيات ١/٦٦ وابن عساكر ٢/٤٢٠ والحصري ٤/١٣٩، والعقد ١/١٢٩ والنويري ٥/٧ والبيهقي ٢/١٠٢ ومحاسن الجاحظ ١٠ وفي الف باء ١/٣١ ونسبها ابن الشجري ١٣٨ الى حاتم وهما، وأيضا في القالي ١/٣٢ وابن المعتز ١٧٢.
(١) سقط هذا البيت من نع – م د.

٥١ — وقال آخر

وما كان ظني أن تُرى لِيَ زلة … ولكن قضاء الله ما عنه مذهبُ
إذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه … وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب

٥٢ ـ وقال آخر

كفى حزنا أن الغنى متعذر … عليّ وأنى بالمكارم مُغرم
وما قصرتْ بي في المكارم[1] همة … ولكنني أسعى إليها فأُحرم

٥٣ — وقال طُريح بن اسماعيل الثقفي[1]

ما لي أذاد و[2] أُقصي حين أقصدكم[2] … كما تُوقّى من ذي العُرّة الجرب
كأنني لم يكن بيني وبينكمُ … إلّ ولا خلة تُرعى ولا نسب
لو كان بالود يدنى منك أزلفني … بقربك الود والإشفاق والحدب
وكنت دون[3] رجال قد جعلتهم … دوني[4] إذا ما رأوني مقبلا قطبوا
رأوا صدودك عني في اللقاء فقد … ترامسوا[5] أن حبلي منك منقضب

٥٢ - (١) من نع، وفي الأصل: المكاره، خطأ ـ م د.
٥٣ ـ معظم أبياتها في الأغاني ٤/٣١١، وبعضها في ابن عساكر ٧/٥٤، والبيت ٢٠ في الكامل ٤٢٧ والعيون ٢/ ٢٨.
(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٧٩٠: نشأ في دولة بني امية وأكثر من مدح الوليد بن يزيد وأدرك دولة بني العباس ومات في أيام المهدي، الأغاني ٤/ ٧٧ والشعراء ٦٦٠ واللآلي ٧٠٥ - م د (٢ - ٢) رواية ابن عساكر: أرى حين أقصدكم (٣) في نع: فوق (٤) في نع: فوق (٥) في صف والأغاني: تحدثوا، وهكذا في تاريخ ابن عساكر.

فإن وصلت فأهل العرف أنت وإن تدفع يدى فلى بقيا ومنقلب
أين الذمامة والحق الذى نزلت بحفظه وبتعظيم له الكتب
وهزّى العيس من أرض يمانية إليك خوصا بها التعيين والنقب
يقودنى الود والإخلاص مخترمى من أبعد الأرض حتى منزلى كثب
[6]وحوكى الشعر[6] أصفيه وأنظمه نظم القلادة فيها الدر والذهب
وكنت جارا وضيفا منك فى خفر قد أبصرتْ منزلى فى ظلك العرب
وكان منعك لى كالنار فى علم فرد يشب سناها الريح والحطب
وقد[7] أتاك بقول آثم كذب قوم بغونى فنالوا فىّ ما طلبوا
وما عهدتك فيما زل تقطع ذا قربى ولا تقطع[8] الحق الذى يجب
فقد تقربتُ جهدى فى رضاك بما كانت تنال به من مثلك القرب
فلا أرانى بإخلاصى وتنقيتى لك الثناء وقربى منك أقترب
قد كنت أحسبنى غير الغريب فقد أصبحت اعلن أنى اليوم مغترب
أأشمت أنت أقواما صدورهمُ علىّ فيك على الأذقان تلتهب
فاحفظ ذمامك واعلم أن صنعك بى بمسمع من عداة ضغنهم ذرب[9]
إن يعلموا[10] الخير يخفوه وإن علموا شرا أذاعوا[11] وإن لم يعلموا[12] كذبوا

(٦–٦) رواية ابن عساكر: أحيك الشعر (٧) رواية الأغانى وابن عساكر: لكن.
(٨) نع: تدفع (٩) الأصل ونع: صعهم درب (١٠) الكامل: يسمعوا (١١) الكامل والعيون: اذيع (١٢) الكامل: لم يسمعوا.

٥٤ - وقال عصام بن عبيدة الزماني

أبلغ أبا مسمع عني مغلغلة   و في العتاب حياة بين أقوام

٥٥ - وقال الأعور الشنّي

يا أمّ عقبة [إني - [1]] أيما[2] رجل   إذا النفوس ادّرعن الرعب و الرهبا
لا أمدح المرء أبغي فضل نائله   ولا أظل أداجيـــه[3] إذا غضبا
و لا تريني[4] على باب أراقبـــه   أبغي الدخول إذا ما بابه حُجبا

٥٦ - وقال آخر

أبيت [1] و يأبي اليأس [1] لي أن يذلني   وقوف بباب[2] صدني عنه حاجب
أ أوجب حقا لامرئ غير موجب   لحقّ لقد ضاقت عليّ المذاهـــب

---

٥٤ - ٤ ابيات . الحماسة ٣/٧٧ و المرزباني ٢٧٠ و نسبها الجاحظ في كتـاب البيان ٣/٣٠٢ لهمام الرقاشي و انظر الخزانة ٣/٤٥٤ و في العيون ١/٩١ لأبي القمقام الأسدي وفي العقد ١/٨٠ لهشام الرقاشي - المصحح الأول ، وأقول كذا في الأصل و نع ، وفي صف : عبيد ، ومثله في حماسة ابي تمام بشرح التبريزي ، وفيها بشرح المرزوقي ١١٢٠ : عبيد الله ، و في فهرست عقد الفريد طبـع الاستقامة ٨/٩٩ : هشام الرقاشي = همام الرقاشي و قد أحال فيه على ٢/٤٧، ٤٨ و لم نظفر بما ذكر هناك بل وجدنا في تينك الصفحتين هشام بن عبد الملك المرواني وعلى ذلك فانا قد بحثنـا عنهما في المراجع التي بأيدينا فلم نجدهما - م د .

٥٥ - (١) من نع - م د (٢) الخالديان ٩٩ : سمعا انني (٣) الخالديان : اداريه. (٤) من الخالديين ، و في الأصل و نع : تراني .

٥٦ - (١-١) من نع وصف ، وفي الأصل : يأتي الناس ، وقال الأستاذ الكرنكو : يأبى اليأس ، ولم أقف عليها ، الميمني . «لعله يأبى اليأس» المصحح الأول . أقول : لعل =

و قال

٥٧ - وقال مسعود بن شيبان المرى

ما بال حاجبنا يعتام بزّتنا ... وليس للحسب الزاكى بمعتام
يدعو أمامى رجالا لا يعد لهم ... جدّ كجدّى ولا عمّ كأعمامى
متى رأيت الصقور الجُدل يقدمها ... خلطان من رخم قرع ومن هام
لو كان يدعى على الأحساب قدمنى ... مجد تليد وجد راجح نامى

٥٨ - وقال أبو المياح العبدى[1]

إذا خفت عن دار هوانا فولّها ... سواك وعن دار الأذى فتحول
ولا تك ممن يغلق الهم بابه ... عليه بمغلاق من العجز مقفل
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... ففى صالح الأعمال نفسك فاجعل

٥٩ - وقال كعب بن زهير بن أبى سلمى

لو كنت أعجب من شىء لأعجبنى ... سعى الفتى وهو مخبوء له القدر

= الصواب : الناس ، كما فى الأصل و« يأتى » تصحف عن « يأبى » .
(٢) من نع وصف ، وفى الأصل : على باب - الميمنى لعله : وقوفى بباب .
٥٧ - الخالديان ٢٧٤ لمسعود بن سنان بن ابى حارثة المرى وكان شريفا كريما وحضر باب بعض الملوك فأخر الحاجب إذنه وأذن لغيره ممن هو دونه فقال هذه الأبيات .
٥٨ - الخالديان ٢٤٨ .
(١) وفى صف خطى ٧٩ باختلاف عما هنا معزوة الى المقنع الكندى وقد عزاها صف فى ٨٦ خطى الى ابى المياح كما هنا وليس بينهما اختلاف الا فى بيت واحد ، ففى المعزوة الى المقنع :

ولا تجعل الأرض العريض محلها ... عليك سبيلا وعثه المتنقل

وفى المعزوة الى ابى المياح : ولا تك ممن يغلق . . . . - م د .
٥٩ - ديوانه ٢٢٩ .

يسعى الفتى لأمور ليس يدركها فالنفس واحدة و الهم منتشر
و المرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العين حتى ينتهي الأثر

٦٠ - وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومي

عليّ لإخواني رقيب من الصفا تبيد الليالي و هو ليس يبيد
يذكرنيهم في مغيب و مشهد فسيان عندي غيّب و شهود
و إني لأستحي أخي أن أبرّه[1] قريبا و أجفو و المزار بعيد

٦١ - وقال أنس بن زنيم لما طال مقامه بباب عمر بن عبد الله التيمي

لقد كنت أسعى في هواك و أبتغي رضاك [1]و أعصى أسرتي و الأدانيا[1]
حفاظا و إشفاقا[2] لما كان بيننا لتجزيني يوما فما كنت جازيا
أراني إذا ما شمتُ منك سحابة لتمطرني عادت عجاجا و سافيا
إذا قلت نالتني سماؤك يامنت شآبيبها و انعجرت عن شماليا
و أدليت دلوي في دلاء كثيرة فأُبن ملاء غير دلوي كما هيا

٦٠ - له ترجمة في خزانة الأدب للبغدادي ١/٣٠٦ وأعلام الزركلي ٢/١٥٥ وتهذيب ابن عساكر ٧/٤٣٨ - م د.

(١) الميمني: لعل الأصل: أخي أن أُبره - و الله أعلم، و لعل الصواب: أبره - مجردا، فإنه متعد بنفسه - م د.

٦١ - ابن الشجري في حماسته ٧٤: عبد الله بن معمر التيمي. و في أماليه: عمر بن عبيد الله، وكذا بهامش صف.

(١ - ١) كذا في الأصل ونع، وفي صف: وأرجو منك ما لست لاقيا - م د.
(٢) في نع و صف و الحماسة الشجرية: امساكا - م د

أأقصى ويُدنى من يقصّر رأيــه ومن ليس يغنى عنك مثل غنائيا

٦٢ - وقال الحجاج كليب[1] بن يوسف الثقفى وكتب بها إلى عبد الملك

إذا أنا لم أطلب رضاك وأتّـق أذاك فيومى لا توارى كواكبـه

أسالم من سالمت من ذى هوادة[2] ومن[3] لم تسالمه فانى محاربـه

إذا قارف[4] الحجاج فيك خطيئة فقامت عليه فى الصباح نوادبه

إذا أنا لم أدن الشفيق لنصحــه وأقص الذى تسرى إلىّ عقاربه

وأعط المواسى فى البلاء عطيــة يرد الذى ضاقت عليــه مذاهبه

فمن يتـق يومى ويرعى مـودّتى ويخشى غدى[5] والدهر جم عجائبه

وإلا فـذرنى والأمور فإنــنى شفيق رفيق أحكمتــه[6] تجاربــه

٦٣ - وقال الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى

لما أقام بباب عبد الملك ولم يصل اليه فكرّ راجعا

صحبتك[1] إذ عينى عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسى الومها

٦٢ - ابن عساكر ٤/٦٨ والمستطرف ١/٦٠ . الميمنى : كان الحجاج يدعى كليبا ، وقال الشاعر :

أينسى كليب زمان الهزال وتعليمه سورة الكوثر

(١) من نع ، وفى الأصل : قال الحجاج بن يوسف . . . . واسمه كليب - م د .
(٢) من تهذيب ابن عساكر . وفى الأصل ونع : قرابة - م د (٣) من تهذيب ابن عساكر ، وفى الأصل ونع ، إن - م د (٤) من تهذيب ابن عساكر ونع ، وفى الأصل : قارن ، خطأ - م د (٥-٥) كذا فى الأصل ونع ، وفى تهذيب ابن عساكر : يرجو اذا غدا - على ما يرى - م د (٦) كذا فى الأصل ونع . وبهامش نع : حنكته - م د .
٦٣ - الأبيات كلها فى البلاذرى ٤٠٢ مع خبر ، وفى الأغانى ٣/٣١٧ (طبعة الدار) =

و ما بى إن أقصيتنى من ضراعة و لا افتقرت نفسى إلى من يضيمها
عطفتُ عليك النفس حتى كأنما بكفيك بؤسى أو إليك[2] نعيمها

٦٤ – بعث الوليد بن يزيد الى هشام يقول[1]

أليس عظيما أن أرى كل وارد حياضك يوما صادرا بالنوافل
و أرجع بجذوذ الرجاء مصرّعا بتحلئة عن ورد تلك المناهل
فأصبحتُ مما كنت آمل منكم و ليس بلاق من رجا كل آمل
كمقتبض[2] يوما على عرض هبوة يشد عليها كفه بالأنامل

٦٥ – و قال آخر[1]

أرى دولا هذا الزمان بأهله و بينهم فيه تكون النوائب
فلا تمنعنْ ذا حاجة جاء طالبا فانك لا تدرى متى أنت طالب[2]
و إن قلتَ فى شىء نعم فأتمّه فانّ نعم حق على الحر واجب
و إلا فقل لا تسترح و تُرح بها لكيلا يقول الناس إنك كاذب

٦٦ – و قال ثابت قطنة العتكى [من شعراء بنى امية –[1]]

أصبحت لا المال فى الدنيا يطاوعنى لكنه كيف ما قلّبت يعصينى

= وابن الشجرى ٧ وابن عساكر ٣/٤٣٨ والأخيران فى الخزانة ١/٢١٨ و الطرفان فى العقد ١/١٠٦ و الأول فى الكامل ١/١٠٦ و تفسير الطبرى ١/٢٦٥ .
(١) تفسير الطبرى : تبعتك (٢) نع : إليها .

٦٤ – ديوان الوليد بن يزيد رقم ٦٦ .
(١) من نع ، وفى الأصل : وقال آخر و كتبها الوليد بن هشام الى عبد الملك بن مروان – م د .
(١) كذا فى صف ، الا أن فيه ليس : يقول – م د (٢) فى نع : كمنقبض – م د .
٦٥ – (١) مثله فى نع و صف – م د (٢) نع : راغب – م د .
٦٦ – الكلمة فى رثاء المفضل بن المهلب وهى فى الأغانى ١٣/٥٤ والزجاجى ١٣٠=

و كم

وكم طمعت فما حصلت من طمعي[2] غير العناء وقولي ليس يرضيني
[لا خير في طمع يدعو إلى طبع وبلغة من قوام العيش تكفيني-[3]]
وما اشتريت بمالي قط محمدة إلا تيقنت أني غير مغبون
وما دعيت إلى مجد ومكرمة إلا أجبت إليه من يناديني
كم من عدو رماني لو قصدت له لم يأخذ النصف مني حين يرميني

٦٧ - [مثله قول المجنون

أيا قلب قد أعذرت في طلب الصبى فهل أنت عنه لا أبا لك نازع
طمعت بليلى أن تريع وإنما تقطع أعناق الرجال المطامع-[1]]

٦٨ - وقالت امرأة من بني سليم[1]

هلا سألت خبير قوم عنهم وشفاء علمك حائرا أن تسألي
يُبدي لك العلم الجليّ بفهمه فيلوح قبل تفكر وتأمل

٦٩ - وقال آخر[1]

استخبر الناس عما أنت جاهله من الأمور فقد يجلو العمى الخبر

= والمرتضى ٢/٦٨ وقال وهذه الأبيات يروى بعضها لعروة بن أذنية وتداخل أبياتا على هذا الوزن، والبيت الخامس في حماسة البحتري ١٣٤ .

(١) من نع وصف - م د (٢) من نع وصف ، الأصل: طبعي - م د (٣) من نع وصف، وعدد أبياتها في المرتضى ١٣ بيتا وقد سقطت من نع وصف الأبيات الآتية - م د .

٦٧ - (١) من نع وصف - م د .

٦٨ - الأغاني ١٩/٩٢ والحيوان ٧/٨٤ .
(١) مثله في نع وصف - م د .

٦٩ - (١) نع وصف مثله: قول الآخر - م د (٢) من نع وصف، وفي الأصل: =

فإن أقمت على أن لا مسايلــةٍ[٢] فلست تعرف ما تأتى و ما تذر

٧٠ - وقال حاتم الطائى جاهلى

و إنى لتهوانى الضيوف إذا رأت بعلياء نارى آخر الليل توقد
و لا أشترى مالا بغدر علمتــه ألا كل مال خالط الغدر أنكد

٧١ - و قال عبد الله بن سلام العبدى

إذا[١] غدوت فلا أغدو على حذر من خيفة الشمس أخشاها ولا زحل[٢]
الله يمضى الذى يقضى[٣] علىّ فلم أخش البوائق من ثور ومن حمل

٧٢ - و قال القطامى عمير بن شييم التغلبى

أرى الناس[١] أدنى للرشاد و إنما دنا الغى للانسان من حيث يطمع
فدع أكثر الأطماع عنك[٢] فإنما تضر و إن اليأس ما زال ينفع

٧٣ - وقال كعب بن بلال [فى معناه -[١]]

و لما رأيت الودّ ليس بنافعى لديه ولا يرثى لحاجة موجعى

= مسائلة - خطأ، والصحيح مساولة كسايلة وراجع الأقرب - م د. وقال المصحح الأول، الميمنى و الكرنكو كذا، و لعله : على أن لا تسائله .
٧٠ - البحترى ٣٠٢، والبيت الثانى فى خمسة دواوين العرب ١٢٤، وديوانه ٣٩، ٤٨ نشر كرم البستانى (بيروت، ١٩٥٣م) .
٧١ - (١) من نع، و فى الأصل : الا - م د (٢) من نع وع . و فى الأصل : رجل - م د (٣) من نع ، و فى الأصل : يمضى - م د .
٧٢ - لم أجد البيتين فى ديوانه المطبوع - المصحح الأول . وأقول البيتان فى ذيل ديوانه بتحقيق ابراهيم السامرائى و رفيقه رقم ٣٥/١٧٨ - م د (١) فى نع : البأس، و مثله فى ملحق ديوانه - م د (٢) من نع و ديوانه، و فى الأصل : منك - م د .
٧٣ - (١) من نع .

زجرت الهوى إنى امرؤ لايقودنى هواى و لا رأى إلى غير مطمع

٧٤ - وقال كثير عزة

أودّ لكم خيرا و تطّرحوننى أكعب بن عمرو لاختلاف الصنائع

و كيف لكم صدرى سليم و أنتم على حسك الشحناء حنو الأضالع

إذا قل مالى زاد عرضى كرامة علىّ و لم أتبع دقاق المطامع

٧٥ - و قال المرار بن سعيد[1]

إذا شئت يوما أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرّع و الشتم

و للحلم خير فاعلمنّ مغبّة من الجهل إلا أن تشمّس بالظلم

٧٦ - وقال الحكم بن عبدل اموى الشعر [و أنشدها النضر بن شميل لما سأله المأمون عن اقنع بيت للعرب - [1]]

أطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسى و أجمل الطلبا

٧٧ - و قال آخر

و لا يرهب ابن العمّ ما عشت سطوتى و لا أختشى من سطوة المتهدد

---

٧٤ - الأولان فى البحترى ٢٤٢ .

٧٥ - الحماسة ٣/ ٧٦ و هو المرار بن سعيد الفقعسى شاعر إسلامى من مخضرمى الدولتين كان يهاجى المساور بن هند فراجع الشعر والشعراء ٦٨٠ و المرزبانى ٤٠٨.

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف - م د .

٧٦ - ٧ ابيات. الحماسة ٣/ ١١٠ .

(١) من نع ، وعدد ابياتها فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨ و للحكم ترجمة فى التعليق على الشرح المذكور ١٢٠٤ رقم ٤٥٠ - م د .

٧٧ - البيتان فى العيون ٣/ ١٤٤ بغير عزو ، و مراتب النحويين و فى =

و إنى و إن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادى و منجز موعدى

٧٨ - و قال المقنع الكندى محمد بن عمير

يعاتبنى فى الدين قومى و إنما ديونى فى أشياء تكسبهم حمدا
أسدّ به ما قد أخلّوا و ضيّعوا ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا
فما زادنى الإقتار إلا تقربا و ما زادنى فضل الغنى منهم بعدا
و فى جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا
و فى فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتى ثم أخدمته عبدا
و إن الذى بينى و بين بنى أبى و بين بنى عمى لمختلف جدا
أراهم إلى نصرى بطاء و إن هم دعونى إلى نصر أتيتهم شدا
فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم وإن هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

= البصرية نسخة عاشر لأبى فراس ابن حمدان بن عم سيف الدولة غلطا و الثانى فى الدميرى ١/٤٢٢ - المصحح الأول. و اقول عزا اللسان (وعد) البيت الثانى الى عامر ابن الطفيل - م د .

٧٨ - الحماسة ٣/١٠٠ و فى البصرية بعض زيادات ليست فى حماسة ابى تمام وهى الأبيات ٣، ٧، ١٤، ١٥ و البيتان ١٠، ١١ فى العيون منسوبان الى المقنع الكندى و البيت ٩ فى المرزبانى ٤٠٦ لمحرز بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى ، و البيت ١٣ فى المرتضى ٢/١٦١ للمقنع . و اسم المقنع محمد بن ظفر بن عمير كما فى الأغانى ١٠/١٥١ الشعراء ٧١٥ المصحح الأول . و اقول : عبارة المرزبانى : محرز بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى : ذكر الصولى بأنه هو القائل للأبيات التى أولها :

فان الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لمختلف جدا

وهى للمقنع الكندى والله اعلم - م د .

و إن

و إن ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم ... وإن هم هوُوا غيّى هويت لهم رشدا
و إن زجروا طيرا بنحس تمرّ بى ... زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
و لا أحمل الحقد القديم عليهمُ ... و ليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالى إن تتابع لى غنى ... و إن قلّ مالى لم أكلفهم رفدا
و إنى لعبد الضيف ما دام ثاويا ... و ما شيمة لى غيرها تشبه العبدا
على أن قومى ما ترى عين ناظر ... كشيبهم شيبا و لا مردهم مردا
بفضل و أحلام و جود و سودد ... و قومى ربيع فى الزمان إذا شدا

٧٩ - و قال القطامى[١]

و العيش لا عيش إلا ما تقر به ... عين [٢]و لا حالة إلا ستنتقل[٢]

٨٠ - و قال محمد بن أمية

و من دعا الناس إلى ذمه ... ذمــــوه بالحق و بالباطل
مقالة السوء إلى أهلها ... أسرع من منحــدر سائل

٧٩ - ٣ ابيات . ديوانه رقم ١ .

(١) يمدح عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن ابى العاصى ، و عدد أبياتها فى الديوان ٤٢ . وفى ديوانه ٢٣ بيتا و مطلعها :

إنا محيوك فاسلم أيها الطلل ... وإن بليت وإن طالت بك الطيل - م د

(٢-٢) من ديوانه ٢٣ و بهامشه : كذا فى الجمهرة و فى ج : حال الاسوف تنتقل، و مثله فى الأصل - م د .

٨٠ - هما فى العيون ٢ / ٢٦ و المجتنى ٨٧ بغير عزو ٨ أبيات و الأول فى ابن أبى الحديد ٢ / ٢٢٥ .

٨١ - وقال عبد الأعلى القرشى إسلامى [وأنشدها عبد الملك بن مروان عند وفاته لبنيه -[1]]

انفوا الضغائن و التخاذل عنكم عند المغيب و فى الحضور الشهّد
بصلاح ذات البين طول بقاءكم إن مد [فى -[2]] عمرى و إن لم يمدد
[إن القداح إذا جمعن فرامها بالكسر ذو حنق و بطش أيّد -[3]]
عزت فلم تكسر و إن هى فرّقت فالوهن و التكسير للتبدّد
فبمثل هذا الدهر ألف بيننا بتواصل و تراحم و تودّد

٨٢ - و قال آخر

كأن الغدر لم يخلق لحر فلست تراه إلا فى لئيم
يميّز بين أقوام فيبدى صميم القوم من غير الصميم
فهذا ليس يوجد فى لئيم و هذا ليس يوجد فى كريم

٨٣ - و قال آخر[1]

متى تر موصوفا من الناس غائبا تراه عيانا دون ما قال واصف

٨١ - هذا من أوهام المؤلف فهو عبد الله بن عبد الأعلى بن ابى عمرة مولى بنى شيبان كان شاعرا و كان متهما فى دينه و عاش الى خلافة الوليد بن يزيد - راجع سمط اللآلى ٦٢٩ .

(١) من نع - م د (٢) من نع و زاد المصحح الاول بين الحاجزين « ذا » بعد لفظة «عمرى» فأخرجناه - م د (٣) من نع، و قد سقط من الأصل و لا بد منه لارتباط ما بعده به - م د .

٨٢ - مثله فى نع بلا عزو - م د .

٨٣ - فى نسخة ع الأبيات تنسب إلى الأبيرد الرياحى .

(١) فى نع : و قال الأبيرد الرياحى من شعراء بنى امية - م د .

و ما المرء فى الأخلاق إلا كإلفه   و أخدانه فانظر مَن المرء آلف
و يا رب كره جاء من حيث لم يخف   و ميسور أمر فى الذى أنت خائف

٨٤ - و قال المرقش الأصغر ربيعة بن شعبان[١]

متى ما يشأ ذو الودّ يصرم خليله   و يعبـــد عليـــه لا محالة ظالما
فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره   و من يغو لا يعدم على الغى لائما
ألم تر أن المـــرء يجذم كفه   و يجشم من لوم الصديق العظائما

٨٥ - و قال النمر بن تولب العكلى[١]

قامت لتعذلنى من الليل اسْمَعَ   سفها تبيّتــك الملامة فاهجعى
لا تعجـــلى لغـــد فأمر غد له   أ تعجّلين الشر ما لم تمنعـــى
قامت تبكى[٢] أن سبأت لفتيـــة   زقا و خابيـــة بعود مقطـــع

---

٨٤ - من كلمة مفضلية رقم ٥٦ و اسمه ربيعة بن سفيان .
(١) فى أعلام الزركلى : و فى اسمه اختلاف ، و ذكر المرزبانى اختلافهم فى اسمه وكذلك ذكره ابن قتيبة فى كتابه الشعر والشعراء فقال بعضهم عمرو بن حرملة و قال آخرون هو ربيعة بن سفيان .
٨٥ - الخزانة ١/١٥٣ و العينى ٢ / ٥٣٦ و السيوطى ١٦٢ و البخلاء ١٣٨ (١٦٤ نشر الحاجرى) و الاختياران رقم ٣٦ و النمر هو العكلى و البيت الأول فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ١٢٣ و التفسير للطبرى ٨/ ٥٦٣ و البيت ٤ فى الكامل ٦٢٠ . وسيبويه ١ / ٦٧ .
(١) فى خزانة الأدب للبغدادى ٢/٥٥ الطبعة الجديدة : وقال النمر بن تولب الصحابى :
يود الفتى طول السلامة و البقا   فكيف ترى طول السلامة يفعل
و له ترجمة فى الإصابة ٦/٢٥٣ - م د (٢) البخلاء : تباكى .

لا تجزعي إن منفسا أهلكته   وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
وإذا أتاني إخوتي فذريهم[٣]   يتعللوا في العيش أو يلهوا معي
لا تطرديهم عن فراشي إنه   لا بد يوما أن سيخلو مضجعي

٨٦ – وقال عمير بن مقدام الأسدي

مضى ما مضى من حلو عيش ومره   كأن لم يكن إلا كأحلام راقد
وما الدهر إلا ليلة مثل ليلة   ويوم كيوم صادر مثل وارد

٨٧ – وقال آخر[١]

إذا أنت لم تستقبل الأمر لم تجد   لكفك[١] في إدباره متعلقا
فان أنت لم تترك أخاك وزلة   إذا زلها أوشكتما أن تفرقا
إذا كدرت أخلاق مولاك فاقتصر   على ما صفا منه ودع ما ترنقا

٨٨ – وقال بشار بن برد العقيلي

أخوك الذي إن تدعه لملمة   يجبك وإن عاتبته لان جانبه

(٣) البخلاء: فدعيهم .

٨٦ – القطعة ستجيء في باب الإنابة والزهد رقم ٢٩ .

٨٧ – (١) مثله في نع بغير عزو – م د .

(١) في نع : بكفيك – م د .

٨٨ – يمدح مروان بن محمد بن مروان ويمدح قيس بن عيلان وفي الأغاني ٣/١٩١ (طبعة بيروت) عند ذكر بعض أبيات هذه القصيدة أنه مدح بها ابن هبيرة قائد جيش قيس وقد نسب بعض اهل اللغة أبياتا كثيرة من هذه القصيدة إلى المتلمس الضبعي والأبيات في ديوانه ٣٠٨ وبعضها في طبقات ابن المعتز ٢٧ (نشر أحمد فراج) والبحتري ١٠٦ مع اختلاف الروايات . ولم يرد البيت الأخير في ديوانه .

إذا كنت فى كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه[١]
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف[٢] ذنب تارة و مجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت و أى الناس تصفو مشاربه
إذا كان ذواقا أخوك من السرى موجهة فى كل فج ركائبه
فخلّ له وجه الطريق و لم تكن مطية رحال كثير مذاهبه
و ما الناس إلا حافظ و مضيّع و ما العيش إلا ما تطيب عواقبه

٨٩ - و قال مسكين الدارى ربيعة بن عامر

إذا ما خليلى خاننى و ائتمنته [١]ويكفيك من قبح الأمور استماعها[١]
نبذت[٢] إليه ودّه و تركته[٣] مطلقة لا يستطاع ارتجاعها[٤]
و فتيان صدق لست مطلع بعضهم على سرّ بعض غير أنى جماعها
يظلون شتى فى البلاد و سرهم إلى صخرة أعيا الرجال انصداعها
لكل امرئ شعب من القلب فارغ و موضع نجوى لا يرام اطلاعها

٩٠ - و قالت امرأة كان زوجها فى بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه

تطاول هذا الليل و ازورّ جانبه و ليس إلى جنبى حبيب ألاعبه

(١) هذا البيت و اللذان بعده فى نع ، والباقية ساقطة منه ـ م د (٢) من نع ، و فى الأصل: مقارن ، خطأ ـ م د .

٨٩ ـ الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى الحماسة ٣ / ١٧٥ و الأولان فى العيون ١ / ٣٩ والبحترى ٦٤ والحيوان ٥/١٨٢ .

(١-١) فى الحيوان : فذاك وداعيه وذاك وداعها (٢) الحيوان : رددت (٣) الحيوان : تركتها (٤) الحيوان : رجاعها.

٩٠ ـ مثله فى نع ـ م د .

فوالله لو لا الله لا شيء غيره لزُعزع من هذا السرير جوانبه
مخافة ربى و الحياء يصوننى و أكرم زوجى أن تنال مراكبه

٩١ – و قال الأخنع بن حابس

أصد صدود امرئ مجمل إذا حال ذو الودّ عن حاله
و لست بمستعتب صاحبا إذا جعل الهجر من باله
و لكنّنى قاطع حبلـه و ذلك فعلى بأمثاله
و إنى على كل حال له من إدبار ودّ و إقباله
لراع[1] لأحسن ما بيننا بحفظ الإخاء و إجلاله

٩٢ – و قال معن بن أوس المزنى

و ذى رحم قلمت أظفار ضغنه بحلمى عنه و هو ليس له حلم

٩٣ – و قال نهشل بن حرى

و مولًى عصانى و استبدّ برأيه كما لم يُطع بالبقّتين[1] قصير
فلما رأى ما غِب أمرى و أمره و ناءت بأعجاز الأمور صدور

٩١ ـ لا أعرفه و لعله الأقرع بن حابس ثم وجدت الأبيات فى المحاضرات ٢ / ١٤ للأقرع بن حابس .
(١) المحاضرات ، لراض .
٩٢ ـ ٢١ بيتا من كلمة فى ديوانه رقم ١ فى ٥٣ بيتا .
٩٣ ـ البلدان (بقة) و العيون ١ / ٣٠٣ و البحترى ٣٧١ و رسالة الغفران ١٨٠ و كتاب الأوراق للصولى ٣٨ و الطبرى (اخبار الراضى و المتقى) .
(١) فى اللسان (ناش) فيما اشار و أورد البيتين الآخرين ـ م د .

تمنى تيشا أن يكون أطاعني و قد حدثت بعد الأمور أمور

يقال ما فعلت ذلك تيشا أى أخيرا و انتصابه على الظرف و التناوش بالهمزة التأطر[٢] و التباعد - انتهى .

٩٤ - و قال الأحوص عبد الله بن محمد الأوسى

أرانى إذا عاديت قوما ركنتمُ إليهم فآيستم من النصر مطمعى
و كم نزلت بى من أمور عضّة خذلتم عليها ثم لم أتخشع[١]
فأدبر عنى كربها لم أباله و لم أدعكم فى هولها المتطلّع[٢]
أؤمّل فيكم أن تروا غير رأيكم وشيكا و كيما تنزعوا غير منزع
و قد أبقت الحرب العوان و عضها على بخذلكم منى فتى غير مقمع

٩٥ - و قال عمرو بن أمية و تروى للنطمش الضبى

و إنى لأستبق ابن عمى و أتقى معاداته حتى يريع و يعقلا

(٢) هذا الشرح كله ساقط من نع ، و لعل الصواب : التباطؤ - م د .

٩٤ - البحترى ٢٣٩ .

(١) الحماسة ١ / ١٣٨ من غير عزو :

و كم دهتنى من خطوب ملمة صبرت عليها ثم لم أتخشع

(٢) فى حماسة ابى تمام بيتان فقط ، البيت الذى ذكره المصحح الأول و بيت آخر موضع هذا البيت و هو :

فأدركت ثارى والذى قد فعلتم قلائد فى أعناقكم لم تقطع - م د

٩٥ - هو عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى و لابن عمرو بن امية قطعات فى ابن عمته انظر ابن الجراح ٢٠ و عمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد - راجع المرزبانى ٢٣١ (طبعة كرينكو) ٥٢ (طبعة فراج) المصحح الأول، و أقول الذى =

و ألبسه من فضل حلمى خليقة   تكون لذى رأى من الجهل موئلا
أعــدّ له مالى إذا اعتلّ ماله   رجوعا عليه بالندى و تفضلا
ليعتب يوما أو يراجــع عقله   فيصبح ما فى نفســه قد تبدلا
و آخذ أقصى حقه من عدوه   له و أداجيه و إن كان موغلا
و لا طول إلا لامرئ صان عرضه   و حاول بالمعروف أن يتطولا

٩٦ – و قال المغيرة بن حبناء التميمى

إذا ما رفيق لم يكن خلف ناقتى   له مركب فضل فلا حملت رحلى
و لم يك من زادى له نصف مزودى   فلا كنت ذا زاد و لا كنت ذا رحل
شريكين فيما نحن فيه و قد أرى   علىّ له فضلا بما نال من فضلى

٩٧ – و قال حاتم الطائى

إذا كنت ربا للقلوص فلا تدع   رفيقك يمشى خلفها غير راكب

٩٨ – و قال عمارة بن عقيل

تجرّمت لى فى غير جرم علمتُه   سوى أن يكون الدهر بى قد تغيرا
فأقبل بالأعداء من كل جانب   علىّ و ولّى بالصديق فأدبرا[1]

= فى المرزبانى الرقم المذكور فى المطبوع القديم و الحديث أن المقطعات انما هجا بها عمرو بن امية المذكور عمته ام موسى – م د .

٩٦ – مثله فى نع – م د .

٩٧ – ٤ ابيات. ديوان حاتم الطائى ٩٣ بتحقيق كرم البستانى (بيروت ١٩٥٣).

٩٨ – الخالديان ٣٢٨ .

(١) فى الخالديين : فأخبرا .

و قد

و قدكنت لى عونا[٢] على الدهر ناصرا عزيزا و غيثا كلما شئت[٣] أمطرا
و ماكنت غدارا كفورا فلا تكن بصاحبك الوافى أعق و أغدرا
فما أنت إلا من زمانك إنه زمان جفت خلانه و تنكرا

٩٩ – و قال الأخطل غياث بن غوث

أبنى أمية إن أخذت كثيركم دون الأنام فما أخذتم أكثر
أبنى أمية لى مدائح فيكم تنسون إن طال الزمان و تذكر

١٠٠ – و قال معن بن أوس المزنى[١]

لعمرك ما أهويتُ كفى لريبة و لا حملتنى نحو فاحشة رجلى

١٠١ – و قال عاصم بن هلال النمرى

ألم تعلمى أنى لكل ملمة [١]تحيف أموال الرجال[١] رؤوم

(٢) فى الخالديين : عزما (٣) فى الخالديين : شب .
٩٩ – ٢ ابيات. لا يوجدان فى ديوانه وهما فى الخالديين ١٨٦/١ له – المصحح الأول ، وأقول البيتان فى ملحق ديوانه ٥٠٨ بما نصه: و قال الأخطل يعتد على بنى امية بمدحه لهم
أبنى امية إن أخذت نوالكم فلما أخذتم من مديحى أكثر
أبنى امية .... الخ ويروى فى الحماسة البصرية : ابنى امية ان.... اكثر – م د .
١٠٠ – ٤ ابيات. ديوانه رقم ٩ .
(١) سبق فى رقم ٨١ من الحماسة غفلا عن التنبيه على ترجمته فهو من المخضرمين و هو صاحب لامية العجم التى أولها :
لعمرى ما ادرى و إنى لأوجل على أينا تعدو المنية أول
كذا فى أعلام الزركلى – م د .
١٠١ – الخالديان ٣٢١ .
(١–١) فى الخالديين : تحيف بأموال الكرام . وفى نسخة اخرى للأستاذ الميمنى كما هنا .

و أن الندى مولى طريق و تالدى و أنى قريب للعفاة حميم
أصون بيذل المال عرضا تكشفت صروف الليالى عنه و هو سليم

١٠٢ – و قال صالح بن عبد القدوس الأزدى من شعراء الدولة العباسية[1]

رأيت صغير الأمر تنمى شؤونه فيكبر حتى لا يجدّ[2] و يعظم
و إن عناء أن تفهّم جاهلا و يحسب جهلا أنه منك أفهم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه و غيرك يهدم

١٠٣ – و قال أيضا

ما يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
و الشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى فى ثرى رمسه
إذا ارعوى [1]عاد إلى جهله[1] كذى الضنى عاد إلى نكسه
و إن من أدبته فى الصبا كالعود يسقى الماء فى غرسه

١٠٢ – البحترى ١٣٨ و الآخران فى ابن عساكر ٦/٣٧٥ و البيان ٤/٢٢ والنويرى ٣/٨٣ .

(١) له ترجمة فى أعلام الزركلى ٣/٢٧٧ و راجع مراجع المترجم هناك – م د .
(٢) فى نع لا يحد – م د .

١٠٣ – ابن عساكر ٦/٣٧١ و الأبيات ما عدا الأول فى البحترى ٢٣٥ ، ١٩ و بعضها فى الدميرى ١/٤٠ و طبقات ابن المعتز ٣٥ و البيتان ٢ ، ٣ فى المرتضى ١/١٠١ و الحيوان ٣/١٠٢ و الأول فى الفوات للكتبى ١/٢٤٥ ونكت الهميان ١٧١ و انظر لبعضها البيان ١/٦٦ و مختصر العلم ٤٢ والعقد ١/٣٦٣ والشريشى ٢/١٥٦ وطراز المجالس ٢٠٤ و ابن عساكر والنويرى ٣/٨٣ .
(١–١) المرتضى : عاوده جهله ، و فى اللآلى : غيه .

حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذى أبصرت من يبسه
فالق[٢] أخا الضغن بإيناسه لتدرك الفرصة فى أنسه

١٠٤ - وقال أيضا

إذا ما أهنتَ النفس لم تلق مكرما لها بعد إذ عرّضتها لهوان
إذا ما لقيت الناس بالجهل و الخنا فأيقن بذلّ من يد و لسان
لعمرك ما أدّى امرؤ حقّ صاحب إذا كان لا يرعاه فى الحدثان
و لاأدرك الحاجات مثل [مثابر -[١]] و لا عاق عنها النجح مثل توان

١٠٥ - و قال صالح بن جناح أموى الشعر
و هو من بنى لخم أحد الحكماء

ألا إنما الإنسان غِمد لقلبه و لاخير فى غمد إذا لم يكن نصل
و إن تجمع الآفات فالبخل شرها و شر من البخل المواعيد و المطل
و لا خير فى وعد إذا كان كاذبا و لا خير فى قول إذا لم يكن فعل

١٠٦ - و قال محلم بن بشامة

و ربّ ابن عم سنّ لى حد سهمه و نكّب عمدا عن مقاتله سهمى

---

(٢) من نع و تهذيب ابن عساكر، و فى الأصل: فالقى، خطأ - م د.
١٠٤ - ابن عساكر ٦/٣٧٣ والأول فى البحترى ١٠٩.
(١) من ع، وفى الأصل بياض - المصحح الأول، و مثله فى نع و ابن عساكر - م د.
١٠٥ - ابن عساكر ٦ / ٣٦٨ و الأولان فى مجموعة المعانى ٣٠ و الأخيران فى المستطرف ١ / ٢١٧.
١٠٦ - مثله فى نع - م د.

رعيتُ الذى لم يرع بينى و بينه و عاد إلى ما دل عن حلمه حلمى

١٠٧ – و قال آخر

هبّتْ تلوم و تلحانى على خلق عُوّدْتُه عادة و الخير تعويد
قالت رأيتك متلافا لما ملكت منك اليمين فهلا منك تصريد
قلت اتركينى أبع مالى بمكرمة يبقى ثنائى بها ما أورق العود
إنا إذا ما أتينا فعل مكرمة قالت لنا أنفس[1] محمودة عودوا

١٠٨ – و قال أحيحة بن الجلاح جاهلى

[1]استبق مالك لا يغررك[1] ذونشب من ابن عمّ و لا عمّ و لا خال
[2]فلن أزال على الزوراء[2] أعمرها [3]إن الحبيب على الإخوان ذو مال[3]
كل النداء إذا ناديت يخذلنى إلا ندائى إذا ناديت يا مالى

١٠٧ – الحماسة ٤/١١٩ لرجل من آل حرب و فى الرواية اختلاف. قال التبريزى ذكر المدائنى أن السفاح أمر بقتل رجل من بنى امية فتبعته امرأته و ابنه الصغير، فجعل يفرق أمواله و امرأته تقول: و لدك و لدك؟ فقال ...».

(١) من نع، و فى الأصل: النفس، خطأ – م د.

١٠٨ – العيون ١/ ٢٤٠ و الأولان فى الأغانى ١٣/ ١١٤ و البخلاء ١٤٢ (١٨٢ نشر الحاجرى) و مجموعة المعانى ١٢٧ و البيان ٢/ ٣٦١ و البيت الثانى فى البحترى ٢١٦.

(١–١) البخلاء و مجموعة المعانى: استغن أومت و لا يغررك (٢–٢) البخلاء: إنى أكب على الزوراء (٣–٣) البخلاء: إن الكريم على الأقوام ذو المال، و فى مجموعة المعانى: إن الكريم على الأخوان.

و قال

١٠٩ – و قال أيضا

و ما يدرى[1] الفقير متى غناه   و ما يدرى الغنى متى يعيل
و ما تدرى إذا[2] يمّمت أرضا[3]   بأىّ الأرض يدركك المقيل[3]

١١٠ – و قال ابو دؤاد الإيادى

لا يخاف النديم جهلى على الكأ   س و لا يحذر الصديق عقوقى
أمنع النفس لذة المـاء ظمآ   ن إذا لم ينــله قبلُ رفيقى
و أبيح الصديق جاهى و مالى   إن دعانى بظهر غيب صديقى
طامح الطرف لا يدنس عرضى   طمــع عند ناقص مرزوق

١١١ – و قال عبد الله بن المخارق

تودّ عدوى ثم تزعم أننى   صديقك إن الرأى منك لعازب
و ليس أخى من ودّنى بلسانه[1]   و لكن أخى من ودّنى و هو غائب

---

١٠٩ – من قطعة فى الخالديين ١٠ بيتا و الجمهرة ٢٥٠ و البحترى ١٢٤ و مجموعة المعانى ٦ و تزيين نهاية الأرب ١٤١ و النويرى ٨/١٨٩ .

(١) الخالديان : لما يدرى (٢ – ٢) فى البحترى : أزمعت أرضا . و فى الخالديين : أجمعت أمرا (٣) و مثلها قول امرئ القيس :

و ما يدرى الفقير متى غناه   و ما يدرى الغنى متى يموت
و ما تدرى إذا يممت أرضا   بأى الأرض يدركك المبيت

١١١ – القالى ١ / ٨٤ و سمط اللآلى ٢٧١ له و قد نسب هذان البيتان إلى بشار كما فى الشريشى ١ / ٢٠٨ ، و هما فى العيون ٣ / ٦ و العقد ١ / ٣٣٨ للعتابى و عند البحترى ٢٥٨ لصالح بن عبد القدوس و بغير عزو فى محاسن الجاحظ ٤٨ و البيهقى ٢/٢٠٦

(١) سمط اللآلى : رأى عينه .

١١٢ – وقال عبد الله بن معاوية الطالبي

أنى يكون[١] أخا أو ذا محافظة   من كنت[٢] من غيبه مستشعرا[٣] وجلا
إذا تغيبت[٤] لم تبرح تظن به   ظنا وتسأل عما قال أو فعلا

١١٣ – وقال آخر[١]

إذا ما كنت في أرض غريبا   تصيد بها ضراغمها البغاث
فكن ذا بزة فالمرء يزرى   به في الحي أثواب رثاث

١١٤ – وقال مالك بن حريم الهمداني[١]

وتروى لكعب بن سعد الغنوي[٢]

وذى ندب دامى الأظل قسمته   محافظة بيني وبين زميلي

---

١١٢ – البحتري ٥٥٠ والكامل ١٢٢ له وقال وذكر دعبل في اخبار الشعراء له أن هذا الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي، وفي العيون ٣/٧٧ لعبد الرحمن ابن حسان.
(١) من نع، وفي الأصل: أكون – م د (٢) من نع، وفي الأصل: أنت – م د (٣) من نع، وفي الأصل: مستشعر – م د (٤) من نع، وفي الأصل: تغيب – م د.

١١٣ – مثله في نع وصف – م د.

١١٤ – من كلمة أصمعية رقم ١٩ ص ٧٠ (طبعة دار المعارف ١٩٥٥[١]) لكعب بن سعد الغنوي وبعضها في ابن الشجري ١٣٦ والبحتري ٢٤٥، ٢٥٠، والعيون ١/ ٣٤٠ وانظر سمط اللآلي ٧٧٦.
(١) من اعلام الزركلي، ووقع في الأصل: الممداني، خطأ – م د (٢) في نع: قال كعب بن سعد الغنوي فقط – م د.

وزادٍ رفعت الكف عنه تجملا　لأوثر في زادي عليّ أكيلي
وما أنا بالشيء الذي ليس نافعي　ويغضب منه صاحبي بقؤول
ولن يلبث الجهال أن يتهضّموا　أخا الحلم ما لم يستعن بجهول

١١٥ - وقال عدى بن الرقاع

وفراق ذي حسب وروعة فاجع　داويته بتجمّل وعزاء
ليرى الرجال الكاشحون صلابتي　وأكف ذاك بعفة وحياء

١١٦ وقال آخر

وذي لطفٍ[1] عزفتُ النفس عنه　حذار الشامتين وقد شجاني
قطعت قرينتي عنه[2] فأغنى　غناه فلن أراه ولن يراني

١١٧ - وقال آخر[1]

لعمرك ما أتلفت مالا كسبته　إذا[2] كنت معتاضا بإتلافه نبلا
ولا قيل لي والحمد لله غادر　ولا استحسنتْ نفسي على صاحب تبلا[3]
ولا نزلت بي للزمان ملمة　فأحدثت[4] منها[5] حين تنزل بي ذلا

---

١١٥ - البحترى ١٢٨ والأبيات لعلها من هذه المقطوعة ثابتة فى البيان ٢ : ٢٦٥ .
١١٦ - مثله فى نع - م د .
(١) كذا فى الأصل ونع . وامله : صلف اى اعجاب وتكبر - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : منه - م د .
١١٧ - الخالديان ١ / ١٣٠ .
(١) مثله فى نع - م د (٢) من الخالديين ، وفى الأصل : ولا - م د (٣) الخالديان: بخلا (٤) الخالديان : فأحذر (٥) من نع و الخالديين ، وفى الأصل : عنها - م د .

صبرت لريب الدهر[٦] يفعل ما اشتهى[٦] فلما رأى صبرى لأفعاله[٧] مَلا

١١٨ – و قال آخر[١]

إذا متّ فابكيني بشيئين[٢] لا تُقل كذبتِ و شر الباكيات كذوبها
بعفّة[٣] نفس حين يُذكر مطمع وعزّتها إن كان أمر يَريبها
فان قلتِ سمح بالندى لم تكذبى فأما تـقى نفسى فربى حسيبها

١١٩ – و قال آخر[١]

أبقى لى الدهر أقواما أجاملهم فى شتم عرضى لا يألون ما قدحوا
تدنو مودّتهم منى إذا افتقروا يوما إلىّ و إن نالوا الغنى نزحوا

١٢٠ – و قال زهير بن أبى سلمى

و من يعص أطراف الزجاج فانه مطيع العوالى رُكبت كل لهذم

١٢١ – و قال طرفة بن العبد جاهلى

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا و يأتيك بالأخبار من لم تزود

(٦–٦) الخالديان : يحدث دائبا (٧) الخالديان : لإحداثه .

١١٨ – الخالديان ١ / ١٣٠ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) الخالديان بشنتين (٣) من نع و الخالديين . و فى الأصل: بعزة .

١١٩ – مثله فى نع – م د .

١٢٠ – ١٠ ابيات . جمهرة أشعار العرب ٧٥ و العقد الثمين ٩٧ .

١٢١ – ٤ ابيات . من معلقته الشهيرة راجع العقد الثمين ٦٠ .

و قال

١٢٢ - وقال الحسن بن عمرو الإباضي وتروى لأبي محمد التيمي[١]

إذا ما خلوتَ الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل عليّ رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
إذا كانت السبعون سنك لم يكن لدائك إلا أن تموت طبيب
وإن امرأ قد سار سبعين[٢] حجة إلى منهل من ورده لقريب
[٣]إذا ما انقضى القرن الذى أنت منهم[٣] وخُلّفت فى قرن فأنت غريب

١٢٣ - وقال آخر

إذا قلّ إنصاف الفتى لصديقه على غير معروف فلا لوم فى الهجر
وما الناس إلا منصف فى مودة وإلا معين للصديق على الدهر

١٢٤ - وقال آخر

سأبعد ضاربا فى الأرض حتى أفوت الفقر أو يفنى الطريق
ولا ألقى على الأخوان كلا يملهم غدوى والطروق

١٢٢ - القالى ٣/٢ وذيل اللآلى ٣ والعيون ٢/٣٢٢، والبيتان ٤، ٥ فى الأغانى ١٨/١١٩ لأبى محمد التيمى والبيان ٣/١٩٥ لتيمى .
(١) فى نع : وقال آخر ، وقد سقطت منه الأبيات الثلاثة الأولى - م د .
(٢) مطابقة لرواية عيون الأخبار ، وفى الحصرى والأغانى وأمالى القالى : خمسين (٣-٣) البيان : اذا ما مضى القرن الذى كنت فيهم .
١٢٣ - مثله فى نع - م د .
١٢٤ - مثله فى نع - م د .

١٢٥ - وقال مسلم بن الوليد[١]

فان الهوينا تخون الرجا ... ل إذ ما الشدائد لم تركب
ولم أر كابن السرى والفلا ... أسر[٢] بعاقبة المطلب

١٢٦ - وقال الممزق العبدى

ولن يستطيع الدهر تغير طبعه ... لئيم ولا يسطيعه متكرم
كما أن ماء المزن ما ذيق سائغ ... زلال وماء البحر يلفظه الفم

١٢٧ - وقال عدى بن زيد العبادى [جاهلى -[١]]

وعاذلة هبت بليل تلومنى ... فلما غلت فى اللوم قلت لها اقصدى
أعاذل أن الجهل من لذة الفتى ... وأن المنايا للرجال بمرصد
أعاذل ما يدريك أن منيتى ... إلى ساعة فى اليوم أو فى ضحى الغد[٢]
ذرينى ومالى إن مالى ما مضى ... أمامى من مال إذا خف عُوَّدى
وللوارث الباقى من المال فاتركى ... عتابى إنى مصلح غير مفسد

---

١٢٥ - (١) له ترجمة فى أعلام الزركلى ٨/١٢١ مع ذكر المراجع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: أتستر - م د.

١٢٦ - مثله فى نع - م د.

١٢٧ - الكلمة فى الجمهرة ١٧٤ وتزيين نهاية الأرب ١١٨ والأبيات ٣-٥ فى المعاهد ١/١٠٦ والشعراء ١١٢، والأبيات ٢، ٤، ٩، ١٠، ١٢ فى مجموعة المعانى ٤ و ١٤ والأولان فى الزهرة ٣٢٧ والأبيات ٦، ٩، ١٢ فى الحيوان ٧/١٥٠، والبيت ١١ فى معانى ابن قتيبة ١٢٦١ والبيت ١٢ فى البحترى ٢٥٤ ومعانى ابن قتيبة ١٢٦٢ والبيت ٦ فى النويرى ٣/٦٥.

(١) من نسخ - م د (٢) من نع، وفى الأصل: غد - م د.

كفى زاجرا للمرء أيام دهــره تروح له بالواعظات و تغتـدى
بليتُ و أبليت الرجال و أصبحتْ سنون طوال قدأتت دون مولدى
فما أنا بدع من حوادث تعترى[٣] رجالا أتت من بعد بؤس بأسعد
فنفسك فاحفظها من الغى و الخنا متى تغوها يغوِ الذى بك يقتدى
و إن كانت النعماء عندك لامرئ فمثلا بهـا فاجز المطالب أو زد
إذا ما امرؤ لم يرج منك هوادة فلا ترجها منه و لا حفظ مشهد
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تمل و قل مثل ما قالوا ولا تتزيـد
ولا تقصرن عن سعى من قد ورثته فما اسطعت[٤] من خير لنفسك فازدد

١٢٨ – و قال أيضاً[١]

فلا تفشين سرا إلى غير حرزه ولا تكثر الشكوى إلى غير عائد
فيا رب من يشجى بسرك شامت و مولى وإن قرّبتـه متباعد
و معذرة جرّت إليك ملامــة و طارف مال هاج إتلاف تالد

١٢٩ ـ وقال أوس بن حجر جاهلى[١]

و قومك لا تجهل عليهم و لا تكن بهم هرشـا[٢] تغتابـهم و تقـاتـل
فما ينهض البـازى بغير جناحـــه و ما يحمل المـاشين إلا الحوامل

(٣) من نع ، و فى الأصل : تغتدى ـ م د (٤) من مجموعة المعانى و نع ، و فى الأصل: استطعت ـ م د .

١٢٨ – (١) مثله فى نع ـ م د .

١٢٩ ـ الأبيات من قطعة عدد أبياتها ٦ فى ديوانه رقم ٢٩ و راجع ديوان أوس بن حجر ٩٩ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠) وفى الروايات اختلاف.

(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى نع : مولعا .

ولا قائم إلا بساق سليمة ... ولا باطش ما لم تعنه الأنامل
إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا ... أصبت حليما أو أصابك جاهل

١٣٠ - وقال سالم بن وابصة الأسدى[١]

أحب الفتى ينفى الفواحش سمعه ... كأن به عن كل فاحشة وقرا

١٣١ - وقال قتادة بن جرير وتروى لعبد الله بن أبى

ولم أر مثل الحق أنكره امرؤ ... ولا الضيم أعطاه[١] امرؤ وهو طائع
متى ما يكن مولاك خصمك جاهدا[٢] ... [٣]تذلل ويصرعك[٣] الذين تصارع
وهل ينهض البازى بغير جناحه ... وإن جذ[٤] يوما ريشه فهو واقع

١٣٢ - وقال نصيب بن رباح

وما ضر أثوابى سوادى وأننى ... لكالمسك لا يسلو عن المسك ذائقه
ولا خير فى ود امرئ متكاره ... عليك ولا فى صاحب لا توافقه
إذا المرء لم يدرك من الود مثل ما ... بذلت له فاعلم بأنى مفارقه

١٣٠ - ٤ ابيات . الحماسة ٣/٨٥ .

(١) له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام . ٧١ مع ذكر المراجع-م د .

١٣١ - البيتان ٢، ٣ فى الشعراء ٣٢ ، وسيرة ابن هشام ٣١٣ ٤ لعبد الله بن ابى بن سلول المنافق .

(١) وفى العجز : يعطاه (٢) الشعراء : لا تزل (٣-٣) الشعراء : تذل ويعلوك .

(٤) الشعراء : وان قص .

١٣٢ - القالى ٢/٩٠ والأغانى ١/٣٥٤ له وفى الأغانى ٢/٢٠ الأبيات تنسب إلى سحيم عبد بنى الحسحاس أيضا وهى فى آخر ديوانه ص ٦٩ بتحقيق الميمنى طبع دار الكتب ١٩٥٠ .

وقال

١٣٣ — وقال سحيم عبد بنى الحسحاس

أشعار [عبد] بنى الحسحاس قمن له   يوم الفخار مقام الأصل و الورق
إن كنتُ عبدا فنفسى حرّة كرما   أو أسود اللون إنى أبيض الخلق

١٣٤ — وقال الأحوص[1]

و إنى[2] لآتى البيت ما إنّ أحبه   و أكثر هجر البيت وهو حبيب
و إنى إذا ما جئتكم متهللا   بدا منكم وجه علىّ قطوب
و أغضى على أشياء منكم تريبنى   و أدعى إلى ما سرّكم فأجيب

١٣٥ — وقال قراد بن أقرم الفزارى أموى الشعر

أبى الإسلام لا أب لى سواه   إذا [1]هتفوا بيكر[1] أو تميم
دعىُ القوم ينصر مدّعيه   [2]فيلحقه بذى النسب[2] الصميم

١٣٦ — وقال آخر[1]

و زهّدنى فى الناس معرفتى بهم   و طول اختبارى صاحبا بعد صاحب[2]

---

١٣٣ — ديوانه ٥٥ .
١٣٤ — يشبب بها ام جعفر الأنصارية و بعض الأبيات تنسب للجنون والبيتان ١ ، ٣ فى الأغانى ٦ / ٢٥٦ .
(١) اسمه عبد الله بن محمد و راجع التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٢٢٢ وأعلام الزركلى ٢٥٧ تجد بينهما اختلافا فى ترجمته — م د (٢) فى نع : رأونى — م د .
(٣) من نع ، وفى الأصل : لم — م د .
١٣٥ — البيتان فى الكامل ٥٣٨ لنهار بن توسعة اليشكرى .
(١—١) الكامل : افتخروا بقيس (٢—٢) الكامل : ليلحقه بذى الحسب .
١٣٦ — (١) مثله فى نع — م د (٢) فى نع :
و زهدنى فى كل خل و صاحب   من الناس كشفى كل خل وصاحب

[٣]فلم تُرنى الأيام خلاً[٢] يسّرنى   بواديه إلا ساءنى فى العواقب
ولا قلت أرجوه لدفع ملمة   من الدهر إلا كان إحدى النوائب

١٣٧ وقال عقيل بن علفة

وللدهر أثواب فكن فى ثيابه   كلبسته يوما أجدّ وأخلقا
وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم   وإن كنت فى الحمق فكن أنت أحمقا

١٣٨ ـ وقال آخر[١]

إلى كم يكون الجهل منك[٢] وأحلم   وتظلمنى حقى ولا أتظلم
وأسكت عن شكواك والحال ناطق   وتعتب أفعالى وإن سكت الفم
وما بى قصور لو علمت عن الأذى   ولكن ثنانى عن أذاك التكرم
فلو قد عرفت الحق لا كنت عارفا   للامك دونى من سجاياك لوّم

١٣٩ ـ وقال آخر[١] [أبو حكيم المرى]

يقر بعينى وهو ينقص[٢] مدتى   ممر الليالى[٣] أن يشب حكيم
مخافة أن يغتالنى الموت قبله[٤]   فيغشى بيوت الحى وهو يتيم

(٣ ـ ٣) فى نع : وما كسبت كفاى شيئا ـ م د .

١٣٧ ـ الحماسة ٥٠١ (بن) ، ٣ / ٨٦ .

١٣٨ ـ (١) مثله فى نع ـ م د (٢) من نع ، وفى الأصل منكم ـ م د .

١٣٩ ـ القائل أبو حكيم المرى ، يقول فى ابنه ، والبيتان فى الخالديين ٢٩٩ بغير عزو والتبريزى ٣/٤٨ لأبى حكيم .

(١) هذه المقطوعة تأخرت فى نع عن مقطوعة الكندى فلذلك قال فيه : وقال آخر فى معناه ـ م د (٢) التبريزى : يقصر (٣) التبريزى : مرور الليالى (٤) التبريزى : دونه .

١٤٠ - و قال أبو الوليد الكندى[١]

أسرّ بمرّ يوم بعد يوم و بالحولين و العام الجديد
و أفرح بالمحاق و بالدآدى يسقن البيض فى أكناف سود
و فى تكرارهن نفاد عمرى و لكن كى يشبّ أبو الوليد[٢]
غلام من سراة بنى[٣] لوى مناقّ العمومة و الجدود
خشاش يستحيل الطرف منه بناظرتى قطامىّ صيود
خليق عن تكامل خمس عشر بإنجاز المواعد و الوعيد

١٤١ - و قال ابن الحمام الأسدى[١]

كنّا نداريها فقد مُزّقت و اتسع الخرق على الراقع
كالثوب إذ أنهج فيه البلى أعيا على ذى الحيلة الصانع

١٤٢ - و قال أبو الأسود الدؤلى[١]

إذا قلت أنصفنى و لا تظلمنّى رمى كل حقّ ادعيه بباطل

---

١٤٠ - الأربعة فى الخالديين ٢٩٩ ، و أبو الوليد الحكم الكندى كان من النساك - راجع البيان ١ / ٣٦٥ .

(١) فى نع : الكنانى خطأ - م د (٢) فى نع : يزيد - م د (٣) من نع ، و فى الأصل : ابى - م د .

١٤١ - القالى ٣/ ٧٤ لبعض اليشكريين البصريين ، و المجتنى ٧٨ ، و البيت الأول نسبه الأنبارى ١٦٤ للأسدى و هو فى جمهرة العسكرى و المؤتلف ٩٣ لابن حمام الأسدى ، و لعل أخذ صاحبنا من هنا .

(١) سقطت المقطوعة من نع و صف - م د .

١٤٢ - قال أبو الأسود لعويمر بن شريك المخزومى فى خصومة كانت بينهما ؛ =

فاطلته حتى ارعوى و هو كاره ... وقد يرعوى ذو الشغب بعد التحامل
فانك لم تعطف على الحق ظالما ... بمثل خصيم عاقل متجاهل

١٤٣ - و قال عروة بن لقيط الأزدى

نخير الأيادى ما شُفعن بمثلها ... و خير البوادى ما أتين عوائدا
ولست ترى مالا على[1] الدهر خالدا ... و حمد الفتى يبق على الدهر خالدا

١٤٤ - و قال مويال بن جهم المذحجى و تروى لبشر بن الهذيل الفزارى[1]

و إنى لا أخزى إذا قيل مُملق ... جواد و أخزى أن يقال بخيل
فإلاّ يكن جسمى طويلا فاننى ... له بالخصال الصالحات وصول
إذا كنت فى القوم الطوال علوتهم ... بعارفة حتى يقال طويل
و لا خير فى حسن الجسوم وطولها ... إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

= و الأبيات فى ديوانه رقم ٦٧ .
(١) مثله فى نع - م د .
١٤٣ - الخالديان ٣٢١ .
(١) من نع وصف ، و فى الأصل : عن - م د .
١٤٤ - الأبيات كلها سوى البيت الأول فى الحماسة ٣/١٠١ لرجل من الفزاريين و الأبيات عند العينى ٣/٤١٢ و السيوطى ٢٩٩ و شواهد الكشاف ٥٤ لمويال أو لبشر بن هذيل، وفى معانى العسكرى ٨٩ لبشر بن هذيل ، وفى الأدباء ٧/٧٢ لأبى العيناء وفى القالى ١/٤٠ بغير عزو .
(١) ترجم الآمدى ٦٠ لمن يسمى بشرا وعد منهم بشر بن الهذيل بن زفر الكلابى فلعله الذى عناه صاحب الحماسة و الله اعلم - م د .

وكم

وكم قد رأينا من فروع كثيرة   تموت إذا لم تحيهن[٢] أصول
ولم أر كالمعروف أما مذاقه   فحلو[٣] وأما وجهه فجميل

١٤٥ - وقال المغيرة بن حبناء التميمي[١]

أعوذ بالله من حال تُزيّن لى   لوم العشيرة أو تدنى من النار
لا أدخل البيت أحبو من مؤخره   ولا أكسّر فى ابن العم أظفارى
إن يحجب الله أبصارا[٢] أراقبها   فقد يرى الله حال المدلج السارى

١٤٦ - وقال عبدالله بن معاوية بن جعفر الطالبى من شعراء الدولتين[١]

ولست براء عيب ذى الود كلّه   ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة   ولكن عين السخط تبدى المساويا
أأنت أخى ما لم تكن لىَ حاجةٌ   فان عرضت أيقنت أن لا أخا ليا
فلا ازداد[٢] ما بينى وبينك بعد ما   بلوتك فى الحالين إلا تماديا

(٢) من نع، وفى الأصل: يحيهن - م د (٣) من نع؛ وفى الأصل: بحاء.

١٤٥ - الكامل للمبرد ٩٣.

(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) فى نع: انصارا - م د.

١٤٦ - يقول للحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس، ويقال فى صديق له يقال له قصي بن ذكوان وكان قد عتب إليه وهو الصواب.

والأبيات فى الكامل ١٢٢ والعيون ٣/١١ و ٧٥ والحصرى ١/٧٨ وعنها الخفاجى فى شرح الدرة ١٤٧، والعيون ٣/٧٦ وابن الشجرى ٦٦ والعقد ١/١٩م والسيوطى ١٨٩، والأبيات ٢ - ٤ فى الأغانى ١١/ ٦٣، والأولان فى مجموعة المعانى ١٠٦ والثانى فى الحيوان ٣/ ٤٨٨.

(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) من صف، وفى الأصل ونع والعيون ٣/٧٦: زاد - م د.

كلانا غنيّ عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا[٣]

١٤٧ - وقال والبة بن الحباب[١]

وليس فتى الفتيان من راح أو غدا لشرب صبوح أو لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا لضر عدو أو لنفع صديق

١٤٨ - وقال زرافة بن سُبيع الأسدى وتروى لخالد بن نضلة الحجوانى الأسدى[١]

لعمرى لرهط المرء خير بقية عليه وإن عالوا[٢] به كل مركب

١٤٩ - وقال ضابىء بن الحارث بن أرطاة البرجمى إسلامى

ومن يك أمسى بالمدينة رحله فانى وقيّار بها لغريب

---

(٣) البيت فى الخالديين ١ / ٢٠٥ ومجموعة المعانى ١٠٦ والمرتضى ١ / ٣١ طبعة أبى الفضل ابراهيم من غير عزو وفى اللسان (غنى) نسب البيت إلى المغيرة بن حبناء وفى الطبقات لابن المعتز ١٥٦ إلى أبى الحجناء نصيب الأصغر وفى ذيل اللآلى ٣٧ إلى الأبيرد الرياحى وذكره المبرد فى الكامل ١٢٢ وابن قتيبة فى عيون الأخبار ٣ / ٧٥ ضمن أبيات لعبد الله بن معاوية وهو ثبت فى ديوان الأعشى ٢٦١ .

١٤٧ - الخطيب رقم ٧٣٢٧ وفى الحماسة ٧٣٠ (طبعة بن) بغير عزو مع اختلافات الرواية .

(١) مثله فى نع وصف - م د .

١٤٨ - ٤ ابيات. الحماسة ١ / ١٨٦ بغير عزو وفى الحيوان ٣/٣٠١ والبيان ٣ / ٢٥٠ لخالد بن نضلة ، وفى المحاسن ٧٣٠ لام بعض اصحاب عمرو بن العاص ، وفى الاقتضاب ٣٧٩ لزرافة بن سبيع الأسدى ، وفى التبريزى لدودان بن سعد .

(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) فى نع وصف : غالوا - م د .

١٤٩ - قالها وهو محبوس فى المدينة والأبيات بتمامها فى المعاهد ١ / ٦٦=

و ماعاجلات الطير[2] تدنى من الفتى نجاحا و لا فى ريثهن[3] يخيب
و ربّ أمور لا تضيرك ضيرة و للقلب من مخشاتهن وجيب
و لا خير فى من لا يوطّن نفسه على نائبات[3] الدهر حين تنوب
و فى الشك تفريط و فى العزم[4] قوة [5]و يخطى الفتى فى حدسه و يصيب[5]

١٥٠ – و قال طرفة بن العبد[1]

قد يبعث الأمر العظـيم صغيره حتى تظـل له الدماء تصبّب

١٥١ – و قال أبو جعفر [1]المنصور بالله[1]

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فان فساد الرأى أن تـتّرددا[2]

= والمرتضى ٢/١٠٤ نشر ابي الفضل ابراهيم؛ و الأبيات سوى الأول فى الحصرى ٢ / ١٦٨ و الخزانة ٤/٢٢٧ والبيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعانى ٥٣ والأولان فى فرحة الأديب رقم ٣٩ والبيت الأول فى سيبويه ١ / ٣٨ و الجمحى ١٤٤ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٨ و الثالث فى المؤتلف رقم ١٦٩ لشبيب بن البرصاء ايضا . و قيار : اسم جمل قاله السيرافى وأبوزيد والجمحى ، ولكن عند الأسود الأعرابى و الخليل اسم فرسه لا جمله ، وهو الفرس الذى اوطاه ضابى بعض صبيان اهل المدينة حين اخذه عثمان وحبسه ، و قال العينى: قيار اسم رجل و هذا عجيب .

(١) مثله فى نع و صف – م د (٢ – ٢) المرتضى : يدنين للفتى رشادا و لا من ، و فى الكامل : و لا عن ريبهن (٣) المرتضى «حادثات» (٤) المرتضى : الحزم . (٥ – ٥) من المرتضى و الشعر و الشعراء ، و فى الأصل : و يخطىء فى الحدس الفتى و يصيب – المصحح الأول ، و قد سقط البيت من نع وصف – م د.

١٥٠ – ٣ ابيات . العقد الثمين ٥٣ .
(١) مثله فى نع و صف – م د .

١٥١ – مجموعة المعانى ١٢ بلاعزو و فيه : «تمثل المنصور عند قتل أبى مسلم بهذين البيتين» .
(١ – ١) من نع ، و فى الأصل : عبد الله بن المنصور – م د (٢) فى مجموعة المعانى : يتردد ا – م د .

و لا تمهل الأعداء يوما لقدرة و بادرهم أن يملكوا مثلها غدا

١٥٢ – وقال بشار بن برد العقيلي و قيل هو مولى بني سدوس

إذا بلغ الرأى المشورة فاستعن برأى لبيب أو بمشورة حازم
ولاتحسب الشورى عليك غضاضة فان الخوافى قوة للقوادم
و خلّ الهُوينى[1] للضعيف و لا تكن نؤوما فانّ الحزم ليس بنائم
فانك لا تستطرد الهمّ بالمُنى و لا تبلغ العليا بغير المكارم[2]

١٥٣ – وقال عبد الله بن [معاوية بن] جعفر الطالبي و منهم
من نسبها إلى صالح بن عبد القدوس

إن اللبيب الذى يرضى بعيشته لا مَن يظلّ على ما فات مكتئبا[1]

١٥٢ – من كلمة طويلة يهجو فيها المنصور و يشير على أبي جعفر ابراهيم بن عبد الله برأى يستعمله فى أمره فلما قتل ابراهيم خاف بشار فقلب الكنية و أظهر أنه قالها فى ابى مسلم. والأبيات فى الأغانى ٣/٥٧ و٢١٤، و ديوان المعانى للعسكرى ١٣٧ والبيان ٤/٤٩ والنويرى ٦/٧١ و الخفاجى ٤٣ وفى الحصرى ٣/٢٣٩، و نكت الهميان ١٣٠ و شرح المختار من شعره ص ٢٥٥ والعيون ١/٣٢ والآداب ١١ و مجموعة المعانى ١٧ و الثلاثة فى الشريشى ٢/٣٨٢ والمصون ١٦٤، ١٦٥ و الأبيات ١، ٢، ٤ فى الحيوان ٣/٦٨ و الأولان فى ابن أبى الحديد ٤/٣٢١ و المحاضرات ١/١٤ .

(١) فى نع وصف ومجموعة المعانى : الهوينا – م د (٢) قال ابو عبيدة : ميمية بشار هذه أحب إلى من ميميتى جرير والفرزدق – المصحح الأول ، و قد سقط البيت من نع و صف و مجموعة المعانى – م د .

١٥٣ – البيت الرابع فى نكت الهميان ١٧١ لصالح بن عبد القدوس و الآخران فى كتاب الآداب ١١٢ .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : مكتسبا – م د .

لا تحقرن

لا تحقرن من الأقوام محتقرا كل امرئ سوف يجرى بالذى اكتسبا
لا تفش سرا إلى غير[٢] اللبيب ولا الـــخرق المُشيع له[٢] يوما إذا غضبا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون إلى توريطه سببا
شر الأخلاء من كانت مودّته مع الزمان إذا ما خاف أو رغبا
إذا وترت امرءا فاحذر عداوته من يزرع الشوك[٣] لا يحصد به عنبا
إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوما فرصة وثبا

١٥٤ - وقال أيضا

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه
وإن ناب[١] أمر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه
وإن ناصح منك يوما دنا فلا تنأ عنه ولا تقصه
وذا الحق لا تنتقص حقه فان القطيعة فى نقصه
ولا تذكر الدهر فى مجلس حديثا إذا أنت لم تحصه
ونُص الحديث إلى أهله فان الأمانة فى نصه
فكم من فتى عازب لبّه وقد تعجب العين من شخصه
وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من فصّه

(٢-٢) فى نع وصف : الصديق ولا الى المتيع به — م د (٣) فى نع : الشر — م د.
١٥٤ — الأولان فى الجمحى ٦١ للزبير بن عبد المطلب والأول فى البحترى ١٣٢ وروبت لصالح بن عبد القدوس والأخيران فى البحترى ١٣٥ .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : باب — م د .

١٥٥ ـ وقال أبو المنهال بقيلة الأكبر[1]

و إنما الشعر لب المرء يعرضه[2] على المجالس إن كيسا و إن حمقا
و إنّ أشعر بيت أنت قائــله بيت يقال إذا أنشدته صدقا
إلبس جديدك إنى لابس خلق ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

١٥٦ ـ وقال حارس بن عدى العذرى[1]

إنى لأسكت عن علم و معرفة خوف الجواب و ما فيه من الخطل
أخشى جواب جهول ليس ينصفنى و لا يهاب الذى يأتيه من زلل

١٥٧ – وقال قيس بن عاصم المنقرى و تروى لمسكين الدارى[1]

أخاك أخاك إنّ من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

١٥٥ ـ فى نسخة عاشر الأبيات لحسان بن ثابت كما فى العمدة ١/٧٣ و القلقشندى ٢/١٩٣ ولكنها ليست فى ديوانه (ذكرى جيب سنة ١٩١٠) وبعضها فى الإصابة ١/١٦٢ والمؤتلف رقم ١٠٠ والبلوى ١/١٧ لبقيلة الأشجعى والبيت الثالث فى الفاخر للفضل بن سلمة لبقيلة وفى مجموعة المعانى ١٢٧ لعدى بن زيد وشعراء النصرانية ٤٧٢ والثلاثة فى كتاب التصحيف ١٨٤ ب من أربع أبيات لبقيلة الأشجعى .
(١) فى نع : ابو المنهال بن بقيلة الأكبر ، وفى صف : حسان بن ثابت الأنصارى ـ م د .
(٢) من نع ، و فى صف : يعرضه ، الأصل : يعقله ـ م د .
١٥٦ ـ البحترى ٢٣٤ .
(١) مثله فى نع و صف ـ م د .
١٥٧ ـ البيتان فى فرحة الأديب ٨ والخزانة ١/٤٦٥ لمسكين الدارمى وفى البحترى ٢٤٠ ولقيس بن عاصم و راجع كتاب سيبويه ١/١٣٩ و البيتان الدميرى ١/١٥٣ بغير عزو .
(١) مثله فى نع وصف ـ م د .

وأن ابن عم المرء فاعلم جناحُه ... وهل ينهض البازى بغير جناح

١٥٨ - وقال عقيل بن هاشم القَيْنى

يا آل عمرو أميتوا الضغن بينكم ... إن الضغائن كسر ليس ينجبر
قد كان فى آل مروان لكم عبر ... إذ هم ملوك و إذ ما مثلهم بشر
تحاسدوا بينهم بالغش فاخترموا ... فما تُحس[1] لهم عين و لا أثر

١٥٩ - وقال الهيثم بن الأسود النخعى

بنى عمنا إن العداوة شرها ... ضغائن تبقى فى نفوس الأقارب
تكون كداء البطن ليس بظاهر ... فيبرأ و داء البطن من شر صاحب
بنى عمنا أن الجناح يشله ... تنقص شل الريح[1] من كل جانب

١٦٠ - وقال يحيى بن زياد الحارثى[1]

تهادى رجال أن مرضت سفاهة ... بذاك و أىّ الناس سالمه الدهر
و إن امرءا بالموت أصبح شامتا ... لرهنٌ به يوما و إن غرّه العمر

١٦١ - وقال الأعشى ميمون

و من يغترب عن قومه لا[1] يزل يرى ... مصارع مظلوم مجرّا و مسحبا

١٥٨ - البحترى ٢٤٠ .
(١) من نع وصف ، الأصل : يحس - م د .
١٥٩ - (١) فى نع و صف وع : الريش .
١٦٠ - البحترى ١٠٤ .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
١٦١ - ٣ ابيات . ديوانه رقم ١٤ ، و البيت مركب من بيتين يوجدان فى ديوانه =

١٦٢ – وقال الأحوص[1]

وإنى لأستحييكمو أن يقودنى ... إلى غيركم من سائر الناس مَطمع
وأن اجتدى للنفع غيرَك منهم ... وأنت إمامٌ للبرية مقنع

١٦٣ – وقال حطائط بن يعفر اخو الأسود [بن يعفر] النهشلى[1]

تقول ابنة العبّاب رُهم حربتنا ... حطائط لم تترك لنفسك مقعدا

١٦٤ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى

أصون عرضى بمالى لا أدنّسه ... لا بارك الله بعد العرض فى المال
أحتال للمال إن أودى فأكسبه[1] ... ولستُ للعرض إن أودى بمحتال

= نمرة ٩ و ١٠ و أفاد الأستاذ غائر أن البيتين أوردهما ابن زيدون من شعر عروة ابن الورد انظر ٨٠ .
(١) فى صف: لم - م د .

١٦٢ - يمدح عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه (انظر تعليقات الأستاذ عبد العزيز الميمنى عليها) وهما فى القالى ١/٦٩ واللآلى ٢٤١، والبيتان لعلهما من الكلمة التى ذكرها ابن الشجرى ١٥١ .
(١) مثله فى نع و صف - م د .

١٦٣ - ٥ ابيات . الخالديان ٩٤ و العيون ٣/١٨١ و اللآلى ٧١٥ و الشعراء ٢٠١ و الخزانة ١/١٩٥ و الأبيات ثابتة فى قصيدة لحاتم الطائى فى ديوانه ٢٦ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف إلا أن فيهما هنا مقطوعة اخرى: وقال حطائط اليربوعى:

ذرينى أكن للمال ربا ولا يكن ... لى المال ربّا تحمدى غبّه غدا
أرينى جوادا مات هزلا لعلنى ... ارى ما ترينى او بخيلا مخلدا - م د

١٦٤ - (١) فى نع: فاجمعه - م د .

وقال

١٦٥ – و قال كلثوم بن عمرو التغلبي من شعراء الدولة العباسية[1]

إن الكريم ليُخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا و هو مجهـود
و للبخيل على أمواله علل زرق العيون عليها أوجه سود
إذا تكرّمتَ عن بذل القليل و لم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بثّ النوال و لا تمنعك قلّـتُه فكل ما سدّ فقرا فهو محمـود

١٦٦ – وقال قيس بن الخطيم[1]

إذا جاوز الإثنين سرٌّ فإنه بنثّ و تكثير الحديث قمينُ
و إن ضيّع الإخوان سرا فإننى كتوم لأسرار العشير أمين
أبى الذم لى الآباء تنمى جدودهم و فعلى بفعل الصالحين معين
سلى من جليسى فى الندى و مآلفى و من هولى عند الضفاء خدين

١٦٥ - القالى ٢/١٣٦ للعتابى و قال البكرى هذا غلط فاحش و الشعر للبشار لا للعتابى يهجو به العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس و كان ذاما لآل على بن عبدالله بن عباس. و الأبيات فى فضل العطاء ٦ أ لصاحبه أبى هلال العسكرى وفى الأغانى ٣/٤٦ لبشار و فى العقد ١/١١٧ والعيون ٣/١٧٨ : لحماد عجرد ، و الصواب أنها للعتابى كما فى القالى ٢/١٣٧ و الأبيات فى الخطيب ١٢/٤٩١ .

(١) فى نع و صف : قال آخر، و فى تاريخ بغداد للخطيب .... حدثنا الأصمعى قال : كتب كلثوم بن عمرو إلى رجل و ساق الأبيات – م د .

١٦٦ - ديوانه رقم ١٢ و البيتان ٥ ، ٧ بآخر ديوانه رقم ١٦ . و الأبيات تنسب إلى جميل بن عبد الله بن معمر العذرى .

(١) مثله فى نع – م د .

و إنى لأعتام الرجال بخُلّتى إلى الرأى فى الأحداث حين تَحين

فأبرى بهم صدرى و أصفى مودّتى و سرك عندى بعد ذاك مصون

أمرّ على الباغى و يغلُظ جانبى و ذو الودّ أحلولى له و ألين

١٦٧ – و قال آخر [١]

لا يعلم المرء ليلا ما يصبّحه إلا كواذبَ مما يخبر الفال

و الفأل و الزجر و الكهّان كلهم يضللون و دون الغيب أقفال

١٦٨ – و قال جبلة العذرى عبد المسيح بن بُقيلة الغسانى [١]

استقدر الله خيرا و ارضينّ به فبينما العسر إذ دارت مياسير

١٦٧ – الكامل ٢٧٨ (نشر الأستاذ أحمد محمد شاكر) دون أن يعزوها .

(١) مثله فى نع وصف – م د .

١٦٨ – الأبيات تنسب إلى عثر بن لبيد العذرى الأعلم ١ / ١٢٢ او لعثمان بن لبيد الدرة ٣٣ و شرحه ٩٠ و السيوطى ٨٦ ، أو لحريث بن جبلة كما فيهما و فى المعمرين رقم ٣٨ ، والأدباء ٥ / ١٢٠ او لجبلة بن الحويرث العذرى كما صوبه أبو محمد الأسود فى فرحة الأديب ورقة ١٣ ، أو لعبد المسيح بن بقيلة كما فى الحماسة البصرية وأظنه وهما ، أو لابن كثير بن عذرة كما نقل السيوطى ٨٧ عن الموفقيات ، اولأبى عيينة المهلبى كما فى البصائر للمجد (ت) و هى بغير عزو فى العيون ٣/٢٠٥ و القالى ٢/١٨٤ و الآخران فى المرتضى ١ / ١٨٩ و مجموعة المعانى ٦٥ لعبد المسيح بن بقيلة و البيتان ٦ ، ٧ فى العقد ١/٢٢٣ لعبد المسيح بن نفيلة الغسانى و الأبيات ١ – ٤ لجبلة بن حريث ١/٣٨١ و الأربعة فى المستجاد ٢١١: لعبيد بن شرية ، و فى الخفاجى ٩٠ لعبيد بن سرية ، و الصواب: شرية–كعطية ، كما فى الوفيات و الأبيات ١ ، ٣ – ٥ فى المحاسن و المساوى ٣/ ٢٥ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى الدميرى ٢ /١٤٦ (١) فى نع: و قال ، و فى صف: آخر=

تأتى أمور فما تدرى أعاجلُها خير لنفسك أم ما فيه تأخير
و بينما المرء فى الأحياء مغتبطا إذ صار فى الرمس تعفوه الأعاصير
يبكى الغريب عليه ليس يعرفه و ذو قرابته فى الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكّره و الدهر أيّةَ ما حالٍ دهارير
الخير و الشرّ مقرونان فى قرن و الخير متّبع و الشر محذور
و الناس أولاد[٢] علّات فمن علموا أن قد أقلّ فجفوّ و محقور[٣]
و هم[٤] بنو الأم اما إن رأوا[٤] نشبا فذاك بالغيب محفوظ و مخفور[٥]

١٦٩ – و قال النمر بن تولب

أعاذل إن يصبح صداى بقفرة [١]بعيدا نآنى[١] صاحبى[٢] و قريبى
ترى أن ما[٣] أبقيت لم أك ربه[٣] و أن الذى أنفقت[٤] كان نصيبى
و ذى إبل يسعى و يحسبها له أخى نصب فى رعيها و دؤوب[٥]

= والأبيات فيها الخمسة الأول فقط ـ م د (٢) فى المرتضى «أبناء» (٣) فى المرتضى و مجموعة المعانى «مهجور» (٤ ـ ٤) من مجموعة المعانى، وفى المرتضى: بنون لأم إن رأوا، و فى الأصل: بنو الأم ان رأوا له ـ م د (٥) فى مجموعة المعانى: منصور ـ م د.
١٦٩ ـ الخالديان ١٤٩، والكامل ٢١٠ و البخلاء ١٣٨ و الأغانى ١٩ / ١٦١ و البحترى ٣٦٣ و الراغب ١/٣٢٦ و الأولان فى الخزانة ١/٢٦٥ و ٢/١٦٤ والجمحى ٣٧ و ١٣٥ والبيان ١/٢٨٤ و الأول فى التنبيهات ٤٦.
(١ـ١) من نع والكامل والأغانى، وفى الأصلين وصف: بعيد اناى، و الخالديين: تنكب عنها، وفى الجمحى: بعيد نأى بى، وهو أبلغ (١٦٣ ـ ١٦٤ نشر الحاجرى) (٢) فى نع بين السطور: ناصرى، وعليه صح ـ م د (٣ـ٣) الجمحى: أنفقت لم يك ضرنى.
(٤) الخالديان والبخلاء: أمضيت، وفى الجمحى: أفنيت (٥) فى الأصلين: دؤوب.

غدت و غدا رب سواها يسوقها   و بُدّل أحجارا و جال قليب

١٧٠ - و قال أبو الأسود الدؤلى

أفنى[1] الشباب الذى أبليت[2] جدّته[3]   كر الجديدين من آت و منطلق

لم يتركا لى فى طول اختلافهما   شيئا أخاف عليه لذعة الحدق

١٧١ - و قال مالك بن أسماء أموى الشعر[1]

كتمت شيبى[2] ليخفى بعد[2] روعته   فلاح منه وميض ليس ينكتم

راعَ الغوانى فما يقربن ناحية   رأين فيها بروق الشيب تبتسم

١٧٢ - و قال الحارث بن كلدة الثقفى وتروى لغيلان بن سلمة الثقفى[1]

ألا بلّغ معاتبتى و قولى   بنى عمى فقد حسن العتاب

وسل هل كان لى ذنب إليهم   هم منه فأعتبهم[2] غضاب

كتبت إليهم كتبا مرارا   فلم يرجع إلىّ لها جواب

فما أدرى أغيّرهم تناء   وطول العهد أم مال أصابوا

فمن يك لايدوم له وفاء   و فيه حين يغترب انقلاب

فعهدى دائم لهم و ودّى   على حال إذا شهدوا وغابوا

---

١٧٠ - البيتان فى ابن عساكر ٧/١١٤ والمرتضى ١/٢١٤ = ١/٢٩٣ والعيون ٤/١٩ .
(١) المرتضى : ولى (٢) المرتضى فى رواية : فارقت . وفى نع : افنيت (٣) المرتضى : بهجته .
١٧١ - (١) مثله فى نع وصف - م د (٢ - ٢) البحترى : لتخفى بعض .
١٧٢ - (١) فى نع العزو بالعكس ، وفى صف : اعرابى ، وبهامشه : وقد خرج الى الشام فكتب الى بنى عمه كتابا فلم يجيبوه - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : فاعتبهم - م د .

و قال

١٧٣ - وقال آخر[١]

[و] إذا صاحبت فاصحب ماجداً ذا حـــياء و عفاف و كرم
قوله للشيء لا إن قلت لا و إذا قلت نعـــم قال نعم

١٧٤ - و قال الحطيئة العبسى[١]

و لست أرى السعادة جمع مال و لكن التقيّ هو السعيد
و تقوى الله خير الزاد ذخرا و عنـــد الله للأتقى مزيـــد
و ما لا بد أن يأتى قـــريب و لكن الذى يمضى بعيـــد

١٧٥ - وقال هدبة بن خشرم أموى الشعر[١]

وكن معقلا للحلم و اصفح عن الخنا فإنك راء ما حييت و سامـــع
و أحبب إذا أحببت حبا مقاربا فإنك لا تدرى متى أنت نازع
و أبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا فإنك لا تدرى متى أنت راجع

---

١٧٣ - كتاب الآداب ٩٠ .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
١٧٤ - ٣ ابيات . الأبيات مع الخبر فى الأغانى ٢/ ١٧٥ و الأمالى للقالى ٢/٢٠٢ و ما وجدتها فى أصل ديوان الحطيئة وهى فى شعر الحطيئة ١٨١ بتحقيق عيسى سابا (بيروت ١٩٥١) و ديوان الحطيئة بتحقيق نعمان أمين طـه ص ٣٩٣ عن الأمالى و الأغانى .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
١٧٥ - (١) مثله فى نع و صف - م د .

١٧٦ - وقال الأعور الشنى جهيم بن الحارث من بنى عائذة من شن

لقد علمت عميرة أن جارى إذا ضن المثمر من عيالى
وإنى لا أضن على ابن عمى بنصرى فى الخطوب ولا نوالى
ولست بقائل قولا لأحظى بقول لا يصدّقه فعالى
وما التقصير قد علمت معدّ وأخلاق الدنيّة من خلالى
وأكرم ما تكون علىّ نفسى إذا ما قلّ فى اللزبات[1] مالى
فتحسن نصرتى وأصون عرضى ويجمل[2] عند أهل الرأى حالى
وإن نلت الغنى لم أغل فيه ولم أخصص بجفوتىَ الموالى
وقد أصبحت لا أحتاج مما بلوت من الأمور الى سؤال
وذلك أننى أدبت نفسى وما حلت الرجال ذوى المحال
إذا ما المرء قصّر ثم مرّت عليه الأربعون من الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالى

١٧٧ - وقال المتلمس واسمه جرير[1]

وأعلم علمَ حقّ غير ظن وتقوى الله من خير العتاد

١٧٦ - الصواب أن اسمه بشر بن منقذ بن عبد القيس كما فى الشعراء والمؤتلف واللآلى. وجُهيم وجَهم ابنان له والشنى نسبة إلى الشن وهم قبيلة من عبد القيس والأبيات فى القالى ٢/ ٢١٠ والشعراء ٦٠٤، وأكثرها فى شرح مختار بشار ١٩١ وبعضها فى البحترى ٢١٣ و ٢٣٩ والبيتان الآخران فى المؤتلف ٩٣ ومجموعة المعانى ٣٠ وبعضها تنسب إلى ابن خذّاق العبدى.

(١) من نع وصف، وفى الأصل: اللذات - م د (٢) فى صف: يحمد - م د.

١٧٧ - ٣ ابيات. هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله من بنى ضبيعة بن ربيعة بن=

لحفظُ المال أيسر من بُغاه ... وضربٍ فى البلاد بغير زاد
وإصلاحُ القليل يزيد فيه ... ولا يبقى الكثير على الفساد

١٧٨ - وقال الأفوه الأودى صلاءة بن عمرو بن الحارث

البيت لا يبتنى إلا له عمد ... ولا عماد إذا لم تُرس أوتاد
وإن تجمّع أوتاد وأعمدة ... وساكن بلغوا الأمر الذى كادوا[1]
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا
تُلفى الأمورُ بأهل الرأى[2] ماصلحت ... فإن تولّت[3] فبالأشرار تنقاد
إذا تولى سراة القوم أمرهم ... نما على ذاك أمر القوم فازدادوا
أمارة الغى أن تلقى الجميع لدى الإبرام للأمر والأذنابُ[4] أكتاد
كيف الرشاد إذا ما كنت من نفر ... لهم عن الرشد أغلال وأقياد
أعطوا غواتَهم جهلا مقادتَهم ... فكلّهم فى حبال الغى منقاد
حان الرحيل إلى قوم وإن بعدوا ... فيهم[5] صلاح لمرتاد وإرشاد

= نزار بن معد بن عدنان، والأبيات فى الشعراء ١٣٦ (نشر أحمد محمد شاكر) والبحترى ٢١٦ والأغانى ٢١/١٣٦ .

(١) فى نع : وقال المتلمس - م د .

١٧٨ - ديوانه ١٠ والاختياران رقم ٢ والنويرى ٣/٦٤ وشعراء النصرانية ١/٧٠ ومجموعة المعانى ١٥ والقالى ٢/٢٢٨ والأبيات ١-٣ بآخر ديوان أبى الأسود الدؤلى . قال السكرى وقال أبو الأسود لولده وأهل بيته وقد زعم لى بعض الرواة أنها للأفوه .

(١) فى نع وصف : رادو - م د (٢) الديوان : الرشد (٣) الديوان : تولوا .
(٤) من نع وصف وديوانه، وفى الأصل : الأذباب - م د (٥) من ديوانه، وفى =

فسوف أجعل بُعد الأرض دونكم و إن دنت رحم منكم و ميلاد

۱۷۹ – وقال المغيرة بن حبناء

خذ من أخيك العفو و اغفر ذنوبه و لا تك فى كلِ الأمور تعاتبهُ
فإنك ان تلق أخاك مهذبا وأىّ امرئ ينجو من العيب صاحبه
أخوك الذى لاينقض النأى[١] عهده و لا عند صرف الدهر يزورّ جانبه[٢]
و ليس الذى يلقاك بالبشر و الرضى و إن غبت عنه لسّعتك عقاربه

۱۸۰ – و قال أيضا و يروى للجمجاع بن زياد[١]

اذا المرء أولاك الهوانَ فأولِه هوانا و إن كانت قريبا أواصره
فإن أنت لم تقدر على أن تُهينه فدعه إلى يوم الذى أنت قادره
و قاربْ إذا ما لم تجد[٢] لك حيلة و صمّم إذا أيقنت أنك عاقره
و إنى لأجزى بالمودة أهلَها و بالشر حتى يسأم الشر حافره
و أغضب للمولى فأمنع ضيمه و إن كان غشا ما تُجنّ ضمائره
و أحلم ما لم ألق فى الحلم ذلة و للجاهل العريض عندىَ زاجره

= الأصول الثلاثة : فهم .

۱۷۹ – القالى ۲ / ۲۳۰ و الشريشى ۱ / ۲۰۸ و الأخيران فى سمط اللآلى ۲۷۲ .
(۱) سمط اللآلى : الدهر (۲) صف : حاجبه – م د .

۱۸۰ – القالى ۲ / ۲۳٤ و الثلاثة فى اللآلى ۸۰۳ و المرزبانى ۳٦۹ للمغيرة بن حبناء و فى الحماسة ۲ / ۱۰۱ لأوس بن حبناء، و فى البيان ۲ / ۱۹۱ و النويرى ٦ / ٦٦ من غير عزو .

(۱) فى نع : وقال آخر، و منهم من يرويها للجمجاع الزيادى، فى صف: وله (المغيرة ابن حبناء) ايضا – م د (۲) فى السمط : لم تكن .

و قال

١٨١ ـ وقال حاتم الطائى

أماوىّ قد طال التجنّب و الهجر   و قد عذرتنى فى طِلابكم العذر[١]

١٨٢ – وقال عامر بن عمرو بن البكّاء

خذى العفو منى تستديمى مودتى   و لا تنطقى فى سَورتى حين أغضب

و لا تنقرينى نقرك[١] الدف دائما   فإنك لا تدرين كيف المغيَّب[٢]

فإنى رأيت الحب فى القلب والأذى   إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

١٨٣ – وقال أعرابى من بنى قُريع[١]

متى ما يرى الناس الغنىّ و جاره   فقير يقولوا عاجز و جليد

١٨١ ١١ بيتا . ديوانه ١٩ (٧١)، و خمسة دواوين العرب ١١٨ .

(١) البيت ساقط من نع و صف ، لكن فيهما مقطوعة لحاتم فيها تسعة أبيات أولها:

اماوى إن المال غاد و رائح

و يبقى من المال الأحاديث و الذكر ـ م د

١٨٢ – فى ع و نع "عمرو من بنى النكاه" وفى صف البيتان الأخيران بلاعزو. و الثلاثة فى ابن الشجرى ٦٤ لعامر بن عمرو البكارى ؟ و لعله البكائى او البكاوى. و فى المحاضرات ٢ / ٤٣ لمالك بن اسماء و فى الآداب ١١٧ و الخالديين ٣٢٨ لأبى الأسود الدؤلى يخاطب زوجته و البيتان ١، ٣ فى العيون ٣ / ١١ و نسبهما الدينورى إلى شريح .

(١) ابن الشجرى : نقرة (٢) ابن الشجرى : المعتَّب .

١٨٣ – ٤ ابيات . الحماسة ٣/ ٨٨ لأعرابى من بنى قريع و هو المعلوط السعدى القريعى كما فى العيون ٣/ ١٨٩ .

(١) مثله فى نع و صف ـ م د .

١٨٤ – وقال عمار بن جابر الهلالى

يا رب قائلة يوما لجارتها هل أنت مخبرتى ما شأن عمار
قالت أرى رجلا عار[١] أشاجعه كأنه ناقة أو نضو أسفار
إمّا ترينى لجسمى غير محتشد فإننى حشد للضيف والجار
وما على الحر أن تعرى أشاجعه ويلبس الخلق المرقوع من عار

١٨٥ – وقال آخر

للجد ما خُلق الإنسان[١] فالتمسن بالجد حظك لا باللهو واللعب
لا يلبث الهزل أن يجنى لصاحبه ذما ويُذهب عنه بهجةَ الأدب

١٨٦ – وقالت ميسون الكلابية لما تزوج بها معاوية

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلىّ من قصر منيف
وأصوات الرياح بكل فج أحب إلىّ من نقر الدفوف
[١]وكلب يتبع الأظعان صعب أحب إلىّ من هرّ ألوف[١]

١٨٤ – الخالديان ١/١٢٥ لعمار بن ثقيف الهلالى.
(١) فى نع وصف والخالديين: باد.
١٨٥ – (١) من نع وصف، وفى الأصل: الناس – م د.
١٨٦ – لما زفت ميسون ابنة بجدل الكلبية إلى معاوية بن أبى سفيان من بادية كلب تشوقت البادية فقالت هذه الأبيات والخبر والأبيات فى الخالديين ٢٣٢، وأبياتها فى ابن الشجرى ١٦٦ والخزانة ٣/٥٩٢ والعينى ٤/٣٩٧ والسيوطى ٢٢٤، وشعراء النصرانية ٦٤ ودرة الغواص ٢٤ والدميرى ٢/٣٤١.
(١–١) ويروى: وبكر .... صعب، وهو الوجه – المصحح الأول، أقول: فى نع وصف «الأضعان» بدل «الأظعان» وفى صف «سقب» مكان «صعب» وفى =

ولبس عباءة وتقرّ عينى أحب إلىّ من لبس الشفوف
وخرق من بنى عمى نجيب أحب إلى من علج عنيف[٢]

فقال معاوية ماكفاها أن جعلتنى علجا حتى جعلتنى عنيفا ثم أولدها يزيد .

١٨٧ ـ وقال آخر[١]

إنى سأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة وأميتُ السر كتمانا[٢]
وحاجة دون أخرى قد سمحت بها جعلتها للتى أخفيتُ عنوانا

١٨٨ ـ وقال مالك بن أسماء بن خارجة وتروى لأبى دهبل الجمحى والأول أكثر وتروى كذلك لحسين بن خريم

أتانى بها يحيى وقد نمت نومة وقد[١] غابت الجوزاء وانحدر النسر[١]
فقلت اصطبحها[٢] أو لغيرى فأسقها[٣] فما أنا بعد الشيب ويبك[٤] والخمر

ــ حماسة ابن الشجرى :

وبكر يتبع الأظعان صعب أحب الى من بغل زفوف
وكلب ينبح الطراق عنى أحب الى من قط ألوف ـ م د

(٢) فى نع وصف : عليف . وما بعده ساقط منهما ـ م د .

١٨٧ ـ (١) فى صف : آخر ـ م د (٢) فى نع : نسيانا ـ م د .

١٨٨ ـ الأبيات فى الأغانى ١٦/٤٤ وابن عساكر ٣/١٨٩ والقالى ١/٧٨ لأيمن بن خريم وفى الشعراء ٥٥٤، ٥٤٤ الأقيشر وفى البلدان (جرجان) لهما وقال ابو عبيد البكرى : الصحيح أن هذا الشعر للأقيشر كذلك قال ابن قتيبة وغيره وهو ثابت فى ديوانه وانظر ما كتب الاستاذ الميمنى فى سمط اللآلى ٢٦١ .

(١ ـ ١) الشعراء : غارت الشعرى وقد خفق النسر (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : اصطبحا ، وفى الشعراء : اغتبقها ـ م د (٣) فى نع : سقها ، الشعراء : فاهدها .

إذا المرء وفّى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتى حياء ولا ستر
فذره[5] ولا تنفس عليه الذى أتى ولو مد أسبابَ[6] الحياة له العمر[7]

١٨٩ – وقال النابغة الجعدى

وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبتُ إلىّ وفيها للخاتل[1] ملعب
تجنّبتها إنى امرؤ فى شبيبتى وتلعابتى عن جانب الجار أجنب
وصهباء لا تنفى[2] القذى وهى دونه تصفّق فى راووقها[3] ثم تقطب
تمززتها والديك يدعو[4] صباحه إذا ما بنو نعش دنوا فتصوّبوا

١٩٠ – وقال أبو الأسود الدؤلى[1]

دع الخمر يشربها الغواة فإننى رأيت أخاها مغنيا بمكانها
فإلا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها

(٤) الأغانى : ويحك (٥) الشعراء : فدعه (٦ – ٦) الشعراء : إن جر أرسان (٧) كذا فى نسخة راغب وهو مطابقة لرواية الأغانى، وفى ع وصف : الدهر، كما فى الشعراء.

١٨٩ – الثلاثة فى السيوطى ٢٦٥ والأخيران فى العمدة ٢/٢١٧ والعقد الثمين ١١٢ إلى النابغة الذبيانى والبيت الأخير فى سمط اللآلى ١٠١ والخزانة ٣/٤٢٢ والعمدة منسوبا إلى الذبيانى .

(١) فى السيوطى : للخاضر (٢) فى السيوطى : تخفى، وهكذا فى العمدة (٣) فى ع : أوراقها (٤) فى ع ونع وصف : يدعو، وهكذا فى العمدة .

١٩٠ – العينى ١/٣١٠ والخزانة ٢/٤٢٦ والبيتان ليسا فى ديوانه .

(١) مثله فى نع – م د .

١٩١ – وقال حارثة بن بدر[١]

إذا ما شربت الراح أبدت مكارمى   وجُدت بما حازت يداى من الوفر
وإن مسنى جهلا نديمى لم أزل   على اشْرب هداك الله طيبة النشر
أرى ذاك حقا واجبا لمنادمى   إذا قال لى غير الجميل من السكر

١٩٢– وقال الأقيشر المغيرة بن عبد الله بن عبد عمرو[١]

لا تشربن أبدا راحا مسارقة[٢]   إلا مع الغُرّ أبناء البطاريق
أفنى تلادى وما جمعتُ من نشب ،   قرع القواقير[٣] أفواهَ الأباريق
كأنهن بأيدى الشرب معلمة   إذا تلألأن فى أيدى الغرانيق
عليك كل فتى سمح خلائقه   محض العروق كريم غير ممذوق

١٩٣ –وقال بكر بن النطاح بن أبى حمار الحنفى[١]

إذا ما طوى دونى امرؤ بطن كفه   طويت يمينى دونه وشماليا
يبين لنا ذو الحلم من حلمائنا   إذا ما تعاطينا الزجاج تعاطيا

---

١٩١ – الأغانى ٢١/٣٠ .

(١) مثله فى نع : وفى صف بلا عزو – م د .

١٩٢ – الأبيات فى العينى ٣/٥٠٨ والخزانة ٢/٢٨٢ ، ٣/٥٠٩ والأولان فى الأغانى ١١/٢٧٦ ، والبيت الثانى فى المؤتلف ٥٦ والشعراء ٣٥٤ .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : وقال الأقيشر فقط وفى التاج (قشر) المغيرة عبد الله بن الأسود بن وهب وفى سمط اللآلى ، والصواب .... ابن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن اسد بن خزيمة – م د (٢) فى ع وصف : مشعشعة .

(٣) فى ع ونع وصف والمؤتلف والشعراء : القواقيز ، وفى بعض الرواية : القوارير .

١٩٣ – هو بكر بن النطاح من بنى حنيفة بن لجيم كان صعلوكا يصيب الطريق ثم أقصر عن ذلك وكان شجاعا بطلا فارسا له ترجمة فى الأغانى ١٧/١٥٣ الفوات ١/١٠٠ =

أرى الكأس تهدى للئيم ملامة و تترك أخلاق الكريم كما هيا
رأيت أقل الناس عقلا إذا انتشى أقلهم عقلا إذا كان صاحيا

١٩٤ - و قال قعنب ابن ام صاحب و نسبها ثعلب إلى طيسلة الفزاري[1]

مهلا أعاذل قد جربتِ من خلقي أني أجود لأقوام و إن ضننوا

١٩٥ - و قال آخر[1]

تعلم فليس المــرء يولد عالما و ليس أخو علم كمن هو جاهلُ
و إن كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل

١٩٦ - و قال الربيع بن ابي الحقيق اليهودي

إنا إذا مالت دواعي الهوى و أنصـــت السامع للقائل

= وسمط اللآلى ٥٠٢ - المصحح الأول: اقول فى سمط اللآلى هو بكر بن النطاح الحنفى يكنى ابا وائل الدار و فى تاريخ بغداد للخطيب ٧/٩٠ - بكر بن النطاح بن ابى حمار الحنفى ابو وائل شاعر جيد القول حسن الشعر هو بصرى نزل بغداد، و فى الأعلام للزركلى: بكر بن النطاح الحنفى ابو وائل شاعر غزل من فرسان بنى حنيفة من اهل اليمامة - م د.

(١) من تاريخ بغداد، و فى الأصل: و قال النطاح بن ابى حمار الحنفى ابو بكر بن النطاح، و فى نع: و قال النطاح بن حمار الحنفى - م د.

١٩٤ - ٨ ابيات. الحماسة ٤/٢١ والمختارات لابن الشجرى ٩ والسيوطى ٣٢٦ للقعنب.

(١) فى نع ٥ ابيات عزاها الى قعنب بن ام صاحب فقط، و فى صف ٣ ابيات بلا عزو و بلا هذا البيت و الثلاثة الباقية فى حماسة ابى تمام - م د.

١٩٥ - (١) مثله فى نع و صف - م د.

١٩٦ - البلاذرى ٢٠٦ والجمحى ٧١ و البيان ١/٢١٣ و الأبيات ١، ٢، ٤ فى الخالديين =

واعتلج القوم بألبابهم نقضى بحكم عادل فاصل[1]
نكره أن نسفه[2] أحلامنا فنخمل[3] الدهر مع الخامل
لا نجعل الباطل حقا ولا نلطّ دون الحق بالباطل

١٩٧ - وقال آخر[1]

ألم تعلم جزاك الله خيرا بأن أخا المكارم لا يخون
وحلف الخير مؤتمن حفوظ ولكن قلّ فى الناس الأمين

١٩٨ - وقال آخر[1]

سأرعى كل ما استودعت جهدى وقد يرعى أمانته الأمين
وذو الخير المؤمّل ذو وفاء كريم لا يمل ولا يخون

١٩٩ - وقال حنيف بن عمير اليشكرى وتروى لنهار ابن أخت مسيلمة الكذاب وهى[1]

اصبر النفس عند كل ملم إن فى الصبر حيلة المحتال

= ٤٢ والعقد ٢ / ٣٢٣ له وفى الأغانى ١٩ / ١٠٠ لشعبة أخى السموأل أو لسعيد ابن غريض وفى الخزانة ٣ / ٥٦٧ لسعيد بن غريض اليهودى أخى السموأل، وفى الروايات اختلاف شديد.

(١) من صف، وفى الأصل: فاضل - م د (٢) فى نع وصف: تسفه - م د.
(٣) فى نع وصف: تحمل - م د.

١٩٧ - (١) مثله فى نع وصف - م د.
١٩٨ - (١) مثله فى نع وصف - م د.
١٩٩ - فى نسخة ع: لعبيد بن الأبرص، وله بآخر ديوانه رقم ١٠ وأدب الدنيا للماوردى ٢٥٩ وفى البحترى ٢٣٠ لأمية بن أبى الصلت والبيت الثالث =

لا تضيقن بالأمور فقد تُكـ ـشف[٢] غمّاؤها بغير احتيال

ربما تكره[٣] النفوس من الأمـ ـر له فرجة كحل العقل

٢٠٠ ــ وقال مالك بن قرة اموى الشعر[١]

و ذى حنق على يود أنى أنى دونى الصفائح و التراب

تركت عتابه و صفحت عنه و يبق الود ما بق العتاب

٢٠١ ــ وقال آخر[١]

إنّ الكريم إذا ما كان ذا كذب شان التكرم منه ذلك الكذب

و الصدق أفضل شيء أنت فاعله لا شيء كالصدق لا فخر و لا حسب

٢٠٢ ــ وقال الحجاج السلمى[١]

بخيل يرى فى الجود عارا و إنما على المرء عار أن يضن و يبخلا

إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولا

= فى البيان ٣/١٠٤ ليزيد بن المهلب، و فى ديوان ابراهيم الصولى رقم ١٧٣ له، و هذا البيت ليس له البتة و إنما أنشده متمثلا انظر الأدباء ١/ ٢٧١ والمرتضى ٢/١٣١ و فى الخزانة ٢/٥٤٣ لامية بن أبى الصلت، أو لأبى قيس اليهودى او لابن صرمة الأنصارى او لحنيف بن عمير اليشكرى و لنهار ابن اخت مسيلمة الكذاب و التحقيق للأستاذ الميمنى فى ديوان الصولى ١٧٨ ثم رأيت فى المرزبانى ٢٤٣ لعمير الحنفى .
(١) فى نع و صف : و قال عبيد بن الأبرص الجاهلى ، و قد سقط البيت الثانى منها ــ م د (٢) فى المرزبانى : تفرج ــ م د (٣) فى المرزبانى : تجزع ــ م د .

٢٠٠ ــ (١) مثله فى نع و صف ــ م د .

٢٠١ ــ (١) مثله فى نع و صف ــ م د .

٢٠٢ ــ (١) مثله فى نع و صف ــ م د .

٢٠٣ - و قال آخر

'لقل عارا' إذا ضيف تضيفنى ما كان عندى إذا أعطيت بجهودى

[جهد المقل إذا أعطاه مصطبرا ومكثر من غنى سيان فى الجود -٢]

٢٠٤ - وقال امرؤ القيس بن حجر الكندى [١]

إذا ما لم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصىّ

٢٠٥ - وقال آخر [١]

أجود بمالى دون عرضى و من يرد رزية عرضى يعترض دونه البخل

إذا المرء أثرى ثم ضن بماله أبى الناس يوما أن يكون له الفضل

٢٠٦ - وقال الحكم بن عبدل الأسدى [١]

و إنى لأستغنى فما أبطرُ الغنى و أبذلُ ميسورى لمن يبتغى قرضى

٢٠٧ - وقال آخر

تعلّمنى بالعيش [١] عرسى كأنما تعلمنى الأمر الذى أنا جاهله

٢٠٣ - (١-١) من الحماسة بشرح المرزوق ، وفى الأصول الثلاثة : وما أبالى - م د (٢) من الحماسة بشرح المرزوق و مثله فى نع وصف وع الا ان فيها "جود" مكان "جهد" - م د .

٢٠٤ - ٣ ابيات . ديوانه والأغانى ٩ / ٩٥ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د .

٢٠٥ - (١) مثله فى نع و صف - م د .

٢٠٦ - بيتان . الحماسة ٣ / ٩٣ لبعض بنى أسد .

(١) قد سقطت هذه المقطوعة من نع و صف - م د .

٢٠٧ - (١) من نع وصف ، وفى الأصل : العيشى - م د .

يعيش الفتى بالفقر يوما و بالغنى و كل كأن لم يلق حين يزايله

٢٠٨ ـ وقال الأقيشر الأسدى

[1]إن كنت تبغى العلم أو أهله أو شاهدا يخبر عن غائب[1]
فاعتبر[2] الأرض بأربابها[3] و اعتبر الصاحب بالصاحب

٢٠٩ ـ وقال عيينة بن هبيرة

و ما صاحبي عند الرخاء بصاحب إذا لم يكن عند الأمور الشدائد
إذا ما رأى وجهى فأهلا و مرحبا و يرمى ورائى بالسهام القواصد
إذا انتقد الناس الكرام رأيته يطن طنين الزيف فى كف ناقد

٢١٠ ـ وقال عبدة بن الطبيب[1]

و ليس أخوك الدائم العهد بالذى يذمك إن ولّى و يرضيك مقبلا
و لكن أخوك النائى ما كنت آمنا و صاحبك الأدنى إذا الأمر أعضلا

٢١١ ـ و قال عروة بن أذينة القرشى أموى الشعر[1]

لقد علمت و ما الإسراف[2] من خلق أن الذى هو رزق سوف يأتينى

---

٢٠٨ ـ الخزانة ٢ / ٢٨٢ والأغانى ١١ / ٢٥٨ و الآداب ١١٧ .
(١-١) من نع و صف و ع ، و فى الأصل : اذا ... شاهدا يخبر الآن عن الغائب ـ م د (٢) فى الخزانة : فاختبر (٣) فى ع : بأسمائها .
٢٠٩ ـ فى ع : اسم القائل عتيبة بن هبيرة ، مثله فى نع و صف ، و لعله عقيبة بن هبيرة الأسدى .
٢١٠ ـ (١) مثله فى نع و صف ـ م د .
٢١١ ـ الأبيات فى الأغانى ٢١ / ١٠٥ و المستجاد للتنوخى ٩٨ و الفوات =

أسعى إليه[٢] فيعييني تطلبه ... ولو قعدت أتاني لا يُعنّيني

لا أركب الأمر تزرى[٤] بي عواقبُه ... ولا يعاب به عرضي ولا ديني

كم من فقير غنيّ النفس تعرفه ... ومن غنيّ فقير النفس مسكين

إني لأنطق فيما كان من أربي ... وأكثر الصمت عما ليس يَعنيني

لا خير في طمع يدني[٥] إلى طبع[٥] ... وغُبَّرٌ من كفاف العيش يكفيني

٢١٢ - وقال ابو الريس التغلبي

أي عيش عيشي إذا كنت فيه ... بين حَلّ[١] وبين وشك رحيل

كل فجّ من البلاد كأني ... طالب بعض أهله بذحول

= للكتبي ٢/٤٤ والعقد ٣/١٢٩ والعيون ٣/١٨٥ والأولان في التبريزي ٣/١٤٣ وثمرات الأوراق ٥ من درة الغواص والمؤتلف رقم١٢٩ والشعراء ٣٩٧ ومجالس ثعلب١٠٥ وفضل العسر٢٩ والمستطرف ١/٧٩ والمحاسن والمساوى ١/٢٢٣ والأبيات ١، ٢، ٤، ٨ في منتهى الطلب رقم ١٢٦ وبعضها في المرتضى ٢ / ٦٩ و ٧٥ .

(١) زاد في صف بيتين وهما :

انى لأنظر فيما ليس من أربي ... وأكثر الصمت عما ليس يعنيني

لا ابتغي وصل من يبغي مفارقتي ... ولا ألين لمن لا يشتهي ليني — م د

(٢) كذا في الأصول الثلاثة ، ومثله في التبريزي شرح حماسة ابي تمام ، وفي اللسان (شرف) الإشراف بلاعزو — م د (٣) من نع وصف ، وفي الأصل : له (٤) من الأغاني والمستجاد ونع وصف ، وفي الأصل : تردى (٥ — ٥) في الأغاني : لمنقصة.

٢١٢ — هو أبو الريس عباد بن طهفة الثعلبي المازني ، وقيل عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله ، شاعر إسلامي انظر ذيل اللآلي ٧٥ والخزانة ٢ / ٥٣٤ وله ترجمة في التاج (ربس) (١) في نع وصف : هم — م د .

ما أرى الفضل و التكـــرّم إلا تركك النفس عن طلاب الفضول
و بـــلاء حمل الأيادي و أن تســـمع مَنًّا توَلى بـه من مُنيل

٢١٣ - وقال الأعور الشني [1]

ألم ترمفتـاح الأمور لسانَـه إذا هو أبدى ما يقول من الفم
وكائن ترى من صامت لك معجب زيادتـــه او نقصه فى التكلـــم
لسان الفتى نصف و نصف فواده فلم يبق إلا صورة اللـحم و الدم

٢١٤ - و قال جرير بن الخطفى

و كنت إذا علقت [1] حبال قـــوم صحبتـهـــم و شيـمـــتى الوفاء
[فأحسن حين يحسن محسنوهم و اجتنب الإساءة إن أساؤا - [2]]
[أشـاء سوى مشيئتهـــم فآبى مشيئتهم و أترك ما أشـاء - [3]]

٢١٥ - وقال فضالة بن زيد العدوانى وكان من المعمرين [1]

إذا جلّ خطب صُلتَ بالمال حيث ما توجهتَ من أرضَى فصيح و أعجم

٢١٣ - البيان و التبين ١/٩٦ و الموشى ٥ له ، و فى المحاسن و المساوى للبيهقى ٢/٩٣ بغير عزو ، و الآخر ان لزهير فى معلقته انظر العقد الثمين ١٩٢ وجمهرة أشعار العرب ٧٦ وهما فى حماسة البحترى ٩٩ ولعبد الله بن معاوية الجعفرى و رواهما المبرد فى كتاب الفاضل و المفضول ٦ بغير عزو .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
٢١٤ - ٣ ابيات .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : حبلت - م د (٢) من نع وصف - م د
(٣) من صف - م د .
٢١٥ - (١) مثله فى نع و صف - م د .

و هابك

وهابك أقوام وإن لم تصبهم بنفع ومن يستغن يحمد ويكرمِ
وفى الفقر ذلّ للرقاب وطالما رأيت فقيرا غير نكس منمّم
يلام وإن كان الصواب بكفه وتحمد آلاء البخيل المدرهم
كذلك هذا الدهر يرفع ذا الغنى بلا كرم منه ولا بتحلّم

٢١٦ – وقال أبو جلدة[1]

ما يسّر الله من خير قنعتُ به ولا أموت على ما فاتنى جزعا
ولا أخاتل جارًا البيت غفلته ولا أقول لشىء فات ما صنعا

٢١٧ – وقال زهير[1]

ومن لايقدّم رجله مطمئنة فيُثبتها فى مُستوى الأرض تزلق

٢١٨ – وقال عبيد بن الأبرص

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

٢١٦ – هو أبو جلدة اليشكرى مقاس العائذى اموى الشعر قتله الحجاج، والبيتان فى الخزانة ٢ / ٣١٤ يمدح مسمع بن مالك حين ولى سجستان .

(١) مثله فى نع – م د .

٢١٧ – ٣ ابيات . ديوانه ٢٥٠ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف – م د .

٢١٨ – ٤ ابيات . ديوانه رقم ١ .

(١) مثله فى نع ، وفى صف زاد: جاهلى ، وفيه بيتان فقط احدهما ما فى الاصل – م د .

باب النسيب والغزل

١ - قال ابو داود عدى بن الرقاع أموى الشعر وهو عدى ابن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع[١]

لولا الحياء وأن رأسى قد عسا[٢] فيه المشيب لزرتُ أم القاسم
فكأنها بين[٣] النساء أعارها عينيه أحورُ من جآذر جاسم
وسنانُ أقصده النعاسُ فرنَّقتْ في عينه سِنةٌ وليس بنائم[٤]

١ - الأربعة فى اللآلى ٥٢١، والثلاثة فى الكامل ٨٥ و البديع لابن منقذ ١٧٣ والمرتضى ٥١١/١ نشر أبى الفضل والشعراء ٣٩٣ وابن الشجرى ١٩٤ والسيوطى ١٦٨ والأغانى ٣١١/٩ والمختار من شعر بشار ٢٧٠ والبيان ٢، ٣٠ فى المرقصات ٣٠ والمستطرف ١٨/٣ وخاص الخاص ٨٣ والخالديين ١٦٥/١ والنويرى ٥٠/٢ وكتاب المصون لأبى أحمد العسكرى ١٥ (الكويت ١٩٦٠) ومعانى العسكرى ٢٣٥/٢ والمرتضى ١٥١/٢ ومجموعة المعانى ٢١٢ والأبيات لعدى بن الرقاع وكنيته أبو داود ويقال فى كنيته ابو دواد .

(١) كان فى الأصل : ابو داود بن عدى . . . . ، وفى صف: عدى بن الرقاع ، وفى نع : ابو دواد عدى بن الرقاع ، وفى المرزبانى طبع الدار ٨٦ وهو : عدى بن زيد يكنى ابا داود ويقال ابا دواد ، وقد سقط من صف البيتان الأخيران - م د (٢) المرتضى: بدا ، وفى البديع لابن منقذ : فشا ، وبهامش نع : ويروى علا (٣) الخالديان والمرتضى: وسط (٤) وأحسن بيت قيل فى فترة الجفون بيت ابن الرقاع ولعمرى أن بيتى هذين فى نهاية الحسن - قاله الخالديان وقال أبو أحمد العسكرى فى المصون : وأحسن ما قيل فى العين قول عدى بن الرقاع وكأنها بين النساء . وكان ابو عبيدة يستحسن البيت جدا . ويقول ما أحد قال فى مثل هذا المعنى أحسن منه فى هذا الشعر .

يصطاد يقظان الرجال حديثها ⁂ و تطير لذته بروح النائم
و من الضلالة بعد ما ذهب الصبا ⁂ نظرى إلى حور العيون نواعم

٢ - و قال قيس بن الخطيم أموى الشعر

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة ⁂ بدا حاجب منها و ضنّتْ بحاجبِ
و لم أرها إلا ثلاثا علـى منىً ⁂ و أحسن بها عذراء ذات ذوائب
ديار التى كادت و نحن على منى ⁂ تحلّ بنا لو لا نجاء الركائب[1]

٣ - و قال أبو حية النميرى أموى الشعر

و خبّرككِ الواشون أن لا أحبكم ⁂ بلى و ستـور الله ذات المحارم
أصدّ و ما الصد الذى تعلمينه[1] ⁂ [2]عزاء بنا[3] إلا ابتلاع[3] العلاقم
حياء و بُقيا أن تشيع نميمة ⁂ بنا و بكم أفٍ لأهل النمائم
و إن دما لو تعلمين جنيتِه ⁂ على الحى جانى مثلِه غيرُ سالم[4]
أما إنه لو كان غيركِ أرقلتْ ⁂ إليه[5] القنا بالراعفات اللهاذم

---

٢ - ديوانه رقم٤ و الخالديان ٥١ و الجمحى ٥٦ و هو ليس بأموى كما قد ظن صاحبنا بل هو جاهلى أدرك الإسلام و انظر لترجمته المرزبانى ٦٩ و الخزانة ١٦٨/٣ .

(١) فى نع : النجائب - م د .

٣ - الكامل ٤٤ و ابن الشجرى ١٥٣ و المرتضى ٩٨/٢ ، ٤٤٣/١ و الحصرى ١/ ١٤ و اللآلى ٩٢٥ و القالى ٢/ ٢٨٤ و بعضها فى المحاضرات ٢٦/٢ و ١٨٠ و البيتان ٤، ٦ فى مختار شعر بشار ٣٨ و البيت ٧ فى الخالديين ٢٠٣/١ .

(١) المرتضى: تعرفينه (٢-٢) الكامل و المرتضى: شفاء لنا (٣) الكامل و المرتضى: اجتراع .
(٤) البيتان بعده قد سقطا من نع - م د (٥) المرتضى : صعاد .

[6]ولـكن لعمر الله[6] ما طلّ مسلما كغُر[7] الثنايا واضحات الملاغم[8]
إذا هن ساقطن [9]الأحاديث للفتى[9] سقاط[10] حصى المرجان من كف[11] ناظم
رمين[12] فأقصدن[13] القلوب ولا ترى دما مائرا إلا جوى في الحيازم

٤ – وقال مالك بن أسماء

وحديث ألذه فهو مما [1]تشتهيه النفوس[1] يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن أحيا نا وخير الحديث[2] ما كان لحنا
[وإذا الدر زان وجه وجوه كان للدر حسن وجهك زينا-[3]]

٥ – وقال آخر وتروى لذي[1] الرمة

وإني ليجرى بيننا حين نلتقي حديث له وشيٌ كوشي المطارف
حديث كوقع القطر في المحل[2] يشتفي به من جوى في داخل القلب شاغف

(٦-٦) المرتضى: ولكنه والله (٧) المرتضى: كبيض (٨) قال ثعلب: اللاغم ما حول القوم، وقال المبرد: واضحات الملاغم - يريد العوارض، وقوله: ماطل مسلما - اى ابطل دمه (٩-٩) الخالديان والكامل: الحديث كأنه، وفي المرتضى: الحديث حسبته (١٠) المرتضى: سقوط (١١) المرتضى: سلك (١٢) اللآلى: رميت.
(١٣) المرتضى والكامل: فأقصدن، وفي ع: فايقدن، وفي اللآلى: فاقصدت.
٤ - والبيتان في المرتضى ١/١٤ نشر أبي الفضل والأغاني ١٧/١٦٤ نشر فراج والبيان والتبيين ١/٨٢، ١٢٧، والعيون ٢/ ١٦٢ ونقد الشعر ١٢٤ والشعر والشعراء ٢/٧٥٦ نشر أحمد محمد شاكر واللآلى ١٦ وانظر لتعليقات الأستاذ الميمني سمط اللآلى ١٧.
(١-١) رواية الأغاني: ينعت الناعتون، وفي الشعراء والعيون: يشتهي الناعتون.
(٢) الشعراء والعيون: أحلى (٣) من نع - م د.
٥ - لم أجد البيتين في ديوان ذى الرمة.
(١) في نع مطموس بعد «وقال» - م د (٢) نع: بالمحل.

وقال

٦ ـ وقال حسان بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه[1]

يا لقومى هل يقتل المرء مثلى   واهن البطش و العظام سؤوم

٧ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى اموى الشعر[1]

إن العيون التى فى طرفها حور   قتلننا ثم لم يحيين قتـلانا

٨ – وقال امرؤ القيس بن حجر الكندى جاهلى

كأن المدام و صوب الغمام   و ريح الخزامى و نشر القطر
[يعـل بـه برد أنيابها   إذا غرد الطائر المستحر -[1]]

---

٦ ـ ٤ ابيات. ديوانه ٦ .

(١) مثله فى نع ـ م د .

٧ ـ ٩ ابيات . فى ع بغير عزو ، و الأبيات سائرة ، و العجب من المصنف أنه لم يقف عليه ، انظر ديوانه ٢/١٦٠ .

(١) مثله فى نع ، و فى صف : جرير بن عطية اليربوعى وكان فى الأصل بعد «الشعر» و اسم جرير حذيفة بن عمرو اليربوعى . و فى الأعلام للزركلى : جرير بن عطية ابن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبى اليربوعى . . . ، و فى الشعر و الشعراء : هو جرير ابن عطية بن حذيفة و لقب حذيفة الخطفى ـ م د .

٨ ـ العقد الثمين ١٢٦ ، و فى ع : و ذوب العسل ، و فى البيت الثانى :

إذا طرّب الطائر المستحر

و نسبه إلى ابن أبى ربيعة ، والبيتان فى الأغانى ٦/٢٠٦ للنميرى و قال ان الأبيات تنسب إلى خالد بن يزيد بن معاوية فى زوجته رملة بنت الزبير وقيل انها لأبى شجرة السلمى و هما بآخر عقد الثمين ٢٠٣ لامرئ القيس ، و انظر مختار شعر بشار ٢٩٣ .

(١) من نع وصف ، و فى نع اربعة ابيات .

٩ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

لقــد طال كتمانى أمامة حبَّها   فهذا أوان الحب تبدو شواكله

١٠ – وقال جميل بن عبد الله بن قميئة العذرى[1]

[2]إنى لأحفظ [3]غيبكم ويسرنى   لو تعلمين بصالح أن تذكرى
ويكون يوم[3] لا أرى لك مرسلا   أو نلتقى فيــه علىّ كأشهر
وكأن طارقها على علل الكرى   والنجم وهنا قد دنا لتغور
يستاف ريحَ مدامــة معلولة   بُرضاب مسكٍ فى ذكىّ العنبر
ياليتنى ألقى المنيــة بغتــة   إن كان يوم لقائكم لم[4] يقدر
ما أنت والوعد الذى تعدينى   إلا كبرق سحابــة لم تمطر

٩ – ٤ ابيات . ديوانه ٤٧٨ (الصاوى) .
(١) مثله فى نع – م د .

١٠ – هذا من أوهام صاحبنا البصرى فانه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث العذرى صاحب بثينة كما صرح به ابن خلكان وأبو الفرج الأصفهانى وابن عساكر ، والأبيات فى الوفيات ١/٢٠٤ والأغانى ٢/٣٩٦ و ٨/١٠٢ والثلاثة فى ابن عساكر ٣/٤٠٤ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : جميل بن معمر العذرى ، وفيه البيتان فقط الثالث والرابع ، وفى الأعلام للزركلى ٢/١٣٤ جميل بن عبد الله بن معمر العذرى . . . وفى الآمدى ٧٢ جميل بن عبد الله بن قميئة العذرى ولم يكن ابوه يعرف الا بابن قميئة . . . وهو الشاعر المشهور صاحب بثينة ، قال ابن الكلبى فى جمهرة الأنساب : جميل بن عبد الله بن معمر – م د (٢–٢) فى نع : لأنى أحفظ (٣) فى نع : يوما (٤) من الأغانى ، وفى الأصل : لا .

١١ – وقال أيضا

نصد إذا ما الناس بالقول أكثروا　　علينا وتجرى بالصفاء الرسائل
فان غفل الواشون عدنا لوصْلنا　　وعاد التصافى بيننا والتراسل
فيا حسنها إذ يغسل الدمع كحلها　　وإذ هى تذرى الدمع منها الأنامل
[عشية قالت فى العتاب قتلتنى　　وقتلى بما قالت هناك تحاول –[1]]
ألا رب لاح لو بلا الحب لم يلم　　ولكنه من سورة الحب جاهل[2]

١٢ – وقال قيس بن الملوح[1]

ولم أر ليلى بعد[2] موقف ساعة　　بخيف منى ترمى جمار المحصب
ويبدى الحصا منها إذا قذفت به　　من البرد أطراف البنان المخضب
فأصبحت[3] من ليلى الغداة كناظر　　مع الصبح فى أعقاب نجم مغرب
ألا إنما غادرت يا أم مالك　　صدى أينما تذهب به الريح يذهب

١٣ – وقال الكميت بن معروف الأسدى أموى الشعر[1]

يمشين مشى قطا البطاح تأوّدا　　قب البطون رواجح الأكفال

---

١١ – لم أجدها فيما بين يدى من المراجع و البيتان ٣، ٤ فى كتاب الزهرة ٣٣.
(١) من نع – م د (٢) البيتان الآخران مع الثالث و الرابع من هذه الأبيات فى فحول الشعراء طبع بيروت ١٩٣٤ ص ٥٢ – م د.

١٢ – الكامل ١٦٦ و الأغانى ٢ / ٢٠، ٣٣ و اللآلى ١٨١ وعنوان المرقصات ٢٥ والمصارع ٢٣٦ له، وفى ابن الشجرى ١٠٥ و اللآلى: لمحمد بن نمير الثقفى، و فى معجم البلدان (خيف) لنصيب بن رباح.
(١) مثله فى نع وصف – م د (٢) فى نع: قبل – م د (٣) فى نع: و أصبحت – م د.

١٣ – هو ليس بأموى كما ظن صاحبنا، كان مخضرما، أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع معه، راجع ذيل اللآلى ٥٤.
(١) مثله فى نع – م د.

و إذا أردن زيارة فكأنما　ينقلن أرجلهن من أوحال
من كل آنسة الحديث حيية　ليست بفاحشة و لا متفال
وتكون ريقتها إذا نبهتها　كالشهد أو كسلافة الجريال
أقصى مذاهبها إذا لاقيتها　فى الشهر بين أسنة و حجال

١٤ – وقال الأعشى ميمون بن قيس من قيس بنى ثعلبة جاهلى[١]

غراء فراء مصقول عوارضها　تمشى الهوينى كما يمشى[٢] الوجى الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها　مر السحابة لا ريث و لا عجل

١٥ – وقال ابن أبي بن مقبل[١]

يمشين هيل[٢] النقا مالت جوانبه　ينهال حينا و ينهاه الندى[٣] حينا
يهززن للمشى أعطافا[٤] منعمة　هز الجنوب ضحى عيدان[٥] يبرينا

١٤ – ٣ ابيات. ديوانه رقم ٦.
(١) فى نع: الأعشى ... تغلب جاهلى، و فى المرزبانى: الأعشى الكبير ابو بصير ميمون ابن ... قيس بن ثعلبة، و فى الآمدى ١٢: اعشى بنى قيس بن ثعلبة و هو ميمون بن قيس ... – م د (٢-٢) من نع، و فى الأصل: الوحى الوجل – م د.
١٥ – هو تميم بن أبي بن مقبل، و الأبيات فى جمهرة أشعار العرب ٣٣١ من كلمة طويلة (٥٠ بيتا) والثلاثة فى الشعراء ٤٢٨ والنويرى ٢/٧٠ ١ والأولان فى الخالديين ١٢٢ و البيتان ٢، ٣ فى المحاضرات ٢ / ١٨١ و البيتان ١، ٣ فى كتاب العمدة ١ / ١٧٠ و ٢ / ٢٦٨ و الأول فى الصناعتين ٣٣٢ و التشبيهات ١٠٠.
(١) فى نع: وقال ابى بن مقبل، و فى المرزبانى بتحقيق عبد الستار احمد فراج ٥١٩: تميم بن مقبل .....« اهله تميم بن ابى بن مقبل » الإصابة ١ / ١٩٥ – م د (٢) الجمهرة و الخالديان: مثل (٣) العمدة و الخالديان: الثرى (٤) الشعراء: أوصالا. (٥) المحاضرات و الخالديان: أغصان.

او

أو كاهتزاز رديني تجاذبه[6] أيدي الكماة[7] فزادت متنه لينا
بيض يجردن من ألحاظهن لنا بيضا و يغمدن ما جردنه فينا
إذا نطقن رأيت الدر منتثرا و إن صمتن رأيت الدر مكنونا

١٦ ـ وقال آخر[1]

أبت الروادف و الثدى لقمصها مس البطون و أن تمس ظهورا
و إذا الرياح تناوحت بنسيمها نبهن حاسدة و هجن غيورا

١٧ ـ وقال رجل من بني أبي بكر بن كلاب[1]

ألا يا سنا برق علا قلل الحمى لهنك من برق علي كريم

---

(٦) الجمهرة و العمدة و المحاضرة للراغب و التشبيهات « تداوله » و في الشعراء و الحيوان : و تذاوقه (٧) المحاضرات و الشعراء والعمدة و التشبيهات و الحيوان : التجار ، و في الجمهرة : الرجال .

١٦ ـ الحماسة ٣ / ١٣٩ ، و العقد ٢ / ٢٩١ و القالي ١ / ٢٤ و النويرى ٣ / ٦٦ بلا عزو ، و قال القالي : لا اعلم أحدا نسب هذا الشعر ، و قال صاحب السمط : و لا أنا وجدتها في المحاضرات ٢ / ١٨٣ لعروة بن الورد و ليسا في ديوانه .
(١) مثله في نع مطموس ـ م د .

١٧ ـ الأبيات في القالي ١ / ٢٢٥ ومعاني العسكرى ٢ / ١٩٢ و المرتضى ٢ / ٩٢ و الخالديين ٢٤٧ ، و في الخزانة ٤/٣٣٩ : لرجل من بني نمير ، و نسب الشعر إلى محمد ابن سلمة (و يسلم أن الخبر رواه محمد بن سلمة عن المبرد فغلط ابن برى وتبعه العيني و صاحب اللسان في نسبة الأبيات إليه وهما). الستار : جبل معروف بالحجاز .
(١) مثله في نع ـ م د (٢) في نسخة ع و العسكرى : البرق اليماني ، و في الخزانة : البرق الملائي ، و ملال : موضع نسب البرق إليها .

لمعت اقتداء الطير و القوم هجع فهيجت أحـزانا و أنت سليم
فبت بحد المـرفقين أشيمـه كأنى لـبرق بالستار حـميم
فهل من معير طرف عين جلية فانسان عين العامرى كليم
رمى قلبه البرق الملألى رميـة بذكر الحى وهنا فـكاد يهيم

١٨ – وقال أعرابى من بنى طىء[١]

خليلى بالله اقعـدا فتبينا وميضا أرى الظلماء عنه تقدد
يكشف أعراض السحاب كأنه صفيحة هندى تسل و تغمد
فبت على الأجبال ليلا أشيمه أقوم له حتى الصباح و أقعد

١٩ – وقال آخر[١]

صبا البرق نجديا فهاج صبابتى كأنى لنجـدى البروق نسيب
بدا كانصداع الليل عن وجه صبحه و تطرده بين الأراك جنوب
فطورا تراه ضاحكا فى ابتسامه و طورا تراه قد علاه قطوب
إذا هاج برق الغور غور تهامة تهيج من شوق على ضروب

٢٠ – وقال سحيم بن المخرم[١]

ألا أيها البرق[٢] الذى بات يرتقى و يجلو دجى الظلماء أذكرتنى نجدا

١٨ – (١) مثله فى نع، و فى صف: آخر – م د.
١٩ – (١) مثله فى نع – م د.
٢٠ – سحيم بن المحرم سكن أذرعات من أعمال دمشق وكان شاعرا بدويا نجديا وكان يحن إلى وطنه قاله ابن عساكر و الأبيات فيها ٦/ ٦٥ و البيتان ١، ٣ فى معجم البلدان (نجد) لأعرابى و الثلاثة فى ابن الشجرى ١٦٩ بغير عزو.
(١) مثله فى نع، وفى صف: آخر، و البيت الأخير ساقط منه – م د (٢) فى صف: القلب – م د.

و هيجني من أذرعات و لا أرى . بنجد على ذى حاجة طرب بعدا
ألم تر أن الليل يقصر طوله بنجد و تزداد الرياح به بردا
فأشهد لو لا أنت قد تعلينه وحبيك ما باليت أن لا أرى نجدا

٢١ - و قال آخر[١]

فوا كبدى مما أحس من الهوى إذا ما بدا برق من الليل يلمح
لئن كان هـذا الدهر نأيا و غربة عن الأهل والأوطان فالموت أروح[٢]

٢٢ - و قال جامع الكلابى[١]

أعنى على برق أريك وميضه يضىء دجنات الظلام لوامعه
إذا اكتحلت عينا محب بضوئه تجافت به حتى الصباح مضاجعه
فبات وسادى ساعد قل لحمه عن العظم حتى كاد يبدو أشاجعه

٢٣ - وقال أعرابى قدم ليضرب عنقه[١]

تألق البرق نجديا فقلت له يا أيها البرق إنى عنك مشغول
أليس يكفيك هذا ثائر حنق فى كفه صارم كالملح مسلول

---

٢١ - (١) مثله فى نع وصف - م د (٢) فى صف: اريح - م د .
٢٢ - المقطوعة فى الخالديين لابن الدمينة، و راجع ايضا المختار من شعر ابن الدمينة بتحقيق مختار الدين احمد ص ٤٦ و فى الأغانى ١ / ٣٢٧ لنصيب بن رباح .
(١) مثله فى نع - م د .
٢٣ - أدخل على عبد الملك بن مروان عشرة من الخوارج فأمر بضرب رقابهم وكان يوم غيم ومطر و رعد و برق، فضربت رقاب تسعة منهم و قدم العاشر ليضرب عنقه فبرقت برقة فأنشأ هذه الأبيات و الخبر فى معجم البلدان (نجد) .
(١) مثله فى نع - م د .

٢٤ - وقال جميل بن معمر[١]

ألا إن نارا دونها رمل عالج و هضب النقا من منظر لبعيد
تبدت كما يبدو السها غير أنها أنارت ببيض عيشهن رغيد
يمنيننا[٢] وصلا بعيدا قريبه . و أكثر وصل الغانيات صدود

٢٥ - وقال قيس بن الملوح العذري[١]

و إنى[٢] لنار دونها رمل عالج[٣] على ما بعينى من قذى لبصير
كأن نسيم الريح حين ينيرها كنجم خفى فى الظلام ينير .
متى تذكرى للقلب ينهض بروعة جناح الهوى حتى يكاد يطير

٢٦ - و قال الشماخ بن ضرار وتروى لأخيه مزرد[١]

لليلى بالعنيزة ضوء نار تلوح كأنها الشعرى العبور
إذا ماقلت قد خمدت زهاها سواد الليل و الريح الدبور

---

٢٤ - لم ترد الأبيات فى طبعات ديوانه .
(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : يمنينها - م د .
٢٥ - البيت الأول فى القالى ٢/٢٠٩ بغير عزو ، قال البكرى أختلف فى هذا البيت فقال أبو زيد إنه للقلاخ بن حزن المنقرى ، وقال صاعد بن الحسين فى كتابه الفصوص (و منه نسخة بجامع القرويين فيما أذكر - قاله الميمنى) إنه لمبذول الغنوى ، انظر لترجمته البيان ٣/٢١٢ والقلاخ بن جناب من بنى حزن بن منقر - راجع الشعراء ٦٨٨ .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : قيس بن الملوح اموى الشعر ، و قد سقط منه البيت الأخير - م د .
٢٦ - ديوان الشماخ ٣٤ .
(١) مثله فى نع - م د .

و قال

٢٧ - وقال كثير بن أبي جمعة الخزاعي[١]

نظرت[٢] وأصحابي بأيلة موهنا　　وقد[٣] حان من نجم الثريا تصوب[٣]
لعزة نارا ما تبوخ كأنها　　إذا ما رمقناها من البعد كوكب
إذا ما خبت من آخر الليل خبوة　　أعيد لها بالمندلى فتثقب

٢٨ - وقال عبد الله بن الدمينة[١]

الا أيها الركب الذين دليلهم　　سهيل أما منكم علـى دليل
ألموا بأهل الأبرقين فسلموا　　وذاك لأهل الأبرقين قليل

٢٩ - وقال أيضا[١]

إذا ما سهيل أبرزته غمامـة　　على منكب من جانب الطور يلمح
دعا[٢] بعضنا بعضا فبتنا كأننا　　رأينا حبيبا كان ينأى و ينزح

---

٢٧ - من كلمة في منتهى الطلب رقم ٢٠٤ في ٣٠ بيتا ، و الأبيات في الزهرة ٢٣٤ و البلدان (الأيلة) .

(١) مثله في نسع - م د (٢) في منتهى الطلب: رأيت (٣-٣) في منتهى الطلب: وقد لاح نجم الفرقد المتصوب .

٢٨ - البيتان ليسا في ديوانه وأوردهما النفاخ بآخر ديوانه عن الحماسة البصرية ٢٠١ وهما في البلدان ، و البيت الأخير في كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة لحمزة البصري : لأعرابي .

(١) مثله في نع و صف - م د .

٢٩ - الأبيات ليست في ديوانه وأوردها النفاخ بآخر ديوان ابن الدمينة عن البصرية ٢٠٢ .

(١) مثله في نع ، وفي صف : و له - م د (٢) في نع و صف : رعى - م د .

و ذلك أنا واثقون بقربكم　　و أن النوى عما قليل تزحزح

٣٠ - و قال عبد الله بن شبيب[١]

هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت　　و أهوى لنفسي أن تهب جنوب
يقولون لو عزيت قلبك لارعوى　　فقلت و هل للعاشقين قلوب

٣١ - و قال الأقرع بن معاذ العامري و يكنى أبا جوثه[١]

إذا راح ركب مصعدون[٢] فقلبه　　مع الرائحين المصعدين جنيب
و إن هب علوى الرياح وجدتني　　كأني لعلوياتهن نسيب

٣٢ - و قال قيس بن الملوح العامري[١]

أياجبلي نعمان بالله خليا　　طريق الصبا يخلص إلى نسيمها
أجد بردها أو تشف مني صبابة　　على كبد لم يبق إلا صميمها
فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت　　على نفس مهموم تجلت همومها
ألا إن أهوائي بليلى قديمة　　و أقتل أهواء الرجال قديمها

---

٣٠ - مجالس ثعلب ٥٨٣ بغير عزو.
(١) مثله في نع - م د.
٣١ - القالي ٢ / ٤٢، و اللآلي ٦٧٦ لبعض بني عبس و في السمط أنه وهم من القالي تبعه فيه البكري، و الصواب لبعض بني فقعس و هو المرار بن سعيد الفقعسي، و في البلدان (علوى) لابن منقذ غلطا، و البيت الثاني في الحماسة ٣/١٠٨ و ابن الشجري ١٦٧ بغير عزو.
(١) كذا في الأصول و قال الأستاذ الكرنكو: أباحوثة. اقول: في صف: آخر.
(٢) كذا في الأصل و نع، و في صف: مصعدين - م د.
٣٢ - الأبيات في السيوطي ٢٢ و الخزانة ١/٣٧٤ و ابن الشجري ١٦٨ و الثلاثة في=

٣٣ - وقال عبد الله بن الدمينة[1]

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد

٣٤ - وقال القتال الكلابي

إذا هبت الأرواح كان أحبها إليّ التي من نحو نجد هبوبها
وإني ليدعوني إلى طاعة الهوى كواعب أتراب مراض قلوبها
كأن شفاه الحو منهن حملت [1]ذرى بردا ينهل منها غروبها
بهن من الداء الذي أنا عارف وما[2] يعرف الأدواء إلا طبيبها[3]

٣٥ - وقال جحدر العكلي[1]

رأيت بذي المجازة ضوء نار تلألأ وهي نازحة المكان

= المحاضرات ٢/ ٢٤ وثمرات الأوراق ٢٦ والأغاني ٢/٢٦، والأول والثالث في الدميري ١/ ٣٧١ بغير عزو. و«نعمان» واد في طريق الطائف.

(١) في نع: قيس بن الملوح - م د.

٣٣ - ٦ ابيات. الحماسة ٣/١٤٥ وديوانه ٢٨، ٢٩، ٨٥، ٨٦ طبعة النفاخ.

(١) مثله في نع وصف - م د.

٣٤ - الخالديان ١، ٩، ١٤٠

(١-١) في نع: ذرى مبرد (٢) الخالديان: لا (٣) البيت في الخالديين ١٩٩ ضمن قطعة منسوبة الى ابن الدمينة وهو ثبت بآخر ديوانه ١٨٦

٣٥ - كان لصا مبرا فأخذه الحجاج لخبسه فقال في الحبس وتمامها في القالي ١/٢٨١، والأبيات ٦ - ١٠ في ابن عساكر ٤/ ٦٣ وبعضها في الخزانة ٤/٤٨٣ والسيوطي ١٣٩ والأبيات ٦، ٧، ٨ في الزهرة ٢٤٠، ٢٤٧، والبيتان ٧، ٨ في المعاني الكبير لابن قتيبة لسوار بن المضرب، وفي الحيوان ٣/١٣٦ والعيون ١/١٤٩ للعلوط، والبيت ٦ في الكامل ٨٤.

فشبه صاحباى بها سهيلا فقلت تبينا ما تنظران
أنار أوقدت لتنوراها بدت لكما أم البرق اليمانى
[وكيف ودونها هضبات سلع وأعلام الأبارق تعلمان-[٢]]
كأن الريح ترفع من سناها بنائق حلة من أرجوان
ومما هاجنى فازددت شوقا بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمى على غصنين من غرب وبان
فكان البان أن بانت سليمى وفى الغرب اغتراب غير دان
أليس الليل يجمع أم عمرو وإيانا فذاك لنا تدان
نعم وترى الهلال كما أراه ويعلوها النهار كما علانى

٣٦ - وقال آخر فى معناه[١]

رأيت غرابا ساقطا فوق قضبة من القضب لم ينبت لها ورق نضر
فقلت غراب لاغتراب وقضبة لقضب النوى هذى العيافة والزجر

٣٧ - وقال أبو صخر الهذلى[١]

يد الذى شغف الفؤاد بكم تفريج ما ألقى من الهم

---

(١) مثله فى نع، وزاد فى صف: اموى الشعر - م د (٢) من صف - م د.
٣٦ - (١) مثله فى نع - م د.
٣٧ - ٨ ابيات. الحماسة ٣/١١٩ و ديوان الهذليين ٢/٢٢٥.
(١) مثله فى نع وصف - م د.

وقال

٣٨ - وقال جميل بن معمر العذري[1]

وإني [2] لراض من بثينة [3] بالذي لو استيقن [3] الواشي لقرت بلابله
بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى وبالأمل المرجو قد خاب آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي أواخره لا تلتقي [4] وأوائله

٣٩ - وقال قيس بن الخطيم[1]

رد الخليط الجمال فانصرفوا ما ذا عليهم لو أنهم وقفوا

٤٠ - وقال أبو ذؤيب الهذلي

وإن حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

٤١ - وقال ذو الرمة[1]

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع

---

٣٨ - الوفيات ١ / ٢٠٤ و ٣١٩) ، ومجموعة المعاني ١٦٥ ، والأغاني ٨ / ٢٥٧ والنويري ٢ / ٢٥٩ وديوان المعاني ١ / ٢٦٨ عن ابن الأنباري والموشى ١٠٩ طبع بيروت ١٩٥٧ وروضة المحبين لابن القيم ٣٠٠ (بتحقيق احمد عبيد - القاهرة ١٣٧٥) وفي المختار من شعر ابن الدمينة للخالديين منسوبا لابن الدمينة ، وفي الزهرة ٩٨ بغير عزو (١) مثله في نع وصف - م د (٢-٣) من مجموعة المعاني ، وفي الأصل : لأرضى يابثينة - م د (٣) من مجموعة المعاني ، وفي الأصل : ايقنه - م (٤) في نع وصف: نلتقي - م د .

٣٩ - ١٥ بيتا . ديوانه ١٦ .
(١) مثله في نع - م د .

٤٠ - ٦ ابيات . ديوانه ١٨ ، رقم ١٢ نشر يوسف هل الألماني ، ديوان الهذليين ١ / ١٤٠ دار الكتب .
(١) مثله في نع - م د .

٤١ - ٥ ابيات . ديوانه رقم ٤٨ .
(١) في نع ٦ ابيات - م د .

٤٢ – و قال ايضا[1]

و ما يرجع الوجد الزمان الذى مضى و ما للفتى عن دمنة الحى مرجع[2]

٤٣ – و قال أبو صخر الهذلى

ألا أيها الركب المخبون هل لكم بساكن أجراع الحى بعدنا خبر

٤٤ – و قال قيس بن ذريح

ألا يا غراب البين ما لك كلما تذكرت لبنى طرت لى عن شماليا
أ عندك علم الغيب أم أنت مخبرى عن الحى إلا بالذى قد بدا ليا
فلا[1] حملت رجلاك عشا لبيضة ولا زال عظم من جناحك واهيا
أحب من الأسماء ما وافق اسمها و أشبهه أو كان منه مدانيا
و ما ذكرت عندى لها من سمية من الناس إلا بل دمعى ردائيا
سلى الناس هل خبرت سرك منهم أخا ثقة أو ظاهر الغش باديا
و أخرج من بين البيوت لعلنى أحدث عنك النفس فى السر خاليا
و إنى لأستغشى و ما بى نعسة لعل خيالا منك يلق خياليا

٤٢ – ديوانه رقم ٤٦ و روايته : من دمنة الدار مجزع .
(١) فى نع ٦ ابيات – م د (٢) فى نع : مجزع – م د .
٤٣ – ١٣ بيتا . تمام الكلمة فى أشعار هذيل ج ٢ رقم ٣٣ ، و بعضها فى الحماسة ٣/١١٩ .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : ١٢ بيتا – م د .
٤٤ – أكثر الأبيات فى الأغانى ٩/٢٠٧ و قال الأصبهانى انها تخلط بقصيدة المجنون التى فى وزنها و قافيتها .
(١) من نع و صف ، و فى الأصل : و لا – م د .

أقول إذا نفسي من الوجد أصعدت بها زفرة يعتادها و هي ما هيا[٢]
أ شوقا و لما يمض[٣] لي غير ليلة رويد الهوى حتى يغب لياليا
تمر الليالي و الشهور و لا أرى غرامي بكم يزداد إلا تماديا
فقد يجمع الله الشتيتين[٤] بعد ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
تساقط نفسي حين ألقاك أنفسا يردن فما يصدرن إلا صواديا
فإن أحي أو أهلك فلست بزائل لكم حافظا ما بلّ ريق لسانيا

٤٥ – و قال أيضا[١]

فأقسم ما عمش العيون شوارف روائم بوّ حانمات على سقب
بأوجد مني يوم ولت حمولها وقد طلعت أولى الركاب من النقب
و كل ملمات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب
و قلت لقلبي حين لج بي الهوى و كلفني ما لا يطيق من الحب
ألا أيها القلب الذي قاده الهوى أفق لا أقر الله عينك عن قلب

٤٦ – و قال مضرس بن قرط المزني[١]

أذود سوام الطرف عنك و ما له إلى أحد إلا إليك طريق

(٢) هذا البيت سقط من نع و صف – م د (٣) من نع و صف ، و في الأصل : تمض – م د (٤) من نع وصف ، و في الأصل : الشنيتين – م د .
٤٥ – الثلاثة في الأغاني ٩/١٨٨ و السيوطي ١٨٣ .
(١) مثله في نع ، و في صف : و له ، و فيهما ٣ ابيات و قد سقط الأخيران منها – م د .
٤٦ – الكلمة في القالي ٢ / ٢٦١ و البيتان ٢ ، ٤ في الأغاني ١٠ / ١٩ و ينسب بعضها إلى قيس بن ذريح انظر الأغاني ٨/١٠٧ .
(١) من صف ، و في الأصل و نع : المرى ، و بهامش صف : و تروى لقيس =

و لو تعلمين الغيب أيقنت أنـني		و رب البرايا[٢] المشعرات صدوق
تتوق إليك النفس ثم أردها		حياء و مثلى بالحياء خليـق
سلى هل قلانى من عشير صحبته		و هل ذم رحلى فى الرحال رفيق
سعى الدهر و الواشون بينى و بينها		فقطع[٣] حبل الوصل و هو وثيق
تكاد[٤] بلاد الله يا أم معمـر[٥]		بما رحبت يوما عـلىّ تضيق
و هيجنى للوصل أيامنا الألى[٦]		مررن علينا و الزمان وريق
أ تجمع قلبا بالعـراق فريقـه		و منه بأطلال الأراك فـريق
فكيف بها لا الدار جامعة الهوى		و لا أنت يوما عن هواك تفيق
صبوحى إذا ما ذرت الشمس ذكركم		و لى ذكركم عنـد المساء غبوق
و خبرتـنى يا قلب أنك صابر		على البعد[٧] من سعدى فسوف تذوق
فمت كمدا أو عش وحيدا فإنما		تكلفنى ما لا أراك تطيـق

٤٧ - و قال ابن ميادة فى بعض الروايات[١]

ترى إن حججنا نلتقى أم مالك		و تجمعنا و النخلتين طـريق

= ابن ذريح - م د (٢) فى نع و صف: الهدايا - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل: قطع - م د (٤) فى القالى: و كادت - م د (٥) فى صف : مالك - م د (٦) فى صف : الأولى - م د (٧) فى القالى : الهجر - م د .

٤٧ - الأغانى ٢ / ٢٧٥ و فى معجم البلدان (نخلتين) لألفاف بن مرمة الكلابى و البيتان فى الفاضل للمبرد ٢٧ برواية :

لعلك يوما أن ترى أم واهب		و يجمعنا من نخلتين طريق
و تنضم أعناق المطـى و بيننـا		لغى من حديث دون كل رفيق

(١) مثله فى نع - م د .

و تصطك

و تصطك أعناق المطى و بيننا حديث و سر لم يذعه صديق

٤٨ - وقال المضرب[١] عقبة بن كعب بن زهير

و لما قضينا من منىً[٢] كل حاجة و مسّح بالأركان[٢] من هو[١] ماسح
و شدت على حدب المطايا رحالنا و لا ينظر الغادى الذى هو رائح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا و سالت بأعناق المطى الأباطح

٤٩ - وقال آخر[١]

و لما قضينا من منى كل حاجة و لم يبق إلا أن تزم الركائب
وقفنا فسلمنا سلام مودّع فردت علينا أعين وحواجب

٥٠ - وقال كثير بن أبى جمعة[١]

رمتنى على بعد بثينة بعد ما تولى شبابى و ارجحن شبابها
بعينين نجلاوين لو رقرقتها لنوء الثريا لاستهل سحابها

٤٨ - الصواب أن اسمه عقبة المضرب بن كعب بن زهير ، المضرب لقبه و ذلك أنه شبب بامرأة من بنى أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت و أخذ الدية فسمى المضرب و الأبيات فى المرتضى ٢/١١٠ له ، و فى الشعراء ٨ و القالى ٣/١٦٩ و البلدان ٨/١٥٩ بغير عزو ، و فى الحصرى ٢/٥٦ لكثير و له فى ديوانه رقم ٩ .
(١) من المرزبانى ، و فى الأصل ونع : ابو المضرب - م د (٢ - ٢) من نع و القالى و البلدان ، و فى الأصل : كل - م د .
٤٩ - (١) مثله فى نع - م د .
٥٠ - القطعة ما وجدتها فى ديوانه و قال الأستاذ سالم كرنكو : الأشبه أن الشعر لجميل لذكر بثينة فيه .
(١) مثله فى نع ، و فى صف زاد : الخثعمى - م د .

ولكنما ترمين نفسا كريمة لعزة منها صفوها ولبابها

٥١ - وقال سوادة بن كلاب القشيري[1]

ألاحبذا الوادي الذي قابل النقا ويا حبذا من أجل ظمياء حاضره

إذا ابتسمت ظمياء والليل مسدف تجلى ظلام الليل حتى تباشره

ألمت بأصحاب الركاب فنبهت بنفحة مسك أرق الركب تاجره

ولو سألت للناس يوما بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواطره

٥٢ - وقال الرماح بن ميادة[1]

وما اختلجت عيناي إلا رأيتها على رغم واشيها وغيظ المكاشح[2]

فيا ليت عيني طال منها اختلاجها فكم يوم لهو لي بذلك صالح

٥٣ - وقال الأقيشر[1]

أيا صاحبي أبشر بزورتنا[2] الحي وأهل الحي من مبغض وودود

قد اختلجت عيني فدل[3] اختلاجها على حسن وصل بعد قبح صدود

---

٥١ - الخالديان لابن الدمينة وراجع مختار من شعر ابن الدمينة للخالديين بتحقيق مختار الدين احمد ٤٨ .

(١) مثله في نع - م د .

٥٢ - الأول في سمط اللآلي ٩٥٩ عن الحماسة البصرية .

(١) مثله في نع ، وفي صف : ابن ميادة اموي الشعر - م د (٢) من نع ، وفي الأصل وصف : الكواشح - م د .

٥٣ - الثاني في سمط اللآلي ٦٦٠ عن الحماسة البصرية .

(١) مثله في نع ، وفي صف : الأقيشر اموي الشعر - م د (٢) في نع وصف : بروبتنا - م د (٣) من نع وصف ، وفي الأصل : فدام - م د .

٥٤ — وقال أيضا[1]

و ما خدرت رجلاى إلا ذكرتكم فيذهب عن رجلاى ما تجدان
و ما اختلجت عيناى إلا تبادرت دموعهما بالسح[2] و الهملان
سرورا بما جربتـه من لقـائكم إذا اختلجت عينـاى كل أوان

٥٥ — و قال جميل بن معمر العذرى[1]

ألا ليت أيام الصفاء جديـد[2] و دهـرا تولى يـا بثين يعود
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل إلى اليوم ينمى حبها و يزيـد
و أفنيت عمرى بانتظار نوالهـا و أفنت بذاك الدهر و هو جديد
فلا أنا مردود بما جئت طالبـا و لا حبّهـا فيما يبيـد يبيـد
إذا قلت ما بى يا بثينـة قاتلى من الحب قالت ثابت و يزيد

٥٤ — الأول فى طرة سمط اللآلى ٦٠٩ عن البصرية .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : آخر — م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : بالسمح — م د .

٥٥ — الكلمة فى منتهى الطلب ١ / ١٦٥ و الأغانى ٨ / ١٠٣ و بعضها فى الوفيات ١ / ٢٠٤ و ابن الشجرى ١٥٩ ، و ابن عساكر ٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ و الزهرة ٤٥ و ٣٣٢ و الأغانى ٢ / ٣٩٣ و تزيين الأسواق ٣٦ ، و شرح مقصورة حازم ٢ / ١٣٧ ، والخزانة ١ / ١٩١ ، والشعراء ٢٦٧ وسمط اللآلى ٩٤٨ والجمحى ١٤١ والنويرى ٢ / ١٦١ و المحاسن والمساوى ١ / ١٦٩ والأول فى مجالس ثعلب ٥٩٧ ، وفى الروايات اختلاف فى تقديم الأبيات و تأخيرها و فى ألفاظ بعض الأشعار .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : الكميت بن معروف الأسدى من شعراء بنى امية ، وفيه ٧ ابيات : ٧ — ١٠ و ١٢ — ١٤ — م د (٢) فى نع : تجود .

وإن قلت ردى بعض عقلى أعش به ... مع الناس قالت ذاك منك بعيد
يموت الهوى منى إذا ما لقيتها ... ويحيى إذا فارقتها ويعود
وما أنس[٣]م الأشياء[٣] لا أنس قولها ... وقد قربت نضوى أمصر تريد
ولا قولها لولا العيون[٤] التى ترى ... لزرتك فاعذرنى فدتك جدود
خليلىّ ما أخفى من الوجد ظاهر ... ودمعى بما قلت الغداة شهيد
لكل حديث بينهن بشاشة ... وكل قتيل بينهن شهيد
ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة ... بوادى القرى إنى إذا لسعيد
وهل ألقين سعدى من الدهر لقية ... وما رثّ من حبل الوصال جديد
فقد تلتقى الأهواء بعد تفاوت ... وقد تطلب الحاجات وهى بعيد

٥٦ - وقال آخر

ولما شكوت الوصل[١] قالت أما ترى ... مناط الثريا وهى منك بعيد
فقلت لها إن الثريا وإن نأت ... يصوب مرارا نوءها فيجود

٥٧ - وقال عبد الله بن الدمينة

قفى يا أميم القلب نقرأ تحية ... ونشكو[١] الهوى ثم افعلى ما بدا لك

(٣-٣) فى نع : مل أشياء ، وفى صف : مل الأشياء - م د (٤) فى صف : الوشاة - م د .

٥٦ - (١) فى نع : الحب .

٥٧ - الأبيات فى الخالديين ١٧٥ و نوادر الهجرى ٣٠٠ و معظمها فى ديوانه ١٣-١٧ (نشر النفاخ) سوى الأربعة وبعضها فى المعاهد ١/٥٧ و المرتضى ٢/١٣٨ و الزجاجى ١١٠ و الأغانى ١٥/١٤٤ و الحماسة ٢/١٣٠٧ ، و البيت ٨ فى القالى ١/٣١ لعبد الصمد=

سلى

سلى البانة [١] الغنّاء بالأجرع [٢] الذى ... به البان هل حيّيت أطلال دارك [٣]
وهل قمت فى أظلالهن عشيـــة ... مقام أخى البأساء و اخترت ذلك
و هل هملت [٤] عيناى فى الدار غدوة ... [٥] بدمـــع كنظم [٥] اللؤلؤ المتهالك
و يا بانـة الوادى أليس مصيبة [٦] ... من [٧] الله أن تحمى [٧] على ظلالك
أرى الناس يرجون الربيع و إنما ... ربيعى [٨] الذى أرجو جدّى من نوالك
أرى الناس يخشون السنين و إنما ... سنى التى أخشى صروف احتمالك
تعاللت كى أشجى و مـا بك علة ... تريدين قتلى قـــد ظفرت بذلك
و قولك للعــــواد كيف ترونـه ... فقالوا قتيلا قلت أهون هالك
[٩] فـا ساءنى ذكر السوى [٩] بمساءة ... [١٠] ولا سرنى إلا [١٠] خطرت ببالك [١١]
عدمتـك من نفس فأنت سقيتنى ... [١٢] بكأس الهوى من [١٢] حب من لم يبالك
و منيتى لقيـان من لست لاقيا ... نهارى و لا ليلى و لا بـين ذلك
ليهنك إمساكى بكفى عـــلى الحشا ... و رقراق دمعى [١٣] رهبة من زيالك
فلو قلت طأ فى النار أعلم أنــه ... رضا لك أو مدن لنا من وصالك

= ابن المعذل وأنشد المبرد عن عبـد الصمد لمرة ولم يذكر من هو مرة والمعروف هو صاحب ليلى بن عبد الله الهلالى الذى ترجم له الأصبهانى ٢٠/٦١ و رأيت فى العقد ٢/٥ أنشد المبرد لعلية بنت المهدى ، وفى الرواية اختلافات .

(١) الخالديان : نقض (٢-٢) الخالديان : العليا من الأبطح (٣) فى نع : ضالك ــ م د.
(٤) الخالديان : سفحت (٥ ـ ٥) الخالديان : بدارا كسح (٦) الخالديان : بلية.
(٧-٧) الخالديان : الأمر أن يحمى (٨) الديوان : رجائى (٩-٩) الديوان : لئن ساءنى ان نلتنى ، و الخالديان : لئن ساءنى ذكراك لى (١٠-١٠) الديوان : لقد سرنى أنى.
(١١) سقط هذا البيت من نع ـ م د(١٢ ـ ١٢) الديوان : كؤوس الردى فى .
(١٣) فى الحماسة ٣/١٣٠٧ : عينى ـ م د .

لقدمت رجلى نحوها فوطئتها ... هدى منك لى أوضلة من ضلالك
فوالله ما منيتنا منك محرما ... ولكنما أطعمتنا فى حلالك

٥٨ - وقال أيضا[1]

أيا رب أدعوك العشية مخلصا ... لتعفو عن نفس كثير ذنوبها
قضيت لها بالحب[2] ثم ابتليتها ... بحب الغوانى ثم أنت حسيبها
خليلىّ ما من حوبة تعلمانها[3] ... بجسمى إلا أم عمرو طبيبها
وقد زعموا أن الرياح إذا جرت ... يمانية يشفى المحب دبيبها
وقد كذبوا لا بل تزيد صبابة ... إذا كان من نحو الحبيب هبوبها
أهم بجذ الحبل ثم يردنى ... من القصد[4] ريا أم عمرو وطيبها

٥٩ - وقال توبة بن الحميّر

وأغبط من ليلى بما لا أناله ... ألا كل ما قرت به العين صالح
فلو أن ليلى الأخيلية سلمت ... علىّ ودونى جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا ... إليها صدى من جانب الترب[1] صائح[2]

---

٥٨ - الخالديان ٤٧ والأبيات لم تثبت فى ديوانه وراجع مختار شعر ابن الدمينة ٤٣.
(١) مثله فى نع وصف - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: بالبخل - م د.
(٣) الخالديان: تربانها (٤ - ٤) الخالديان: تذكر.
٥٩ - الأبيات كلها فى الخالديين ٢٥٣ والأبيات ١، ٢، ٣ فى الحماسة ٣/١٥٠ و٢، ٣، ٤ فى المحاسن ١٨٩ وبعضها فى منتهى الطلب رقم ٢٢ والتزيين ٩٨ والبيتان ٢، ٣ فى اشعار النساء ١ الف، والحصرى ٤/٧٦ والزهرة ٣٦٥ والمرتضى ١/١٣٦ نشر أبى الفضل ابراهيم وفوات الوفيات ١/١٢٣ والحيوان ٢/٢٩٩ والدميرى ٢/٥٥ و٧٩.
(١) نع: القبر (٢) وقال الأستاذ كرنكو: صاشح.

و لو أن ليلى فى السماء لصعدت[٣] بطرفى إلى ليلى العيون الطوامح

فهل فى[٤] غد إن كان فى اليوم علة[٥] شفاء لما تلق النفوس الشحائح

و هل تبكى ليلى إذا مت قبلها و قام على قبرى النساء النوائح[٦]

كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها و جاد لها جار من الدمع سافح

٦٠ – و قال معقل بن جناب و تروى لجعدة
ابن معاوية [العقيلى – [١]]

أقول لصاحبي و العيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار

٦١ – و قال شيبان بن الحارث[١] [النطفانى – [٢]]

تصدت بأسباب المودة و الهوى فلما حوت قلبي ثنت بصدود

فلو شئت يا ذا العرش حين خلقتنى شقيا بمن أهواه غير سعيد

عطفت علىّ القلب منها برحمة و لو كان أقسى من صفا و حديد

(٣) فى نع : لصاعدت (٤) من نع ، و فى الأصل : من – م د (٥) من نع ، و فى الأصل : غلة – م د (٦) فى نع : الصوائح .

٦٠ – ٥ ابيات. الحماسة ٣ / ١٢٢ و القالى ١ /٣٣ و المعاهد ٢ / ٨٥ للصمة بن عبد الله القشيرى ، و الأبيات توجد فى ديوان المجنون (الحسينية) ٢٩ و فى الحصرى ٣/٣ ١٠ و البلدان (الضمار) بلا عزو ، و فى المعاهد ٢/٨٥ للصمة او لجعدة بن معاوية العقيلى و فى اللسان (عرر) للصمة و فى الوساطة ٤٣ بغير عزو .

(١) من نع – م د .

٦١ – ابن عساكر ٦ / ٣٤٦ .

(١) فى نع : الحدث (٢) من تهذيب ابن عساكر و عدد الأبيات فيه ٦ و ذكرها قصة – م د .

٦٢ ـ وقال الرماح بن ميادة أموى الشعر[١]

يمنونني منك اللقاء وإنني لأعلم ما ألقاك من دون قابل
ولم يبق مما كان بيني وبينها من الود إلا مخفيات الرسائل
فما أنس مل أشياء لا أنس قولها وأدمعها يذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فإنه رهين بأيام الشهور[٢] الأطاول
وعطلت قوس اللهو من شرعاتها وعادت[٣] سهامى بين رث وناصل

٦٣ ـ وقال ايضا[١]

وكواعب قد قلن يوم تواعد قول المجدّ وهن كالمزّاح
ياليتنا من غير أمر ناثر طلعت علينا العيس بالرماح
بيناكذاك رأينني متعصبا بالبرد فوق جلالة سرداح
فيهن صفراء الترائب طفلة بيضاء مثل غريضة التفاح
فنظرن من خلل الستور بأعين مرضى يخالطها السقام صحاح
وارتشن حين أردن أن يرميننا نبلا مقذذة بغير قداح

٦٢ ـ الأبيات ماعدا الثانى فى طبقات ابن المعتز ٤٤ وتمام الأبيات فى الأغانى ٢/ ٢٨١ و ٢٩٣ و البيتان ٣ ، ٤ فى الحماسة ٣/ ١٦٧ و القالى ١/ ١٦٣ والمصون للعسكرى ٧٠ والمؤتلف ٣٨٣ . والأول فى ابن عساكر ٥/ ٣٣٠ و الأغانى ٢/ ٢٨١ .
(١) مثله فى نع ، وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام : شاعر مخضرم من شعراء الدولتين وكان ممن مدح المنصور ومات فى صدر خلافته . الأغانى ٢/ ٨ و ١١٦ والخزانة ١/ ٧٦ ، ٧٧ ـ م د (٢) فى المصون : البلاء (٣) ابن المعتز : صارت .
٦٣ ـ الأبيات كلها فى الأغانى ٢/ ٣٢٢ والخالديين ٣٤٤ و الكامل .
(١) مثله فى نع ـ م د .

وقال

٦٤ – و قال أيضا[1]

و إنى لأخشى أن ألاق من الهوى و من زفرات الحب حين تزول
كما كان لاق فى الزمان الذى مضى عرية[2] من شحط النوى و جميل

٦٥ – تتمة على الهامش و يمكن أن يكون تبعا لهذين البيتين

و إنى لأهوى و الحياة شهية وفانى إذا قيل الحبيبَ يزول
و تختص من دونى به غربة النوى و يضمره بعد الدنو رحيل
فإن سبقت قبل البعاد منيتى فانى و أرباب الغرام نبيل

٦٦ – و قال أيضا[1]

ألا ليت شعرى هل إلى أم جحدر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا
تميل بنا شحط النوى ثم نلتقى عداد الثريا صادفت ليلة بدرا
و إنى لأستنشى[2] الحديث من أجلها لأسمع منها و هى نازحة ذكرا
فبهرا لقومى إذ يبيعون مهجتى بغانية بهرا لهم بعدها بهرا

٦٧ – و قال عروة بن اذينة القرشى[1]

بيض نواعم ما همن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام

٦٤ – (١) مثله فى نع – م د (٢) عرية تصغير عروة .
٦٥ – الأبيات ليست فى نع – م د .
٦٦ – الأغانى ٢١/٢٧٠ ، وبعضها فى الزهرة ٢٧٨ و الأول فى كتاب سيبويه ١/٩٣،١٠٩ وفرحة الأديب رقم ٢٦ والحصرى ٣/١١٧ ، و ينسب البيت الرابع إلى مصعب.
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى نع : لأستفنى – م د .
٦٧ – الظرفاء ٥٨ وتزيين الأسواق ٥٤٢ و المستطرف ٢/١٨٠ بغير عزو ، =

يحسبن من لين الكلام زوانيا و يصدهن عن الخنا الإسلام

٦٨ – و قال اسماعيل بن يسار من مخضرمي الدولتين[1]

أوفى بما قلت و لا تندمى إن الوفى القول لا يندم
آيه بما[2] جئت على رقبة بعد الكرى و الحى قد هوّموا
حتى دخلت البيت فاستذرفت من شفق عيناك لى تسجم
ثم انجلى الحزن و روعاته و غُيب الكاشح و المبرم
و ليس إلا الله لى صاحب إليكم و الصارم اللهذم
فبت فيما شئت من غبطة يُمنحنيها نحرها و الفم
حتى إذا الصبح بدا ضوؤه و غابت الجوزاء و المرزم
خرجت و الوطء خفى كما ينساب من مكنه الأرقم

٦٩ – و قال وضاح اليمن

قالت لقد أعييتنا حجة فأت إذا ما هجع السامر

= و فى البيان ١/٢٧٦ : لبشار بن برد ، وفى نسخة ع : بجرير ، غلطا .
(١) مثله فى نع – م د .
٦٨ – الأغانى ٤/٤١٢ والشريشى ١/٢٥٦ .
(١) مثله فى نسع ، وقد ترجم لـه الزركلى فى اعلامه فقال : لم يدرك الدولة العباسية – م د (٢–٢) من الأغانى ، وفى نع : آيه ، وفى الأصل : آية ما، خطأ – م د .
٦٩ – قال فى ام البنين زوجة الوليد بن عبد الملك . و البيتان فى ديوان المعانى للعسكرى ٢/٢٢٥ والأغانى ٦/٢١٦ و الخزانة ١/١٩٣ وابن عساكر ٧/٢٩٧ و عنوان المرقصات ٤ والنويرى ٢/٢٦٦ والفوات للكتبى ١/٣٢٤ وفى حياة الحيوان ٧٢ لأبى نواس ولكن ما وجدت فى ديوانه – المصحح الأول وأقول : البيتان من =

و اسقط علينا كسقوط الندى ليــلة لا نــاه و لا آمر

٧٠ – وقال عمر بن أبي ربيعة القرشي

حتى إذا ما الليل جن ظلامه ونظرت غفلة كاشح أن يعذلا
و استنكح النوم الذين نخافهم[١] وسقى الكرى بوابهم فاستثقلا
خرجت تأطر في الثياب كأنها أيم يسيب على كثيب أهيلا

٧١ – و قال أيضا

أمن آل نعم أنت غاد فبكر غداة غد أم[١] رائح فمهجر

٧٢ – وقال عبيد بن أوس الطائي في أخت عدي بن أوس الطائي[١]

قالت و عيش اخي وحرمة والدي لأنبهن الحــى إن لم تخــرج

= جملة ٠ ١ ابيات قالها وضاح في امرأة من كندة اسمها روضة ، مطلعها :

يا روض جيرانكم الباكر فالقلب لا لاه ولا صابر

وآخرها :

واسقط علينا كسقوط الندى لـيـلة لا ناه ولا زاجر

فلما أصاب الكندية الجذام انقطع ما بينهما ثم شبب بأم البنين .... زوجة الوليد ابن عبد الملك فقتله ـ كذا في الأغاني ٦/٣٤ و ٣٥ – م د .

٧٠ – ديوانه رقم ١٨٦ .

(١) من نع ، و في الأصل : نخافهم – م د .

٧١ – ديوانه رقم ١ .

(١) في نع : او – م د .

٧٢ – الأبيات في نسخة ع و اللسان (حشرج) و الأغاني ١/١٩١ و السيوطي ١١٠ والمحاسن ٣٤٥ لابن أبي ربيعة وتوجد بآخر ديوانه رقم ٣٥٧ وفي الوفيات ١/١٦١ =

فخرجت خوف يمينها فتبسمت فعلمت أن يمينها لم تحرج
فتناولت رأسي لتعرف منه بمخضب الأطراف غير مشنّج
فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

٧٣ – وقال عمر بن أبي ربيعة

أ ألحق إن دار الرباب تباعدت أو انبتّ حبل إنّ[1] قلبك طائر

٧٤ – وقال النجاشي الحارثي أموي الشعر[1]

وكذبت طرفي فيكِ والطرف صادق وأسمعت أذني عنك ما[2] ليس تسمع[2]
ولم أسكن الأرض التي تسكنينها لئلا يقولوا صابر ليس يجزع
فلا كمدي يفني ولا لك رقة ولا عنك إقصار[3] ولا فيك مطمع

= لجميل بن معمر، وفي العيون ٤ / ٩٣ بغير عزو . وعند العيني ٣/٢٧٩ لعمر بن أبي ربيعة وقيل هو لجميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري، وفي الكامل ١٦٥ إلى عروة بن أذينة وفي الحيوان ٦/١٨٢ لعبيد بن أوس الطائي في أخت عدي بن أوس الطائي، ولعل صاحبنا قد أخذه من هناك. وفي الروايات اختلاف .

(١) مثله في نع إلا أن " الطائي " الثاني ساقط منه – م د .

٧٣ – ٦ ابيات. ديوانه رقم ٤ ، وينسب بعض أبياتها لجميل بن معمر وغيره .

(١) من نع . وفي الأصل : الوصل – م د .

٧٤ – (١) كذا في الأصل ونع ، وقد عزا البيت الأول والثالث المعلق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٢٨٥ الى بكر بن النطاح – باختلاف قليل عما هنا نقلا عن الأغاني ٧/١٠٥ – م د (٢–٢) في الأصل : لم يسمع ، ولعله : لست أسمع (٣) من نع ، وفي الأصل : اقصاه – م د.

وقال

٧٥ – وقال قيس بن ذريح [١]

فإن تكن الدنيا بلُبنى تقلبت ... فللدهر و الدنيا بطون و أظهر
لقد كان فيها للأمانة موضع ... و للكف مرتاد و للعين منظر
و للحائم الصديان ري بقربها ... و للمرح الذيال طيب و مسكر [٢]

٧٦ – وقال قيس بن معاذ و تروى لنصيب بن رباح والأول أكثر [١]

كأن القلب ليلة قيل يغدى ... بليلى العامرية أو يراح
[قطاة عزها شرك فباتت ... تجاذبه و قد علق الجناح – [٢]]

٧٧ – وقال عجلان النهدى [١]

حجازى الهوى غلق بنجد ... ضمين لايعيش و لا يموت
تخال فؤاده كفى طريد ... كأنهما بشاطى البحر حوت

٧٥ – المرقصات ٢٥، و الزهرة ٢٧٤، و الأغانى ٩ / ٢٠٥ .
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى الزهرة : الظمآن ، و فى الأغانى : العطشان ، و فى سائر المصادر : بريقها ، بدل "بقربها" و فى الزهرة "وللدنف المشتاق خمر و مسكر" .
٧٦ – ٥ ابيات . الحماسة ٣/ ١٥١ و المحاضرات ٢ / ٤٨ .
(١) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٣١٣ و قال نصيب علق عليه : سبقت ترجمته ... على أن الشعر نسب الى المجنون فى الأغانى .... و الأمالى ... و الموشح و هذه النسبة أقرب الى الصواب و نسب فى ديوان المعانى ١/ ٢٧٠ الى قيس ذريح – م د (٢) من نع – م د .
٧٧ – هو عبد الله بن العجلان النهدى .
(١) ترجم له ابن قتيبة فى الشعر و الشعراء و ذكر له اشعارا و لم يذكر هذين البيتين و له ترجمة أيضا فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٢٥٩ – م د .

٧٨ – وقال بشار بن برد

أقول و ليلتى تزداد طـــولا ... أما للّيل بعــــدهم نـهـار
جفت عينى عن التغميض حتى ... كأن جفونها عـنهـا قصار
كأن جفونها كحلت بشوك ... فليس لوسنة فيهـا قـرار[1]
تخال[2] فؤاده كـــرة[3] تنزّى ... حذار البين لو نفـع الحذار
يروعـه السرار بـــكل شىء ... مخـافة أن يكون به السرار

٧٩ – وقال المؤمل بن أميل المحاربى[1] من شعراء المنصور[2]

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ... ليت المؤمل لم يخلق له بصر[3]

---

٧٨ – الأبيات فى طبقات ابن المعتز ٥، والحصرى ٣/١٦٥، والكامل ٤٠٦ والشعراء ٤٧٩ والمختار من شعره ٧ و الزهرة ٨٣، ٢٩٠، و الثلاثة فى القالى ٢/٦٣ و شرح المتنبى للواحدى ٢٨٦، والأولان فى ابن الشجرى ٢١٤ والبيتان ٢، ٣ فى المحاضرات ٢/٥٣ و الأبيات ٢، ٤، ٥ فى الحيوان ٥/ ٢٤١، و البيت ٤ فى كتاب البديع لابن المعتز ٧٢ وفى اللسان (نزا) و الخالديين ١/ ٥٢ القاهرة ١٩٥٨ البيت منسوب إلى النصيب، ثم رأيت الأبيات فى ديوانه ١/ ٢٤٩ نشر الأستاذ ابن عاشور.

(١) هذا البيت سقط من نع – م د (٢) الخالديان : كأن (٣) من نع و الخالديين، و فى الأصل : كرها – م د.

٧٩ – الأبيات ١، ٥، ١٠ فى المرزبانى ٣٨٤ و بعضهـا فى الزهرة ٤٨، ١٣٤ و البيتان ١، ٧ فى الظرفاء ٥٨ و نكت الهميان ٢٩٩ والأول فى الأغانى ١٩/ ١٤٧ و الخامس فى النويرى ٣/ ٩٢ و الأبيات ١، ٧، ٩ فى الخزانة ٣/ ٥٢٣.

(١) من الأغانى والمرزبانى، ووقع فى الأصل و نع: الحارثى – م د (٢) كذا فى الأصل و نع. و فى الأغانى : من مخضرمى الدولتين الأموية و العباسية و كانت شهرته فى العباسية اكثر – م د (٣) هذه القصيدة قالها فى امرأة من اهل الحيرة يقال لها هند =

صف للأحبة ما لاقيت من سهر إن الأحبة لا يدرون ما السهر
إن كنت جاهلة بالحب فانطلق إلى القبور ففى من حلها العبر
أمسيت أحسن خلق الله كلهم فخبرينا أشمس أنت أم قمر
لا تحسبنى غنيا من محبتكم إنى إليك و إن أيسرت مفتقر[4]
إن الحبيب يريد السير فى صفر ليت الشهور هوى من بينها صفر
حسب[5] الخليلين فى الدنيا عذابها[6] و الله لا عذبتهم بعدها سقر
لما رمت مهجتى قالت لجارتها إنى قتلت قتيلا ما له خطر
قتلت شاعر هذا الحى من مضر و الله يعلم ما ترضى بذا مضر
شكوت ما بى إلى[7] هند فما اكترثت ما[8] قلبها أحديد أنت أم حجر
أحببت من أجلها قوما ذوى إحن بينى و بينهم النيران تستعر

٨٠ - و قال عبد الله بن عمرو العرجى أموى الشعر

محجوبة سمعت صوتى فأرقها من آخر الليل لما مسها السحر[1]
تثنى على جيدها ثنيي[2] معصفرة و الحلى منها على لباتها خصر
لم يحجب الصوت أجراس ولا حلق[3] فدمعها لطروق الصوت منحدر

= كما فى الأغانى - م د (٤) سقط هذا البيت من نع - م د (٥) من نع، وفى الأصل: حب - م د (٦) فى نع: عذابهم - م د (٧) من نع و المرزبانى، وفى الأصل: من - م د. (٨) من المرزبانى، و فى الأصل و نع: يا - م د.

٨٠ - لم ترد الأبيات فى ديوانه (بغداد ١٩٥٦) وهى فى الحماسة لابن الشجرى ١٨٧.
(١) فى الأصل و نع: السحر، و الصواب: السهر - المصحح الأول. وأقول ما فى المتن صحيح و العجز فى ابن الشجرى: من أول الليل حين بلها السحر - م د.
(٢) من نع و ابن الشجرى، و فى الأصل: تثنى، خطأ - م د (٣) فى الأصل: حلق، =

في ليلة النصف لا يدرى مضاجعها أوجهها عنده أبهى أم القمـــر
لو خليت لمشت نحوى على قدم تكاد من رقـــة للمشى تنفطر

٨١ — وقال آخر ومنهم من ينسبها إلى يزيد بن معاوية[1]

وسرب نساء من عقيل وجدتني وراء بيوت الحى مرتجزا أشدو
وفيهن هند وهى خود غريرة ومنية قلبي دون أترابها هند
فسددن أخصاص البيوت بأعين حكت قضبا فى كل قلب لها غمد
وقلن ألا من أين أقبل ذا الفتى ومنشأه إما تهامة أو نجـــد
وفى لفظه علوية من فصاحة وقد كاد[2] من أعطافه يقطر المجد

٨٢ — وقال أيضا[1]

وسرب كعين الرمل ميل إلى الصبا روادع بالجـادى حور المدامع
إذا ما تنازعن الحديث عن الصبا تبسمن إيماض البروق اللوامع
سمعن غنائى بعد ما نمن نومة من الليل فاقلولين فوق المضاجع
قنعن[2] بطيف من خيـال بعثته[3] وكنت بوصل منهم[4] غير قانـــع
إذا رمت من ليلى على البعد نظرة لتطفى جوى بين الحشا والأضالع
يقول رجال الحى تطمع أن ترى محاسن ليلى مت بداء المطامـــع[5]

= ولعله: غلق — المصحح الأول. وأقول ما فى المتن صحيح — م د.

٨١ — (١) مثله فى نع — م د (٢) من نع، وفى الأصل: كان — م د.

٨٢ — (١) فى نع: وقال، فقط (٢) من نع، وفى الأصل: قنعت — م د (٣) من نع، وفى الأصل: بعثنه — م د (٤) كذا — م د (٥) البيت ينسب لآخر.

وتلتذ

و تلتذ منها بالحديث و قد جرى حديث سواها فى خروت* المسامع
و كيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها و ما طهرتها بالمدامع
أجلك يا ليلى عن العين إنما أراك بقلب خاشع لك خاضع

٨٣ – وقال جميل بن معمر العذرى[١]

إذا ما تراجعنا الذى كان بيننا جرى الدمع من عينى بثينة بالكحل
كلانا بكى أو كاد يبكى صبابة إلى إلفه و استعجلت عبرة قبلى
فلو تركت عقلى معى ما طلبتها و لكن طلابيها لما فات من عقلى
فيا ويح نفسى حسب نفسى الذى بها و يا ويح أهلى ما أصيب به أهلى
خليلى فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلى[٢]
تداعين و استعجلن مشيا بذى الغضا دبيب القطا الكدرى فى الدمث[٣] السهل

٨٤ – وقال أيضا[١]

ألا يا خليل النفس هل أنت قائل لبثنة سرا هل إليك سبيل[٢]

(*) من نع ، و فى الأصل : خروق – م د.
٨٣ – الأغانى ٨/ ١٣٩ والقالى ٢/ ٧٤ ، ٧٦ و بعضها فى الزهرة ٢٧ ، والحصرى ٢/ ٢٤٠ ، و ابن عساكر ٣/ ٤٠١ و المستطرف ٢ / ١٧٤ و الشعراء ٢٦٨ ، ٤٩٩ و المرشح ١٥٩ ، ١٦٠ و البيت الخامس فى المحاسن و المساوى ١/١٦٩ .
(١) مثله فى نع – م د (٢) كذا فى الأصل و ابن عساكر والأغانى ، وفى نع : مثلى – م د (٣) كذا فى نع و الأغانى ، و فى الأصل : حدث – م د .
٨٤ – الخالديان ٦٤ و الأغانى ٨/ ١٢٨ طبع بيروت ١٩٥٧ .
(١) مثله فى نع ، و فى صف : جميل بن معمر – م د (٢) رواية البيت فى الأغانى :
ألا هل إلى إلمامة أن ألمها بثينة يوما فى الحياة سبيل

فإن هي قالت لا سبيل فقل لها عناء الفتى[٣] العذرى منك طويل

٨٥ - وقال آخر[١]

وليس المعنّى بالذى لا يهيجه إلى الشوق إلا الهاتفات السواجع
ولا بالذى أن بان[٢] يوما خليله[٣] يقول ويبدى الصبر إنى جازع
ولكنه سقم الهوى ومطاله وطول الجوى[٤] ثم الشؤون الدوامع
رشاشا وتوكافا ووبلا وديمة فذلك يبدى ما تجن الأضالع

٨٦ - وقال امرؤ القيس بن حجر[١]

أمن أجل نبهانية حل أهلها بجزع الملا عيناك تبتدران
فدمعهما سح وسكب وديمة ووبل وتوكاف وتنهملان

٨٧ - وقال أبو حية النميرى[١]

نظرت كأنى من وراء زجاجة إلى الدار من ماء[٢] الصبابة أنظر
فعيناى[٣] طورا تغرقان من البكا فأعشى وطورا تحسران فأبصر

(٣) رواية الخالديين : على .

٨٥ - (١) مثله فى نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : بات - م د (٣) فى نع : حبيبه - م د (٤) فى نع والأصل : الهوى .

٨٦ - العقد الثمين ١٦٠ .

(١) مثله فى نع - م د .

٨٧ - الحماسة ٣/١٧٣ والأمالى للقالى ١/٢٠٨ بغير عزو ، وفى الحصرى ٤/٨٢ للمجنون وعند المرتضى ٢/١٠٣ والبكرى ٢٦٥ لأبى حية النميرى .

(١) مثله فى نع - م د (٢) المرتضى : فرط (٣) المرتضى : بعينين .

٨٨ - وقال جميل بن معمر العذري

وبما شجاني أنها يوم ودعت تولت وماء العين في الجفن حائر[1]
فلما أعادت من بعيد بنظرة إلى التفاتا أسلمتني المحاجر

٨٩ - وقال آخر[1]

وكنت متى أرسلت طرفك رائدا لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

٩٠ - وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي[1] أموي الشعر وفيها أبيات تروى لجميل

إلى الله أشكو لا إلى الناس حبها ولا بد من شكوى حبيب يودع

---

٨٨ - الحماسة ٣/١٢٣ والعقد الفريد ٦/١٤ من غير عزو.
(١) من نع، وفي الأصل: جائر - م د.
٨٩ - الحماسة ٣/١٢٢ و٥٤٧ طبعة الين.
(١) مثله في نع والحماسة بلا عزو - م د.
٩٠ - بعضها في الخزانة ١/١٩١ لجميل وقال رأيت في تذكرة أبي حيان ان البيت لكثير عزة، البيت ٦ في الظرفاء ٤٤ لكثير والصواب ما قدمناه، وبعض أبياتها في العيني ١/٥٢٤ والسيوطي ٢٨٩ لجميل بن معمر والبيتان ١٤، ١٥ في المحاسن والمساوى ١/١٦٨.
(١) من اعلام الزركلي والتعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٢٨٧ وفي الاشتقاق ٤٧٦ في سياق ذكر بطون خزاعة ما نصه: ومنهم كثير بن عبد الرحمن الشاعر، وفي الأصل ونع: الخثعمي، تصحيف - م د.

إذا قلت هذا حين أسلو ذكرتها فظلت لها نفسى تتوق و تنزع
ألا تتقين الله فى حب[٢] عاشق له كبد حرى عليك تصدع[٣]
غريب مشوق مولع باذّكاركم و كل غريب الدار بالشوق مولع
وجدت غداة البين اذ بنت[٤] زفرة فكادت[٥] لها نفسى عليك تقطع
و أصبحت مما أحدث الدهر خاشعا و كنت لريب الدهر لا أتضعضع
فما فى حياة بعد موتك رغبة و لا فى وصال بعد هجرك مطمع
و ما للهوى و الحب بعدك لذة و مات الهوى و الحب بعدك أجمع
فإن يك جثمانى بأرض سواكم فإن فؤادى عندك الدهر أجمع
إذا قلت هذا حين أسلو و أجترى على هجرها ظلت لها النفس تشفع
و إن رُمت نفسى كيف آتى لهجرها و رمت صدودا ظلت العين[٦] تدمع
فيا قلب خبرنى و لست بفاعل إذا لم تنل و استأثرت كيف تصنع
و قد قرع الواشون منها لك[٧] العصا و إن العصا كانت لذى الحلم تقرع
و أعجبنى يا عز منك خلائق كرام إذا عد الخلائق أربع
دنوك حتى يرفع الجاهل الصبا و رفعك أسباب الهوى حين يطمع
فيا رب حببنى إليها و أعطنى الـ ـمودة منها أنت تعطى و تمنع

٩١ — و قال أيضا

حيتك عزة يوم البين و انصرفت فحى ويحك من حياك يا جمل

(٢) فى الخزانة : قتل ـ م د (٣) فى الخزانة : تقطع ـ م د (٤) من نع وهو الصواب ، و وقع فى الأصل : نبت ، خطأ ـ م د (٥) من نع ، و فى الأصل : فكانت ـ م د.
(٦) فى نع : النفس (٧) من نع ، و فى الأصل : بك ـ م د .
٩١ ـ ديوانه ٣٩ .

لو كنت حييتها ما[1] زلت ذا مقة   عندى وما مسك الإدلاج والعمل
ليت التحية كانت لى فأشكرها   مكان يا جملا حييت يا رجل
لخر من جزع إذ قلت ذاك له   ورام تكليمها لو تنطق الإبل[2]

٩٢ - وقال أيضا

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا   قلوصيكما ثم انظرا حيث حلت
وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا[1]   ولا موجعات البين[2] حتى[3] تولت
وكانت لقطع الحبل بينى وبينها   كناذرة نذرا فأوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة   إذا وطنت يوما لها النفس ذلت
كأنى أنادى صخرة حين أعرضت   من الصم لو تمشى بها العصم زلت
فليت قلوصى عند عزة قيدت   بحبل ضعيف حل[4] منها فضلت
وغودر فى الحى المقيمين رحلها   وكان لها باغ سواى فبلت
وكنت كذى رجلين رجل صحيحة   ورجل رمى فيها الزمان فشلت
وكنت كذات الضلع لما[5] تحاملت   على ظلعها بعد العثار استقلت

(١) من نع، وفى الأصل: لا - م د (٢) البيت ما وجدته فى ديوانه، وقد سقط من نع ايضا.

٩٢ - سائر الأبيات فى ديوانه ٣٦ وفى منتهى الطلب رقم ١٩٩ فى ٣٨ بيتا والقالى ٢/١٠٩ والخزانة ٢/٣٧٩، ومعظمها فى الحصرى ٢/٦٠ و ١٤٦ وتزيين الأسواق ٤١، ٤٢ والشعراء ٢٦٣ و ٣٢٧ والمرتضى ٢/٧٤، وبعضها فى الأغانى ٨/٣٧ والسيوطى ٢٧٥ والخفاجى ١٨٦ والمحاسن والمساوى ١/١٦٧ .

(١) فى القالى: الهوى (٢) فى القالى: الحزن، وأشهر الرواية: القلب (٣) من نع، وفى الأصل: حين - م د (٤) من نع، وفى الأصل: غر - م د (٥) من نع والقالى، وفى الأصل: منى - م د .

هنيئا مريئا غير[٦] داء مخامر | لعزة من أعراضنا ما استحلت
فو الله ما قاربت إلا تباعدت | بصرم و لا استكثرت إلا أقلت
فان تكن العتبي فأهلا و مرحبا | و حقت لها العتبي علينا[٧] و قلت
فان تكن الأخرى فان وراءنا | منادح لو سارت بها العيس كلت
أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة | لدينا ولا مقلية إن تقلت
فلا يحسب الواشون أن صبابتى | بعزة كانت غمرة فتجلت
فو الله ثم الله ما حل قبلها | و لا بعدها من خلة حيث حلت
فيا عجبا للقلب كيف اصطباره[٨] | و للنفس لما وطنت حيث[٩] ذلت
و إنى و تهيامى بعزة بعد ما | تخليت مما بيننا و تخلت
لكالمرتجى ظل الغمامة كلما | تبوأ منها للقيل اضمحلت
كأنى و إياها سحابة ممحل | رجاها فلما جاوزته استهلت

٩٣ - وقال عمر بن [ابى -[١]] ربيعة القرشي

[٢]فلما توافقنا و سلمت أعرضت[٢] | وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

٩٤ - وقال أيضا[١]

نظرت إليها بالمحصب من منى | و لى نظر لو لا التحرج عارم

(٦) من نع، و فى الأصل: بعد - م د (٧) فى نع: لدينا (٨) فى القالى: اعترانه.
(٩) فى نع: كيف - م د.
٩٣ - ٤ ابيات. الحماسة ٣/١٢٧، وديوانه رقم ٥٤.
(١) من نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: و لما تفاوضنا الحديث وأسفرت - م د.
٩٤ - ٨ ابيات. ديوانه رقم ٧٧.
(١) مثله فى نع - م د.

٩٥ - وقال حازم بن مرداس[1]

إلى الله أشكو طول شوق وإننى ... أهـيم بقيد فى الكبول أسير
أسيرٌ أبىَّ إلا الصبابة والهوى ... له عبرات نحوكم وزفير
إذا رام باب السجن ارتج دونه ... وسد بأغلاق لهن صرير
وإن رام منه مطلعا رد شأوه ... أميان فى الساقين فهو حصير
فيا ليت إن الريح عند هبوبها ... مسخرة لى حيث شئت تسير[2]
فتبلغنى النكباء عنكم رسالة ... وتبلغكم منى السلام دبور

٩٦ - وقالت ريا العقيلية [1]وتروى لضاحية الهلالية[1]

فما وجد مغلول بتيماء موثق ... بساقيه من ضرب القيون كبول
قليل الموالى مسلم بجريرة ... له بعد نومات العيون عويل
يقول له البواب أنت معذب ... غداة غد أو مسلم فقتيل
بأكثر منى لوعة يوم بان لى ... فراق حبيب ما إليه سبيل
عشية أمشى القصد ثم يردنى ... عن القصد روعات الهوى فأميل

٩٧ - وقال جعفر بن علبة الحارثى[1]

هواى مع الركب اليمانين مصعد ... جنيب وجثمانى بمكة موثق

٩٥ - (١) مثله فى نع - م د (٢) فى الأصل: اسير - م د.

٩٦ - ٦ أبيات. بلاغات النساء ١٩٨ وفى المرتضى ٢ / ٢٤٢ ما عدا البيت الثالث منسوبا إلى الضاحية الهلالية باختلاف فى الرواية.
(١ - ١) ساقط من نع - م د.

٩٧ - الحماسة ١/٢٥.
(١) مثله فى نع - م د.

٩٨ – و قال محمد بن صالح العلوى متأخر[١]

و بدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تألـق[٢] موهنا لمعانـه
يبـدو كحاشية الرداء و دونه صعب الذرى متمنع أركانـه
و دنا لينظر أين لاح فلم يطـق نظرا إليـه و رده سجّانـه
فالنار[٣] ما اشتملت عليه ضلوعه و الماء ما سمحت بـه أجفانـه

٩٩ – و قال سحيم عبد بنى الحسحاس إسلامى

عميرة ودع إن تجهزت غـاديا كفى الشيب و الإسلام للمرء ناهيا

١٠٠ – و قال إسحاق بن إبراهيم الموصلى[١]

حى طيفا من الأحبـة زارا بعد ما صرع الـكرى السمّارا
طارقا فى الظلام تحت دجى الليـل بخيـلا بأن يزور نهارا
قلـت ما بالنا جُفينـا و كـنا قبـل ذاك الأسماع و الأبصـارا
قال إنا كما عهـدت و لـكن شغـل الحلى أهـله أن يعـارا

---

٩٨ – فى ع : و أحسن من المحدثين محمد بن صالح العلوى كان محبوسا لثلاث سنين فقال : و الأبيات فى القالى ٣/١٨٦ و الوفيات ٢/١٤١ و المرقصات ٣٨ و الأغانى ١٥ / ٨٤ و ذيل اللآلى ١٨٦ .

(١) مثله فى نع، وهذه الأبيات من جملة ١٣ بيتا فى الأغانى – م د (٢) فى القالى : تتابع .

(٣) فى القالى : فالوجد .

٩٩ – ٢٦ بيتا. الكلمة طويلة توجد فى ديوانه ١٦ وكان المفضل الضبى يسميها الديباج الخسروانى .

١٠٠ – القطعة فى ع لعمر بن أبى ربيعة وهو الصحيح، انظر ديوانه رقم ٣٧٨. و العجب من المصنف انه نسبها إلى الموصلى فى نسختى الراغب و نع .

(١) فى صف : عمر بن ابى ربيعة – م د .

و قال

١٠١ - وقال محمد بن بشير من الأنصار من بني خارجة
وتروى لأبي دهبل الجمحي[١]

يا أحسن الناس إلا أن نائلها قدما لمن يبتغي معروفها عسر
هل تذكرين كما لم أنس عهدكم وقد [٢]تدوم وصل[٢] الخلة الذكر
[٣]قولي وركبك[٣] قد مالت عمائمهم [٤]وقد سقى القوم كأس النعسة السهر[٤]
يا ليت إني بأثوابي وراحلتي عبد لأهلك طول الدهر مؤتجر
جنية أولها جن يعلمها رمى القلوب بقوس مالها وتر
وقد نظرت فما ألفيت من أحد يعتاده الشوق إلا بدؤه النظر
تقضين فيّ ولا أقضي عليك كما يقضي المليك على المملوك يقتسر
إن كان ذا قدر[٥] يعطيك نافلة منا ويحرمنا ما أنصف القدر

١٠٢ - وقال آخر[١]

لعمرك إني يوم بانوا فلم أمت خفاتا على آثارهم لصبور

١٠١ - من قطعة في ديوان أبي دهبل رقم ٢٧ والأبيات ٣، ٤، ٥، ٨ في الحماسة ٣/١٦٦ والبيت ٧ في الأغاني ١٤/ ١٥٠ له ورواه أبو محمد الأعرابي الغندجاني في اصلاح ما غلط فيه النمري من ابيات الحماسة ٣٢ أن الأبيات ليست لأبي دهبل، انما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات اخر والصحيح أنها لمحمد بن بشير الخارجي.
(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٨٠٨: من شعراء الدولة الأموية، ومثله في الأغاني والخزانة ـ م د (٢-٢) كذا في الأصل ونع والأغاني ـ م د (٣-٣) في صف: اقول والركب (٤-٤) في الأغاني: وقد سقاهم بكأس السكرة السفر ـ م د (٥) كذا في الأصل والأغاني، وفي نع: قدرا ـ م د.
١٠٢ - (١) مثله في نع وصف بلاعزو ـ م د.

غداة المنق إذ رميت بنظرة — ونحن على متن الطريق نسير
فاضت دموع العين حتى كأنها — لناظرها غصن يراح مطير
فقلت لقلبي حين خف به الهوى — وكاد من الوجد المبير[٢] يطير
فهذا ولما تمض لي غير ليلة — فكيف إذا مرت عليه[٣] شهور
وأصبح أعلام الأجبة دونها — من الأرض غول نازح ومسير
وأصبحت نجدىّ الهوى متهم النوى — أزيد اشتياقا أن يحن بعير
عسى الله بعد النأى أن يصقب النوى — ويجمع شمل بعدها وسرور

١٠٣ — وقال كثير عزة[١]

وقد زعمت أنى تغيرت بعدها — ومن ذا الذى يا عز لا يتغير
تغير جسمى والخليقة كالتى — عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

١٠٤ — وقال آخر[١]

تعطلن إلا من محاسن أوجه — فهن حوال فى الصفات عواطل
كواس عوار صامتات نواطق — بعف الكلام باذلات بواحل[٢]
برزن عفافا واحتجبن تسترا — وشيب بقول الحق منهن باطل

(٢) من نع وصف، وفى الأصل: المبين — م د (٣) كذا فى الأصول الثلاثة، ولعله: على — م د.

١٠٣ — ديوانه ٦٢ والظرفاء ٨٧.

(١) مثله فى نع وصف — م د.

١٠٤ — (١) مثله فى نع بلا عزو — م د (٢) الصواب: بعفو .... بواخل — المصحح الأول. وأقول: قوله «بعفو» خطأ، وقوله «بواخل» صواب، وفى نع: نواحل — م د.

فذوالحلم مرتاب و ذو الجهل طامع   و هن عن الفحشاء حيد نواكل

١٠٥ — و قال آخر[1]

ألا هل إلى أجبال سلمى بذى اللوى   لوى الرمل من قبل الممات معاد
بلاد بها كنا و نحن نحبها   إذ الناس ناس و البلاد بلاد

١٠٦ — و قال كثير عزة[1]

و أدنيتنى حتى إذا ما ملكتنى   بقول يحل العصم سهل الأباطح

١٠٧ — و قال آخر[1]

أحب بلاد الله ما بين منعج   إلىّ و سلمى أن يصوب سحابها

١٠٥ — كتاب الإسعاف نسخة بانكى پور و السيوطى ٢٠٣ عن البصرية و البلدان ١/١٣١ بغير عزو، وفى الأغانى و المحاضرات ٢/٢٥ : لرجل من عاد، و فى القلقشندى ١/٤٠٩ و النويرى ٧/٢٦٤ و فيهما: و الزمان زمان .

(١) مثله فى نع — م د .

١٠٦ — بيتان . الحماسة ٣/١٤٦، و فى العيون ٣/٧٨ و الأغانى ٢/٩٠ للمجنون، و فى القالى ٢/٢٢٨ للكثير .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع . و جواب «اذا» قوله فى اول شطر البيت الثانى :

تناهيت عنى حين لا لى حيلة   و غادرت ما غادرت بين الجوانح

كذا فى حماسة ابى تمام، و فى الأغانى : تناهيت، و سيأتى البيتان، و أول الثانى منهما: تجافيت، و هو الصواب و كذا ما فى الأغانى و قد حذفناها — م د .

١٠٧ — هما فى النويرى ١/٢٩٨ و المحاضرات ٢/٣٦٥ و المصون للعسكرى ٢٠٦ و القالى ١/٨٤ بغير عزو، و فى اللآلى ٢٧٢ : لامرأة من طى، و كذا فى البلاغات ١٩٩، و فى الكامل ٢٣٠، ٣٦٢، ٤٠٦ و ٧٧٦ و الحصرى ٣/١٠٠ لأعرابى، و فى محاضرة =

بلاد بها نيطت علىّ تمائمي[٢] و أول أرض مس جلدي ترابها

١٠٨ – و قال آخر[١]

أحنّ إلى أرض الحجاز لأنها منازل أحبابى و أهل مودّتى
بلاد بها نيطت علىّ تمائمى و أول أرض تربها مس جلدتى

١٠٩ – و قال آخر[١]

ذكرت بلادى فاستهلّت مدامعى لشوقى إلى عهد الصبا المتقادم
حنت إلى أرض بها اخضّ شاربى و قطّع عنى قبل عقد التمائم

١١٠ – وقال منظور بن عبيد بن مزيد وتروى لابن ميادة[١]

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربتنى أهلى

= الأبرار لأبى النضير الأسدى ، و فى اللسان : لرقاع ، و فى التاج (تمم) : لرقاع ابن قيس الأسدى ، و فى الأزمنة ١/٧ : لأسدى ، و فى البلدان (منعج) : لبعض الأعراب ، و فى الحنين إلى الأوطان ٢ : لحماد بن اسحاق الموصلى .

(١) مثله فى نع - م د (٢) رواية البلدان : بلاد بها حل الشباب تميمتى ، و فى النويرى : عق الشباب تمائمى ، و فى المصون : حل الشباب تمائمى .

١٠٨ – الصدر من البيت الثانى فى البلدان (أروند) ، لعين القضاة عبد الله بن محمد الميانجى .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٠٩ – الحنين إلى الأوطان ٤ بغير عزو والمحاسن و المساوى ١/٢٣٦ باختلاف .

(١) مثله فى نع - م د .

١١٠ – الأبيات فى ابن الشجرى ١٦٦ والأغانى ٢/٣١٠ و ٣٢٤ والحصرى ٣/١٠٣ و البلدان (حرة ليلى) والشعراء ٧٤٨ والمصون ٢٠٧ وابن المعتز ١٠٦ (نشر فراج) =

بلاد

بــلاد بهـا نيطت علىّ تمـائمى ... وقطعن عنى حين أدركنى عقلى
فإن كنت عن تلك المواقف[2] حابسى ... فأفش[3] علىّ الرزق واجمع إذًا شملى

١١١ — وقال بلال بن حمامة[1]

ألا ليت شعــرى هل أبيتن ليلة ... بفخ[2] وحولى إذخــر وجليل
وهل أردنْ يوما ميـاه مجنّـة[3] ... وهل يبدونْ لى شـامة وطفيل

= لابن ميادة، وفى ع: لامرأة من بنى عـذرة، والأولان فى الروض ٢/٥٣ من غير عزو، وفى اللآلى ٢٧٣ وابن عساكر ٥/٣٢٨ لابن ميادة والبيان ٢، ٣ فى الأزمنة لابن ميادة ١/٧، و ٢/ ٢٠١ والأول فيمن نسب امه لميادة. وتنسب الأبيات إلى تماضر بنت مسعود بن عقبة.

(١) مثله فى نخ – م د (٢) الشعراء والمصون وابن المعتز: المواطن (٣) ابن المعتز: فأسبغ، وفى ابن عساكر: فأيسر.

١١١ – السيرة ٢/٥٣ والأزمنة ٢/١٣٨ والدميرى ١/٢٥٣ واللآلى ٥٥٧، والأول فى القالى ١/ ٢٠١ والكتاب المأثور لأبى العميثل ٦٧ هو بلال بن رباح، صحابى جليل وحمامة أمـه، له شعر فى قتل أمية بن خلف رواه ابن إسحاق فى غير رواية البكائى، ولترجمتـه انظر الروض الأنف ٢/ ٨٤ شرح مقصورة حازم ٢/ ١٣٣ والإصابة رقم ٧٣٦ و ٩٠٥٧ والاستيعاب رقم ١٦٤.

(١) مثله فى نخ – م د (٢) فج وفخ أيضا موضع خارج مكة (٣) مجنة بفتح الميم وقد تكسر، سوق من أسواق العرب بين عكاظ وذى المجاز وكلها أسواق، «شامة» و«طفيل» قال ابن هشام هما جبلان بمكة، وقال الخطابى: كنت أحسبهما جبلين حتى مررت بهما ووقفت عليهما فاذا هما عينان من ماء، ويقوى قول الخطابى: انهما عينان، قول كثير: =

١١٢ – وقال سوار بن المضرب السعدى[١]

سقى الله اليمامة من بلاد نوافحها كأرواح الغوانى
بها سقت الشباب إلى مشيبى فقبح عنده حسن الزمان
وجوّ زاهــر للريح فيه نسيم لا يروع الترب وانى[٢]

١١٣ – وقال أبو عدى العبلى أموى الشعر[١]

أحن إلى وادى الأراك صبابة لعهد الصبا فيها وتذكار أول
كأن نسيم الريح فى جنباته نسيم حبيب أو لقاء مؤمــل
ولله من أرض بها ذر شارق حياة لذى هلك وخصب لمحل

١١٤ – وقال آخر[١]

أيا حبذا نجد وطيب [٢]ثرى به[٢] تصافحه أيدى الرياح الغرائب
وعهد صبًا فيه ينازعك الهوى به لك أتراب عذاب المشارب
تنال الرضى منهن فى كل مطلب عذاب الثنايا واردات الذوائب

= وما أنس م الأشياء لا أنس موقفا لنا ولها بالخبت خبت طفيل

١١٢ – المرتضى ٢/ ١٥١و ١٥٢ (نشر أبى الفضل ابراهيم).
(١) فى نع: وقال سوار بن الضرب – م د (٢) البيت ليس فى نع.

١١٣ – (١) فى التاج (عبل)، ومنهم أبو عدى العبلى روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا – م د.

١١٤ – (١) مثله فى نع – م د (٢–٢) كذا فى الأصل ونع، والصواب إن شاء الله: ترابه، سالم كرنكو.

١١٥ ـ وقال بشار بن برد[١]

متى تعرف الدار التى بان أهلها بسعدى فإن العهـد[٢] منك قريب
تذكـرك الأهواء إذ [٣]أنت يافع[٣] لديها فغنـاها إليـك حبيب

١١٦ - وقال مرار بن هباش الطائى وتروى للصمة القشيرى[١]

سقى الله أطلالا بأكثبـة الحمى وإن كن قد أبدين للناس دائيا
منازل لو مرت بهن جنازتى لقال الصدى يا حاملىّ اربعا بيا

١١٧ - وقال أبو قطيفة[١]

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا بقيع المصلى أم كعهدى القرائن
وهل أدؤر[٢] حول البلاط عوامر كما كن أم هل بالمدينة ساكن
[أحن إلى تلك الديار[٣] وأهلها كأنى أسير فى السلاسل راهن - [٤]]

١١٥ - ديوانه (لجنة) ١٨٤ والمختار من شعر بشار ٣٢٢ .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) فى المختار والديوان : الدمع ، وسعدى هى سعدى بنت صقر بن قعقاع المالكية (٣-٣) فى ع : كنت يافعا .
١١٦ - لم أر له ذكرا فيما لدى من المراجع . وفى التبريزى ٦١٨ وفى العينى ٤ / ٢٤ : رأيت مرار بن هماس الطائى ، وفى المرزبانى ٤٧٤ : مياس .
(١) فى نع : وقال الصمة القشيرى ، فقط ـ م د .
١١٧ - القطعة فى ابن الشجرى ١٦٥ والمرزبانى ٢٤١ والأغانى ١ / ٣٠ ، هو عمرو ابن الوليد بن عقبة قد غلب عليه لقب « أبى قطيفة » أخرجه ابن الزبير عن المدينة ونفاه إلى الشام .
(١) مثله فى نع ـ م د (٢) الأصول الثلاثة : آدر (٣) فى ابن الشجرى والمرزبانى : البلاد (٤) من نع .

بلاد بهـا أهلى و لهوى و مولدى   جرت لى طيور السعد فيها الأيامن
إذا برقت نحو الحجاز غمامـــة   دعا الشوق منى برقها المتيـامن
و ما إن خرجنا رغبة عن بلادنا   و لكنـــه ما قدر الله كائن
لعل قـــريشا أن تثوب حلومهـا   فتعمر بالسادات[٥] منهـا المواطن

١١٨ – و قال عبد الله بن الدمينة[١]

ردا ماء حزوى فانشحـا نضوتيكما   على حين يخلى ماء حزوى رقيبهـا
و سوفا الثرى حتى يحـلىء عنكما   غليل الصدى برد الحياض و طيبها
فإن على المـاء الذى تردانـــه   مفلجة[٢] الأنياب دُرم كعوبهـا
فما مزنة بين السماكين أومضت   من الغور ثم استعرضتها جنوبها
بأحسن منها يوم قالت و حولنـا   من الناس أوشاب[٣] يخاف شغوبها
تغانيت و استغنيت عنا بغيرنـا   هنيئا لمن فى السر أنت حبيبها
فقلت لها أنت الحبيبـــة فاعلمى   إلى يوم يلقى كل نفس حسيبهـا
وددت بلا مقت من الله أنهـا   نصيبى من الدنيا و أنى نصيبهـا

١١٩ – وقال ثعلبة بن أوس الكلابى[١]

يقر بعينى أن أرى من مـكانـــه   ذرى عقـدات الأجرع[٢] المتقاود

(٥) من نع ، وفى الأصل : بالساوات ـ م د .

١١٨ ـ لم ترد الأبيات فى ديوانه و انظرها بآخر ديوان ابن الدمينة ٢٠٧ و ٢٠٨ عن الحماسة البصرية ، والأبيات ٤، ٥، ٦، ٨ فى كتاب الزهرة ١٠٠ : لجميل بن معمر .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د (٢) من ديوانه ، و فى الأصل : مطلحة ـ م د (٣) كذا فى نسخة دار الكتب المصرية ، وفى الأصل : اوباش .

١١٩ ـ القالى ١/٦٣ لأعرابى، وفى الكامل ٣١ واللآلى ٢٢٦ لنبهان بن عكى العبشمى =

و ان

و أن أرد الماء الذى وردت به سليمى و قد مل السرى كل واخد
و ألصق أحشائى ببرد ترابه و إن كان مخلوطا بسم الأساود

١٢٠ — و قال عروة بن جانى[٢] العجلانى[١]

أحنّ إلى أرض الحجاز و حاجتى [٢]بنجد بلاد[٣] دونها الطرف يقصر
و ما نظرى من نحو نجد بنافعى أجل لا و لكنى على[٣] ذاك أنظر
أ فى كل يوم نظرة ثم عبرة لعينيك [٤]حتى ماؤها[٤] يتحدر
متى يستريح القلب إما مجاور[٥] حزين[٦] و إما نازح يتفكر[٧]

١٢١ — و قالت علية بنت المهدى[١]

و مغترب بالمرج يبكى لشجوه و قد غاب عنه المسعدون على الحب

= و له فى البصرية نسخة عاشر بآخر باب النسيب ، و فى الحصرى ٤ / ٨١ لحليمة الحضرية، و فى الحنين إلى الأوطان ، و المحاضرات ٢ / ٧٠ بغير عزو .
(١) مثله فى نع ــ م د (٢) فى القالى : الأبرق .
١٢٠ ــ البلدان (نجد) لأعرابى و تاريخ نجد لمحمود شكرى، والمحاسن والأضداد ٩٢ (مصر سنة ١٩١٢) و المحاسن و المساوى ١ / ٢٣٦ و عروة بن جانى لا أعرفه ، و فى بعض النسخ : حاق ، و قال الأستاذ كرنكو: و لعله «هانى» ــ المصحح الأول . و أقول فى نع و صف : حاق ، و قد بحثنا عن تعرف هذا الشاعر فلم نظفر به و فى الاشتقاق ٤٠٩ فى سياق ذكر قبائل جعفى . . . و منهم عروة بن جابر فلعل « جانى » تصحف عن « جابر » و « العجلانى » تصحف عن « الجعفى » ــ م د .
(١) عددها فى البلدان ٧ ابيات ــ م د (٢-٢) فى صف والبلدان : خيام بنجد ــ م د. (٣) فى البلدان : الى ــ م د (٤-٤) فى البلدان : مجرى دمعها ــ م د (٥) فى المحاسن : محاذر (٦) فى البلدان : بحرب ــ م د (٧) فى نع و البلدان : يتذكر ــ م د .
١٢١ ــ خرج الرشيد إلى الرى مع أخته علية ، فلما صار بالمرج قالت : =

إذا ما أتاه الركب من نحو أرضه تنشق يستشفى برائحة الركب

١٢٢ ـ وقالت ايضا[١]

إذا كنت لا يسليك عمن تحبه تناءٍ ولا يشفيك طول تلاق
فما أنت إلا مستعير حشاشة لمهجة نفس آذنت بفراق

١٢٣ ـ وقال يحيى بن طالب الحنفى من مخضرمى الدولتين[١]

أحقا عباد الله أن لست ناظرا إلى قرقرى يوما وأعلامها الغبر
كأن فؤادى كلما مر راكب جناح غراب[٢] رام نهضا إلى وكر
إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة دعاك الهوى وارتاح[٣] قلبك للذكر
فيا راكب الوجناء أبت مسلما ولازلت من ريب الحوادث فى ستر
إذا ما أتيت العرض فاهتف بجوه سقيت على شحط النوى سبل القطر
فإنك من واد إلىّ مرجب[٤] وإن كنت لا تزدار إلا على عفر

= ومغترب الخ، والبيتان فى الأغانى ١٠ / ١٨٢ ونزهة الجلساء فى أشعار النساء للسيوطى ٨٣ و ٨٤ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (بيروت ١٩٥٨) .
(١) مثله فى نع ـ م د .

١٢٢ ـ (١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر، لأن مقطوعة علية السابقة ساقطة من صف ـ م د .

١٢٣ ـ القالى سوى الآخر ١ / ١١٧ والعينى ١ / ٥٠٣ والمصارع ٢١٤ وبعضها فى البلدان (قرقرى) وشرح مقصورة حازم ٢ / ١٤٠ وفى ابن الشجرى ١٦٢ بغير عزو وبعضها تنسب إلى قيس بن معاذ المجنون .
(١) عددها فى البلدان ١١ بيتا وبينها وبين ما هنا اختلاف ـ م د (٢) فى اللآلى : عقاب (٣) فى نع : واهتاج (٤) من القالى والبلدان واللآلى ، وفى نع : محبب ، وفى الأصل : المرجب .

فقال لقد يشفى البكاء من الجوى ولاشيء أجدى من عزاء ومن صبر

١٢٤ – وقال آخر [طلحة بن ابى الصفى الفقعسى] [١]

سقى الله أياما لنا لسن رُجّعا وسقيا لعصر العامرية من عصر

ليالى أعطيت البطالة مقودى تمر الليالى والشهور و لا أدرى [٢]

١٢٥ – وقال سويد بن كراع العكلى

خليلىّ قوما فى عطالة [١] فانظرا أ نارا ترى من [٢] ذى ابانين [٢] أم برقا

وحطا على الأطلال رحلى فإنها لأول أطلال عرفت بها العشقا

١٢٦ – و قال الصمة القشيرى [١]

سقى الله أياما لنا و لياليا لهن بأكناف الشباب [٢] ملاعب

إذ العيش غض و الزمان بغبطة و شاهد آفات المحبين غائب

---

١٢٤ – الحصرى ٣/١٠٤ و القالى ٢/١٤١ بغير عزو و فى اللآلى ٧٦٣ : لطلحة بن أبى الصفى الفقعسى و البيت الثانى فى ديوان المجنون ٢٥ .

(١) فى نع : وقال آخر ، وفى صف : آخر – م د (٢) كذا فى سائر المراجع ، و فى الأصل و نع : تدرى – م د .

١٢٥ – الأول فى الخالديين ١٤٢ من قطعة عدد أبياتها ٩ وهما فى الأغانى ١١/١٢١ و الجمحى ١٤٨ نشر محمود محمد شاكر .

(١) من الجمحى و الخالديين والأغانى ، و فى الأصل : عكاظة ، و فى نع : العكاظة – م د (٢ – ٢) من الجمحى ، و فى الأغانى و الخالديين و نع : نحو يبرين – م د .

١٢٦ – (١) مثله فى نع – م د (٢) « الشريف » بدل « الشباب » المصحح الأول ، و قد بحثنا عن الشريف فى البلدان فلم نجده و فيه « الشباب » كما فى الأصلين موضع باليمن – م د .

١٢٧ - وقال أيضا [١]

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا
فما حسن أن تأتى الأمر طائعا وتجزع إن داعى الصبابة أسمعا
قفا ودّعا نجدا ومن حل بالحى وقلّ لنجد عندنا أن يودعا
ولما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نُزّعا
تلفت نحو الحى حتى وجدتنى وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا
بكت عينى اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا
وأذكر أيام الحى ثم أنثنى على كبدى من خشية أن تصدعا [٢]
فليست عشيات الحى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا
ولم أر مثل العامريـــة قبلها ولا بعدها يوم ارتحلنا مودعا
تريك غداة البين مقلة شادن وجيد غزال فى القلائد أتلعا

١٢٧ - الأبيات غير ٩ - ١٢ فى الحماسة ٣/ ١١٢ والأغانى ٥/ ١٢٧ وفيه ٢/ ٦٦ الدار للمجنون ومثل صنيعه فى تزيين الأسواق ٩٣ و ٨٨ وفى المصارع ٣٦٣ لابن الطثرية وكذا فى الوفيات ٢/ ٣٠٠ عن معجم المرزبانى ثم روى عن ابن عبد البر أنها تنسب إلى ابن ذريح وإلى المجنون، ثم وجدت الأبيات ٩، ٢ للصمة فى مجموعة عتيقة بالدار أدب ١٨٦٤، والسمط ٤٦٢. وبعض الأبيات فى الخالديين ١٠٠ وأمالى اليزيدى رقم ١١٨، وأمالى القالى ١/ ١٩٣ وعيون الأخبار ٤/ ١٤١ والبلدان (أبشر) ومعجم البكرى (الرقاشان) ومجموعة المعانى ١٠٩، وأكثرها فى الأغانى ٦/ ٥ - ٨. وتمام أبياتها فى الطرائف الأدبية ٧٦.

(١) مثله فى نع، وفى صف: الصمة القشيرى، لأن مقطوعته السابقة ساقطة من صف - م د (٢) فى نع: ان تقطعا.

فليت

فليت جمال الحى حين ترحلوا بذى سلم أضحت مزاحيف ظُلّعا
كأنك بدع لم تر البين قبلها[3] و لم تك بالألاف قبل مفجعا[4]

١٢٨ - وقال قيس بن الحدادية الخزاعى[1]

بكت من حديث نمه و أشاعه و لفقه واش من القوم راضع
و قالت و عيناها تفيضان بالبكا من الوجد خبرنى متى أنت راجع
فقلت لها تالله يدرى مسافر إذا أضمرته الأرض ما الله صانع
فلا يسمعن سرى و سرك ثالث فكل حديث جاوز اثنين شائع
و كيف يشيع السر منى و دونه حجاب و من دون الحجاب الأضالع

١٢٩ - وقال محمد بن عبد[الله] الأزدى وتروى لرجل من بنى كلاب[1]

و لما قضينا غصة من حديثنا[2] و قد فاض من بعد الحديث[3] المدامع
جرى بيننا منا رسيس يزيدنا سقاما إذا ما استيقنته المسامع

(٣) من نع ، و فى الأصل : قلها - م د (٤) من نع ، و فى الأصل : مودعا - م د .
١٢٨ - أمالى اليزيدى رقم ١٢٣ و الأغانى ١٢/١٧١ و ١٣/٦ ، و الأبيات ٢ - ٤ فى المرزبانى ٣٢٥ و البيتان ١ ، ٤ فى الظرف و الظرفاء ٢٩ و الآخران فى الزهرة ١٨٩ ، و تنسب الأبيات إلى جميل بن معمر .
(١) مثله فى نع و صف - م د .
١٢٩ - هو محمد بن عبد الله يكنى أبا يحيى المعروف بابن كناسة ، القالى ١/١٢٤ لرجل من بنى كلاب و الأولان فى نقد الشعر لقدامة بن جعفر ١١ (نشر الدكتور بونيباكر) لمحمد بن عبد الله السلامانى .
(١) مثله فى نع ، سوى لفظ الجلالة فانه ساقط منه - م د (٢) فى نقد الشعر : عتابنا .
(٣) فى نقد الشعر : العتاب .

فهل مثل أيام تسلفن بالحمى عوائد أو غيث الستارين واقع
و إن نسيم الريح من مدرج الصبا لأوراب قلب شفّه الحب نافع

١٣٠ – و قال كثير بن أبي جمعة الخثعمي [1]

إذا قيل هذا بيت عزة قادني إليه الهوى و استعجلتني البوادر
عجبت لصونى الود فى مضمر الحشى لمن هو فيما قد خلا لى واتر
ألا ليت حظى منك يا عز أنه إذا بنت باع الصبر لى عنك تاجر
و أنت التى حببت كل قصيرة إلىّ و لم تشعر بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال و لم أرد قصار الخطا شر النساء البحاتر [2]

١٣١ – و قال آخر [1]

يا صاحبيّ فدت نفسى نفوسكما و حيثما كنتما لُقّيتما رشدا
أن تحملا حاجة لى [2] خف محملها تستوجبا نعمة منى بها و يدا
أن تقرآن على أسماء ويحكما منى السلام و أن لا تخبرا أحدا

١٣٢ – وقال الفرزدق بن همام [1]

هل تذكرين إذا الركاب مناخة برحالها لرواح أهل الموسم

١٣٠ – (١) سبق فى رقم ٨٩ تحقيق نسبته و أنه خزاعى لا خثعمى نقلا عن أوثق المصادر – م د (٢) فى الأصول الثلاثة : البحاتر ، و الحباتر ألصق – المصحح الأول ، و أقول ما فى الأصول الثلاثة هو ألصق و ما سواه فهو أقلق و راجع اللسان (قصر) نعم قال التاج (بحتر) والفراء قال : البهاتر ، و ذكره ايضا فى بهتر – م د .
١٣١ – السيوطى ٣٧ بغير عزو .
(١) مثله فى نع – م د (٢) فى نع : قد .
١٣٢ – ٣ ابيات. ديوانه ١٢٣ (بوشر) .
(١) فى صف : عبد الله بن الدمينة و ساق البيت الأول و بيتين آخرين – م د .

١٣٣ - وقال عمر بن [ابى - [1]] ربيعة المخزومى [2]

أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة مذعور [3] ولم تتكلم

١٣٤ - وقال آخر

إذا ما التقينا والوشاة بمجلس فألسنا حرب وأعيننا سلم
وتحت مجارى الصدر منا مودة تطلع سرا حيث لا يذهب الوهم

١٣٥ - وقال ابو دهبل الجمحى وتروى لابن أبى ربيعة

على أنها ناحت ولم تذر عبرة ونحت وأسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون أفراخى مهامه فيح
عسى جود عبد الله أن يعكس النوى فتضحى عصى التسيار وهى طريح

١٣٣ - ديوانه رقم ٧٤ .

(١) من نع - م د (٢) وفى صف : وقال آخر - م د (٣) فى نع وصف : محزون .

١٣٤ - مثله فى نع وصف - م د .

١٣٥ - بآخر ديوان ابن ابى ربيعة رقم ٥٥٣ وكله غلط وإنما الأبيات فى خبر لعوف ابن محلم الخزاعى مع عبد الله بن طاهر وقد فرغنا عن تخريجها فى السمط وزد طبقات ابن المعتز - الميمنى ، اقول ستأتى هذه المقطوعة فى رقم ١٥٨ منسوبة الى عوف بن محلم الشيبانى وعدد أبياتها ٩ وفى الفوات ٨ غير أن صاحب الفوات قال : الخزاعى ، كما عند الأستاذ الميمنى ، وفى الأعلام : الخزاعى بالولاء ، وفيه : أصله من حران من موالى بنى امية اوبنى شيبان وقد سبق فى رقم ١٨٤ من المدبج نقلا عن صف والبلدان أنه شيبانى وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وبدلها المقطوعة الآتية رقم ١٣٩ المنسوبة الى عبد الله بن الدمينة عزاها الى ابى دهبل الجمحى او ابن ابى ربيعة كما سيأتى فى تعليق المصحح الأول التنبيه عليه - م د .

١٣٦ - وقال عدى بن الرقاع وتروى لنصيب بن رباح[١]

وَنبَّه شوقي بعد ما كنت نائما هتوف الضحى مشغوفة بالترنّم
بكت شجوها تحت الدجى فتساجمت إليها غروب الدمع من كل مسجم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى[٢] شفيت النفس قبل التندم[٣]
ولكن بكت قبلي فهيج لى البكا بكاها فقلت الفضل للتقدم

١٣٧ - وقال زياد الأعجم

تغنى أنت فى ذممى وعهدى وذمة والدى[١] أن لا تضارى[١]
وبيتك فأصلحيه ولا تخافى على [٢]زغب مصمرة[٢] صغار
فإنك كلما غنيت صوتا ذكرت أحبتى وذكرت دارى
[٣]وإما يقتلوك طلبت ثأرا له نبأ[٣] لأنك فى جوارى

١٣٦ - الأول فى المرتضى ١/٣٣٠ مع اختلاف الرواية والآخران فى الكامل ٤٠٥ وفى الحيوان ٣/٢٠٦ لنصيب بن رباح وفى المقامات للحريرى ٦ والخالديين والتبريزى عن ابن برهان النحوى ٣/١٤٢ بغير عزو، وفى الشريشى ١/١٤ لعدى ابن الرقاع.

(١) مثله فى نع، وفى صف: عدى بن الرقاع، فقط - م د (٢) مثله فى الأصول الثلاثة والكامل، وفى الخالديين: اليها، وفى التبريزى: بليلى (٣) من نع وصف والخالديين، وفى الأصل وع: التكلم - م د.

١٣٧ - ابن الشجرى ١٧٣ والخزانة ٤/١٩٤ و الأغانى ١٤/١٠٣ والمستجاد ٢٠٤ وغرر الخصائص ١٦ (١٣١٨ هـ).

(١-١) فى الأغانى: ان لم تطارى، وفى نع: ان لن تضارى - م د (٢-٢) فى ع: صفر مرغمة، وفى المستجاد: صفر مزغبة، ومثله فى الأغانى (٣-٣) فى المستجاد: فان هم ..... ثأرى * بقتلهم .....

١٣٨ - وقال طارق بن نابى وفيها أبيات تروى لابن الدمينة وهى: وما وجد أعرابية، وطارق كان فى زمن الرشيد[1]

ألا قاتل الله الحمامة غدوة ... على الغصن ما [ذا[2]] هيّجت حين غنت
تغنّت بصوت أعجمى وهيجت ... جواى[3] الذى كانت ضلوعى[4] أجنت
فيا منشر الموتى أعنى على التى ... بها نهلت نفسى سقاما وعلت
لقد بخلت حتى لو أنى سألتها ... قذى العين من سافى[5] التراب لضنت
حلفت لها[6] بالله ما أم واحد ... إذا[7] ذكرته آخر الليل حنت
وما وجد أعرابية قذفت بها ... صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت أحاليب الرعاء وخيمة ... بنجد فلم يقدر لها ما تمنت

١٣٨ - بعضها فى القالى ١/١٣١ والمجتنى ٨٣ وعند الزجاجى ١٢ والبلدان (البريقان) والأغانى ٥/٨٩ و ٨/١٦٠ والأدباء ٢/٢١٦، وفى الرواية اختلاف كبير وبعضها فى الزهرة ١/٢٤ وكلهم نسبوها لأعرابى وقول عبد الصمد انها لمراد الطائى لا يصلح للثقة.
(١) وفى صف: آخر، من غير عزو ولم نعثر على طارق بن نابى فى غير الأصل ونع، وفى نع: نابى (كذا) غير أن فى العقد ٣/٢٩٧ قال: وطارق بن باهية الشاعر، فيمكن ان باهية تحرفت الى نابى - م د (٢) من نع وصف - م د (٣) من نع والقالى والبلدان، وفى صف: هواى، وفى الأصل: جوارى - م د (٤) من نع وصف والقالى والبلدان. وفى الأصل: احنت - خطأ، وفى الزجاجى والبلدان بعد هذا البيت ما نصه:

نظرت بصحراء البريقين نظرة ... حجازية لو جن طرف لجنت - م د.

(٥) من نع وصف، وفى الأصل: ساق، خطأ - م د (٦) من نع وصف، وفى الأصل: بها - م د (٧) من نع وصف، وفى الأصل: الا - م د.

إذا ذكرت ماء العضاه وطيبه وبرد الحصى من بطن خبت أرنت
بأعظم مني لوعة غير أنني اجمجم أحشائي[٨] على ما أجنّت
وكانت رياح تحمل الحاج بيننا فقد بخلت تلك الرياح وضنّت

١٣٩ – وقال آخر[١]

أحقا يا حمامة بطن وج بهذا النوح أنك تصدقينا
فإني مثل ما تجدين وجدي ولكني أسر وتعلنينا
غلبتك بالبكاء بأن[٢] ليلي أواصله وأنك تهجعينا
وإني أشتكي فأقول حقا وإنك تشتكين فتكذبينا

١٤٠ – وقال عبد الله بن الدمينة

أليس عظيما أن نكون ببلدة كلانا بها ثاو ولا نتكلم
أمنا أناسا في المودة بيننا فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتم
وقد منحت عيني القذى[١] لفراقكم وعاد لها تهتانها فهي تسجم
منعمة لو دب ذر بجلدها لكان دبيب النمل بالجلد يكلم

(٨) من نع وصف ، وفي الأصل : أعضاي – م د .
١٣٩ – البيت الثاني في الحماسة ٥٦٨ (بن) ٣/١٤٢ بغير عزو .
(١) مثله في نع وصف – م د (٢) في النسختين : بأن ، والصواب إن شاء الله : فإن .
١٤٠ – الأبيات ليست في ديوانه والقطعة نسبت في نع إلى أبي دهبل الجمحي وابن أبي ربيعة ايضا وهي في الأغاني ٧/ ١١٩ و ١٤٢ لأبي دهبل الجمحي وهي ثابتة في ديوان ابن أبي ربيعة ٢٠٨ .
(١) في نع : الكرى ، فعليه ينبغي ان تبدل منحت بمنعت – م د .

١٤١ - وقال إبراهيم بن هرمة

تقول و العيس قد شدت بأرحلنا ... الحق إنــك منا اليوم منطلق
قلت نعم فاكظمي قالت و ما جلدى ... و ما أظن اجتماعا حين نفترق
فارقتها لا فؤادى من تذكرها ... سالى الهموم و لا حبلى لها خلق
فاضت على إثرهم عيناك دمعهما ... كما تتابع يجرى[١] اللؤلؤ النسق
فاستبق [٢]عينك لا يودى البكاء بها[٢] ... و اكفف مدامع من عينيك تستبق
ليس الشؤون و إن جادت بباقية ... و لا الجفون على هذا و لا الحدق

١٤٢ - وقال آخر - يزيد[١]

أقول لعينى حين جادت بمائها ... و إنسانها فى لجة الدمع يغرق
خذى بنصيب من محاسن وجهها ... دعى الدمع لليوم الذى تتفرق

١٤٣ - وقال عمرو بن شأس[١]

إذا نحن أدلجنا و أنت أمامنا ... كفى لمطايانا بريّاك[٢] هاديا

١٤١ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والأبيات كلها فى الأغانى ٦/١٠١ والبيتان ٥ ، ٦ فى الحماسة ٣/١٢٥ و نسبت الأبيات لطريح بن إسماعيل الثقفى يمدح بها الوليد بن يزيد .
(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : تجرى ، ولعله « مجرى » - م د (٢-٢) كذا فى الأصل ونع ، وفى حماسة ابى تمام بشرحيها : دمعك .... به ، وفسرا ذلك - م د .
١٤٢ - (١) فى نع : وقال آخر ، ولم يزد عليه - م د .
١٤٣ - بعض الأبيات فى الحصرى ٢/١٩٦ و المرقصات ٢٠ ومعانى العسكرى ١/٢٢٤ و الأغانى ١١/٢٠١ والبيت الثانى فى اللآلى ٨٢٦ وأنشده أبوعلى لنصيب مولى بنى مروان ، و قد رواه جماعة لنصيب المتأخر مولى المهدى .
(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٢٨٠ ونقل عن التبريزى انه مخضرم، و ذكر مراجعه العديدة-م د (٢) من نع والجمحى، وفى الأصل : برؤياك،=

أليس يزيد العيس[3] خفة أذرع ... وإن كن حسرى أن تكونى أماميا
ذكرتك بالديرين يوما فأشرفت[4] ... بنات الهوى حتى بلغن التراقيا
أعد الليالى ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا
إذا ما [5]طواك الدهر[5] يا أم مالك ... فشأن المنايا القاضيات وشأنيا[6]
فامس جلدى الأرض إلا ذكرتها ... وإلا وجدت طيبها فى ثيابيا[7]

١٤٤ - وقال الوليد بن يزيد الأموى

لا أسأل الله تغييرا لما صنعت ... نامت وإن سهرت[1] عيناى عيناها
فالليل أطول شىء حين أفقدها ... والليل أقصر شىء حين ألقاها

١٤٥ - وقال يزيد بن عبد الملك لما وقف على قبر حبابة

وكل خليل رامنى فهو قائل ... من أجلك هذا هامة اليوم أو غد
فإن تسل عنك النفس أو تدع الصبا ... فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

= وساق الجمحى بعد البيت الأول ٣ ابيات ساقطة من الأصل ونع - م د (٣) من الأغانى، وفى الأصل ونع: السير - م د (٤) من نع، وفى الأصل: فأشرقت. (٥ - ٥) من نع، وفى الأصل: طوالى الليل - م د (٦) فى الأغانى ١/١٦٦ عزا هذا البيت وبعده بيتين آخرين إلى المجنون وقال: ومن الناس من يروى البيت الأول منها لقيس بن الحدادية وهو جاهلى - م د (٧) سقط هذا البيت من نع - م د.

١٤٤ - ديوانه رقم ٣٠ واللآلى ٣١٢ والحصرى ٣/١٦٧ والنويرى ١/١٣٥.
(١) فى نع: أسهرت.

١٤٥ - البيتان لكثير وأنشدهما عن يزيد بن عبد الملك لما وقف على قبر حبابة، والخبر والبيتان فى النويرى ٥/٦٠، والقطعة ليست بموجودة فى نع.

وقال

١٤٦ - وقال آخر[١]

أيا رب إن المالكيــة حــاجتى ... وأنت على أن تجمع الشمل قادر
ولم أرهــا إلا بنعمانـ مرة ... وقد عطرت منها الثرى[٢] والضفائر
يقولون لى زر[٣] حاجرا واقض حقها ... وإن لم تزرها قيل إنــك غادر
وما حاجر إلا بليــلى وأهلهــا ... إذا لم تكن ليلى[٤] فلا كان حاجر

١٤٧ - وقال عبد الله بن الدمينة

ألا يا حمامات اللوى عدن عودة ... فإنى إلى أصــواتــكن حـزين
فعدن فلما عدن كدنـ يمتنى ... وكدت بأسرارى لهــن أبـين
وعدنـ بقرقار الهدير كأنما ... شـربن حيـا أو بهـن جنون
فــلم ترعينى قبلهنـ حـمائما ... بكين ولم تــدمع لهن عيون[١]
وإنى لأهوى النوم من[٢] غير نعسة ... لعل لقاه فى المنام يــكون
تحدثنى الأحـــلام أنى أراكم ... فيا ليت أحــلام المنام[٣] يقين

١٤٦ - (١) مثله فى نع - م د (٢) من نع، وفى الأصل: البرى، خطأ - م د. (٣) من نع، وفى الأصل: ذر، خطأ - م د (٤) من نع، وفى الأصل: ليلا - م د.

١٤٧ - الأبيات ١-٤ فى ديوانه ١٨ وفى الأغانى ١٢/٤٧ بغير عزو، وقال الأصفهانى: وقد قيل إن الشعر لابن الدمينة والمقطوعة ثابتة فى ديوان مجنون ليلى ٩٤ وبعضها فى ذيل أمالى القالى ١٢١ منسوبا لجميل بن معمر.

(١) فى نع: جفون - م د (٢) من نع، وفى الأصل: فى - م د (٣) من نع ونسخة الدار، وفى الأصل: النيام - م د.

شهدت بأنى لم أحل عن مودة ... و أنى بكم لو تعــلمين ضنين
وأن فؤادى لا يلين إلى هوى ... سواك و إن قالوا بــلى سيلين

١٤٨ – و قال أيضا

و إذا عتبت علىّ بت كأننى ... بالليـل مختلس الفؤاد[1] سليم
و لقد أردت الصبر عنك فعاقنى ... علق بقلبى مـن هواك قديم
يبقى على حدث الزمان و ريبه ... و على جفائـك إنــه لكريم

١٤٩ – وقالت وجيهة بنت أوس الضبية

و عاذلة هبـــت بليـل تلومنى ... على الشوق لم تمح الصبابة من قلبى
فما لى إن أحببت أرض عشيرتى ... و أحببت[1] طرفاء القصية من ذنب
فلو أن ريحا بلغت وحى مرسل ... حفى[2] لناجيت الجنوب على النقب
و قلت لها أدى إليهـــم تحيتى ... و لا تخلطيها طال سعدك بالترب[3]
فإنى إذا هبــت شمـالا سألتها ... هل ازداد[4] صداح النميرة[4] من قرب

١٤٨ – ديوانه ٣٤ و فى الحماسة ٣/١٧٨ بغير عزو ، و القطعة ليست فى نع .
(١) من الديوان ، وفى الأصل : الرقاد – م د .

١٤٩ – الحماسة ٣/١٨٧ .

(١) كذا فى الأصل ونع و ياقوت (القصية) و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٠٤٦ : وأبغضت – م د (٢) من حماسة ابى تمام و نع ، وفى الأصل : خفى (٣) من نع و الحماسة و البلدان ، و فى الأصل : بالزب ، خطأ – م د (٤–٤) كذا فى الأصل والحماسة والبلدان ، وفى نع : صرح العامرية – م د .

١٥٠ - وقال عروة بن أذينة القرشى[1]

إنّ التى زعمت فؤادك ملّها خلقت هواك كما خلقت هوى لها
فيك الذى زعمت بها و كلاكما أبدى لصاحبه الصبابة كلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فأدقها و أجلّها
لما عرضت مسلّما فى حاجة أرجو معونتها و أخشى ذلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا و أقلها
و إذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلّها
و يبيت بين جوانحى حب لها لو كان تحت فراشها لأقلها
و لعمرها لو كان حبك فوقها يوما و قد ضحيت إذًا لأظلّها

١٥١ - وقال ابو الشيص الخزاعى[1]

وقف الهوى بى حيث أنت فليس لى متأخر عنه و لا متقدم

---

١٥٠ - الأبيات كلها فى الأغانى ٢١ / ١٠٦ والمرتضى ١ / ٤١٢ نشر أبى الفضل والأبيات ١، ٢، ٤، ٥ فى الحماسة ٣ / ١٢١ والأبيات ١، ٣، ٥، ٦ فى القالى ١ / ١٠٦ و الأبيات ١، ٣، ٧ . فى الشعراء ٣٩٤ وفى العيون ٤ / ٢٩ ايضا و لكن فيها للجنون و الأبيات نسبت فى ديوان مجنون وبعضها فى الحصرى ١/١٤٩ .

(١) مثله فى نح - م د .

١٥١ - ٤ ابيات . الحماسة ٣/١٧٤ و الشعراء ٥٣٥ و المحاضرات ٢/٢٧ و الصناعتين ٢٩١ والعقد ٤/٢ و الفوات ٢/٢٨١ له ، وفى الأغانى ١٩/١٤٢ لعلى بن عبدالله الجعفرى .

(١) مثله فى نح وصف - م د .

١٥٢ - وقال حميد بن ثور الهلالى[1]

و ما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر فى حمام ترنما

١٥٣ - وقال محمد بن يزيد الأموى[1]

أشاقك برق أم شجتك حمامة لها فوق أغصان الأراك نئيم
أضاف إليها الهم فقدان آلف و ليل يسد الخافقين بهيم
أنافت على ساق بليل فرجّعت و للوجد منها مقعد و مقيم
تميد إذا ما الغصن مادت متونه كما ماد من رِيّ المدام نديم
فباتت تناديه و أنى يجيبها منوط بأطراف الرماح سهيم
أتيح له رام بصفراء نبعة على عجسها ماضى الشباة ضميم
رماه فأصماه فطار و لم يطر فظل لها ظل عليه يحوم
فراحت بهم لو تضمن مثله حشا آدمى راح و هو رميم
و ظلت بأجراع الغدير نهارها مولعة[2] كل المرام تروم
وللبرق إيماض وللدمع واكف و للريح من نحو العراق نسيم

١٥٢ - ١٥ بيتا. الأدباء ٤/ ١٥٥ و الحصرى ١ / ٢٠٢ و الخالديان ٣٦١، و العيون ٤ / ١٠٤ و ١٤٣ و الدميرى ٢ / ١٤ و العقد ٣ / ١٨٤ و بعضها فى الكامل ٥٠٣ و الحيوان ٣ / ١٩٨ و الشريشى ١٧ و الجواليقى ١٢٧ و الأولان فى رسالة الملائكة للمعرى ٩ و الطرفان فى الزهرة ٢٤٥ .

(١) فى نع ٤ ابيات و فى صف ٨ ابيات - م د .

١٥٣ - الخالديان ٣٦١ .

(١) ترجم له المرزبانى بتحقيق (فراج) ٣٩٨ بزيادة على ماهنا - م د (٢) فى نع: مولهة.

فطورا أشيم البرق أين مصابه — وطورا إلى إعوال[٣] تلك أهيم
فمن دون ذا يشتاق من كان ذا هوى — و يعزب عنه الحلم و هو حليم

١٥٤ — وقال البختري بن عذافر الحرشي[١]

أ أن هتفت يوما بواد حمامـــة — بكيت ولم يعذرك بالجهل عاذر
دعت ساق حر بعد ما علت الضحى — فهاجت لك الأحزان أن ناح[٢] طائر
تغنى الضحى والصبح فى مرجحنة — كناف[٣] الأعالى تحتها الماء غائر[٤]
كأن لم يكن بالغيل أو بطن وجرة — أو الجزع من أهل الأشاءة حاضر
و إنى و إن غال التقادم حاجتى — ملم على أوطـان ليلى فناظـــر

١٥٥ — وقال رزين[١] بن على الخزاعى أخو دعبل

فوا حسرتا لم أقض منكم لبانـــة — و لم أتمتـــع بالجوار و بالقرب
يقولون هذا آخر العهد منهم — فقلت وهذا آخر العهد من قلبى
[ألا يا حمام الشعب شعب مرهق — سقتك الغوادى من حمام ومن شعب[٢]]

(٣) فى نع: أهوال.
١٥٤ - الأغانى ٢ / ٥١.
(١) كذا فى الأصل، وفى نع: بختري بن عذافر الحرشي: و لم نظفر بما ذكر فى غير هذين الأصلين، وفى صف: قيس بن الملوح العامرى ومثله فى الأغانى ١/١٨٦ – م د.
(٢) من نع، و فى الأصلين: لاح (٣) مثله فى نع، و فى الأغانى: كثاف – م د.
(٤) من نع و الأغانى، و فى الأصلين: غائر، و لعل الصواب «حائر» أى مجتمع و راجع الأقرب (حير) – م د.
١٥٥ – (١) مثله فى نع، و لم نجده فيما لدينا من المراجع بل وجدنا فى التاج (الدعبل) بعد أن ذكر دعبلا الشاعر ما نصه: و روى عنه أخوه على بن على – م د (٢) من نع – م د.

١٥٦ ـ و قال قيس بن الملوح و تروى لنصيب
[الأكبر مولى بنى مروان]

لقد هتفت فى جنح ليل حمامة على فنن غض[1] و إنى لنائم
فقلت اعتذارا عند ذاك و إننى لنفسى مما قد رأيت للائم
أأزعم أنى عاشق ذو صبابة بسعدى و لا أبكى وتبكى البهائم
كذبت وبيت الله لوكنت عاشقا لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

١٥٧ - و قال[1] شقيق بن السليك العامرى[1] من بنى أسد

لقد هيجت منى حمامة أيكة من الوجد وجدا كنت أكتمه جهدى[2]
تنادى هديلا فوق أخضر ناعم غداة ربيع باكر فى ثرى جعد
فقلت هلى نبك من ذكر ما خلا و نظهر منه ما نسر و ما نبدى
فإن تسعدينى نجر[3] عبرتنا معا و إلا فإنى سوف أسفحها وحدى

---

١٥٦ ـ هو نصيب الأكبر مولى بنى مروان الأغانى ٢/٥١ و البيتان ١، ٤ فى الحماسة ٣/ ١٤١ و الشريشى ١/ ١٧ و اللآلى ٣٧٤ لنصيب و فى الحيوان ٣/ ٢٠٦ بغير عزو .
(١) من نع ، و فى الأصل : غصن ـ خطأ ، و فى الحماسة وصف : وهنا ، و فى اللآلى : تبكى ـ م د .

١٥٧ ـ الأربعة فى الزهرة ٢٣٩ .
(١-١) فى صف : شقيق بن سليك ـ فقط ، ولشقيق ذكر فى التاج (سلك) و نصه : وشقيق بن سليك الأزدى شاعر وقد سبق الكلام على الأزدى و الأسدى و العامرى الذى فى الأصل محكوك بخط جديد فلعله كان الغاضرى كما فى نع و غاضرة قبيلة من اسد كما فى التاج (غضر) ـ م د (٢) من صف ، و فى الأصل : وجدى ، وفى نع : وحدى ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل وصف : تجر ـ م د .

فإن رداء الشيب[٤] مرد[٥] فأقبلى على ذاك منى يا أمامة أو صُدى
و إنى لا أنفك فى غير ريبة أهيم بكم حتى أوسّد فى لحدى
و إنى لا أنفك أتبع قائدى إليك فأرخى من وثاق أو شُدى
و قلت لواش جد فيك يلومنى تنكبْ فلا غيي عليك و لا رشدى
ألا أيها الركب المكلون[٦] هل لكم بأخت بنى نهد أمامة من عهد
أ ألقت عصاها و استقرت[٧] بها النوى بأرض بنى قابوس أم ظعنت بعدى
سقاها من الوسمى كل مجلجل سكوب العزالى صادق البرق والرعد

١٥٨ – و قال أبو كبير الهذلى

ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر و غصنك مياد ففيم تنوح
أفق لا تنح فى غير شيء فإننى بكيت زمانا و الفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب فها أنا أبكى و الفؤاد قريح

١٥٩ – وقال عوف بن محلم الشيبانى[١]

أ فى كل عام غربة و نزوح أما للنوى من ونية فتريح

(٤) من صف ، وفى الأصل ونع : الحب – م د (٥) مثله فى نع و صف وهو ظاهر لاغبار عليه – م د ، الأستاذ كرنكو : موه (٦) كذا فى الأصل ونع ، و فى صف : اليمانون – م د (٧) من صف ، و فى الأصل و نع : استقر ، و كلاهما سائغ .

١٥٨ – الثلاثة فى الأدباء ٦/٩٧ و البلدان (رى) و المعاهد ١/١٣٧ و الخطيب ٩/٤٨٦ والفوات ٢/١٤٩ و الوافى للصفدى له و الأول لعوف بن محلم فى الكامل ٣٠٥ ، والنويرى ٢/٢٦٤ وقال الأستاذ كرنكو : البيت ليس لأبى كبير .

١٥٩ – الأدباء ٦/٩٥ و السيوطى ٢٧٩ و الفوات للكتبى ٢/١٤٩ و الخطيب ٩/٤٨٦ و البلدان (الرى) و المعاهد ١/١٢٧ و بعضها فى الكامل ٣٠٥ و طبقات الشعراء لابن المعتز ٨٣ .

(١) مثله فى نع، وفى صف هنا :السعدى، وفى رقم ١٣٤ من المديح الشيبانى و قد علقنا=

لقد طلّح البين المشتّ ركائبي فهل أرين البين و هو طليح
و أرّقني بالري صوت[1] حمامة فنحت وذو[2] الشجو الغريب[3] ينوح[4]

١٦٠ – وقال عبدالله بن الدمينة

ذكرتك و النجم اليماني كأنه و قد عارض الشعرى قرين هجان
فقلت لأصحابي و لاحت غمامة بنجد ألا لله ما تريان
فما لا نرى برقا تقطع دونه من الطرف أبصار لهن روان
أفي كل يوم أنت رام بلادها بعينين إنسانا هما غرقان
فعيني يا عينا حتام أنتما بهجران أم الغمر تختلجان
أما أنتما إلا علىّ طليعة على قرب أعدائي و بعد مكان
إذا اغرورقت عيناي قالت صحابتي إلى كم ترى عيناك تبتدران
عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا[1] فمالك يا عوراء و الهملان[2]

= على هذه المقطوعة في رقم ١٣٤ من هذا الباب فراجعه ـ مد (٢) في نع: نوح.
(٣ ـ ٣) ابن المعتز: اللب الحزين (٤) حذفنا من ههنا الأبيات الثلاثة الأخيرة لأنها قد ذكرت في القطعة المذكورة تحت الرقم ١٣٥.

١٦٠ ـ البيت الثامن في الفصول و الغايات ٣٩٦ للعرى لبعض العور من العرب، وفي سمط اللآلي ٣٩٤ للصمة القشيري و ينسب إلى يزيد بن الطثرية وطهمان الكلابي وفي المختار من شعر ابن الدمينة ٩١ بغير عزو ورواية السمط هكذا: فما أولع العوراء بالهملان، وما وجدته في ديوان طهمان الكلابي (ليدن ١٨٥٩) وأفاد شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميمني أنه لصمة القشيري فقد قيل إنه كان أعور.

(١) مطابقة لرواية البلدان واللآلي، وفي المختار: في البكا (٢) في المختار: في الهملان، و في رواية اللآلي: فما أولع العوراء بالهملان.

ألا

ألا فاحملانى بارك الله فيكما إلى حاضر الماء الذى تردان
فإن على الماء الذى تردانه غريما لوانى الدين[٣] منذ زمان
لطيف الحشى عذب اللمى طيب الثنا له علل لا تنقضى لأوان

١٦١ـ وقالت أم المثلم الهذلية[١] وتروى لكريمة بنت أسد وتروى للصمة القشيرى

وحنت قلوصى بعد هدء صبابة فيا روعة ما راع قلبي جنينها
حنت فى عقاليها و شب لعينها سنا بارق يسرى لجن جنونها
فقلت لها صبرا فكل قرينة مفارقها لا بد يوما قرينها
و ما برحت حتى ارعوينا لصوتها وحتى انبرى منا معين يعينها
فقلت لها حنى رويدا فإننى وإياك نبدى عولة سنبينها

١٦٢ ـ وقالت سالمة الكلبية[١]

ألا لا تلومانى على الشوق و انظرا إلى العجم يبدين الصبابة من قبلى
لقد هاج لى شوقا و غال صبابة حنين قلوصى حيث حنت بذى الأثل

١٦٣ ـ وقال الشماخ بن ضرار[١]

ما ذا يهيجك من ذكر ابنة الراق إذ لا تزال على هول و إشفاق

(٣) من نع ، وفى الأصل : الذين ، خطأ ـ م د .

١٦١ ـ لم نظفر بأم المثلم الهذلية غير أنا ظفرنا بأبى المثلم الهذلى فى ديوان الهذليين ومطارحاته مع صخر الغى فى القسم الثانى من ديوان الهذليين ولعلها زوجة ابى المثلم و مثلها كريمة ٢٢٣ ـ م د .

١٦٢ ـ (١) مثله فى نع و لم نجد سالمة الكلبية ـ م د .

١٦٣ ـ ديوانه ٦٨ .

(١) البيتان الأولان ساقطان من نع وفيها الفاظ غير واضحة فلتراجع فى ديوانه ـ م د .

قامت تريك أثيث النبت منسدلا مثل الأساود قد مسّحن بالقاق
حرف صموت السرى ألا تلفتها في الليل في خرس منها و إطراق
حنت على سكة السارى لجاوبها صلية من حمام ذات أطواق
كادت تساقطني و الرحل إن نطقت حمامة فدعت ساقا على ساق

١٦٤ - وقال إبراهيم بن العباس الصولى

ظلت تشوّقني برجع حنينها و أزيدها شوقا برجع حنيني
نضوين مغتربين بين مهامه[١] طويا الضلوع على هوى مكنون
ولوسئلت[٢] عنا القلوص لأخبرت عن مستقر صبابة المحزون

١٦٥ - وقال[١] مالك بن[٢] عمرو الهذلى

فإما تعرضن[٣] أميم[٤] عنى و ينزعك الوشاة اولو النياط[٥]

---

١٦٤ - ديوانه رقم ٨٥ .
(١) من نع ،وفى الأصل : مهامة ، خطأ - م د (٢) فى الأصل ونع : سوئلت - م د.
١٦٥ - ديوانه رقم ٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٢٩ وديوان الهذليين ٢ / ١٩ طبعة الدار هو المتنخل .
(١) وهذا البيت من قصيدة عدد ابياتها ٣٨ بيتا ومطلعها :
عرفت بأجدث فنعاق عرق علامات كتحبير النماط
و آخرها
أجزت بفتية بيض خفاف كأنهم تملهم سباط
و عنوان الشاعر فى صف المتنخل مالك بن عمرو بن غنم الهذلى جاهلى و الصواب ان اسمه مالك بن عويمر بن عثمان كما فى الديوان - م د (٢) الصواب أن اسمه مالك ابن عويمر (٣) فى الديوان : تعرضين (٤) فى الديوان و الجمهرة : سليم (٥) من نع وصف ، و فى الأصل : النباط ، خطأ - م د .

١٦٦ — و قال آخر[١]

أترحل عن حبيبك ثم تبكى   عليه فما دعاك إلى الفراق
كأنك لم تذق للبين طعما   فتعلم أنه مر المذاق

١٦٧ — وقال عمر بن أبى ربيعة القرشى[١]

نزلوا ثلاث منى بمنزل غبطة   وهم على عجل لعمرك ما هم
متجاورين بغير دار إقامة   لو قد أجدّ رحيلهم لم يندموا
و لهن بالبيت[٢] العتيق لُبانة   و البيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيّا قبلهن ظعائنا   حيّا الحطيم وجوههن و زمزم

١٦٨ — و قال أيضا[١]

إذا وجدت أوار الحبّ فى كبدى   أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

---

١٦٦ — (١) هذه المقطوعة جعلها صف بعد المقطوعة رقم ١٢٦ بما نصه: مثل قوله: حنت الى ريا، قول الآخر وساق البيتين — م د .

١٦٧ — الأبيات لعروة بن أذينة كما فى ع والقالى ٢/١٢٦ والكامل ١٦٧ والأغانى ١/٢٧٧ و٢٨١ و٢١/١١٠ والموشح ٢١٢ والغفران ١٨٧ والصناعتين ٨٤، وفيه ١٥٠ نسبة البيت الرابع للعرجى .

(١) مثله فى نع وصف سوى أن مقطوعتيهما هى :

أيها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان
هى شامية اذا ما استقلت   وسهيل اذا استقل يمانى

و بعدها فيهما المقطوعة التى عزاها فى الأصل الى عمر بن ابى ربيعة وهى فيهما وفى ع لعروة بن اذينة اربعة ابيات — م د (٢) فى القالى : و الركن .

١٦٨ — الشعراء ٣٦٨ والأغانى ٢١/١٠٨ لعروة بن أذينة كذا فى ع وفى القالى =

هبنى بردت ببرد الماء ظاهره فمن لنار على الأحشاء تتقد

١٦٩ - وقال عمر بن أبي ربيعة

قال لى صاحبى ليعلم ما بى أتحب القتول أخت الرباب[1]

١٧٠ - وقال عبدة بن الطبيب

خليلى ما أنصفتما إذ وجدتما بذى الأثل دارا ثم لا تقفان
ولو كنتما مثلى إذًا لوقفتما على الربع أو وجدى الذى[1] تجدان
فلا تقبلن الدهر من ذى خلاخل حديثا ولا تؤمن لها[2] بأمان

١٧١ - وقال آخر

ما بال قتلاك لا تخشين طالبهم لم تضمنى دية منهم ولا قودا
إن الشفاء ولوضنت بنائله فرع البشام الذى تجلو به البردا
هل أنت شافية قلبا يهيم بكم لم يلق عروة من عفراء ما وجدا
ما فى فؤادك من داء يخامره إلا التى لو رآها راهب سجدا

= ٣٢/١ لأعرابى وفى المستطرف ١٧٠/٢ لعروة بن أدية - مصحفا .
(١) فى نع وصف : لعروة بن اذينة ، كما نبه عليه المصحح الأول - م د .
١٦٩ - ٦ ابيات . ديوانه رقم ٢٦٢ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف ٣ ابيات ليس فيه هذا البيت - م د .
١٧٠ - الأبيات فى نع بغير عزو ومثله فى صف .
(١) كذا فى الأصلين ومثلها فى نع وصف ، ولعلها « بها تجدان » المصحح الأول ، وأقول: ما فى الأصلين ونع وصف صحيح - م د (٢) فى صف : له - م د .
١٧١ - مثله فى نع وصف - م د .

١٧٢ – وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

فيا ليتنى أقرضت جلدا صبابتى   وأقرضنى صبرا على الشوق مقرض
إذا أنا رضت النفس فى حب غيركم[٢]   [٣]أتى حبكم من دونه[٣] يتعرض

١٧٣ – وقال كثير عزة[١]

ألا إن عزّة قد أقبلت   تقلب نحوى طرفا غضيضا
تقول مرضت فما عدتنى   فقلت لها لا أطيق النهوضا
كلانا مريضان فى بلدة   وكيف يعود مريض مريضا

١٧٤ – وقال جميل بن معمر[١]

أتتنى والعوائد مسنداتى   فقالت صح جسمك يا جميل
فقلت لها وأنت جُزيت خيرا   فأنت العائد الحسن الجميل

١٧٥ – وقال رجل من بنى كلاب[١]

[٢]وما عليك إذا أخبرتنى دنفا[٢]   رهن المنية يوما أن تعودينى

---

١٧٢ - المرتضى ٢/٩١ و٤٣٦ والزهرة ٢٤ والعينى ٢/٨ والحصرى ٤/١١٧؛ ومعانى العسكرى ١/٢٧٤.

(١) مثله فى نع وصف – م د (٢) فى المرتضى: غيرها (٣-٣) فى المرتضى: أتى حبها من دونها.

١٧٣ - ديوانه ١٢٣.

(١) مثله فى نع وصف – م د.

١٧٤ - لم يردا فى المظان الحاضرة.

(١) مثله فى نع – م د.

١٧٥ - الأولان فى اللآلى ٢٢٧ لأعرابى من بنى كلاب، وهما فى الحماسة ٣/١٩٥ =

و تأخذى[٣] نطفة فى القعب باردة فتغمسى فاك فيها ثم تسقينى
و تجعلى كفك الريّا على كبدى فان ذاك و عهد الله يشفينى

١٧٦ – و قال النابغة الذبيانى و اسمه زياد[١]

أقول و النجم قد مالت أواخره إلى الغروب تأمل نظرة حار

١٧٧ – فى معناه لأبى المميثل

و بيضاء مكسال لعوب خريدة لذيذ لدى ليلى التمام شمامها[١]
كأن وميض[٢] البرق بينى و بينها إذا حان[٣] من بعض الستور[٤] ابتسامها

١٧٨ – و قال آخر

من البيض حوراء المدامع طفلة يشوب بياض الكف منها خضابها
تبدت لنا من بين أستار قبة كشمس تبدت حين زال سحابها
[١]خلت وميض[١] البرق عند ابتسامها و قد حال[٢] دون الثغر منها نقابها

= برواية «أن تعودينا» و «ثم تسقينا» .
(١) مثله فى نع – م د (٢–٢) فى اللآلى: ماذا عليك إذا خبرتنى دنفا (٣) فى اللآلى: فتجعلى .
١٧٦ – ٣ ابيات . العقد الثمين ١٧٠ .
(١) مثله فى نع – م د .
١٧٧ – من كلمة فى منتهى الطلب رقم ١٥٤، وهما عند ابن الشجرى ١٩٣ للنميرى و فى اللآلى ١٧٨ وكتاب التشبيهات ١٠٦ للسمهرى . و البيت الثانى سيأتى منسوبا إلى السمهرى بن بشر العكلى ٢٩٧ والتخريج هناك والقطعة ليست بموجودة فى نع .
(١) فى ابن الشجرى: التزامها – م د (٢) فى الخالديين: ابتسام (٣) فى الخالديين: لاح .
(٤) فى الخالديين : الحديث .
١٧٨ – فى نع : ومنهم من ينسبها إلى ابن الدمينة ولم ترد هذه المقطوعة فى أصل =

١٧٩ - و قال سلم الخاسر وقد نسبها الجاحظ إليه و ليست فى ديوانه[١]

تبدت فقلت الشمس عند طلوعها بجلد غنىّ اللون عن أثر الورس
فلما كررت الطرف قلت لصاحبى على مرية ما ههنا مطلع الشمس

١٨٠ - و قال طرفة بن العبد[١]

و فى الحى أحوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطى لؤلؤ و زبرجد

١٨١ - و قال النابغة الذبيانى[١]

تجلو بقادمتى حمامة أيكة بردا أسف لثاته بالإثمد

١٨٢ - و قال أبو حية النميرى[١]

و أغيد عن طول السرى برحت به أفانين نهّاض على الأين مرجم

= ديوان ابن الدمينة الذى بين أيدينا، و قد عزاها فى صف إلى عبد الله بن الدمينة.

(١ - ١) من نع و صف، و فى الأصل : نخلت وميض، خطأ - م د (٢) من نع و صف، و فى الأصل : حان، خطأ - م د.

١٧٩ - الحيوان ٣ / ٩٠ و النويرى ٢ / ٣٧.

(١) مثله فى نع - م د.

١٨٠ - ٥ أبيات. العقد الثمين ٥٥.

(١) مثله فى نع - م د.

١٨١ - ٧ أبيات. العقد الثمين ١٠.

(١) مثله فى نع - م د.

١٨٢ - الأبيات ٤ - ٨، ١٠ فى الحماسة ٣ / ١٧٢ و ١، ٣، ٨، ٩، ١١ فى المرتضى ٣ / ١٣ = ١ / ٥٤٩ و ٤، ٦ - ٨ فى الحصرى ١ / ١٩٧ والأبيات ٤، ٧، ٨، ١٠ فى الجواليقى ١٢٥ و البيت ٧ فى طبقات ابن المعتز و الأبيات ١ - ٣ ليست فى نع.

(١) له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٣١٤ و قال إنه =

و إدراج ليل بعد ليل يجوبه ... به زول أسفار متى يمس يجرم
سريت[٢] به حتى إذا ما تمزقت ... توالى الدجى عن واضح اللون[٣] معلم
رمته أناة من ربيعة[٤] عامر ... نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم
فجاء[٥] كخوط البان لا متتايع[٦] ... و لكن بسيما ذى وقار و ميسم
فقلن لها سرا فديناك لا يرح ... صحيحا و إن لم تقتليه فألمى
فألقت قناعا دونه الشمس و اتقت ... بأحسن موصولين كف و معصم
أتحنا[٧] فلما أفرغت[٨] فى فؤاده[٩] ... و عينيه[١٠] منها السحر قلن[١١] له قم
فما قام إلا بين أيـد تقيمه ... كما عطفت ريح الصبا عود[١١] سأسم
فود بجدع الأنف لو أن صحبه ... تنادوا و قالوا فى المناخ له نم[١٢]

= من مخضرمى الدولتين الأموية و العباسية و ألم ببعض ما جرياته و أشار إلى مراجعه العديدة و قد سبق فى رقم ٣ من النسيب أنه أموى الشعر فقط و سقطت الثلاثة الأبيات الأولى من الحماسة ، و من المرتضى الثانى ، و يحتاج إلى تأمل ـ م د.
(٢) من المرتضى و هو الصواب ، و فى الأصل : شريت ـ م د (٣) من المرتضى ، و فى الأصل : الليل ـ م د (٤) فى نع : قبيلة ـ م د (٥) من الحماسة و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و نع : بخاءت ـ م د (٦) من الحماسة و هو الصواب ، وفى الأصل و نع : متتابع ، خطأ ـ م د (٧) مثله فى نع و المرتضى ، و فى الحماسة : و قالت ، والمرتضى وصل هذا البيت بالذى أوله: سريت الخ ـ م د (٨) فى المرتضى: أن جرت.
(٩) فى المرتضى: دماغه (١٠ـ١٠) فى المرتضى: كأس النوم قلت (١١) فى المرتضى و نع : خوط (١٢) مثله فى الحماسة ، و فى المرتضى:
و ود بوسطى الخمس منه لو أننا ... رحلنا و قلنا فى المناخ له نم ـ م د.

و قال

١٨٣ - وقال بشر بن عبد الرحمن الأنصارى

وقصيرة الأيام ودّ جليسها لو باع[1] مجلسها بفقد حميم
من محذيات[2] أخي الهوى[3] غصص الجوى[3] بدلال غانية ومقلة ريم
صفراء من بقر الجواء كأنما ترك[4] الحياء بها رداع سقيم

١٨٤ - وقال جران العود النميرى

سقيا لزورك من زور أتاك به حديث نفسك عنه وهو مشغول

١٨٥ - وقال المؤمل بن أميل[1]

أتاني الكرى ليلا بشخص أحبه أضاءت له الآفاق والليل مظلم
فكلمني بالنوم[2] غير مغاضب وعهدي به غضبان لا يتكلم

---

١٨٣ - الحماسة ٣/١٦٨ والأمالى للقالى ١/٢٠٣ من غير عزو، وفي المرتضى ٢/١٣٨ لبشر بن عبد الرحمن الأنصارى والبيت الأول منها في اللسان (ردع)، منسوب إلى مجنون ليلى قيس بن معاذ.

(١) في الحماسة: دام (٢) في الأصل: مجزيات - م د (٣-٣) في الحماسة: جرع الأسى، وفي المرتضى: غصص الجوى، والجوى موضع بعمان - المصحح الأول. وأقول: الجوى بالقصر هنا ليس بموضع وإنما هو الحرقة وشدة الحزن من عشق، وأما الجواء بالمد الذى في البيت الآتى فهو موضع غير أنه بالصمان لا بعمان كما في البلدان - م د (٤) من الحماسة وأمالى القالى، وفي الأصل ونم: خفر - م د.

١٨٤ - ٤ أبيات. ديوانه ٤٣ وتروى لابن مقبل وقال ابن ميمون البغدادى في منتهى الطلب ١/٩٦ أنها تروى للتحيف العقيلي والحكم الخضرى.

١٨٥ - الأغانى ١٩/١٤٩ والخزانة ٣/٥٢٥ والنويرى ٢/٢٤٠ والأدباد ٤/١٩٧ والقالى ١/٢٣٣ وكتاب التشبيهات ٧٥ وكتاب الزهرة.

(١) له ترجمة في الأغانى ١٩/١٤٧ الطبعة الميرية وعزا إليه أبياتا بحرها كمثل بحر =

١٨٦ ـ و قال العباس بن الأحنف

خيالك حين أرقد نصب عيني إلى حين انتباهي لا يزول
و ليس يزورني صلة و لكن حديث النفس عنك به الوصول

١٨٧ ـ و قال أبو تمام الطائي أوس بن حبيب

زار الخيال لها لا بل أزاركه فكر إذا نام فكر الخلو لم ينم
ظبي تقنصته لما نصبت له في آخر الليل أشراكا من الحُلُم

١٨٨ ـ و قال آخر

أيا أم عمرو قد أرى لك و الهوى يريني الذي ما كله بجميل
خيالك أتقى منك وصلا إذا سرى إليّ بلا هاد و لا بدليل

١٨٩ ـ و قال قيس بن الخطيم

أني سريت و كنت غير سروب و تقرب الأحلام غير قريب

ـ هذين البيتين و رويا كذلك أولها :
و قد زعموا لي أنها نذرت دمي و ما لي بحمد الله لحم ولا دم
فلعلهما « منها » ـ م د (٢) في نع : في النوم .

١٨٦ ـ القالي ١/٢٣٣ و التشبيهات ٧٦ و النويري ٢/٢٤٠ ولم أجد البيتين في ديوان شعره ـ م د .

١٨٧ ـ يمدح مالك بن طوق و البيتان في ديوانه ٢٦٨ و انظرهما في المرتضى ١/٥٤٢ نشر أبي الفضل إبراهيم .

١٨٨ ـ مثله في نع ـ م د .

١٨٩ ـ ٤ ابيات . ديوانه ٥ . و القطعة ليست في نع .

١٩٠ - وقال قيس بن ثعلبة

إذا كنت ترأى الجميل إساءة إليك ولم تنفع إليك[1] الوسائل
فما حيلتى فيمن يصد تجنيا ويحكم فيه جائر وهو عادل

١٩١ - وقال قيس بن الملوح العامرى

بعيشك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح أم قبّلت فاها
وهل رفّت عليك[1] ذؤابتاها[2] رفيف الأقحوانة فى نداها

١٩٢ - جوابه وليس مكتوب عليه لمن؟

نعم عانقتها ولثمت خدا يحاكى وردة يحيي شذاها
وملت إلى اللمى فشربت خمرا بها داويت روحى من أذاها

١٩٣ - وقال العرجى[1]

باتا بأنعم ليلة حتى بدا صبح تلوّح كالأغر الأشقر
فتلازما عند الفراق صبابة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

١٩٠ - فى نع : وقال بعض قيس بن ثعلبة .
(١) فى نع : لديك .
١٩١ - الخزانة ٤/٢١٠ والأغانى ٢/٢٤ وفى نوادر البحترى ٤٥١ لكاهل صاحب سلمى وفيه « سلمى » موضع « ليلى » .
(١) من نع ، وفى الأصل : إليك ـ م د (٢) فى الأغانى: وهل رفت إليك قرون ليلى.
١٩٢ - القطعة ليست فى نع .
١٩٣ - قالها فى امرأة من بنى حبيب يقال لها عاتكة وكانت زوجة طريح بن اسماعيل الثقفى والبيتان فى الأغانى ١/٣٩٧ وليسا فى ديوانه .
(١) مثله فى نع - م د .

١٩٤ - وقال أبو الشغب العبسي

ألا يا حمام الأيك مالك باكيا　　أفارقت إلفا أم جفاك حبيب
دعاك الهوى والشوق لما ترنمت　　هتوف الضحى بين الغصون طروب
تجاوب وُرقا قد أذنّ لصوتها　　فكل لكل مسعد ومجيب

١٩٥ - وقال لزاز الكلابي وتروى لفروة بن حميضة [الأسدي]

كأن قلوصي تحمل الأحول الذى　　بشرقيّ سلمى يوم [1]نعف قسام[1]
حذار انبتات[2] البين من أم سالم　　وجدّ حبال لم تكن برمام

١٩٦ - وقال عروة بن حزام

يقول لى الأصحاب إذ يعذلوننى　　أشوق عراق وأنت يمانى

١٩٤ - سبقت ترجمته موجزة فى رقم ٨١ من المديح - م د .

١٩٥ - البيت الأول مع ثلاثة اخرى فى الآمدى رقم ٣٠٤ لفروة ولزاز لا أعرفه ولعله رزاز ولرداد الكلابي انظر طرة الحيوان ٢/٨٠ والفهرس لابن النديم ٤٧، أقول: المصحح الأول اضاف الأسدى الذى بين الحاجزين من الآمدى رقم ١٠٥ وفى التاج ومتنه (لز) ولزار رجل من بني اسد، فقد نسبه الى بني اسد لا الى بني كلاب فحرره - م د .

(١ - ١) فى المرزبانى: حول كشام (٢) فى نع: انتياب، خطأ - م د .

١٩٦ - القطعة فى القالى ٣/١٥٩ والخزانة ١/٥٣٥ و ٢/٣٢ وبعضها فى الشعراء ٣٩٦ وابن الشجرى ١٠٢ والسيوطى ١٤١ والعينى ٢/٥٥٢ والوشى ٥٧ وكتاب الزهرة ١٢٠، ٢٨٢، ٣١١، ٣٣٣ و الظرفاء ٥٤ والفوات ٢/٤٣ ومحاضرات الراغب ٢/٥١ ومجالس ثعلب ٢٩١، ٢٩٢ .

أمامى هوى لا نوم دون لقائه و خلفى هوى قد شفنى و برانى
فمن يك لم يغرض فإنى و ناقتى بحجر إلى أهل الحمى غرضان
تحن فتبدى ما بها من صبابة وأخفى الذى لولا الأسى[1] لقضانى
هوى ناقتى خلفى و قدامى الهوى و إنى و إياها لمختلفان
و قد تركت عفراء قلبى كأنه جناح عقاب[2] دائم الخفقان
ألا لعن الله الوشاة و قولهم فلانة أضحت خلة لفلان
فياليت كل اثنين بينهما هوى من الناس بعد اليأس يجتمعان[3]
جعلت لعرّاف اليمامة حكمه وعراف نجد إن هما شفيان
فما تركا من رقية يعرفانها و لا سلوة إلا و قد سقيانى
فقالا شفاك الله و الله ما لنا بما ضمنت منك الضلوع يدان
و إنى لأهوى الحشر إذ قيل إننى و عفراء يوم الحشر ملتقيان[4]

١٩٧ – وقال السمهرى بن بشر العكلى

ألا ليتنا نحيا جميعا بغبطـــة و تبلى عظامى حين تبلى عظامها

---

(١) من نع ، و فى الأصل: الهوى ـ م د (٢) من نع ، و فى الأصل: غراب ـ م د .
(٣) فى نع : مجتمعان ـ م د (٤) من نع ، و فى الأصل : نلتقيان ـ م د .

١٩٧ – من كلمة فى منتهى الطلب رقم ١٥٤ ، ، الأغانى ٢١ / ٥٤ و الأولان فى نسخة ع : لعبد الله بن الدمينة و لكن ما وجدتهما فى ديوانه و هما فى صف له أيضا و البيت الأخير ينسب إلى أبى العميثل ايضا كما نسبه صاحبنا البصرى آنفا ٢٩٤ و فى ابن الشجرى ١٩٣ للنميرى ، و فى النويرى ٢ / ٦٢ و اللآلى ١٧٨ و التشبيهات ١٠٦ للسمهرى و فى الخالديين ١ / ١٦٢ و المحاضرات للراغب ٢ / ١٣٦ .

نكون كما كان المحبون قبلنا إذا مات موتاها تعارف هامها
فإن لم تكن ليلى طوتك فإنه شبيه بليلى دلها و قوامها
كأن وميض[1] البرق بيني و بينها إذا[1] حان من بين[2] الحديث ابتسامها

١٩٨ – وقالت امرأة من بني الصارد[1]

ألا رفقة من دير بصرى تحملت تؤم الحي لقيت من رفقة رشدا
إذا ما بلغتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن أن لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصاردي[1] مكبلا بكبل الهوى من حبكم مضمرا وجدا
فيا ليت شعري هل أرى جانب الحي و قد أنبتت [2]أجراعه نفلا[2] جعدا
وهل أردن الدهر ماء وقيعة كأن الصبا تسدى على متنه بردا

١٩٩ – وقال تميم بن أبي بن مقبل[1]

خليلي إن الرأى فرقه الهوى أشيرا برأى منكما اليوم ينفع
أأهجر ليلى بعد طول صبابة أم أصرم حبل الوصل منها فأقطع
أم أرضى بما قد كنت أسخط مرة أم أشرب رنق العيش أم كيف أصنع

(١) فى الخالديين : ابتسام (٢-٢) فى الخالديين : لاح من بعض .
١٩٨ – الأبيات فى مسالك الأبصار ١/ ٣٤٨ لأمة من بنى الصارد و الثلاثة فى البلدان (بصرى) لأعرابى .
(١) من نع و صف و هو الصواب ، وفى الاشتقاق ٢٨٩ (و منهم) اى من غطفان بنو الصارد ، وفى الأصل: الصادر ، و بين ما فى البلدان و بين ما هنا اختلاف – م د.
(٢-٢) من نع و صف ، و فى الأصل : أجزاعه بقلا ، خطأ – م د .
١٩٩ – (١) مثله فى نع و صف – م د .

٢٠٠ - وقال الحسين بن مطير الأسدي[1]

أين أهل القباب بالدهناء أين جيراننا على الأحساء
فارقونا و الأرض ملبسة نَو ر الأقاحي تجاد بالأنواء
كل يوم بأقحوان جديد تضحك الأرض من بكاء السماء

٢٠١ - وقال دعبل بن على الخزاعى[1]

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
ياليت شعرى كيف نومكما[2] يا صاحبي إذا دمى سفكا
لا تأخذا بظلامتى أحدا قلبي و طرفى فى دمى اشتركا[3]

٢٠٢ - وقال إبراهيم بن العباس الصولى[1]

تمر الصبا صفحا بساكن ذى الغضا فيصدع قلبي أن يهب هبوبها

٢٠٠ - الحصرى ٤/١١٨ و الخزانة ٢/٤٨٧ و الأغانى ١٤/١١١ و ١٨/٣٣.
(١) مثله فى نع - م د.

٢٠١ - الأغانى ١٨/٣٢ و المرتضى ٢/٩٢ و ابن عساكر ٥/٢٢٩٧ و الأدباء ٤/١٩٧ و العقد ٣/١٦٥ و اللآلى ٣٣٤ و المعاهد ١/١٩٩ و الأول فى الشعراء ٥٠٤، و الحصرى ومعانى العسكرى ٢/١٥٩ و المختار من شعر بشار ٣٣٣.
(١) عدد المقطوعة فى ديوانه ٦ - م د (٢) من ابن عساكر، وفى الأصل ونع: لومكما، خطأ - م د (٣) وفى المرتضى: قال الأصمعى إنما أخذ (اى دعبل) قوله هذا من ابن مطير فى قوله وأورد الثلاثة الأبيات السابقة - م د.

٢٠٢ - ٣ أبيات. ابن الشجرى ١٦٩، والمستطرف ٢/٢٠٨، والمرتضى ٢/١٣٢، والمختار من شعر بشار ٤٠١ ومعانى العسكرى ١/٢٧٤ وكتاب الصناعتين ٩ وديوانه رقم ٢٤ والأبيات تنسب إلى مجنون ليلى كما سيأتى.
(١) اقول فى نع: وقال إبراهيم بن العباس الصولى وتروى الأبيات الأخيرة لابن =

٢٠٣ - وقال قيس بن الملوّح[1]

حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئا ومغفور لليلى ذنوبها
وما هجرتك النفس يا ليل عن قلى قلتك ولا أن قل منك نصيبها
ولكنهم يا أحسن الناس أولعوا بقول إذا ماجئت هذا حبيبها
يقر بعينى قربها ويزيدنى بها كلفا من كان عندى يعيبها
وكم قائل قد قال تب فعصيته وتلك لعمرى توبة لا أتوبها

٢٠٤ - وقال أعرابى

ألا يا شفاء النفس ليس بعالم به الناس حتى يعلموا ليلة القدر
سوى رجمهم بالظن والظن مخطىء مرارا ومنهم من يصيب ولا يدرى

٢٠٥ - وقال العباس بن الأحنف[1]

قد سحّب الناس أذيال الظنون بنا وفرّق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدرى أنه صدقا

= الملوح ، وفى صف : قيس بن الملوح العذرى وساق ٨ أبيات ـ م د .
٢٠٣ ـ الأغانى ٢/ ٨٥ والأخير فى تزيين الأسواق ٦٢ .
(١) هذه المقطوعة فى نع وصف ملحقة بالمقطوعة السابقة كما مر ـ م د .
٢٠٤ ـ فى نع وصف : وقال آخر .
٢٠٥ ـ البيتان فى الصناعتين ٢٨٨ للعباس بن الأحنف وفى البديع ٥٤ لأسامة بن منقذ أو للحسين بن الضحاك الخليع وهما فى ديوان العباس بن الأحنف ٢١٣ وبعدها بيت ثالث :

يظن هذا وذا بالدمع معترف ودمع عينى بما أخفيه قد نطقا

وانظرها فى أشعار الحسين بن الضحاك ٨٧ بتحقيق عبدالستار أحمد فراج (بيروت ١٩٦٠).
(١) مثله فى نع وصف ـ م د .

٢٠٦ — وقال عبد الله بن الدمينة

خليـــلى هل من حيلة تعلمـانها تسكن وجدا[1] أو تكفكف مدمعا
وهل سلوة تسلى المحب من الهوى وتترك منه ساحة الصبر[2] بلقعا
فقالا نعم طى الفيـافى ونشرها إذا اجتذبا حبل الغرام تقطعا
وليس كمثل اليأس يدفع صبوة ولا كفؤاد الصب صادف مطمعا
إذا القلب لم يطمع سلا عن حبيبه ولو كان من ماء الصبابة مترعا
فجربت ما قالوا فلم ألق راحة فأيقنت أن القرب ما زال أنفعا
وقد زعما أن الهوى يذهب الهوى وما صدقا فى القول حـين تنوعا
وليس شفاء الصب إلا حبيبـه وإن لم يصل كان التجاور[3] أنفعا
تجاريب من قاسى الهوى فى شبابه ولم يسل عنه أشيب الرأس أنزعا

٢٠٧ — وقال أبو دهبل الجمحى وتروى لقيس بن معاذ

أأترك ليلى ليس بيـنى وبينها سوى ليلـة إنى إذا لصبور
عفا الله عن ليلى الغـداة فإنهـا إذا وليت أمرا عـلىّ تجور
هبونى امرأ منكم أضل بعيره له ذمة إن الذمام كـبير
وللصاحب المنزول أعظم حرمة[1] على صاحب من أن يضل بعير

٢٠٦ - وفى ع : وأجاد فى الاحتجاج . والأبيات ليست فى ديوانه.

(١) فى نع : وجدى ـ م د (٢) مثله فى صف ، وفى نع : القلب ـ م د (٣) من نع ، وفى الأصل : التجاوز ، خطأ ـ م د .

٢٠٧ - التزيين ٥٥ .

(١) هكذا شكل فى نع ، وفى الأصل: وللصاحب المتروك أعظم حرمة ـ هكذا =

٢٠٨ - وقال آخر

شكوت فقالت كل هذا تبرما بحبي أراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت لشدما[1] صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
فأدنو فتقصيني فأبعد طالبا رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي يؤذيها وصبري يسوؤها وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها أشيروا بها واستوجبوا الأجر من ربي
يقولون هذا آخر العهد منهم فقلت وهذا آخر العهد من قلبي

٢٠٩ - وقال كثير بن أبي جمعة

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنّى غريمها
إذا سمت نفسي هجرها واجتنابها رأت غمرات الموت فيما أسومها
إذا بنت بان العرف إلا أقله من الناس واستعلى الحياة ذميمها
فإن تمس قد شطت بعزة دارها ولم ينصرم بالعهد منازعيمها
فقد غادرت في القلب مني زمانة وللعين عبرات سريع سجومها

= شكل - م د .

٢٠٨ - الكامل ١٩٢ والشعراء ٨١٨ لمجنون لأعرابي والأربعة في المحاضرات ٢/٤٣ والبيت الأخير ليس في نع ولا في الشعراء ولا في الكامل .

(١) في الأصل : أشد ما - م د .

٢٠٩ - ديوانه ١٧٧ والأبيات ٣-٥ ليست فيه . وتمامها في منتهى الطلب رقم ٢٠٣ في ٥٣ بيتا وبعضها في العيني ٣/٣ والأول بيت سائر وهو في المستجاد ٤٢١ والمعاهد ١/١٨٣ والخامس في الزهرة ١٢ .

و من يبتدع ما ليس من خيم نفسه　　يدعه و يغلبه على النفس خيمها[١]

٢١٠ — و قال حبيب بن أوس الطائي

أما إنه لو لا الخليط المودّع　　و ربع خلا[١] منه مصيف و مربع

٢١١ — و قال مروان بن أبي حفصة

ما يلمع البرق إلا حنّ مغترب　　كأنه من دواعي شوقه وصب
أهلا بطيف لأم السمط أرّقنا　　و نحن لا صدد منا[١] و لا كثب[٢]
ودى على ما عهدتم في تجدده　　لا القلب عنكم بطول النأي ينقلب

٢١٢ — و قال آخر

لمّا أبى إلا جماحا فؤاده　　و لم يسل عن ليلى بمال و لا أهل
تسلى بأخرى غيرها فإذا التي[١]　　تسلّى بها تغرى بليلى و لا تسلى

(١) هذا البيت ساقط من صف و بدله :

و قد علمت بالغيب ان لو أودّها　　إذا هي لم يكرم عليّ كريمها

و في الكامل طبع أوربا ١١ : و أنشدتني أم الهيثم :

و من يتخذ خيما سوى خيم نفسه　　يدعه و يغلبه على النفس خيمها — م د.

٢١٠ — ٧ ابيات . ديوانه ١٨٩ . يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف .
(١) في نع : عفا .

٢١١ — سبقت ترجمته بإيجاز في رقم ٥٠ من المديح — م د .
(١) مثله في نع ، و لعله « منها » م د (٢) من نع ، و في الأصل : كثب — م د .

٢١٢ — الحماسة ٣/١٤٢ و القالي ١/٢١٣ و ٢١٦ غير منسوب و قال البكري : و قد رأيته منسوبا إلى الحسين بن مطير الأسدي و لا أدري ما صحة ذلك راجع سمط اللآلي ٥٠٢ .
(١) من الحماسة ، و في الأصول الثلاثة : الذي — م د .

٢١٣ - وقال دعبل الخزاعى [١]

خبرت الهوى حتى عرفت أموره   وجرّبته فى السرّ منه وفى الجهر
فلا البعد يسليني ولا القرب نافعى   وفى الطمع الأدواء واليأس لا يبرى

٢١٤ - وقال آخر [١]

سألت المحبين الذين تحملوا [٢]   تباريح هذا الحب فى سالف الدهر

٢١٣ - سبقت ترجمته فى غير ما موضع - م د .
(١) مثله فى نع وصف ، ولم نجد هذين البيتين فى ديوانه طبع امريكا - غير أن فيه قصيدة عددها ١٣ بيتا ، بحرها ورويها كبحر هذين البيتين ورويهما غير أن موضوعهما بعيد المناسبة لموضوعها - م د .
٢١٤ - مثله فى نع وصف - م د ، والأبيات لعوف بن محلم الخزاعى كما فى طبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٢ وفى كتاب الزهرة ٣٤٩ الأبيات نسبت لأم الضحاك المحاربية .
(١) وقعت هذه المقطوعة فى صف قبل مقطوعة دعبل السابقة وبعدها مقطوعة ساقطة من الأصل ونع وهى :

آخر

تداويت من ليلى بليلى من الهوى   كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
يقولون عن ليلى صبرت وإنما   بى اليأس من ليلى ومابى من صبر

وزاد صف مقطوعة بعدمقطوعة دعبل وهى .

آخر

سقى الله أياما لنا لسن رجعا   وسقيا لعصر العامرية من عصر
ليالى اعطيت البطالة حقها   تمر الليالى والشهور ولا أدرى - م د .

(٢) فى الطبقات لابن المعتز : تجشموا .

فقالوا

فقالوا شفاء الحب حب يزيله[٣] لآخر أو نأى طويل على هجر
فجربت ما قالوا فكنت كمن رجا ضلالا وجهلا يخمد الجمر بالجمر

٢١٥ – وقال مرة بن منقذ الخثعمي[١]

إذا رام قلبي هجرها حلّ دونه شفيعان من قلبي لها وجلان
إذا قلت لا قالوا بلى ثم أصبحا جميعا على الرأى الذى يريان

٢١٦ – وقال داود بن بشر الكلابي

أتبكى على ريا ونجد ولن ترى بعينيك ريا ما حييت ولا نجدا
ولا مشرفا ما عشت أنقاء وجرة ولا واطئا من تربهن ثرى جعدا
ولا واجدا ريح الخزامى تسوفها رياح الصبا تعلو دكادك أو وهدا
تبدلت من ريا وجارات أهلها قرى نبطيّات يسمينني مردا[١]

٢١٧ – وقال آخر

وقالو بعاد الصب يسلي من الهوى ولم تر شيئا يشمر الوجد كالقرب
فقد سرت شرق الأرض جهدا وغربها ولججت فى ضيق الحزون وفى الرحب

(٣) فى الطبقات لابن المعتز: تعيده.

٢١٥ - (١) مثله فى نع وصف - م د.

٢١٦ - مثله فى نع وصف، وقد عزا المقطوعة فى البلدان (وجرة) لبعض الأعراب ٧ ابيات - م د.

(١) ولآخر: يسمونني مردا وما أنا والمرد. والمرد الرجل بالفارسية.

٢١٧ - سقطت هذه المقطوعة من نع.

فما زادنى التسيار إلا صبابــة   يكاد غراما أن يذوب بها قلبى

٢١٨ – وقال جابر بن ثعلب التغلبي[1]

وقلت لأصحابي هى الشمس ضوؤها   قريب ولكن فى تناولها بعد
هل الحب[2] إلا زفرة بعد زفرة   وحر على الأحشاء ليس له برد[3]
وفيض دموع العين يا مىّ كلما   بدا علم من أرضكم لم يكن يبدو

٢١٩ – وقال العباس بن الأحنف[1]

لعمرى لقد جلبت نظرتى   إليك علىّ بكاء طويلا
فيا ويح من كلفت نفسه   بمن لا يطيق إليه سبيلا
هى الشمس مسكنها فى السماء   فعز الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع إليها الصعود   ولن تستطيع إليك النزولا

٢١٨ – الأخيران فى الحماسة ٣ / ١٥٨ بغير عزو . وفى اللآلى ٢٠٩ لبعض بنى أسد وفى أسواق الأشواق للبقاعي وتزيين الأسواق ٥٠ لقيس بن ذريح ويقال لابن الدمينة وما وجدت البيت الأول فى مظانه الحاضرة . وفى الموشى ٥٥ لأبى وجزة السعدى والنويرى ٢ / ١٥٠ أنشدهما الأصمعى .

(١) مثله فى نع ، وفى صف : جابر بن ثعلب الطائى . وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٢١٥ بهامشه : هو جابر بن ثعلبة الطائى كما فى الكامل ٢٩٩ وفى الحماسة مقطوعة ٥٩ : جابر بن الثعلب وفى ص ٢٧٠ من متن الحماسة جابر بن ثعلب الجرمى ، وعلق عليه بما نصه : كذا فى النسختين وهو المطابق لما مضى فى ٤٠٣ وعند التبريزى : جابر بن الثعلب الجرمى من طيئ ويقال ايضا «ابن ثعلبة» وانظر حواشى ٢١٥ – م د .

(٢) فى نع : الود (٣) فى نع : وقد .

٢١٩ – ديوانه ١٢٦ (١) مثله فى نع وصف – م د .

٢٢٠ – وقال ذو الرمة [١]

أوانس أما من أردن عناءه فعانٍ و من أطلقن فهو طليق
دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا بأسهم أعداء و هن صديق

٢٢١ – وقال توبة بن الحمير الخفاجي

أروح بتسليم عليك و أغتدى و حسبك بالتسليم منى تقاضيا
كفى بطلاب المرء ما لا يناله عناء و باليأس المبرح شافيا

٢٢٢ – و قال علقمة بن عبدة [١]

هل ما علمت و ما استودعت مكتوم أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

٢٢٣ – و قال الأحوص [١]

إذا رمت عنها سلوة قال شافع من القلب [٢] ميعاد السلوّ المقابر

٢٢٠ – ما وجدتهما فى ديوانه .
(١) مثله فى نع وصف – م د .
٢٢١ – هوصاحب ليلى الأخيلية وقد رثته بمرثية سبقت فى رقم٢٥ من المراثى – م د.
٢٢٢ – ٦ ابيات . المفضليات ٨١٠ ، و شرح السنة ٦٤ و الاختيارات ١٢ و ديوانه رقم ٢ من كلمة طويلة ٥٥ بيتا والعقد الثمين ١١١ ، وخمسة دواوين العرب ١٢٩ .
(١) مثله فى نع وصف – م د .
٢٢٣ – القالى ١٦٦/٢ والثانى فى الزهرة ٧٦ .
(١) مثله فى نع وصف ، و فى القالى البيت الثانى ليس للأحوص و نصه : قال جعفر ابن سليمان ما سمعت بأشعر من الذى يقول : اذا رمت الخ ، فقال له رجل: أشعر منه الذى يقول : سيبقى الخ – م د (٢) فى نع وصف : الحب .

سيبق لها في مضمر القلب والحشى سريرة حب يوم تبلى السرائر

٢٢٤ - وقال النابغة الجعدي

دنت فعل ذي حب فلما تبعتها تولّت و ردّت حاجتي في فؤاديا
وحلّت سواد القلب لا أنا مبتـغ سواها و لا عن حبها متراخيا
و قد طال عهدي بالشباب و ظله و لاقيت أياما تشيب النواصيا
ولو دام منها وصلها ما قليتها و لكن كفى بالهجر للحب شافيا
و ما رابها من ريبة غير أنها رأت لِمّتي شابت و شاب لِداتيا[1]

٢٢٥ - وقال قيس بن الملوّح

ذكرتك و الحجيج لهم[1] عجيج بمكة والقلوب لها وجيب
فقلت ونحن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب
إليك أتوب يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب
و أما عن[2] هوى ليلى و تركي زيارتها فإني لا أتوب

٢٢٤ - يرثي بها أخاه وتمام الأبيات في العيني ٢/١٤١ والأولان في الخزانة ٢/١٢

(١) زاد في صف م ابيات و هي :

و لكن أخو العلياء والمجد مالك أقام على عهد الهوى و التصافيا
فتى كملت أوصافه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا - م د.

٢٢٥ - القالي ٢/ ٩٣ لنمير بن كهيل الأسدي و نسبها أبو الطيب الوشاء لمجنون ليلى الموشى ٥٨ و بلا عزو في الغفران ١٨٧ .

(١) من القالي . و في الأصل ونع و صف : له - م د (٢) في نع وصف : من .

فكيف

فكيف وحبها علق بقلبي أتوب إليك منها أو أنيب

٢٢٦ - وقال أبو حليمة[١] بن راشد

[ومستوحش لم يمس في دار غربة ولكنه ممن يحب غريب
طواه الهوى واستشعر الوصل غيره فشطت نواه والمزار قريب
سلام على الدار التي لا أزورها وإن حلها شخص إلي حبيب
وإن حجبت عن[٢] ناظري بستورها[٢] هوى تحسن الدنيا به وتطيب
رضيت بسعي الدهر بيني وبينه وإن لم يكن للعين فيه نصيب
ألم ترصمتي حين يجري حديثه وقد كنت أدعى باسمه فأجيب]
أداري جليسي بالتجلد في الهوى ولي حين أخلو زفرة ونحيب
وأخبر عنكم بالذي لا أحبه ويضحك سني والفؤاد كئيب
مخافة أن تغري بنا ألسن العدا فيطمع فينا كاشح ومعيب[٣]

٢٢٦ - اسمه راشد بن اسحاق وكنيته أبو حكيمة. له ترجمة في معجم الأدباء ١١/١٢٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٨٩ كان أديبا شاعرا وكان اكثر شعره في المجون والخلاعة . رأيت نسخة مجموعة شعره في خزانة برلين وهي محفوظة الآن في مكتبة جامعة تيوبنكن بالمانيا والقطعة بتمامها في الحصري ٣ / ٧٣ و ٦٧٢ طبعة محي الدين عبد الحميد الأبيات بين المعكفين ساقطة عن نسختي العاشر والراغب وأثبتناها من نع .

(١) من معجم الأدباء وفهرست تكملة شعراء المرزباني بتحقيق أحمد فراج ٥٢٢ وفوات الوفيات قديم الطبع وسرد عدة مقطوعات له اكثرها في متاعه ، وفي الأصل ونع : حكيمة ، ومال إليه المصحح الأول واسمه راشد بن إسحاق بن راشد كما في معجم الأدباء والفوات ـ م د (٢-٢) في الحصري : ناظري ستورها (٣) في الحصري : فيعيب .

كأن مجال[٤] الدمع من[٤] كل ناظر على حركات العاشقين رقيب
و كم قد أذل الحب من متمنع فأضحى و ثوب العز منه سليب

٢٢٧ – و قال قيس بن الملوح العامري

و أجهشت للتوباذ[١] لما رأيته و هلل للرحمن حين رآني
فقلت له أين الذين عهدتهم حواليك في خفض و طيب زمان
فقال مضوا و استبدلوا من ديارهم و من ذا الذي يبقى على الحدثان
و إني لأبكي اليوم من حذري غدا فراقك و الحيان مجتمعان
سجالا و تهتانا و وبلا و ديمة و سحا و تسجاما و تنهملان

٢٢٨ – و قال جرير بن عطية الخطفي[١]

يا قلب هل لك في العزاء فإنه قد عيل صبرك و الكريم صبور

٢٢٩ – و قال آخر[١]

لئن كان هذا منك حقا فإنني مداوي الذي بيني و بينك بالهجر
و منصرف عني انصراف ابن حرة طوى وده و الطي أبقى من النشر

(٤-٤) في الحصري : الطرف في .
٢٢٧ – الأغاني ٢/٥٣ .
(١) من نع و البلدان . و في الأصل : للتوباد – م د .
٢٢٨ – ٦ أبيات . ديوانه ١/١٣٩ .
(١) مثله في نع – م د .
٢٢٩ – الحماسة ٣/١٥٧ .
(١) مثله في نع – م د .

٢٣٠ - و قال بكر بن النطاح و تروى للسمهرى بن الكميت[١] بن زيد

بيضاء تسحب من قيام فرعها و تغيب فيه و هو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

٢٣١ - وقال آخر[١] [يزيد بن الطثرية - [٢]]

ألهف أبى لما أدمت لك الهوى و أصفيتك الودّ الذى هو ظاهر[٣]
و جاهرت[٤] فيك الناس حتى أضر بى [٥]مجاهرتى القوم الذين أجاهر[٥]
و أنتِ[٦] كفىء الغصن بينا يظلنى و يعجبنى إذ زعزعته الأعاصر
فصار لغيرى ظله و هواؤه و دارت بجسمى بعد ذاك الهواجر[٧]

---

٢٣٠ - الحماسة م/١٤٠ والحصرى ٣/١٦ والمرتضى ٢/٩٧ = ٤/١٤ والقالى ١/٢٣١ والمستطرف ٢/١٤ و المحاضرات ٢/١٨٠ و نهاية الأرب ٢/٢١ والتشبيهات ١٠٢ لبكر بن النطاح وفى الزجاجى ٦٤ لأبى حية النميرى و فى الأغانى ١٠/١١٧ للستهل ابن الكميت و فى كتاب البديع لأسامة بن منقذ ١٢٩ لأبى الشيص الخزاعى و فى العيون ٤/٢٧ بغير عزو .

(١) فى نع : و قال السمهرى بن الكميت فقط و ما قبله ساقط عنه - م د .

٢٣١ - القالى ٢/٢٩٧ و نسب البكرى الى أم العلا الغنوية .

(١) مثله فى نع - م د (٢) من ع و صف - م د (٣) رواية القالى : و أصفيت حتى الوجد بى لك ظاهر (٤) من صف و القالى ، و فى الأصل : هاجرت - م د . (٥-٥) فى القالى : مجاهرتى يا ويح فيمن أجاهر ، و فى الأصل : أهاجر ، و فى صف : أجاهر (٦) من نع و صف ، وفى الأصل : وأنتَ ، و فى القالى : فكنتَ - م د . (٧) فى القالى « فاستدارت ظلا له » بدل « ظله و هواؤه » و المصراع الثانى : سواى =

٢٣٢ – وقال الرمّاح بن ميادة[١]

يقولون حج البيت و اجتنب الصبا   و صل الضحى و البس طوال القلانس
و كيف يحج البيت من فى فؤاده   لحب الغوانى البيض أكبر هاجس
أحب الغوانى الفاركات بعولها   و إن كنّ لا يمنعن راحة لامس

٢٣٣ – و قال آخر فى معناه

أحب اللواتى فى صباهن غرة   و فيهن عن أزواجهن طماح
مسرات حب مظهرات عداوة   تراهن كالمرضى و هنّ صحاح

٢٣٤ – و قال يزيد بن الطثرية

بأكناف الحجاز هوى دفين   يؤرقنى إذا هدت العيون
فأبكى حين يهدأ كل خلق   بكاء بين زفرته أنين
و ما جاران مؤتلفان إلا   سيفرق[١] بين جمعهما المنون

٢٣٥ – و قال ابو حكيمة بن راشد[١]

إذا هاج شوقى مثلتك لى المنى   فألفاك ما بينى و بينك[٢] من ستر[٢]

= وخلانى ولفح الهواجر .
٢٣٢ - (١) مثله فى نع وصف - م د .
٢٣٣ - القطعة ليست فى نع - م د .
٢٣٤ - (١) فى الأصلين : سيفرق . ولعله : يفرق - المصحح الأول ، وأقول : مثله فى نع ، وفى صف : ستفرق - م د .
٢٣٥ - الصواب أن اسمه راشد بن إسحاق و القطعة مع بعض زيادات فى الحصرى ٣/٧٦ .
=

فديتك

فديتك لم أصبر ولى فيك حيلة ولكن دعانى اليأس منك[3] إلى الصبر

٢٣٦ – وقال عبد الله بن الدمينة

وما أحدث النأى المفرّق بيننا سلوّا ولا طول اجتماع تقاليا
كأن لم يكن نأى إذا كان بعده تلاق ولكن لا إخال تلاقيا
خليلىّ إلا تبكيا لى[1] ألتمس خليلا إذا أنزفت[2] دمعى بكا ليا
لقد خفت أن يلقانى الموت بغتة وفى النفس حاجات إليك كما هيا
وددت على حبى الحياة لو أنها يزاد لها فى عمرها من[3] حياتيا

٢٣٧ – وقال على بن علقمة وبعضهم يجعلها من قصيدة ورد الجعدى[1]

إذا الريح من[2] نحو الحبيب[2] تنسمت[3] وجدت لمسراها[4] على كبدى بردا

= (١) سبق التنبيه عليه رقم ٢٢٥ – م د (٢ – ٢) فى الحصرى : فى السر (٣) فى الحصرى : فيك .

٢٣٦ – الأبيات ليست فى ديوانه ، والأبيات ١ – ٣ فى الحماسة ٣/ ١٦٤ بغير عزو وبعضها تنسب إلى جميل بن معمر – راجع الزهرة ٣٥٨ .

(١) فى نع : تبكيانى (٢) من نع وصف ، وفى الأصلين : أنزلت (٣) فى صف : فى – م د .

٢٣٧ – الخالديان ٤٨ = ١ / ٨٢ تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف بغير عزو والبيت الأول فى كتاب الصناعتين للعسكرى ٢٠٢ منسوبا لجران العود وانظرها فى المختار من شعر ابن الدمينة بتحقيق مختار الدين احمد ٤٤ .

(١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر – م د (٢ – ٢) فى الخالديين : أرض الحجاز .
(٣) فى كتاب الصناعتين : اذا هبت الأرواح من نحو أرضكم (٤) فى الصناعتين : لرياها .

على كبد قد كاد يبدى بها الهوى ندوباً(ه) وبعض القوم يحسبنى جلدا

٢٣٨ - وقال ورد بن ورد الجعدى[1]

خليلىّ عوجا بارك الله فيكما وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا
وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكننا جرنا[2] لنلقاكم عمدا
وإنا على العهد الذى تعهدينه وشر عباد الله من نقض العهدا
غدا يكثر الباكون منا ومنكم وتزداد دارى من دياركم بعدا
وقد كان لولا ما تجن من الهوى لنا جائزاً[3] أن لا نراعى لكم ودا
تخيرت من نعمان عود أراكة لهند ولكن من يبلغه هندا
فمدت يدا فى حسن دلّ تناولا إليه وقالت ما أرى مثل ذا يهدى

٢٣٩ - وقال محرّز العقيلى[1]

قفا يا صاحبى على الرسوم فما عصر المنازل بالذميم[2]
كفى حزنا تفرق قاطنيها[3] وموقفنا على الطلل القديم

(ه) فى الخالديين : صدوعا .

٢٣٨ - الأولان فى الحماسة م/١٦١ وفى كتاب بغداد لابن طيفور ٣٢٧ للرقش الأكبر ويقال للجنون .

(١) مثله فى نع وصف ، وفى الأغانى : للرقش الأكبر - م د (٢) فى نع وصف والأغانى: جزنا - م د (٣) فى نع : جائز - م د .

٢٣٩ - (١) مثله فى نع ، وفى صف : محرر الكلبى . ولم نظفر بترجمة محرز فى المراجع إلا أن فى المرزبانى ٣٣١ : محرز بن المكعبر الضبى من ولد بكر بن ربيعة ... ابن مضر . وله مقطوعة فى الحماسة - م د (٢) فى نع : بالرميم (٣) فى نع : قاطنيه - م د .

سلام الله ما هبّت شمال … على ريم بساحتها مقيم
ولو أن الدموع نزحن شوقا … نزحن الشوق من قلب سقيم
وإنى لا أزال طليح وجد … أكفكف حائل الدمع النموم
وإن البرق يبعث داء قلبى … ولا سيما من أجراع الغميم

٢٤٠ - وقال أبو المنهال بقيلة الأصغر جابر بن عبد الله
ابن عامر الهلالى[1]

حلفت بربّ مكة والمصلّى … ورب الواقفين غداة جمع
لأنت على التنائى فاعليه … أحبّ إلىّ من بصرى وسمعى
لعمرك أننى لأحب سلعا … لرؤيتها ومن أكناف سلع

٢٤١ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

بقيت طلولك يا أميم على البلى … لا مثل ما بقيت عليه طلول

٢٤٢ - وقال الأعشى نعمان بن نجوان التغلبى[1] واسمه ربيعة وتروى
لعمرو بن الأيهم[1]

حنت سلامة للفراق جمالها … كيما تحب وما أحب[2] زيالها

٢٤٠ - الأخيران فى المرزبانى رقم ١٥٦ .
(١) فى نع : وقال ابو المنهال فقط ، وفى صف : آخر - م د .
٢٤١ - وابيات . ديوانه ٧٩ (العلمية مصر ١٣١٣ هـ) يمدح عبدالملك ويهجو الأخطل .
(١) مثله فى نع - م د .
٢٤٢ - الأبيات لأعشى تغلب وهو عمرو بن الأهيم انظر ديوان الأعشى فى ذيل باب أعشى تغلب رقم ١ . والبيت الثانى ينسب للأعشى ميمون .
(١-١) سقط من نع - م د (٢) فى نع : نحب - م د .

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها
الحسن آلفها يبيت ضجيعها وتظل قاصرة عليه ظلالها
ظلت تسائل بالمتيم ماله وهى التى فعلت به أفعالها

٢٤٣ – وقال آخر

سقى بلدا أمست سليمى تحله من المزن ما يروى به ويسيم[١]
وإن لم أكن من ساكنيه فإنه يحل به شخص علىّ كريم
ألا حبذا من ليس يعدل عنده لدىّ وإن شطّ المزار نسيم
وإن لامنى فيه حميم وصاحب فرد بغيظه صاحب وحميم

٢٤٤ – وقال أحيحة بن الجلاح الأوسى[١]

يشتاق[٢] شوقى[٣] إلى مليكة[٤] لو أمست قريبا لمن يطالبها

---

٢٤٣ – القالى ١/٣٨ ديوانه رقم ٣ من غير عزو وانظر السمط ٢٠١ وهكذا الأغانى ٢/٢٣٠ لبعض الأعراب والأولان فى الوفيات ١/٥٢٢ وبعضها فى تزيين الأسواق ١٠٧.

(١) من نع، وفى الأصل: تسيم – م د.

٢٤٤ – الأبيات سوى الأخير فى الخزانة ٣/٣٢١ والأغانى ١٣/١١٤ والأبيات ٢–٤ فى النويرى ٥/٩٥ بغير عزو والثلاثة فى السيوطى ٢٤٢ له ولعدى بن زيد ايضا والبيتان ٢، ٣ فى الحيوان ١/ ٣٦٨ له ونسب البغدادى والأصبهانى البيت الأخير إلى عدى ابن زيد، وقال البغدادى: قد تفحصت ديوان عدى بن زيد مرتين فلم أجده فيه.

(١) فى صف: الأحوص. والبيت الأول ساقط منه. وفى نع مثله وفى الأغانى: هو أحيحة بن الجلاح بن الحريش.... ابن الأوس ويكنى أبا عمرو والسبب الذى قال الشعر من اجله ملخصا من الأغانى ان تبع الأخير – أبو كرب بن حسان =

ما أحسن الجيد من مليكة واللبّات إذ زانها ترائبها
ياليتني ليلة إذ هجع النـاس و نام الكلاب صاحبها
في ليلة لا نرى[5] بها أحدا[6] يسعى[7] علينا إلا كواكبها
فما ترجى النفوس من طلب الخير و حب الحياة كاذبها

٢٤٥ - و قال يوسف بن يعقوب القرشي[1]

نظرت و عيني تستهلّ شؤونها — و في القلب من خوف الفراق شؤون
إلى بارق من دونه الطود مبرق — لذي الشوق يخفى تارة و يبين
و كم تحت ذاك البارق اللائح الذي — تأملت من واش عليّ ظنين
و من ذي هوى هاجرت حتى كأنني — بهجرانه لحت عليّ يمين
كأني غداة البين من لاعج الهوى — بأسمر مسنون[2] الشباة طعين
و ما واله مفجوعة بوليدها[3] — لها حين تمسي بالعقال حنين
بأوجد مني يوم بنت و قد بدا — لعينيّ من بين الحبيب يقين

= الحميري - أراد قتل أحيحة فدخل خباءه فشرب الخمر و قرض هذه الأبيات و أمر القينة أن تغنيه بها و جعل تبع عليه حرسا و كانت قينته تدعى مليكة - م د (٢) من الأغاني و السيوطي، و في الأصل: شاق (٣) في الأغاني و السيوطي: قلبي (٤) اسم قينة.
(٥) في صف : ترى ، و في الأغاني : يرى - م د (٦) في الأغاني : احد - م د .
(٧) من الأغاني ، و في الأصل : يحكي - م د .

٢٤٥ - الأبيات ٥ و ١٢-١٦ في المؤتلف و المختلف ٥٠٨ .
(١) مثله في نع ، و في صف : مخلد الكناني ، و في المرزباني ٥٠٧ : يوسف بن يعقوب .... مخلد التيمي القرشي - م د (٢) في صف : مشدود - م د (٣) في نع و صف : باليفها .

غــداة فراق الظاعنين و إننى بمن لم أودّع منهم لحزين
و لما تقضى الحج و انصرفت بنا نوى غربة عمن نحب شطون
رحلنا فشرّقنا و راحوا فغرّبوا ففاضت لروعات الفراق عيون
فكيف نرجّى إن يحمّ[٤] لقاؤنا و فى كل يوم رحلتان تكون
فيا عاذلاتى[٥] إن أردتنّ سلوتى فذلك شيء ما أراه يكون
فأمسكن عنى بالعشى حمائما لهن علـى سوق العضاه رنين
أو أخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح فى [٦]دانى البروق[٦] هتون
أو اشققن عن قلبي فأخرجن حبها فقلبي لها مستودع و أمين
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه إلى مدة لا بد أن سيكون[٧]

٢٤٦ – و قال أبو حية النميرى[١]

[٢]بدا حين سرنا قاصدين لأهلنا[٢] سنيح فقـال القوم مرّ سنيح
وهاب رجال أن يسيروا فلجلجوا[٣] فقلت لهم [٤]قال لدىّ[٤] ريح
عقاب بإعقاب من الدار بعد ما مضت نية لا تستطاع طريح

(٤) من نع، وفى الأصل : تحم ، و فى صف : يحم كذا بلا نقط ــ م د (٥) هذا البيت ساقط من صف ، و فى المرزبانى : عائداتى ، و العجز : و سيان نفسى و انقطاع شجونى ــ م د (٦-٦) فى المرزبانى و المؤتلف : داجى الرواق ــ م د (٧) من نع ، وفى الأصل : ستكون ــ م د .

٢٤٦ ــ الأبيات فى الحصرى ٢/١٦٧ والقالى ١/٦٩ والحيوان ٣/٤٤٥ وشرح حازم ٢/٤٨ وبعضها فى اللآلى ٢٤٢ والبيت الأخير فى الكامل ٥٠٩ و النوادر لأبى زيد ٢٣٨ .
(١) مثله فى نع وصف ــ م د (٢ - ٢) فى الحيوان : بدا إذ قصدنا عامدين لأرضنا .
(٣) فى الحيوان : جمجموا (٤ - ٤) فى الحيوان : جار إلىّ .

و قالوا دم دامت مودة بيننا ° على رغم واش بالقبيح يبوح°
و قال صحابى هدهد فوق بانة هدى و بيان فى الطريق يلوح
و قالوا حمامات لحمّ لقاؤها[٦] و طلح فنيلت و المطى طلوح
لعيناك يوم البين أسرع واكفا من الفنن الممطور وهو مروح

٢٤٧ – و قال جميل بن معمر[١]

تعالى نبع فى العام يابثن ديننا بدنيا فإنا قابلا سنتوب
فقالت لعنّا يا جميل نبيعـــه و آجالنا من دون ذاك قريب

٢٤٨ – و قال آخر ولعله لقيس بن الملوح العامرى

بما نلت ياليلى من الحسن و البها و عزة آباء كرام جحاجح
تعالى نبع دينا بدنيا لذيذة فتجرّ أرباب الهوى أى رابح
ونستغفر الرحمن من كل ما جرى و يرجع منا صالحا كل صالح

٢٤٩ – و قال آخر[١]

تعالى نبع دينا بدنيا نصيبها و نستغفر الرحمن فالبيع واجب
من الدهر يوما ثم نخلص توبة نصوحا فيعفو ربنا أو يعاقب

(٥ – ٥) فى الحيوان : وعاد لنا غض الشباب قريع (٦) فى صف : لقاؤنا – م د .
٢٤٧ – لم يردا فى طبعات ديوانه و أوردهما الدكتور حسين نصار جامع ديوان جميل عن الحماسة البصرية – راجع ديوان جميل ٢٨ (القاهرة).
(١) مثله فى نع وصف – م د .
٢٤٨ – القطعة ليست فى نع .
٢٤٩ – (١) مثله فى نع وصف – م د .

فقد وعد الله التجاوز عبده[٢] إذا العبد لاقى ربه و هو تائب

٢٥٠ - وقال قيس بن الملوح و تروى لابن الدمينة[١]

و نبئت ليلى أرسلت بشفاعة إلىّ فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علىّ فتبتغى به الجاه أم كنت امرأ لا أطيعها

٢٥١ - وقال خارجة

أشوقا و لما يسلك البين مسلكا فما أنت إن شقت عصا البين[١] فاعل
هناك يحنّ القلب حنّة واله و يستنّ مرفضّ من الدمع هاطل
و إن عنّ لى بالليل ذكرك عنّة هفوت وشاقتنى الرسوم المواحل
و أقنع من ليلى بإصقاب دارها و أخدع فيها بالمنى و هو باطل

٢٥٢ - وقال جران العود و اسمه المستورد[١]

ذكرت الصبا فانهلّت العين تذرف و راجعك الشوق الذى كنت تعرف

---

(٢) فى نع: عنده - م د .

٢٥٠ - الحماسة ٣/ ١١٥ و الزهرة ١٢٧ بغير عزو وهما ينسبان إلى الصمة القشيرى و المجنون، راجع العينى ٣/ ٤١٦ وإلى إبراهيم بن العباس الصولى أنظر ديوانه ١٨٥ .
(١) مثله فى نع ، وفى صف : آخر - م د .

٢٥١ - (١) فى نع : الشمل .

٢٥٢ - ٢٢ بيتا من قطعة طويلة فى منتهى الطلب رقم ٥٩ فى ٧٢ بيتا ، والخالديين ٢٨ فى ٢٨ بيتا ، و الأبيات فى ديوانه ١٣ .
(١) مثله فى نع : و فى الأعلام للزركلى عامر بن الحارث النميرى شاعر وصاف . و فى التاج (جرن) و جران العود شاعر نمرى من بنى نمير و اسمه عامر بن الحارث لا المستورد وغلط الجوهرى، قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل إنه لقبه وقيل هو آخر =

 و قال

٢٥٣ - وقال بشار بن برد[١]

حتى إذا بعث الصباح فراقنا ورأين من وجه الظلام صدودا
جرت الدموع وقلن فيك جلادة عنا ونكره أن تكون جليدا

٢٥٤ - وقال آخر

ليل المحبين مطوى جوانحه مشمّر الذيل منسوب إلى القصر
ما ذاك إلا لأن الصبح يحسدهم فأطلع الشمس من غيظ على القمر

٢٥٥ - وقال ابو العوام[١] بن كعب بن زهير بن أبى سلمى ومنهم من ينسبها للحسين بن مطير وبعضها لكثير والأول أصح

وخبرت[٢] ليلى بالعراق[٣] مريضة فأقبلت من مصر إليها أعودها

= يوافق الأول فى اللقب وهوعقيلى وذلك نميرى . . . وقال الجاحظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد ـ م د .

٢٥٣ - فى الخالديين ٣٣ ولم يردا فى طبعات ديوانه وله أبيات لعلها من هذه القطعة فى مختار شعر بشار ١٠٠ .

(١) مثله فى نع ـ م د .

٢٥٤ - ليست فى نع .

٢٥٥ - البيتان الأولان فى الحماسة ٣/١٩١ والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ فيها ايضا ٣/١١٨ والبيت ١٦ فيها ٣/١٦٩ . وتمام الأبيات للحسين بن مطير ، والأبيات ٤ - ٧ ، ٩ ، ١١ فى القالى ١/١٦٦ له . وبعض الأبيات فى الأدباء ٤ / ١٠٠ والفوات ١ / ١٨٥ والزجاجى ١٢٤ والمرتضى ٢/٩٠ والخزانة ٢/٤٨٣ . ومعظمها فى الخالديين ١ / ١٩٧ - ١٩٩ وانظر تخريجها هناك .

(١) هذا من أوهام صاحب الحماسة البصرية فان القائل هو العوام لا ابو العوام كما =

فوالله ما أدرى إذا أنا جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدها
ألا ليت شعرى [2] بعدنا هل تغيّرت [3] ملاحة عينى أم عمرو [4] وجيدها
لقد كنت جلدا قبل أن توقد النوى على كبدى نارا بطيئا خمودها
[5] ولو نزلت نار الهوى لتصرمت ولكن شوقا كل يوم يزيدها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتى إذا قدمت أيامها [6] وعهودها
فقد جعلت فى حبة القلب والحشى عهاد الهوى، تولى بشوق يعيدها [7]
بسود نواصيها وحمر أكفها وصفر تراقيها وبيض خدودها
وكنت إذا ماجئت ليلى أزورها أرى الأرض تطوى لى ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها إذا ما انقضت أحدوثة أن تعيدها [8]
مخصّرة الأوساط زانت عقودها بأحسن مما زينتها عقودها

= ورد فى العينى ايضا ٤/٤٥٧ .

(٢-٢) ليلى: هى امرأة من بنى عبد الله بن غطفان اسمها ليلى ولقبها سوداء، كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان، وكان عقبة بن كعب ينسب بها ثم علقها بعده ابنه العوام ابن عقبة وكلف بها فخرج إلى مصرف ميرة فبلغه أنها مريضة فترك ميرته وكر نحوها وأنشأ يقول هذه الأبيات ـ المصحح الأول. وأقول: وفى التعليق على شرح الحماسة للمرزوقى ١٤٤٤: أن صواب رواية البيت الأول « سوداء الغميم » (٣-٣) فى الخالديين والمرزبانى: هل تغير بعدنا (٤) فى الخالديين ووالمرزبانى: أم يحيى. (٥-٥) فى الخالديين ونع: ولو تركت نارالهوى لتضرمت (٦) فى الخالديين ونع: آياتها، وبهامش نع: ايامها (٧) فى الخالديين: يزيدها (٨) فى الخالديين ونع: اذا ما قضت .. لو تعيدها .

يمنيننا حتى ترفّ قلوبنا رفيف الخزامى بات طل يجودها
و تحت مجال الصدر حر بلابل من الشوق لا يدعى لخطب وليدها
حزازات[٩] شوق فى الفؤاد و عبرة أظل بأطراف البنان أذودها
نظرت إليها نظرة ما يسرنى بها حمر أنعام البلاد و سودها
إذا جئتها وسط النساء منحتها صدودا كأن "القلب ليس يريدها"[١٠]
و لى نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها
رفعت عن الدنيا المنى غير وجهها فلا أسأل الدنيا و لا أستزيدها
و لو أن ما أبقيت منى معلق بعود ثمام ما تأوّد عودها

٢٥٦ – وقال عبد الله بن الدمينة

أُميم بقلبى من هواك ضمانة و أنت لها لو تعلمين طبيب
و إنى لتعرونى لذكراك رعدة لها بين جسمى و العظام دبيب
أحقا عباد الله أن لست خارجا ولا والجا إلا علىّ رقيب
و لا زائرا فردا و لا فى جماعة من الناس إلا قيل أنت مريب
وإن الكثيب الفرد من جانب الحمى إلىّ و إن لم آته لحبيب
و لو أن ما بى بالحصى فلّق الحصى و بالريح لم يسمع لهن هبوب
ولو أننى أستغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب علىّ ذنوب

(٩) من الخالديين، وفى الأصل: حرارات (١٠-١٠) فى الخالديين: النفس ليس تريدها.
٢٥٦ – ديوانه ٧ و الزجاجى ١٠٢، و بعضها فى الخالديين ١٧٧ و الأبيات ٣، ٤، ٥، ٨، ١٧ فى الحماسة ٣/ ١٧٠ و الأخيران فى الشعراء ٤٥٩ و العقد ٣/ ٢٦٦.
و البيت الأخير فى الأغانى ٦/ ٥٢ للأحوص.

أما و الذى يبلو السرائر كلها و يعلم ما يبدو به و يغيب
لقد كنت مما يصطفى الناس خلة لها دون خلان الصفاء نصيب
يقولون من هذا الغريب بأرضنا و أيدى الهدايا إننى لغريب
غريب دعاه الشوق فاقتاده[1] الهوى كما قيد عود فى الزمام صليب
فلا خير فى الدنيا إذا أنت لم تزر حبيبا و لم يطرب إليك حبيب
تهيج[2] علىّ الشوق بعد اندماله يمانية علوية و جنوب
بنفسى و أهلى من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب
و لم يعتذر عذر البرىء و لم تزل به سكتة حتى يقال مريب
لك الله إنى واصل ما وصلتنى و مثن بما أوليتنى و مثيب

٢٥٧ — وقال ذو الرمة

و كنت أرى من وجه مية لمحة فأبرق مغشيا على مكانيا
أصلى فما أدرى إذا ما ذكرتها أ ثنتين صليت [1]العشا أم [1] ثمانيا
وإن سرت فى الأرض الفضاء حسبتنى [2]اداري رحلى أن يميل حياليا[2]
يمينا إذا كانت يمينا و إن تكن شمالا يجاذبنى الهوى عن شماليا

(١) فى نع : واقتاده — م د (٢) من نع ، وفى الأصل : يهيج — م د .

٢٥٧ — ٦ ابيات . ديوانه رقم ٨٧ .

(١-١) من نع ، وفى الأصل : العشام ، وفى الديوان : الضحى ام — م د (٢-٢) من نع و الديوان ، وفى الأصل : اذا رئ رجلى ان يميل خياليا — خطأ ، و عدد القصيدة فى الديوان ٩٥ بيتا — م د .

٢٥٨ - وقال آخر[1]

طرقتنى فى خفية واكتتام من رقيب وحاسد وغيور
فأبان الحلى والطيب عما سترته من أمرنا المستور[2]

٢٥٩ - وقال العباس بن الأحنف[1]

قلت الزيارة قالت وهى ضاحكة الله يعلم فيها كنه إضمارى
فكيف أصنع بالواشين لاسلموا والعنبر الورد يأتيهم بأخبارى[2]

٢٦٠ - وقال يزيد الغوانى[1] [العجلى وهو ابن سويد بن حطان من بنى بهثة -[2]]

سرت عرض ذى قار إلينا فصدقت أحاديث للواشى بهن دبيب[3]
أحاديث سدّاها شبيب ونارها وإن كان لم يسمع بهن شبيب

٢٦١ - وقال عدى بن زيد العبادى

بكر العاذلون فى وضح الصبـــح يقولون لى ألا تستفيق

٢٥٨ - القائل هو ابن أبى امية الكاتب راجع المختار من شعر بشار للخالديين ٩٩ وهما فى المختار من شعر ابن الدمينة للخالديين ٢٥ بغير عزو.
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى شعر ابن الدمينة «المشهور» وفى المختار من شعر بشار: كتمته من سرنا المستور.

٢٥٩ - فى ع: إليه نظر أبو العباس بن الأحنف فى قوله وهما فى مختار شعر بشار ٩٩ ومختار شعر ابن الدمينة ٢٨ ولم نقع عليهما فى ديوانه الذى بين أيدينا الا المصراع الثانى
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى مختار شعر بشار: والحلى والطيب تأتيهم بأسرارى.

٢٦٠ - (١) مثله فى نع - م د (٢) من نع (٣) من نع، وفى الأصل: ريب - م د.

٢٦١ - الأبيات كلها فى الأغانى ٦ / ٧٦ وابن عساكر ٤ / ٤٢٨ و٤٢٩ والأبيات غير ٨ و٩ مع الخبر فى الخزانة ٤/ ١٣٠ وانظر الأبيات فى الوفيات ١/ ١٦٤ والأدباء =

و يلومون فيك يا ابنة[1] عبد الله و القلب عندكم موثوق
لست أدرى إذ أكثروا العذل فيها أعدو يلومنى أم صديق
زانها وجهها و فرع عميم وأثيث صلت الجبين أنيق
و ثنايا مفلجات عذاب لا قصار ترى ولا هن روق
فدعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة فى يمينها إبريق[2]
قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق
مرة قبل مزجها فإذا ما مزجت لذّ طعمها من يذوق
و طفا فوقها فواقع كاليا قوت حمر يزينها التصفيق
ثم كان المزاج ماء غمام غير ما آجن و لا مطروق

٢٦٢- و قال أبو العتاهية[1]

بسطت كفى نحوكم سائلا ما ذا تردّون على السائل
إن لم تنيلوه فقولوا له قولا جميلا بدل النائل
أوكنتم الآن[2] على عسرة منكم[3] فتّوه إلى قابل

٢٦٣ - و قال ابو بكر بن عبد الرحمن الزهرى[1]

و لما نزلنا منزلا طلّه الندى أنيقا و بستانا من النور حاليا

=٤/١٣٩ و العقد ٣/١٨٤ و المرتضى ١/٩٠ و لبعضها انظر الدميرى ١/٤٨٥ و درة الغواص ١١١.

(١) من نع ، وفى الأصل : أبنة - م د (٢) ذكر ابن خلكان لهذا البيت قصة عجيبة - م د.

٢٦٢ - المقطوعة فى وفيات الأعيان و الأغانى ٣/١٦٩ و الشعراء ٤٩٧ وطبقات ابن المعتز ٢٣٠ (نشر فراج) وهى بآخر ديوانه ٢٤٩ .

(١) مثله فى نع - م د (٢) فى ابن المعتز : العام (٣) فى ابن المعتز : و يلى .

٢٦٣ - الحماسة ٣/١٥٥ .

(١) فى متن حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٣٢٢ عبد الرحمن الزهرى ، و علق =

أجدّ لنا طيب المكان وحسنه … منى فتمنينا فكنت الأمانيا

٢٦٤ - وقال آخر

ولو قيل لى ما ذا على الله تشتهى … لقلت ولم أعدل بها أحدا ريا
أنال الرضا من لثمها وتنيلنى … على ظمأ من خمر ريقتها ريا

٢٦٥ - وقال خليد [مولى العباس بن محمد - (١)]

أما والراقصات بذات عرق … ومن صلىّ بنعمان الأراك

٢٦٦ - وقال ماجد بن مخارق الغنوى

فلما استقلت شرعهم وتحرشت … بها الريح أبديت الذى كنت أكتم
سأبكيك بالعين التى قادت الهوى … إلى القلب حتى يعقب الدمعة الدم

٢٦٧ - وقال الحارث بن وابصة الكنانى

لقد كدت لو لا أننى أملك الأسى … وتعترض الأحزان بى ثم أصبر

= عليه المعلق : هذا ما فى ل ، وفى الأصل « الزبيرى » وعند التبريزى : ابوبكر بن عبد الرحمن الزهرى ، وذكر النقل فى ذلك عن الإصابة - م د.

٢٦٤ - ليست فى نع .

٢٦٥ - فى ع : خليد مولى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وكذا فى التبريزى كما فى ١٣٧٦ من التعليق على الحماسة بشرح المرزوقى ، ومنهم من نسبها إلى ابن الدمينة ، والأبيات فى الحماسة ٣/ ١٧٥ .

(١) من نع .

٢٦٦ - فى طرة ع : اسلامى وكان قد غزا فى البحر ، والأبيات فى الخالديين ٣٢١ .

٢٦٧ - الخالديان ٣٣٣ .

أحنّ حنين الواله الطرب الذى ثنى[1] شجوه بعد الحنين التذكر

٢٦٨ - وقال قيس بن الملوّح[1]

إلى الله أشكو نيـــة شقت العصا هى اليوم شتى وهى أمس جميع
أيا حـــرجات الدار حيث تحملوا بذى سلم لا جادكن ربيع
ولو لم يهجنى الظاعنون لهاجنى حمائم ورق فى الديار وقـــوع
تداعين فاستبكين من كان ذا هوى نوائح ما تجرى لهن دموع
وإن انهمال الدمع يا ليل كلما ذكرتك وحدى خاليا لسريـــع
مضى زمن والناس يستشفعون بى فهل لى إلى ليلى الغداة شفيـــع
ندمت على ما كان منى فقدتنى[2] كما يندم المغبون حين يبيـــع
عدمتك من نفس شعاع فإننى نهيتك عن هذا ونحن[3] جميـــع
فقربتِ لى غير القريب وأشرقت[4] [5]ثنايا عذاب[5] ما لهن طلوع[6]

(١) من نع . وفى الأصل : شجا - م د .

٢٦٨ - ديوانه ٢ / ٣٦ ، ومعظمها فى اللآلى ١٣٣ لقيس بن ذريح والأولان فى الموشح ١٥٠ وكتاب الصناعتين ٩٧ لكثير .

(١) زاد فى نع « العذرى » ولعله سبق قلم فإن قيسا عامرى لا عذرى - م د (٢) كذا فى الأصل ونع : وفى اللآلى والأغانى : ندامة - م د (٣) من نع . وفى الأصل واللآلى : وأنت - م د (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى اللآلى والأغانى : اشرفت - م د . (٥-٥) فى نع : ثنايا عداة . وفى اللآلى : هنالك ثنايا ، وفى الأغانى : اليك ثنايا - م د . (٦) زاد نع هنا مقطوعة وهى : وقال امرؤ القيس :

خليلى مرّا بى على أم جندب لنقضى لبانات الفؤاد المعذب
ألم تريانى كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وإن لم تطيب - م د

٢٦٩ - وقال كثير عزة

فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها
لها أرج بعد الهدوء كأنما تلاقت بها عطارها وتجارها
منعمة لم تدر ما عيش شقوة وفى المنصب العالى الرفيع نجارها
هى العيش ما لاقتك يوما بودها وموت إذا لاقاك منها ازورارها
وإنى وإن شطت نواها لحافظ لها حيث حلت واستقر قرارها

٢٧٠ - وقال الأعشى [ميمون -[1]]

عهدى بها فى الحى قد سربلت[2] بيضاء مثل المهرة الضامر

٢٧١ - وقال ذو الرمة[1]

خليلى عدا حاجتى من هواكما ومن ذا يواسى النفس إلا خليلها
ألما بمى قبل أن تطرح النوى بنا مطرحا أو قبل بين يزيلها
وإن لم يكن إلا تعلل[2] ساعة قليلا فإنى نافع لى قليلها
لقد أشربت نفسى لمى مودة تقضى الليالى وهى باق وسيلها

٢٦٩ - ديوانه ٩٣ سوى الأخيرين والأولان فى الشعراء ٣٣٣ والأغانى ١٤ / ٥٧ والمحاسن ٩٠٢ والمحاضرات ٢/١٨٣ والأول فى المرتضى ١/٢٢١ نشر أبى الفضل .

٢٧٠ - ٦ أبيات . ديوانه رقم ١٨ .
(١) من نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : جردت - م د .

٢٧١ - ديوانه رقم ٧٠ .
(١) عدد أبياتها فى الديوان ٥٥ - م د (٢) من نع والديوان، وفى الأصل: معرج -م د.

كأنى أخو جريالة بابليـــة من الراح دبت[٣] فى العظام شمولها

٢٧٢ – وقال كثير بن أبى جمعة

وكنت امرأ بالغور منى لبانة وبالجلس أخرى ما تعيد وما تبدى
فعين تكر الطرف نحو تهامة وعين تكر الطرف شوقا إلى نجد
فأبكى على هند إذا هى فارقت وأبكى على دعد إذا بنت عن دعد
فلا تلحيانى إن جزعت فما أرى على زفرات الحب من أحد جلد[١]

٢٧٣ – وقال قيس بن ذريح الكنانى

ألا يا غراب البين قد طرت بالذى أحاذر من ليلى[١] فما أنت صانع
كأن بلاد الله ما لم تكن بها وإن حل فيها الخلق وحش[٢] بلاقع
لقد كنت أبكى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما البين صانع
وأهجركم هجر البغيض وحبكم على كبدى منه كلوم صوادع
أقضى نهارى بالحديث وبالمنى ويجمعنى والهم بالليل جامع

(٣) من نع والديوان، وفى الأصل: ذبت، خطأ – م د .

٢٧٢ – سبق ذكره فى غير ما موضع وقد ترجم له فى رقم ١٦٨ من المديح – م د.
(١) فى نع «جلدا» – م د .

٢٧٣ – هى أطول كلمة لقيس سردها القالى فى أماليه مشروحة ٢/٣١٨–٣٢١ والأغانى ٩/٢١٧ وتزيين الأسواق ٥٠، وقد طبعت كما هنا فى ٥٢ بيتا فى Escorial Studica سنة ١٩٢٢ بألمانيا انظر سمط اللآلى ٩٦١ ، والأبيات ٥، ٦٠، رويت لابن الدمينة أيضا الأغانى ١٠/ ١٥٤ وما وجدت البيت الأخير فى مظانه الحاضرة .
(١) فى الزهرة ٢٤٨ والأغانى «لبنى» ومثله فى نع وهو الصحيح لأن اسم عشيقه «لبنى» وهى لبنى بنت الحباب الكعبية وفى الأغانى والبصرية (الف) فهل أنت واقع (٢) من نع، وفى الأصل: وحشا، خطأ – م د .

نهاري نهار الناس حتى إذا بدا لى الليل هزّتنى إليكِ المضاجع
لقد ثبتت[٣] فى القلب منك محبة كما ثبتت[٣] فى الراحتين الأصابع
فما كل ما منّتك نفسك خاليا يلاقى و ما كل الهوى أنت تابع
و ليس لأمر حاول الله جمعه مُشتّ و لا ما فرّق الله جامع
طمعتَ بليلى أن تريع و إنما تقطّع أعناق الرجال المطامع

٢٧٤ - وقال جميل بن معمر العذرى[١]

ألا ليتنا نحيا جميعا و إن نمت [٢]يواف لدى[٢] الموتى ضريحى ضريحها
فما أنا فى طول الحياة براغب إذا قيل قد سُوّى عليها صفيحها

٢٧٥ - وقال توبة بن الحمير الخفاجى[١]

حمامة بطن الواديين ترنّمى سقاك من الغر الغوادى مطيرها
أبينى لنا لا زال ريشك ناعما و لا زلت فى خضراء غض نضيرها
و كنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابنى[٢] منها الغداة سفورها

(٣) الرواية المشهورة: نبتت .... كما نبتت - م د .

٢٧٤ - ابن عساكر ٣/٣٩٦ و العقد ١/١٠٤ و الزهرة ٢٨٢ و المستطرف ١/٧٢ و المحاسن و المساوى ١/١٦٩ .

(١) فى ابن عساكر و التاج (عذر) هو جميل بن عبد الله بن معمر صاحب بثينة - م د .

(٢-٢) من العقد و ابن عساكر ، و فيهما: يواف ؛ و وقع فى الأصل و نع: يوافق فى ، خطأ - م د .

٢٧٥ - البيتان ٦٠٧ فى الحماسة ٣/١٦٦ و تمامها فى التزيين ٩٩ و الأبيات ١، ٢، ٦، ٧ فى محاسن الجاحظ ١٨٩ و بعضها فى منتهى الطلب رقم ٢١ و الأغانى ١١/٢٠٨ و الشعراء ٢٦٩ و السيوطى ٧٠ ، ٢٠١ و المصارع ١٨٧ و الحصرى ٤/٧٦ ، و البيت م فى أشعار النساء ١٠ و الأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ : ١٥ .

(١) مثله فى نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل: راعنى - م د .

وقد رابنى منها صدود رأيتــه وإعراضها عن حاجتى وبسورها
وأشرف فى القور اليفاع لعلنى أرى نار ليــلى أو يرانى بصيرها
يقول أناس لايضــيرك نأيها بلى كل ما شف النفوس يضيرها
أليس يضير العين أن تكثر البكا ويُمنــع منها نومها وسرورها
يقر بعينى أن أرى العيس تعتلى بنا نحو ليلى وهى تجرى ضفورها[٣]
أرى اليوم يأتى دون ليلى كأنما أتت حجج من دونها وشهورها
لكل لقاء نلتــقيـه بشاشة وإن كان حولا كل يوم أزورها
لقد زعمت ليــلى بأنى فاجــر لنفسى تقاها أو عليها فجورها
أعترى ريب المــنون ولم أزر عذارىّ من همدان بيض نحورها
ينوء بأرداف ثقال وأسوق خدال وأقدام لطاف خصورها

٢٧٦ – وقال جرير [بن الخطفى – [١]]

متى كان الخيام بذى طلوح سُقيت الغيث أيتها الخيام

٢٧٧ - وقال الرمّاح بن ميّادة [١]

فوالله ما أدرى أيغلبنى الهــوى إذا جدّ جدّ البين أم أنا غالبــه

(٣) من نع ، وفى الأصل : صقورها – م د .
٢٧٦ – ٧ ابيات . ديوانه ٥١٢ .
(١) من نع – م د .
٢٧٧ – الحماسة ٣/ ١٥٩ و طبقات ابن المعتز ١٠٨ (نشر وراج) .
(١) مطلعها :
كأن فؤادى فى يد ضبثت بــه محاذرة ان يقضب الحبل قاضبه
كما فى الحماسة – م د .

فإن

فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذى لاقيت يُغلب صاحبه
وأشفق من وشك الفراق وإننى أظن لمحمولٌ[٢] عليه فراكبه

٢٧٨ – وقال مضرس بن ورط

فأقسم لو لا أن تقول عشيرتى صبا بسليمى وهو أشمط راجف[١]
لخفّت إليها من بعيد مطيتى ولو ضاع من مالى تليد وطارف
ذكرت سليمى ذكرة فكأنما أصاب[٢] بها إنسان عينىَ طارف
ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف

٢٧٩ – وقال آخر

ألا هل إلى مىّ سبيل وساعة تكلمنى فيها من الدهر خاليا
فأشفى نفسى من تباريح ما بها فإن كلاميها شفاء لما بيا

٢٨٠ – وقال يحيى بن طالب الحنفى

أيا أثلات القاع[١] من بطن[٢] وجرة حنينى إلى أطلالكن[٣] طويل

(٢) من نع والحماسة، وفى الأصل: لمحمولِ. خطأ – م د.
٢٧٨ – الآمدى رقم ٦٦٠ لمضرس بن قرطة.
(١) كذا فى الأصل ونع والآمدى، ولعله: زاحف – م د (٢) من نع والآمدى، وفى الأصل: أصابت، خطأ – م د.
٢٧٩ – مثله فى نع – م د.
٢٨٠ – فى نع: من شعراء الدولة العباسية. الأبيات فى القالى ١/١٢٣ وابن الشجرى ١٦٤ والأغانى ٢٠/١٤٩ والبلدان (قرقرى والحجيلاء).
(١) من نع وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل: البان – م د (٢) فى نع: ارض – م د.
(٣) من نع والحماسة، وفى الأصل: اطلالكن – م د.

و يا أثلات القاع[٤] قد ملّ رفقتى مسيرى فهل فى ظلكن مقيل
و يا أثلات البان[٤] قلبى موكّل بكن و جدوى خيركن قليل
ألا هل إلى نشر الخزامى و نظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيل[٥]
أحدث عنك النفس أن لست راجعا إليك لحزنى فى الفؤاد دخيل
أريد هبوطا نحوكم فيردنى إذا رمته دين علىّ ثقيل

٢٨١ – و قال ذو الرمة[١]

خليلىّ عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى فابكيا فى المنازل

٢٨٢ – و قال أيضا[١]

إذا غيّر النأى المحبين لم يكد[٢] رسيس الهوى من حب ميّة يبرح

٢٨٣ – و قال يزيد بن الطثرية

أيا خلة النفس التى ليس دونها لنا من أخلاء الصفاء بديل[١]

(٤) فى نع: القاع (٥) بعده بيت فى البلدان (الحجيلاء) شديد المناسبة لما قبله وهو:
فأشرب من ماء الحجيلاء شربة يداوى بها قبل الممات عليل – م د
٢٨١ – ٩ ابيات. ديوانه رقم ٦٦.
(١) مثله فى نع وعدد أبياتها فى الديوان ٤١ بيتا – م د.
٢٨٢ – ١٤ بيتا. ديوانه رقم ١٠.
(١) فى نع ١١ بيتا وفى الديوان ٦٢ – م د (٢) من الديوان. وفى الأصل: لم يزل – م د.
٢٨٣ – الحماسة ٣/١٦١ و بعضها فى العيون ٦/١٢٩ والقالى ١/١٩٩ والحصرى ٤/٤ وقال أنشد محمد بن سلام بعض هذه الأبيات و زعم أنها لأبى كبير الهذلى.
(١) فى الحماسة: خليل – م د.

و يا من كتمنا حبه لم يطع به عذول و لم يؤمن عليه دخيل
أما من مقام أشتكى غربة النوى وخوف العدى فيه إليك سبيل
فديتك أعدائى كثير و شقتى بعيد و أنصارى إليك قليل
وكنت إذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت علاتى فكيف أقول
فما كل يوم لى بأرضك حاجة و لا كل يوم لى إليك رسول[٢]
فلا تحملى ذنبي و أنت ضعيفة فحمل دمى يوم الحساب يطول

٢٨٤ – وقال محمد بن عبد الله النمير [ى – ١]

تضوّع مسكا بطن نعمان إذ[١] مشت به زينب فى نسوة عطرات
مررن بفخ ثم رحن عشية يلبّين للرحمن معتمرات
فلم تر عينى مثل سرب رأيته خرجن من التنعيم مؤتجرات
جلون وجوها لم تلحها سمائم حرور و لم يسفعن[٣] بالسبرات
فقلت يعافير الظباء تناولت يناع غصون المرد مهتصرات

(٢) زاد فى نع و التبريزى بعد هذا بيتا له مناسبة لما قبله و لما بعده وهو:
صحائف عندى للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب طويل – م د .
٢٨٤ – الصحيح أن اسمه محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى أو النميرى، وكان يشبب بزينب بنت يوسف اخت الحجاج وهو القائل فيها، و الأبيات فى الأغانى ٦ / ١٩٢ و الكامل ٢٨٩، ٣٦٧، ٥٣٧، وأخبار النساء ١٠، والقالى ٢ / ٢٦، و بعض الأبيات فى المحاسن و الأضداد ٢٣٧، والحصرى ١/١٥٧ و العقد ٣/١٤٥ و فى الزهرة ٧٠ بغيرعزو. والأبيات ٧ – ٩ فى مجالس ثعلب ٩٩، ١٩٢و١٩٣ له.
(١) من نع (٢) من نع، وفى الأصل: ان – م د (٣) من الأغانى، وفى الأصل ونع: يشفعن، خطأ – م د .

تقنص لـبّى يوم نعمان إننى رأيت فؤادى عادم[٤] النظـرات
و لما رأت ركب النميرى راعها و كن متى يلقينـه حذرات
دعت نسوة شم العرانين بُدّنا نواعـم لا شعث و لا غـبرات
فأرخين حتى جاوز الركب دونها حجابا من القسى و الحبرات
فكدت اشتياقا نحوها و صبابة تقطّـع نفسى دونها حسرات
فراجعت نفسى و الحفيظة بعد ما بللت رداء العصب بالعـبرات
أعان الذى فوق السماوات عرشه أوانس بالبطحاء مـؤتزرات
يخمّرن أطراف البنان من التقى و يخرجن شطـر الليل معتجرات

٢٨٥ – وقال أبو دهبل الجمحي و تروى لعبد الرحمن بن حسان الأنصارى

طال ليلى و بتّ كالمحـزون و مللت الثواء فى جيرون

(٤) من نع ، و فى الأصل : عارم ، خطأ – م د .
٢٨٥ – ديوان أبي دهبل ٩ و الأغانى ٦ / ١٠٤ ، و قال المبرد اجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت يقول فى رملة بنت معاوية بن أبي سفيان ، الكامل ١٦٩ و الأغانى ١٣/١٤٣ و الخزانة ٣ / ٢٨٠ و العينى ١/١٤٥ و بعضها فى العقد ٣/١٤٤ – المصحح الأول . و أقول لم يجزم المبرد بالإجماع و إنما أورده على صيغة التشكيك والتشبيه بقوله : والذى كأنه اجماع الناس انه لعبد الرحمن بن حسان : و يعارضه ما فى اللسان (خصر) و نصه : قال ابن برى (و قد سبق فى رقم ٢٠٤ من الحماسة الكلام على ابن برى) هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهرى و غيره قال و الصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لأبى دهبل الجمحى و البيت المشار اليه هو:

ثم خاصرتها الى القبة الخضـراء تمشى فى مرمر مسنـون

ثم ساق خبر الأبيات بالسند ثم سرد معظم القصيدة ثم قال قال (اى ابن برى) =

و لتلك

و لتلك اغتربت فى الشام حتى ظن أهلى مرجمات الظنون
فبكت خشية التفرق جمل كبكاء القرين إثر القرين
وهى زهراء مثل لؤلؤة الغوّا ص صيغت من جوهر مكنون
و إذا ما نسبتها لم تجدها فى سناء من المكارم دونى
و لقد قلت إذ تطاول ليلى و تقلّبت ليلتى فى فنون
ليت شعرى أمن هوى طارنومى أم برانى ربى قصير الجفون
ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشى فى مرمر مسنون
قبة من مراجل نصبوها عند حد[1] الشتاء فى قيطون[2]
و قباب قد اشرجت و بيوت نُطُقُها[3] بالريحان و الزرجون
تجعل الندّ و اليلنجوج و المسك صلاء لها على الكانون
ثم فارقتها على خير ما كا ن قرين مفارقا لقرين

٢٨٦ – و قال قيس بن الملوح[1]

و عُلّقت ليلى و هى ذات ذؤابة و لم يبد للأتراب من ثديها حجم

= و فى رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لأبى دهبل ان يزيد قال لأبيه معاوية إن أبا دهبل ذكر رملة – الخ ، وصنيع جامع الحماسة البصرية يقتضى ترجيح ما ذهب اليه ابن برى و من الشواهد على أنها لأبى دهبل كونها فى ديوانه – م د .

(١) من اللسان وفى الأصل ونع : حل – م د (٢) من اللسان و الأغانى و نع ، وفى الأصل : القيطون – م د (٣) فى الأصل : نطقتها ، خطأ – م د .

٢٨٦ – ديوانه ٩ و الأغانى ٢ / ١١ و فى مجالس ثعلب ٦٠ بغير عزو .

(١) مثله فى نع – م د .

صغيرين نرعى البهم يا ليت أنّنا إلى الآن لم نكبَر و لم يكبر البهم

٢٨٧ – و قال يزيد بن الطثرية

و لا بأس بالهجر الذى ليس بالقلى إذا اشتجرت[1] عند الحبيب شواجره
ولكن مثل الموت هجران ذى الهوى حذار الأعادى و الحبيب يجاوره

٢٨٨ – و قال آخر[1]

لعمرك ما الهجران أن تبعد النوى بإلفين دهرا ثم يجتمعان
و لكنما الهجران أن تجمع النوى و يمنع منى من أرى و يرانى

٢٨٩ – و قال قائد بن المنذر القشيرى[1]

هل الوجد إلا أن قلبى لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

٢٩٠ – و قال آخر

سقى العلم الفرد الذى فى ظلاله غزالان مكحولان مؤتلفان
أرعتهما صيدا فلم أستطعهما و رميًا ففاتانى و قد قتلانى

٢٨٧ – الخالديان ٣٣٤ .
(١) من نع ، و فى الأصل : استتجرت ، خطأ – م د .
٢٨٨ – الخالديان ٣٣٤ .
(١) مثله فى نع – م د .
٢٨٩ – ٣ أبيات . الحماسة ٣/١٣٣ بلا عزو ، و الخالديان ٣٣٤ .
(١) مثله فى نع – م د .
٢٩٠ – مثله فى نع – م د .

٢٩١ – وقال عروة بن حزام

[1]و إنى لتعرونى[1] لذكراك رعدة[2] ... لهـا بين جسمى[3] و العظام دبيب

و ما هو إلّا أن أراهـا فجـاءة ... فأبهت حتى لا أكاد أُجيب

وأصدف[4] عن رأيى[5] الذى كنت أرتئى[6] ... و أنسى الذى أعددت حين تغيب[7]

و يظهر[8] قلبى عذرهـا و يعينها ... عـلىّ فما لى فى الفؤاد نصيب

و قد علمت نفسى مكان شفائهـا ... قريبـا و هل ما لا ينـال قريب

حلفت برب الراكعين لربهـم ... خشوعا و فوق الراكعين رقيب

لئن كان برد المـاء حرّان صاديا ... إلىّ حبيبـاً إنهـا لحبيب

٢٩٢ – و قال الرمّاح بن ميّادة

أبيت أمنى النفس من لاعج الهوى ... إذا كان برح الشوق يتلفها وجدا

منى إن تكن حقا تكن أحسن المنى ... و إلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

أمانىّ من سعدى عِذابا كـأنما ... سقتنا بها سعدى على ظمأ بردا

---

٢٩١ ـ الأبيات كلها فى الخزانة ١ / ٥٣٣ و ٥٣٤ و الشعراء ٣٩٥ ، و الأربعة فى المرتضى ٢/١١ = ١ / ٤٠٩ و بعضها فى الأغانى ٢٠/١٠٦ و المصرى ٤/٨٨ و معانى العسكرى ١/٨٢ و مجموعة المعانى ٢١١ والخبر و البيت الأول فى الفوات للكتبى ٢/٤٣ .
(١-١) فى المرتضى: أرانى ، تعرونى (٢) فى المرتضى: روعة (٣) فى المرتضى: جلدى.
(٤) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : وأصرف ـ م د (٥) فى المرتضى : دارى.
(٦) من المرتضى ، و فى الأصل و نع : ارتأى ، و فى رواية : عارفا (٧) فى المرتضى : و يعزب عنى علمه و يغيب (٨) فى المرتضى: يضمر.

٢٩٢ ـ الخالديان ٢٩٨ و البيتان ٢ ، ٣ فى الحماسة ٣/ ١٩٠ لرجل من بنى الحارث و بعضها فى اللسان .

ألاحبذا سعدى على فرط حبها[1] و إخلافها بعد المطال لنا وعدا[2]

٢٩٣ - و قال ابن الدمينة

خليليّ زورا بى أميمة فاجلوا بها بصرى أو غمرة عن فؤاديا
فقد طال هجرانى أميمة أبتغى رضا الناس لا ألقى من الناس راضيا

٢٩٤ - و قالت صاحبته مجيبة له

أيا حسن العينين أنت قتلتنى و يا فارس الخيلين أنت شفائيا
و رغبتى الظمء الطويل بشربة على ظمأ لم تشف منى فؤاديا

٢٩٥ - و قال بشار بن برد

يا قرّة العين إنى لا أسميكِ أكنى بأخرى أسميها و أعنيك
أخشى عليك من الجيران حاسدة أو سهم غيران يرمينى و يرميك
يا أطيب الناس ريقا غير مختبر إلا شهادة أطراف المساويك

---

(١) رواية الخالديين : بخلها (٢) فى نع : عهدا .

٢٩٣ - ديوانه ٣٧ و الخالديان ٣٣٤ .

٢٩٤ - مثله فى نع - م د .

٢٩٥ - فى ع : بشار بن برد ، وقيل هى لفروخ الطلحى ، وفى نع : وقال فروخ الطلحى وتروى لبشار بن برد ، الأبيات ١ ، ٣ - ٥ فى طبقات ابن المعتز ٦ ، و الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى القالى ١/٢٨٢ لبشار وبعضها فى الأغانى ١٣/١٢١ و الحصرى ١/٢٠٦ و الموشى ١٤٣ و المستطرف ٢/٢١١ و البيتان ٤ ، ٥ فى المحاضرات ٢/٧٠ . و الثالث فى النويرى ٢/٦٠ و فيه « ثغرا » موضع « ريقا » و التشبيهات ١٠٧ وديوان المعانى ١/٢٤١ و المعاهد ٢/١٢٠ .

منيتنا

منيتنا زورة فى النوم[1] واحدة　فاثنى و لا تجعليها بيضة الديك
يا رحمة الله[2] حلى فى منازلنا　حسبى برائحة الفردوس من فيك
إن الذى راح مغبوطا براحته　كف تمسك أو كف تعاطيك
أغراك بالبخل قلب لا يلين لنا　يا ليته مرة بالجود يغريك
قالت ملكت و لم تملك فقلت لها　ما كل مالكة تزرى بمملوك
إذا بخلت و لم تعطين من سعة　فمن يؤمل معروف الصعاليك

٢٩٦ - و قال مسلم بن جندب

طرقتك زينب و الركاب مناخة　بين المخارم و الندى يتصبب
بثنية العلمين وهنا بعد ما　خفق السماك و جاوزته[1] العقرب
فتحية و سلامة[2] لخيالها　و مع التحية و السلامة مرحب
أنى اهتديت و من هداك و دوننا　أجأ فرملة عالج فالمرقب
إن كان أهلك يمنعونك رغبة　عنى فقومى بى أضن و أرغب
أو ليس لى قرناه إن أقصيتنى　حدبوا على و فيهم مستعتب
فلئن دنوت لأدنون بعفة　و لئن نأيت فما[3] ورائى أرحب

(١) فى الأصلين «الزور» و لعله «الدهر» كما فى نع و هو ألصق، و فى المحاضرات: قد زرتنا مرة فى الدهر ـ المصحح الأول، و أقول: فى القالى «النوم» و هو الألصق و راجع الأقرب (زور) ـ م د (٢) رحمة الله: جارية كانت بالبصرة.

٢٩٦ - ابن الشجرى ١٧٧.

(١) فى نع: عارضته (٢) فى نع: كرامة (٣) من نع، و فى الأصل و الحماسة الشجرية: لما ـ م د.

يأبى و جدّك أن أكون مذمما عقل أعيش به و قــلب قُــلّب

٢٩٧ – وقال جميل بن معمر

لما دنا البين بين الحى و اقتسموا حبل النوى فهو فى أيديهم قطع
جادت بأدمعها سلمى و أعجلنى[1] وشك[2] الفراق [3]فما أبقى و ما أدع[3]
يا قلب ويحك ما سلمى بذى سلم و لا الزمان الذى قد فات مرتجع[4]
أكلما [5]بان ركب[5] لا تلائمهم ولا يالون أن يشتاق من فجعوا
علقتنى بهوى منهم فقد جعلت[6] من الفراق حصاة[7] القلب تنصدع

٢٩٨ – وقال عروة بن الورد الكنانى

سقى سلمى و أين ديار سلمى إذا كانت مجاورة السرير[1]

٢٩٧ – فى نم : و قال جميل بن معمر و منهم من ينسبها إلى نصيب ، و الأبيات فى المصون للعسكرى ١١١ والقالى ١/١٢٣ و البيتان ٤ و ٥ وردا فى العمدة ١/١٨٦ لجميل و البيت الخامس فى سمط اللآلى ٣٦٣ .
(١) فى المصون : وأعجزنى (٢) فى المصون : قرب (٣-٣) فى نم : فلا أبكى و لا أدع .
(٤) رواية القالى « عيشى » بدل « سلمى » ، وفى بعض الروايات « عيش » ، و « مر » بدل « فات » (٥ – ٥) فى القالى و العمدة : بان حى ، و المصون : مر ركب (٦) فى بعض الروايات : كربت ، قال البكرى : فى كتاب أبى على بخطه الذى قرأ فيه على أبى بكر ابن دريد : كربت (٧) حصاة القلب : موضع شدته و صلابته ، و الحصاة العقل ايضا .

٢٩٨ – خمسة دواوين العرب ٨٩ و ديوانه ٤٨ (٣٤ نشر البستانى) و الأغانى ٣/٧٥ و قيل هى للنمر بن تولب و هى ليست من مرويات ابن السكيت ، و البيت الأخير ليس فى نم .
(١) فى نم : السدير و السرير موضع فى بلاد بنى كنانة .

و قالوا ما تشاء فقلت ألهو ... إلى الإصباح آثــر ذى أثير
بآنسة الحديث رضاب فيهـا ... بعيــد النوم كالعنب العصير
سقونى النسء[٢] ثم تكنفونى ... عداة الله من كذب و زور
فيا للناس كيف خلبت نفسى ... على شىء و يكرهـه ضميرى[٣]

٢٩٩ – و قال كثير عزة[١]

أقول لماء العين أمعن لعله ... بما لا يرى من غائب الوجد يشهد
فــلم أدر أن العين قبل فراقها ... غداة الشبا[٢] من لاعج الشوق تجمد
و لم أر مثل العين ضنت بمائهـا ... علىّ ولا مثلى على الدمـع يحسد[٣]

٣٠٠ – و قال أبو هفان المهزمى[١]

لما ثنت جيد الغزال و أعرضت ... أراك الهوى فى لحظها لحظ عاتب

(٢) فى المرتضى : الخمر (٣) البيت ليس فى نع .
٢٩٩ – ديوانه ١١٨ والبيتان ١ و ٣ فى الشعراء ٣٢٦ (٤٩٢) و الثالث فى معجم البلدان ٦/ ٤١٣ .
(١) مثله فى نع – م د (٢) كذا، و لعله : السبا – م د (٣) زاد فى البلدان (فيف) قبل هذا البيت بيتين و هما :
فاجمعن هينـا عاجـلا و تركتنى ... بفيفـا خريم واقفـا أتلدد
و بين التراق و اللهـاة حـرارة ... مكان الشجى ما تطمئن فتبرد – م د.
٣٠٠ – (١) ترجم له الزركلى فى اعلامه ٤/١٨٨ وسماه عبد الله بن احمد بن حرب العبدى و ذكر مراجعه، وفى نع زيادة مقطوعة هنا و هى : و قال آخر :
ألا إن لى نفسين نفس تقول لى ... تمتـع بليلى ما بدا لك لينها
ونفس تقول استبق ودك واتئد ... و نفسك لا تطرح [لها ما يشينها] =

فلم أدر ما العتبى و لا كنت مذنبا سوى أننى مستشعر ثوب تائب
و ما لحظتك العين منى بنظرة فتقلع إلا عن دموع سواكب
و إنى لأستدعى بك الحزن و البكا إذا غاض دمعى عند بعض المصائب

٣٠١ – وقال آخر و تروى لذى الرّمة[١]

وقفت علــى ربـع لمية ناقتى فما زلت أبكى عنده و أخاطبه
و أسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمنى أحجاره و مـــلاعبه
و قد حلفت بالله مية ما الذى أقول لهـا لا الذى أنا كاذبه
إذًا فرمانى الله من حيث لا أرى و لا زال فى دارى عدو أجانبه
إذا راجعتك القول مية أو بدا لك الوجه منها أونضى الدرع سالبه
فيا لك من خد أسيل و منطق رخيم و من خلق تعلل جادبه

٣٠٢ – و قال مزاحم العقيلى[١]

أفى كل يوم أنت من غربة النوى إلى الشم من أعلام ميلاء ناظر
بعمشاء من طول البكاء كأنما بهـا خزر أو طرفهـا متخازر
تمنى المنى حتى إذا نالت المنى بدا واكف من دمعها متبادر

= ما بين الحاجزين كان موضعه بياضا فكملناه بالظن و التخمين نظرا للسياق – م د.

٣٠١ – ديوان ذى الرمة رقم ٥ .
(١) فى نع : و قال ذو الرمة – فقط وعدد أبياتها فى الديوان ٦٩ – م د .

٣٠٢ – مجموع شعر مزاحم العقيلى نشر الأستاذ سالم كرنكو رقم ١٢ ، و النوادر لأبى زيد ٢١٣ .
(١) مثله فى نع – م د .

و قال

٣٠٣ – وقال الأحوص[1]

يا بيت عاتكة[2] التى أتعزل حذر العدى و به الفؤاد موكّل
هل عيشنا بك فى زمانك راجع فلقد تفاحش بعدك المتعلل
إنى لأمنحك الصدود و إننى قسما إليك مع الصدود لأميل
و أصد عنك و ما الصدود لبغضة إلا مخافة كاشح لا يعقل
إن الشباب و عيشنا العذب الذى كنا به زمنا نسر و نجذل
ولّت بشاشته و أصبح ذكره شجنا يعل به الفؤاد و ينهل

٣٠٤ – وقال أبو ذؤيب الهذلى[1]

يا بيت دهماء الذى أتجنب ذهب الزمان و حبها لا يذهب

٣٠٣ – الأبيات من قصيدة له يمدح فيها عمر بن عبد العزيز وهى فى الخزانة ١/٢٤٨ و الأغانى ١٨ / ١٩٦ والأولان فى اللآلى ٢٠٩ و الأول و الثالث فى المستطرف ٢١٧/١ و المحاسن و المساوى ١/١٦٦ والمرتضى ١/٩٤ و الأول فقط فى الأدباء ٣/١٧٧ ومعجم ما استعجم ١٢٠ .

(١) و عدد أبياتها فى الأغانى ٤٤ بيتا . و قد سبقت ترجمته موجزة ١/١٢٧ وهو جدير بأكثر من ذلك – م د (٢) و هى عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية – المصحح الأول . وأقول فى الخزانة ١ / ٣٤٩ و ٣٥٣ الطبعة الجديدة وعاتكة هى بنت يزيد بن معاوية زوجة عبد الملك بن مروان – م د .

٣٠٤ – ٨ أبيات . ديوانه رقم ٢٦ ولم يعرف هذه القصيدة أبو سعيد الأصمعى وقيل هى لرجل من خزاعة وقيل لابن أبى دباكل كما فى شرح السكرى و انظرها فى ديوان الهذليين ١/ ٦٣ .

(١) فى نخ : اسلامى – م د .

٣٠٥ - وقال ذو الرّمة غيلان[١]

ألا يا اسلمى يا دارمىّ على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

٣٠٦ - وقال الشنفرى الأزدى جاهلى[١]

أميمة لا يخزى نثاها جليسها إذا ذكر النسوان عفت وجلت

٣٠٧ - وقال ذو الرّمة غيلان[١]

أمنزلتى مى سلام عليكما هل الأزمن اللاتى مضين رواجع

٣٠٨ - وقال الحارث بن خالد بن العاصى المخزومى

أظلم[١] إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

---

٣٠٥ - ٩ ابيات. ديوانه ٢٩ .

(١) عدد أبيات القصيدة فى ديوانه ٦٠ بيتا - م د .

٣٠٦ - ٣ أبيات . من كلمة مفضلية ٢٠٢ .

(١) مثله فى نع - م د .

٣٠٧ - ٩ ابيات . ديوانه رقم ٤٥ .

(١) عدد أبياتها فى الديوان ٤٤ بيتا - م د .

٣٠٨ - الأبيات فى الأغانى ٩/٢٢٦ والعينى ٣/٥٠٢ والخفاجى ١٠٨ والثلاثة فى السيوطى ٣٠١ والأولان فى اللسان ١/٥٣٦ للحارث بن خالد المخزومى وقال ابن برى هذا البيت ليس للعرجى كما ظنه الحريرى فقال فى درة الغواص هو للعرجى والأول فى الخزانة ١/٢١٨ وابن عساكر ٣/٤٣٩ . وفى درة الغواص ١٠٨ منسوبا للعرجى والمقطوعة لم ترد فى الديوان .

(١) فى اللسان « أسليم » وصوابه «أظليم» وظليم : ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى أظلوم ، وظليم: هى أم عمران ، زوجة عبدالله بن مطيع =

أقصيته و أراد[1] وصلكم فليهنه إذ جاءه السلم[2]
لقاء ممكور[4] خلخلها عجزاء[5] ليس لعظمها حجم
[و كأن غالية تباشرها تحت الثياب إذا صغا النجم[6]]

٣٠٩ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

دعوت إله العرش مولى محمد ليجمع شعبا أو يقرّب نائيا

٣١٠ – و قال الفرزدق[1]

ألم تر أنى يوم جوّ سويقة بكيت فنادتنى هنيدة ما ليا

٣١١ – و قال قيس بن الملوح و فيها أبيات تنسب إلى
قيس بن ذريح و إلى جميل بن معمر العذرى

و خبرتمانى أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا

= وكان الحارث بن خالد المخزومى ينسب بها ولما مات زوجها تزوجها (٢) فى السيوطى: اقصدته وأردت، و فى اللسان : أقصدته و أراد سلمكم (٣) فى الأغانى : إذ جاءك ، وفى اللسان : إذ جاءكم فلينفع السلم (٤) مثله فى السيوطى ، و فى الأغانى « مملوء » . (٥) فى السيوطى : بجراء ، والعجزاء : السمينة (٦) من نع ، والغالية : ضرب من الطيب ، وصغا النجم : مال للغروب .

٣٠٩ - ديوانه ٦٠١ .
(١) مثله فى نع - م د .
٣١٠ - ديوانه (صاوى) ٨٩٥ و هى أول قصيدة هجا بها جريرا .
(١) مثله فى نع - م د .
٣١١ - الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ فى الأغانى ٢ / ١٠ و ٨ / ١٢٥ لجميل والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ فى ديوان مجنون ٧ ، ٦١٠ ، ٩٥ و البيت ٩ فى الزهرة ٣٠٣ له و البيت ٣ =

فهذى شهور الصيف عنا قد انقضت ... فما للنـــوى ترمى بليلى المراميـا
أعد الليـالى و الشهور ولا أرى ... غرامى بسـكم يزداد إلا تماديـا
فيا جبلىْ نعمان إن آنـــ بعدهم ... فإنى سأكسوك الدموع الجواريـا
فلو كان[١] واش باليمامـــة داره ... و دارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا
فإن تمنعوا ليلى و حسن حديثهـا ... فلن تمنعوا منى البكا و القوافيـا
فهـــلا منعتم إذ منعتم حديثهـا ... خيالا يوافينى على النأى شافيـا
[يقولون ليلى أهل بيت عداوة ... بنفسى ليلى من عدو و ما ليا - [٢]]
و أنت التى ما من صديق ولا عدى ... يرى نضـــو ما أبقيت إلا رثى ليـا
ألا أيها الركب اليمانون عرّجوا ... علينا فقـــد أمسى هواى يمانيـا
أسايلكم هل سال نعمـان بعدنا ... و حب إلينا بطن نعمـان واديا
خليلىّ لا و الله لا أملك البـــكا ... إذا علـم من أرض ليلى بدا ليـا
كأن لم يكن بين إذا كان بعـــده ... تلاق و لـكن لا إخال التلاقيـا
لقد كنت أعلو حب ليلى فلم يزل ... بى النقض و الإبرام حتى علانيا[٣]

= فى السيوطى و البيت ١٣ فى الزهرة ٢٠٨ لجميل ، و البيت ٥ فى كتاب سيبويه .
(١) أقول ومثله فى نع و لم يشر المصحح الأول إلى صفحة سيبويه كعادته و قد راجعنا شواهد الكتاب لعبد المنعم خفاجى بذيل فصيح ثعلب فلم نجد فيه فلعله ذكره السيرافى شارح شواهد الكتاب فلم يقع عليه نظرنـا وأنت خبير بأنه لا إشكال فى البيت على حسب رواية جامع الحماسة من حيث القواعد النحوية و إنما يأتى الإشكال فيه إذا روى «فلو أن» كما قيل ، بدل « كان » على مقتضى القواعد العربية فى الاسم المنقوص - م د (٢) زيد هذا البيت من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د .

و قال

٣١٢ – وقال بعض بنى فزارة

وعود قليل الذنب عاودت ضربه ... إذا هاج شوقى من معاهدها ذكر
وقلت له ذلفاه ويحك سيبت[1] ... لك الضرب فاصبر إن عادتك الصبر
وأعرض حتى يحسب الناس أنما ... بى الهجر لا والله ما بى لك الهجر
ولكن أروض النفس أنظر هل لها ... إذا فارقت يوما أحبتها صبر

٣١٣ – وقال زهير بن جناب

إذا ما شئت أن تسلو[1] حبيبا ... فأكثر دونه عدد الليالى
فما سلى حبيبك مثل نأى ... ولا أبلى[2] جديدك كابتذال

٣١٤ – جوابه ولكن ما عرف لمن

لقد أكثرت فى عدد الليالى ... وخلت بأننى أنسى الحبيبا

٣١٢ – البيتان الأخيران فى سمط اللآلى ٩٠٥ وأنشدهما الأصمعى لغلام من بنى فزارة كما قال الحصرى ٤ / ١١٨ والمرتضى ٢ / ٩٢ والعسكرى فى معانيه ١ / ٢٧٤ .
(١) كذا فى الأصل و نع ، ولعله : سببت – م د .
٣١٣ – هو زهير بن جناب بن هبل أحد بنى عبد الله بن كنانة الكلبى ، وترجمته فى المعمرين ٢٤ والأغانى ٢١/٩٣ والشعراء ٣٣٩ . وابن عساكر ٥ / ٣٨٧ والمؤتلف رقم ٥٠٤ وانظر شعراء النصرانية ١ / ٢٠٥ والبيتان فى ابن عساكر ٥ / ٣٩١ والمرتضى ١ / ١٧٦ والمؤتلف رقم ٥٠٤ والمحاضرات ٣ / ٣٩ .
(١) فى ع والمؤتلف والمرتضى وابن عساكر : تسلى ، وهو الصواب إذ لا اعتراض عليه بخلاف ما فى الأصل و نع – م د (٢) فى ع والمؤتلف : بلّى ، والصواب «أبلى» إن شاء الله ، اقول وهو كذلك فى ابن عساكر و نع – م د .
٣١٤ – القطعة ليست فى نع .

فلم تفد النوى غير اشتياق رأيت للفطنـه معنى عجيبا

٣١٥ - وقال إبراهيم بن العباس الصولى[1]

لا يمنعنّك خفض العيش فى دعة نزوع نفس إلى أهل و أوطان
تلق بكل بلاد إن حللت بها أهلا بأهل و جيرانا بجيران

٣١٦ - وقال أبو ذؤيب الهذلى[1]

جمالك أيها القلب القريح ستلقى من تحبّ فتستريح

٣١٧ - وقال أيضا[1]

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها فقلت بلى لو لا ينازعنى شغلى

٣١٨ - وقال مسلم بن الوليد

مريضة أثناء التهادى كأنما[1] تخاف على أحشائها أن تقطعا

٣١٥ - ديوانه صنعة الصولى رقم ٨٦ وفى الحماسة ١٣٧ (بُنّ) ١ / ١٤٧ بغير عزو وفى الوفيات ١ / ١٠ لمسلم بن الوليد ولم أجد البيتين فى ديوانه صنع الطبيخى .
(١) مثله فى نع - م د .
٣١٦ - ٩ ابيات. ديوان الهذليين ١ / ٦٨ طبعة الدار .
(١) عدد أبياتها فى الديوان ٩ - م د .
٣١٧ - ٥ ابيات. ديوان الهذليين ١ / ٣٤ طبعة الدار .
(١) عدد أبياتها فى الديوان ٣١ - م د .
٣١٨ - الخالديان ١٢٢ والأولان فى الحماسة ٣/١٣٩ والحيوان ٤/٢٠٩ ومجموعة المعانى ٢٠٩ بغير عزو وفى المحاضرات للراغب ٢ / ١٣٩ لرجل من بنى سعيد وقد ورد البيتان ٣ و ٤ فى الحماسة ٣/ ١٤٠ غير منسوبين .
(١) مثله فى الحيوان ، وفى الحماسة : مريضات أوبات التهادى كأنها .

تسيب انسياب الأيم أخصره الندى فرفع من أعطافه ما ترفعا
تأملتها مغترة فكأنما رأيت بها من سنة البدر مطلعا
إذا ما ملأت العين منها ملأتها من الدمع حتى أزف[٢] الدمع أجمعا

٣١٩ – وقال آخر

فقمن بطيئا مشيهن تأودا على قضب قد ضاق منه[١] خلاخله
كما هزت المران ريح فحركت أعالي منه و ارجحنت أسافله

٣٢٠ – وقال ابو نواس بن هانئ الحكمي[١]

بانوا و فيهم شموس دجن تنعل أقدامها القرون
تعوم أعجازهن عوما و تنثني فوقها المتون

٣٢١ – وقال جابر بن ثعلبة الطائي [١]وقيل الجرمي[١]

و مستخبر عن سر ريا رددته بعمياء من ريا بغير يقين

(٢) من الحماسة ، وفي الأصل ونع : تنزف – م د .
٣١٩ – الخالديان ١٢٢ و البيتان لعروة بن أذينة كما في النويري ٢/١٠١ .
(١) من نع ، وفي الأصل : عنها – م د .
٣٢٠ – ديوانه ٣٩٥ (مصر ١٨٩٨ م) .
(١) مثله في نع – م د .
٣٢١ – هو الجرمي ومن طيئ و البيتان في الحماسة ٣/١٣٤ .
(١–١) سقط من نع ، و في حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ١٢٧٠ : جابر بن ثعلب الجرمي ، وعلق عليه شارحه بما نصه : كذا في النسختين وهو المطابق لما مضى في ٣٠٤ وعند التبريزي « جابر بن الثعلب الجرمي ، من طيئ » و يقال أيضا « ابن ثعلبة » انظر حواشي ٢١٥ – م د .

يقولون خبرنا فأنت أمينها   و ما أنا إن خبرتهم بأمين

٣٢٢ - و قال آخر

رعاك ضمان الله يا أم مالك   و لله أن يشفيك أغنى و أوسع
يذكرنيك الخير و الشر و الذى   أخاف و أرجو و الذى أتوقع[1]

٣٢٣ - و قال امرؤ القيس[1]

تقول و قد جردتها عن ثيابها   كما رعت مكحول المدامع أتلعا

٣٢٤ - و قال الراعى بن حصين بن معاوية بن جندل[1]

صلّى على عزّة الرحمن و ابنتها   ليلى و صلى على جاراتها الأخر
هن الحرائر لا ربات أحمرة[2]   سود المحاجر[3] لا يقرأن بالسور

٣٢٢ - الحماسة ٣/١٠٢ هو أعرابى من هذيل كما فى الحيوان ٧/١٤٨ .
(١) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : أتوسع ، خطأ - م د .
٣٢٣ - ٥ ابيات . العقد الثمين ١٣٩ .
(١) مثله فى نع - م د .
٣٢٤ - هى من قصيدة طويلة تزيد على خمسين و البيت الأول وقع فى قطعتين مختلفتين إحداهما للراعى و الثانية للقتال الكلابى و الأبيات فى الخزانة ٣/٣٦٧ و السيوطى ١١٦ و البيت الثانى فى كتاب سيبويه .
(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميرى ابو جندل ، و راجع أعلام الزركلى ٤/٣٤٠ و المقطوعة فى البلدان للقتال الكلابى (لحلين) ٥ ابيات و بينها و بين ما هنا اختلاف ، و مطلعها :
عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا   إنى كبرت و أنت اليوم ذا نظر   - م د
(٢) من ع و البلدان، و فى الأصل: أحمرة - م د (٣) من البلدان، و فى الأصل و نع :=

لا تعم

لا تعم أعين أصحاب أقول لهم بالأنبط الفرد لما بذهم بصرى
هل تؤنسون بأعلى جاسم ظعنا وركن حلين¹ و استقبلن ذا بقر
أتبعت آثارهم عينا معاودة سبق العيون إذا استكرهن بالنظر

٣٢٥ - وقالت ريا المقيلية

جعلت لسانى الريح إن هب حكمه غداة اللوى حين استقام هبوبها
وللشمس إن غابت و لم يدر كاشح بأن سليمى قد أتاها حبيبها

٣٢٦ - وقال بخيس بن منيع من بنى بكر¹

خليلىّ إنى اليوم شاك إليكما² و هل تنفع الشكوى إلى من يزيدها
تفرق آلاف و جرية عبرة³ أظل بأطراف البنان أذودها

= المعاجز - م د (٤) من البلدان ، و وقع فى الأصل : حلبن ، و فى نع : خلين ، خطأ - م د .

٣٢٥ - مثله فى نع، و قد وجدنا محل التخريج خاليا عن التنبيه على هذه الشاعرة و قد بحثنا عنها فلم نجدها غير أنا وجدنا (ريا السلميه) فى اعلام الزركلى ٣/ ٥١ فلعلها تحرفت الى ما ترى - م د .

٣٢٦ - البيتان فى البيان ١ /٣٨١ لرجل من بنى يربوع، و فى الخالديين : لابن الدمينة ١٨٤ (نسخة الميمنى) والمختار من شعر ابن الدمينة ٣ للخالديين بتحقيق مختار الدين أحمد، و الأبيات فى البلدان (حلوان) له و انظرها فى ديوانه . ه بتحقيق الأستاذ النفاخ .

(١) لم نجد بخيس المذكور المصرح به فى الأصل و نع - م د (٢) فى الخالديين و البيان و المختار : إلى الله أشكو ثم أشكو إليكما (٣) فى البيان : حرارات حب فى الفؤاد و عبرة ، و فى الخالديين و المختار : حزازات حزن فى فؤاد و عبرة .

٣٢٧ - و قال مطيع بن إياس الليثي و يكنى أبا سلمى

أسعداني يا نخلتي حلوان و ارثيا لي من ريب هذا الزمان
و اعلما إن بقيتما أن نحسا سوف يأتيكما فتفترقان
و لعمري لو ذقتما ألم الفر قة أبكاكما الذي أبكاني
كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق الأحباب و الخلان
فجعتني الأيام أغبط ما كنت بصدع للبين غير مدان

٣٢٨ - و قال حميد بن ثور الهلالي

أقول لعبد الله بيني و بينه لك الخير خبرني و أنت صديق
تراني إن عللت نفسي بسرحة من السرح مسدودا علي طريق
سقى السرحة المحلال بالأجرع الذي به السرح دجن دائم و بروق
فيا طيب رياها و يا برد ظلها إذا حان من شمس النهار وديق
حمى ظلها شكس الخليقة خائفا عليها عرام[1] الطارقين شفيق
أبى[2] الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه[3] تروق
فلا الظل منها بالضحى تستطيعه[4] و لا الفيء منها بالعشي تذوق[5]

٣٢٧ - الأولان في المرزباني ٤٨٠ و الأغاني ١٢ / ٧٥ و ١٠٢ .
٣٢٨ - الشعراء ٢٣٣ و البلدان ١ / ٩٣ و بعضها في الجواليقي ٣٨١ .
(١) من نع ، و في الأصل : عزام ، خطأ - م د (٢) من اللسان (سرح) ، و في الأصل : لي ، خطأ ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان (سرح) ، و وقع في الأصل : العضاة ، خطأ - م د (٤) من اللسان (فيء) ، و وقع في الأصل و نع : نستطيعه ، خطأ - م د (٥) من اللسان (فيء) ، و وقع في الأصل و نع : تذوق ، خطأ - و نص اللسان : و قال حميد بن ثور يصف سرحة و كنى بها =

٣٢٩ - وقال جميل بن معمر العذري ومنهم من نسبها إلى قيس بن الملوّح[1]

عرضت على قلبي الفراق فقال لى مَن الآن فأيس لا أغرُّك من صبري
إذا بان من تهوى وأصبح نائيا فلا شيء أجدى من حلولك فى القبر
وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى فهيّج أحزان الفؤاد ولم يدر
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما أطار بليلى طائرا كان فى صدرى

٣٣٠ - وقال الكميت بن معروف[1]

هلا سألت منازلا بالأبرق درست وكيف سؤال من لم ينطق

= عن امرأة وأورد البيت وهو :
ملا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق - م د.

٣٢٩ - الأبيات فى ديوان مجنون ٤ وفى الأغانى ٢/٢٢ ورأيت هذا البيت فى ديوان الصولى رقم ٥٩ :
وناجيت نفسى بالفراق أروضها فقلت رويدا لا أغرك من صبرى
(١) مثله فى نع - م د .

٣٣٠ - الأبيات ثابتة فى المرتضى (نسخة مكتبة فيض الله باستانبول كتبت فى سنة ٥٨٦ ﻫ) انظر المرتضى ١/٥٩ حاشية (٤) نشر أبى الفضل .
(١) ترجم له الزركلى فى أعلامه ٦/٦٣ وكذلك الجمحى فى الطبقة العاشرة ٥٩١ وقالا الكميت ثلاثة أشعرهم قريحة بن معروف هذا ولم نعثر على هذه المقطوعة وقد عثر عليها المصحح الأول كما تقدم آنفا فياليته إذ عثر عليها قابل لأصول الثلاثة بها فكفى القارئ العنا ، ولكنه لم يفعل وأنت ترى الاختلاف ظاهرا فما سهل علينا منه ترجيحه رجحناه وما تعمى علينا تركناه - م د .

لعبت به ريحان ريح عجاجة بالسافيات من التراب المعنّق
[2] والهيف هائجة لها يتنابها[3] طفل العشى بذى مآتم يشرق[4]
تصل اللقاح إلى النتاج مربّة بخفوق كوكبها وإن لم يخفق
قد كنت قبل تتوق من هجرانها فاليوم[5] إذ شحط المزار بها تق[6]
والحب فيه مرارة وحلاوة[7] سايل بذلك من تطعّم أو ذق
ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها فيما مضى أحد إذا لم يعشق

٣٣١ – وقال مزاحم بن الحارث بن الأعلم العقيلى إسلامى[1]

وقالوا تعرّفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف
فوجدى بها وجد المضل بعيره بمكة لم تعطف عليه العواطف
فما عنب جون بأعلى تبالة حصيد أمالته الأكف القواطف
بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكننى بالطير والناس عارف
وما برح الواشون حتى ارتموا بنا وحتى قلوب عن قلوب صوادف

(٢) فى نع :

والهيف رائحة لها يتناجها طفل العشى بذى حنايم يشرق

(٣) كذا فى الأصل، وفى نع : يتناجها، ولعله الصواب بدليل البيت الذى بعده – م د (٤) لعله : مشرق، وما قبله غير ظاهر – م د (٥) من نع، وهو الصواب، وفى الأصل : فى اليوم – م د (٦) فى نع : به تق (٧) فى نع: حلاوة ومرارة، ورواية المرتضى: حرارة ومرارة .

٣٣١ – مجموع شعر مزاحم العقيلى رقم ١٥ ، وفرحة الأديب رقم ٩٦ والأولان فى كتاب سيبويه ١ / ٣٦ ، ٧٣ و ١٨٤ .

(١) مثله فى نع – م د .

وقال

٣٣٢ – وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي [1]

وجون عليه الجص فيه مريضة تطلّع فيه النفس والموت حاضره

٣٣٣ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى [1]

سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام

٣٣٤ – وقال المرقش الأكبر [1]

قل لأسماء أنجزي الميعادا وانظري إن تزودي منك زادا
أينما كنت أو حللت بأرض أو بلاد أحببت تلك البلادا
إن تكوني تركت ربعك بالشا م وجاورت حميرا أو مرادا
فارتجي أن أكون منك قريبا واسألي الصادرين والورّادا
وإذا ما رأيت ركبا مخبين يقودون مقربات جيادا
فهم صحبتي على أظهر الميس يزجون أينقا أفرادا

---

٣٣٢ - ١٥ بيتا. ديوانه (بوشر) ٩٩.

(١) مثله في نع - م د.

٣٣٣ - ٥ ابيات. ديوانه (مصر) ٢ / ٢٤.

(١) عدد أبيات القصيدة في ديوانه ٣١ بيتا ٢ / ١٢٤ الطبعة الأولى بمصر ومطلعها فيه كما في الأصل، وفي نع مطلعها:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الأيام - م د.

٣٣٤ - بآخر المفضليات ١١١.

(١) ترجم له الزركلي في اعلامه ٥ / ٢٢٥ والمرزباني ٢١٠ وسماه عوف بن سعد وقيل عمرو بن سعد وستأتي تسمية جامع الحماسة له بعمرو في باب الأضياف رقم ٣٠ - م د.

و إذا ما سمعت من نحو أرض   بمحب قد مات أو قيل كادا
فاعلمى علم غير شك بأنى   ذاك و أبكى لمقصد لن يقادا[٢]

٣٣٥ – و قال خالد بن يزيد بن معاوية[١]

أ ليس يزيد السير فى كل ليلة   و فى كل يوم من أحبتنا قربا
أحن إلى بيت الزبير و قد علت   بنا العيس خرقا من تهامة أو نقبا
إذا لم تبلغنى إليكم ركائبى   فلا وردت ماء و لا رعت العشبا
تجول خلاخيل النساء و لا أرى   لرملة[٢] خلخالا يجول و لا قلبا
أقلوا على اللوم فيها لأننى   تخيرتها منهم زبيرية قلبا[٣]
احب بنى العوّام من أجل حبها   و من أجلها أحببت أخوالها كلبا
فإن تسلمى نسلم و إن تتنصرى   يشد رجال بين أعينهم صلبا

(٢) من نع ، و فى الأصل : يقادا ـ م د .
٣٣٥ ـ الأدباء ٤/١٦٨ و بعضها فى الأغانى ١٦/٨٤ و ٨٦ و مختار شعر بشار ١٥١ ، و الكامل ١٩٠ و الحصرى ٢/٩٤ و فى الأدباء ٥/١٧٨ و ٦/١١٦ لفاطمة بنت الأقرع و فى الغيث المسجم ١/٢٢٩ لأبى القاسم المطرز و الرابع فى كتاب التشبيهات ١١٤ و مجالس ثعلب ٤٤٥ و روايته لعزة ـ الميمنى ، و البيت الثالث مقحم هنا و إنما هو للطرز الشاعر من كلمة ترى خبرها فى اخبار المرتضى من معجم الأدباء ٥/١٧٨ و غيره .
(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه ٢/٣٤٢ و أطراه كثيرا و ذكر مراجعه الكثيرة و الأغانى و ساق هذه المقطوعة و أورد بدل البيت الثالث الذى عزاه الصفدى فى الغيث المسجم ١/٢٢٩ لابن المطرزى هذا البيت و هو :
و إن نزلت ماء و إن كان قبلها   مليحا وجدنا ماءه باردا عذبا ـ م د
(٢) هى رملة بنت الزبير زوجة خالد بن يزيد (٣) من نع ، و فى الأصل : القلبا ، خطأ ـ م د .

٣٣٦ - وقال عامر بن مالك الفزارى وتروى للعرجى[1]

تشرّب قلبي[2] حبها ومشى به   تمشّى حميا الكأس فى جسم شارب
ودبّ هواها فى عظامى فشفّها[3]   كما دب فى الملسوع[4] سم العقارب

٣٣٧ - وقال عمرو بن ضبيمة الرقاشى[1]

تضيق جفون العين عن عبراتها   فتسفحها بعد التجلّد والصبر

٣٣٨ - وقال آخر

باتت رقودا وسار الركب مدّلجا   وما الأوانس فى فكر لسارينا
كأن ريقتها مسك على ضرب   شيبت بأصهب من بيع الشآمينا
يا رب لا تسلبنى حبها أبدا   ويرحم الله عبدا قال آمينا

---

٣٣٦ - هما فى ديوان العرجى ١٤٦ (بغداد ١٩٥٦).
(١) مثله فى نع - م د (٢) رواية الديوان: وأشرب جلدى.
(٣) فى الديوان: يدب هواها فى عظامى وحبها (٤) فى الديوان: للملدوغ.
٣٣٧ - ٣ ابيات. الأول فى المرزبانى ٢٢٦ والأخيران فى مجموعة المعانى ٢٠٥، ثم رأيتها فى الحماسة ٣/١٨٧، والبيت الثالث ينسب لمجنون.
(١) مثله فى نع - م د.
٣٣٨ - مثله فى نع بلا عزو، والأبيات مشهورة خصوصا البيت الثالث والظاهر أنها لأحد المشهورين بالعشق كمجنون ليلى وجميل بن معمر العذرى صاحب بثينة - م د.

٣٣٩ — وقال جرير بن الخطفى [1]

يا أخت ناجية السلام عليكم　　قبل الرحيل وقبل لوم العُـذّل

٣٤٠ — وقال ذو الرمة غيلان [1]

أما والذى حجّ الملبّون بيتـه　　شلالا ومولى كل باق وهالك

٣٤١ — وقال الشماخ معقل بن ضرار الذبيانى [1]

ألا مَن لقلب قـد أشتّ بلبـه　　دواعى الهوى من حرة اللون عوهج

صبا صبوة من ذى بحار فجاوزت　　إلى آل ليـلىٰ بطن غول فنعج

وقد ينتهى الشوق النزيع ويرعوى　　فؤاد الفتى بالحلم بعـد التموج

يمـج بمسواك الأراك بنانهـا　　رضاب الندى عن اقحوان مفلج

تخامص من برد الوشاح إذا مشت　　تخامص حافى [2] الخيل فى الأمعز [3] الوجى

---

٣٣٩ — ٤ ابيات . ديوانه ٤٤٣ .

(١) مثله فى نم ، والقصيدة طويلة فى ديوانه ومطلعها :

لمن الديار كـأنها لم تحلل　　بين الكناس وبين طلح الأعزل — م د .

٣٤٠ — ٤ أبيات . ديوانه رقم ٥٥ .

(١) عدد أبيات القصيدة فى الديوان ٦١ بيتا — م د .

٣٤١ — ديوانه ١٤ ، ما وجدتها فى ديوانه .

(١) سبقت ترجمته موجزة فى ١/١٢١ و ١٩٦ — م د (٢) من نم ، وفى الأصل : جافى ، خطأ — م د (٣) من نم ، وفى الأصل : الأمعر ، خطأ — م د .

٣٤٢ – وقال قيس بن الملوح وفيها أبيات تروى لجميل

وبالجزع من أعلى الثنية[1] منزل رحيب الفضا صدرى به متضايق
وإن مرورى لا أكلم أهله أمر من الموت الذى أنا ذائق
وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا إننى لكِ عاشق
أجل صدق الواشون أنت حبيبة إلىّ وإن لم تصف منك الخلائق
يضم علىّ الليل أطراف حبها كما ضم أطراف القميص البنائق
كأن على أنيابها الخمر شابها بماء الندى من آخر الليل غابق
وما ذقته إلا بعينى تفرسا كما شيم فى أعلى السحابة بارق

٣٤٣ – وقال مرة بن عبد الله النهدى وتروى للعوام بن عقبة العجلانى[1]

أإن سجعت يوما بواد حمامة دعت ساق حرّ ماء عينيك دافق[2]

---

٣٤٢ – والبيتان ٦ و ٧ فى مختار شعر بشار ٢٨٨ بغير عزو وفى الأغانى ٢/٢٩ (بيروت – ١٩٥٥) لمجنون بنى عامر وقال الأصفهانى: ومن الناس من يروى هذه الأبيات لنصيب ولكن هكذا روى فى الخبر وهما فى الخزانة ٢/٥٠٩ للمجنون عن شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصرى والبيتان ٣ و ٤ فى الصناعتين ٣١ وتزيين الأسواق ١٩٣ وفى الحماسة ٣/١٧٨ لجميل بن معمر.

(١) فى نع: الكتيبة.

٣٤٣ – الأربعة فى القالى ١/ ١٣١ للعوام بن عقبة بن كعب والأبيات ١ ، ٢ و ٤ فى ابن الشجرى ١٧٢ للصمة القشيرى ، وفى نوادر اليزيدى بلا عزو ، والأبيات تنسب للمجنون أيضا وهى موجودة فى ديوانه ٤٣ .

(١) مثله فى نع – م د (٢) فى الأصل «أأنت» والتصحيح من القالى وابن الشجرى ، وروايتها:

أأن هجعت فى بطن واد حمامة تجاوب أخرى ماء عينيك دافق

وفى القالى «غاسق» بدل «دافق» .

كأنك لم تسمع بكاء حمامة بشجو ولم يحزنك إلف مفارق
ولم تر مفجوعا بشيء يحبه سواك ولم يعشق كعشقك عاشق
بلى فأفق عن ذكر ليلى فإنما أخو الصبر من كف الهوى وهو تائق

٣٤٤ – وقال الفرزدق همام بن غالب[١]

إن الملامة مثل ما بكرت به من تحت ليلتها عليك نوار
[٢]قالت و[٢]كيف يميل مثلك للصبا وعليك من سمة[٣] الحليم وقار[٤]
والشيب ينهض فى الشباب[٥] كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

٣٤٥ – وقال الأخطل غياث بن غوث التغلبى[١]

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
وتغوّلت لتروعنا جنية والغانيات يرينك الأهوالا

٣٤٦ – وقال فائد[١] بن الأقرم وتروى لعمر بن أبى ربيعة

أعُلّ ما ماء الفرات وطيبه منى على ظمأ وبرد شراب

٣٤٤ – ديوانه ١ / ٤٦٧ (نشر الصاوى) والبيت الثالث فى الجمحى ٨٥ والأغانى ١٩ / ١٦ والشعراء ٩ واللآلى ٧١١ والتشبيهات ٢١٩ والأخيران فى البحترى ١٨٣ والمستطرف .
(١) مثله فى نخ – م د (٢–٢) فى الديوان : وتقول (٣) فى البحترى «عظة» وفى المستطرف : من عظم المشيب (٤) فى الديوان «عذار» (٥) فى الديوان «السواد» .
٣٤٥ – ٦ ابيات . ديوانه ٤١ .
(١) مثله فى نخ – م د .
٣٤٦ – القالى ١ / ٣٠ و ٢ / ٢٤ لابن أبى ربيعة ، وأفاد أستاذنا الميمنى بطرة سمط =

بألذ منكِ وإن نأيت وقلما يرعى النساء أمانــة الغُيّـاب

٣٤٧ - وقال قيس بن ذريح [١]

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجاً فى الحلق حين تبين

٣٤٨ - وقال مروان بن حفصة

إن الغـــوانى طال ما قتّلننـا بعيونهن ولا يدين قتيـــلا
من كل آنسة كأن حجالها ضمن أحور فى الكناس كحيلا
أودين عروة والمرقش قبله كل أصيب وما أطاق ذهولا
ولقد تركن أبا ذؤيب هائمـا ولقـــد تبلن كثيّرا وجميلا
وتركن لابن أبى ربيعة منطقا فيهن أصبح سائرا محمولا
إلا أكن ممن قتلن فإننى ممن تركن فؤاده مخبولا

= اللآلى ٤٣١ أن الأبيات لقائد بن أصبغ (ش) البلوى، والصحيح عندى إن شاء الله قائد بن الأقرم البلوى، يمدح محمد بن شهاب الزهرى كما فى المرزبانى ٣١٦ .
(١) فى الأصول: قائد، وأقول القصيدة فى القالى لابن أبى ربيعة. ١ أبيات ومطلعها:
قالت سكينة والدموع ذوارف تجرى على الخدين والجلبـاب
ثم قال بدل «أعلى» «أسكين ماماء الفرات - الخ» وفى المرزبانى: قال قائد بن الأقرم - قال يمدح محمد بن شهاب الزهرى وساق بيتين وهما:
وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعلمون مكانه وربيع بادية على الأعراب
ولا يخفى على الناظر أن بيتى الحماسة فى باب النسيب وبيتى المرزبانى فى باب المديح وأين النسيب من المديح وحينئذ فتعليق الأستاذ باق على ظاهره - م د .
٣٤٧ - ٣ أبيات. الحماسة ٣ / ١٤٩ بغير عزو.
(١) فى صف ومثله فى الأغانى ٤ أبيات على منوال أبيات الحماسة الثلاثة والبصرية والتامية عزواها إلى قيس بن ذريح فلعل أبيات الحماسة منها - م د .
٣٤٨ - سبقت ترجمته فى ١ / ١٤٢ و ٢٠٨ - م د .

باب الأضياف

١ ــ قال ابن عبد الأعلى العبدى

و مستنبح لهفان يضربه الندى و تسفى عليه شمأل و جنوب
و قد أعشت الظلماء أنجم ليله و زرّت عليه للغمام جيوب
طوى السير عمرى ليله و نهاره فنى أخمصيه للدؤوب ندوب
يعاوره خوف الأعادى نهاره وخوف المنايا الليل فهو كئيب
رفعت له حمراء أخرق[1] نورها قميص الدجى إذ طار فيه لهيب
إذا ألسن النيران أخرسن ضنة فألسنها مستحضر و خطيب
و جاوب عنها من حكاه بصوته و لو لم يجب كان اللهيب يجيب
و أقبل قد ألقى [2]الحذار وراءه[2] و بشر نفسا ما تكاد تطيب
فحيّيت محبوبا و أخزيت بكرة لها تامك عالى البناء قتيب
عدا السيف فيها طوره لجرانها زميل بما تحت الجران خضيب
فخّرت و ولى البزل[3] عنها نوافرا لهن عليها أنّة و نحيب
فبات له من كبدها و سنامها طعامان كل من يديه قريب
و للكلب لما أن هداه إلى القرى نصيب و للنور الدليل نصيب[4]

١ ــ لم نجده فيما لدينا من المراجع إلا فى العقد ٣ / ١٨٠ و ٥ / ١٦٣ مطبعة الاستقامة و ذكر له ٤ ابيات يرثى بها أيوب بن سليمان بن عبد الملك و كان من خاصته و لم يذكر قصيدة الحماسة ــ م د .

(١) من نع ، و فى الأصل : أحرق ــ م د (٢ ــ ٢) من نع ، و فى الأصل : الحداد و رائه ، خطأ ــ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : البرك ، خطأ ــ م د (٤) هذا البيت فى المحاضرات للراغب ١/ ٤٠٥ .

تشارك

تشارك فيها الضيف والكلب والصلا و كل إلى قلب الكريم حبيب
و هاتيك عاداتى و عادة* والدى و جدى و إنى بعد ذاك مصيب

٢ - و قال مرة بن محكان التيمى و قيل السعدى[١]

أقول و الضيف مخشىّ ذمامتـــه على الكريم و حق الضيف قد وجبا
يا ربة البيت قومى غـــير صـاغرة ضمى إليك رحال القوم و القربا
فى ليلة من جمادى ذات أنديـــة لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحـــدة حتى يلف عـلى خيشومه الذنبا[٢]
ماذا ترين أ ندنيهـــم لأرحلنـا فى جانب البيت أم نبنى لهم قببا
لمرمل الزاد معـــنىّ بحاجتــه من كان يكره ذما أو يتقى حسبا
و قمت مستبطنا سيفى و أعرض لى مثل المجادل كوم بركت عضبا

(*) من نع، وفى الأصل: عادات - م د.

٢ - الحماسة ٤ / ٦٠ ما عدا الأبيات ١، ١٢، ١٣، ١٥ و ١٦ و الأربعة فى النويرى ٤ / ٢٦٤ و البيتان ٣ و ٤ فى مجموعة المعانى ١٩٠ و البيتان ١٤ و ١٥ ايضا و فى العيون ٣ / ٢٦٣ و هو ساقط من الحماسة و نصه:

أدعى أباهم و لم أقرف بأمهم و قد هجمت و لم أعرف لهم نسبا

(١) مثله فى نع، و فى اعلام الزركلى ٨/٩٢: مرة بن محكان الربيعى السعدى التميمى، (من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم) فما فى الأصل و نع خطأ، و راجع المراجع هناك و الظاهر أنه من أوهام جامع الحماسة خصوصا قوله: و قيل السعدى على وجه التمريض و مثله فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٤/١٥٦٢ - م د (٢) زاد المرزبانى ٣٨٣ بعد هذا البيت بيتا وهو:

أنا ابن محكان أخوالى بنو مطر أنمى إليهم وكانوا معشرا نجبا - م د.

فصادف السيف منها ساق متلية جلس فصادف منه ساقها عطبا
زيّافــة بنت زياف مــــذكرة لما نعوها لراعــى سرحنا انتحبا
أمطيت جازرنا أعــلى سناسنها فصار جازرنا من فوقها قتبا[3]
ينشنش اللحم عنهـا و هى باركة كما تنشنش كفّـا قاتل سلبـا
نصبتقدرى لهم والأرض قدلبست من الصقيع مــلاء جدة قشبـا
حتى إذا ما قضى الأضياف حاجتهم لم يجف غائرها عجما و لا عربا
و قلت لما غدوا أوصى قعيــدتنا غدّى بنيك فلن تلقيهــم[4] حقبا
لا تعذليني عــلى إيتاء مــكرمة ناهبتها إذ رأيت الحــمد منتهبا
فى عقر ناب و لا مال أجود بـــه و الحمد خــير لمن ينتابه عقبا

٣ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى اسلامى [مخضرى] واسم الأهتم سنان بن سُمَيّ[1]

و مستنبح بعـــد الهدوء دعوته و قد حان من نجم الشتاء خفوق

(٣) من نع و الحماسة ، وفى الأصل: قطبا ، خطأ - م د (٤) فى العيون : تلفيهم - م د.
٣ - المفضليات رقم ٢٣ .
(١) سقط مابين الحاجزين من نع وقد ترجم له المرزبانى ٢١٣ والزركلى فى اعلامه ٥ / ٢٤٧ و أحال فيه على عدة مراجع و الإصابة و الاستيعاب وذكر المرزبانى بعض هذه القصيدة و مطلعها عنده :

ذرينى فان البخل يا ام هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق
ذرينى فانى ذو فعال تهمنى نوائب يغشى رزؤها وحقوق

ثم قال :

ومستنبح الخ - م د .

يعالج عرنينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه و بروق
تألق فى عين من المزن وادق له هيدب جم[2] السجال دفوق
أضفت فلم أفحش عليه و لم أقل لأحرمه إن المكان مضيق
[و قلت له أهلا و سهلا و مرحبا فهذا مبيت صالح و صديق - [3]]
و ضاحكته من قبل عرفانى اسمه ليأنس بى إن الكريم رفيق
و قمت[4] إلى الكوم المواجد[5] فاتقت مقاحيد كوم كالمجادل روق
بيادماء مرباع التتاج[6] كأنها إذا اعترضت دون العشار فنيق
و قام إليها [7]الجازران فأوقدا[7] يطيران عنها الجلد و هى تفوق
بضربة ساق أو بنجلاء ثرة لها من أمام المنكبين فتيق
فبات لها منها و للضيف موهنا شواء سمين زاهق[8] و غبوق
و بات لنا دون الصبا و هى قرة لحاف[9] و مصقول الكساء رقيق
و كل كريم يتقى الذم بالقرى و للحمد[10] بين الصالحين طريق
ذرينى فإن الشح يا أم هيثم لصالح أخلاق الرجال سروق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها و لكن أخلاق الرجال تضيق

(٢) فى نـع : داجى ـ م د (٣) هذا البيت من نع ـ م د (٤) من نع ، و وقع فى الأصل : و ثمت ، خطأ ـ م د (٥) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : الهواجر ـ و راجع اللسان (هجر) ـ م د (٦) من نع ، و وقع فى الأصل : النياح ، م د (٧-٧) من نع ، وفى الأصل : الجازران فأوقدوا ـ م د (٨) من نع ، و وقع فى الأصل : راهن ، خطأ ـ م د (٩) من نـع ، و وقع فى الأصل : لحان ، خطأ ـ م د (١٠) فى نـع : للخير ـ م د .

٤ – وقال حاتم الطائي وتروى لقيس بن عاصم المنقرى

أيا ابنة عبد الله و ابنـــة مالك   و ابنة ذى البردين و الفرس الورد
[إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له   أكيلا فإنى لست آكله وحدى-(١)]

٥ – و قال ابن حكيم الليثى

و مستنبح و الجون أهدب ماطر   على طمرة و الليل أسود مظـلم
فلا علم فى الأرض يُعلم قصده   بذاك ولا يهديه فى الجو أنجـم
هدته لنا وردية اللون طيّرت   شرارا رداه الأفق منهن معـلم
فعانقـه كلـى و كاد مسرة   يكلمـه لو أنـه يتـكلـم
و حاذرن عاداتى القلاص فأجفلت   عوارف إن السيف فيهن يلحم

٦ – وقال إسحاق بن حسان الخريمى(١)

أضاحك ضيفى قبل إنزال رحله   و يخصب عندى و المكان جديب

٤ ــ ٦ أبيات. الحماسة ٤/٠٠١ بغير عزو وفى الأغانى ١٢/٤٣ لقيس بن عاصم والأبيات فى العيون ٣/٢٦٣ بغير عزو، وقال التبريزى هذه الأبيات لحاتم الطائى.
(١) زدنا هذا البيت من نع ليرتبط الكلام بعضه ببعض ــ م د.

٥ ــ وجدنا موضع التخريج خاليا عن ذكر هذا الشاعر ونحن لم نأل جهدا فى البحث عنه بهذا الشكل الذى فى المتن غير أنا لم نظفر به ــ م د.

٦ ــ الخالديان ٢٠٧ بغير عزو وفى الشعراء ٥٤٤ و ٨٣٣ والعيون ٣/ ٢٣٩ و البيان ١/ ١١ ومجموعة المعانى ٨٢ و المعاهد ١/٨٨ ومختار شعر بشار ١٩٣ له، وفى المرتضى ٢/١٢٣ (= ١/٤٧٥ نشر أبى الفضل إبراهيم) لمسكين الدارمى وفى المستطرف ١/٢٠١ والمحاضرات ١/٤٠٤ وأحسن ما سمعت ٩٠ بغير عزو. والبيتان نسبا إلى حاتم فى العقد الفريد ١/ ١١٨ وانظرهما فى ديوانه ٥٤٠.

(١) فى حاشية العيون ٣/ ٢٣٨ هو إسحاق بن حسان ويكنى أبا يعقوب الخريمى (بالراء المهملة) كما ذكره المؤلف فى الشعر و الشعراء ٥٤٢ طبع مدينة ليدن سنة ١٩١٢.

و ما

ومالخصب للأضياف أن يكثر القرى ... ولكنما وجه الكريم خصيب

٧ – وقال آخر

لحا الله من يمسى بطينا وجاره ... من الجوع محنيّ الضلوع خميص
لعمرك ما ضيفى علىّ بهيّن ... وإنى على ما سره لحريص

٨ – وقال آخر

والضيف فأكرمْ ما استطعت تعلّة ... وتلقّه بتودد وتهلل
واعلم بأن الضيف يوما مخبر ... بمبيت ليلته وإن لم يسأل

٩ – وقال مسكين الدارمى

أرى كل ريح سوف تسكن مرة ... وكل سماء لا محالة تُقلع
وإنىّ والأضياف فى بردة معا ... إذا مات نصف الشمس والنصف ينزع[1]
أحدثه إن الحديث من القرى ... وتعرف نفسى أنه سوف يهجع

٧ – مثله فى نح بلا عزو – م د .
٨ – مثله فى نح بلا عزو – م د .
٩ – الخالديان ٦٨ والخزانة ٢ / ١٨٠ وفى التبريزى لمسكين والبيت الثالث فى المرتضى برواية أبى العباس ثعلب ١/٤٧٥ نشر أبى الفضل إبراهيم له ، وهو فى الخزانة ٤ / ١٢٠ لعتبة بن بجير والأولان فى الأغانى ٥ / ٢٦٣ .
(١) فى الخالديين : البيت حسن جدا ، وذلك أن البرد فى الشتاء أشد ما يكون طرف النهار ، فهو قوله : « إذا مات نصف الشمس » أراد آخر النهار وقد غاب نصف الشمس وهو الذى مات ، والنصف الذى ينزع هو الذى بقى منها ، وهذه استعارة فى نهاية الجودة .

١٠ – وقال الأحوص[1]

عوّدت قومى إذا ما الضيف نبهنى عقر العشار على عسرى و إيسارى
إنى إذا خفيت[2] نار لمرملة ألفى بأرفع تلّ رافعا نارى
هذا و إنى على جارى لذو حدب أحنو عليه بما يحنى على الجار

١١ – وقال آخر

و قدور على اليفاع ينادى الضيف منها نعيط[1] الغليان
نُصبت للعفاة فى رأس نيق شاهق الهضب شامخ الأركان

---

١٠ - القالى ٣ / ١٢٣ لرجل من تيم قريش وفى الخزانة ٤ / ٣٠٤ وفى الأغانى ٤ / ٤٤ أربعة أبيات له - ولعلها من هذه القطعة والثلاثة فى كتاب سيبويه ١/٤٦٣ والأول فى المستطرف ١ / ٢٠١ بغير عزو.

(١) المقطوعة فى القالى ٧ أبيات مطلعها:

إنى إذا أحييت نار مرملة ألفى بأرفع تل موقدا نارى

و قد علق عليه شارحه تعليقا نسبه فيه لكتاب سيبويه و فيه خلاف ذلك - م د.

(٢) من نع وكتاب سيبويه، ووقع فى الأصل: أخفيت - م د.

١١ - ليست المقطوعة فى نع.

(١) النعط القاطعو اللقم بنصفين فيأكلون نصفا ويلقون النصف الآخر فى الغضارة يقال أنعط إذا قطع لقمه - لسان، المصحح الأول، وأقول: مادة اللسان لا تصلح لهذا السياق بل الصالح له هو أن هذا اللفظ المحرف ينبغى أن يكون نعتا للقدور وحينئذ فلعل الصواب: تغيظ - م د.

ما قيل فى النيران الموقدة على اليفاع[1]

١٢ - قال بعض الأعراب[2]

وشعثاء غبراء الفروع منيفة بها توصف الحسناء بل[3] هى أجمل
دعوت بها أبناء ليل كأنهم وقد أبصروها معطشون قد أنهلوا

١٣ - وقال ابن مطرف

إن يكن للسماء غيث سفوح فلنا هاشم بن عبد مناف
أوقد النار بالغضا حين لم يرض نباح الكلاب للأضياف
سيد جاره غدا جار بيت الله بين الصفا وبين الطواف[1]

١٤ - وقال آخر

الله جار بنى المهلب ما سرى سار وما طرد الدجى بصباح
أجبال أبهة غيوث مواهب أقمار أندية ليوث كفاح
رفعوا الوقود على الجبال ترفعا أن يستدل عليهم بنباح

١٥ - وقال الفرزدق همام بن غالب

ومستنبح طاوى المصير كأنما يخامره من شدة الجوع أولق

---

(١) فى ع: ما قيل على اليفاع ليراها الضيف فيهتدى بها وذلك من فعل الشجعان الكرام.

١٢ - القالى ١/٢٨٤، وفى سمط اللآلى ٦٢٠ لرجل من بنى سعد، والأشنانداني ٧ وعنه فى المزهر ١/٢٤١ والشريشى ٢/٢٦٧.

(٢) البيتان فى القالى وقد فسرها تفسيرا كاملا - م د (٣) فى نع، وفى السمط والقالى: او - م د.

١٣ - (١) البيت الأخير ليس فى نع.

١٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د.

١٥ - مثله فى نع - م د.

دعوت بحمراء الفروع كأنها ذُرى راية فى جانب الجو تخفق

وإنى سفيه النار للبتغى القرى وإنى حليم الكلب للضيف يطرق

إذا مت فابكينى بما أنا أهله فكل جميل قلت فىّ يصدق

وكم قائل مات الفرزدق والندى وقائلة مات الندى والفرزدق

١٦– وقال مضرس بن ربعى بن لقيط الأسدى ومنهم من ينسبها إلى شبيب بن البرصاء وقيل إنها لعوف بن الأحوص الكلابى وفيها اختلاف روايات

ومستنبح يخشى القواء ودونه من الليل سجفا ظلمة وستورها[1]

رفعت له نارى فلما اهتدى لها زجرت كلابى أن يهرّ عقورها

[فبات وإن أسرى من الليل عقبة بليلة صدق غاب عنها شرورها –[2]]

١٦ – الأولان فى الحماسة ٤/ ١٠٥ لشريح بن الأحوص والأبيات ١٦، ١٧، ٢١ و ٢٢ فيها ٣/٧٧ لشبيب بن البرصاء والأبيات ١ – ٣، ١١، ١٢، ١٦، ١٧ و ١٩ فى المفضليات رقم ٣٦ لعوف بن الأحوص والأبيات ١، ٢، ٤، ٥، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩ و ٢١ فى الأغانى ١١/ ٩١ لشبيب بن البرصاء والأبيات ١ – ٣ و ١١ فى الحيوان ٥/ ١٣٦ لعوف والبيتان ١٦ و ١٧ فى البحترى ١٣٧ لشبيب والأبيات ٧، ٨، ١٤ و ١٥ فى الحماسة لابن الشجرى ٢٠٤ لمضرس بن ربعى والبيت ١٤ فى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢/ ٢٢٣ وتفسير الطبرى ٢/٢٥٦ غير منسوب .

(١) فى حماسة أبى تمام ١٧٠٠ بدل هذا البيت ما نصه :

ومستنبح يبغى المبيت ودونه من الليل سجفا ظلمة وكسورها –م د .

(٢) هذا البيت من حماسة أبى تمام زدناه لارتباطه بما قبله –م د .

فلا

فلا تسأليني و اسألى عن خليقتى إذا ردّ عافى القِدر من يستعيرها
ترجّى النفوس الشىء لا تستطيعه و تخشى من الأشياء ما لا يضيرها
و لا خير فى العيدان إلا صلابها و لا ناهضات الطير إلا صقورها
و قد يأنس الأعداء أن يستفزنى[٣] قيام الأعادى وثبها و زئيرها
و يوم من الشعرى كأن ظباءها كواعب مقصور[٤] عليها ستورها
تدلّت عليه الشمس حتى كأنما[٥] من الحر يُرمى بالسكينة نورها
سجودا لدى الأرطى كأن رؤسها علاها صداع أو بوال يضورها
إذا احمر آفاق السماء و أعصفت رياح الشتاء و استهلت شهورها[٦]
ترى أن قِدرى لا تزال كأنها لذى الجوع و المقرور أم يزورها
و كانوا قعودا حولها يرقبونها و كانت فتاة الحى ممن تنيرها
و قد علم الأقوام أن قراهمُ شواء المتآلى[٧] عندنا و قديرها
و ليل يقول القوم فى[٨] ظلماته سواء بصيرات العيون و عُورها
تجاوزته حتى مضى مدلهمه[٩] و لاح من الشمس المضيئة نورها
و إنى لترّاك الضغينة قد بدا ثراها من المولى فلا أستثيرها

(٣) من نع ، ووقع فى الأصل : يستفرنى ، خطأ ــ م د (٤) فى نع : مقصورا ــ م د .
(٥) من نع ، وفى الأصل: كأنها ــ م د (٦) من نع ، وفى الأصل: شعورها، خطأ ــ م د.
(٧) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : المآنى ، جمع مأنة وهى السرة و ما حولها والطفطفة قال فى اللسان (مأن) :

إذا ما كنت مهدية فاهدى من المأنات أو شحم السنام ــ م د.

(٨) فى الأزمنة و الأمكنة وحماسة ابن الشجرى : من ــ م د (٩) من نع ، و وقع فى الأصل : مدلهمة ، خطأ ــ م د .

مخافــة أن يُجنى[١٠] علىّ و إنمـا يهيـج كبيرات الأمور صغيرهـا
وقور إذا ما الجهل أعجب أهله ومن خير أخلاق الرجال وقورهـا
إذا قيلت العوراء وليّت سمعهـا سواىَ و لم أسأل[١١] بها ما دبيرهـا
تناسيتها و الحـلم منى سجيــة و أنبأت نفسى أنهـا لايضيرهـا[١٢]
ألم تر أنا نــور قــوم و إنمـا يبيّن فى الظلمـاء للناس نورهـا
تبين أعقاب الأمور إذا مضت و تقبل أشباهـا عليك صدورهـا

١٧ — وقال إبراهيم بن هرمة

و إذا تنوّر طارق[١] مستنبح نبحت فـدلتــه علىّ كلابى
و نبحن[٢] يستعجلنه و لقينــه يضربنه بشراشر الأذنـاب
و رجعن عنه و قد أنسن بقربه و يكدن أن ينطقن بالترحاب

١٨ — وقال أيضا

و مستنبح تستكشط الريحُ ثوبه ليسقط عنه وهو بالثوب مُعصم

(١٠) من نع ، و فى الأصل : يجنى - م د (١١) فى نع : و لم أسمع - م د (١٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٧ - الخالديان ٣٨ وابن عساكر ٢/ ٢٣٦ والأولان فى الشريشى ٢/٢٣٧ والخزانة ٤/ ٥٨٤ و المرتضى ٢ / ١١٣ و٤ / ٢٨ و الأول فى الحيوان ١ / ٣٨٤ .

(١) فى الشريشى : راكبا ، و رواية المرتضى : وإذا أتانا طارق متنور (٢) فى الشريشى : عوين ، و فى المرتضى : و فرحن إذ أبصرنه فلقينه .

١٨ - ٤ أبيات. الحماسة ٤/٦٦ بغيرعزو، وفى الخزانة ٤/٥٨٤ و الشريشى ٢ / ٢٣٥ لابن هرمة

١٩ - وقال زياد الأعجم

أضرمت نارك فى اليفاع بعرفج و الكلب قد ملأ الفلا بنباح
فلذاك تبغضك العدى و يحقها إذ لم تدع لهم يسيرَ سماح

٢٠ - وقال أبو التيار بن الراجز بحر بن خلف

أوقدْ فإن الليل ليل قرّْ و الريح يا واقد ريح صرّ
عسى يرى نارك من يمر إن[١] جلبت ضيفا فأنت حر

٢١ - وقال مسكين الدارمى[١]

إنى لأغلاهمُ باللحم قد علموا نيًا و أرخصهم لحما إذا نضجا[٢]
لا تجعلينى كأقوام علمتُهمُ لم يظلموا لبة يوما و لا ودجا
أديم ودّى لمن دامت مودته و أمزج الود أحيانا لمن مزجا
يا رب أمرين قد فرقتُ بينهما من بعد ما اشتبها فى الصدر و اعتلجا

١٩ - مثله فى نع - و قد ترجم له الزركلي فى أعلامه ٣ / ٩١ و المعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٥٣٩ والأغانى ١٤/١٠٢ وقد ذكروا أنه أموى الشعر - م د .

٢٠ - لا أعرفه و لم أر له ذكرا فى ما لدى من المراجع ولكن البيتين لحاتم الطائى انظر ديوانه ٤٨ (٨٦ نشر البستانى) وخمسة دواوين العرب ١٥ والشريشى ٢/٢٣٥ وتأهيل الغريب ٢ / ٢٩٠ وثمرات الأوراق ١٠٢ والنويرى ٣ / ٢٠٨ .

(١) من نع ، وفى الأصل : إذ ، خطأ - م د .

٢١ - الخالديان ٢٩ ، والمرتضى ٢/١٢٣ و (١/٤٧٤) نشر أبى الفضل إبراهيم والبيت الأخير فى نقد الشعر ٩٤ .

(١) عدد المقطوعة فى المرتضى ٧ أبيات و بينها و بين ما هنا اختلاف - م د (٢) ومثل =

وأقطع الخرق بالخرقاء لاهيــة إذاالكواكب كانت [٢] في الدجى [٣] سرجا

٢٢ — وقال شمر [١] بن الحارث الضبي

ونار قد حضأتُ بُعيد هدء بــدار لا أريد بهـا مقاما

سوى تحليل راحــلة وعين أكالئها مخافة أن تناما

أتوا نارى فقلت منون أنتم؟ فقالوا [٢] الجن قلت عِموا ظلاما

فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الإنس الطعـاما

لقد فُضلــتم بالأكل فينـا ولكن ذاك يُعقبكم سقاما

٢٣ — وقال غربال بن مجمع الحنفي

ألارب ضيف طـارق قد قريتُه وآنسته قبل الضيافــة بـالبشر

وجدت له فضـلا علىّ بقصده إلىّ يرانى موضع الحمد والأجر [١]

= هذا قول شبيب بن البرصاء :

وإنى لأغلى اللحم نيّا وإننى لمِمّن يهين اللحم وهو نضيج

(٢ — ٣) الخالديان : للدجى .

٢٢ — الأربعة فى الحيوان ٤ / ٤٨٢ لسهم بن الحارث، وفى نوادر أبى زيد ١٢٣ لشمير بن الحارث وفى الحيوان ٦ / ١٩٦ لشمر بن الحارث وانظر الخزانة ٣ / ٣ و٣ / ٦ والبيتان ٣ و ٤ فى الحيوان ١ / ١٨٦، وبعضها فى الميدانى ١ / ٣٠٨، ٣٢٠ و٣٣٧ لتأبط شرا، واللسان (أنس وحسد) . واختلف فى اسمه فقيل شُمير وسُمير كما فى نوادر أبى زيد .

(١) فى نع : سمير (٢) فى النوادر : قالوا (٣) فى النوادر: سراة .

٢٣ — الخالديان ٦ / ٣١ .

(١) فى نع : والشكر، وبطرته : والأجر .

فـــزودتـــه ما لا يقل بقـاؤه و زودنى شكرا يدوم على الدهر
و قد ربحت عنـدى تجارة ماجد يجود فيعتـاض الثناء من الوفر

٢٤ - وقال آخر[١]

و إنا لمشاؤون بين رحالنـا إلى الضيف منـا لاحف و مُنيم
فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه و ذو الجهل منا عن أذاه حليم

٢٥ - وقال آخر[١]

أبيت[٢] غبوق الماء و الضيف طاعم له عنـــدنا حق من الله واجب
إذا لم يكن بعض الذى يُقتنى به فلا بد إنى ضاحك و مـــلاعب

٢٦ - وقال عقبة بن مسكين الدارى

لحافى لحاف الضيف و البيت بيته و لم يُلهنى عنـــه غزال مقنّـــع
أحادثه إن الحديث من القرى و تعلم نفسى أنه سوف يهجـــع

٢٤ - الحماسة ٤ / ٦٦ والشريشى ٢ / ٢٣٦ بغير عزو.
(١) مثله فى نع - م د .

٢٥ - (١) مثله فى نع بغير عزو - م د (٢) فى نع : يبيت - م د .

٢٦ - البيتان . الحماسة ٤ / ١٢٠ لعتبة بن بجير وفى التبريزى قيل إنه لمسكين الدارى وفى الشريشى ٢ / ٢٣٦ للغنوى وفى العيون ٣ / ٢٤٠ بغير عزو ولمسكين أيضا انظر ٢/٩٣ ، وفى نهاية الأرب ٣/٢٢٧ والمرتضى ٢/١٣٤ نشر أبى الفضل ٤٧٤/١ لمسكين الدارمى وأنشد أبو العباس ثعلب له وبآخر ديوان طفيل الغنوى رقم ٢٣ والبيتان يرويان لعروة بن الورد انظر ديوانه رقم ١٧ وقال البغدادى: وكلهم روى هذا =

٢٧ – وقال آخر[١]

[٢]ورد جازرهم[٢] حرفا مصرمة[٣] في الرأس منها وفي الأعقاب تمليح
إذا الرياح غدت تلق أجرتها ولا كريم من الولدان مصبوح

٢٨ – وقال تأبط شرًّا الفهمى

وواد كبطن العير جاوزت بطنه به الذئب يعوى كالخليع المعيّل

٢٩ – وقال رجل من بنى عبد شمس فى ضيافة ذئب

تضيّفنى وهنا فقلت أسابق إلى الزاد شلّت من يدى الأصابع
فلم تلق[١] للسعدى ضيفا بقفرة من الأرض إلا وهو غرثان جائع

= الشعر لمسكين إلا الجاحظ والأعلم الشنتمرى فانهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوى الخزانة ٢ / ١٨٠ .

٢٧ – مثله فى نع – م د ، وفى فرحة الأديب رقم ٦٧ لرجل من الأنصار من النبيت ابن قاصد وسيبويه ١ / ٣٥٦ .

(١) عجز البيت الثانى جعله فى الكتاب عجزا لصدر البيت الأول وعجز البيت الأول من الحماسة وصدر الثانى ساقط من الكتاب –م د (٢–٢) من الكتاب ونع ، وفى الأصل : وردوا جرهم ، خطأ – م د (٣) من الكتاب ، وفى الأصل ونع : مضمرة ، خطأ – م د .

٢٨ – ٥ أبيات. البيت الأول فى معانى ابن قتيبة ٢٠٨ والخزانة ١/ ٦٥ قال البغدادى: البيت (كلانا إذا ... يهزل) من أبيات أربعة رواها الرواة لتأبط شرا ، منهم الأصمعى، وأبو حنيفة الدينورى فى كتاب النبات ، وابن قتيبة فى أبيات المعانى وخالفهم أبو سعيد السكرى ، وزعم أنها لامرىء القيس ، ورواها فى معلقته المشهورة .

٢٩ – مثله فى نع – م د .

(١) كذا فى الأصل ، وفى نع : نبق – م د .

٣٠ - وقال المرقش الأكبر عمرو بن سعد بن مالك الضبعي[1] جاهلي

ودوية غبراء قد طال عهدها تهالك فيها الوِرد والمرء ناعس
قطعت إلى معروفها منكراتها بعيهمة تنسل والليل دامس
فلما أضاء[2] النار عند طعامنا عرانا عليها أطلس اللون يائس[3]
نبذت إليه فِلذة من شوائنا حياء وما يخشى على من أجالس
فآض به جذلان ينفض رأسه كما آب بالنهب الكمي المخالس

٣١ - وقال الفرزدق في ذئب نزل ضيفا عليه

وأطلس عسّال وما كان صاحبا رفعت لناري مَوهنا فأتاني
فلما أتى قلت ادن دونك إنني وإنك في زادي لمشتركان
فبت أقدّ الزاد بيني وبينه على ضوء نار مرة ودخان
وقلت له لما تكشر[1] ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان
تعش فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما أخيين كانا أرضعا بلبان

٣٠ - من كلمة مفضلية رقم ٤٧ والأبيات في منتهى الطلب ١٠٩ في ١٨ بيتا. وسعد ابن مالك هو الضبيعي.

(١) من نع، وفي الأصل: الضبي، تصحيف وقد تقدم وتنبهنا عليه في الحاشية، وفي أعلام الزركلي: عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة - م د (٢) من نع، وفي الأصل: أضاءت - م د (٣) من نع، وفي الأصل: يابس، خطأ - م د.

٣١ - ديوانه (بوشر) ٥٣.

(١) من نع، وفي الأصل: تكثر، خطأ - م د.

و لو غيرنا نبهت تلتمس القرى رماك بسهم أو شباة سنان

٣٢ ـ و قال النجاشى الحارثى مثله[١]

و ماء كلون الغسل قد عاد آجنا قليل به الأصوات فى بلد محل
وجدت عليه الذئب يعوى كأنه خليع خلا من كل مال و من أهل
فقلت له يا ذئب هل لك فى فتى يواسى بلا منّ عليك و لا بخل
فقال هداك الله للرشد إنما دعوتَ لما لم يأته سبع قبلى
فلست بآتيه و لا أستطيعه و لاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فضل
فقلت عليك الحوضَ إنى تركته و فى صغوه فضلِ القلوص من السجل
فطرّب يستعوى ذئابا كثيرة [٢]وعدت وكل[٢] من هواه على شغل

ما قيل فيمن أخمد ناره و كعم كلبه مخافة أن يهتدى به طارق ليل

٣٣ – قال الهذيل بن مجاشع اليشكرى

إذا كان حلم الكلب زينا فكلبه سفيه و فى وقت السفاه حليم

٣٢ ـ يذكر ذئبا ، و القطعة بتمامها فى ابن الشجرى ٢٠٧ والمرتضى ٢/١٢٠ و ٤/١١٩ و المعانى الكبير لابن قتيبة ٢٠٧ و الخزانة ٤ / ٣٦٧ و المحاضرات ٢ / ٣٩٢ و بعضها فى السيوطى ٢٣٩ و الأبيات ٣ – ٥ فى فرحة الأديب رقم ١٠٣ وكتاب سيبويه ١/٩٠ .

(١) اسم النجاشى قيس بن عمرو بن مالك كما فى حماسة ابن الشجرى و تكملة شعراء معجم الشعراء للمرزبانى ٥٣٣ ـ م د (٢–٢) من حماسة ابن الشجرى و أمالى المرتضى، وفى الأصل ونع: و عديتُ كل ـ م د .

٣٣ ـ ذكره فى الحماسة الشجرية و ذكر له مقطوعة عدتها ٥ أبيات يهجو بها الطرماح نبه على ذلك شارحه ـ م د .

و إن

و إن أُوقدت نار فليس لنـاره | و إن كان مقرور العظام جحيم
تعلم من جديه كَعْم كلابه | إذا لاح وجه للظـلام بهـيم
و ما زال لا زالت عليه مصائب | يُصوِّم بخـلّا ضيفـه و يصوم

٣٤ - وقال برد بن حابس

توعّدنى لتقتلنى نمـير | متى قتلت نمير من هجاها
لئام لا يشبّ لهم ضرام | إذا ما الناب لم ترأم طلاها
كأن كلابهم و الليل داج | كهول لا يجيون السفاها
وكيف يسبهم[1] و هم فراش | إذا ما عاين النار اصطلاها
و ليس تغيظ مخلوقا بظلم | و لا تغتاظ إن ظلمٌ عراها

٣٥ - و قال فقيه بن مرداس السلمى

حلماء و الحرب العوان سفيهة | سفهاء عند الضيف و هو حليم
نـيرانهم محجوبة و نساؤهم | مبـذولة و صحيحهم مكلوم
يحيي بهم لؤم الورى إن عمّروا | و إذا همّ ماتوا يموت اللوم

٣٤ - مثله فى نع ولم نجده فى غير موضع التخريج ولكن سيأتى ذكره فى المقطوعة ٣٨ يهجوه قرواش بن هانىء - م د .

(١) كذا فى الأصل، وفى نع : بشبهم ، و لعل الصواب : يسبهم - م د .

٣٥ - لا أعرفه، ولعله عقبة بن مرداس- المصحح الأول، و أقول فى نع : فقيه (هكذا) و لم نظفر به بالرسم الذى فى الأصل ونع وكذلك لم نجد عقبة بن مرداس الذى ظن المصحح الأول أن « فقيه » تصحف عنه - م د .

و الكلب يأكل ضيفهم رأد الضحى   لكنـــه فى ليله مكـعوم
لا يظلمون وطابهم لضيوفهم   و الجار فى حجراتهم مظلوم
و إذا عدمت البخل عند سواهم   فالجود بين[1] بيوتهم معدوم

٣٦ - و قال زياد الأعجم

ألا قل لكعب الأشقرى بلومكم[1]   علمنا بأن اللوم فى الأرض أشقر
بيوتك أشباه البيوت و أهلها   خنازير أنباط تُعاف و تقذر
تواصوا بذبح الكلب إن جرّصوته   لهم طارقا و الريح نكباء صرصر
فما ترك الكلب النباح مخافة   على زادهم لكن على النفس يحذر

٣٧ - و قال آخر

لئيم يغطى النار حتى كأنها   عروس عليها الزعفران تخدر
يهون عليه أن يكسّر عرضه[1]   إذا ما غدت رغفانه تتكسر

٣٨ - و قال قرواش بن هانى

رأيت حليف اللوم برد بن حابس   على الضيف يُشلى الكلب كل صباح
و يخنقه فى الليل إن هرّ خيفة   من الضيف أن يهدى له بنباح

(١) من نع ، وفى الأصل : عند - م د .
٣٦ - تقدمت آنفا الإشارة إليه فى التعليق - م د .
(١) وقع فى الأصل و نع : تلومكم ، خطأ - م د .
٣٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
(١) فى ع : عظمه .
٣٨ - لم نجده فى غير موضع التخريج و قد تقدمت فى رقم ٣٤ الإشارة إلى هذه المقطوعة - م د .

٣٩ – وقال القطامي عمرو بن شييم التغلبي[1]

أخبّرك[2] الأنباء عن أم منزل   تضيّفتُها بين العُذيب فراسب
ولا بد أن الضيف مخبر أهله   بما قد رأوه أو مخبر صاحب[3]
تلفعت في طلّ وريح تلفني   و[في[4]] طرمساء غير ذات كواكب
إلى حيزبون توقد النار عند ما[5]   تلفعت الظلماء من كل جانب
فما راعها إلا بغام مطيتي[6]   تريح بمحسور من الصوت لاغب
تقول وقد قربت كوري وناقتي   إليك فلا تذعر عليّ ركائبي
وجنت جنونا من دلات مناخة   ومن رجل عاري الأشاجع شاحب
سرى في جليد الليل حتى كأنما   تخزم[7] بالأطراف[8] شوك العقارب
[فسلمت والتسليم ليس يسرها   ولكنه حق على كل جانب[9]]

٣٩ – الصواب أن اسمه عمير ديوانه ١، وفي نع بدون اسم الشاعر.

(١) القصيدة في ديوانه ٢٤ بيتا، ووقع في الأصل ونع فيها اخطاء صححناها من الديوان كما ستقف على ذلك – م د (٢) في الديوان: لمخبرك، لأن لام التاكيد وقعت في جواب قوله:

وإني وإن كنت المسافر نازلا   وإن كان ذا حق على الناس واجب – م د.

(٣) تقدم هذا البيت في الديوان قبل: لمخبرك، وهو غير مناسب للسياق – م د. (٤) من نع والديوان، وقد سقط من الأصل – م د (٥) في الديوان: كلما، وبهامشه: بعد ما – م د (٦) من الديوان، وفي الأصل ونع: مطية – م د (٧) من الديوان، ووقع في الأصل ونع: تحزم، خطأ – م د (٨) من الديوان، وفي الأصل ونع: في الأطراف – م د (٩) هذا البيت زيد من الديوان وهو مطابق للسياق إذ الرد محتاج إلى الابتداء وقد سقط من نع أيضا – م د

فردت سلاما كارها ثم أعرضت … كما انحازت الأفعى مخافة ضارب
فقلت لها لا تفعلي ذا براكب … أتاك مصيب ما أصاب فذاهب
و لما تنازعنا الحديث سألتها … مَن الحي قالت معشر من محارب
من المشتوين[١٠] القِدّ مما تراهم … جياعا و ريف الناس ليس بناضب
فلما بدا حرمانها الضيف لم يكن … عليّ مناخ السوء ضربة لازب
و قمت إلى مهرية قد تعودت … يداها و رجلاها خبيب المواكب
تخوّد تخويد النعامة بعد ما … تصوبت الجوزاء قصد المغارب
ألا إنما نيران قيس إذا شتوا … لطارق ليل مثل نار الحباحب
إذا مت فانعيني بما أنا أهله … لتغلب إن الموت لا بد غالب

٤٠ — و قال بهلول بن النطريف المزني

بنار أبي الحباحب رُمت فخرا … على قومٍ لنارهم استعار
إذا لمعت و سجف الليل ملق … أنارت مثل ما متع النهار
و لو لفحتك من هضبات مجد … و بيتك دون [١]مطلبه وبار[١]

(١٠) من نع و الديوان، و في الأصل: المشترين، خطأ — م د .

٤٠ — ونحن لم نجد لهذا الشاعر ذكرا في غير موضع التخريج ولكنا وجدنا في التاج (بهل) و البهلول لقب ثعلبة بن مازن بن الأزد و في سمط اللآلي ٧٦٩: و ثعلبة بن صعير المازني شاعر جاهلي و ذكر له أبياتا في وصف ناقته نقل ذلك الزركلي في أعلامه ٢/٨٣ فان كان المذكور صاحبنا فيا حبذا و إلا فقد بذلنا جهد المقل في البحث عنه بمراجعة المظان التي لدينا — م د .

(١ - ١) كذا في الأصل ونع، ولم نوفق لمعرفة هذين اللفظين من حيث ارتباطهما بما قبلها — م د .

لكنت

لكنت قُتار جاحمها و أنّى لمثلك في صئولته قتار

٤١ - و قال آخر و قد نزل بقوم فلم يحمد ضيافتهم

أعوذ بربي أن أبيت بليلة كليلتنا بالنعف عند بشير

فلما أتيناه استثار رماده بكلب إلى جنب الصِلاء عقور

يشقّق أثواب الغريب بنابه و يخلط نبحا فاحشا بهرير

أتيناه نستدعي القرى فأحالنا على شمأل مضروبة و دبور

يدل على متن الطريق بلومه يرى طرده الأضياف غير نكير

٤١ - الخالديان ١٥٦ .

باب ما قيل فى الهجاء

١ - قال الحطيئة جرول العبسى يهجو الزبرقان بن بدر

لَـما بدا لىَ منكم عيب أنفسكم ولم يكن لجراحى منكم آسى

٢ - وقال أيضا

يا أيهـا الملك الذى أمست له بُصرى وغزّة سهلها والأجرع

٣ - وقال الأخطل

ما زال فينا رباط الخيل معلمة وفى كليب رباط اللوم والعار

النـازلون بدار الهون إن نزلوا وتستبيح كُليب محـــرم الجار

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهمُ قالوا لأمهم بولى عـــلى النار

٤ - وقال داود بن عيينة المنقرى

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار

---

١ - ٧ أبيات . يمدح بغيضا ويهجو الزبرقان ، وقد شكاه الزبرقان بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ديوانه ١٣٤ .

٢ - ٦ أبيات. ديوانه ٢٢٤ .

٣ - الأبيات عددها ٢١ فى ديوانه ٢٢٤ يهجو جريرا .

٤ - الحماسة ٤/٤٤ والعيون ٢/٣٢ والكامل ٥٢٣ وفى القالى ٣/ ٧٣ لأبى الأنوار المهلى وفى التبريزى ٤/٤٤ لأبى الأنواء واسمه عبد الله بن عبد الرحمن وفى ابن عساكر ٥/ ٢٤٠ لدعبل غلطا والأول فى المستطرف ١/ ١٩٢ لجرير وهما بآخر ديوانه ٢/ ١٧٣ عن العقد وهما أيضا فى ديوان الأخطل ٢٢٥ انتهى - وعندى كما يليه =

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم　　و لا تكف يد عن حرمة الجار

٥ ـ و قال حسان بن ثابت الأنصارى

أبلغ هوازن أعلاها و أسفلها　　أن لست هاجيها إلا بما فيها

٦ – وقال صفوان بن عبد ياليل

فسائل عامرا عنا جميعا　　بأعلى الجزع من وادى رباح[1]

عشية لم يكن للرمح حظ　　و كان الحظ فيه للصفاح

و أفلتنا أبو ليلى طفيل　　صحيح الجسم من أثر الجراح[2]

٧ – و قال نمير بن ماجد الغنوى [1]و هى من أقبح الهجاء[1]

أبلغ لديك بنى لأم مغلغلة　　قد كنت أعهدهم من معشر قرم

= فى ديوان الأخطل هو البيت الذى تقدم آنفا آخر الأبيات الثلاثة المنسوبة إلى الأخطل رقم ٣ وأما الثانى فلا وجود له فى ديوانه فى القصيدة الهجائية التى هجابها جريرا أصلا ـ م د .

(١) من حماسة أبى تمام ، و فى الأصل و نع : أو تقوا ـ م د .

٥ ـ ٥ أبيات . ديوانه ٤٧ و فى الخالديين ٢٧٩ لأبى الوليد الأنصارى .

٦ ـ اسمه ربيعة بن عثمان من بنى سعد بن ليث وقال الجاحظ و الشويعر أيضا عبدياليل من بنى سعد بن ليث انظر لترجمته العمدة ١ / ٧٤ و معجم البلدان ٨ / ١٤٤ والبيان ٢ / ١٠ و الأبيات فى الخالديين ٢٨٤ والبيتان ١ و ٣ فى البيان .

(١) فى البيان و معجم البلدان :

فسائل جعفرا و بنى أبيها　　بنى البزرى بطخفة والملاح .

(٢) فى البيان و الخالديين : صحيح الجلد من أثر السلاح .

٧ ـ الخالديان ٢٧٥ .

(١-١) ليس فى نع .

ما بال ظلمهم مثلى و ما ظلموا مثقالَ خردلة فى سالف الأمم
أصابنى معشر ليست دماؤهم توفى بأحساب أهل المجد و الكرم
تركى طلابهم عار و قتلهم كأكلك الغث لا يشفى من القرم

٨ - و قال آخر

رمتنى بنو عجل[1] بداء أبيهم وأى امرئ فى الناس أحمق من عجل
أليس أبوهم عار عين جواده فصارت به الأمثال تضرب فى الجهل

٩ - و قال قيس بن زهير العبسى

[1]تعرفن من ذبيان[1] من لو لقيته يوم حفاظ طار فى لهواتى
و لو أن ساقى الريح يحملكم قذى لأعيننا ما كنتم بقذاة

١٠ - وقال جرير بن الخطفى

أبناء نخل و حيطان و مزرعة سيوفهم خشب فيها مساحيها

١١ - و قال آخر

لقد جلّلت خزيا هلال بن عامر بنى عامر طرّا بسلحة مادر

---

٨ - مثله فى نع - م د . و البيتان لجرثومة العنزى كما فى الأمثال لحمزة الأصفهانى ٢٥ و الميدانى ١ / ١٩٩ ، و فى الدميرى ٢ / ٥٥ ، و محاسن الجاحظ ١٠١ بغير عزو (مصر سنة ١٩١٢) .

(١) و عجل : هو ابن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، هو من الحمقى المنجبين و ذلك أنه قيل له ما سميت فرسك فقام ففقأ عينه و قال سميته الأعور .

٩ - البيتان فى الخالديين ٢٧٦ .

(١-١) فى نع : وكم فى بنى (بياض) .

١٠ - فى نع ٤ أبيات . ديوانه ٣٢٨ .

١١ - مثله فى نع - م د . والبيتان فى الخزانة ٣/٣٦٦ و المحاسن و الأضداد ٨٨ و اللسان =

فاف

فأف لكم لاتذكروا الفخر بعدها بنى عامر أنــتم شرار المعاشر

١٢ - وقال آخر

و جيرة لن ترى فى الناس مثلهم إذا يكون لنا عيــد و إفطار
أن يوقدوا يوسعونا من دخانهم و ليس يدركنا ما تُنضج النار

١٣ - وقال آخر

رأيت أبا المغيرة و هو من لا يذوق طعامه غـــير الذباب
رأيت جمــاله فطمعت فيـــه و فى الطمع المذلة للــرقاب

١٤ - و قال يزيد بن عمرو بن الصَعِق

إذا ما مات ميت من تميـــم فسرك أن يعيش فجئ بزاد
بخبز أو بسمن أو بتمــــر أو الشيء الملفف فى البجـاد[1]
تراه يطوّف الآفاق[2] حرصا ليأكل رأس لقمان بن عاد[3]

= (مدر) والميدانى ١/١٠١ والأمثال لحمزة الأصفهانى ٩ ب والمحاسن و المساوى ١/١٩٦ و مادر هو رجل من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، يقال هو أبخل من مادر، هذا مثل سائر و بلغ من بخله أنه كان يسقى ابله فبقى فى أسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمى مادرا و اسمه مخارق .

١٢ - المحاضرات ١/٤٠٨ ومثله فى نع - م د .

١٣ - مثله فى نع - م د .

١٤ - الخزانة ٣/ ١٤٢ و الاقتضاب ٢٨٨ والمرزبانى ٤٩٤ له و قيل لأبى المهوّش الأسدى كما فى الخزانة ٣/ ١٤٢ و الاقتضاب ٢٨٨ عن الجاحظ و لكن فى البيان ١/١٠٧ و ١٩٠ بغير عزو ، و زيادات الكامل ٩٨ ، ١/ ٨٢ عن ابن حبيب ، و فى زيادات الكامل عن دعبل أنه لأبى المهوّس الأسدى و كذا فى الاقتضاب =

١٥ - وقال محمد بن خازم[1] الباهلى[2]

إن كنت لا ترهب ذمى لما[3] تعرف من صفحى عن الجاهل
فاخش سكوتى و استماعى لما يؤثره فيك خنى القائل[4]

١٦ - وقال

رأيت المعلّى ليس يشبه عمه و لا خاله و لا أباه المقدّما
أولئك ما زالوا عرانين خندف إذا كان يوما كاسف الشمس مظلما
فهذا فما تلقاه إلا مصمّما على مال ذى القربى و إن كان معدما
فتى كنز الأموال تحت عجانه إذا كنز الناسُ الندى و التكرّما
تراه كماء البحر يلفظ ملحه لوارده عنه و إن كان مفعما

= ٤٨ وهو عجيب، و أظنه وهما من دعبل و الأبيات و الخبر عند الميدانى ١/ ١٢٦ و ١٦٥ و ١٧١ أيضا . و فى اللآلى ٨٦٣ لأبى المهوش و فى الحيوان ٣/ ٦٦ ليزيد و فى الأمثال لحمزة الأصفهانى ١٨ والعيون ٣/ ٢٠٣ بغير عزو والأبيات فى الجواليقى ٩٤ .
(١) البجاد: كساء مخطط من أكسية الأعراب (٢) فى نم : يطوف فى الآفاق .
(٣) لقمان : زعموا أنه كان يتغدى بجزور و يتعشى بجزور و هذا من أكاذيب العرب كما فى الميدانى .

١٥ - الخالديان ٢٩٣ و الحصرى ٢/ ١٨٥ و فى المجتنى ٨٨ (حلب سنة ١٣٢٧ هـ) بغير عزو و فى الآداب ١١٢ للحكم بن قنبر .

(١) فى نم : وقال ابن خازم (٢) المقطوعة فى آخر المجتنى لابن دريد ٨ أبيات بغير عزو - م د (٣) من المجتنى و نم ، و فى الأصل : لها ، خطأ - م د (٤) رواية الحصرى :
فاخش سكوتى آذنا منصتا فيك لمسموع خنى القائل

١٦ - مثله فى نم بغير عزو - م د .

١٧ - وقال آخر

سرت نحوى عقاربُه وليست بضائرة ولا هى للسمام[1]
ليمشى على عِرض حلال وأبعثه على عرض حرام

١٨ - وقال آخر

أبو مروان خبزته عقود معلقة بأعناق السماك
إذا أضمرت رؤيتها تراه بكى يبكى بكاء فهو باكى

١٩ - وقال على بن الجهم ناظرا «سرت نحوى عقاربه» قبل هذين البيتين

بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذى حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك فى عرض مصون

٢٠ - وقال الأخطل غياث بن غوث التغلبى[1]

أما كليب بن يربوع فليس لهم عند التفارض[2] إيراد ولا صدر

١٧ - الخالديان ٢٠٤ لأعرابى
(١) فى الخالديين ونم: بضائرة الدبيب ولا السمام.
١٨ - القطعة ليست فى نم.
١٩ - فى نم: إليه نظر على بن الجهم فى قوله، قال لما هجاه مروان الأصغر فى مجلس المتوكل. والبيتان لم يردا فى تكملة ديوانه ١٨٧ وهما فى طبقات ابن المعتز ٣٩٢ والوفيات ١/٤٤٤ والمحاضرات ١/١٥٩ وانظرها فى تكملة ديوانه ١٨٧.
٢٠ - ٧ أبيات. ديوانه ٢/١٠٩.
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة وقد أخذ منها جامع الحماسة ٧ أبيات متفرقة على =

٢١ - وقال جرير بن الخطفى

أرجو لتغلب إذ عيّت[1] أمورهم أن لا يبارك فى الأمر الذى ائتمروا

٢٢ - وقال آخر ولعله جرير[1]

وإن حراما أن أسب مقاعسا بآبائى الشم الكرام الخضارم

ولكن سفاها لو سببت وسبنى بنى[2] عبد شمس من مناف وهاشم

٢٣ - وقال آخر

زعمت بأن مجدك فى الثريا وقومك كالجبال أبا رياش

وأرفع من محلكم حضيض وأرزن منكم أوهى فراش

٢٤ - وقال أعشى همدان يهجو لصوصا[1]

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب

= غير ترتيب ديوانه - م د (٢) فى نع والديوان: التفارط .

٢١ - ٦ أبيات . ديوانه ١/١١٦ .

(١) من نع ، وفى الأصل: غبت - م د .

٢٢ - ما وجدتها فى ديوانه والقطعة لم ترد فى نع .

(١) المقطوعة ٥ أبيات فى القالى ٣/١١٦ والكامل ٣٣٣ غير أن القالى عزاها إلى نافع ابن خليفة الغنوى فلعل هذين منها - م د (٢) السياق يقتضى «بنو» - م د .

٢٣ - ليست فى نع .

٢٤ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٥ الأبيات ٣٩ .. ٤ وفى فرحة الأديب رقم ٤٠ لرجل من همدان وقال العينى إن قائل هذين البيتين هو الأحوص وذكر فى الحماسة البصرية أن قائلهما هو أعشى همدان ٣/٤٦ و ٥٢٣ ، والبيت الثانى فى سيبويه ١/٥٩ .

(١) فى نع : وقال أعرابى يهجو لصوصا ، وفى شرح سيبويه للسيرافى : وصف =

على

على حين ألهى الناس جُلّ أمورهم   فندلا زريق المال ندل الثعالب

٢٥ – وقال النابغة الجعدى

أضل الله سعى بنى قريع   وليس لما أضل الله هاد
إذا دخلوا بيوتهم أكبوا   على الركبات من قِصَر العماد

٢٦ – وقال الأحوص[1]

سلام الله يا مطر[2] عليها   وليس عليك يا مطر السلام
فإن يكن النكاح أحل انثى   فإن نكاحها مطرا حرام
فطلقها فلست لها بكفو   وإلا يعل مفرقك الحسام
فلا غفر الإله لمنكحيها   ذنوبهم وإن صلوا وصاموا

٢٧ – وقال حريث بن محفض[1] البجلى[2]

يدل على أن الزمان منكس   صعودك أعواد المنابر خاطبا
فسبحان من أغناك من بعدفاقة[3]   وأعطاك برذونا وعبدا وحاجبا

= تجارا، وقيل: لصوصا.

٢٥ – مثله فى نع – م د.

٢٦ – العينى ١٠٩/١، ٣/٤٦٦ و ٢١١/٤، والسيوطى ٢٦ والعقد ٢٦٦/٣ والجمحى ١٤٠ وفى الأغانى مع الخبر ٦١/١٤.

(١) القصيدة فى أمالى الزجاجى ١٣ بيتا للأحوص وذكر قصتها – م د (٢) مطر اسم رجل وكان أقبح الناس وكانت امرأته من أجمل النساء وكانت تريد فراقه ولا يرضى مطر بذلك – قاله العينى.

٢٧ – ذكر القالى فى أماليه ٨١/٣ أنه حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض أحد بنى خزاعى بن مازن. ومحفض بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة =

٢٨ - وقال آخر

أبوك أب حر وأمك حرة   وقد يلد الحران غير نجيب
فلا يعجبن الناس منك ومنهما   فما خبث من فضة بعجيب

٢٩ - وقال آخر

لئن كان معن زان شيبان كلها   لقد شان روح كل آل المهلب
رفيع بجديه وضيع بنفسه   لئيم محياه كريم المركب

٣٠ - وقال ابن أبي عيينة

أأطلب بعد اليوم صحبة خالد   جحدتُ إذاً ما أنزل الله في السور

= وآخره ضاد معجمة - بذلك ضبطه ابن دريد وحققه فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد العسكري وذكر أنه تصحف على بعض العلماء وعند الجمحي هو حريث بن محفظ - راجع الشعراء ٦٢٤ وطبقات الشعراء للجمحي ١٥٩ وانظر تعليقات الأستاذين أحمد محمد شاكر ومحمود محمد شاكر .

(١) في نع : حريث بن مفحص (٢) ذكره الجمحي ١٦٣ ، والإصابة وفيه قال المرزباني هو مخضرم له في الجاهلية أشعار وعاش إلى أن أدرك الحجاج وله معه قصة . . . ومفحص رأيته في النسخة بالتشديد وضبطه الرضي الشاطبي في الهامش بسكون المهملة وبعدها ضاد معجمة ولا يبعد أنه قال هذين البيتين في الحجاج - م د (٣) في العثمانية : حاجة .

٢٨ - مثله في نع . وفي الخالديين ١ / ٩٥ غير منسوب وفي النويري ٣ / ٢٨٤ والعسكري ١ / ٢٩٢ لحسان بن ثابت ولم يثبتا في ديوانه .

٢٩ - الخالديان ١ / ٩٤ لأعرابي يمدح معن بن زائدة ، ويهجو روح المهلب وهما في المحاضرات للراغب ١ / ١٦٣ منسوبين إلى الحارثي .

٣٠ - وجدنا موضع التخريج خاليا عن التعرض لهذا الشاعر بهذا الرسم الذي في المتن ونحن كذلك لم نظفر به - م د .

أبوك لنا غيث نعيش بسيبه ... و أنت جراد ليس تبقى و لا تذر
له أثــر فى كل وقت يسرّنا ... و أنت تعفّى دائما ذلك الأثر

٣١ – و قال سهل بن هارون

من كان يعمر ما شادت أوائله ... فأنت تخرب ما شادوا و ما سمكوا
ما كان فى الحق أن تعرى فعالهم ... و أنت تحوى من الميراث ما تركوا

٣٢ – و قال أعرابى يهجو أباه

إذا كانت الآباء مثــل أب لنـا ... فلا أبقت الدنيـا على ظهرها أبا
إذا شاب رأس المرء أقلع[1] و ارعوى ... و إن أبـانا حـين شاب تشيبا

٣٣ – و قال ظفر بن محارب[1] الكلبى

فإن أحق النـاس أن لا تلومـه ... على الشر من لم يفعل الخير والده
إذا المرء ألـفى والديه كليهـما ... على اللؤم فاعذره إذا خاب رائده

٣٤ – و قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى

إنى رأيت من المكارم حسبكم ... أن تلبسوا خز الثيـاب و تشبعوا

---

٣١ – ترجم له البستانى ١ / ٤٨٥ و فوات الوفيات قديم الطبع ١ / ١٨١ و ذكر له مقطوعة ٨ أبيات فى فراق الأحبة و لم يذكرا ما فى المتن – م د .

٣٢ – الخالديان ٧٥ لأعرابى .

(١) فى الخالديين : أقصر .

٣٣ – (١) فى نع : ابن محارب . و لم نظفر به فى غير موضع التخريج – م د .

٣٤ – ذكره فى الكامل ١٤٩ – فقال : وأعرق قوم كانوا فى الشعر آل حسان فانهم يعتدون ستة فى نسق كلهم شاعر ، وهم سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت =

فإذا تـذكرت المـكارم مرة في مجلس أنـتم به فتقنّعـوا

٣٥ – وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى

أبى لك كسب الحمد رأى مقصّر ونفس أضاق الله بالخـير باعها

إذا هى حثته على الخـير مـرة عصاها وإن همت بشرٍ أطاعها[١]

٣٦ – وقال الحجاج بن علاط السلمى مخضرم

بخيل يرى فى الجود عارا وإنما على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنيـة أوّلا

٣٧ – وقال ربيعة الرقى مولى بنى سليم ويكنى أبا أسامة

لشتّان ما بين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتـم

= ابن المنذر بن حرام – م د .

٣٥ – العيون ٣ / ١٧٢ والبيان ٣ / ٩٥ والقالى ٢ / ٢٢٥ ومجموعة المعانى ٩٨ .

(١) ذكر فى العيون خبر هذين البيتين وأضاف اليهما ثالثا وهو : قال ابن عائشة بلغنى أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم يقضها له فسألها آخر فقضاها له فقال :

ذممت ولم تحمد وأدركت حاجتى تولى سواكم أجرها واصطناعها

البيتين – م د .

٣٦ – ترجم له فى الاستيعاب والإصابة فقال الحجاج بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام وقد تحرف فى الأصل ونع – م د .

٣٧ – يمدح بها يزيد بن حاتم المهلبى ويهجو يزيد بن اسيد (أو أسلم؟) والخبر والأبيات فى العقد ١/١٠٨، ١١٦ و٣/ ١٣٦ ، والخزانة ٣ / ٤٦ ، والأغانى ١٥/ ٣٧ وفى الكامل ٣٦٣، وابن المعتز ٧٠، والأدباء ٢٠٨/٤، والمستطرف ١/ ٤٩، والنويرى=

فهم

فهمّ الفتى الأزدى[٢] إتلاف ماله ... وهم الفتى القيسى جمع الدراهم
فلا يحسبِ التمتام أنى هجوته ... ولكننى فضّلت أهل المكارم

٣٨ – وقال آخر

أرى أموالكم حلّا وبلّا ... كلحم الظبي فى خصب وجدب
لبخلكم ولومكم عليها ... وإنكم بنو حار بن كعب

٣٩ – وقال أبو الهول[١] يهجو طلحة بن معمر التيمى[١]

لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة ... فأصبحت فيها بعد عسر أخا يسر
لقد كشف الإثراء منك خلائقا ... من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر

٤٠ – وقال عبد الرحمن بن حسان الأنصارى

لم تنظرون إذا مررت عليكم ... نظر التيوس إلى شفار الجازر
خزر[١] العيون[٢] نواكسى[٣] أبصاركم[٤] ... نظر الذليل إلى العزيز القاهر

= ١٥٣/٧ والمرزبانى ٢١٨ والأولان فى الجواليقى ٢٩٤ .

(١) ترجم له فى العقد طبع الاستقامة ١٩٦/١ وذكر خبر هذه الثلاثة الأبيات وزاد عليها بيتين آخرين – م د (٢) فى نع : اليزدى .

٣٨ – مثله فى نع بلا عزو – م د .

٣٩ – كان له صديق فضرب فى البلاد فأيسر فاحتاج إليه أبو الهول فلم يجده بحيث يحب فكتب إليه . والأبيات فى ابن الشجرى ٧٧ .

(١–١) سقط من نع .

٤٠ – يهجو ابن الحكم ، والخبر والأبيات فى الأغانى ١٤٦/١٣ والأولان فى البحترى ٢٥١ .

(١) من نع و البحترى والأغانى ، وفى الأصل : خضر ، خطأ – م د (٢) فى نع والبحترى والأغانى : الحواجب (٣) فى الأغانى : منكسى – م د (٤) من الأصول =

أحياؤهم[٥] عار على أمواتهم[٦] و الميتون مسبة للغابر[٧]

٤١ – وقال صخر بن حبناء اليربوعى يعاتب أخاه[١]

لحا الله أكبانا زنادا و شرنا و أيسرنا عن عرض والده ذبّا

رأيتك لما نلتَ مالا و عضّنا[٢] زمان ترى فى حد أنيابه شغبا

جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا فأمسك و لا تجعل غناك لنا ذنبا

٤٢ – و قال زياد الأعجم

نبئت أشقر تهجونا فقلت لهم[١] ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا

= وغيرها ، و لكن «أبصارهم» ألصق ـ المصحح الأول ، وأقول ما فى الأصل يؤيده ما فى البيت المتقدم الذى على صيغة الخطاب و ما بعد هذا البيت على صيغة الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ـ م د (٥) فى نع : أخبارهم (٦) من الأغانى، و فى الأصل و نع : أبوابهم ، خطأ ـ م د (٧) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : للقابر ، خطأ ـ م د .

٤١ ـ الأبيات لصخر بن حبناء ، كتب إلى أخيه المغيرة بن حبناء حين أيسر المغيرة واختل صخر و الأبيات فى الشعراء ٤٠. ٢ و ٣٦٨ والأغانى ١١/١٦٢ و الكامل ١١١ وفى العيون ٣/١٠٨ بغير عزو و سمط اللآلى ٧١٦ ، و البيت الأول للمغيرة .

(١) أقول البيت الأول وبعده بيتان قالها المغيرة بن حبناء مجيبا بها أخاه عن البيتين التاليين كما فى الأغانى و السمط و فيها بعض المخالفة لما هنا و فى نع : و قال آخر: بلا عزو ـ م د (٢) فى نع : مسنا .

٤٢ ـ معانى العسكرى ١٧٧ بغير عزو ، و العقد ٣/١٣٤ و الأول و الثالث فى ابن عساكر ٥/٤٠٣ له .

(١) فى العقد : قالوا الأشاقر تهجوكم فقلت لهم ـ م د .

لا يكبرون و إن طالت حياتهم   و لو يبول عليهم ثعلب غرقوا
قوم من الحسب الأدنى بمنزلة   كالفقع بالقاع لا أصل و لا ورق[٢]

٤٣ - و قال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي -[١]]

قبح الإله بنى كليب إنهم   لا يغدرون و لا يفون لجار

٤٤ - و قال الحكم بن المقداد بن الصباح المخاشني[١]

اللؤم أكبر من وبر و والده   و اللؤم أكبر[٢] من وبر و ما ولدا
و اللؤم داء لوبر يقتلون به   لا يقتلون بداء غيره أبدا
قوم إذا ما جنى جانيهم أمنوا   من لؤم أحسابهم إن يقتلوا قودا

(٢) فى العقد :

و هم من الحسب الزاكى بمنزلة   كطحلب الماء لا أصل و لا ورق - م د.

٤٣ - ٩ أبيات. ديوانه ٤٥٠ (طبعة الصاوى).

(١) من نع - م د .

٤٤ - الحماسة ١/٣٣٢ بغير عزو و فى التبريزى للحكم و يعرف بالحكم الأصم الفزارى و قال أبو رياش هو لعويف القوافى و فى نع : و تروى لعويف القوافى .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٩٤٢ ما نصه التبريزى « قال أبو هلال : لم يذكر أبو تمام اسمه ، و اسمه الحكم بن زهرة ، قال الجمحى : زهرة امه و هو الحكم بن المقداد بن الصباح أحد بنى مخاشن بن عصيم ، ثم أحد بنى زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شمخ بن قرارة ، و يعرف بالحكم الأصم الفزارى ، و قال أبو رياش : هو لعويف القوافى ، و نسب فى معجم المرزبانى ٢٧٨ إلى عويف القوافى - م د (٢) فى الحماسة : اكرم - م د .

٤٥ - و قال مليك بن العجلان التميمى و نازع رجلا من عنزة[١]

أليس أحقّ[٢] الارض أن لا أحبها و أسرع عنها السير و الليل مظلم
بلاد نأى عنها الصديق و سبنى بها عنزى ثم لا أتكلم

٤٦ - و قال آخر

إذا أنت حمّلت المهلّب حاجة رهبت عليها أن يضل ضلالها
فإن قال إنى فاعل ذاك عاجلا فليس بأدنى من سهيل منالها[١]

٤٧ - و قال آخر

و ما تُنسى الأيام لا تنس جوعنا بدار بنى بدر و طول التلدّد
ظللنا كأنا بينهم أهل مأتم على ميت مستودَع بطن ملحد
يحدث بعض بعضنا عن مصابه و يأمر بعض بعضنا بالتجلد

٤٨ - و قال زياد الأعجم

قضى الله خلق الناس ثم خُلقتم بقية خلق الله آخر آخر[١]

---

٤٥ - فى نم: و قال جرير بن الخطفى.
(١) أقول و لم نجده فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ هـ (٢) كذا فى الأصل ونم، ولعله اسم «ليس» مؤخرا و خبرها «أحق» غير أنه كتب بالضم فى الأصل و نم، خطأ - قال ابن مالك: و فى جميعها توسط الخبر اجز - م د.
٤٦ - مثله فى نم بغير عزو - م د.
(١) فى نم: مثالها.
٤٧ - المستطرف ١ / ١٩٢ بغير عزو.
٤٨ - ٤ أبيات، الأبيات ٢-٤ فى الحماسة ٤/٢٥ له و فى نم نسبت إلى جرير بن الخطفى.
(١) مثله فى نم ٤ أبيات و فى حماسة أبى تمام ٣ أبيات سوى هذا البيت و بينها و بين =

٤٩ – و قال جرير[1]

فما جاءنا من نحو أرضك جاهل و لا عالم إلا نسيتك[2] يا عمرو
أتكعم كلب الحي من خشية القرى و نارك كالعذراء من دونها ستر

٥٠ – و قال أيضا

ألا ليت شعري ما تقول مجاشع و لم تترك كفاك في القوس منزعا
و إن ذياد الليـل لا تستطيعـه و لا الصبح حتى يستبين فيسطعا
تعدّون عقر النيب أفضل مجدكم بنو ضوطرى لولا الكميّ المقنّعـا

٥١ – و قال عبد الله بن همام الرياحي[1]

زيادتنا نعمان لا تحبسنّها[2] تق الله فينا و الكتاب الذي تتلو
و لا يك باب الشر تحسن فتحه علينا و باب الخير أنت له قفل
و أنت امرؤ حلو اللسان بليغه فما باله عنــد الزيادة لا يحلو
و قبلك ما كانت تلينا أئمـة يهمّهـم تقويمنا و هم عُضـل

= ما هنا تقديم و تأخير ــ م د .

٤٩ – (١) في نسع : وقال أيضا ــ م د (٢) من نع ، و فيه أيضا و في الأصل : نسيك ــ م د .

٥٠ – ديوانه ١ / ١٥٦ و الكامل ٣٥ و ٤٠٣ .

٥١ – الأغاني ١٤/١١٥ و البيتان ١ و ٥ في اللآلي ٩٢٣ ، و الأول في القالي ٢/٢٧٩ و اللسان (وق) والنوادر ٤ و الإصلاح ١ / ٣٥ .

(١) ترجم له الزركلي في أعلامه ٤ / ٢٨٨ وكذلك المعلق على شرح المرزوقي على حماسة أبي تمام ١١٣٩ ــ م د (٢) وقع في الأصول : لا تحسبنها ــ المصحح الأول ، وأقول في اللسان و التاج (وق) لا تنسينها ــ م د .

يذمّون لي[٣] الدنيا و هم يرضعونها أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعـــل

٥٢ - و قال آخر

زعمت غدانة أن فيها سيدا ضخما يواريه جناح الجنـــدب
يرويه ما يروى الذباب فينتشى سكرا و يشبعه كراع الخنطب[١]

٥٣ - و قال الراعى

قبيلة من قيس كبّة[١] ساقها إلى أهل نجد لؤمها و افتقارها
كزائدة ما بالأصابع حاجـــة إليها و لا يخفى على الناس عارها

٥٤ - و قال حميد الأرقط[١]

أتانا و لم يعدله سحبان وائل بيانا و علما بالذى هـــو قائل

(٣-٣) سمط اللآلى: و ذموا لنا .
٥٢ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
(١) راجع اللسان (حنظب) و فى نع : العنطب ، و لعله: العنظب ، كما فى اللسان - م د.
٥٣ - وجدنا هذه الترجمة غفلا عن التنبيه على هذا الشاعر و فى اعلام الزركلى: الراعى لقب اثنين أحدهما عبيد بن حصين و له ترجمة فى الأغانى ١٠/ ١٦٨ الطبعة القديمة والثانى محمد بن محمد الغرناطى ثم القاهرى متأخر فالظاهر أن صاحبنا هو الأول - م د.
(١) فى التاج (كب) و قيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة يقال ان كبة فرس له قال الراعى يهجوهم و ساق البيت - م د.
٥٤ - يذكر ضيفا ، والأبيات فى العيون ٣/٢٤٢ والنويرى ٣/٢٩٩ و البيتان ١ و ٤ فى العقد ٣/٣٢٣ و ٣٨٢ والمحاضرات ١/٣٩٣ والقلقشندى ١/١٨٦ وفى البيان والتبيين ١/٣١ و البيتان نسبا إلى حميد بن ثور و هما فى ديوانه ١١٧ و مجموعة المعانى ١٧٩ .
(١) الأبيات فى العيون ٧ مطلعها :

إذا ما أتانا وارد المصر مرملا تأوب نارى أصفر (كذا) العقل قافل=

يقول و قد أرسى[٢] المراسى للقرى أبنْ لى ما الحجاج بالناس فاعل
فقلت لعمرى ما لهذا طرقتَنى فكلْ و دع الأرجاف[٣] ما أنت آكل
فما زال عنه اللقم حتى حسبتُه[٤] من العى لما أن تكلم باقل[٥]

٥٥ — وقال حبيب بن قرفة العبسى

تبيت بنو[١] كعب بطانا و جارهم خميصا[٢] و يغدو ضيفهم جد ساغب
قبيّلة لم يسمع الناس مثلهم كزائدة الإبهام فوق[٣] الرواجب
ترى اللؤم فى أدبارهم حيث أدبروا و تعرفه إن أقبلوا فى الحواجب

٥٦ — وقال ذريح بن عبد الله البجلى

إذا ما تميمى أجنّ يلـدة بكى جزعا من لؤم أعظُمه القبر
تنتج أبكار المخازى بدارهم قديما و يبلى[١] قبل لؤمهم الدهر

= وآخرها :

فما زال منه اللقم حتى كأنه من العى لما أن تكلم باقل — م د.

(٢) فى نع والنويرى : ألقى (٣) فى العيون : الأخبار (٤) فى العيون: كأنه (٥) وباقل: رجل من ربيعة يضرب به المثل فى العى .

٥٥ — المؤتلف ٢٦٤ .

(١) فى نـع : بنى (٢) من المؤتلف ، وفى الأصل و نع : خميص — م د (٣) فى المؤتلف : خلف — م د .

٥٦ — المؤتلف ٣٧٢ .

(١) فى المؤتلف : يفنى .

٥٧ — وقال دعبل بن على بن رزين الخزاعى

مضى خلف واللؤم قدام[1] نعشه　　إلى القبر فيه ما أقام مقيم
حمدناك إذ أوديت باللوم ميتا　　وفعلك أيام الحياة ذميم

٥٨ — وقال آخر

حريص على الدنيا مضيع لدينه　　وليس لما فى بيته بمضيع
سريع إلى ابن العم يشتم عرضه　　وليس إلى داعى الندى بسريع

٥٩ — وقال كعب بن سعد الغنوى

وما إن فى الحريش ولا عقيل　　ولا أولاد جعدة من كريم
اولئك معشر كبنات نعش　　رواكد لا تسير مع النجوم
ولا البُرص الفقاح بنى نُمير　　ولا العجلان زائدة الظليم

٦٠ — وقال حميد بن ثور الهلالى[1]

قصائد تستحلى الرواة نشيدها　　ويلهو بها من لاعب الحى سامر
يعضّ عليها الشيخ إبهام كفه　　وتخزى بها أحياؤكم والمقابر

٥٧ — (١) فى نع: قد أمّ — م د.
٥٨ — مثله فى نع بغير عزو والبيتان سائران على الألسن — م د.
٥٩ — الحماسة ٤/٥٢ ونع بغير عزو.
٦٠ — ديوانه ٨٩ وحماسة ابن الشجرى ٧٣.
(١) فى الحماسة الشجرية ٤ أبيات.

وقال

٦١ – وقال غسان السليطي يهجو جريرا [١]

قبح الإله [٢] بني كليب إنهم   خُور القلوب أخفّة الأحلام
قوم إذا ذكر الكرام بصالح   لم يذكروا في صالح الأقوام
و يبين نجر [٣] اللؤم حين تراهمُ   في كل كهل منهم و غلام

٦٢ – وقال بشار بن برد العقيلي

خليليّ من كعب [١] أعينا أخاكما   على نصره إن الكريم معين
ولا تبخلا بخل [٢] ابن قزعة [٢] إنه   مخافة أن يرجى نداه حزين
كأن عبيد الله [٣] لم يدر ما الندى [٣]   ولم يدر أن المكرمات تكون

٦١ - (١) لصاحب الترجمة ذكر في التاج (سلط) ونصه: وسليط اسم .... أبو قبيلة .... و أنشد الأبيات غيره للأعور النبهاني واسمه غياث يهجو جريرا . وراجع المهاجاة التي بين جرير وغسان السليطي في نقائض جرير والفرزدق أول الجزء الأول ولم أجد فيها مقطوعة الحماسة - م د (٢) من نع ، وفي الأصل: الله - م د (٣) وقع في الأصل ونع: نحر - م د .

٦٢ - يذكر عبد الله بن قزعة وهو أبو المغيرة اخو الملوى المتكلم والأبيات ماعدا الرابع في الكامل ٢٢٤ والأبيات ٣ - ٥ في طبقات ابن المعتز ٤ والشعراء ٤٧٨ والأبيات ١ ، ٣ و ٤ في كتاب البديع ٦١ وبعضها في العيون ١/٨٩ والعقد ٤/٢٢٦ والحصري ٤/١٠٢ وابن أبي الحديد ٤/١٤٥ وفي العمدة ٢/٣٢ لدعبل والأصح لبشار والأبيات ١ ، ٢ و ٤ في المستطرف ١/١٩٢ بغير عزو .

(١) في البديع «جرم» بدل «كعب» (٢-٢) في البديع والطبقات «ابن قرعة» والصواب «ابن قزعة» كما في الكامل والشعراء (٣ - ٣) في الكامل: لم يلق ماجدا .

إذا جئته [٤]في حاجة سدّ بابه[٤] فلم تلقه إلا و أنت كمين
فقل لأبى يحيى متى تبلغ العلى و فى كل معروف عليك يمين

٦٣ – وقال يزيد بن الحكم بن أبى العاص الثقفى[١]

تكاشرنى كرها كأنك ناصح وعينك[٢]تبدى أن صدرك[لى-[٣]]دوى[٤]
لسانك ماذىّ و عينك علقم و شرك مبسوط و خيرك ملتوى[٥]
فليت كفافا كان خيرك كله و شرك عنى ما ارتوى الماء مرتوى[٦]

(٤-٤) فى البديع : فى الحق أغلق بابه و فى الطبقات « للعرف اغلق بابه » ، و رواية طبقات ابن المعتز « فلا تنتحل » بدل « فلم تلقه » .

٦٣ ـ الكلمة فى الخزانة ١/٤٩٦ يعاتب بها أخاه عبد ربه بن الحكم والعينى ٣/٨٦ و بعضها فى القالى ١/٦٨ والأغانى ١٢/١٠٠ والعيون ٢/١١ و٣/٨٢ و العينى ٣/٢٦٢ و الأربعة فى السيوطى ٢٣٧ والبيت الرابع فى الكامل ٦٥١ له وفى كتاب سيبويه ١/٣٨٨ منسوبا ليزيد بن أم الحكم والأخير فى اللسان (خصب) و راجع لباب الآداب لأسامة بن منقذ الشيزرى ٣٩٦ بتصحيح الأستاذ أحمد محمد شاكر .

(١) الكلمة فى الخزانة ٢٨ بيتا و قد شرحها شرحا مستوفى و ترجمة صاحب المقطوعة فى الخزانة ١/ ٧٩ فى الشاهد التاسع من المطبوع الجديد و قد عزاها ابن الشجرى فى أماليه المجلس التاسع والعشرين ١ / ١٧٦ الى زيد بن عبد ربه و قيل هى ليزيد ابن الحكم الثقفى و لم نظفر بزيد بن عبد ربه شاعرا ـ م د (٢) من نع و الخزانة ، و فى الأصل : عيناك ـ م د (٣) من نع و قد سقط من الأصل ـ م د (٤) من نع و الخزانة ، و فى الأصل : دو ـ م د (٥) من الخزانة ، و فى الأصل و نع : منطوى ، و منطوى هذا روى بيت سقط من الأصل و هو فى الخزانة ـ م د (٦) سقط هذا المصراع من نع ـ م د .

وكم موطن لولاى طِحتَ كما هوى · بأجرامه من قُلة النيق منهوى
جمعت[7] وفحشا غيبة ونميمة · خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوى
تبدّلْ خليلا بى كشكلك شكله · فإنى خليلا صالحا بك مُقتوى

٦٤ – وقال أيضا

رأيت أبا أمية وهو يلقى · ذوى الشحناء بالقلب الودود
فشر أبى أمية للأدانى · وخير أبى أمية للبعيد

٦٥ – وقال إبراهيم بن هرمة القرشى

وإنى وتركى ندى الأكرمين · وقدحى بكفى زندا شَحاحا
كتاركة بيضَها بالعراء · وملبسة بيض أخرى جناحا

٦٦ – وقال أيضا

يحب المديح أبو ثابت[1] · ويجزع عن صلة المادح

(٧) من الخزانة ، ووقع فى الأصل ونغ : جمعت ـ بالمجهول خطأ ـ م د .

٦٤ ـ البيتان فى البحترى ١١٦ .

٦٥ ـ الخالديان ٣١٨ والبحترى ١١٥ وابن الشجرى ٢٦٩ والشعراء ٤٧٤ ومعانى الكبير لابن قتيبة ٢١٣ و ٣٠٩ ومجموعة المعانى ٨٣ والأغانى ٩/٤٣ والحيوان ١/١٩٩ والقلقشندى ٢ / ٢٦٦ والمحاسن والمساوى ٢/٢٢٧ والدميرى ٢ / ٤٨٧ والمصون للعسكرى ١١٠ .

٦٦ ـ القالى ٣/١٢٧ ، وابن الشجرى ٩/٢٦ وكتاب التشبيهات ٢٩ لابن هرمة وفى المحاسن للجاحظ ٢٤ وخاص الخاص ٢٨ والمحاضرات ١/٣٧٣ بغير عزو . والبيت الثانى فى النويرى ٣/٧٩ له .

(١) فى القالى «أبو مالك» بدل «أبو ثابت» وفى المحاضرات : أبو خالد و« يفرق » =

ببكــر تحب لذيــذ الــنكاح وتجزع[1] من صولة الناكح

٦٧ – وقال الحطيئة جرول العبسى

كدحت بأظفارى وأعولت معولى فصادفت جلودا من الصخر أملسا

٦٨ – وقال آخر

شرابك مختوم وخبزك لا يرى ولحمك بين الفــرقدين معلّق
نديمك عطشان وضيفك جائع وكلبك معكوم وبابك مغلق

٦٩ – وقال الأحمر بن شجاع[1] .

فعلنا بهم فعل الكرام فأصبحوا وما منهمُ إلا عن الشكر أزور
فإن يكفرونا ما صنعنا إليهــم فما كل من يؤتى[2] له الشكر[3] يشكر

= بدل « يجزع » وفى المحاضرات « يفزع » .
(٢) فى المحاضرات : تود (٣) فى المحاضرات : تخشع .
٦٧ – ٤ أبيات – قالها فى هجاء البخيل والمقطوعة فى نقد الشعر لقدامة ٣٢ وبآخر ديوانه ٢٣٧ وشعر الحطيئة ١٤٦ .
٦٨ – ليس فى مع – م د .
٦٩ – البحترى ١١٠ والبيت الأخير فى المؤتلف ٣٦ .
(١) المقطوعة فى المؤتلف اربعة أبيات أولها :
ونحن صقعنا قيس غيلان صقعة بكتها معاويل من الثكل جسر
وآخرها بيت الحماسة الثانى – م د (٢–٣) رواية البحترى : له الخير، وفى المؤتلف : الصنيعة .

٧٠ – وقال الأحمر بن مرداس الحنفي

فعلنا بأقوام جميلا فصيّروا　　جميلي قبيحا بعد ماحاولوا قتلي
و آثرت أقواما عليّ حفيظة　　فما وفّروا مالي ولاشكروا فعلي

٧١ – وقال الفرزدق

لوأن قدرا بكت من طول[١]ما حبست　　[٢]عن الحقوق[٢] بكت قدر ابن عمار[٣]
ما مسها دسم مذ فُضّ معدنها　　و لا رأت بعد نار[٤] القين من نار

٧٢ – وقال آخر

و لاحت لنا أبيات آل محرّق　　بها اللؤم ثاو لا يروح و لا يغدو
خيام قصيرات العماد كأنها　　كلاب على الأذناب مقعية رُبد

---

٧٠ – البحترى ١١١ .

٧١ – يهجو عقبة بن جيّار (او جار) مولى لبني حمدان بن قريع ، و البيتان في ديوانه ٤٠٦ (الصاوى) وابن الشجرى ١٣٣ وعيون الأخبار ٣/٢٦٥ وفي البخلاء ٢٢٨ نشر الحاجرى البيتان لبعض التميميين و يهجو ابن حبّار .

(١ – ١) في العيون : محبسها (٢ – ٢) كذا في الأصول ، و في عيون الأخبار : على الخفوف ؛ و في البخلاء : من الحفوف ، و رواية ابن الشجرى : على الجفوف ؛ و في ديوان الفرزدق : على الحفوف ، و الحفوف : قلة الدسم (٣) في البخلاء : حبّار ، والديوان : جيّار ، و في العيون : جبّار (٤) في الديوان : عهد .

٧٢ – مثله في نع بغير عزو – م د .

٧٣ - وقال كعب[1] بن جميل يهجو المغيرة بن شعبة[2]

إذا راح فى قوهيّـة متأزّرا فقل جمل يستنّ فى لبن محض
و تحسبه إن قام للمشى قاعدا لقلة مقاييسه[3] فى الطول و العرض
فأقسم لو خرّت من إستك بيضة لما انكسرت من قرب بعضك من بعض
فيا خلقة الشيطان أقصر فإنما رأيتك اهلا للعداوة و البغض

٧٤ - وقال آخر

أيها الراكب المغذّ إلى الفضـل ترفّق فدون فضل حجاب
و نعم هبك قد وصلت إلى الفضـل فهل فى يديك إلا التراب

٧٥ - و قال آخر

أخالد أعييت الهجاء و فتّه فقولى و إن أبلغتُ فيك مقصّر
لؤمتَ فلو كنت السماء لأمسكت حياها و أمسى جوّها و هو أغبر
قبحت فجاوزت المدى[1] قبح منظر و يا حسنه من منظر حين تخبر

٧٣ - القالى ١/٢٨١ لرجل كوفى ، و فى العيون ٤/٥٥ لمعاوية و فى معانى العسكرى ٢/٢١١ لأبى نواس ، و البيت الثالث فى الحماسة ٤/١٨٣ بغير عزو و الأول فى سمط اللآلى ٦١٣ .

(١) و قد ترجم له الزركلى فى اعلامه ٦/٨٠ ترجمة حافلة وذكر مراجعه العديدة ـ م د.
(٢) القطعة ليست فى نع (٣) من نع ، و فى الأصل : مقياسه ـ م د .

٧٤ - من قوله فى الحجب وعنى به الفضل [بن الربيع] و البيتان لأبى نواس كما فى الشعراء ٧٨٨ ولم أجد البيتين فى ديوانه .

٧٥ - مثله فى نع بغير عزو ـ م د .
(١) فى نع « السما » .

تحالفك السوءات حيا و ميتا و تُبعث مقرونا بها حين تحشر

٧٦ – وقال آخر وتنسب إلى مسلم بن الوليد

لو كان يشبه جلد كل اب له لرأيتَ جلدته كُمنة عبقر
قبحتْ مناظره[1] لخبث خبرته[2] حسنت مناظره[1] لقبح المنظر[3]

٧٧ – وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

اما الهجاء فدقَّ عرضك دونه و المدح عنك كما علمت جليل
فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به و أنت ذليل

٧٨ – وقال إبراهيم بن العباس الصولى

فكن كيف شئت و قل ما تشا و أبرق يمينا و أرعد شمالا
نجا بك لؤمك منجى الذباب حمته مقاذيره ان ينالا

٧٦ – ما وجدتها فى ديوانه و البيت الثانى فى أحسن ما سمعت للثعالبى ١٤٢ و عيون الأخبار ٤ / ٣٦ و نسبه الى مسلم بهامش العيون و ذكر له قصة و الأغانى ١٣ / ١٦ .

(١) الثعالبى : مناظرهم (٢) الثعالبى : بلوتهم (٣) فى الثعالبى و مع و العيون : المخبر .

٧٧ – يهجو دعبل الخزاعى وهما فى ملحقات ديوانه ٢٤٢ و فى الأغانى ١٧/٤٨ طبعة الدار وتأهيل الغريب لابن حجة ٢ / ٢٧٣ و معاهد التنصيص ٣٦٥ و المرزبانى ٣٧٢ و النويرى ٣ / ٨٥ و ٢٧٦ وخاص الخاص للثعالبى ٩٠ وأحسن ما سمعت ١٤٢ للثعالبى و البديع لابن منقذ ٢٠٣ لمسلم بن الوليد ، و فى التبريزى ١/ ١٣٣ لأبى تمام و نسب البيتان لدعبل .

٧٨ – ديوانه رقم ١٢٩ . المرتضى ١/٤٨٨ تحقيق أبى الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٤ .

٧٩ - و قال بشار بن برد العقيلي

اني عليك و لي حال تكذبني فيما اقول فاستحيي من الناس
قد قلتُ ان ابا حفص[١] لأكرم من يمشي [٢]وكذبني[٢] في ذاك إفلاسي

٨٠ - و قال آخر

أتطمع في ود امرئ وهو قاطع لأرحامه هيهات قد فاتك الرشد
إذا لم يكن [١]في المرء[١] خير لوالد و لا ولد لم يرجه أحد بعد

٨١ - و قال الاعشى [ابو] بصير

اتاني وعيدالحوص[٢] من آل[١] جعفر فيا عبد[٣]شمس لو نهيت[٣] الأحاوصا

٨٢ - و قال آخر

سواء عليك الفقر و الليلة التي بساحة عبد الله أنت مقيم
و لو حوّلت صفراء قارون عنده و بيضاء كسرى مات وهو مليم

٧٩ - المحاسن و الأضداد ٤ و العيون ٣/١٦٢ و المحاسن والمساوى للبيهقى ١/٩٣ .
(١) في ع : بكر (٢-٢) في المحاسن « تخاصمني » .
٨٠ - مثله في نع بغير عزو- م د .
(١-١) في نع : المرء.
٨١ - ٣ أبيات . ديوان أعشى ميمون رقم ١٩ .
(١) من اعلام الزركلي وخزانة البغدادي، وفي الأصل و نع: البصير . و قد سبق الكلام عليه في /٣٣ وسيأتي في رقم ١٣٣ - م د (٢ - ٢) من نع و ديوانه ، وفي الأصل : مالك (٣-٣) الديوان : عبد عمرو لو تهيب .
٨٢ - مثله في نع بغير عزو- م د .

و زهدني

و زهّـــدنى فيـك العشيـةَ أننى رأيتك لا يـــدنو إليـك كريم

٨٣ – و قال زياد الأعجم

لكل قبيـلة قـر و نجـم و تيم اللات ليس لها نجوم
اناس ربة النحيين[١] منهم فعدوها إذا عـد القديم

٨٤ – و قال آخر

إذا ذكروا أصلا كريما و منصبا رفيعـا فوتوا آل ذبيـان بالغم
فللناس بـــدر طـالع وكواكبٌ و شمس تضىء الأفق مع عارض يهمى
و ليس لهم بـــدر سمـاه كما لهم ولا أنجم تهدى و لا مفخر ينمى

٨٥ – و قال واثلة بن حنظلة

لقد صبرتَ للذل أعواد منبر تقوم عليها فى يديك قضيب
بكى المنبر [١]الشرقى لما علوتَه[١] وكادت مسامير الحديد تذوب

---

٨٣ – يهجو المغيرة بن حبناء ، و البيتان فى التاج و اللسان (نحى) لعديل بن فرخ العجلى يهجو رجلا من بنى تيم الله والبيت الأخير فى الميدانى ١/٣٤٣ والفاخر ٧١ بغير عزو وبعض الأبيات لعلها من هذه القطعة فى السيوطى ٧٤ .
(١) يشير إلى المثل : أشغل من ذات النحيين ، انظر الميدانى ١ / ٣٤٣ و الفاخر ٧١ .
٨٤ – لم ترد القطعة فى نع .
٨٥ – الصواب أنه واثلة بن خليفة السدوسى كما فى العيون و البيان يهجو عبد الملك ابن المهلب و البيتان فى البيان ١/٢٩٢ و ٢/٣١٣ و العيون ٢/٢٥٩ .
(١–١) فى البيان : الغربى إذ قمت فوقه .

٨٦ - وقال المزق مسلم[١] الحضرمى

إذا ولدت حليلة باهلى غلاما زيد فى عدد اللئام
وعرض الباهلى وإن توقّى عليه مثل منديل الطعام

٨٧ - وقال المخرق ولده

أنا المخرق أعراض اللئام كما كان الممزّق أعراض اللئام أبى
لن أهجو الدهر إلا من له حسب ولست أمدح إلا ثاقب الحسب

٨٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى[١]

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم عنى وأنتم من الجوف الجماخير
لا عيب فى القوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير

٨٩ - وقال يزيد بن خذاق العجلى وتروى لسلامة بن جندل

أبى القلب أن يأتى السدير وأهله وإن قيل عيش بالسدير غزير

---

٨٦ - المؤتلف رقم ٦٤٠، والعيون ٢/٣٢ والقالى ٣/٧٣.
(١) كذا فى الأصل و نع، و فى التاج (مزق) «وأما المزق كمحدث فهو شاعر حضرمى متأخر» - م د.
٨٧ - المؤتلف رقم ٦٤٠، والأول فى ذيل اللآلى ٣٦ هو عباد بن المزق ويعرف بالمخرق.
٨٨ - - ديوانه: ٤٨.
(١) الهجائية فى الديوان ٨ أبيات هجا بها بنى عبد المدان قبيلة النجاشى الهاجى اولا بنى النجار من الأنصار كما فى شرح ديوان حسان. فى نع: وقال آخر بلا عز وغير أنه ساقها بعد المقطوعة ٩٦ - م د.
٨٩ - بآخر ديوان سلامة بن جندل عن الحماسة البصرية والأولان فى الشعراء =

به البق و الحمى و أسد خفية و عمرو بن هند يعتدى و يجور
فلا أنذر الحى الذى نزلوا به و إنى لمن لم يأته لنذير

٩٠ - و قال اسماعيل بن عمار الحارثى

بنى مسجدا بنيانه من خيانة لعمرى لقدما كنت غير موفق
[1]كصاحبة الرمان[1] لما تصدقت جرت[2] مثلا للخائن المتصدق
يقول لها أهل الصلاح نصيحة لك الويل لا تزنى و لا تصدق

٩١ - و قال أبو نواس الحسن بن هانىء[1]

بنيت بما خنت الإمام[2] سقاية فلا شربوا إلا أمر من الصبر
فما كنت إلا مثل[3] بائعة استها تعود على المرضى به طلب الأجر

= ٢٢٨ لسويد بن خذاق .
(١) كذا فى الأصل ونع ، و وقع فى الزركلى : خذاق العبدى - م د .
٩٠ - شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين الأموية و الهاشمية ، انظر لترجمته الأغانى ؛ يهجو جارا له بنى مسجدا قرب داره فلا يقدر إسماعيل أن يشرب فى داره ولا يدخل إليه أحد ممن كان يألفه من مغن او مغنية او غيرهما من أهل الريبة ، فقال يهجوه . و الأبيات فى الأغانى ١١/٣٧٣ و تنسب الأبيات إلى على بن ابى طالب ، انظر ديوانه ٩٣ بولاق ١٢٥١ ﻫ .
(١-١) فى ديوان على : كطعمة الأيتام (٢) من الأغانى، وفى الأصل و نع: جرى-م د.
٩١ - يهجو اسماعيل بن صبيح كاتب السر للأمين و ولاؤه لبنى أمية ، و البيتان فى ديوانه ١٩٣ .
(١) المقطوعة فى ديوانه الطبعة الأولى ٥ ابيات و بيتا الحماسة رابعها وخامسها-م د.
(٢) فى ديوانه : الأمين - م د (٣) من ديوانه ، و فى الأصل و نع : كابن - م د .

٩٢ - وقال الفرزدق[1]

ألا قبح الإله بنى كليب   ذوى الحرات و العمد القصار

٩٣ - وقال أيضا[1]

لقد خنت قوما لو لجأت إليهم   طريد دم أو حاملا ثقل مغرم
[للاقيت منهم مطعما و مطاعنا   وراءك شزرا بالوشيج المقوم-[2]]

٩٤ - وقال جرير بن الخطفى

بنى مالك فات الفرزدق مجدنا   و مات ابن ليلى وهو من ذاك بائس[1]
فما زال معقولا عقال عن الندى   و ما زال محبوسا عن الخير حابس

٩٥ - وقال الحزين عمرو بن وهب الكنانى[1]

كأنما خلقت كفاه من حجر   فليس بين يديه و الندى عمل
يرى التيمم فى [2]بر و فى بحر[2]   مخافة أن يرى فى كفه بلل

---

٩٢ - ٣ ابيات . ديوانه (الصاوى) . ٤٤، و النقائض (مصر) .
(١) القصيدة فى النقائض طويلة اختار منها جامع الحماسة البصرية ٣ ابيات فقط و مطلعها:
أقول لصاحبى من التعزى   و قد نكبن اكثبة العقار - م د .
٩٣ - ٣ ابيات . ديوانه ٢٦ .
(١) مثله فى نع - م د (٢) من نع - م د .
٩٤ - يهجو الفرزدق ، والبيتان من قطعة ثابتة فى ديوان جرير ٢٥٤(بيروت ١٩٦٠).
(١) من نع ، و فى الأصل : يائس - م د .
٩٥ - القالى ١/٨٤ والمؤتلف رقمه ٢٣٥ و طراز المجالس ١٤٧ و روضة العقلاء ٢١٧.
(١) فى الآمدى اسم الحزين عمرو بن عبد وهيب الخ - م د (٢-٢) رواية البصرية و المؤتلف : بر و فى بحر ، والصواب ان شاء الله : بحر و فى جبل .

و قال

٩٦ – وقال أبو على البصير الأعمى من مخضرمى الدولتين[١]

لعمر أبيك ما نسب المعلى   إلى كرم وفى الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت   وصوح نبتها رعى الهشيم

٩٧ – وقال سهل بن حنظل الغنوى[١]

إذا ما لقيت[٢] بنى عامر   لقيت جفاء ونوكا كثيرا
نعام تمد[٣] بأعناقنا[٤]   ويمنعها نوكها أن تطيرا

٩٨ – وقال النمر بن تولب

إذا كنت فى سعد وأمك منهم   غريبا فلا يغررك خالك[١] من سعد

٩٦ – يهجو المعلى بن أيوب، والبيتان فى القالى ٢/٢٩١، والمرتضى ٢/١٣٩ وابن الشجرى ١٣٤ وعنوان المرقصات ٣٥، والنويرى ٣/٩٣ وخاص الخاص ١٠٠ والعيون ٢/٣٦.

(١) مثله فى نم، وأنت ترى ماقاله فى أبى على البصير هنا وقد سبق فى ١/٧١ المقطوعة ١٥١ أنه أموى الشعر وقد علقنا عليه فراجعه – م د.

٩٧ – هو سهم بن حنظلة يقول فى هجاء بنى عامر، والبيتان فى العيون ٢/٨٧ والحيوان ٤/٣٢٣.

(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه ٣/٢١١ والاصابة وسماه سهم بن حنظلة وقال فى الإصابة نقلا عن المرزبانى: شاعر شامى مخضرم وأنشد له بيتا قاله من ابيات – م د.

(٢) الحيوان: رأيت (٣) الحيوان: تجر (٤) العيون والحيوان: بأعناقها.

٩٨ – الأولان فى الشعراء ١٧٤، والعيون ٣/٨٩ والحيوان ٣/١٣٧ والأول والأخير فى كتاب سيبويه.

(١) الحيوان: أمك.

فان ابن أخت القوم مصغى إناؤه إذا لم يزاحم خاله بأب جلـد
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد

٩٩ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

هـلا غضبت لجاريتك إذ تنبذه حضاجر

١٠٠ - وقال جرير بن عطية الخطفى

لنا حوض الحجيج وساقياه ومن ورث النبوة والكتابا

١٠١ - وقال نصيب فى رجل مطله بوعد

لجر ومنانى ثلاثـة أشهر بوعد وأوفت بعد ذاك معاذره
غد علة لليوم واليوم علـة لأمس مدىً لا ينقضى الدهر آخره
وإنى لراج حين أرجو مغررا ندى جامد لا يخرج الماء عاصره

١٠٢ - وقال آخر

فان يكن الربيع أفاد مالا ولم يكن الربيع به خليقا
فما ضر الإله به عـدوا ولا نفع الإله به صديقا

١٠٣ - وقال النعمان بن المنذر اللخمى

شرد برحلك عنى حيث شئت ولا تكثر علىّ ودع عنك الأباطيلا

٩٩ - ٥ ابيات. ديوانه ٧٥ يمدح بغيضا ويهجو الزبرقان.
١٠٠ - يهجو الراعى النميرى، والأبيات فى ديوانه ٧٩.
١٠١ - مثله فى نع - م د.
١٠٢ - مثله فى نع - م د.
١٠٣ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٤/ ٩٢ و ١٩/ ٢٣، والعينى ٢/ ٦٦ والأول=

والحق بحيث رأيت الأرض واسعة وقلب الطرف إن عرضا وإن طولا
قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيلا

١٠٤ - وقال صالح بن عبد القدوس

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ولم يك للمعروف عندك موضع
ولا أنت ذو جاه يعاش بجاهه ولا أنت يوم البعث للناس تشفع
فعيشك فى الدنيا وموتك واحد وعود خلال من حياتك أنفع

١٠٥ - وقال الأخوص[١]

فليس بيربوع إلى العقل حاجة[٢] ولا دنس يسودّ منه ثيابها
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا ببين غرابها

= والثالث فى الفاخر ١٤٣ والثالث فى المرتضى ١/١٩٣ .

(١) هذه المقطوعة لها قصة عجيبة ذكرها الأغانى ١٤/٩٥ الطبعة القديمة ، والمخاطب بها هو الربيع بن زياد نديم النعمان بن المنذر عدو الجعفريين قبيلة لبيد الشاعر - قالها النعمان للربيع لما نفره لبيد عن مواكلته بتلك الأبيات القذرة - م د .

١٠٤ - البحترى ٢١٣ .

١٠٥ - البيتان للأخوص الرياحى وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمى ابن رياح ، انظر المؤتلف ٤٩ والخزانة ٢/١٤٢ وكنيته أبو خولة ، والبيتان فى فرحة الأديب رقم ٣، والحيوان ٣/٤٣١ والخفاجى ٧٦ والخزانة ٢ / ١٤٠ والبيان ٢/٣٦٠ وفى السيوطى لأبى ذؤيب الهذلى ٢٩٥ والبيت الآخر فى كتاب سيبويه ١/٨٣، ١٥٤ و ٤١٨ .

(١) وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) فى الخفاجى «فاقة» موضع «حاجة» .

١٠٦ - وقال آخر

لئن قلت لى بيت كريم ومنصب ... وآباء صدق قد مضوا وجدود
صدقت ولكن أنت خربت ما بنوا ... بكفك عمدا والبناء جديد

١٠٧ - وقال آخر

لك الشرف الذى يطأ الثريا ... بزعمكم وجاهكم عريض
وقلت معاشرى قوم كرام ... رزان الحلم بحرهم يفيض
وقدرك فى الحضيض كما علمنا ... وأرزن من حلومكم البعوض

١٠٨ - وقال مالك بن أسماء بن خارجة[1]

لو كنت أحمل خمرا حين زرتكم ... لم ينكر الكلب أنى صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك تفغمنى ... وعنبر الهند مشبوبا على النار

١٠٩ - وقال آخر[1]

أناخ اللؤم وسط بنى عدى[2] ... مطيته وأقسم لا يريم
كذلك كل ذى سفر إذا ما ... تناهى عند حاجته[3] يقيم

---

١٠٦ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
١٠٧ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .
١٠٨ - ٣ ابيات . الحماسة ٤/٤٥ .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٥٢٣ « قال دعبل بل قالها عيينة ابن اسماء بن خارجة وكان زار صديقا له. فلما بلغ باب دار بيته شد عليه كلب صديقه فعضه » عن شرح التبريزى - م د .
١٠٩ - الحماسة ٤/٤٨ بغير عزو .
(١) مثله فى نع - م د (٢) فى الحماسة : رياح - م د (٣) فى الحماسة : غايته - م د .

وقال

١١٠ – وقال عميرة بن مرة الحرشي وتروى ليزيد بن مفرغ الحميري أموى الشعر

إذا ما الرزق أحجم عن كريم ... وألجاه الزمان إلى زياد
تلقاه بوجه مكفهر ... كأن عليه أرزاق العباد

١١١ – وقال عمرو بن حرثان الفهمي في عبد الله بن خالد بن أسيد

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا ... وأطمع فينا المشركين ابن خالد
إذا هتف العصفور طار فؤاده ... وليث حديد الناب عند الثرائد

١١٢ – وقال آخر

ألا أبلغ لئيم بني نمير ... بأن الريح أكرم منك جارا
تغدينا إذا هبت شمالا ... وتملأ عين ناظركم غبارا

١١٣ – وقال آخر

لكم ما شئتم من كل شيء ... سوى الأحلام والفعل الجميل
وإنكم إذا ما كان روع ... هربتم قبل ملتف الخيول
فأما من يؤمكم فيمشي ... على طلل من الجدوى محيل

١١٠ – في نع القطعة نسبت إلى يزيد بن مفرغ الحميري فقط، والبيتان في الحماسة بغير عزو.
١١١ – المرزباني ٢٢٧ وابن الجراح ٣٤ والبلاذري ١٩٥ ومعاني العسكري ١/١٧٤ وفي العيون ١/١٦٦ لعبد الملك ولم يتابع. ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدا في الشراب فهجاه.
١١٢ – مثله في نع بغير عزو – م د.
١١٣ – مثله في نع بغير عزو – م د.

١١٤ – وقال الحارث بن نفيع

أف لدهر كنت فيه مسودا وجرت سوانحه بغير الأسعد
ما نلت ما قد نلت إلا بعد ما فسد الزمان وساد غير السيد

١١٥ – وقال الضحاك بن عقيل الكلابي

لا تمتـــدح أبـــدا قوما تنابلة لو قلت أف على أحسابهم طاروا
ضعف السواعد لا تورى زنادهم ولا تـشـــب لهم فى ظلمة نار

١١٦ – وقال يزيد بن مفرغ (١فى زياد بن أبيه١)

إنـــ زيادا ونافعا وأبا بكـــرة عندى من أعجب العجب

---

١١٤ – مثله فى نع – م د.
١١٥ – مثله فى نع – م د.
١١٦ – كانت سمية ولدت زيادا وأبا بكرة ونافعا فكان زياد ينسب فى قريش وأبو بكرة فى العرب ونافع فى الموالى. الثلاثة أولاد سمية، أما نافع فهو من الحارث ابن كلدة، واما أبو بكرة فهو عن عبيد الرومى، وأما زياد فهو عن أبى سفيان؛ والأبيات فى العقد ٣/٥٩٢ والشعراء ٢١٣ والخزانة ٢/٥١٦ والوفيات ٢/٣٢٣ والأغانى ١٧/٦٠ وابن أبى الحديد ٤/٧١ – المصحح الأول، وأقول لم يعز ما ذكر من التفصيل والإطلاق فى أبناء سمية الثلاثة الى كتاب. والذى فى الاستيعاب والإصابة ترجمة ابى بكرة: انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان ابى الناس إلا أن ينسبونى فأنا نفيع بن مسروح. وفيه ايضا فى نسب المذكور وأخيه نافع: ابو بكرة الثقفى ونافع بن الحارث الثقفى، وقال فيه فى ترجمة اخيهما زياد: زياد بن عبيد الثقفى وامه جارية الحارث بن كلدة. واستلحاق معاوية له مشهور كما فى ترجمته من الاستيعاب، والحارث المذكور هو طبيب العرب فى عصره، وراجع ترجمة سمية فى الإصابة – م د.
(١ – ١) سقط من نع – م د.

إن رجالا ثلاثة خلقوا في رحم أنثى [2]وكلهم لأب[2]
ذا قرشي كما يقول وذا مولى وهذا بزعمه[3] عربي

١١٧ - وقال آخر

لعمرك ما الجهم بن بدر بشاعر وهذا على بعده[1] يدّعى[2] الشعرا
ولكن أبي قد كان جارا لأمه فلما [3]ادعى الأشعار[3] أوهمنى أمرا

١١٨ - وقال يزيد بن مفرّغ الحميري

إذا ما راية رفعت لمجد وودّع أهلها خير الوداع
[1]فأر في است أمك من أمير[1] كذاك يقال للحمق اليراع
وكدت تموت إذ صاح ابن آوى ومثلك مات من خوف السباع
ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت وكل أمرك [2]في ضياع[2]

(٢ - ٢) في العقد: مختلفى النسب - م د (٣) في العقد: ابن امه - م د .

١١٧ - البيتان لأبي السمط مروان الأصغر بن أبي الجنوب بن مروان بن أبي حفصة، يهجو علي بن الجهم بن بدر، وهما في الأغاني ١١/٣ وابن أبي الحديد ٢٦٤/١ والخفاجي ٩٢ والعمدة لابن رشيق ٤٨/١ وابن المعتز ٣٩٢ (نشر فراج) .

(١) في ابن المعتز «ابنه» (٢) في العمدة «يصنع» (٣ - ٣) في العمدة: تعاطي الشعر، وفي ابن المعتز: روى الأشعار - م د .

١١٨ - يهجو زياد بن أبيه، والخبر والأبيات في الأغاني ٦٠/١٧ و ٦٦ وقال إنه يهجو عبيد الله وعباد بن زياد وبعضها في ابن الشجرى ١٣٠ والأدباء ٢٩٨/٧، والبيت الأخير في ابن أبي الحديد ٧١/٤ والوفيات ٣١٣/٣ وفيه أنها في عباد، والبيت الثالث في نقائض جرير والأخطل ٨ .

(١ - ١) بياض في نع (٢ - ٢) في نع: للضياع .

إذا أودى معاوية بن حرب   فبشر شعب قعبك بانصداع

١١٩ — وقال مدرك بن حصن[١] الفقعسي يهجو الوليد
ويعرض بأمه العبسية[٢]

تشبه عبس هاشما أن تسربلت   سرابيل خزّ أنكرتها جلودها

١٢٠ — وقال آخر

ومن يك باديا ويكن أخاه   أبا الضحاك ينتبح الشمالا
فخير نحن عند الناس منكم   إذا الداعي المثوّب قال يالا

١٢١ — وقال الأبيرد[١]

بنو عجل أذلّ من المطايا   ومن لحم الجزور على الثمام
إذا عجلية ولدت غلاما   لعجليّ فقبح من غلام

---

١١٩ — ٣ أبيات . الحماسة ٤/٤٦ لمدرك ، وقال التبريزي والمرزباني : مدرك ، أو مغلس بن حصن الفقعسي ، وقال أبو محمد الأعرابي : وليس لواحد منهما وإنما هو لجاد بن الحلف . وهو الربيع بن عبد الله أبو مليل اليربوعي يقوله لبني زهير ابن جذيمة بن رواحة العبسي — راجع طرة شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٢٥ نشر الأستاذ عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥١) .

(١) في نع : حصين الفقعسي ، وما بعده ساقط — م د (٢) المقطوعة في حماسة ابي تمام ١٥٢٥ ، ٧ ابيات وبعضها في المرزباني ٣٩١ ، يريد ام سليمان والوليد ابني عبد الملك — م د .

١٢٠ — البيت الأخير في كتاب سيبويه .

١٢١ — (١) هو الأبيرد بن المعذر اليربوعي ترجمه الزركلي في أعلامه ١/٧٨ =

يعص

يمصّ بثديها فرخ لئيم سلالة أعبد و رضيع آم[٢]

١٢٢ ـ و قال الكميت بن زيد

فقل لبنى أمية حيث كانوا و إن خفت المهنّد وا لقطيعا
أجاع الله من أشبعتموه و أشبع من بجور كم أُجيعا

١٢٣ ـ و قال الطرماح بن حكيم الطائى

لو كان يخفى على الرحمن خافية من خلقه خفيت عنه بنو أسد

١٢٤ – و قال أيضا

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا و لو سلكت طرق المكارم ضلت

١٢٥ – و قال الحارث بن كلدة

إنّ اختيارك لا عن خبرة سلفت إلا الرجاء و مما يخطئ البصر

= و قد سبق الكلام عليه ف ١/٢٦٧ المقطوعة ١٥٣ (٢) راد نم هناك مقطوعة ، وهى : وقال قعنب ابن ام صاحب :

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا عنى و ما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به و إن ذكرت بشر عندهم أذنوا
جهلا علينا و جبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل و الجبن
مثل العصافير أحلاما و مقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

و قد ترجم له الزركلى ف أعلامه ٦/٤٩ – م د .

١٢٢ ـ الهاشميات ٨٢ .

١٢٣ ـ ٣ ابيات . بآخر ديوانه رقم ٢٠ .

١٢٤ ـ ٦ ابيات . البيت الأول ف ديوانه رقم ٨ ، وباق الأبيات ف ذيله رقم ١١ .

١٢٥ ـ ابن الشجرى ٧٢ و المؤتلف ٨٢ .

كالمستغيث ببطن السيل تحسبه جزرا يبادره إذ بله المطر
إن السعيد له في غيره عظة وفي التجارب تحكيم ومعتبر
لأعرفنّك[1] إن أرسلت قافية تلقي المعاذير إذ لا تنفع العذر

١٢٦ — وقال جرير بن عطية الخطفي[1]

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

١٢٧ — وقال أيضا

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم لا يلقينّكم في سوأة عمر
خل الطريق لمن يبنى المنار له وابرز ببرزة حيث اضطرّك القدر

١٢٨ — وقال عوف بن الحباب[1] يهجو جارية
من بدر لما انهزم من الأزارقة[1]

أحار بن بدر دونك الكأس إنها بمثلك أولى من قراع الكتائب

(١) من المؤتلف والحماسة، وفي الأصل ونع: لا أعرفنك — م د.

١٢٦ - ديوانه ١/٦٧ (مصر ١٣١٣هـ).
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وبدلها فيه:
وربما الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا
ما كنت تلقى في الحروب فوارسي ميلا إذا ركبوا ولا أكفلا
لا تطلبن خؤولة في تغلب فالزنج أكرم منهم أخوالا — م د.

١٢٧ - ديوانه ٢٨٥.

١٢٨ — في نسخة ع الأبيات لغوث بن الحباب وهو الصواب يهجو حارثة بن بدر الغداني ويعيره بالفرار وبشرب الخمر ومعاقرتها، والأبيات في المرتضى ٢/٤٦ والأغاني ٢١/٢٤.
(١-١) ساقط من نع، والأبيات في الأغاني ٧ أولها: أحار الخ — وآخرها: ودع عنك الخ — م د.

عليك بها صهباء كالمسك ريحها يظل أخوها للعِـــدى غير هائب
ودع عنك أقواما وليت قتالهم فلست صبورا عند وقع النوائب[٢]
ودع عنك أبناء الحروب وشدهم إذا حظروا مثل الجمال المصاعب

١٢٩ - وقال سالم بن دارة اليربوعى[١]

لا تأمنَنّ فزاريا خلوت[٢] به على قلوصك واكتبها بأسيار
لا تأمنن عليها أن يبيتها عارى الأجاعر[٣] يعلوها بتسيار
أنا ابن دارة معروفا لكم[٤] نسبي وهل بدارة يا للناس من عار

١٣٠ - وقال أمام بن أقرم[١] وكان قد حبسه أبان بن مروان

ولما أن برزت إلى[٢] سلاحى ودرعى قلت ما أنا بالأسير

---

(٢) كذا فى الأصل ونع، وفى الأغانى : القواضب - م د .
١٢٩ - يهجو بنى فزارة . والأبيات فى الروض ٢/٢٨٨ والخزانة ١/٥٥٧ والتبريزى ١/٥٠٢ والأولان فى الدميرى ٢/٢٢٨ والأول فى الخزانة ٢/٢٩٣ والعينى ٣/١٨٦ واللسان والشعراء ٢٣٧ والأمثال ١٠ والاقتضاب ٥٠ ومعانى ابن قتيبة ٥٧٩ والمرتضى ١/٢٠٩ .
(١) سبق فى ١/٧٤ مع التعليق عليه . والقصيدة طويلة كما فى التبريزى، خبر ابن دارة وذكر منها م ١٣ بيتا فقط - م د (٢) فى نع : مررت (٣) كذا فى الأصل ، وفى نع : الأشاجع، وفى التبريزى: الجواعر - م د (٤) فى التبريزى: له ، وفى سيبويه ٢٥٧ : بها - م د.
١٣٠ - حبسه أبان بالبلقاء فهرب من السجن وكان قد شفع فيه ابن ابى كثير فلم يطلقه فاحتال أمام حتى خرج من السجن فنجا فقال فى ذلك . والخبر والأبيات فى ابن عساكر ٣/١٠١ والأبيات فقط فى البلاذرى ٥/١٦٦ والكامل ٤٥٠ وفرحة الأديب ٧١ وبعضها فى كتاب سيبويه ١/٢٥٤ .
(١) فى ع : الشاعر هو أمام بن قوام، وفى راغب : أمامة بن أقرم، وفى نع : أمامة =

طليق الله لم يمنن عليه أبو داود وابن أبي كثير
ولا الحجاج عيني بنت ماء تقلب طرفها حذر الصقور

١٣١ – وقال بشر بن الحارث وتروى لمرة بن عمرو الخزاعي[١]

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع معور عن معور

١٣٢ – وقال الأعشى البصير[١] في الحارث بن وعلة

أتيت حريثا زائرا عن جنابة فكان حريث عن عطائي جامدا
لعمرك ما أشبهت وعلة في الندى شمائله ولا أباه المجالدا

= ابن أقوم، والصواب: أمام بن أقرم؛ قال ابن السيرافي: أنا أشك في «أقرم» هو بالراء أو الزاى، فعند أبي الأسود الصواب «أقرم» بالراء غير المعجمة، وعند ابن عساكر «أقوم» بالواو غلطا (٢) في نع: على.

١٣١ – ابن عساكر ٣/٢٣٩ لبشر بن الحارث والمرزباني ٣٨٣ لمرة بن عمرو والخزاعي.

(١) ترجم له ابن عساكر ترجمة طويلة عريضة وهو بشر الحافي المعروف بالزهد وأحد أولياء الله الصالحين وساق له هذين البيتين وأشعارا كثيرة، وأما مرة بن عمرو الخزاعي ففي المرزباني: اسلامي، يقول في رواية دعبل وساق له هذين البيتين – م د.

١٣٢ – ديوانه رقم ٧، يمدح هوذة بن على الحنفي ويذم الحارث بن وعلة، ورواية الديوان أيضا «زائرا عن جنابة».

(١) كذا في الأصل ونع، وفي أعلام الزركلي وتاج العروس: أبو بصير، وفي خزانة البغدادي ١/١٢١ الطبعة الجديدة: الأعشى كنيته أبو بصير واسمه ميمون الخ؛ وقد سبق الكلام عليه في ١/٣٣ – م د.

إذا

إذا ما رأى ذا حاجة فكأنما يرى أسدا فى بيته و أساودا
و إن امرءا قد زرته قبل هذه بجوّ[٢] لخير منك نفسا و والدا
فتى لو يبارى الشمس ألقت قناعها أو القمر السارى لألقى المقالدا

١٣٣ — و قال آخر

زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيدها إلا كعلم الأباعر
لعمرك ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه أو راح ما فى الغرائر

١٣٤ — و قال الحطيئة جرول

سئلتَ فلم تبخل و لم تعط نائلا فسيّان لا ذم عليك و لا حمد
و أنت امرؤ لا الجود منك سجيّة فتعطى وقد يعطى على النائل الوجد

١٣٥ — و قال فضالة بن شريك الباهلى يهجو عاصم بن عمر بن الخطاب[١]

ألا أيها الباغى القرى لست واجدا قراك إذا ما بتّ فى دار عاصم
إذا جئته تبغى القرى بات نائما بطينا و أمسى ضيفه غير نائم[٢]
و لو لا يد الفاروق قلّدت عاصما مطوّقة يحدى[٣] بها فى المواسم

(٢) من نع وهو الصواب، و وقع فى الأصل : بحق، و قد ذكر التاج (الموذة) هوذة ابن على المذكور و أنه صاحب اليمامة — م د.

١٣٣ — البيتان لمروان بن أبى حفصة فى الكامل .

١٣٤ — ديوانه ١٩٥ .

١٣٥ — يهجو عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. الرواية أنه نزل به فلم يقره شيئا ولم يبعث إليه بشيء فارتحل فضالة عنه، والأبيات فى ابن الشجرى ٢٣١ والأغانى ١٠/١٦٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع — م د (٢) من الأغانى . وفى الأصل: طاعم — م د.
(٣) فى الأغانى و الحماسة الشجرية (ن) : يخزى (٤) كذا فى الأصل ، وفى التاج =

فليتك من جرم ابن ربّان[٤] أو بنى فقيم أو النوكى أبان بن دارم
أناس إذا ما الضيف حل بيوتهم غدا جائعا عيمان ليس بغانم

١٣٦ - وقال زهير بن أبى سلمى

وما أدرى وسوف إخال أدرى أقوم آل حصن أم نساء

١٣٧ - وقال السائب بن[١] فروخ[٢] يهجو عمر بن أبى ربيعة[٢]

وأنت الفتى وابن الفتى وأخو الفتى وسيدنا لو لا خلائق أربع
نكولك فى الهيجا وتقوالك الخنا وشتمك للمولى وأنك تبّع

١٣٨ - وقال فضالة بن شريك[١] يهجو عبد الله بن الزبير[١]

أقول لغلمتى شدّوا ركابى أفارق[٢] بطن مكة فى سواد

= (جرم) زبان، وكذا فى (زين) - م د .
١٣٦ - ٣ ابيات . ديوانه ٧٣ .
١٣٧ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٥ /٦٠ .
(١) سبق ذكره فى ١/١٣٧ المقطوعة ٥٢ من باب المديح مع التعليق عليه - م د .
(٢-٢) ساقط من نع، وقد ترجم للسائب الزركلى فى أعلامه وقال هجاء من أنصار بنى أمية أكثر شعره فى هجاء آل الزبير غير مصعب لأنه كان يحسن إليه - م د .
١٣٨ - والخبر والأبيات فى الأغانى ١٠/١٦٣ والخزانة ٢/١٠١ وبعضها فى نقائض جرير والأخطل ١٤ والأغانى ١/١٦ وابن ابى الحديد ٤/٤٩٣، ٤٩٥ والأبيات ١ - ٣ و ٥ فى البلاذرى ٥/١٩٧ وبعضها فى المرزبانى ٣٠٩ والبيت ٥ فى كتاب سيبويه ٣٥٩ . قائل هذه الأبيات عبد الله بن فضالة، وفى الخزانة : قال الأصبهانى ذكر ابن حبيب أن هذا الشعر (ارى الحاجات الخ) لأبيه فضالة وزاد فيها الأبيات ٥ - ٨ . والأبيات تنسب لعبد الله بن الزبير الأسدى أيضا يهجو ابن الزبير وكان شديد البخل.
(١ - ١) ساقط من نع - م د (٢) فى النقائض : أجاوز .

فما لی حین أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلية[٣] من معاد
سیبعـــد بیننا نص المطایا و تعليق الأداوی و المزاد
و كل معبّد قد أعلمتـــه مناسمهن طُلّاع النجاد
أرى الحاجات عند أبي خُبیب[٤] نكدن و لا أمية فى البلاد
شكوت إليه إن نقبت[٥] قلوصى فردّ جواب مشدود الصفاد
لقد أسمعت لو ناديت حيا و لكن لا حياة لمن تنادى[٦]

١٣٩ - و قال الأعشى ربيعة بن نجوان[١]

وَيلُمّ قوم غدوا عنكم لطيّتهم لا ينكتون غداة العل و النهل
صدء السرابيل[٢] لا توكا[٣] مقانبهم عجز[٤] البطون ولا تطوى على الفضل

١٤٠ - و قال آخر

تلقاهم و هم خضر[١] النعال كأن قد نشّرت كتفيها فيهم الضبع

(٣) الكاهلية هى زهراء بنت خنّراء عمة عبد الله بن الزبير، امرأة من بنى كاهل ابن أسد و هى أم خويلد بن أسد بن عبد العزى، و ابن الكاهلية هو أبو خبيب عبد الله ابن الزبير رضى الله عنه (٤) كان عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر و أبا خبيب.
(٥) فى نع و الأغانى: تعبت (٦) البيت الأخير ساقط من نع - م د.
١٣٩ - ديوان الأعشى فى ذيل باب أعشى تغلب رقم١٠ ص ٣٤٤.
(١) فى المؤتلف ١٣ و منهم الأعشى التغلبى و حشى عليه المحشى حاشية طويلة، و اسمه نعمان بن نجوان و قيل ربيعة بن نجوان (كما هنا) وساق له عدة أشعار - م د.
(٢) من نع، و فى الأصل: السراويل - م د (٣) من نع، و فى الأصل: تودى - م د.
(٤) كذا فى الأصل و نع، ولعله «عجر» أى ضخام البطون - م د.
١٤٠ - مثله فى نع بلا عزو.
(١) سقط من نع ما بعد «خضر» إلى . . . «فيهم الضبع» و لم نهتد إلى مغزى =

لوصاب واديهم رِسلا فأترعه[٢] ما كان للضيف فى تعميره طمع

١٤١ - و قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهبي

أ فى ثلاثة رهط أنت رابعهم عيّرتنى واسطا جرثومة العرب

فلا هدى الله قوما أنت سيدهم فى جلدة بين أصل الثيل و الذنب

١٤٢ - و قال البردَخت الضبي و [كان] هاجى جريرا[١]

لقد كان فى عينيك يا حفص شاغل و أنف كثيل العود عما تتبَّع

تتبَّع لحنا من كلام مرقّش و خلقك مبنى على اللحن أجمع

فعينك إقواء و أنفك مُكفأ و وجهك إيطاء و أنت المرقّع

= هذا البيت على هذا الشكل - م د (٢) فى الأصل و نع : فاترعه ، و لعله : فاترعه - المصحح الأول ، وأقول ما فى الأصلين هو الصواب - م د .

١٤١ - سبق ذكره فى ١/١٨٥ مقطوعة ١٧٩ - م د .

١٤٢ - قال ابن قتيبة : هو من بنى ضبة ، جاء إلى جرير فقال له : هاجنى ! فقال له جرير : و من أنت ؟ قال : أنا البردخت . قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية ، فقال له جرير : ما كنت لأشغل نفسى بفراغك ، و فى المرزبانى ٢٨٠ أنه هجا الكيت ، فسأل الكيت عن اسمه ، فقيل هو الفارغ بالفارسية ، فقال : نتركه و فراغه و لا نشغله ، و لم يجبه . وحفص هو حفص بن أبى بردة و كان أعمش أفطس أغضب مقبح الوجه ، و المرقش هو المرقش الأكبر . و الأبيات فى الشعراء ٤٤٨ و البيان ٢١٥ .

(١) فى المرزبانى بتحقيق فراخ اسمه (على) بن خالد أحد بنى السيد هجا جريرا لما نزل على القيار الثورى بقوله :

مازلت تلحس أوضارا و تتبعها حتى نزلت على الثورى قيار

وساق بعده بيتين آخرين - م د .

و قال

١٤٣ - و قال الصلتان العبدى[١]

أتنى تميم حين [٢]هابت قُضاتها ... و أنى لبالفصل المبيّن قاطع[٣]
وإن يك بحر الحنظليين واحدا ... فما تستوى حيتانه و الضفادع
و ما يستوى صدر القناة و زُجّها ... و ما يستوى شُمّ الذرى و الأجارع
و ليس الذنابى كالقدامى و ريشه ... وماتستوى فى الكف منك الأصابع
[ألا إنما تحظى كليب بشعرها ... و بالمجد تحظى دارم و الأقارع -[٤]]
فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله ... جرير و لكن فى كليب تواضع

١٤٤ - و قال آخر

رأيت اليراع ناطقا عن فخاركم ... إذا هزمت أثباجه و تغنّا
و نحن أناس ينطق الصبح دوننا ... و لم تر كالصبح الجلىّ مبيّنا

١٤٥ - و قال هبيرة بن الصلت الربعى

تجنّب كليا أن تحلّ بدارها ... و إن كليبا شر حاف و ناعل

١٤٣ - اجتمع إليه فى الحكم بين الفرزدق وجرير فقال هذه الأبيات، و هى فى القالى ٢/ ١٤١ و الشعراء ٣١٥ و الخزانة ١/ ٣٠٥ و بعضها فى الجمحى ٩٥ والبيت الأخير فى كتاب سيبويه ١/ ٣٢٨ .

(١) القصيدة فى القالى و الخزانة ٢٣ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٦ ابيات فقط و قد شرح معظمها صاحب الخزانة - م د (٢-٢) فى نع : هانت ، و لعله الصواب ، وحينئذ يستقيم رفع « قضاتها » الذى فى الأصل على أنه فاعل « هانت » وأما اذا روى « هابت » كما فى الأصل فيجب نصب « قضاتها » على المفعولية لأنه متعد - م د (٣) فى الجمحى : فهل أنت للفصل المبين سامع (٤) من نع - م د.

١٤٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د .

١٤٥ - لم نقف على هذا الشاعر بهذا الرسم الذى فى الأصل و نع غير أن الظاهر =

أناس يُغادَى الجدى فيهم كأنما ... يغادى به بسطام بكر بن وائل

١٤٦ — وقال الأحمر بن رميلة وروىت للعتابى

وكم نعمة أعطاكها الله جزلة ... مبرّأة من كل خلق يشينها
فلطّخت أخلاقا عليها ذميمة ... تعاورتها[1] حتى تفرّى أديمها
وكنت امرأ لو شئت أن تبلغ المدى ... بلغت بأدنى نعمة تستديمها
ولكن خطام النفس أثقل محملا ... من الصخرة الصماء حين تَرومها

١٤٧ — وقال حسان بن ثابت الأنصارى[1]

إذا الثقفى فاخركم فقولوا ... هلم [2]نعدّ أم[2] أبى رغال

١٤٨ — وقال جوّاس بن نُعيم بن حُرثان[1] الضبى

كأن خروء الطير فوق رؤوسهم ... إذا اجتمعت قيس معا وتميم

= أن هذين البيتين فى هجاء جرير لأنه من كليب كما فى التاج (كلب) وفى الكامل ٣ الكلحبة اليربوعى اسمه هبيرة . . . من بنى عرين بن يربوع . . . قال جرير يهجو عرين بن يربوع البيتين ، فلعل المهاجاة وقعت من الجانبين فاذا صح ما حدسناه فى أمر هذا الشاعر فلا بد أن يكون « الربعى » مصحفا عن « اليربوعى » — م د .

١٤٦ — لم نعثر على هذا الشاعر بهذا الرسم الذى فى الأصل ، وفى نع مثله غير أن فيه : زميلة ، ولعله الصواب ، ففى التاج (زمل) وزميلة بجهينة بطن من تجيب ولم ندر من المهجو أيضا ، وأما العتابى فلعله كلثوم بن عمرو ... ابو عمرو المترجم له من أعلام الزركلى ٦ / ٨٩ — م د (١) فى نع : تعاورنها .

١٤٧ — ٤ ابيات . ديوانه ٣٦ .

(١) عددها فى ديوانه ٧ ابيات وهى فى هجو ثقيف (٢ — ٢) فى الديوان : فعد شأن — م د .

١٤٨ — المؤتلف رقم ١٩٢ .

(١) فى المؤتلف : أحد بنى حرثان — م د .

متى تسأل الضّبّى عن شر قومه يقل لك إن العائذىّ لئيم

١٤٩ — وقال عتبة بن الوغل التغلبى يهجو كعب بن جعيل

وسميتَ كعبا بشرّ العظام وكان أبوك يسمى الجعل
وأنت مكانك من وائل مكان القراد من إست الجمل

١٥٠ — وقال جرير بن الخطفى[1]

قبح الإله وجوه تغلب كلما شبج[2] الحجيج وكبروا إهلالا

١٥١ — وقالت أم ثواب فى ابنها وهى من بنى هزان[1]

ربيتُه ، هو مثل الفرخ أعظمه أم الطعام ترى فى جلده زغبا

١٥٢ - وقال أمية بن أبى الصلت[1]

غذوتك مولودا وعُلتك يافعا تُعل بما أدنى إليك وتنهل

١٤٩ — هما فى اللالى ٨٠٤ للأخطل وقال ويروى لعتبة بن الوعل كما فى الخزانة ٤٥٨/١ والجمحى ١٠٨ وفى الأغانى ١٦٢/٧ والاقتضاب ٤٥ و ١٢٥ والشنتمرى ٢٠٧/١ والخزانة ٢٢٠/١ للأخطل وفى العقد ٢٢٩/٢ والشذرات ١٧٠ منسوبا لجرير، وهما فى الشعراء ٤١١ والاشتقاق ٢٠٣ والحيوان ٤٤١/٥ والمحاسن والمساوى ٩٩/٢ من غير عزو . والبيتان يوجدان فى ديوان شعره ٣٣٥/ ٤٨٦ .
١٥٠ - ٩ أبيات . يهجو الأخطل ، والأبيات فى ديوانه ٤٥ و ٥٦/٢ .
(١) الهجائية فى ديوانه طويلة جدا اختار جامع الحماسة منها ٩ أبيات فقط — م د .
(٢) اصله : ثبج — م د .
١٥١ - ٦ أبيات . الحماسة ١٣٤/٢ .
(١) من نع ، وفى الأصل : زهران ، وفى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٧٥٦ : وقالت امرأة من بنى هزان ، يقال لها أم ثواب فى ابن لها عقها ، وساق ٦ أبيات — م د .
١٥٢ — الحماسة ١٣٣/٢ .
(١) ترجم له المعلق على حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٧٥٣ ترجمة حافلة فراجعها — م د.

إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت لشكواك إلا ساهرا أتململ
كأنى أنا المطروق دونك بالذى طرقت به دونى فعينى تهمل
فلما بلغت السن و الغاية التى إليها مدى ما كنت فيك أؤمل
جعلت غذائى منك جبها و غلظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى فعلت كما الجار المجاور يفعل
و سميتنى باسم المفند رأيه و فى رأيك التفنيد لو كنت تعقل
تراه معدا للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

١٥٣ - وقال أبو ذؤيب الهذلى وكان قد بعث صديقا له
إلى امرأة كان يهواها فهويته فخانه فيها [١] أو تزوجها
فلما علم أبو ذؤيب بما وقع [١] هجاهما بقوله

تريدين كيما تجمعينى و خالدا و هل يجمع السيفان ويحك فى غمد
أخالد ما راعيت من ذى قرابة فتحفظنى بالغيب أو بعض ما تبدى
دعاك إليها مقلتاها و جيدها فملت كما مال المحب على عمد
فكنت كرقراق الشراب إذا جرى لقوم [٢] و قد [٢] بات المطى بهم تخدى
فآليت لا أنفك أحذو [٣] قصيدة تكون [٤] و إياها بها مثلا بعدى

تم باب الهجاء

١٥٣ - ديوان الهذليين ١/١٥٩ طبعة الدار .
(١ - ١) فى نع : فلما علم بأمرها - م د (٢ - ٢) من نع . و فى الأصل : اذا - م د .
(٣) من ديوان الهذليين ، و فى الأصل و نع : احدو - م د (٤) فى الديوان : ادعك - م د .

باب مذمة النساء

١ - قال الحطيئة جرول العبسيّ[١]

تنحّى فاقعدى منى بعيدا　　أراح الله منك العالمينا

٢ - و قال بلال بن جرير[١]

إلى الله أشكو أن قلبى معلق　　برعناء حسناء القوام رداح
صبيحة وجه و الصِباح مآلف　　لكل فتى للغانيات مباح
تسخّط ما يرضى و تحرق بالأذى　　و ليس بناهيها الحيـاة[٢] لاح
فلا بد من صبر عليها لحسنها　　وإن زاد منها النكر كل صباح

---

١ - يهجو أمه الضراء لما تزوج كلب بن كنيس ، والأبيات فى ديوانه ١٤٩ ، وتوجد فى الأغانى ٢/١٦٣ وفوات الوفيات ١/١٢٧ .

(١) الأبيات التى فى الأغانى ٢/٥٤ بولاق هى أنه لما تزوج الكلب بن كنيس الضراء أم الحطيئة هجاه و هجا أمه وهى أربعة أبيات أولها :

ولقد رأيتك فى النساء فسؤتنى　　وأبا بنيك فساءنى فى المجلس - الخ

و فيه بعد ذلك : و قال يهجو أمه أيضا - و ساق بيت الحماسة مع أبيات أخرى أيضا - م د .

٢ - فى نم : فى امرأة يحبها و هى تبغضه فيدعو الله أن يبغضها إليه . و الأبيات فى الخالديين ٣٣٨ بغير عزو .

(١) بلال هو ابن جرير بن الخطفى و ذكر الشاعر المشهور و سيأتى تصريح جامع الحماسة به فى رواية نم رقم ١٥ ، وفى ذيل الأمالى ٣/٥ لأبيه ثلاثة أبيات فى مدحه - م د .

(٢) من نم ، و فى ع و الراغب و الخالديين : لحابة .

و قال

٣ – وقال آخر

يهيم بها قلبي و تأبى خـــلائقي   و يأنف طبعي أن أقر على أذى
مليحة وجـــــه غير أن فعالها   قباح و هـــذا لا يفي عندنا بذا
فان قيل لي صبرا عليها لحسنها   فقلت و ما صبر العيون على القذا

٤ – وقال آخر وكان قد قدم بزوجته إلى دمشق لتموت
بالوباء ظنا منه أنها أرض وبيّة[١]

دمشق خذيها و اعلمي أن ليلة   تمر بعُودَيْ نعشها ليلة القدر

٥ – وقال جران العود

من كان أصبح مسرورا بزوجته   من الأنام فاني غـــير مسرور
كأن في البيت بعد الهدء راصدة   غولا تصوّرُ في كل التصاوير
شوهاء ورهاء[١] مسنون أظـافرها   لم تلف إلا بشعر غير مضفور

٣ – سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .
٤ – ٥ أبيات الأبيات لأنيف بن قترة الكلبي، وكانت امرأته سيئة الخلق وكانت لا تزال تشارّه فقال لو أتيت بها دمشق فانها أرض وبئة فلعلهـا تموت فقدم بها دمشق وقال هذه الأبيات ، والخبر مع الأبيات في الخالديين ٣٣٩ ، و الأبيات فقط في الحماسة ١٧٦/٤ بغير عزو و العسكرى ١٥١ و اللآلى ٦٧٢ .
(١) في القالى ٢ / ٣٦ بعد أن ذكر من المقطوعة بيتين قال و البيتان لعروة الرحال و مثله في اللآلى – م د .
٥ – الأبيات ليست في ديوانه ولكن توجد في الخالديين ٣٣٩ .
(١) في الخالديين : زرقاء .

مشؤمة الوجه نحس لا تفارقه كأنها دبقة فى ريش عصفور
كأننى حين ألقى وجهها بكرا أهوى إلى الليل يوى ذاك فى بير

٦ - وقال أيضا

يقولون فى البيت لى نعــجة وفى البيت لو يعلمون النمـر
أحبى لى الخـير أو أبغضى كلانا بصاحبه منتظـر[١]

٧ – وقال آخر

وما تستطيع الكحل من ضيق عينها فان عالجته صار فوق المحاجر
وفى حاجبيها جـزّة لغِرارة[١] فان حُلِقا صارا[٢] ثلاث غرائر
وثديان أما واحد فكموزة[٣] وآخر فيه قربة للمسافر

٦ ـ الخالديان ٤٠م والمحاضرات ٢/١٣١، والبيتان ما وجدتهما فى ديوانه .
(١) فى الخالديين والمحاضرات : ينتظر ، زاد فى نع هنا بعد هذه المقطوعة مقطوعة وهى وقال أيضا وكان له امرأتان خلف بطلاقهما الغرماء :

لو يعلم الغرماء منزلتيهما ما حلفونى بالطلاق العاجل
لا حلوتان فتهويا لحلاوة تشفى النفوس ولا لدل عاسل
قد ملتا وملت من وجهيهما بجفاء مرضعة و (أخرى حائل)

ما بين القوسين ساقط من نع زدناه تخمينا لأن السياق يقتضيه ـ م د .
٧ ـ الخالديان ٤٠م وكتاب التشبيهات ١٣٤ والعيون ٤ / ٣٦ والعقد ٢ / ١١٤ من غير عزو .
(١ـ١) فى نع والعقد والعيون : حزة كغرارة ، ولعل ما فى الأصل هو الصواب ، ففى الأقرب : والجزة صوف شاة فى سنة النخ ـ م د (٢) فى العثمانية : كانا (٣) فى التشبيهات : موزة ، وفى العقد : مزود ، وفى العيون : فكوزة، وهو الصواب .

٨ - وقال دعبل بن على الخزاعى

أعوذ بالله من ليل يقربنى إلى مضاجعة كالدلك بالمسد

٩ - وقال عاصم[1] بن خروعة النهشلى

إلى الله أشكو أنها قد تنكّرت وأبدت لى البغضاء أم محمد
فقد تركتنى عندها كمدلّه يحاذر وقعا من لسان ومن يد
كأن عذاب القبر تحت ثيابها إذا لصقت [تحت] الخباء الممدد
فيا رب فرج كربتى قبل ميتتى بواضحة الخدين ريا المقلد
فانى متى عاتبتها كان عذرها وإعتابها إن كنت غضبان فازدد
هى الغول والشيطان لا غول غيرها ومن يصحب الشيطان والغول يكمد
تعوّذ منها الجن حين يرونها ويطرق منها كل أفعى وأسود
فانى لشاكيها إلى كل مسلم وداع عليها الله فى كل مسجد

١٠ - وقال صخر بن الشريد السلمى جاهلى

وكان قد سمع إمرأته تقول لسائل عنه « لا ميت فينعى ولا حى فيرجى »

---

٨ - ٣ ابيات ، الحماسة ٤ / ١٦٤ لأبى الخندق الأسدى ، و قيل إنه لدعبل ، و فى كتاب التشبيهات لدعبل ، و فى العيون ٤ / ٤٤ بغير عزو .
٩ - الخالديان ٢٣٨ ، وتنسب الأبيات إلى حميد بن ثور .

(١) فى نع : عصم .

١٠ - كان غزا بنى أسد بن خزيمة وأصاب غنائم وسبيا وإن أبا ثور بن ربيعة طعن صخرا وعليه الدرع فدخلت حلقة من حلقات الدرع بطن صخر فتحامل بالطعنة وفات بنى أسد فخوى منها وكان تمرض قريبا من سنة حتى مله أهله فسمع امرأة وهى =

فلم

فظن أنها برمت منه و رأى أمه تحرّق عليه و كان قد طعن طعنة كان فيها حتفه.

أرى أم صخر ما تمل عيادتي[1] و ملت سليمى مضجعى و مكانى
و ما كنت أخشى أن أكون جنازة عليها[2] و من يغترّ بالحدثان
أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه و قد حيل بين العير و النزوان
لعمرى لقد نبّهت من كان نائما و أسمعت من كانت له أذنان
و للموت خير من حياة كأنها محلة يعسوب برأس سنان
فأى امرئ ساوى بأم حليلة فلا زال[3] إلا فى شقا و هوان

١١ – و قال مرقال[1] الأسدى

فى ابنة عم له ورهاء و كان قد دخل عليها يوما و هى متغضبة فقال: ما شأنك ؟

= تسأل سلمى امرأته كيف بعلك ؟ قالت : لا حى فيرجى و لا ميت فينعى ، فلما سمع ذلك منها قال هذه الأبيات ، و الخبر و الأبيات فى من قتل من الشعراء لابن حبيب ق ٩٧ و المصون ١٧٧ ، و الأبيات فقط فى الأصمعيات ٧٣ و الدميرى ٢/٢٢٧ و ٥٦٣ والخزانة ١ / ٢٠٩ و الاختيارين و المعاهد ١/١١٧ والعينى ٤/٤٠٩ و العيون ٤/ ١١٩ والأغانى ١٣/١٣١ و الشريشى ٢/٢٣٥ و الكامل ٧٤٦ والميدانى ٢/٣٨ و مجموعة المعانى ١٠٠ و ١٣٧ و المحاضرات ٢/١٢٦ و الشعراء ٣٠٣ . و قيل إن الذى قال ذلك بديلة الأسدية كما فى الخزانة ١/٢٠٩ .

(١ – ١) فى المصون : تجف دموعها (٢) فى المصون : عليك (٣) فى المصون: عاش .

١١ – ٣ أبيات. كان عند مرقال ابنة عم له ورهاء فدخل منزله وهى مغضبة فقال : ما شأنك ؟ قالت : لأنك ما تشبب بى كما تشبب الرجال بالنساء ، فقال : فانى أفعل ، قالت : فهات ! فأنشدها ، و كان اسمها عبيدة . والخبر و الأبيات فى الخالديين ٢٧ . لمرقال بن بجونة الأسدى ، و الأبيات فى الحماسة أيضا ٤/١٧٨ من غير عزو .

قالت: لأنك لم تشبّب بي كما يشبب الرجال بنسائهم فقال[1]

تمّـت عبيـدة إلا في محاسنها ... [2]فالحسن منها بحيث[2] الشمس و القمر

ما خالف الظبي منها حين تبصره ... إلا سوالفها و الجيـد و النظر[4]

١٢ و قال شقيق بن السليك بن أوس الأسدي[1]

فإما نـكحت فلا بالرفاء ... و إما ابـتنيت[2] فلا بالبنينا

[3]و زُوِّجت أشمط[3] في غربـة ... تجن الحليلة منـه جنونا

خليـل إماء تـقسّمنـه ... للمحصنات ضروبا مهينا

يريكِ الكواكب نصف النهار ... و تلقين من بغضه الأقورينا[4]

كأنـك من بغضـه فاقد ... ترجّـع بعد حـنين حنينا

معـدّ بـلا زلـة تفعلين ... لظهرك [5]بالظلم سوطا[5] متينا[6]

(١) في نع: مروان (٢) قافية البيت الأول في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي مكسورة الراء و الثاني مضمومتها فقط و في حماسة أبي تمام بشرح التبريزي بكسر القافية لا غير وقد أول شارحاها ذلك فراجعه ـ م د (٣-٣) في رواية الحماسة: و الملح منها مكان (٤) البيت ليس في نسخ حماسة أبي تمام الخطية و المطبوعة.

١٢ - من قطعة في الخالديين ٢٠٣ في ١٦ بيتا و في العيون ٤/٦٢ لشقيق و بعضها في اللسان (حرم) لابن أخي زر بن حبيش الفقيه القارى و في القالي ٣/١١٦ لرجل من أهل الكوفة يقول في امرأته وقد تزوجت غيره، و ذكر اللسان (حرم) وعن ابن بري أن الشعر لرجل خطب امرأة من قومه فردته.

(١) سبق رقم ١٠٧ من الجزء الثاني من باب النسيب مع التعليق عليه و في العيون العامري وقد علقنا عليه في الرقم المذكور سابقا ـ م د (٢) في العيون: ابنيت. (٣-٣) في العيون: تزوجت أصلع (٤) من مع و معناه الدواهي، وفي الأصل: الأقربينا، خطأ ـ م د (٥-٥) من نع، و في الأصل: بالسوط ظلما ـ م د. (٦) في العيون: إذا ما نقلت إلى بيته ... أعد لجنبيك سوطا متينا ـ م د.

فأبعدك

فأبعـــدك الله من جارة و ألزمـك الله ما تـــكرهينا

١٣ — و قال ذو الكبار عمار الهمدانى أموى الشعر

إن عرسى لا هـــداها الـــله بـــنـــت لرباح
كل يوم تفزع الجـــلاس منها بالصياح
و لها لون كداجى الـــليل من غير صباح
و لسان صارم كالســـيف مشحوذ النواحى
عجـــل الله خـــلاصى من يديها و سراحى

١٤ — و قال أبو النطمش الحنفى(١)

مـــنيت بزنمردة كالعصا ألص و أخبث من كندش

١٣ — فى عاشر : ذى كناز ، وهو الصواب كما فى الأغانى ، الأبيات مع الخبر فى الأغانى ١٧٦/٢٠ .

١٤ — .. أبيات . الحماسة ١٨٤/٤ و اللسان (كندش) من نسخة عاشر ، و فى الأصل : المنطش ، و قد صححه شارح الحماسة و هكذا فى نسخة راغب باشا وجاءت نسبة الأبيات فى العيون ١٨٨/٢ و ٣٨/٤ لدعبل ، و فى إصلاح النمرى لأبى أسود الأعرابى ق ٤٢ و الأغانى ٣٧١/١١ لإسماعيل بن عمار الأسدى ، فى جارية له كانت تبغضه و هو يبغضها ، وفى كتاب التشبيهات ١٣٧ عن أبى عبيدة لأعرابى فى امرأته ، و الأبيات وردت بدون نسبة فى مجالس ثعلب ٩٢/١ ، والبيت الثامن « كأن الثآليل . . . الكشمش » فى المحاضرات ١٨٦/٢ لابن الرومى ، والبيت الرابع « و ثدى يجول . . . المعطش » لابن مقلس الحنفى — م د .

(١) فى نع : الثقفى .

١٥ – و قال آخر

إن من غره النساء بشيء   بعد هند لجاهل مغرور
حلوة القول و اللسان و مر   كل شيء أجن منها الضمير

١٦ - و قال آخر

فان ترفق يا هند فالرفق أيمن   و إن تخرق يا هند فالخرق أشأم
فأنت طلاق و الطلاق عزيمة   ثلاثا[1] و من يخرق أعق و أظلم

١٧ – و قال جران العود

لقد كان لى فى ضرتين عدمتنى   و عما ألاقى منهما متزحزح
هما الغول و السعلاة حلق منهما   مخدش ما بين التراقى مكدح

١٨ ـ و قال أبو الطروق الضبي

يقولون أصدقها [1]جوادا و قينة[1]   فقد جردت [2]بيتى و بيت[2] عياليا

١٥ ـ مثله فى نع بغير عزو ـ م د .
١٦ ـ مثله فى نع بغير عزو ، و البيتان فى السيوطى ٦١ .
(١) فى ع : ثلاث .
١٧ ـ هما منسوبان فى البصرية ع للضرس العبدى. وفى نع بدون نسبة ، والأبيات فى العينى ١/٤٩٢ والمعانى ٥٠٢ لجران العود . و فى ديوانه أيضا ٤ .
١٨ ـ الحيوان ٦/٩٢ فى ذيل شعر أبى الطروق فى مهر امرأة .
(١-١) فى الحيوان : جرادا و ضبة ـ المصحح الأول . وأقول لعل السياق يقتضى صحة ما فى الحيوان ـ م د (٢-٢) من الحيوان ، وفى الأصول : بينى و بين (م) و قوله : جردت بيتى وبيت عياليا ـ الظاهر أن ما فى الأصول هو الصواب سوى أن « جردت » تصحف عن « حردت » بالحاء المهملة أى بغضت وحرد معناه غضب والغضب يستلزم البغض و هو مقلوب عنه و راجع التاج (بغض وغضب)ـ م د.

و أبقت

وأبقت ضبابا[٤] فى الصدور كوامنا[٥] وغابت فلا آبت [٦]سمير اللياليا[٦]

١٩ - وقال آخر

لا تنكحن عجوزا إن أتيت بها واخلع ثيابك منها ممعنا هربا
فان أتوك فقالوا إنها نصف فأن أطيب نصفيها الذى ذهبا

٢٠ - وقال ابو الزوائد الأعرابى[١]

عجوز ترجى أن تكون[٢] فتية وقدغارت العينان واحدودب الظهر

(٤) كذا فى الأصل، وفى نسع: صبابا، ولعله: ضغينا - جمع ضغينة كشعير وشعيرة، وإنما لجأنا إلى ذلك ليطابق النعت مع المنعوت وراجع التاج (ضغن) - م د.
(٥) فى ع: جوائما، وفى الحيوان: جوامنا، والعجز فى الحيوان: فيا لك من دعوى تصم المناديا (٦ - ٦) فى سائر الأصول: سمير اللياليا، ولعله: سميرى لياليا - قاله أستاذنا الميمنى ووثقه الكرنكوى - المصحح الأول، وأقول ما فى الأصول هو الصحيح ومثله: سجيس الليالى وراجع التاج واللسان (سمر وسجس) - م د.
١٩ - الحماسة ٤/١٨٠ والعيون ٤/٤٣ والراغب ٢/١١٨ والمحاسن والأضداد ٢١٨ بغير عزو، ولتضمينه النفيس انظر الفوات للكتبي ٢/٣٩٣.
٢٠ - الأبيات فى العقد ٢/١١٤ (١٣٠٢) لأعرابى باختلاف والأولان فى العيون ٤/٤٤ والكامل ١/١٧٦، والآخران مع أبيات أخرى فى العيون ٤/٣٣ لأعرابى وهما فى ديوان جران العود ١١ والصواب أنها لصاحبه عروة الرحال، والعجز البيت الثانى فى الآداب ١٠٣ بغير عزو.
(١) فى نع وع: وقال آخر - المصحح الأول، وأقول فى كتاب الأنواء ١٨٢: وقال جران العود أبو الرحال، وبهامشه ديوان جراد العود ص ١١ رقم٢ وفيه: وجهزنا قبل المحاق، كل ذلك فى الشعر والشعراء فى أخبار جران العود ٤٠١: وجهزتها قبل، وفى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢/٢٤٩: وقال جران العود وذكر امرأة تزوجها فلم يستوثقها: أتونى بها الخ، وكونها فى ديوانه يرجح أنها له. وبآخر فهرست الأنواء: وفى رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣/١٨٥ نظر شيخ من الأعراب إلى امرأته تتصنع وهى عجوزفقال وساق الأربعة الأبيات باختلاف قليل عما هنا وذكرها قصة عجيبة بالآخر - م د (٢) فى ع: تعود.

تدس إلى العطار ميرة[3] أهلها ... و هل يصلح العطار ما أفسد الدهر
و ما راقنى[4] إلا خضاب بكفها ... و كحل بعينيها و أثوابها الصفر[5]
و جاءوا[6] بها قبل المحاق بليلة ... فكان محاقا كله ذلك الشهر

٢١ - و قال آخر

إذا خرجت لحاجتها أتتنى ... من الكذب العجيب بكل لون
تعين علىّ دهرى ما استطاعت ... و ليست لى على دهرى بعون

٢٢ - و قال آخر

صبرت على ليلى ثلاثين حجة ... تعذبنى ليلى مرارا و تصخب[1]
إذا قلت هذا يوم ترضى تنكّرت ... و قالت فقير شيىء الخلق أشيب
فقلت لها قد يعسر المرء حقبة ... و يصبر و الأيام فيها تقلّب
فلما رأيت أنها لى شانئ[2] ... تنكبتها و الحر يحمى و يغضب
و طلقتها أنى رأيت طلاقها ... أعف و فى الأرض العريضة مذهب

٢٣ - و قال آخر

عدمت نساء المصر أن نساءه ... قصار هواديها[1] عظام بطونها

(٣) فى الكامل و العيون : سلعة (٤) فى العيون : غرنى (٥) البيتان ٣ و ٤ ليسا فى نع و ع .
(٦) فى العيون : أتونى .
٢٢ - الأبيات فى الخالديين ٢٢٩ لأوس بن ثعلبة التيمى .
(١) من نع ، و فى الأصل : تصحب - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، وفى الأقرب : هو شانىء و هى شانئة إلا أن تؤول بالشخص فيجوز . فى الأقرب (شخص) و الشخص يطلق على الإنسان ذكرا كان أو أنثى و ربما خصت به المرأة - م د .
٢٣ - الخالديان ١٦٠ .
(١) بهامش ع : الهادى العنق .

فلا تعط فى مصرية نصف دانق ... وإن ثقلت أردافها ومتونها

٢٤ — وقال آخر

وزوجتها رومية هرمزية ... بفضل الذى أعطى الأمير من الرزق
بمهر يسير وهى غالية به ... إذا ذكر النسوان بالمنكح الصدق

٢٥ — وقال بشار بن برد العقيلى[1]

علىّ ألية [2]ما دمت حيا[2] ... أمسّك طائعا [3]إلا بعودى[3]
ولا أهدى لأرض[4] أنت فيها[5] ... سلام الله إلا من بعيد
فخير منك من لا خير فيه ... وخير من زيارتكم قعودى

٢٦ - وقال قتادة بن معروف اليشكرى[1]

تجهزى للطلاق وانصرفى ... ذاك دواء الجوامح الشمس

٢٤ - مثله فى نع - م د .

٢٥ - الأبيات والخبر فى الأغانى ٣/٢٢٨ (طبعة بيروت ١٩٥٥) والأول والثالث فى ديوانه ٣/١١١ طبعة اللجنة وقال الأصفهانى «وقد روى هذا الخبر بعينه باسناد أقوى من هذا الإسناد وأوضح عن أبى العباس الأعمى السائب بن فروخ وقد ذكرته فى أخبار أبى العباس باسناده» .

(١) هذه المقطوعة ذكرها الأصفهانى ٣/٦٥ (طبع بولاق) وذكر لها قصة مضحكة - م د (٢-٢) فى الديوان : وعلى نذر (٣-٣) فى ع والراغب : أن لا تعودى . وفى نع : إلا بعود (٤) فى الأغانى : لقوم (٥) فى الأغانى : فيهم - م د .

٢٦ - تزوج أرنب الحنفية فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها وقال هذه الأبيات ، والأبيات فى العيون ٤/١٢٦ والتنبيه على أوهام أبى على ٢٤ (طبعة الدار) =

ما أنت بالحنة الودود ولا فيك أرى خيرة لملتمس
فليلة البين إن ظفرت بها آثر عندى من ليلة العرس

٢٧ - وقال آخر[1]

أترجو العامرية زوج صدق وقد زادت على مائة سنوها

= واللآلى ٢٢٩ له وفى العقد ٣ / ٢٩٢ منسوبة إلى أبى موسى ، والبيتان ١ و ٣ فى بلاغات النساء ١١٤ والحيوان ٧/ ١٦١ والمحاضرات ٢/١٣١ ، والبيت ٢ فى القالى ١/ ٢٠ ، و الثالث فى الشعراء ٢٠٧ ، وفى تعيين اسم الشاعر روايات فقيل قتادة بن معرب كما فى التصحيف للعسكرى وفى سمط اللآلى ٤١ ابن مغرب وفى الشعراء (نشر أحمد محمد شاكر) بن مغرب ، وفى الأصول : ابن معروف ، وهو غلط فاحش . وفى الأبيات اختلاف الروايات والصواب : ابن معرب ، كما فى إنشاد زوجته أرنب الحنفية على باب يزيد بن المهلب :

فما جيفة الخنزير عند ابن معرب قتادة إلا ريح مسك وغاليه

وفى نع : ميادة بن معروف ، والأبيات فى اختلاف الروايات ففى البيت الأول « اصطبرى » كما فى اللآلى والمحاضرات وفى البيت ٢ « الولود » بدل « الودود » قال البكرى « الولود » لا « الودود » كما أنشده أبو على لما ورد فى الخبر ، ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب النواشز من النساء ، ويقوى ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم : تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة ، وفى القالى واللآلى العجز هكذا : عندك خير يرجى لملتمس . وأما البيت ٣ ففى الشعراء والمحاضرات : إذ هممت بها ، بدل : إن ظفرت بها ، وفى اللآلى : فليلتى حين بنت طالقة ، وفى العجز فرواية الشعراء والقالى : ألذ عندى ، بدل : آثر عندى ، وفى المحاضرات : أطيب عندى .

(١) المقطوعة فى العقد والعيون ، أبيات ـ م د .

٢٧ ـ الخالديان ٦١ فى ستة أبيات لأعرابى من بنى عامر وخطب امرأة منهم =

تطفطف

تطفطف ما يريد الزوج منها ... وأنتن[2] من طويل العمر فوها

ونقـــل رحلها[3] في كل حي ... وجربت الرجال وجـــربوها

٢٨ -- وقال آخر[1]

إني رأيت عجبا مـــذ أمسا ... عجائزا مثـــل السعالي خمسـا

يأكلن ما في رحلهن همسـا ... لا ترك الله لهن ضرسـا

[ولا لقين الدهر إلا تعسا - [2]]

تم باب مذمة النساء

= كانت قد تزوجت قبله وكان لها مال فلم يزوجه وردته فقال هذه الأبيات .

(١) مثله في نع بغير عزو - م د (٢) وقع في الأصل و نع : انتن - بفتح النون ، والمعنى هنا على إرادة التفضيل - م د (٣) من الخالديين ، وفي الأصل : تنقل . وفي نع : ينقل - م د .

٢٨ - البيتان من رجز في نوادر أبي زيد ٥٧ ، جمعه من العزب وهما من أبيات سيبويه الخمسين التي ما عرف قائلها ٢/٤٤ ، وقال ابن المستوفي وجدت هذه الأبيات في كتاب نحو قديم للعجاج أبي رؤبة . وهما في الخزانة ٣/٢٢٠ والعيني ٤/٣٥٧ ، واللسان (أمس) والجوهري (أمس) والدميري ٢/٢٧ وشرح الشواهد للأعلم الشنتمري ٢/٤٤ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢/٣٨٦ .

(١) مثله في نع بلا عزو - م د (٢) من شرح قطر الندى لابن هشام - م د .

باب الصفات والنعوت

١ – قال طفيل بن عوف بن كعب الغنوى فى صفة خباء وخيل[1]

و بيت تهب الريح فى حجراته[2] بأرض فضاء بابه لم يُحَجَّبِ

٢ – وقال أيضا

وخيل كأمثال السَّراح[1] مصونة ذخائر ما أبقى الغراب و مُذْهَبُ

٣ – وقال امرؤ القيس من قصيدة أولها:

خليلىَّ مرا بى على أمّ جندب

إلى أن قال فيها :

وقد أغتدى قبل الشروق بسابق أقبّ كيعفور الفلات محنب

---

١ – ٢٢ بيتا . الكلمة فى ديوانه ٣ فى ٧٧ بيتا والاختيارين ١/١١ .

(١) ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى فى كتاب الخيل لطفيل قصيدة كلها فى وصف الخيل عددها ٢٦ بيتا على هذا الروى والقافية فلعل بيت الحماسة منها فراجعها غير أن صاحب الحماسة اختار منها وصف الخباء وترك وصف الخيل – م د .

(٢) من م ، وفى الأصل بفتح الحاء والجيم – م د .

٢ – ٣١ بيتا . من كلمة فى ديوانه رقم ٣ .

(١) من نع ، ولعله الصواب جمع سرحان وهو الذئب ، ففى ص ١٨٨ من كتاب الخيل لأبى عبيدة : والسرحان من خيله صلى الله عليه وسلم .... منقول من اسم الذئب ، ووقع فى الأصل بكسر السين – م د .

٣ – ٢٠ بيتا . العقد الثمين ١١٦ .

٤ - و قال علقمة الفحل يجيبه[١]

ذهبت من الهجران فى كل مذهب و لم يك حقا طول هذا التجنب[٢]

٥ - و قال مزرد بن ضرار الذبيانى أخو الشماخ إسلامى

لقد علمت فتيان ذبيان أننى أنا الفارس الحامى الذمار المقاتل
و عندى إذا الحرب العوان تلقحت وأبدت هواديها الخطوب الزلازل

---

٤ - و أبيات . من كلمة طويلة فى ديوانه رقم ٢ ، و العقد الثمين ١٠٣ .
(١) نص نع : كان علقمة بن عبدة التيمى صديقا لامرئ القيس بن حجر الكندى فأفاضا فى الشعر ، فقال علقمة : نعمل شعرا فى روى واحد و تكون الحكم بيننا أمّ جندب و كانت تحت امرئ القيس و كانت شاعرة ، فرضيا بذلك فقال :
خليلَىّ مُرّا بى على أم جندب .
(٢) هذا نص نع بعد البيت الأخير :
ثم أنشدا شعريهما أم جندب فقالت لعلقمة : شعرك خير من شعر امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس : بأى شىء فضلت شعره على شعرى ؟ فقالت : لأنك قلت :
فللزجر الهوب و للساق درة و للسوط منه وقع أهوج مهذب
فذكرت أن فرسك يحتاج إلى الزجر بالصوت والحث بالساق والضرب بالسوط ، و قال علقمة :
فأدركهن ثانيا من عنانه يمرّ كمرّ الرائح المتحلب
فلم يحتج إلى أن يزجر و لا يحث و لا يضرب ، فطلقها امرؤ القيس فتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل ، و قيل كان فى قومه رجل خصى اسمه علقمة ففرق بينهما بأن سمى الشاعر علقمة الفحل . و راجع هامش كتاب الخيل لأبى عبيدة معمر ابن المثنى ١٣٨ طبع دائرة المعارف العثمانية .
٥ - من كلمة مفضلية رقم ١٧ فى ٧٤ بيتا ، والأبيات فى منتهى الطلب لابن ميمون البغدادى رقم ١١٩ .

طوال القرى قد كاد يذهب كاهلا جواد المدى والعقب والخلقُ كامل
أجش صريحى[1] كأن صهيله مزامير شرب جاوبتها جلاجل
متى يُر مركوبا تقل باز قانص و في مشيه عند القياد تساتل[2]
تقول إذا أبصرته و هو صائم[3] خباء على نشز[4] أو السيد ماثل
معرز غايات و إن تبل عانة يذرها كذود عاث[5] فيه مخايل[6]
يرى طامح العينين يرنو كأنه موانس ذعر فهو بالاذن خاتل
إذا الخيل من غِبّ الوجيف رأيتها و أعينها مثل القلات[7] حواجل
يرى الشد والتقريب نذرا إذا عدا و قد لحقت بالصلب منه الشواكل
و سلهبة جرداء باق مريسها موثقة مثل الهراوة حائل
من المسبطرات الجياد طمرة لجوج هواها السبسب المتماحل
وإن رد من فضل العنان توردت هوى قطاة أتبعتها الأجادل
و مسفوحة فضفاضة تُبَّعِيَّةٌ و آها القتير تجتويها المعابل
دلاص كظهر النون لا يستطيعها سنان و لا تلك الحظاء الدواخل
موشحة بيضاء دان حبيكها لها حلق بعد الأنامل فاضل
مشهرة[8] تحى الأصابع[9] نحوها إذا اجتمعت يوم الحفاظ القبائل

(١) من المفضليات ، و فى الأصل و نع : ضريحى – م د (٢) من نع والمفضليات ، و فى الأصل : تسائل – م د (٣) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : نائم – م د .
(٤) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : نشى – م د (٥) من نع و المفضليات . و فى الأصل : غاث – م د (٦) من نع والمفضليات . و فى الأصل : مخائل – م د .
(٧) من نع والمفضليات ، و فى الأصل : القوات – م د (٨) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : موشحة (٩) من المفضليات ، و فى الأصل و نع : الأضالع – م د .

و تسبغة

وتبغة في تركة حيرية دلامصة ترفضّ عنها الجنادل
كأن شعاع الشمس في حَجَراتها مصابيح رهبان زهتها القنادل
وجوب يرى كالشمس في طخية[10] الدجى وأبيض ماض في الضريبة قاصل[11]
وأملس هندى متى يعل حده[12] ذرى البيض لا تسلم عليه الكواهل
ومطّرد لدن الكعوب كأنما تغشاه منباع[13] من الزيت سائل
أصم إذا ما هز مارت[14] سراته كما مار[15] ثعبان الرمال الموائل
له[16] فارط ماضي الغرار كأنه هلال بدا في ظلمة الليل ناحل

٦ — وأحسن أحمد بن خلف في قوله

ما تدرك الأرواح أدنى جريه[1] حتى يفوت الريح[2] وهو مقدم
رجعته أطراف الأسنة أشقرا واللون أدهم حين ضرجه الدم

٧ — وقال عبدة بن الطبيب

لما نزلنا ضربنا ظل أخبية وفار [1]للقوم باللحم[1] المراجيل

---

(١٠) من نع والمفضليات، وفي الأصل: طحية — م د (١١) من نع والمفضليات، وفي الأصل: فاصل — م د (١٢) من نع والمفضليات، وفي الأصل: جده — م د. (١٣) من نع والمفضليات، وفي الأصل: ضباع — م د (١٤) من المفضليات، وفي نع والأصل: مازت — م د (١٥) من المفضليات، وفي نع: ماز، وفي الأصل: صار — م د (١٦) من نع والمفضليات، وفي الأصل: لما — م د.

٦ — الخالديان.

(١) من نع، وفي الأصل: جرية — م د (٢) كذا في الأصل ونع برفع «الريح» ولعله: الريح — بالنصب، أي يسبق ذلك الفرس الريح — م د.

٧ — ٣ أبيات. المفضليات ٢٦، ٨١ بيتا، والاختياران ٥، ومنتهى الطلب لابن ميمون ١٢٠.

(١-١) في المفضليات: باللحم للقوم — م د.

وردا[2] وأشقر لم ينهئه[3] طابخه ما غير الغلى منه فهو مأكول
ثمت قمنا إلى جرد مسومة أعرافهن لأيدينا مناديل

٨ - وقال سالم بن وابصة الأسدى[1]

أى مبكا و منظر و مزار و اعتبار لناظر ذى اعتبار
بلد كان آهلا من ذوى النجـدة فى النائبات و الأخطار
من كهول جروا على العلم والحلم بنقض الأمور و الإمرار
و شباب إذا أفادوا أفاتوا[2] السمال لا عُزّل و لا أغمار
و إذا أفزعوا أجالوا على الأر ض كراديس مثل سود الحرار
خلفها[3] عارض يُمدّ[4] على الآ فاق سترين من حديد و نار[5]
نار حرب يشبّها[6] الحد و الجد[6] فتعشى[7] نواظر[8] الأبصار
بجياد كأنهن التماثيل ليوم الهياج و المضمار

(٢) من المفضليات ، و فى نع و الأصل : ورد - م د (٣) من نع و المفضليات ، أى لم ينضجه ، و و قع فى الأصل : ما يونيه - م د .
٨ - الخالديان ٢٥٨ لجحيش بن وابصة الأسدى ، و فى نع : لابن وابصة الأسدى .
(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام . ٧١ ترجمة طويلة - م د.
(٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعل صوابه : افادوا ، فى الموضعين فنه من الأضداد و راجع الأقرب (ف ا د) - م د (٣) من نع . و فى الأصل : خلفها - م د (٤) كذا فى الأصل البناء للمجهول ، و الظاهر أنه بالمعلوم - م د (٥) فى نع . وقار - م د .
(٦ - ٦) كذا فى الأصل ، و فى نع : الجد و الجد - بكسر الجيم وفتحها - م د .
(٧) كذا فى الأصل مشكلا ، وفى نع : تعشى - مشكلا فقط ، و لعله : فتعشى ، من باب الإفعال (٨) أى النار نواظر - م د .

كل نهد أقب معتدل الخلق أمين القوى عتيق النجار
ماج منه الجران و اشتد علبا واه و احدودبا دون العذار
جفر الجنب[٩] مكرّب الرسغ دانى الـأجذ[١٠] مستعرضا لكرّ مغار
طال هاديه و الذراعان و الأضلاع منه [١١]فتمّ فى إجفار[١١]
ثم طالت و أيّدت فخذاه فهو ثقف الوثوب ثبت الخبار[١٢]
و قصير الكراع و الظهر و السا ق قصير العسيب و الصلب وارى
و حديد الفؤاد و الطرف و العر قوب و السمع حدة فى وقار
و رحيب الفروج و الجلد و الشد قين قدام منخر كالوجار
و[١٣]العريض الوظيف[١٣]والجنب والأو راك و الجبهة العريض الفقار[١٤]
و هو صافى الأديم و العين و الحا فر غمر المطال و الإحضار
فبهذا تفوت من يطلب الثأ ر لدينا و لا نفات بثار

٩ - و قال امرؤ القيس بن حجر الكندى

و قد أغتدى و الطير فى وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

١٠ - و قال أيضا و تروى لربيعة بن جشم من بنى نمر

ابن قاسط رواية عن أبى عمرو بن العلاء البصرى

و أركب فى الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر

(٩) فى نع : الفص (١٠) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : الأخذ - م د (١١-١١) فى الخالديين : اراقم فى جفار (١٢) من الخالديين ، و فى الأصل و نع : الخنار - م د .
(١٣-١٣) فى نع : العريف ضيف (١٤) رواية الخالديين : القفار .
٩ - ٨ أبيات . العقد الثمين ١٤٨ .
١٠ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ١٢٧ .
(١) القصيدة فى كتاب الخيل لأبى عبيدة (٣٩١) ١٦ بيتا - م د .

١١ – وقل أبو دواد الإيادي واسمه حنظلة بن الحجاج

وقيل جارية [بن الحجاج][1]

وقد أغدوا بطــرف هيــكل ذي ميــعة سكب
طويل طائع الطــرف إلى مفــزعة[2] الكلب
حديد[3] السمــع والنـا ظر[4] والعرقوب والقلب

١١ – في الأصل: حنظلة بن الحجاج اختلف في اسمه فقال بعضهم: جارية بن الحجاج كما في اللآلى ٨٧٩ والشجرى ١/ ١٠٠ والأغانى ١٥/ ٩١ والشعراء ١٢٠ والسيوطى ١٢٤ وفي الاقتضاب: جارية بن الحجاج، وقيل حنظلة بن الحجاج، وفي الشعراء عن الأصمعي: حنظلة بن الشرق، وهذا عجيب فان في الأصمعيات «قال أبو دواد الإيادي واسمه جارية بن الحجاج» والثانى أن حنظلة بن الشرق هو أبو الطمحان القيني كما في سائر المصادر. وقال البكرى هذا الشعر ليس لأبي دواد ولا وقع في ديوانه والصحيح أنه لعقبة بن سابق الهزانى كذلك قال ابن السكيت. والأبيات ٢، ٣ و٥ في القالى ٢/ ٢٥٤ واللآلى ٨٧٩ له وبعضها في السيوطى ١٢٤ والجواليقى ١٩٨ والصناعتين ٤٠٢ والاقتضاب ٣٢٥ وبعض الأبيات لعلها من هذه القطعة في الحيوان ١/ ٢٧٥ و٢/ ٣٣٥ واللآلى ١٦٩. ثم رأيت القطعة (٢٧ بيتا) في شعر أبي دواد ص ٢٨٧ نشر الأستاذ غرنباوم (بيروت ١٩٥٩).

(١) وقد نسبها أبو عبيدة في كتاب الخيل ١٥٧ طبع دائرة المعارف الى عقبة بن سابق الجرمى وبينها وبين ما هنا اختلاف – م د (٢) في الراغب: مقرعة. ومفزعة الكلب أقصى موضع يسمع منه الكلب، وفي الحيوان ٢/ ١٦٨ «هوهة» وهوهة الكلب هو صوت الكلب عند جزعه (٣–٣) في القالى: الطرف والمنكب.

عريض الصدر[٤] و الجبهـة و الصهـوة و الجنب
له ساقا ظـليـم خا ضب فوجئ بـالرعب
و قُصـرى شنج الأنسا ء[٥] نبّـاح من الشعب
و متان خظاتان كزحلوق[٦] من القضب[٧]
يـهـز العنق الأجـر د فى مستأمن الشعب
مسحّ لا يـوارى[٨] الصيـد مـه عصره[٨] اللهب
جراد[٩] الشد [١٠]و التقريـب و الإحضار[١٠] و العقب

١٢ — و قال أوس بن حجر جاهلى[١]

و قد تلاقى بى الحاجات ناجية وجناء لاحقة الرجلين عيسور[٢]
تساقط المشى أحيانا إذا غضبت إذا ألحت على [٣]ركبانها الكور[٣]
حرف [٤]أبوها أخوها[٤] من مهجّنة و خالها عمها ركباء مشير[٥]

---

(٤) فى الديوان: الخد . و هذا البيت فى كتاب الحيوان ١ / ٢٧٣ منسوب لعقبة ابن سابق الهزانى (٥) فى نع: الانسان (٦) فى نع: كزحلوب ، ورواية الديوان: كزحلوف . و الزحلوف: المكان الزلق (٧) فى الديوان: المضب (٨-٨) فى الديوان: العير منه عصر (٩) فى نع: جواد (١٠-١٠) فى الديوان: الإحضار و التقريب .

١٢ - الأبيات ما عدا البيت الثانى فى ديوان أوس رقم ٢١ ، و البيت الرابع فى معجم البكرى ٥٠١ ، و البيت الأخير فى الغفران ٩٩ والعقد الثمين ٦١ منسوبا للنابغة الذبيانى .

(١) لم نظفر بهذه المقطوعة و هى لا تخلو عن تحريف فليتأملها القارئ الكريم .

(٢) فى ديوان أوس: عبور (٣-٣) من ديوانه ٤١ طبع بيروت ١٩٦٠ ، و فى الأصل: ركباتها الحور — مد (٤-٤) فى نع: أخوها أبوها (٥) فى شرح بانت سعاد طبع دائرة المعارف العثمانية للشيخ شهاب الدين أحمد بن شمس الدين بن عمر =

كأنها ذو وشوم بين مأفقــة فالقطقطانة[٦] و البرعوم[٦] مذعور
قد عرّيت نصف حول أشهرا جددا يسفى على رحلها بالحيرة المُور

١٣ – و قال ذو الرمة غيلان

كأن راكبهـا يهوى بمنخرق من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

١٤ – و قال الشماخ

سل الهموم التى باتت مؤرقة بجسرة كعلاه القين شمــلال

١٥ - و قال أيضا

كأن قتودى فوق جأب مطرد من الحقب جادته الجداد الغوارز

١٦ – و قال القطامى عمير بن شيم التغلبى

إذا بركت خوت[١] على ثفناتها مجافية صلبـا كقنطرة الجسر

= المندى الدولة آبادى الزوالى: حرف أبوها أخوها. و فى المصراع الثانى: وعمها خالها، و مثله فى التاج (ح ر ف) - م د.

(٦-٦) فى نع: فالبوعوم.

١٣ – ٥ أبيات. يصف ناقته، و الأبيات فى ديوانه رقم ١. القصيدة فى ديوانه ١٣١ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٥ أبيات فقط مخالفة لترتيب الديوان - م د.

١٤ – ٤ أبيات. سقطت هذه المقطوعة من نع.

١٥ – ٤ أبيات. ديوانه ٤٢، و المقطوعة لم ترد فى نع.

١٦ – لم نعثر عليها فى ديوان القطامى، و فى مجموعة المعانى ١٨٣: للأخطل، و هما فى الخالديين ١/١٩٠ منسوبان لابن أحمر، و فى التشبيهات ٩٩ بغير عزو.

(١) من الخالديين و راجع الأقرب (خ و ى) و فى الأصل و نع و مجموعة المعانى و التشبيهات: خرت - م د.

كأن يديها حين تجرى ضفورها[٢] طريدان و الرجلان طالبتا وِتر

١٧ – و قال مخلد الكنانى يصف ناقة حج عليها[١]

[٢]عذت بالقادسية[٢] و هى ترنو إلىّ بعين شيطان رجيم
فما وافت بنا عسفان حتى رنت بلحاظ لقمان الحكيم
و بدّلها السُرى بالجهل حلما و قدّ أديمها قد الأديم
بدت كالبدر وافى ليل سعد و آبت مثل عرجون قديم

١٨ – و قال امرؤ القيس بن حجر الكندى فى ناقته

تخدى[١] على العلات سام رأسها روعاء منسمها رثيم دامى

١٩ – و قال النابغة زياد بن معاوية الذبيانى[١]

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له و انم[٢] القتود على عيرانة أجد

(٢) من نع، و لعله الصواب، و فى الأصل: ضفودها، و راجع الأقرب (ض ف ر) و فى مجموعة المعانى: صفورها، و فى الخالديين: جد تجاوزها – م د.
١٧ – الأولان فى الخالديين ١٣١ له، و الصحيح أن الأبيات لأبى تمام كما هى ثابتة فى ديوانه ٣٧٩/٤٢٣ و فى مجموعة المعانى ١٨٤ و المرتضى (١/٥٦٣).
(١) القصيدة فى ديوانه ١٨ بيتا. و عنوانها: قال يصف حجة حجها – م د.
(٢–٢) فى المرتضى و مجموعة المعانى: أتينا القادسية (٣) فى المرتضى «بلغت».
١٨ – بيتان. العقد الثمين ١٥٧ و روايته:
يأتى عليها القوم واه خفها عوجاء .... الخ
(١) من نع و ديوانه و هو الصواب، و فى الأصل: تعدى – م د.
١٩ – العقد الثمين ٦.
(١) القصيدة فى شعراء النصرانية فى القسم الرابع ٦٥٨، ٥٠ بيتا مطلعها:
يا دار مية بالعلياء بالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد[٢]

٢٠ – وقال عبد بن قيس يصف طعنة

لها بعد إسناد الكليم وهدئه ورنة من يبكى إذا كان باكيا

هدير هدير الفحل ينفض رأسه يذب بروقيه الكلاب الضواريا

٢١ – وقال ذو الرمة غيلان[١]

كأنى من هوى خرقاء مطّرف دامى الأظل بعيد الشأو[٢] مهيوم

٢٢ – وقال الطرماح بن حكيم أموى الشعر فى العير والأتان[١]

كم دون إلفك من نياط تنوفة قذف تظل بها الفرائص ترعد

= اختار منها جامع الحماسة البصرية بيتين لمناسبتهما للباب – م د (٢) ومثله فى شعراء النصرانية، وفى نع: وارم – م د (٣) من نع – م د.

٢٠ – مثله فى نع، وموضع التخريج صفر عن التعرض لهذا الشاعر ونحن أيضا لم نجده فى غيره نعم وجدنا لقيس بن الخطيم الأوسى فى حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ١٨٣ مقطوعة ٧ أبيات وعند التبريزى ٩ فى وصف طعنة أولها:

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وهى مشهورة – م د

٢١ – ١٤ بيتا. ديوانه رقم ٧٥.

(١) القصيدة فى ديوانه ٨٤ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ١٤ بيتا فقط.

(٢) وفى متن الديوان: السأو، وقد فسره شارحه – م د.

٢٢ – ٨ أبيات. بآخر ديوانه رقم ١٨.

(١) فى الأغانى ١٠/ ١٠٩ طبع بولاق: كان ابو عبيدة والأصمعى يفضلان الطرماح فى هذين البيتين ويزعمان أنه فيهما أشعر الخلق، وساق بيتا لا وجود له فى الحماسة =

٢٣ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى فى معناه

يرق[1] ويرتقب النجاد كأنه ذو إربة كل المـــرام يروم
حتى تهجّر فى الرواح وهاجه[2] طلب المعقب حقـــه المظلوم

٢٤ – وقال مالك بن جابر الهلالى[1]

ليث هزبر مدلّ عنـــد خيسته بالرقتين له أجـــر وأعـــراس
أحمى الصريمة أحدان الرجال له صيد ومستمـــع بالليل هجّاس
صعب البديهة مشبوب أظافره مواثب[2] أهرتُ الشدقين هرماس

٢٥ – قصة أبى زبيد حرملة بن المنذر الطائى فى صفة الأسد

قال أبو عمرو بن العلاء البصرى: دخل أبو زبيد الطائى واسمه حرملة

= البصرية وثانيا هو آخر أبياتها وهو: يبدو تضمره البلاد – الخ .
وقد سبقت له مقطوعة فى ١/٢١٦ – م د.
٢٣ – ديوانه ٩٩ نشر الخالدى (فينا ، ١٨٨٠) .
(١) فى الديوان: يوف . أى يشرف (٢) من الديوان واللسان (ع ق ب) ، وفى الأصل ونع : هاجها – م د .
٢٤ – فى أشعار هذيل (لندن ١٨٥٤) ١٥١ ، ٧٧ ، وفى ديوان الهذليين (٣/٤) لمالك بن خالد الخناعى ، والبيت الثانى فى معانى ابن قتيبة ٢٥١ ، ٢٥٥ .
(١) القصيدة فى الديوان ٤١ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ثلاثة وهى الأخيرة فى الديوان ، وفى نع : الهذلى ، فلعل ما فى الأصل تصحف عنه ، وجابر الذى فى الأصل ونع لعله تصحف عن خالد – م د (٢) من نع والديوان ، وفى الأصل: مواطب – م د .
٢٥ – الكلمة فى ٣١ بيتا فى الطرائف الأدبية ٩٨ ، والبيتان ٤ و ٥ فى المرتضى ٤/١٩٤=

ابن المنذر على عثمان بن عفان رضى الله عنه و عنده المهاجرون و الأنصار فتذاكروا مآثر العرب و أشعارها فالتفت عثمان إلى أبى زيد فقال: يا أخا تُبع [دين-[1]] المسيح أسمعنا بعض قولك[2] فقد أنبئت أنك تجيد، فأنشد:

من مبلغ قومنا النائين إذ شحطوا ... أن الفؤاد إليهم شيّق ولع

يذكر فيها صفة الأسد و هو[3].

كأنما يتفادى [4]أمر أهلهم[4] ... من ذى زوائد فى أرساغه فدع

= و الخزانة ٣/٠٣. و أبو زيد هو معروف بوصف الأسد نثرا و نظما، و الخبر فى المحاسن و الأضداد ٨٦ (مصر سنة ١٩١٢) و ابن عساكر ٤/١٠٨ و الجمحى ٥٠٥ نشر الأستاذ محمود محمد شاكر - المصحح الأول. و فى أعلام الزركلى ٨/٢٢٨: المنذر بن حرملة، و بهامشه: وسماه ياقوت فى إرشاد الأديب ٤/١٠٧ و ١١٥ «حرملة بن المنذر» و مثله فى طبقات ابن سلام ١٣٢ و تهذيب ابن عساكر ٤/١٠٨ - م د.

(١) من شعراء النصرانية، و قد سبقت له مقطوعة ١/١٨٢ رقمها ١٦٩ (٢) فى شعراء النصرانية: شعرك (٣) هذه القصيدة وجدنا لها أخوات فى وصف الأسد أطولها ما ذكرها البستانى فى دائرة المعارف ٢/١٠٤ و ذكر أنها التى أنشدت فى مجلس عثمان ابن عفان رضى الله عنه خلافا لما فى الحماسة البصرية فان ما فى الدائرة نونية و ساق منها خمسة أبيات فقط ثم قال و هى قصيدة طويلة و منها ما قافيتها سين و ذكر منها فى التاج (أن س) بيتين و منها ما قافيتها ميم و ذكر منها ثلاثة أبيات القالى ٣/١٨١ و ذكر أنها أنشدت فى مجلس يزيد بن معاوية و منها ما قافيتها راء و ذكر التاج منها بيتا واحدا (ح م ر) و لم نجد هذه القصيدة فى غير موضع التخريج الا فى مخضرى شعراء النصرانية و الطريق على ما فيها من سقم و اضطراب فى مبانى الألفاظ و قد بذلنا فى تقويم نصوصها جهد المقل فما ترجح لدينا جعلناه فى المتن و ما سواه فى الهامش مع التنبيه على الاختلاف و قد ظفرنا منها بثلاثة أبيات فى اللسان و التاج سننبه عليها فى موضعها - م د (٤-٤) من نع و شعراء النصرانية، و فى الأصل: أهل أمرهم.

ضرغامة أهرت* الشدقين[6] ذى لبد[6] كأنــه برنسا[7] فى الغاب مدرع

بالثنى*[8] أسفل من حماء[9] ليس له إلا بنيه و إلا عرســه بشيع[10]

أبن عِرّيســه عنابها[11] أشب و دون غايتها[12] مستورد شرع

شأس الهبوط زناء الحامين متى تنشغ بواردة يحدث لها فزع[13]

أبو شتيمين من حصّاء قد أفلت كأن أطباءها[14] فى رُفنها*[15] رقع

أعطتها[16] جهدها حتى إذا وحت[17] صدت و صد فلاغيل و لا جدع[18]

(*) من نع و الطرائف و شعراء النصرانية، و فى الأصل: أهدت (٦-٦) فى الطرائف: ملتفع (٧) كذا فى الأصول الثلاثة، و لعله الصواب على أنه مفعول مقدم لمدرع الذى هو خبر «كأنه» وفى شعراء النصرانية: برنس- م د (٨) هكذا فى الأصول الثلاثة، و فى شعراء النصرانية: بالشىّ، وهما موضعان كما فى معجم ياقوت - م د (٩) كذا فى الأصول الثلاثة و شعراء النصرانية، و لم نجد «حماء» فى معجم ياقوت و إنما وجدنا فيه «بحماء» مواضع عديدة - م د (١٠) من نع، و فى ع و الراغب و شعراء النصرانية: سبع (١١) كذا فى الأصول الثلاثة، و فى شعراء النصرانية: غناؤها، و لعله: غاباتها، فانه مناسب لقوله: أشب - م د (١٢) من شعراء النصرانية، و فى الأصول الثلاثة: غابتها - م د (١٣) هذا البيت ذكره التاج (ن ش غ) بما نصه «قال أبو زبيد يصف طريقا:

وشأس الهبوط زناء الحامين متى ينشغ بواردة يحدث لها فزع »

و قد شرحه شرحا مستوفى، و وقع فى شعراء النصرانية «رناء الخاقنين... بوارده» - م د (١٤) وقع فى شعراء النصرانية: اطباءه - م د (١٥) فى شعراء النصرانية: رسغها - م د (١٦) فى شعراء النصرانية: اعطيتها - م د (١٧) فى شعراء النصرانية: وجمت - م د (١٨) فى الأصول الثلاثة «قدع» و فى المتن «جدع» و عليه علامة الحك ظاهرة، و فى شعراء النصرانية «فدع» فتأمله - م د.

وردين قد أخذا أخلاق شيخهما[١٩] فيهما عزمه[٢٠] الظلماء و الجشع
غذاهما بلحوم[٢١] القوم مذ شدنا فما يزال لوصلى[٢٢] راكب يضع
على جناجنه من ثوبه هبب [٢٣]و فيه من[٢٣] صائك مستكره دفع
كأنما هو فى أهداب أرملة مسرول و إلى الإبطين[٢٤] مدرع[٢٥]
أقر[٢٦] عنه بنى الحالات جرأته لا الصيد يمنع منه و هو ممتنع
فى ما اكتسبن رئيس غير منتقص[٢٧] و ليس فيما يرى[٢٨] من كسبه طمع

حتى أتى على آخرها؛ فقال له عثمان رضى الله تعالى عنه: تفتأ تذكر الأسد ما حييت إنى لأحسبك جبانا هرابا[٢٩]، فقال: كلا يا أمير المؤمنين و لكنى رأيت

(١٩) من الأصول الثلاثة و شعراء النصرانية، و وقع فى المتن: شحمهما، و عليه علامة الحك ظاهرة ـ م د (٢٠) من نع، و فى المتن: عزمة، و عليه علامة الحك ظاهرة، و فى ع و الراغب: عظمة ـ م د (٢١) من شعراء النصرانية، و فى الأصول الثلاثة «بلحام» و هذا البيت و الذى يليه فى التاج (هـ ب ب) و هما:

غذاهما بدماء القوم إذ شدنا فما يزال لوصلى راكب يضع
على جناجنه من ثوبه هبب و فيه من صائك مستكره دفع

و قد شرحها شرحا كافيا ـ م د (٢٢) من التاج، و فى الأصول: بوصلى ـ م د.
(٢٣-٢٣) من الأصول الثلاثة وشعراء النصرانية، وفى الطرائف: ومن دم ـ م د.
(٢٤) فى نع: الكعبين ـ م د (٢٥) سقط هذا البيت من الطرائف (٢٦) من نع و شعراء النصرانية، و فى الأصل: افر ـ م د (٢٧) فى شعراء النصرانية منفصم م د (٢٨) من نع وشعراء النصرانية، و فى الأصل: ترى (٢٩) من دائرة البستانى ٢ / ١٠٤، و فى الأصل و نع: هداتا، وفى شعراء النصرانية زيادة خمسة أبيات على ما هنا ـ م د.

منه منظرا و شهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد في قلبي و أنا معذور غير ملوم، فقال له عثمان رضى الله تعالى عنه: أنى كان ذلك؟ قال[٣٠]: خرجت في صُيّابة أشراف من أفناء قبائل العرب ذوى هيئة و شارة حسنة ترتمى بنا المهارى بأكسائها [القيروانات - [٣١]] و عبداننا على فتو البغال تقود جياد الخيل[٣٢] و نحن نريد الحارث بن أبي شمر الغسانى ملك الشام فاخروّط بنا المسير في حمارة القيظ حتى إذا عصبت الأفواه [و ذبلت الشفاه - [٣٣]] و شالت المياه و أذكت الجوزاء المعزاء و ذاب الصيهد[٣٤] و صرّ الجندب و أضاف العصفور الضب في وجاره قال قائل: أيها الركب غوّروا بنا في ضوج هذا الوادى، و إذا واد قد بدا لنا[٣٥] كثير الدغل دائم الغلل شجراؤه مغنّة و أطياره مرنّة[٣٦] فحططنا رحالنا بأصول دوحات كنهبلات و نبعات منهدلات فأصبنا من فضلات المزاود و أتبعناها بالماء[٣٧] البارد. فانا لنصف اليوم[٣٨] و مماطلته إذ صرّ أقصى الخيل أذنيه و فحص الأرض بيديه، فوالله ما لبث أن جال ثم حمحم فبال، ثم فعل فعله الذى يليه واحدا بعد واحد، فتضعضعت الخيل

(٣٠) و لأبي زبيد في وصف الأسد كلام قريب من هذا جرى في مجلس يزيد ابن معاوية في ٣ / ١٨٠ من أمالى القالى و قد تقدمت الإشارة إليه آنفا - م د.
(٣١) من تهذيب ابن عساكر - م د (٣٢) في تهذيب ابن عساكر زاد بعد ذلك: تسوقها العبدان - م د (٣٣) من التهذيب و الجمحى - م د (٣٤) في دائرة المعارف للبستانى: الصيهب - م د (٣٥) من دائرة المعارف، و في نع بياض موضعه، و في الأصل: قد ديمتنا - م د (٣٦) من نع و الجمحى والتهذيب. و في الأصل: مزنة - م د (٣٧) في الجمحى و التهذيب: الماء - م د (٣٨) في نع: ذلك اليوم، و في الجمحى: حر يومنا - م د.

و تكمكمت الإبل و تقهقرت البغال . فمن نافر بشكاله و ناهض بعقاله و جائل بجلاله . فعلمنا أن قد أتينا و أنه السبع ففزع كل امرئ منا إلى سيفه فاستله من جربّانه ثم وقفنا زردقا[39] فأقبل يتظالع[40] من بغيه[40] كأنه مجنوب أو فى هجار مسحوب ، لصدره نحيط ، و لبلاعيمه غطيط ، و لطرفه وميض و لأرساغه نقيض ، كأنما يخبط هشيما ، أو يطأ صريما ، فاذا هامة كالمجن و خد كالمسن ، و عينان سجراوان ، كأنهما سراجان يقدان ، و قصرة ربلة و لهزمة [رهلة - [41]] ، و كتد مغبط و زور مفرط ، و ساعد مجدول و عضد مفتول ، و كف شثنة البراثن إلى مخالب كالمحاجن ، فضرب بيديه[42] فارهج[43] و كشر فأفرج ، من أنياب كالمعاول مصقولة غير مفلولة ، و فم أهرت أشدق[44] كالغار الأخرق[44] ثم تمطى فأشرع[45] يديه و حفز وركيه برجليه حتى صار ظــــله مثليه ، ثم أقعى فاقشعر ، ثم مثل[46] فاكفهر ثم تجهم فازبأر ، و الذى بيته فى السماء ما اتقينا . إلا [47]بأول من أخ[47] لنا من بنى فزارة كان ضخم الجزارة ، فوقصه ثم نفضه نفضة ، فقضقض متنيه و بقر بطنه ثم جعل يلغ فى دمه فذمرت أصحابى فبعد لأى ما استقدموا فهجهناه فكر مقشعرا بزبرة كأن بين كتفيه شيها حوليا ، فاختلج رجلا أعجر ذا حوايا فنفضه نفضة

(٣٩) من الجمحى، وفى الأصل و نع : رزدقا ـ م د (٤٠ - ٤٠) فى المحاسن: فى مشيته . (٤١) من المحاسن (٤٢) من الجمحى وابن عساكر ، و فى الأصل و نع : بذنبه ـ م د . (٤٣) من نع و الجمحى ، و فى الأصل : فادهج ـ م د (٤٤ - ٤٤) من نع و الجمحى و المحاسن ، و فى الأصل : كالغاز الأحوق ـ م د (٤٥) فى المحاسن : فأسرع (٤٦) فى الجمحى : تميل ـ م د (٤٧ - ٤٧) ساقط من الجمحى ، و فى البستانى : بأخ لنا ـ م د .

تزايلت لها مفاصله، ثم نهم فقرقر[٤٧] ثم زفر فبربر ثم زأر فجرجر ثم لحظ، فوالله لخلت البرق يتطاير من تحت جفونه من عن شماله و يمينه فارتعشت الأيدي و اصطكت الأرجل و أطّت الأضلاع و ارتجت الأسماع، و حمّجت العيون و لحقت البطون و انخزلت المتون و ساءت الظنون. فقال عثمان رضى الله عنه: اسكت فوالله لقد رعبت قلوب المسلمين.

٢٦ - و قال جحدر بن معاوية بن جحدة العكلى[١]

يا جُمل إنك لو شهدت كريهتى | فى يوم هول مسدف و عجاج
و تقدمى لليث أرسُف موثقا | كيما أكابره على الأحراج[٢]
جهم كأن جبينه طبق الرحا | لما بدا متعجر الأثباج[٣]
شُثْن براثنه كأن نيوبه | زرق المعاول[٤] أو شباة زجاج
وكأنما خيطت عليه عباءة | برقاء أو خلق[٥] من الديباج
يسمو بناظرتين تحسب فيهما | لما أجالهما شعاع سراج
و له إذا وطئ المهاد تنقض | و لثنى طفطفه نقيق دجاج
أقبلت أرسُف فى الحديد مكبّلا | للموت نفسى عند ذاك أناجى

(٤٧) فى نع و الجمحى: فغرفر - م د

٢٦ - الخبر و الأبيات فى المحاسن و الأضداد ١٠٢، و الأبيات فى ابن عساكر و الخزانة ٣/٣٤٢ و بعضها فى الدميرى ٢/٤٣٨.

(١) سبقت الإشارة إليه فى هامش ١/٦٠، المقطوعة ٢٢٤ من الحماسية - م د (٢) فى نع: الإخراج (٣) من نع، و فى الأصل: الأشباج - م د (٤) فى نع: المعابل - م د. (٥) من نع، و فى الأصل: خباق - م د.

و الناس منهم شامت و عصابة عبراتهم بى فى الحلوق شواجى
قرنان محتضران قد محضتهما أم المنيــة غــير ذات نتاج
لما نزلت بحصن أزبر مهصر للقرن أرواح[٦] العدى مجاج
نازلته إن النزال سجيتى إنى لمن سلفى على منهاج
وعلمت أنى لو أبيت نزالــه إنى من الحجّاج لست بناج
فلقت هامته فخر كأنــه أطم هوى متقوّض الأبراج
ثم انثنيت و فى قميصى شاهد مما جرى من شاخب[٧] الأوداج
و لبأسك ابن أبى عقيل فوقه و فضلته بخلائـــق أزواج
و لئن قذفت بى المنية عامدا إنى لخيرك بعـــد ذاك لراج
علم النســاء بأننى ذو صولـــة فى ساعة الإلجام والإسراج

٢٧ - وقال أيضا

ليث و ليث فى مجال ضنك كلاهما ذو أنف و محـــك
و بطشــة و صولـــة و فتك إن يكشف الله قناع الشك
بظفر فى حاجــتى و درك فهو أحــق مــنزل بــترك
الذئب يعوى و الغراب يبكى

٢٨ - وقال حميد بن ثور الهلالى[١] رضى الله عنه

إذا نال من بهم النخيلة غرة على غفلة مما يرى و هو طالع

(٦) بياض فى نع (٧) من نع ، و فى الأصل : شاحب - م د .
٢٧ - مثله فى نع - م د .
٢٨ - الأبيات بعضها فى أمالى المرتضى ٤/١٢١ و ابن الشجرى ٢٠٧ و الحصرى=

تلوم

تلوم و لو كان ابنها فرحت به إذا هب أرواح الشتاء الزعازع
و بت كنوم الفهد عن ذى حفيظة أكلت طعاما دونه و هو جائع
ينام بإحـــدى مقلتيه و يتقى بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع
ترى طرفيه يعسلان كلاهما كما اختبّ[2] عود الشيحة المتتابع
إذا خاف من أرض مضيقا رمت به محـالته[3] و الجـانب المتواسع
فظل يراعى الجيش حتى تغيبت خباش و حالت دونهن الأجارع
إذا ما غدا يوما رأيت غيابة من الطير ينظرن الذى هو صانع
خفيف المعا إلا مصيرا يبـــلّه دم الجوف أو سؤر من الحوض ناقع[4]

=٤/١٣٦، والأبيات ٤، ٥ و ٩ فى الجمحى ٢٠١، والبيتان ٤ و ٥ فى مجموعة المعانى ٢٠٣، و البيتان ٤ و ٨ فى الخزانة ٢/١٩٧ و التيجان ٤١٨، و البيتان ٣ و ٤ فى الدميرى ١/٥٠٤، و البيت ٤ فى العيون ٢/٨٢ و الحيوان ٦/٤٦٧، و البيت ٨ فى الحيوان ٦/٣٢٤ و ٧/٥٢١.

(١) فى نم : قال ـ فقط، و فى المرتضى ٤/١٢١ : ولحميد بن ثور فى الذئب و ساق ٥ أبيات فقط فى المتن . وفى الحاشية : و الأبيات من قصيدة أولها :

إذا نال من بهم النخيلة غرة على غفلة فيما يرى و هو طالع

و ساق ١٤ بيتا ، ثم قال : هكذا أورد بعض الرواة هذه القصيدة و بعضها مدرج فى قصيدة ابن عنقاء الفزارى و ابن عنقاء متأخر عن حميد بن ثور رضى الله عنه ، و قصيدة ابن عنقاء أوردها المرتضى قبل إيراده أبيات حميد بن ثور فى ٨ أبيات و ستأتى بعده مقطوعة حميد فى المتن فى ٩ أبيات ـ م د (٢) من الجمحى ، وفى الأصل : اخبت، و فى نم : حسب ، بلا نقط ـ م د (٣) فى هامش المرتضى : قصائبه ـ م د (٤) من المرتضى و الجمحى ،و فى الأصل : نافع ، و فى نم : ماصع . و كلاهما خطأ ـ م د .

وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاضع
ويسرى لساعات من الليل قرة يهاب السرى فيها المخاض النوازع

٢٩ - وقال قيس بن بجرة الفزارى ويعرف بابن عنقاء

وأعوج من آل الصريح كأنه بذى الشبث سيد آخر[1] الليل جائع
بغى كسبه أطراف ليل كأنه وليس به[2] ظلع من الخمص[3] ظالع
فلما أباه[4] الرزق من كل وجهة جنوب الملا وأيأسته المطامع
طوى نفسه طى الحرير[5] كأنه [6]حوى حية[6] فى ربوة وهو هاجع[7]
فلما أصابت متنه الشمس حكه بأعصل فى جذموره[8] السم ناقع
وقام فأقعى قاعدا يقسم المنى رجاء ومطّى صلبه وهو قابع
وفكك[9] لحييه فلما تماديا صأى ثم ولى[10] والبلاد بلاقع
وهمّ بأمر ثم أزمع غيره وإن ضاق رزق مرة فهو واسع

---

٢٩ - أمالى المرتضى ١٢١/٤ ينسب إلى تأبط شرا.

(١) من أمالى المرتضى، وفى الأصل: آبه، وقد سقط هذا البيت من نع - م د. (٢) من المرتضى ونع، وفى الأصل: له - م د (٣) من نع وهو الصواب، وفى الأصل: الخمس - م د (٤) من نع والآمدى وهو الصواب، وفى الأصل والمرتضى: اتاه - م د (٥) من نع والآمدى والمرتضى، وفى الأصل: الجرير، خطأ - م د. (٦-٦) من نع، وفى الأصل: حوى حيّة - م د (٧) وفى هامش نع بدل المصراع الأخير «من الجهد ماء شايع الريح مائع» - م د (٨) فى المرتضى: أنيابه - م د. (٩) من المرتضى، وفى الأصل ونع: فلل - م د (١٠) فى المرتضى: اقعى - م د.

و عارض أطراف الصبا فكأنه حباب[١١] غدير هزه الريح راجع

٣٠ - و قال يحيى بن ثابت يصف ديكا

صوت النواقيس بالأسحار هيجنى بل الديوك التى قد هِجْن تشويق

٣١ - و قال جرير بن الحكم بن المنذر بن الجارود[١]

و قبلى أبكى كل من كان ذا هوى هتوف الحمام و الديار البلاقع
و هنّ على طول التلهف بالضحى نوائح ما تخضلّ منها المدامع
مدبّجة الأعناق نمر ظهورها مخطّمة بالدر خضر روائع
لهن خدود كالزمرد ناصعا خواضب بالحناء منها الأصابع
ترى طررا فوق الخوافى[٢] كأنها حواشى برود أحكمتها الوشائع

٣٢ - و قال أبو الشيص الخزاعى يصف الهدهد[١]

لا تأمنن علــى سرى و سركم غيرى و غيرك أو طىّ القراطيس

(١١) فى المرتضى : رجاع - م د .
٣٠ - ٤ أبيات . الحماسة ٤/٢٨٥ بغير عزو .
٣١ - (١) موضع التخريج خال عن التعرض لذكر هذا الشاعر وقد ظفرنا بمن فوقه فى الإصابة فقد قال فيه بعد أن ذكر الجارود و الاختلاف فى صلب نسبه وخبر إسلامه ما نصه : و ابنه المنذر بن الجارود .... و حفيده الحكم بن المنذر ، و لم نعثر على جرير صاحب المقطوعة - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : الحواق - م د.
٣٢ - الأبيات فى الحيوان ٣/٥١٨ و العيون ١/٤١ و المختار من شعر بشار ١٥٧ ، و الثلاثة فى الدميرى ٢/٥١٨ .
(١) سبقت له مقطوعة فى ١/١٨٤ من باب المديح و التعليق عليها - م د .

أو طائرا سأحليه و أنعته[٢] ما زال صاحب تنقير و تأسيس[٣]
سود براثنه ميل ذوائبه صفر حمالقه فى الحسن مغموس
قد كان هم[٤] سليمان ليذبحه لو لا سعايته فى عرش بلقيس

٣٣ - وقال آخر فى عقعق

إذا بارك الله فى طائر فلا بارك الله فى العقعق
طويل الذنابى قصير الجناح متى ما يجد غفلة يسرق
يقلب عينين[١] فى رأسه[٢] كأنهما قطرتا زئبق

٣٤ - وقال عنترة بن شداد العبسى

ظعن الذين فراقهم أتوقع وجرى ببينهم الغراب الأبقع

٣٥ - و له أيضا

و خلا الذباب بها فليس ببارح هزجا كفعل الشارب المترنم

---

(٢) مثله فى نع وكذلك فى العيون - م د (٣) فى المختار من شعر بشار ٥٧، «تدسيس» بدل « تأسيس » وهو الصواب ، و رواية الدميرى : سوف أجليه... و تدريس.
(٤) مثله فى العيون ، وفى نع : همُّ .
٣٣ - القائل لهذه الأبيات هو إبراهيم الموصلى ، والأبيات والخبر فى الأغانى ٥/٥٠ والأبيات فى معانى العسكرى ١٤٢/٢ والنويرى ٢٤٩/١٠ ، و فى كتاب التشبيهات ٤٧ والدميرى ١٩٩/٢ بغير عزو .
(١) فى الدميرى : عينيه (٢) فى التشبيهات : وجهه .
٣٤ - ٣ أبيات . العقد الثمين ٣٩ .
٣٥ - بيتان . العقد الثمين ٤٥ .

٣٦ - وقال ذو الرمة غيلان فى الحرباء[1]

وقد لاح للسارى الذى كمّل السرى   على أخريات الليل فتق مشهّر

٣٧ - وقال عمرو بن شأس فى حية[1]

إياك إياك أن تمنى بداهية   رقشاء ليس لها سمع و لا بصر[2]
لا ينبت العشب فى واد تكون به   و لا يجاورها[3] جن و لا بشر[3]
خشناء[4] شائكة الأنياب[5] ذابلة   ينبو من اليبس عن يافوخها الحجر
لو شرّحت[6] بالمدى ما مسّها بلل   و لو تكنفها الحاوون[7] ما قدروا
قد جاهروها[8] فما قام الرقاة لها[9]   و خاتلوها فما آبوا و لا ظفروا

٣٦ - ٨ أبيات . ديوانه رقم ٣٠ .

(١) القصيدة فى ديوانه ٧٩ بيتا ، اختار منها جامع الحماسة البصرية ٨ أبيات فقط وصف الحرباء فى الثلاثة الأخيرة فقط - م د .

٣٧ - الخالديان والنويرى ١٠/١٤٣ ، والأبيات ٢ - ٤ فى الحيوان ٤/٣٠٩ بغير عزو ، و الرابع فى التشبيهات ٥٢ .

(١) سبقت له مقطوعة رقم ١٤٣ فى باب النسيب والغزل ١/١٤٥ والتعليق عليها - م د (٢) أما أنها « ليس لها سمع » ففى الدميرى «تزعم العرب أن الأفاعى صم » وأما أنها « ليس لها بصر» ففيه ما يرده وهو : ومنها الناظر متى وقع نظره على إنسان مات الإنسان - م د (٣ - ٣) فى الحيوان : وحش و لا شجر (٤) فى الحيوان : ربداء . (٥) فى نع : الأسنان - م د (٦) من نع و هو الصواب ، و فى الأصل : سرحت - م د (٧) مثله فى نع وهو الصواب لأن الحاوى هو من يرق الحية ، وفى التشبيهات : الراقون - م د (٨) من نع و هو الصواب ، و وقع فى الأصل : جاوروها - م د . (٩) من نع ، وفى الأصل : بها - م د .

٣٨ - و قال أبو صفوان الأسدى [1]

و من حنش لا يجيب الرقا ... ة أسمر ذى حمة كالرشا
أصم صموت طويل السبا ... ت منهرت الشدق حارى القرا
له فى اليبيس نفاث يطير ... على جانبيه كجمر الغضا
وعينان حمر مآقيهما ... تبصان فى هامة كالرحا
إذا ما تثاءب أبدى لـه ... مذرّبة عضلا كالمدا
و لو عض حرف صفاة إذًا ... لأنشب أنيابه فى الصفا
كأن حفيف الرحا[2] جرسه ... إذا اصطكّ أثناؤه و انطوى
كأن مزاحفه أنسع ... جُررن[3] فرادى و منها ثنا

٣٩ - و قال أبو حكيمة بن راشد فى الكلب و الفهد [1]

بعثت و أثواب الدجى قد تقلصت ... لغرة مشهور من الصبح ثاقب

---

٣٨ - الأبيات كلها فى القالى ٢/٢٤١، و فى الخالديين ٣٠٩ توجد ٢٢ بيتا من هذه الكلمة، و بعضها فى النويرى ١٠/١٣٦، و البيتان الأولان فى كتاب التشبيهات ٥٢ و فى الحيوان ٤/٥٩ بغير عزو.

(١) فى القالى مقصورة أبى صفوان و شرحها و هى طويلة جدا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٨ أبيات فى وصف الحية - م د (٢) من نع و القالى و هو الصواب، و فى الأصل: الدحا - م د (٣) من نع، و فى الأصل و القالى: حزن - م د.

٣٩ - الصواب أن اسمه راشد بن إسحاق و كنيته أبو حكيمة.

(١) الصواب: أبو حليمة؛ و قد سبق فى رقم ٢٢٦ من باب النسيب و الغزل ٢/١٧٩ التعليق عليه مستوفيا - م د.

بَهاليل لا يثنيهم عن عزيمة ... وإن كان غير الرشد لوم القرائب
لتجنيب [2]لطف كالقراح[2] لطيفة ... مشبرقة آذانها بالمخالب
تفوت خطاها الطرف سبقا كأنها ... سهام مغال أو رجوم الكواكب
تكاد من الأحراج تنسلّ كلما ... رأت شبحا لو لا اعتراض المناكب
تدير عيونا ركبت فى براطل ... كجمر الغضا خزر ذراب الأثائب
تكاد تفرّى الأهب عنها إذا انتحت ... لنبأة شَخت الجرم عارى الرواجب
كواشر عن أنيابهن كوالح ... مؤللة الآذان شوس الحواجب
بذلك أبغى الصيد طورا وتارة ... بمخطفة الأكفال رحب الترائب
موثقة الأذناب نمر ظهورها ... مخططة الآماق غلب الغوارب
مذرّبة زرق كأن عيونها ... حواجل تستذرى متون الرواكب
إذا قلبتها فى الفجاج حسبتها ... سنا ضرم فى ظلمة الليل ثاقب
مولعة فطس الجباه عوابس ... تخال على أشداقها خط كاتب
ذوات أشاف ركّبت فى أكفها ... نواقذ فى صم الصخور نواشب
ذراب بلا ترهيف قين كأنها ... تعقرب أصداغ الملاح الكواعب
كراص[3] تفوت البرق أمكث جريها ... ضراء مدلات بطول التجارب
توسد أجياد الفرائس أذرعا ... مرملة تحكى عناق الحبائب

٤٠ - وقال كعب الأشقرى فى قلعة

محلقة دون السماء كأنها ... غمامة صيف زال عنها سحابها

(٢-٢) فى نخ : غضف كالقداح (٣) فى نخ : حراص .

٤٠ - قال الخالديان فى الكتاب المسمى بالأشباه والنظائر «والشعراء فى ذكر القلاع -

فاتلحق الأروى شماريخها الأولى ... و لا الطير إلا نسرها و عقابها
ولا روعت بالذئب ولدان أهلها ... و لا نبحت إلا النجوم كلابها

٤١ – و أحسن الخالديان فيها [1]مع تأخرها[1]

و خرقاء قد تاهت على من يرومها ... بمرقبها العالى و جانبها الصعب
يزرّ عليها الجوّ جيب غمامه ... و يلبسها عقـدا بأنجمه الشهب
إذا ما سرى برق بدت من خلاله ... كما لاحت العذراء من خلل الحجب
فكم من جنود قد أماتت بغصّة ... و ذى سطوات قد أماتت على عتب
سموت لها بالرأى يشرق فى الدجى ... و يقطع فى الجلّى ويصدع فى الهضب
فأبرزتها مهتوكة الجيب بالقنا ... و غادرتها ملزوقة[2] الخد بالترب

= وصفاتها تكثر وتتسع و نحن نذكر منها ههنا شيئا مما نختاره. فمن جيد ذلك قول كعب الأشقرى أو غيره من شعراء خراسان فى أيام الفتوح يقول فى قلعة افتتحها المسلمون : محلقة ... سحابها» و الأبيات فى الخالديين ٢٦٤ و فى مجموعة المعانى ١٩٤ بغير عزو و فيه : سأل عثمان رضى الله عنه بعض من وفد عليه عن حصن بناحية هرات فقال. وفى النويرى ١/٤٠٤ له، و فى المحاضرات ٢/٣٥٢ للأشعرى مصحفا ـ المصحح الأول - وقد سبقت له مقطوعة فى التابين و الرثاء رقم ١٠٧٤ / ١٣١ مع التعليق عليه ــ م د.

٤١ ــ «ولنا فى صفة القلعة أيضا قصيدة أنفذناها إلى الأمير سيف الدولة رضى الله عنه إلى الشام» و الخبر و الأبيات فى الخالديين ٢٦٤، والأبيات ١، ٢، و ٦ فى مجموعة المعانى ١٩٤ بغير عزو. و الأبيات غير الرابع فى النويرى ١/٤٠٤، والأولان فى المحاضرت ٢ / ٣٥٢ لأحد الخالديين .

(١-١) سقط من مع ــ م د (٢) فى النويرى : ملصوقة .

و قال

٤٢ – وقال النمر بن تولب رضى الله عنه فى سيف[1]

أبقى الحوادث والأيام من نمر   آثار[2] سيف قديم أثره باد
تظل تحفر عنه إن ضربت به   بعد الذراعين والساقين والهادى

٤٣ – وقال والبة بن الحباب وتروى لإسحاق بن خلف البهرانى[1]

ألق بجانب خصره   أمضى من الأجل المتاح
وكأنما ذرّ الهبا   ءعليه أنفاس الرياح

٤٢ ـ هما فى نقد الشعر ٢٤ والأغانى ١٩/١٦٢ ومعانى العسكرى ٢/٥١ واللآلى ٧٥٦ والثانى فى الشعراء ١٧٤ والعمدة ٢/٥٨ والصناعتين ٣٨٣ والموشح ٧٨ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٣٢ .

(١) تقدمت له مقطوعة رقم ٨٥ فى باب الأدب ١/٣٣ والتعليق عليه ـ م د.

(٢) فى اللآلى : أسباد .

٤٣ ـ البيتان فى الكامل ٢٣٩ والحصرى ٣/١٩٧ ومعانى العسكرى ٢/٥٧ والمحاضرات ٢/٨٩ والنويرى ٦/٢١٣ وكتاب التشبيهات ١٤١ لإسحاق ، وفى المرقصات ٣٢ لوالبة .

(١) لوالبة ترجمة فى تاريخ بغداد ١٣/٤٨٧ والأغانى ١٦/١٤٨ طبع بولاق وذكر أنه أستاذ أبى نواس وأنه هاجى بشارا وأبا العتاهية فلم يصنع شيئا وفضحاه ، وقد سبقت له مقطوعة فى ٢/٥٦ رقمها ١٤٧ وأما إسحاق فقد ترجم له فى فوات الوفيات بما نصه « إسحاق بن خلف المعروف بابن الطبيب » ولم يزد على ذلك وذكر بيتى الحماسة ، وكذلك ترجم له الزركلى فى أعلامه بمثل ما فى الفوات ، وقول جامع الحماسة البصرية: البهرانى، نسبه كذلك فى الكامل ٢٣٥ وقد سبقت له مقطوعة ١/١٧٤ رقمها ١٧١ مع التعليق عليه ـ م د .

٤٤ - وقال الراعي في الأسود[1]

وكأن فروة رأسه من شعره زرعت فأنبت جانباها فلفلا

٤٥ - وقال أوس بن حجر في السحاب

يا من لبرق أبيت الليل أرقبه في عارض كضوء الصبح لماح

٤٦ - وقال رجل من بني مازن في معناه

إذا الله لم يسق إلا الكرام فأسق يوت بني حنبل

مُلثا أحمّ مسفّ الرباب هزيم الصلاصل والأزمل

كأن الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالأرجل

٤٤ - (١) هو عبيد بن حصين... أبو جندل، ترجم له الزركلي في أعلامه مع ذكره المراجع العديدة وقد تقدمت له مقطوعة رقم ٣٥ في باب الهجاء مع التعليق عليه - م د.

٤٥ - ٣ أبيات. ديوانه رقم ٤ ص ١٣ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم (بيروت ١٩٦٠) ومنتهى الطلب لابن ميمون ٦٨، والأبيات تنسب إلى عبيد بن الأبرص - انظر الأغاني ١٩/٨٤ والمختارات ٢/٤٨ والخزانة (السلفية) ٢/١٨٦ والقالي ١/١٧٩، وقال البكري إنها ثابتة في ديوانيهما بخلاف يسير وذكر ابن سلام في طبقاته أن يونس بن حبيب جعلها لعبيد وعلى ذلك كان إجماعنا، فلما قدم المفضل صرفها إلى أوس ابن حجر - راجع طبقات الشعراء ٧٦ وديوانه ٧٥.

٤٦ - الأبيات لزهير السكب وهو زهير بن عروة بن جلهمة المازني، والأبيات في اللآلي ٤٤١ والأغاني ١٩/١٥٦ والأزمنة ٢/٢٤٦ واللسان والتاج (ر ب ب) له أو لعبد الرحمن بن حسان، والآخر في الكامل ٤٨٤ و٧٠٨ والنقائض ١٠٩ و٩٣٥، وفي الأدباء ٦/١٦٥ لعبد الرحمن.

٤٧ - وقال عدي بن الرقاع

ألق على ذات أحفار[1] كلاكله   وشب نيرانه وانجاب يأتلق
نارا يعاود منها العود جدّته   والنار تسفع[2] عيدانا فتحترق

٤٨ - وقال الحسين بن مطير الأسدي[1]

كثرت لكثرة قطره[2] أطباؤه   فاذا تحلب[3] فاضت الأطباء
مستضحك بلوامع مستعبر   بمدامع[4] لم تمرها الأقذاء[5]
فله بلا حزن ولا بمسرة   ضحك يراوح بينه وبكاء
لو أن من لجج السواحل ماءه   لم يبق في لجج السواحل ماء

٤٩ - وقال ديك الجن عبد السلام في معناه[1]

غرّاء جاءت[2] وأفواه الثرى يبس   لكنها انصرفت والنور منغمس

---

٤٧ - التصحيف ١١١ وابن الشجري ٢٣٠ والأزمنة ٢/٢٤٤ وصفة جزيرة العرب ٢٣٢ وكلهم نسبوها لعدي بن الرقاع. وفي اللآلي ٤٤٥ لابن ميادة ولا أصل لنسبتها لابن ميادة وهي في المخصص ٩ / ١٠٢ والحيوان ٤/١٥٥ بغير عزو. والبيت الثاني في القالي ١/١٨٣ من غير عزو، وفي النويري ١/١١٤ لبعض الأعراب.
(١) في نم: أجفار (٢) في اللآلي: تلفح.

٤٨ - يقول في وصف السحاب والمطر، والأبيات في طبقات ابن المعتز ٤٩ وبآخر مجالس ثعلب ٨١٠ عن القالي والأدباء المنحولة ٤/٩٩ والشعراء ٢٦ والأزمنة ٢/٩٨ والقالي ١ / ١٧٧، والأبيات ٢ - ٤ في معاني العسكري ٢/٦ والأغاني ١٤ / ١١٠، والمحاضرات ٢/٣٢٦.
(١) الأبيات في الأزمنة والأمكنة ١٠ بيتا - م د (٢) في القالي: ودقه (٣) من أمالي القالي والأزمنة والأمكنة، وفي الأصل: تجلت، وفي نم: تحلت - م د.
(٤) في ابن المعتز: بلوامع (٥) في ابن المعتز: الأقراء.

٤٩ - (١) ترجمه الأغاني ١٢/١٤١ ولم يذكر هذه المقطوعة وكذلك ترجم له =

تسرى و للريح فى حافاتها زجل يريك ذهنك أن الرزق ينبجس[٣]
فى مأتم للحيا ما انهلّ عارضه إلا و فيه لأبكار الثرى عرس

٥٠ — و قال الخثعمى فى معناه[١]

غيث أذاب البرق شحمة مزنه فالريح تنظم منه حب الجوهر
و كأنما طارت به ريح الصبا من بعد ما انغمست به فى العنبر
و يضيء تحسب أن ماء غمامه [٢]عقد تناثر[٢] فى إناء أخضر

٥١ — و قال رجل من بنى سعد بن زيد مناة

و خيفاء ألقى الليث فيها ذراعه فسرّت و ساءت كل ماش و مصرم

= ابن خلكان ١/٣٦٨ الطبعة القديمة ولم يذكر هذه المقطوعة ، و قد سبقت له مقطوعة فى التابين و الرثاء ١/٢٧٢ رقم ١٦٦ و كذلك قبلها مقطوعة فى التابين و الرثاء رقم ٨٣ ١/٢٣٧ ـ م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : جادت ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : ينحبس ـ م د .

٥٠ ـ (١) سبقت فى ٢/ ١٧٥ مقطوعة رقمها ٢١٥ فى باب النسيب و الغزل لمرة ابن منقذ الخثعمى و لم نعلق عليه لأنا لم نظفر به و قد عزا صاحب سمط اللآلى ص ٩٢١ ٣ أبيات إلى الخثعمى و حشى عليه بما نصه : لم يعرفه حق المعرفة . و هو كما قال المرزبانى أحمد بن محمد الخثعمى يكنى أبا عبد الله و يقال أبا العباس و يقال إنه الحسن و كان يتشيع و يهاجي البحترى و قد أطلق فى العيون أيضا الخثعمى و عزا إليه بيتين و جامع الحماسة هنا أغفل الخثعمى و لم يسمه و الذى لاح لى من رائع تشبيهات هذه المقطوعة و رقة ألفاظها أنها من شعر المولدين ، و فى المرزبانى ٢٧٩ : عياش ابن حنيفة الخثعمى من أهل اليمامة محدث رشيدى من معاصرى السمط بن مروان ابن ابى حفصة و له معه خبر . و السمط ممن شاهد حضارة الدولتين الأموية و العباسية فعسى أن تكون هذه المقطوعة له . و يؤيد رأينا فيه قول المرزبانى فيه : محدث رشيدى ـ م د (٢ ـ ٢) فى نع : تمر تطلع .

٥١ ـ الأشناندانى ٢٣ و الخزانة ٤/٣٦٣ و أفاد الأستاذ الميمنى فى طرته أنها =

تمشى

تمشى بها الدرماء تسحب قُصبها   كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

٥٢ — وقال آخر يصف سنة مجدبة

ومحمرة الأعطاف مغبرة الحشا   خفاف روايايها بطاء عهودها
كفينا شذاها[1] فانسرت غمراتها   وغودر فينا[2] وَشْيُها وبرودها

٥٣ — وقال آخر

جبَّ السنام أبو الشهباء وانقشعت   عنّا الغيوث وأضحى الخصب محتجبا
فالأرض مضروبة والشمس كاسفة   والنبت منقعر[1] لا يُرتجى عُشبا

٥٤ — وقال تميم بن أبيّ بن مقبل يصف شدة الحر[1]

إذا ضلت العيس الخوامس والقطا   معا فى هدال يتبع الريح مائله
توسد ألحى العيس[2] أجنحة القطا   وما فى أداوى القوم خف صلاصله

= فى اللسان (اون) عن ابن برى لذى الرمة وليسا فى متن ديوانه، وهما له مرتين فى شرح «بانت سعاد» للتبريزى فى مجلة الألمانية ومرة فى شرح ابن هشام ١٩٤ طبعة جويدى، غير منسوبين .

٥٢ — مثله فى نع بلا عزو — م د .

(١) من نع، وفى الأصل : شداها — م د (٢) من نع، وفى الأصل : فيها — م د .

٥٣ — مثله فى نع بغير عزو — م د .

(١) من نع، وفى الأصل : منعقر — م د .

٥٤ — هما فى المعانى الكبير لابن قتيبة ١/٣٢٧، والبيت الآخر فى شرح المفضليات للأنبارى ٢٧٣ .

(١) ترجم له الزركلى فى أعلامه ٢ / ٧٠ وقال : شاعر جاهلى أدرك الإسلام فأسلم وذكر عدة مراجع لترجمته — م د (٢) من المعانى وهو الصواب نظرا السياق وقد فسره فى المعانى كذلك، وفى الأصل ونع : القوم — م د .

٥٥ – و قال أبو ذؤيب الهذلى فى البرد و شدته

و ليلة يصطلى[1] بالفرث جازرها يختص بالنقرى المثرين داعيها
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة من العشاء و لا تسرى أفاعيها

٥٦ – و قال الشنفرى فى معناه

و ليلة قرّ يصطلى القوس ربّها و أقطعة اللاتى بها يتنبّل
دعستُ على عطش وغش وصحبتى سعار وإزرير و وجر و أفكل
فأيّمت نسوانا و أيتمت نسوة و عدت كما أبدأت و الليل أليل

٥٧ – و قال آخر

جدّاء[1] جدباء مرت ليس يسلكها إلا الغرير[2] نحاه الحين و الطمع
تزوى الوجوه لرائيها مقبّضة فشان مبصرها التلفيع[3] و القبع

٥٨ – و قال جابر بن رألان الطائى فى صفة ماء[1]

أيا لهف نفسى كلما التحت لوحة على شربة من ماء[2] أحواض مأرب

٥٥ – الصواب أن الأبيات لجنوب أخت عمرو ذى الكلب أو هى فى رثاء أخيها عمرو، فى ديوان الهذليين ٣/١٢٦ .
(١) سقط من نع .
٥٦ – القطعة سقطت من العاشر و الراغب .
٥٧ – مثله فى نع بغير عزو – م د .
(١) لعل هذه المقطوعة فى صفة فلاة لا ماء فيها، فان الجداء الفلاة بلا ماء كما فى الأقرب (ج د د) – م د (٢) من نع . و فى الأصل : العزيز (٣) فى نع : التفليع .
٥٨ – مجموعة المعانى ١٨٧ و ثمار القلوب ٤٤٠ .
(١) كذا فى الأصل وهو الصواب، ففى متن حماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٣٣٤: =

بقايا نِطاف أودع الغيم صَفوها مصقّلة الأرجاء زُرق المشارب[3]
ترقرق دمع[4] المزن فيهن والتوت[5] عليهن أنفاس الرياح الغرائب[6]

٥٩ - وقال الشماخ يصف دِمنة

أمن دمنتين عرّج الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفا طللاهما

٦٠ - وقال آخر يصف قربة

لجاء بها ملأى بمنّة نفسها وفى كشحها العينان والجيد أغيد
فقيل له صُنها فما لك غيرها بعافية[1] إلا النجاء العَمرّد

= ابن رألان السنبسى، ومثله فى الاشتقاق ونصه «ومنهم» أى من رجال طيئ بنو سنبس، ومثله فى التاج (رأل) وفى نع ومجموعة المعانى: دالان، خطأ - م د.
(٢) فى مجموعة المعانى: بعض (٣) فى ثمار القلوب: الجوانب (٤) فى مجموعة المعانى: ماء.
(٥) فى ثمار القلوب ومجموعة المعانى: التقت (٦) فى ثمار القلوب: الجنائب.
٥٩ - ٣ أبيات. ديوانه ٨٧.
٦٠ - (١) فى ع: بعاقبة.

باب السير و النعاس

١ – قال امرؤ القيس بن حجر الكندى

و لما رأت أن المنيـــة منهل   و أن بياضا من فرائصها دامى

٢ – و قال ذو الرمة غيلان[١]

و ليل كأثناء الزويزىّ جُبتُـــه   بأربعة و الشخص بالعين واحد
أحمّ عـــلافىّ و أبيض صارم   و أعيس مهرىّ و أشعث ماجد[٢]

٣ – و قال أبو نواس الحكمى

ركب تساقوا على الأكوار بينهم   كأس الكرى فانتشى المسقىّ و الساقى
كأنـــ أرؤسهم و النوم واضعها   عـــلى المناكب لم تعمد بأعناق

٤ – و قال عبيد الله بن قيس الرقيات و تروى لعمر بن أبى ربيعة المخزومى[١]

خليـــلىّ ما بال المطايا كأنـــنا[٢]   نراها على الأدبار بالقوم تنكص

١ – ٣ أبيات . الشعراء ٤١ و جمهرة الأشعار ٢٠ و الأغانى ١٩٨/٨ طبعة الدار و ديوانه ١٨٢ و بآخر عقد الثمين ٢٠٦ .
٢ – ٧ أبيات . ديوانه رقم ١٦ .
(١) القصيدة فى ديوانه ٤٢ بيتا اختار منها جامع الحماسة البصرية ٧ أبيات التى تتعلق بالنعاس فقط – م د (٢) من دايو نه – م د .
٣ – سقطت من نع و لم نجدها فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية بمصر – م د .
٤ – الأغانى ١١٣/١ و ٩٣/٥ طبعة الدار لعبيد الله بن قيس ، و الأبيات ليست فى ديوانه ، و فى القالى ١١٤/٣ و الحصرى ١٩٨/٢ و الأغانى ١٦٣/٤ منسوبا لابن أبى ربيعة أيضا ، و توجد الأبيات بآخر ديوانه رقم ٣٩٤ .
(١) المقطوعة فى الأغانى ٥٠/١ و ١٦٤/٤ طبع بولاق بمصر لابن أبى ربيعة قطعا =

و قد أتعب الحادى سراهن و انتحى لهن[2] فما يألو عجول مقلص
و قد قطعت أعناقهن صبابة فأنفسها مما تكلف شخص
يزدن لنا[4] قربا فنزداد شوقنا إذا زاد طول العهد و البعد ينقص

٥ – وقال آخر

و أغيد هبّاب على حنو رحله تشبهه من آخر الليل هدهدا
سقاه السرى كأس الكرى فكأنما يرى فى سراه واسط الرحل مسجدا

٦ – وقال جرير بن عطية بن الخطفى[1]

و هاجد موماة بعثت إلى السرى و للنوم أحلى عنده من جنى النحل

٧ – وقال آخر

سروا ما سروا من ليلهم ثم أمسكوا بأطراف خرساء الكلام نزورُ
قعودا على ظهر الفلا يتجونها قوابلها شعث الرؤس ذكورُ

٨ – و قال آخر

و أشعث نفسه فى مسك جفر يقسّم طرفه بين النجوم

= ومثله فى القالى فان الذى أنشدها فى ترجمة عمر بن أبى ربيعة و ابن قيس الرقيات هو سعيد بن المسيب و يريد بصاحبنا فيها عمر بن أبى ربيعة لأنهما مخزوميان قرشيان – م د (٢) فى الأغانى : كأنما – م د (٣) فى الأغانى : بهن – م د (٤) فى الأغانى : بنا – م د.
٥ – مثله فى نع بلا عزو – م د .
٦ – بيتان . ديوانه ٤٦١ (الصاوى) و القطعة سقطت من نع .
(١) لم نجد البيت فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر بهذا السياق – م د .
٧ – مثله فى نع بغير عزو – م د .
٨ – مثله فى نع بغير عزو – م د .

ملكت له سراه وقد تمطت متون الصبح فى الليل البهيم

٩ – وقال جران العود

بأخفافها يدنو الفتى من حبيبه وتبعده إن أذهلته الشدائد
تكون على أكوارها سنة الكرى وأذرعها عند الصباح وسائد

١٠ – وقال أحيمر بنى سعد وكان لصا[1]

لو ترانى بذى المجازة فردا وذراع ابنة الفلاة وسادى
ترب بث أخا هموم كأن الـ فقر والبؤس وافيا ميلادى
حظ عينى من الكرى خفقات بين شرح[2] ومنحنى أعواد
أوحش الناس جانبىّ فما آ نس إلا بوحشتى وانفرادى

١١ – وقال زهير بن أبى سلمى

وتنوفة عمياء لا يجتازها إلا المشيع ذو الفؤاد الهادى

٩ – البيتان ليسا فى ديوان شعره .
١٠ – هو الأحيمر السعدى من شعراء الدولتين وكان لصا فاتكا ماردا . ثلاثة أبيات فى المؤتلف ٣٦ وبآخر مجالس ثعلب ٨١١ للأحمر بن سمية السعدى ولعلها من هذه القطعة .

(١) مقطوعة الحماسة للأحيمر السعدى اللص ، والأبيات التى فى المؤتلف والمختلف ومجالس ثعلب للأحمر بن سمية السعدى ولم يوصف باللصوصية وعلى ذلك فبحرها غير بحر هذه وإن اتفقتا فى الروى والقافية وستأتى للأحيمر مقطوعتان رقم ٤٢ و ٤٤ – م د (٢) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : سرح – م د .
١١ – بيتان . ديوانه ٣٣٠ .

١٢ – و قال ابن حازم

أزال عظم ذراعى عن مركّبه حمل الردينّ و الإدلاج فى السحر
حولين ما اغتمضت[١] عينى بمنزلة إلا و كفى وساد لى على حجر

١٣ – و قال ذو الرمة[١]

و داوية[٢] جرداء جدّاء أجشمت بها هبوات[٢] الصيف من كل جانب

١٤ – و قال آخر

و [١]مختلفات البخر[١] غبر قفوتها[٢] [٣]و أمّاتها شتى[٣] من البيض و السمر
فكن نجوما فى السماء هدينـنى إلى مثل وقب العين فى مرتقّ وَعْر

١٥ – و قال أبو زبيد[١] الطائى يصف الحرّ أيضا [٢]مع سيره[٢]

ليت شعرى و أين منى ليت إن ليتا و إن لوا عناه

١٢ – (١) من نع ، و فى الأصل : اغتضمت – م د .
١٣ – ٥ أبيات . ديوانه رقم ٧ .
(١) فى ديوانه ٥٢ بيتا اختار منها جامع الحماسة ٥ أبيات فقط فى وصف الفلاة – م د.
(٢) فى نع : دوية – م د (٣) من ديوانه ، و وقع فى الأصل و نع : هفوات – م د.
١٤ – مثله فى نع بغير عزو ، و يظهر من سياق هذين البيتين أنهما فى وصف فلوات – م د .
(١ – ١) من نع ، و فى الأصل : مخلفات البحر – م د (٢) فى الأصل و نع : ققوتها – م د (٣–٣) من نع ، و فى الأصل : ملتبها شىء – م د .
١٥ – الخزانة ٣/٢٨٣ ، و الأربعة فى الشعراء ١٦٩ و بعضها فى الأغانى ٤/١٨١ ، و الأبيات ٢ – ٤ فى الحيوان ٥/٢٣١ . و الأول فى كتاب سيبويه ٢/٣٢ .
(١) سبقت له قصيدة فى وصف الأسد فى باب الصفات و النعوت ٢ رقم ٢٥ – م د .
(٢–٢) سقط من نع – م د .

أى ساع سعى ليقطع شربى حين لاحت للصابح الجوزاء
واستظل العصفور كرها مع الضب و أوفى فى عوده الحرباء
ونفى الجندب الحصى بكراعيه و أذكت نيرانها المعزاء
عرفت ناقتى شمائل منى فهى إلا بغامها خرساء
عرفت ليلها الطويل و ليلى إن ذا النوم للعيون شفاء
و إذا أهل بلدة انكرونى[3] عرفتنى الدوية الملساء

١٦ – وقال جحدر العكلى[1]

و ركب تعادوا[2] بالنعاس كأنما تساقوا عُقارا خالطت كل مفصل
سريت بهم حتى مضى الليل كله و لاحت هوادى الصبح للتأمل
وقالوا وقد[3] مالت طلاهم من الكرى أنخ إنها نُعمى علينا و أفضل
فطاوعتهم حتى أناخوا كلاكلا[4] مهارى [5]لهوا منها[5] و لما تعقل
و قالوا على أعطافها و توسدوا إلى الرُكب اليسرى سواعد أشمل
و لاثوا بأيديهم فضول أزمة[6] تصور البرى أزرارها لم تحلل
عشاشا[7] غرار العين ثم تنبهوا سراعا إلى أكوار سدس و بُزّل

---

(٣) من نع ، و فى الأصل : نكرونى — م د .

١٦ — (١) مضت له مقطوعتان الأولى فى ١ / ١٠٦ المقطوعة ٢٢٤ من الحماسية، والثانية فى ٢ / ٢٦ فى باب الصفات والنعوت — م د (٢) من نع و هو الصواب ، وفى الأصل : تعادروا — م د (٣) من نع ، وفى الأصل : لقد — م د (٤) الكلاكل: الجماعات ، و فى الأصل و نع : كلاولا — م د (٥-٥) من نع ، وفى الأصل : لهومنا — م د (٦) من نع ، وفى الأصل : اذمة — م د (٧) هكذا فى الأصل و نع ،=

و قال

١٧ - وقال آخر

و دوّيــــة لا يهتـدى لمنـارها و ليس بها إلا التياح الكواكب
أنخت بها الوجناء من غير سأمة لثنتين بين اثنين جاء و ذاهب

١٨ - وقال آخر

و دوّية لا يهتــــدى لمنـارها إذا لوّح الصبح استحار دليلها
تراه مرمى[١] بالضحى فاذا دجا له الليل لم تشكل عليه سبيلهـا

١٩ ـ وقال الخطيم[١] أحد بنى عبد شمس ثم المحرزى أحد اللصوص

و أشعث راض فى الحياة بصحبتى و إن مت آسى فعل خرق شمردل

= ولعله: غشاشا، اى على عجلة يقال لقيته غشاشا بالكسر الفتح أى على عجلة، راجع التاج (غ ش ش) - م د.

١٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د.

١٨ - مثله فى نع بغير عزو - م د.

(١) هكذا فى الأصل، و فى نع: مرما، و لعله: مربا - اى مقيما، يقال اربّ بالمكان إربابا لزمه و أقام به - م د.

١٩ - الحماسة ٤ / ١٠٤.

(١) مثله فى نع، و بهامش شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٨١٤ ما نصه: كذا فى النسختين بالحاء المهملة، وعند التبريزى: الخطيم - بالخاء المعجمة، و فى حماسة أبى تمام ثلاثة أبيات الثالث و تالياه، و البيتان الأخيران ساقطان من نع - م د.

تبدل بالغمى يثيثا وشفه مخاوف تزرى بالغرير المغفل
وقال وقد مالت به نشوة الكرى نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل
أنخ نعط أنضاء النعاس دواءها قليلا ورفّه عن قلائص ذُبّل
فقلت له كيف الإناخة بعد ما حدا الليل عريان الطريقة منجلى
وليل بهيم كلما قلت غورت[٢] كواكبه عادت فما يتزيل
به الركب إما أومض البرق يمموا وإما يلح القوم بالسير جهل

٢٠ — وقال أبو تمّام ناظرا إليه وجوّده

وركب كأمثال الأسنة عرّسوا على مثلها والليل تسطو غياهبه

٢١ — وقال ديك الجن

وكم قرّبت من دار عَبْلة عبلة لجندلة السور المقابل مشرفه
فيرعى الفلا ما قد رعته من الفلا وينحفها المرت القفار وتنحفه

٢٢— وقال عقيل بن علفة المرى[١]

قضت وطرا من دير سعد وطالما[٢] على [٣]عرض قد ناطحت[٣] بالجماجم

---

(٢) وقع فى الأصل: عودت ـ م د .

٢١ ـ وقد سبقت له مقطوعات ١/ ٢٣٧ رقم ٨٣ فى التابين والرثاء، و ١ / ٢٧٢ رقم ١٦٦ فى الباب المذكور ، و رقم ٤٩ من باب الصفات و النعوت ـ م د .

٢٢ ـ الخبر و الأبيات كلها فى المرتضى ٢ / ٤١ و الأغانى ١١ / ٨٣ ، والأبيات ١ ، ٢ و ٤ فى المرتضى ١ / ٢٧٣ نشر أبي الفضل .

(١) مضت له مقطوعة رقم٨٧ فى باب التابين و الرثاء ١/٢٣٩ ـ م د (٢) فى المرتضى: ربما (٣ ـ ٣) فى المرتضى : عجل ناطحته .

و أصبحن بالموماة يحملن فتيـة نشاوى من الإدلاج ميل العمائم
إذا عـلّم غادرنه بتنـوفـة تذارعن بالأيـدى لآخر طاسم
كأن الكرى سقّاهم صرخـدية عُقـارا تمشّت فى المطا و القوائم

٢٣ – و قال القطامى

ترى الفجاج بها الركبان معترضا أعناق بُزّلها مُرخًى لها الجُدُل[١]

٢٤ – و قال آخر

و ركب بأبصار الكواكب أبصروا ضلال المهارَى[١] فاهتدوا بالكواكب
يكونون إشراق المشارق مرة و أخرى إذا غابوا[٢] غروب المغارب[٣]

٢٥ – و قال ذو الرمة غيلان

و ساجرة السراب من المواى ترقّـص فى عساقلها الأروم

٢٣ - ٧ أبيات .
(١) بيت القطامى من قصيدة فى أول ديوانه بتحقيق إبراهيم السامرى و أحمد مطلوب عدد أبياتها ٩٤ يمدح بها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبى العاصى – م د .
٢٤ – المصون للعسكرى ١٢٩ لبعض اللصوص .
(١) المهارى : الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان (٢) فى المصون للعسكرى : آبوا.
(٣) من ههنا أخذ أبو تمام :

ألا انهم لبس الحمائل و السُرى فلو عُقدوا كانوا ليان المناكب

٢٥ – ٥ أبيات . ديوانه رقم ٧٦ يصف فلاتا شديدة الحر و هى فى ٢٤ بيتا .

٢٦ - و قال الكميت

وخرق تعزف الجنّان فيه لأفئدة الكماة به وجيب
قطعتُ ظلام ليلته ويوما تكاد حصى الإكام به تذوب

٢٧ - و قال آخر

و دويـة كسراة المجن لا يحبس الريح أعلامها
قطعت بناجيـة جسرة تفص الليـالى أيامـهـا

٢٨ - و قال المرار الفقعسي

و دوية ما بها من أنيس و لا امرات فـلاة قواء
كأن قرون أدلائهـا معلقـة بقرون الظبـاء
يظل الشجاع الشديد الجنان مخافتهـا معصما بالـدعاء
له نظرتان فرفوعـة و أخرى تأمل ما فى السقاء

٢٦ - هذه المقطوعة فى وصف تنوفة شديدة الحر كما لا يخفى - م د .
٢٧ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
٢٨ - الأبيات بأول الوحشيات لأبى تمـام و البيت الثانى فى المرتضى ١ / ٣٢٨ نشر أبى الفضل إبراهيم بغير عزو . وقال الأستاذ: البيت فى وصف فلاة مخيفة . ذكره ابن قتيبة فى تأويل مختلف الحديث ص ٤٨٨ ونسبه إلى المرار وقال فى شرحه : يريد أن القلوب تنزو وتجب، فكأنها معلقة بقرون الظبـاء لأن الظباء لا تستقر، وما كان على قرونها فهو كذلك . ثم رأيته فى تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٣٠ من غير عزو . والمقطوعات الآتية لا توجد فى نـع

و قال

٢٩ - و قال جميل[1]

و لرب هاجرة قطعت وليلة　　سوداء حالكة كلون المنظر
دهماء داجية كأن هلالها　　بالأفق منتصبا قلامة خنصر

٣٠ - و قال آخر

و مهجورة الأقطار يمسى[1] دليلها　　ضــلالا قليل العــلم أين يروم
حياة الذى يحيي بهــا وحمــامه　　سقاء على ظهر القــلوص هزيم

٣١ - و قال آخر

و قـد أركب الوجناء نفسي و نفسها　　رهينة ميت صارف عنهم الردى
خليلىّ هذا أعزل و هو منجــد　　و هــذا برح لم يكن قط منجدا

---

٢٩ - (١) ذكر صاحب المؤتلف و المختلف أربعة ممن اسمهم جميل، و جامع الحماسة لم يسم أحدا منهم، وأشهرهم صاحب بثينة، و صاحب البيتين لم نقف عليه لحرره - م د.

٣٠ - (١) كذا، و لعله: يمشى - م د.

[باب الملح والمجون - ١]

١ - وقال محمد بن حمزة العقيلي

باتت تشجعني عرسي فقلت لها ... إن الشجاعة مقرون بها العطب
يا هند لا والذي حج الحجيج له ... مايشتهي الموت عندي من له أرب
للحرب قوم أضاع الله سعيهم ... إذا دعتهم إلى أهوالها وثبوا
فلست منهم ولا أهوى فعالهم ... لا الجدّ يعجبني منها ولا اللعب

٢ - وقال أبو دلامة .

إني أعوذ بروح أن يقدمني ... إلى القتال فتخزى بي بنو أسد
إن البراز إلى الأقران تعرفه ... مما يفرق بين الروح والجسد

(١) من نع، وقد سقط من ع والراغب، وزاد في نع هنا: وأكاذيب العرب وخرافاتهم، وستأتي الجملة الثانية مبوب لها في نع كما في ع والراغب إلا أن لفظ «باب» ساقط من نع - م د .

١ - الأربعة في العيون ١/١٦٤ بغير عزو مع اختلاف الروايات والأولان في مجموعة المعاني ٤٤ لمحمد بن أبي حمزة الكوفي مولى الأنصار .

٢ - خرج أبو دلامة مع روح بن حاتم المهلبي في بعث لقتال الشراة فلما نشبت الحرب أمره روح بمبارزة فارس من الشراة يدعو إلى البراز فقال أبو دلامة هذه الأبيات فضحك منه روح وأعفاه، والخبر والأبيات في الأدباء ٤/٢٢١ والأغاني ١٠/٢٤٥ طبعة الدار . والبيتان ١ و ٣ في طبقات ابن المعتز ٥٧ (نشر فراج) والعيون ١/١٦٤، والخبر والأبيات الثلاثة الأولى في الحماسة الشجرية مع اختلاف يسير . هو روح بن حاتم وكان شاعرا أديبا بطلا شجاعا هزبرا ليثا .

إن المهلب حب الموت أورثكم   وما ورثت اختيار الموت عن أحد
لو أن لى مهجة أخرى سمحت بها   لكنها خلقت فردا فلم أجد

٣ — وقال الأعور الشنى وقيل لحبيب بن عوف[1]

يقول لى الأمير بغير علم   تقدّم حين جد بنا المراس
و ما لى إن أطعتك من حياة   و ما لى بعد هذا الرأس راس

٤ ـ وقال على بن جبلة العكوك[1]

مالى و[2] ما لك[2] قد كلفتنى شططا[3]   حمل السلاح و قول الدارعين قف
أ من[4] رجال المنايا خلتنى رجلا   أمسى و أصبح مشتاقا إلى التلف
أرى المنايا على غيرى فأكرهها   فكيف أمشى إليها بارز الكتف[5]

---

٣ ـ الكامل ١٩١ لحبيب، و فى الحماسة ٤ / ١٦٢ بغير عزو، و نسبها التبريزى إلى الأعور الشنى قالهما للهلب بن أبى صفرة .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ١٨٣٩ : هو حبيب بن أوس كما فى الكامل، و عند التبريزى أنه حبيب بن المهلب . . . و قال التبريزى أيضا .... و قيل البيتان للأعور الشنى قالها للمهلب بن أبى صفرة ـ م د .

٤ ـ الوفيات ١ / ٤٢٤ لأحمد بن أبى فنن صالح مولى بنى هاشم، و البيتان ١ و ٣ فى النويرى ٤/٢٢٩ للعكوك و قال : إن الأبيات رويت لابن أبى فنن، و العجب أن صاحبنا قد ترك البيت الرابع و هو لطيف جدا :

حسبت أن نزال القرن من خلقى   و أن قلبى فى جنبى أبى دلف .

(١) سبقت له مقطوعتان فى ١/٣١ و ٤٠١ مع التعليق عليهما ـ م د (٢-٢) من نع، وفى الأصول : ذلك ـ م د (٣) من نع، و فى الأصل : رجلا ـ م د (٤) فى الأصل : فى.
(٥) فى النويرى : تمشى المنايا إلى قوم ... عارى الكتف .

٥ - و قال أبو دلامة

إنى استجرتُك أن أقدّم فى الوغى لتطاعُن و تنازل و ضراب
فهب السيوف رأيتها مشهورة فتركتها و مضيتُ فى الهرّاب
ما حيلتى فيما[1] يجىء و لا يُرى من بادرات[2] الموت فى النُشّاب

٦ - و قال آخر

إنى و إن كنت صغير السن و كان فى العين نُبوٌ عنى
فان شيطانى أمير الجنّ يذهب بى فى الشعر كل فن
حتى يردّ عنى التظنّى فامض على رسلك واعزب عنى[1]

٧ - و قال آخر

ألا فتى عنده خفان يحملنى عليهما إننى شيخ على سفر

---

٥ - الأغانى ١٠/٢٤٣، و الأولان باختلاف الرواية فى طبقات ابن المعتز ١٨ منسوبا الى روح بن حاتم .

(١) من نع، و فى الأصلين : فيمن (٢) من نع، وفى الأغانى : واردات ، وفى الأصل : بارزات - م د .

٦ - المقامات لبديع الزمان الهمذانى ١٣٧ طبعة الشيخ محمد عبده (بيروت ١٨٨٩) و انظر شياطين الشعراء للدكتور عبد الرزاق حميده ٢٣٤ (القاهرة ١٩٥٦) .

(١) العجز ساقط من نع - م د .

٧ - ٣ أبيات . الحماسة ٤/١٧٢ بغير عزو . و الأبيات لأبى الجون مولى أسماء بن خارجة كما فى اللآلى ٧٨٥ .

و قال

٨ - وقال الربيع بن ضبع[1] الفزاري

من بعد ما قوة أسر بها أصبحت شيخا أعالج الكبرا
أصبحت لا أحمل السلاح ولا أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به وحدي وأخشى الرياح والمطرا

٩ - وقال آخر

وكان قد تزوج امرأة مات عنها خمسة [1]رجال يعني أزواجها[1] ومات عنده أربع نسوة وكان كل واحد منهما يتوعد صاحبه [بأنه يموت قبله فلم تلبث يسيرا حتى ماتت فقال لها لما دخل بها -[2]] :

بويزل[3] أعوام أذاعت بخمسة وتعتدني إن لم يق الله ساديا[4]
كلانا مطلّ[5] مشرف لغنيمة[6] [7]يراها ويقضي الله[7] ما كان قاضيا

---

٨ - وكان من أطول من كان قبل الإسلام عمرا، عاش أربعين وثلاثمائة سنة ولم يسلم، قال هذه الأبيات لما بلغ مائتي سنة وأربعين سنة، والخبر والأبيات في كتاب المعمرين ٥ والبحتري ٢٠١ والمرتضى ١ / ١٨٥ (١/٢٥٥) والخزانة ٣ / ٣٠٨ والنوادر ١٥٨ . والأستاذ عبدالعزيز الميمني قد نشر الأبيات بتمامها في مجلة «الزهراء» (القاهرة) ٤ / ٢٣٧ عن كتاب التيجان .

(١) في نع : ضبيع .

٩ - المحاضرات ٢ / ١٢٩ ، السادي : السادس ، وقال آخر :

إذا ما عد أربعة فسال فزوجك خامس وأبوك سادي .

(١-١) في نع : أزواج - م د (٢) من ع (٣) في المحاضرات : بوازل (٤) في المحاضرات : شانيا (٥) في المحاضرات : مظلّ (٦) من المحاضرات ، وفي الأصول الثلاثة : بغنيمة - م د (٧-٧) في المحاضرات : ويقضي إله الخلق .

و من قبلها[٨] غيبت فى الترب[٨] أربعا و خامسة[٩] أعتدها فى رجائيا[١٠]

١٠ - و قال آخر

ليس الرزية فى بكر شربت به فى القوم يخلفه كسبى و ليّانى
بل الرزية أن تسعى مشمرة أمام نعشى و قد ألبست أكفانى
أما القداح فانى لست تاركها و المال بينى و بين الخمر نصفان

١١ - و قال الأقيشر الأسدى[١]

تقول يا شيخ أما تستحى من شربك الخمر على المكبر[٢]
فقلت لو باكرت مشمولة حمراء مثلِ الفرس الأشقر
رحتِ و فى رجليك عقّالة[٣] و قد بدا هنْك من المئزر

١٢ - وقال عقيبة[١] الأسدى

فى هند بنت أسماء بن خارجة لما [١]تزوج بها[٢] الحجاج:

جزاك الله يا أسماء خيرا كما أرضيت فيشلة الأمير

(٨-٨) فى المحاضرات : أهلكت بالشؤم (٩) فى المحاضرات : واحدة (١٠) فى المحاضرات : حسابيا .

١٠ - مثله فى نع بغير عزو، ولم يتضح لنا معنى آخر الشطر الأول - م د .

١١ - الخزانة ٢ / ٢٧٩ و العينى ٤/٥١٦ ، و البيت الثانى فى مجالس ثعلب ١٠١ بغير عزو، و البيت الثالث فى الشعراء ٣٤ و الخزانة ٢ / ٢٧٩ و اللسان ٢/٢٧٩ للفرزدق وسيبويه ٢/٢٩٧ . و فى العمدة ٢/ ٢١١ للفرزدق ، و أغرب ابن رشيق فى نسبته إليه ، و البيتان ٢ و ٣ نسبا إلى الفرزدق فى نع .

(١) سبقت له مقطوعتان ١ / ٧٥ رقم الأولى ١٩٢ و الثانية ٢٠٨ مع التعليق على الأولى - م د (٢) ما يوجد هذا البيت فى نع (٣) فى العمدة : ما فيهما .

١٢ - كتب ابن زياد (أو الحجاج ، كما فى الأغانى) إلى أسماء بن خارجة يخطب =

بصدع قد يفوح المسك منه عليه[٢] مثل كِركِرة البعير
إذا أخذ الأمير بمنكبيها[٤] سمعت لها زئيرا كالصرير
إذا لهجت بأزواج[٥] تراها[٦] تجيد الرهز من فوق السرير

١٣ - وقال الأشيب بن رميلة النهشلى[١]

وأنت روية قد تعلمين فضلت النساء بضيق وحرْ
ويعجبنى منك عند النكاح حياة الكلام وموت النظرْ

١٤ - وقال آخر وتروى لعمر بن أبى ربيعة

خبروها بأننى قد تزوجت فظلّت تكاتم الغيظ سرّا

١٥ - وقال آخر

قالت وقد راعها مشيبى كنتَ ابن عم فصرتَ عما

= إليه هند بنت أسماء تزوجه فقيه عمرو بن حارثة وابن الأشعث ومحمد بن عمير قالوا: خطب إليك وليس له عليك سلطان فزوجته وقد عرفته، فقال قد كان ما كان، ففيها يقول عقيبة الأسدى وكان يتعشقها مخاطبا أباها، والخبر والأبيات فى العيون ٤/ ٩٧ والأغانى ١٢٨/١٨ وبلاغات النساء ١٥١ والنويرى ١٠٥/٢ .
(١) فى نع: عقبة (٢-٢) فى نع: تزوجها (٣) فى العيون: عظيم (٤) فى نع: بمشعبيها.
(٥-٥) فى نهاية الأرب: نفحت بأرواح (٦) فى العيون: لقد زوجتها حسناء بكرا.
١٣ - العقد ٣٠٣/٣ والعيون ٩٦/٤ بغير عزو .
(١) سبقت له مقطوعة فى ٩٣/١ رقم ١٩٩ مع التعليق عليه - م د .
١٤ - ٥ أبيات . الحماسة ١٦٤/٤ لبعض الحجازيين، وانظرها بآخر ديوان ابن أبى ربيعة رقم ٣٧٧ عن الحماسة البصرية والقالى .
١٥ - المحاسن والمساوى ٣٨/٢ لابن المعتز والنويرى ٢٨/٢ بغير عزو .

٢٤ ـ و قال عمر بن أبى ربيعة المخزومى[1]

وناهدة الثديين قلت لها اتّكى   على الرمل فى ديمومة لم توسّد

٢٥ ـ وقال خوات بن جبير الانصارى

و أم[1] عيال واثقين بكسبها[2]   خلجت لها جار[3] استها خلجات
فأخرجته ريان ينطف رأسه   من الرامك المدموم بالنقرات[4]
شغلت يديها إذ أردت خلاطها   بنحيين من سمن ذوى عجرات
فكان لها الويلات من ترك نحيها[5]   و ويل لها من شدة الفتكات[6]
فشدت على النحيين[7] كفا شحيحة[7]   على سمنها و الفتك من فعلاتى

٢٤ ـ م أبيات. بآخر ديوانه رقم ٣٦٤، و فى المحاسن والأضداد ٢٦١ (مصر ١٩١٢) و اللسان و التاج (ن ح ى) و شرح المختار من شعر بشار ٢٣٤ .

(١) سبقت لعمر سوى هذه المقطوعة فى الثانى ١ مقطوعات كلها فى النسيب الأولى و الثانية ١١٣ رقم الأولى . ٧ و رقم الثانية ٧١ و الثالثة ١١٤ و رقمها ٧٣ و الرابعة و الخامسة ٢٢٤ رقم الرابعة ٩٣ و رقم الخامسة ٩٤ و السادسة ١٤١ و رقمها ١٣٣ و السابعة و الثامنة ١٥٧ رقم السابعة ١٦٧ و رقم الثامنة ١٦٨ و التاسعة ١٥٨ و رقمها ١٦٩ و العاشرة ٢٢٩ و رقمها ٣٣٨ . و هذه المقطوعة بغير عزو فى الحماسة غير أن اللسان (أم ن) عزاها إلى عمر بن أبى ربيعة ـ م د .

٢٥ ـ الخبر و الأبيات فى الفاخر ٧١ و الميدانى ١/٣٤٤ و الأمثال ١٠١ ب .

(١) فى الفاخر : ذات (٢) فى الفاخر : بنفعها (٣) من التاج و الفاخر، و فى الأصول الثلاثة : باب ـ م د (٤) من الفاخر ، و فى ع و الراغب : اللقرات ، و فى نع : المقرات (٥) فى ع و الراغب : سمنها (٦) فى التاج و الفاخر العجز هكذا :

و رحتها صفرا بغير بتات

(٧-٧) و فى التاج و الفاخر : كفى شحيحة ، قال فى التاج : و هى الرواية الصحيحة ـ م د .

٢٦ - وقال عمران بن حطان[١]

يا حمز[٢] إنى على ما كان من خلق ... مــثن بخلات صدق كلها فيك
الله يعلم أنى لم أقــل كـذبا ... فــيما علمت وأنى لا أبكيــك

٢٧ - وقال بشار بن برد العقيلى

يا أبـا الفضل لا تــنم ... وقع الذئب فى الغــنم
إن حمـاد عجــرد ... إن رأى غفـلة هجــم
بين فخــذيه حربــة ... فى غــلاف من الأدم
إن خلا البيت ساعة ... [١]يمحــج الميم[١] بـالقــلم

٢٨ - وقال أبو على البصير[١]

دهتك بعلة الحمّام خشف[٢] ... [٣]ومالت فى[٣] الطريق إلى سعيد
أرى أخبار بيتك عنك تخفى ... فكيف وليت[٤] ديوان[٥] البريد

٢٦ - (١) هذه القطعة لم ترد فى ع والراغب وهى من نع؛ وقد سبقت لعمران مقطوعتان ١ / ٧٠ و ١ / ١٧٣ مع التعليق عليها - م د (٢) من الأغانى فى ترجمة عمران ١٦ / ١٧٥ طبع بولاق وراجع خبر الأبيات فيه، وفى نع: حمر - م د.
٢٧ - الشريشى ٢ / ٢٥٧.
(١ - ١) كذا فى الأصول الثلاثة، وفى الوسيلة الأدبية للرصفى: جمع النون - م د.
٢٨ - الخالديان ٣٧ له والمحاضرات للراغب ٢ / ١٤١ بغير عزو، وانظرها فى ديوان البحترى ٢ / ٢٥٦ يهجو بها ابن قاش.
(١) سبقت له مقطوعتان كلاهما فى ١ / ٧١ و ١٨٢ مع التعليق على الأولى - م د.
(٢) فى المحاضرات: خود، وفى ديوان البحترى: فوز (٣-٣) فى الخالديين: مال بها (٤) من الخالديين، وفى الأصول الثلاثة: وانت (٥) فى الخالديين: اعمال.

٢٩ - وقال آخر[١]

إذا كنت ذا عرس تضنّ بوصلها فلا تخرجنها تبتغى ليلة القدر
ولا تدخل الحمام عرسك أننى أخاف من الحمام قاصمة الظهر

٣٠ - وقال أعرابى دخل الحمام فسقط فشج رأسه

وقالوا تطهر إنه يوم جمعة فرحت من الحمام غير مطهر
تزودت منه شجة فوق مفرق بفلسين إنى بئس ما كان مَتْجرى
وما تحسن الأعراب فى السوق مشية فكيف بيت من رخام ومرمر

٣١ - وقال آخر فى وصف حمام

أدخلت فى بيت لهم مخندس[١] قد مرّدوه بالرخام الأملس
فقلت فى نفسى بالتوسوس أدخلت فى النار ولما أرمس

٣٢ - وقال الحسن بن هانئ الحكمى

إذا أنت أنكحت الكريمة كفؤها فأنكح حبيشا[١] راحة ابنة ساعد

---

٢٩ - وهما فى الالدين ٣٧ لمسكين الدارى .
(١) مثله فى نع بغير عزو - م د .
٣٠ - المحاضرات ٢ / ٣٥٤ .
٣١ - مثله فى نع بغير عزو - م د .
(١) من نع ، وفى الأصل : بهندس - مع علامة الحك الظاهرة - م د .
٣٢ - يهجو خبيشا مولى الحسين بن زيد بن على . والأبيات وهى ٤ مع خبرها عنه فى ابن الشجرى ٢٧٩ ، وديوانه ١٥٣ وسمط اللآلى ٦٧٠ ، والبيتان فى الكنايات للجرجانى ٣٣ والصناعتين للعسكرى ٣٧٠ .
(١) فى ع : عميرا ، وفى بعض الروايات « عريضا » و « حسيبا » أيضا ، وفى =

وقل

و قل بالرفا ما نلت من وصل حرة	لها ساحة[2] حفت بخمس ولائد

٣٣ - و قال آخر

لا بارك الرحمن فى الأحراح	فان فيها كثرة[1] اللقاح
لا خير فى السفاح و النكاح	إلا مناجاة بطون الراح

٣٤ - و قال آخر

ليس يغنى[1] الهوى من الجوع شيئا	حين يغنى فى الخان زاد الغريب
إن للجوع صولة تذهب الوجـ	ـد و تنسى المحب ذكر الحبيب

٣٥ - و قال أعشى طرود و هم حلفاء بنى سليم[1]

ترك الصلاة لأكلب يسعى لها	طلب الهراش مع الغواة الرّجس

الصناعتين: حسينا ، و رواية الديوان و ابن الشجرى: غزوج خيسا . وكذا فى الحماسة الشجرية و هو أقرب إلى الصواب (٢) فى الصناعتين: راحة .

٣٣ - سمط اللآلى ٧٠٠ بغير عزو ومثله فى نع ، وقال الجاحظ: أنشدنى ابن الحاركى لبعض الأعراب .

(١) رواية اللآلى: عدم .

٣٤ - مثله فى نع بلا عزو - م د .

(١) فى نع: يبقى .

٣٥ - انتقد شريح ابنا له فبعث فى طلبه فجاءه الرسول به فقال له: أين أصبته؟ فقال: وجدته يهارش الكلاب ، فقال له: أصليت؟ قال: لا ، فقال: خذ يده فاذهب به إلى المؤدب فقل له ، و الخبر و الأبيات فى ابن عساكر ٦ / ٣١٣ و العقد ١ / ٢٧٧ والعيون ٢ / ١٦٧ والعمدة ١ / ١٧ والمحاسن و المساوى ٢ / ٢١٧ والحيوان ٢ / ٨٤ =

فليأتينك غدوة بصحيفة ... يسعى بها كصحيفة المتلمس
فاذا هممتَ بضربة فبدرّة ... وإذا بلغت إلى ثلاث فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه ... مع ما يجرّعنى أعز الأنفس

٣٦ – وقال آخر

والله للنوم بوادى ذى الغضا ... مختلط به النعام والقطا
وقد جرت فى دوحة ريح الصبا ... والكحل فى قيعانه خيط السما
أشهى إلى قلبي من وادى القرى

٣٧ – وقال آخر

يحيوننا بالورد كل عشية ... وللشيح أذكى بالعشى من الورد
ولا سيما إن كان من شيح تلعة ... بوادى شبيب جاده صيّب الرعد

= وكلهم رووا لشريح، قال الجاحظ: وهذا الشعر عندنا لأعشى بنى سليم فى ابن له. وفى ع: لشريح القاضى. وفى نع: نسبت الأبيات إلى الأعشى. وزاد: أن شريح القاضى كتبها إلى مؤدب ولده.

(١) ترجم لأعشى طرود الآمدى فى المؤتلف والمختلف ٥، والبغدادى فى الخزانة ١/ ٢٣٥. قال البغدادى نقلا عن الآمدى: لم يذكر اسمه ولا عرف نسبه إلى القبيل، ثم قال: وقال أبو الوليد الوقشى نقلا عن نوادر الهجرى واللخمى نقلا عن أبى مروان عبد الملك بن سراج أن أعشى طرود اسمه إياس بن موسى ..... ثم قال البغدادى: وفهم من هذا أن أعشى طرود إسلامى لكن لم يعلم أهو صحابى أم تابعى والله أعلم – م د (٢-٢) فى العمدة: كتبت له.

٣٦ – زيادة من نع.

٣٧ – مثله فى نع بغير عزو – م د.

٣٨ - وقال آخر

فليت لنا بالجوز و اللوز كأة جناها لنا من بطن نخلة جانى
و ليت لنا بالديك صوت حمامة على فنن من بطن بيشة دانى

٣٩ - وقال صخر بن الجعد

أما راب مكحولا سماحي ولم أكن إذا بلغ البيع المكاس أسامح
و قولي و لم أبلغ رضاى و لا دنا رضيت وهذا من شرى الناس صالح
سيعلم مكحول إذا ضم رقعة بها خطط أى الفريقين رابح

٤٠ - وقال وبر بن معاوية الأسدى

أعددت للغرماء سيفا صارما عندي و فضل هراوة من أرزن
عجراء ظاهرة الحيود متينة أعددتها لتجار أهل المعدن

٤١ - وقال أيضا

إنى و جَدِّك لا أقضى الغريم إذا حان القضاء و لا تأوى له كبد[ى]
إلا عصا أرزن طارت بُرايتها تنوء ضربتها بالكف و العضد

---

٣٨ - فى الخالديين ١٥٩ .
٣٩ - القطعة فى البحترى ٢٦٤ لأبي الرييس الكلابى وهى لا توجد فى نع .
٤٠ - فى الأصول : زبرة، والصواب : وبر ، كان يعامل تجار المعدن و يلويهم بحقوقهم ، والأبيات فى البحترى ٢٦٣ و الحيوان ٢/ ٢١ والعيون ٣/ ٢٤٢ والبخلاء ٢٠٠ و البيان ٣/ ٧٩ .
٤١ - البحترى ٢٦٣ .

٤٢ – وقال الأُحيمر السعدى وتروى للسمهرى[١]

وإنى لأستحيي من الله أننى[٢] ... [٣]أجرّر حبلاً[٣] ليس فيه بعير
وأن أسأل[٤] النكس الدنىء[٤] بعيره ... وبعران ربى فى البلاد كثير

٤٣ – وقال عقيل بن علفة

خذوا مال التجار وماطلوهم ... إلى أجـــل فإنهم لئـــام
بمطل لا يكون له وفاء ... ووعد لا يكون له تمـام
فليس عليكمُ فى ذاك إثم ... لأن جميـع ما جمعوا حرام

٤٤ – وقال الأُحيمر السعدى

قل للصوص بنى اللخناء يحتسبوا[١] ... بزّ العراق وينسوا طرفة اليمن

---

٤٢ – وجاء فى الخالديين ٤٦: الأحمير السعدى وطرده قومه لكثرة جناياته، وفى ع: الأبيات لسباع بن عرفطة السلمى ولا أعرفه، والأبيات الأحيمر كما فى اللآلى ١٩٥، وفى البلدان (جوف) للدورق الأبرشية، وفى عيون الأخبار ١/٢٣٧ بغير عزو، وفى الشعراء ٤٩٥ ومجموعة المعانى ٢١٧: للأحيمر العبسى، وبعضها فى التيجان ٢٤٢ لتأبط شرا، والبيتان فى المؤتلف رقم ٧٣ للأحيمر السعدى اللص، وفى المستطرف ١/٢٣٢: للأكتل السلمى، وفى المحاضرات ٢/١٠٩ بغير عزو.

(١) سبقت للأحيمر مقطوعة فى باب السير والنعاس رقم ١٠ – م د (٢) فى الخالديين: أن أرى (٣ – ٣) فى العيون: اطوف بأرض (٤ – ٤) فى الخالديين: اوغد البخيل، وفى المؤتلف: الجبس اللئيم، وفى رواية العيون: المرء اللئيم.

٤٣ – سبقت له مقطوعتان إحداهما فى باب التأبين والرثاء ١/٢٣٩ رقم ٨٧ والثانية فى باب السير والنعاس رقم ٢٢ – م د.

٤٤ – المؤتلف ٧٣ والقالى ١/٤٩ ومجموعة المعانى ٢١٧، والأول فى اللسان (طرف) وفى تاج العروس (طرف) لبعض اللصوص.

(١) فى نع: يأتجروا.

ويتركوا

و يتركوا الخز و الديباج يلبسه حرص[2] الغوانى ذوى السراة[3] والعكن
أشكو إلى الله صبرى عن زواملهم[4] و ما ألاقى إذا مرت[5] من الحزن
فرب ثوب كريم كنت آخذه من القطار[6] بلا نقد و لا ثمن

٤٥ — و قال أبو النشناش العقيلى[1]

و كان قد داينه سيار بن الحكم فغاب عنه مدة ثم وجده فطالبه بمحضر جماعة فقال: صيروا معى إلى شارع بنى فلان فان لى جلبا، ففعلوا فلما تمكن من الهرب سبقهم محضرا و فرّ[2] فرجعوا خائبين فقال:

أهون علىّ بسيار و صحبته[3] إذا جعلت عرارا[4] دون سيار
التابعى ناشرا عمدا صحيفته فى السوق وسط شيوخ غير أبرار
قد ضيعوا كل شيء من تجارتهم إلا ابتغائى كأنى وسطهم شارى
يولون بالله جهدا لا أزايلهم ما دام يطلبنى منهم بدينار
لما أبوا سفها إلا ملازمتى أزمعت مكرا بهم من غير إنكار

(٢) فى نع: حصص - بلا نقط، ولعله تصحف عن «بيص» الذى هو فى مجموعة المعانى.
(٣) كذا فى الأصل و سع، و فى مجموعة المعانى: الشزرات - م د (٤) كذا فى القالى و مجموعة المعانى، و فى المؤتلف: رواحلهم، و عند الأستاذ سالم الكرنكو: رواحلهم - انتهى. و ما فى الأصول و القالى و مجموعة المعانى صحيح - م د.
(٥) فى المؤتلف: مرّوا (٦) فى رواية المؤتلف: التجار.
٤٥ - فى الأصلين: أبو الساس، و فى نع و البحترى: أبو النباش، و الصواب: أبو النشناش العقيلى اللص. و الخبر و الأبيات فى البحترى ٢٦٣.
(١) سبقت له مقطوعة فى ١ / ١١٢ رقم ٢٣٥ فى الحماسية و قد علقنا عليه - م د.
(٢) فى نع: ففاتهم (٣) فى نع: صعوته (٤) كذا فى الأصل و فيه علامة الحك، و فى نع: ضرارا، و لم يتضح لنا معناه، و لعله: فرارا - م د.

و قلت إنى سيأتيى غـدا جلبى و إن موعـدكم دار ابن هبـار[5]
و مـا أواعدهم[6] إلا مخادعـة منى ليفلتنى نـقضى و إمرارى
حتى إذا استمكنت[7] رجلاى من هرب لم آل شـدا بتعداء و تحضار
لما رأونى و قـد فتّ النجاء بهم سعيا يقصّر عنـه كل طيار
قالوا لصاحبهم هيهات تلحقـه[8] فارجع بنا و دع الأعراب فى النار
إن القضاء سيأتى دونـه أمـد فاطو الصحيفة و احفظها من الغار

٤٦ – و قال الربيع بن ضُبع الفزارى[1]

ألا أبلـغ بنىّ بـنى قُريع[2] فأشرار[3] البنـين لهم[4] فداء
إذا كان[5] الشتاء فادفئـونى فان الشيـخ يهدمه الشتـاء
و أما حين يـذهب كل قرّ فسربـال خفيف أو رداء

(٥) فى نع: سيار (٦) من نع. و فى الأصل: اوادعهم – م د (٧) من نع، و فى الأصل: امتكنت – م د (٨) فى نع: تدركه.

٤٦ – الأبيات فى المعمرين ٦ والمرتضى ١ / ١٨٤ و الدينى ٤/٤٨١ و البحترى ٢٠١ والجواليقى ٢٦٦ و الخزانة ٣/٣٠٦ و الاقتضاب ٣٦٩ و التيجان ١١٩. و انظر مجلة الزهراء ١٣٤٦هـ.

(١) تقدمت له مقطوعة آنفا مع التعليق عليها، و زاد المرتضى بيتين بعد الأول لها ارتباط به وهما:

بأنى قد كبرت و دق عظمى فلا تشغلكم عنىّ النساء
فان كنائنى لنساء صدق و ما آلا بنىّ و لا أساؤا – م د

(٢) فى المعمرين و المرتضى و الخزانة: ربيع (٣) فى الخزانة: أنذال (٤) فى المرتضى: لكم.
(٥) فى المعمرين: جاء.

إذا عاش الفتى مائتين[٦] عاما فقد ذهب المسرة[٧] و الفتاء[٨]

٤٧ – و قالت تماضر العبيدية بنت مكتوم

و كانت قد دخلت الحضر فاعتلّت فعادها جيرانها[١]

تحاشد جيراني[٢] لجئن عوائـدا فصار الخطا تجلى العيون حواليا
و جئن برمان و تين يعـدنني و بقل بساتين ليشفين ما بيا
و لو أن ما أهدين لى كان شربة بيطن اللوى من وطب راع شفانيا

٤٨ – و قالت رامة بنت الحصين و قد وردت الحضر فلم تستطبه

ياليت شعري وليتٌ أصحت غصصا هل أهبطنَّ قرية ليست بها دور
لقد تبدلت من نجد و ساكنه أرضا بها الديك يزقو و السنانير

٤٩ – و قال أعرابي احتضر فبشره أصحابه بالجنة

قد بشروني بالجنان و روحها و لكن يبقى عند نفسى أطيب
يا ليت حظي بالذى بُشرتـه بيت بصحراء الغبيط مطنّب

٥٠ – و قال أعرابي قد اشتد به البرد

أيا رب هذا البرد قد جاء كالحا و أنت بحالى عالم لا تُعلَّم

(٦) قد وجه شارح المرتضى عدم حذف نون مائتين مع أن القياس يقتضيه ـ م د .
(٧) فى المرتضى : اللذاذة ، ويروى : المروءة (٨) البيت لا يوجد فى نع .
٤٧ ـ مثله فى نع غير أن فيه : العبدية . و فى الأصل علامة الحك ظاهرة ـ م د.
(١) كذا فى الأصل ونع ، و مقتضى السياق : جاراتها ـ م د (٢) كذا فى الأصل و نع، و لعله : جاراتى ـ م د .
٤٨ ـ الخالديان . ٢٧ و فيه : رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح و كانت وردت الحضر فلم تستطبه إلى البدو .
٤٩ ـ مثله فى نع ـ م د .
٥٠ ـ مثله فى نع ـ م د .

لئن كنتَ يوما ما جهنم مدخلى		ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم

٥١ – و قال يزيد بن الطثرية[1] و كان أخوه قد حلق رأسه

أقول لثور وهو يحلــق لمتى		بعقفاء مردود عليها نصابها
ترفق بهـا يا ثور ليس ثوابها		بهذا و لكن [2]غير هذا[2] ثوابها
ألا ربما يا ثور باتت تنوشهـا		أنامل رَخْصات جديد خضابها
فراح بهـا ثور ترفّ كأنهـا		سلاسل برق لينهـا و انسكابها
[3]و رُحت برأس[3] كالصُخيرة أشرفت		عليها عقاب ثم طـارت عقابها[4]

٥٢ – و قال آخر

فان تمنعوا منا السيوف فعندنا		سلاح لنا لا يشترى بالدراهم

---

٥١ – التبريزى ٣/ ١٦٣ و الكامل ٣٣٤ و الأغانى ٨/١٧٨ و معانى العسكرى ٢/١٦٣ و القالى ٣ / ٧٦ ، و البيت الأخير فى نقد الشعر ٥٩ . كان يزيد غزلا غاديا و كان يشترى الدهن من العطـارين لجمته و كانت حسنة على حساب أخيه ثور ، فاستعدى عليه السلطان فأمره بحلق لمته ، فقـال يزيد : أقول .... الخ – راجع ذيل اللآلى ٣٨ .

(١) سبقت له ثلاث مقاطيع فى باب النسيب ٢/١٨١ ، ١٨٢ و ٢٠٤ مع تعليق موجز عليهـا ، و مقطوعة الباب فى الكامل ٧ أبيات – م د (٢ – ٢) فى الكامل : عند ربى – م د (٣ – ٣) فى نقد الشعر : فاصبح رأسى (٤) قـال قدامة بن جعفر : قد أحسن يزيد فى هذا البيت حيث تصرف فيه فى التشبيه و أحسن أيضا فى تشبيه رأسه بعد الحلق بالصخرة و ذلك أنه قريب منها فى الضخامة و الملاسة و اللون المائل إلى الخضرة .

٥٢ – زيادة من نم .

جنادل املا الأكفِّ كأنها رؤوس رجال حلّقت بالمواسم

٥٣ - وقال آخر

أتيت مهاجرين فعلّمونى ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله فى رَقّ جديد وآيات القران مفصلات
وخطوا لى أباجاد وقالوا تعلّم سعفصا وقرّيشات[2]
فالى والكتابة والتهجى وما حظ البنين من البنات

٥٤ - وقال آخر

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة وليس لبرغوث علىّ سبيل
يؤرّقنى حُدب صغار أذلة وإن الذى يؤذينه لذليل
إذا جُلت بعض الليل فيهن جولة تعلقن بى أو جلن حيث أجول

٥٥ - وقال الأعشى ميمون بن قيس

ألم تنه نفسك عما بها بلى عادها بعض أطرابها[1]

---

٥٣ - تاج العروس، والبيتان ١، ٣ فى القلقشندى ٣/٢٣ لأعرابى. والثالث فى أدب الكاتب للصولى. ٣ بغير عزو.

(١) راجع هذه المقطوعة فى التاج (ب ج د) مع خبرها وقد عزاها لأعرابى - م د.

(٢) فى الأصل: قريشاتى.

٥٤ - مثله فى ع بلا عزو - م د.

٥٥ - ٦ أبيات. ديوانه. ١٢ رقم ٢٢.

(١) كذا، ولعله آرابها - م د.

٥٦ – وقال شبرمة[١] بن الطفيل ونسبها الجاحظ إلى يزيد بن الطثرية

ويوم [٢]كظل الرمح[٢] قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

٥٧ – وقال جرير بن عطية الخطفى

ويوم كإبهام القطاة محبّب إلىّ هواه غالب لىَ باطلهُ

٥٨ – وقال إياس بن الأرت الطائى[١]

أعاذل لو شربت الراح حتى يظل لكل أعلة ديب

إذا لعذرتنى وعلمت أنى [٢]بما أتلفت[٢] من مالى مصيب

---

٥٦ – ٣ أبيات . اللآلى ٩٣٨ والحيوان ٦/١٧٩ والعسكرى ١٣٨ ، ٢/٥١ والميدانى ١/٢٩٦ ، ٣٨٣ ، ٤٠١ ، وهو لشبرمة بن الطفيل فى المقامة للحريرى ٢٧ والمستقصى والحماسة ٣/١٣٣ ومجموعة المعانى ٢٠٠ ، وفى الشعراء ٥٠٦ لبعض الضبيين .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة أبى تمام ٧٠٣ : لم نعثر لشبرمة على ترجمة ولكن « ابن محرز » الذى ذكره من مشهورى المغنين أيام الدولة العباسية وهو مسلم بن محرز مولى بنى مخزوم ، الأغانى ١/١٤٥ – ١٤٧ . وفى ١٢٦٩ منه : ولم نعثر لشبرمة على ترجمة على أن الأبيات نسبت فى الحيوان ٦/١٧٩ وثمار القلوب ٥٠٢ إلى ابن الطثرية – م د (٢ – ٢) فى الحماسة ومجموعة المعانى : شديد الحر – م د .

٥٧ – ٣ أبيات . ديوانه ٤٧٨ (الصاوى) .

٥٨ – القالى ٣/٤٨ لأعرابى واللآلى لإياس ٢٠٨ والغفران ١١٧ ، ولم أعرف عن الشاعر إلا أن الأرت اسمه خالد كما فى التبريزى ٣/٢٨ والظاهر أنه جاهلى وله أشعار فى الحماسة والبلدان ومذكور فى الاشتقاق ٢٣٥ والخزانة ٣/٥٦٧ .

(١) سقط من نع – م د (٢–٢) فى نع : لما انفقت .

وقال

٥٩ — و قال علقمة بن عبدة بن النعمان[١]

و من تعرض للغربان يزجرها   على سلامته لا بد مشؤم

٦٠ – و قال أبو الهندى[١]

سيغنى أبا الهند[ى] عن وطب سالم   أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مفدّمــة قزّا كأن رقابها   رقاب بنات الماء [٢]تفزع للرعد[٢]

٦١ – و قال إسحاق بن إبراهيم الموصلى[١]

كأن أباريق المــدام لديهم   ظباء بأعلى الرقمتين قيام
و قد ثملوا[٢] حتى كأن رقابهم   من اللين لم يخلق لهن عظام

٥٩ — ٨ أبيات. العقد الثمين ١١٣ و خمسة دواوين العرب ١٢٩ و ديوانه رقم ٢ .
(١) سبقت له مقطوعة رقم ٤ فى باب الصفات ـ م د .

٦٠ ـ العيون ٢/ ١٩٠ و الشعراء ١٥٦ و ٤٣٠ و الأغانى ٢١/ ١٧٨ و اللسان ٧/ ١٤٧ و الاقتضاب ٣٤٨ و الجواليقى ٢٣٥ و الكامل ٧٥٤ (نشر أحمد محمد شاكر) و البيت الثانى فى المحاضرات ١ / ٤٣٩ و التشبيهات ١٨٨ و الطبقات لابن المعتز ١٣٩ (نشر فراج) له، و البيت يوجد فى ديوان علقمة بن عبدة ٠م أيضا .
(١) سبقت له مقطوعة فى باب المديح ١/ ١٦٣ رقمها ١١٥ ـ م د (٢-٢) فى ديوان علقمة بن عبدة و الكامل : افزعها الرعد ، و فى طبقات ابن المعتز: افزعن بالرعد .

٦١ ـ النويرى ٤/ ١٣٣ و كتاب التشبيهات ١٨٨ و مجموعة المعانى ٢٠١ ، و فى الحصرى ١ / ٢١٩ لابن المعتز .
(١) له ترجمة فى الأغانى و أعلام الزركلى و فيه أنه نادم الرشيد و المأمون و الواثق، و قد سبقت له مقطوعتان رقمهما ٤٩ و ٥٠ فى باب الأدب ٢/ ١٩ ـ م د.
(٢) فى التشبيهات و مجموعة المعانى : شربوا .

٦٢ – و قال أبو الهندى

لما سمعت الديك صاح بسُحْرة و توسّط النسران بطن العقرب
و تتابعت عُصَب النجوم كأنها عفر الظباء على فروع المرقب
و بدا سهيل فى السماء كأنه ثور تعارضه[1] هجان الربرب
نبّهت ندمانى فقلت له اصطبح يا ابن الكرام من الشراب الأصهب
صفراء تنزو فى الإناء كأنها حدَق الجرادة أو لعاب الجندب

٦٣ – وقال الأخطل غياث بن غوث[1]

أناخوا فجرّوا شاصيات كأنها رجال من السودان لم يتسربلوا

٦٤ – و قال الأخطل أيضا

و شارب مربح بالكأس نادمنى لا بالحصور و لا فيها بسوّار

٦٥ – و قال آخر[1]

و لقد اكون من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرج و لا محروم

---

٦٢ – الأبيات سوى الثانى فى الأغانى ٢١/١٧٧، و تمامها فى الحيوان ٥/٥٦٩.
(١) فى الحيوان : و عارضه .
٦٣ – ٨ أبيات . ديوانه ٣ .
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة جدا اختار منها جامع الحماسة ٨ أبيات فيما يتعلق بالباب – م د .
٦٤ – ٦ أبيات . ديوانه ٢/١١٦ (الصالحانى) والقطعة لا توجد فى نع – انتهى . وهى طويلة فى الديوان اختار منها جامع الحماسة ٦ أبيات فى نعت الخمر – م د .
٦٥ – الأبيات للأخطل – راجع ديوانه ٨٤ .
(١) القصيدة فى ديوانه طويلة اختار منها جامع الحماسة ٤ أبيات مما تتعلق بالباب – م د.

و لقد

ولقد تباكرنى على لذاتها صهباء عاربة القذى خرطوم
مما تغالاه التجار غريبة ولها بعانة والفرات كروم
وإذا تعاورت الأكف زجاجها نفحت فنال رياحها[2] المزكوم[3]

٦٦ - وقال أبو محجن الثقفى[1] رضى الله عنه

إن كانت الخمر قد عزت وقد منعت وحال من دونها الإسلام والحرج
فقد أباكرها صرفا وأمزجها ريّا وأطرب أحيانا وأمتزج

٦٧ - وقال أبو الهندى

فما حرم الرحمن من تمر عجوة ولا ما سقانا من ركيته سعد
إذا طرحا فى الدن أخرج منهما شراب يروق العين منظره ورد
نباكر أخذ الكأس حتى كأننا نرى[1] فى الضحى[1] أطناب خيمتنا تعدو

٦٨ - وقال أيضا

رضيع مدام فارق الراح روحه فظل عليها مستهل المدامع
أديرا علىّ الكأس إنى فقدتها كما فقد المفطوم در المراضع

(٢) من نع، وفى الأصل: رحابها (٣) فى نع: الخرطوم - م د
٦٦ - ٤ أبيات. ديوانه ٩٩، والقطعة فى نع بغير عزو.
(١) سبقت له مقطوعتان فى الحماسية ١/ ٩ رقم ١٧ و ١/ ٢٠ رقم ٤٧ - م د.
٦٧ - تقدم التنبيه عليه آنفا - م د.
(١-١) فى نع: بالضحى.
٦٨ - كان قد غلب عليه الشراب فمرض يوما فلما وجد فقد الشراب جعل يبكى ويقول: رضيع... الخ. والأبيات فى العقد ٣/ ٤٠١ ومجموعة المعانى ٢٠٠ والأغانى ٢١/ ١٧٩ والنويرى ٤/ ٩٥ والكامل ٧٥٥ (نشر أحمد محمد شاكر).

٦٩ – وقال آخر

إذا ما نديمي علّني ثم علّني ثلاث زجاجات لهن هدير
خرجت أجرّ الذيل تيها كأنني عليك أمير المؤمنين أمير

٧٠ – وقال أفنى بن حباب (١)

ولقد شربت الخمر حتى خلتني لما خرجت أجرّ فضل المئزر
قابوس أو عمرو بن هند ماثلا يجبى له ما دون دارة قيصر

٧١ – وقال بعض أولاد الزبير بن العوام رضي الله عنه

إذا تمززتُ صراحية كمثل ريح المسك أو أطيب

٦٩ – البيتان في النويري ٤ / ١٠٤ ومعاني العسكري ٢ / ٣١٤ للأخطل يخاطب عبد الملك ، وانظر ديوانه ١٥٤ .

٧٠ – المؤتلف ٢٥٨ حباب بن أفنى أحد بني حباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

(١) مثله في نع وقد سبقت مقطوعة رقم ١٤١ من الحماسية ١ / ٦٥ للحباب بن أفنى العجلي عكس ما هنا ، وفي الحماسة الشجرية : أفنى بن جناب ، وساق البيتين مع ثالث وهو :

ولقد رميت الخيل لما أقبلت بأغر من ولد الشموس مشهر

إلا أن رواية الحماسة في آخر البيت الثاني « صرصر » ولم نجد دارة قيصر ولا دارة صرصر في المعجم – م د .

٧١ – هو عبد الله بن مصعب الزبيري ، والأبيات سوى البيت الثالث في الأغاني ١٧/ ٨٤ و ١٣٩/ ١١١ ، وتمامها في النويري ٤/ ٢٧ واللآلي ٩٥٩ ، وعبد الله سمي عائد الكلب لأنه قال :

ما لي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض كلبكم فأعود

فسمي عائد الكلب ، وولده الآن يسمون بني عائد الكلب – قاله ابن قتيبة في العيون ٣/ ٥٢ .

ثم تغنّى لى بأهزاجه زيد أخو الأنصار أو أشعب

حسبتُ أنى ملِك جالس حفّت به الأملاك و الموكب

فما أبالى و إله الورى أ شرّق العالم أو[1] غرّبوا

٧٢ – وقال أبو محجن[1] الثقفى رضى الله عنه

إذا مت فادفنّى إلى جنب كرمة تروّى عظامى بعد موتى عروقها

٧٣ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه[1]

كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل و ماء

---

(١) فى نخ : ام .

٧٢ – ٤ أبيات . ديوانه ٦٢ والعيون ١/٣٨ .

(١) سبقت الإشارة إليه آنفا و قد ذكر فى العيون خبر هذه الأبيات – م د .

٧٣ – ٣ أبيات . ديوانه ١ .

(١) سبقت لحسان فى الأول ٩ مقطوعات ٥ فى الحماسية الأولى ٤ ورقمها ٤ أيضا و الثانية ١٨ ورقمها ٤٤ والثالثة ٢٨ ورقمها ٦٢ والرابعة ٦٧ ورقمها ١٤٥ والخامسة ٤٨ ورقمها ١٠٧ و اثنتان فى المديح الأولى ١٣٦ ورقمها ٤٨ و الثانية ١٦٧ ورقمها ١٢٨ و اثنتان فى التأبين الأولى ١٩٦ ورقمها ٤ و الثانية ٢٠١ ورقمها ١٢ ، و فى الثانى ٤ مقطوعات الأولى فى الأدب ٦٢ ورقمها ٦٤ و الثانية فى النسيب ٨٧ ورقمها ٦ و الثالثة و الرابعة فى الهجاء ٢٥٧ رقم الثالثة ٥ ورقم الرابعة ٨٨ ص ٢٨٤ – م د .

٧٤ - وقال النعمان[1] بن عدى بن نضلة بن عبد العزى[2] القرشى

يسعى علىّ بكأسها متمنطق — فيعلّنى منها و إن لم أنهـل
إن التى ناولتنى فرددتُها — قتلتْ قتلتَ فهاتها لم تقتـل
كلتاهما حلب العصير فعاطنى — بزجاجـة أرخاهما للمفصـل
بزجاجة رقصت بما فى قعرها — رقص القلوص براكب مستعجل

٧٥ - وقال النعمان بن عدى المذكور

ألا أبلـغ الصهباء[1] أن حليلها[2] — بميسان يسقى فى زجاج و حنتم
إذا شئت غنتنى دهاقين قرية — و رقاصة تجثو[3] على كل منسم[4]
و إن كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى — و لا تسقنى بالأصغر المتثلّم

٧٤ - الأبيات ثابتة لحسان بن ثابت رضى الله عنه فى ديوانه ١٧ ، و هى له فى نع سوى البيت الأول .

(١) للنعمان ترجمة فى الاستيعاب والإصابة وله خبر فيها) - م د (٢) من الاستيعاب و الإصابة . و وقع فى الأصل : العزيز . خطأ - م د .

٧٥ - النويرى ٤/١٠١ ، والأبيات سوى البيت الرابع فى اللآلى ٥٤٠ ، والبيت الثانى فى القالى ٢/١٢١ ، والخبر والأبيات فى السيرة ٧٨٦ ، ٢/٢٥٢ والاشتقاق ٨٦ و البلاذرى ٣٩٣ مصر و المعجمان ٥٩٧ (ميسان) و العقـد ٤/٣٣٩ وابن أبى الحديد ٣/٩٨ .

(١) فى النويرى و الإصابة : الحسناء . و فى نع : الهيفاء (٢) من الإصابة و الاستيعاب و نع . وفى الأصل : خليلها - م د (٣) كذا فى الأصل ، و فى نع : تحبوا - م د . (٤) كذا فى الأصل ونع ، وفى الاستيعاب و الإصابة : وصناجة تحدو على كل ميسم - م د .

فان

فـان° أمـير المؤمـنـين يسوؤه تنادمنا فى الجـوسق المتهـدّم

٧٦ - وقال الأقيشر المغيرة بن عبد الله الأسدى[1]

ومُقعِد قوم قد سعى[2] من شرابنا وأعمى سقيناه ثلاثا فأبصرا
شرابا كريح العنبر الورد نشره ومسحوق هندى من المسك أذفرا
إذا ما رآها بعد إنقاء[3] غسلها تدور علينا صائم القوم أفطرا
من القريات[4] الغر من أرض بابل إذا صبها الحانىُّ فى الكأس كبّرا

٧٧ - وقال يزيد بن معاوية الأموى[1]

وداع دعانى والنجوم كأنها قلائص قد أعنقن خلف فنيق
فقال اغتنم من دهرنا غفلاته فعقد وداد الدهر غير وثيق
وناولنى كأسا كأن بنانه مخضبة من لونها بخلوق
إذا ما طفا فيها المزاج حسبتها كواكب در فى سماء عقيق

(٥) فى الاستيعاب والإصابة : لعل - م د .

٧٦ - الأولان فى النويرى ٤/١٠١ .

(١) تقدمت له مقطوعة فى هذا الباب رقمها ٢٢ وقد علقنا عليها - م د (٢) من نـع وفى الأصل : شفى ، وفى ع والراغب : سقى ، خطأ ، وفى النويرى : مشى ، وهو صحيح أيضا - م د (٣) فى الأصلين : انقـاء ، وهذه الكلمة محرفة لم نهتد لوجه صوابها ، وهذا البيت ساقط من نع (٤) فى نع : القهوات .

٧٧ - (١) فى نع : الأسدى ، خطأ . وهو ثانى ملوك بنى أمية المشهور ، ترجـم له الزركلى ٩/٢٤٤ مع الإحالة على عدة مراجع - م د .

و إنى من لذات دهرى لقانع بحلو حديث أو بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

٧٨ ـ وقال الرقاشى[1]

نبّهتُ ندمانى الموفى بذمته من بعد إتعاب طاسات و أقداح
فقلت خذ قدحا واشرب وغن لنا يا دار مثواى بالقاعين فالساح
فما حسا قدحا أو بعض ثانية[2] حتى استدار و رد الراح بالراح

٧٩ ـ وقال أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمى[1]

و مستحثّ إلى الصهباء باكرها مع رفقة كنجوم الليل حُذّاق

٨٠ ـ وقال أيضا

قامت تريك و أمر الليل معتكر صبحا تولد بين الماء و العنب

٧٨ ـ (١) أغفله جامع الحماسة البصرية ، و فى أعلام الزركلى ممن تلقب بهذا اللقب اثنان : أحدهما ٥/٢٤٨ عمر بن ضبيعة الرقاشى شاعر خرج مع ابن الأشعث على الحجاج ـ الخ . و الثانى ٥/٣٥٦ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى مدح الخلفاء وكانت بينه و بين أبى نواس مهاجاة و مباسطة فلعله صاحب هذه المقطوعة ؛ و قد ترجم له فى فوات الوفيات ٢/ ١٢٥ ـ م د (٢) من نع ، و فى ع و الراغب : ثالثة ـ م د .
٧٩ ـ ٣ أبيات . يصف نديما ، و الأبيات فى ديوانه ٢٧٠ باختلاف الألفاظ .
(١) هذه المقطوعة لم نجدها فى ديوانه المطبوع على نفقة سكندر آصف (مصر) فى باب الخمريات فيما رويه القاف ـ م د .
٨٠ ـ بيتان . و كذلك لم نجد هذه المقطوعة فى ديوانه ـ م د .

٨١ و قال أيضا

و دار ندامى عطّلوها و أدلجوا ... بها أثر منهم جديد و دارس

٨٢ ـ و قال أعشى بكر[١]

إن الأحامرة الثلاثة أتلفت ... مالي و كنت بهنّ قدما مولعا
الخمر و اللحم السمين و أطّلي ... بالزعفران فلا أزال مردّعا

٨٣ — و قال آخر

غدوت بشربة من ذات عرق ... أبا الدهماء من حلب العصير[١]
و أخرى بالعقنقل ثم رحنا ... نرى العصفور أعظم من بعير
كأن الديك ديك بني نمير ... أمير المؤمنين على السرير
كأن دجاجهم في البيت رُقطا ... وفود الروم في قمص الحرير
فبتّ أرى الكواكب دانيات ... ينلن أنامل الرجل القصير
أدافعهن بالكفين عني ... و أمسح جبهة القمر المنير

٨١ ـ ٨ أبيات . ديوانه ٢٣٢ . الأبيات في ديوانه ٨ كما هنا ـ م د .
٨٢ ـ ٣ أبيات . الأبيات للأعشى ميمون آخر ديوانه ٢٧٤ .
(١) سبقت مقطوعة رقم ٢٠٩ ، ١ / ٩٨ من الحماسية الأعشى التغلبي و هو من بني معاوية بن بكر فلعله صاحب هذه المقطوعة ـ م د .
٨٣ ـ هذه المقطوعة في الحماسة الشجرية ٢٧٨ لآخر بلا عزو ـ م د .
(١) بدل البيت الأول في الحماسة الشجرية :
شربنا شربة في ذات عرق ... بأطراف الزجاج من العصير ـ م د .

٨٤ - و قال الحسن بن هانئ الحكمي[1]

وإذ جلست إلى المدام و شربها[2] فاجعل حديثك كله فى الكأس
و إذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

٨٤ - ديوانه ٣٥٦ (مصر ١٨٩٨ م).
(١) البيت الأول غير موجود فى ديوانه المطبوع بمصر أولا و بدله :
فالراح طيبة و ليس تمامها إلا بطيب خلائق الجلاس
غير أنه ثابت فى صف كما فى الأصل و نع - م د (٢) فى نع : أهلها، و رواية الديوان :
فى الكأس مشغلة و فى لذاتها .

باب

باب ما جاء فى أكاذيبهم وخرافاتهم

١ - قال أمية بن أبى الصلت الثقفى [1]

سنــة أزمــــة تخيل للنا س ترى للعضاه فيها صريرا
لا [2] على كوكب تنوء و لا ريـــح جنوب و لا ترى طحرورا
إذ يسوقون بالدقيق وكانوا قبل [لا-[3]] يأكلون شيئا فطيرا
و يسوقون باقر الطود للسهـــل مهازيل خشية أن تسيرا
عاقدين النيران فى ثكن الأذ ناب منها كيما [4] تهيج البحورا
سلـــع ما و مثلـــه عشر ما [5]عائلا ما و عالت [5] البيقورا
فاستوت كلها فهاجت عليهم ثم هاجت إلى [6] صبير صبيرا [6]
فرآها الإلـــه توشم بالقطــــر فأضحى جنابهم ممطورا

تزعم العرب أنه إذا أمسكت السماء قطرها و أرادوا أن يستمطروا عمدوا إلى شجرتين يقال لهما السلع و العُشَر نعقدوها فى أذناب البقر و أضرموا

---

١ - ديوانه ٤٥ والحيوان ٤/٤٦٦ ، الأبيات فى ابن الحديد ٤/٤٣٣ والأمثال لحمزة الأصبهانى ١٤٢ .

(١) سماه فى الخزانة البغدادية عبدالله بن أبى ربيعة ، و سبقت له مقطوعتان فى باب المديح رقم الأولى ٤٢، ١/١٣٤ ورقم الثانية ١٠٨، ١/١٧٧ - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : و - م د (٣) من نع - م د (٤) من نع ، وفى الأصل : كما - م د (٥-٥) من نع والتاج (ب ق ر) و (س ل ع) . و فى الأصل : غائلا ما غالت ، خطأ ، و فى التاج (ع و ل) معنى « عالت البيقورا » أى إن السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع - م د (٦-٦) فى نع : صريرا صريرا - م د .

فيها[٧] النار و أصعدوها[٨] فى جبل وعر و اتبعوا آثارها[٩] يدعون الله تعالى و يستسقون و يفعلون ذلك تفاؤلا للبرق .

٢ ــ و قال الورل الطائى رادا عليه

لا در در رجال خاب سعيهم   يستمطرون لدى الأزمات[١] بالعُشر
أجاعل أنت بيقورا مسلّعة   ذريعة لك بين الله و المطر

٣ وقال سحيم عبد بنى الحسحاس[١]

و كم قد شققنا من رداء محبّر   و من برقع عن طفلة غير عانس

(٧) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : فيها ، راجع التاج (ب ق ر) ــ م د (٨) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : أصعدوها ــ م د (٩) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : آثارها ــ م د.

٢ ــ فى الأصل : الورك الطائى ، والبيتان فى كتاب الحيوان ٤/٤٦٨ و ابن أبى الحديد ٤/٤٣٤ و اللسان (ب ق ر) و (س ل ع) والأمثال ١٤٢ ، وفى النويرى ١/١١٠ للوديك الطائى ، والبيت الثانى فى القلقشندى ١/٤٠٩ بغير عزو والمحاسن والمساوى ٢/٨٤ ــ انتهى . وفى التاج (ب ق ر) الورل ــ م د .

(١) رواية ابن ابى الحديد : الأعسار .

٣ ــ بيتان . ديوانه ١٦ . والبيتان فى ابن أبى الحديد ٤/٤٤١ وفيه : كانوا يزعمون أن الرجل إذا أحب امرأة وأحبته فشق برقعها وشقت رداءه صلح حبهما فان لم يفعلا ذلك فسد حبهما . قال سحيم : وكم قد شققنا ــ الخ والبيت فى الأمثال لحمزة الأصبهانى ١٤١ ب والنويرى ٣/١٢٦ والقلقشندى ١/٤٠٧ .

(١) سبقت له ٤ مقطوعات فى ٢/١٦ رقم الأولى ٤ من باب الأدب والثانية رقمها ٥١/١٣٣ من باب الأدب أيضا والثالثة رقمها ٩٩/١٢٦ فى النسيب والرابعة فى باب المجون رقمها ٢٠ ــ م د .

تقول العرب إذا سافر الرجل سفرا فلم يشق الرجل رداءه و لم تشق المرأة التى يهواها برقعها فسد ما بينهما .

٤ - و قال آخر[١]

لعمرك ما لام الفتى مثل نفسه   إذا كانت الأحياء قُلبا ثيابها
و آذن بالتصفيق من ساء ظنه   و لم يدر من أى اليدين جوابها

تزعم العرب أنه إذا ضل الرجل فى الطريق فقلّب ثيابه و صفق بيديه و أشار كأنه يومئ إلى إنسان مسترشد دُلّ على الطريق .

٥ - قال أبو البلاد الطهوى و اسمه بشر بن العلاء بن حنيف[١]

لقيت الغول تسرى فى ظلام   بسهب كالصحيفة[٢] صحصحان
فقلت له كلانا [٣]نضو قفر   أخو سفر فصدّى عن مكانى
فصدت و انتحيت لها بعضب   حسام غير مؤتشب يمانى

٤ - المحاسن و المساوى ٢/٨٤ ، و البيت الثانى فى النويرى ٣ / ١٢٢ وفيه : إذا ضل الرجل قلب ثيابه . . . وصفق بيديه ثم يحرك الدقة فيهتدى ، و فى القلقشندى ١/٤٠٥ .
(١) مثله فى نع - م د .

٥ - و هو من قوم من بنى طهية يكنى أبا الغول لأنه فيما زعم رأى غولا فقتله .
و الأبيات فى الحيوان ٦/٢٢٤ و فى ابن أبى الحديد ٤/٤٤٦ له و لتأبط شرا و بعضها فى القلقشندى ١/٤٠٥ لتأبط شرا .

(١) سبقت لأبى البلاد الطهوى غير ذكر اسمه مقطوعة ٢/٦ رقمها ١١ وعليها تعلق مفيد - م د (٢) فى الحيوان : كالعباية (٣-٣) « قفر » من نع - م د ، و فى الحيوان « لنقض أرض » بدل « نضو فقر » الذى كان فى الأصل .

فعد سراتها و البرك[٤] منها خرّت لليـدين و للجـران
و قالت زد فقلت [٥]لها رويدا مكانك إننى[٥] ثبت الجنـان
شددت عقالها و حللت[٦] عنها لأنظر مُصبحا[٧] ما ذا أتـانى[٨]
إذا عينـان فى وجه قبيح كوجه الهر مسترق[٩] اللسان
[١٠]و عينا بومة و شواة[١٠] كلب و جلد من فراء أو شنـان

تزعم العرب أن الغول إذا ضربت ضربة واحدة ماتت بها فان ضربت ضربة أخرى عاشت فذلك قوله « و قالت زد فقلت لها رويدا »

٦ - و قال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبرى[١]

أرانى و ذئب القفر خدنين بعد ما بـدانا كلانا يشمئزّ و يذعـر
إذا ما عوى جاوبت بجع عوائـه ترنيم محزون[٢] يموت و ينشر[٣]

(٤) من نم و الحيوان، وفى الأصل: البزل - م د (٥ - ٥) فى الحيوان: رويد أنى + على أمثالها ... (٦) فى الحيوان: حططت (٧) فى الحيوان: غدوة (٨) فى الحيوان: دهانى (٩) فى الحيوان: مشقوق (١٠ - ١٠) فى الحيوان: و رجلا يخدج و لسان.

٦ - كان يخبر فى شعره أنـه يرافق الغول و السعلاة و يبايت الذئاب و الأفاعى و يؤاكل الظباء و الوحش - أنظر تعليقات كتاب الحيوان ٦/٤٨٢ و الشعراء ٤٩٣ و الأبيات من كلمـة طويلة فى منتهى الأرب ١٤٨ فى ٢٤ بيتا، و البيتان ٥ و ٦ فى اللآلى ٣٨٤ و الخزانة ٣/٢١٣ و الشعراء ٤٩٣ و الحيوان ٤/٤٨٣ و ٦/١٦٥ و ابن أبى الحديد ٤/٤٤٦.

(١) سبقت له ثلاث مقاطيع الأولى ١/٢٩ و رقمها ٥٩ فى الحماسية و الثانية ١/٣٦ و رقمها ٨٠ فى الحماسية أيضا و الثالثة ١/١١٠ و رقمها ٢٣١ فى الحماسية أيضا - م د.
(٢) فى نم: مذعور (٣) فى نم: يقبر.

تـــذللتـــه لما عوى و ألفتـــه   و أمكنني لو أنني كنت أغـــدر[٤]
و لـكنـــني لم يـــأتمني صـاحب   فيرتاب بي ما دام لا يتغـــير
و لله در الغول أي رفيقـــة   لصاحب قفـر خائف يتقفّر
تغنت بلحن بعد لحن و أوقدت   حوالى نيرانا تبوخ و تزهـــر
أنست بهـــا لما بدت و ألفتهـا   وحتى دنت و الله بالغيب أبصر

٧ -- وقال الأعشى ميمون[١]

و إني و إياكم و ما قـــد صنعتم   و يعلم ربي من أحق و أحوبا[٢]

تزعم العرب أنه إذا عافت البقر الماء الذي ترده لكدورته أن الجن تركب ظهور الثيران فتمتنع البقر من الشرب. و تزعم أيضا أن الجن تركب الحشرات.

٨ -- وقال آخر[١]

فكل المطايا قد ركبنا فلم نجـــد   ألذ و أشهى من ركوب الجنادب

(٤) من نم، و في الأصل: أذعر - م د.
٧ - ٣ أبيات. النويري ٣/١٢٣ و فيه: زعموا أن الجن تركب الثيران فتصد البقر عن الشرب؛ ديوانه رقم ١٤ و في الحيوان ١/١٩ و ٣٠١.
(١) سبقت له مقاطيع في الأولى ٨٥ في الحماسية رقمها ١٨٥ و الثانية ١١٨ في باب المديح و رقمها ٤ و الثالثة ١٢٥ في المديح أيضا و رقمها ٢٣ و الرابعة ١٠٦ في المديح أيضا و رقمها ٥ و الخامسة ١٨٦ في المديح و رقمها ١٨٠ و سبق له أيضا مقطوعة في ٢/١٩٩ و رقمها ٢٧ في باب النسيب - م د (٢) في رواية الحيوان:
و اني و ما كلفتموني و ربكم   لأعلم من أمسى أعق و أحوبا.
٨ - قال الجاحظ: أخبرنا في صدر هذا الكتاب بقول الأعراب في مطايا الجن من الحشرات والوحش...، و قال ابن الأعرابي فقلت له: أترى الجن كانت تركبها؟ فقال: أحلف بالله لقد كنت أجد بالظباء التوقيع في ظهورها و السمة في الآذان و أنشد الأبيات. و البيتان في الحيوان ٦/٢٣٩ و المحاضرات ٢/٣٧١.
(١) مثله في نم بلا عزو - م د.

ولم أر فيها مثل قنفذ برقة يقود قطارا من عظام العناكب

٩ - وقال امرؤ القيس[1]

إنى حلفت يمينا غير كاذبة أنك أقلف إلا ما جنى القمر

تزعم العرب أن المرأة إذا لم يبق لها ولد إذا وطئت قتيلا شريفا بقى ولدها إذا وطئته سبع مرات .

١٠ - وقال[1]

تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

---

٩ - بيتان . العقد الثمين ١٣٣ وروايته : لقد حلفت، وابن أبى الحديد ٤ / ٤٤٤ والأمثال لحمزة ١٤١ ب والقطعة فى نع من غير عزو .

(١) تقدمت له ٣ مقطوعات الأولى ١ / ٤٧ فى الحماسية ورقمها ١٠٤ والثانية والثالثة فى المديح رقم الثانية ٩ / ١١٩ ورقم الثالثة ١٢٢ / ١٦٥ وله فى ٢ / ٧٩ مقطوعة فى الأدب رقمها ٢٠٤ وأخرى فى الثانى أيضا فى النسيب رقمها ٨ / ٨٧ وأخرى أيضا فى النسيب رقمها ٨٦/١٢٠ .

١٠ - قائله بشر بن أبى خازم الأسدى كما فى اللسان ٢ / ٣٧٧ والنويرى ٣ / ١٢٤ والمقامات للحريرى مقامة ٢٧ والقلقشندى ١ / ٤٠٦ والمعانى الكبير ٩٣٠ وابن أبى الحديد ٤ / ٤٣٩ وكتاب الأمثال لحمزة الأصفهانى ورقة ١٤١ ، ثم وجدت البيت فى ديوانه رقم ١٦ ص ٨٠ وهو من قصيدة طويلة قالها فى رجل من بنى والبة يقال له ضباء بن الحارث . قال ابن أبى الحديد : إن العرب كانت تقول : إن المرأة المقلات وهى التى لا يعيش لها ولد إذا وطئت القتيل الشريف عاش ولدها . وقال أبو عبيدة : تتخطاه المقلات سبع مرات فذلك وطؤها له . وقال النويرى : إن المرأة المقلات إذا وطئت قتيلا شريفا بقى أولادها .

(١) سبقت لبشر مقطوعة ١ / ٨٤ رقمها ١٨٤ فى الحماسية - م د .

١١ - (١ تزعم أنه من خرج فى سفر و التفت وراءه لم يتم سفره

إلا العاشق فانه (يلتفت وراءه) تفاؤلا برجوعه إلى من يحب

عيل صبرى بالثعلبية لما طال ليلى وملنى قرنائى

كلما سارت المطى بنا ميلا تنفست و التفتُّ ورائى

١١ - ومن مذاهبهم أن المسافر إذا خرج من بلده إلى آخر فلا ينبغى له أن يلتفت فانه إذا التفت عاد فلذلك لا يلتفت إلا العاشق الذى يريد العود. هذان البيتان (عيل صبرى) ذكرهما الخالع فى هذا الباب. ابن أبى الحديد ٤ / ٤٤٢.

(١ - ١) سقط من مح.

ما جاء من ملح الترقيص

١ — قالت أم فروة[١]

فـــدتـــك أم فروة بنفسها و الـــثروه
من كل ذات ندوه صبّت عليـــها شبوه
شائلة من ربوه عشيـــة أو غدوه[٢]
ويحـــك أم عروه إن كنت ذات نبوه
فزلت ذات هبوه

٢ — قالت هند بنت أبي سفيان في ابنها عبد الله بن نوفل[١]

والله رب الكعبة لأنكحن ببّـــه

١ - (١) في التاج (ف ر و) و أم فروة ثلاث صحابيات و هن كذلك في الإصابة : إحداهن أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه و الثانية أم فروة الأنصارية عمة القاسم بن غنام و الثالثة ظئر النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و لم نجزم بعزو هذه المقطوعة إلى شيء من هذه المذكورات لعدم ما يدل على ذلك ، و لم نجد أم فروة زيادة على هذه المذكورات فيما لدينا من المراجع فتأمل - م د (٢) سقط البيت من بع .

٢ - الأشطار مع بعض الاختلاف في الاشتقاق ٤٤ و العيني ١/ ٣٠٤ و في الجمهرة ١ / ٢٤ و النقائض ١١٣ و اللسان (ب ب ب) و في النقائض ٧٣ و الطبري ٧/٢٦ لرجل من أصحاب مسعود بن عمرو ، و في سمط اللآلي ٦٥٣ و في كتاب ليس في العرب ٣ بغير عزو .
(١) ترجم لعبد الله اللسان و التاج (ب ب ه) و الاستيعاب و فيه : عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أمه هند بنت أبي سفيان =

جارية

جاريـة خِدَبّـةْ مُـكرمـة محبّـةْ[٢]
تمشط رأس لعْبـه يدخل فيها زُبّـه

٣ — و قالت فى أبيها

من يشترى منى شيخا خبا أخب من ضب يداحى[١] ضبا
كأن خصييه إذا أكبا فرّوجتان تلقطان حَبا

٤ — وقال آخر و قد ولد له ولد أبيض و كان هو شديد السمرة
و زوجته بحيث تسمع

لتقعدِنّ مقعد القصىّ أو تحلفى بربّك العلىّ
أنى أبو ذيّالك الصبىّ قد رابنى عنطق رخى
بمقلة كمقلة الكركى مشوّه ليس بأحوذى

٥ — وقال آخر

ألا يا ابنتى لا تتركى أباك و لا تطيعى فيه من نهاك
عن بره أو ترقبى حماك واخشى من الله الذى يراك

= ابن حرب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ... و يلقب بية الخ — م د (٢) فى التاج : و يروى بعده :

تحب من أحبه تحب أهل الكعبة
يدخل فيها زبه — م د .

٣ — (١) من مع ، و فى الأصل : يناجى — م د .
٤ — جوابها لامرأته فى الشريشى ٢ / ٢٢٦ و فى شروح شواهد الألفية .
٥ — مثله فى نع بلا عزو — م د .

ثم اشكرى لله ما أعطاك فطال ما بنفسه وقاك
[واقتحم الأهوال من جرّاك لو يستطيع فدية فداك-(١)]
بنفسه ملْموت إن أتاك

٦ - و قالت امرأة من قيس كُبّة

إنّ فتى أهواه قيس كبهْ أجدر خلق الله بالمحبهْ
نحن المقيمون بعين زربه لم نخش قط من عدو أكبه
يأبى لنا الارغام و المسبه أب كريم و حصان ندبه

٧ - و قال الأحوص

أشبه أبا عمرو أو أشبه ثعلبهْ خير جناب كلها فى المنسبهْ
يكن لك الدهر علينا الغلبه المطعم الجفنة يوم المسغبه
أقول خيرا لا كقول الكذبه

٨ - و قال آخر فى ولده

ربيته حتى إذا تمعددا وآض نخلا كالحصان الأجردا
كان جرائى بالعصى أن أجلدا

(١) من نع . و سقط البيت من ع و الراغب .
٦ - فى التاج (ك ب ب) و قيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة - م د .
٧ - سبقت له فى الجزء الأول ٣ مقطعات كلها فى المديح الأولى ١٢٧ و رقمها ٢٦ و الثانية ١٢٨ و رقمها ٢٨ و الثالثة ١٧٨ و رقمها ١٥٩ و فى الثانى أيضا ٣ كلها فى الأدب الأولى ٣٧ و رقمها ٩٤ و الثانية ٥١ و رقمها ١٣٤ و الثالثة ٦٢ و رقمها ١٦٢ - م د .
٨ - مثله فى نع - م د .

٩ - وقالت امرأة ترقص هنها

أجثم مطلّى بزعفران   تراه عند الشم و التدانى
مبرطما برطمة الغضبان   أدرد لا يضحك عن أسنان
كأن فيه فلق الرمان   أو لهبا كلهب النيران

٩ - كذا، و لعله : ابنها - المصحح الأول . و أقول فى الأصول الثلاثة : هنها ، و قد ذكر المقطوعة التاج (ه ن و) إلا أنه عزاها إلى اعرابى أبى العباس محمد بن ذؤيب الفقيمى كما فى العمدة ١/٣١ و له خبر مع الرشيد بنقص و اختلاف ألفاظ ونصه : و هن المرأة فرجها . . . . كما قال العمانى :

لها هن مستهدف الأركان   أقمر تطليه بزعفران
كأن فيه فلق الرمان
- م د .

باب الأنابة و الزهد

١ – قال قسّ بن ساعدة الإيادى[١]

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر
و رأيت قومى نحوها يمضى الأصاغر و الأكابر
لا يرجع الماضى [٢] إلىّ و لا[٢] من الباقين غابر
أيقنتُ أنى لا محا لة حيث صار القوم صائر

٢ – و قال آخر

الدهر يومان ليل لا خفاء به و ذو حُجول ترى أقرانه جُددا
لا يبليان و يبلى الناس بينهما قد أفنيا[١] قبلنا الأموال و الولدا

٣ – و قال تُبّع بن الأقرع و تروى لراهب من نجران[١]

منع البقاء[٢] تقلّب الشمس و طلوعها من حيث لا تمسى

١ – البيان ١/٣٠٩ و البحترى ٩٩ و ابن عساكر ٣٠٧ و الخزانة ١/٢٦٣ و ٤/٢٥، و الشريشى ٢/١٨٧ و الميدانى ١/١٠٠ و نقد النثر ٨٧ و شعراء النصرانية ١/٢١٤ و النويرى ٢/١٢٠ و القلقشندى ١/٢١٢ .
(١) سبقت له مقطوعة ١/٢١٤ رقمها ٣٨ فى التأبين و الرثاء – م د (٢–٢) فى البيان : و لا يبقى .
٢ – مثله فى نم بغير عزو – م د .
(١) فى ع : ابليا .
٣ – الأبيات ١، ٢ و ٤ فى القالى ٣/٣١ لروح بن زنباع ، و فى الأغانى ١٤/٤٠ =

و طلوعها

و طلوعها حمراء[3] صافية و غروبها صفراء كالورس
تجرى على كبد السماء كما يجرى حمام الموت بالنفس
اليوم نعلم ما يجىء به و مضى بفصل[4] قضائه أمس

٤ ـ و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى[1]

و كان قد مر بمقابر مع النعمان بن المنذر فى ظهر الحيرة و شجرات هناك تحتها نهر فقال عدى: أيها الملك! أتعلم ما تقول هذه الشجرات؟ قال: لا، قال: تقول: أيها الملك:

= و الحيوان ٣/٢٧ و نقد النثر و البيان ٣/٣٤٣ و الشريشى ٢/٢٥١ و شعراء النصرانية ٢/٢٤ لقس بن ساعدة و تمامها فى الكامل لعدى بن زيد ٢٨٣ و فى المعارف ٣٠٧ و العينى ٤/٣٧٣ و الروض ١/٢٤ و الصناعتين ١٥٠ و التيجان ١٩ لتبع ابن الأقرن، و فى العقد ٢/١٢٢ لعابد من نجران. و لا نعرف ابن الأقرع و لعله: تبع بن الأقرن

(١) و فى العقد ٣/١٢٢ طبع الاستقامة: قال أصبغ بن الفرج كان بنجران عابد يصيح فى كل يوم صيحتين بهذين البيتين و ساق ٣ أبيات ـ م د (٢) من ع، و فى الأصل ونع: الحياة ـ م د (٣) فى ع: بيضاء (٤) من شرح القطر لابن هشام، و وقع فى الأصل و نع: نفضل ـ م د.

٤ ـ الأغانى ٢/١٣٥ و الكامل ٢٨٣، و البيتان ٣ و ٥ فى العيون ٢/٣٠٤ و البيتان ٥ و ٦ فى المحاسن ٧٩ و البيت ٦ فى المرتضى ١/٤١ (١/٥٦).

(١) سبقت له ٣ مقطوعات ١/٦٥ الأولى فى الحماسية رقمها ١٠٩ و الثانية ٢/٤٨ فى باب الأدب و رقمها ٢٧، و الثالثة ٢/١٩٥ و رقمها ٢٦١ فى باب النسيب، و قد ترجم له فى الخزانة ١/٢٥٩ الطبعة الجديدة ترجمة طويلة و ذكر خبره و خبر ابنه زيد مع كسرى و النعمان بن المنذر ـ م د.

من رآنا فليحــدث نفسه أنه موف على قرب الزوال[٢]
و صروف الدهر لا يبق لهــا و لمــا تأتى به صم الجبـال
رب ركب[٣] قد أناخوا حولنا يمزجون[٤] الخمر بالماء الزلال
و الأباريق عليهــا فُــدُم وجياد الخيل تعدو[٥] فى الجلال
عمّــروا دهرا بعيش نضر آمــنى دهرهــم غير عجال
ثم أضحوا عَصَفَ[٦] الدهر بهم وكذاك الدهر يُودى بالرجال
وكذاك الدهر يرى بالفتى فى طلاب العيش[٧] حالا بعد حال[٧]

٥ ــ وقال أيضا

أرواح مودّع أم بــكور أنت فانظر لأى أمر تـصير
أيهـا الشامت المعيّر بـالدهــر أ أنت المــبرّأ المــوفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيــام بـل أنت جاهـل مغرور

(٢) فى ع : زوال (٣) فى العيون : شرب (٤) فى العيون : يشربون (٥) فى الأغانى : تردى ــ م د (٦) فى المرتضى والعيون : لعب (٧ ــ ٧) فى ع : يأتى باختلال .

٥ ــ يعاتب فيها النعمان بن المنذر، والكلمة فى الاختيارين ٢٠٨ فى ٤٦ بيتا و العيون ٣/ ١١٥ فى ١٤ بيتا والروض ١/٥٨ فى ١٣ بيتا و المعاهد ١/١٠٥، وأكثر الأبيات فى الأغانى ٢/١٨٣ و ابن أبى الحديد ٣/٥٧ و الشعراء ١١١ و العقد ١/٣٨١ و بعضها فى التشبيهات ٢١٣ و النويرى ١/ ٣٨٢ و ٣٨٧ و البحترى ٨٦ و ١٠٤ والكامل ٥٨ و الوفيات ٨٦٢ و الشريشى ٢/ ٩٢ و الأدباء ٤/ ١٦٣ و السيوطى ١٦٠ و السيرة ١/٥٦، و الأبيات ٥ ــ ١٣ فى نهاية الأرب لإسكندر ٣٨ . و الأبيات ٩ ــ ١١ فى العيون ٢/ ٣٤٢، و الثلاثة فى الجمحى ٣١، و الأبيات ٢ ــ ٥ ، ١٢ و ١٣ فى المرزبانى ٢٤٩ و ٨، و البيت الأول فى كتاب سيبويه ١/ ٧٠ .

من رأيت المنون خلّدن[1] أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أنوشر وان أم أين قبله سابور
و بنو الأصفر الملوك[2] ملوك الرّ وم لم يبق منهم مذكور
و أخو الحضر[3] إذ بناه و إذ دِجلة تجبى إليه و الخابور
شاده مرمرًا و جلله كلسا فللطّير فى ذراه وكور
و تذكّر[4] رب الخورنق إذ أشرف يوما و للهُدى تفكير
سرّه ماله وكثرة ما يملك و البحر معرضا و السدير
فارعوى قلبُه فقال و ما غِبطة حى إلى الممات يصير
ثم بعد الفلاح و الملك و الإمّة[5] وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا و الدبور
إن يصبنى بعض الهنات فلا وا نِ ضعيف فلا أكبّ عثور
غير أن الأيام يغدرن بالمر ء و فيها الميسور و المعسور
فأصبر النفس للخطوب فان الدّ هر يدجو حينا و حينا ينير

٦ - وقال أيضا

يالُبَيْنَى أوقدى النارا إن من تهوين[1] قد حارا

(١) فى المرزبانى: غزلن (٢) فى الشعراء: الكرام (٣) فى العقد: الحصن (٤) فى العيون: تفكر (٥) بالكسر، و فى العيون: و النعمة، و هما بمعنى واحد ـ م د.

٦ ـ الأغانى ٢/١٤٧، و الثلاثة فى العقد ٣/٢٣٣ و اللآلى ٢٢١، و الأولان فى البخلاء ٢٣٣، و البيتان ٥ و ٦ فى السيوطى ٢٩٠، و البيت الثانى فى القالى ١/٦٠ و معانى ابن قتيبة ٤٣٦.

(١) من ع و الأغانى، و فى الأصل: هواك. و فى نم: يهواك.

رب نار بتُّ أرمقها [٢] تقضم الهندى و الغارا
عندها ظبي يؤجّجها عاقد فى الجيد تقصارا
أبلغ الفتيان مألكة نصحة منى و أخبارا
أننى رمت الخطوب فتى فوجدت العيش أطوارا
ليس يغنى عيشه أحد لا يلاقى فيه أمعارا
من خطوب تستمر به فترُيه العُرف إنكارا

٧ - وقال أيضا

أين أهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم و ثمود
بينما هم على الأسرة و الأنماط أفضت إلى التراب الخدود [١]
ثم لم ينقض الحديث و لكن بعد ذا الوعد كله و الوعيد
و صحيح أضحى يعود مريضا و هو أدنى للموت ممن يعود [٢]

---

(٢) فى البخلاء: أرقبها .

٧ - الأبيات فى العقد ١/٣٧٩ والعيون ٣/٣١٧ .

(١) زاد فى العيون بيتا هنا و هو :

و أطباء بعدهم لحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود

و فيه: كان سفيان الثورى يستحسن هذه الأشعار - م د (٢) أخذه على ابن الجهم وأحسن فيه:

كم من عليل قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه و العوّد

(ديوان على بن الجهم ٤٤) . وأخذه محمود الوراق :

و كم من مريض نعاه الطبيب إلى نفسه و تولى كئيبا
فمات الطبيب وعاش المريض فأضحى إلى الناس ينعى الطبيبا

(الموشح ٢٤٨)

و قال

٨ - وقال مضاض بن عمرو بن الحارث الجرهمي

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا   أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأبادنا[١]   صروف الليالى والجدود العواثر
فصرنا أحاديثا وكنا بغبطة   كذلك عضتنا السنون الغوابر

٩ - وقال زياد العذرى[١]

وما الدهر والأيام إلا كما ترى   رزيئة مال أو فراق حبيب
وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف   تقلّب عصريه لغير لبيب

١٠ - وقال أمية بن أبى الصلت[١]

إن آيات ربنا بينات   لا يمارى فيهن إلا الكفور

---

٨ - مضاض بضم الأول وبكسره أيضا - أنظر ترجمته السيرة ١/٨٠ والروض ١/٨١، الأبيات فى السيرة ١/١٨٢ لعمرو بن الحارث بن مضاض، قال ابن هشام: هذا ليس بمضاض الأكبر - يعنى مضاض بن عمرو بن الحارث. وفى الأغانى ١٣/١٠٧ عن ابن إسحاق الشعر لمضاض بن عمرو الجرهمى وقال غيره بل هو للحارث ابن عمرو بن مضاض. والأولان فى نهاية الأرب ٤٢١، وفى الجمهرة ٢٦ لحارث ابن مضاض.

(١) فى السيرة: فأزالنا.

٩ - بلاغات النساء ١٤٣ بغير عزو، وفى نسخة ع و نع البيتان من غير عزو.

(١) سبقت لمرار بن منقذ مقطوعة ١/٩٤ رقمها ٢٠٢ وسماه فى التعليق زياد بن منقذ، وفى التاج (م ر ر) والمرار بن منقذ التميمى، وفى أعلام الزركلى ٣/٩٣: المرار العدوى زياد بن منقذ من بنى العدوية من تميم. فلعله صاحب هذه المقطوعة تحرف العدوى فيها إلى العذرى وهى ساقطة من ع و نع - م د.

١٠ - ديوانه ٧٢ =

خلق الليل و النهار فكل مستنير حسابه مقدور
ثم يجلو النهار[١] رب رحيم بمهاة شعاعها منشور
كل دين يوم القيامة عند الله إلا دين الحنيفة[٢] بور

١١ - وقال الأسود بن يعفر و يكنى أبا الجراح وكان أعمى[١]

ما ذا أؤمل بعد آل محرق درست[٢] منازلهم و بعد إياد
أهل الخورنق والسدير و بارق[٣] و القصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
و لقد غنوا[٤] فيها بأطيب عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من أطواد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى و نفاد
إن المنية و الحتوف كلاهما يوفى المخارم[٥] يرقبان سواد

= (١) سبق التنبيه عليه في التعليق على رقم ١ في باب ما جاء في أكاذيبهم و خرافاتهم - م د (٢) في التاج (م ه و) : الظلام - م د (٣) من نع و الأغاني ، و في الأصل : الحنيفية ، و عليه علامة الحك ظاهرة - م د .

١١ - المفضليات رقم ٤٤ و ملحق ديوان الأعشى رقم ١٧ ، و الأبيات ١-٣ و ٥ في مسالك الأبصار ص ٢٢٩ لأسود بن يعفر ، وبعضها في العقد ٣ / ٢٨٩ و البلدان ٥ / ١٥ و تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٨ .

(١) و قد ترجم شارحا المفضليات ٤١٥ للأسود ترجمة كافية شافية ، و القصيدة في المفضليات في ٣٦ بيتا و بينها و بين ما هنا اختلاف بالتقديم و التأخير له تأثير في المعنى - م د (٢) في مسالك الأبصار : تركوا (٣) في مسالك الأبصار : مارب .
(٤) من نع والمفضليات ، و في الأصل : عنوا - م د (٥) من المفضليات ، و في الأصل : المحارم ، و هذا البيت ساقط من نع - م د .

ومن النوائب لا أبا لك أننى ضربت علىّ الأرض بالأسداد
لا أهتدى فيها لموضع تلعة بين العُذيب[٦] وبين أرض مراد

١٢ ـ وقال النابغة الجعدى[١]

وكم من أخى عيلة مقترٍ تأتى له المال حتى انجبرْ
وآخر قد كان جم الغناء رمتــه الحوادث حتى افتقر
وكم غائب كان يخشى الردى فآب وأودى الذى فى الحضر
وما البغى إلا على أهلــه وما الناس إلا كهذى الشجر
ترى الغصن فى عنفوان الشبا ب يهتز فى بهجة قد نضر
زمانا من الدهــر ثم التوى فعاد إلى صغـوه[٢] فـانكسر

١٣ - وقال آخر

رب مــأمول وراج أمــلا قد ثناه الدهر عن ذاك الأملْ
كيف يرجو المرء فوتا للردى وهو فى الأسباب رهن محتبل
كلما خلَّف[١] يوما فضــى زاده ذلك قربا للأجــل

(٦) فى المفضليات: العراق ـ م د.
١٢ ـ الأبيات ٤ ـ ٦ فى شرح مختار بشار ٣٣٥ له.
(١) سبقت له مقطوعة واحدة فى ١ / ٢٧١ رقمها ١٦٤ فى التأبين والرثاء وفى ٢ اثنتان الأولى ٧٤ ورقمها ١٨٩ باب الأدب والثانية ١٧٨ ورقمها ٢٢٤ النسيب ـ م د.
(٢) من نع، وفى الأصل: صفوه ـ م د.
١٣ ـ فى نع: وقال ـ م د.
(١) من نع وع، وفى الأصل: خلفت ـ م د.

فوّق الدهر إلينا نبله علّلا يقصدنا بعد نهل
فهو يرمينا و لا نبصره فعل رام رام صيدا لختل
و كذاك الدهر مأمور بنا فهو لا يغفل إن[2] شيء غفل

١٤ - وقال حاتم الطائى[1]

و ما هى إلا ليلة ثم يومها و حول إلى حول و شهر إلى شهر
مطايا يُقرّبن الصحيح إلى بلى[2] و يدنين أشلاء الهمام إلى[3] القبر
و يتركن أزواج الغيور لغيره و يقسمن ما يحوى الشحيح من الوفر

١٥ - وقال مهلهل بن مالك الكنانى

و لا تعجل على أحد بظلم فان الظلم مرتعه وخيم
و لا تفحش و إن مُلّئت غيظا على أحد فان الفحش لؤم
و لا تقطع أخا لك عند ذنب فان الذنب يغفره الكريم
فما جزع بمغن عنك شيئا و لا ما فات ترجعه الهموم

(٢) من نع و ع ، و فى الأصل: عن - م د .
١٤ - لم نجد الأبيات فى ديوانه المطبوع .
(١) سبقت له فى ١ / ١٧٠ مقطوعة واحدة رقمها ١٣٩ فى المديح و فى ٢ أربع مقطوعات كلها فى الأدب ٨ رقم الأولى ١٩ و الثانية ٢٨ و رقمها ٧٠ و الثالثة ٣٨ و رقمها ٩٧ و الرابعة ٧١ و رقمها ١٨١ - م د(٢) فى ع : البلى (٣) فى ع : من .
١٥ - سبقت له هذه المقطوعة ٢ / ١٧ فى باب الأدب رقمها ٤٤ بنقص بيت واحد عما هنا و عليها تعليق - م د .

آخر

١٦ - آخر[1]

وكل شديـدة نزلت بقوم ... سيأتى بعـد شـدّتها رخاء
فقل للمتق غرض المنـايـا ... توقّ فليس ينفعـك اتقاء
فما يعطى الحريص غنى بحرص ... وقد ينمى لذى الجود الثراء
يريد المرء أن يعطى مناه ... ويـأبى الله إلا ما يشـاء

١٧ - عبد الله بن مخارق

إذا ما ليـلة مرت ويوم ... إلى يوم وليلتـه جديـد
أبادا تبعا وأبدن طسما ... وعادا مثل ما هلكت ثمود

١٨ - آخر

وكم قد رأينا من ملوك وسوقة ... وعيش أنيق للعيون أنيـق
مضوا وكأن لم تغن بالأمس أهلهم[1] ... وكل جـديـد صـائر لخلوق

١٦ - الحماسة ٣/١١٨٨ بشرح المرزوقى منسوبا إلى قيس بن الخطيم .

(١) سبقت لقيس ست مقطوعات فى الأول واحدة فقط فى الحماسية ١٢ ورقمها ٢٧ وخمس فى الثانى الأولى فى الأدب ٨ ورقمها ٢٢ والثانيـة فى الأدب أيضا ٦٣ ورقمها ١٦٦ والثالثـة فى النسيب ٨٠ ورقمها ٢ والرابعـة فى النسيب أيضا ٩٩ ورقمها ٣٩ والخامسـة فى النسيب أيضا ١٦٤ ورقمها ١٨٩ - م د .

١٧ - سبقت له مقطوعة واحدة فى ٢/٤٣ فى باب الأدب ورقمها ١١١ - م د .

١٨ - سقطت من نع - م د . والبيت الأخير فى اللسان ١٠/٨٨ .

(١) من اللسان (خ ل ق)، وفى الأصل: مضى فكأن لم يغن بالأمس أهله - م د .

١٩ - وقال عمرو بن الأهتم[1]

يطاوحني[2] يوم[3] جديد وليـــلة هما أبليا جسمي وكل فتى بـال
إذا ما سلخت الشهر أهللت[4] بعده كفى قاتلا سلخي الشهور وإهلالي

٢٠ - وقال فروة[1] بن مُسيك رضي الله عنه [بن -[2]] الحارث بن سلمة مخضرم[3] وتروى لذي الأصبع العدواني[4] واسمه حرثان بن محرث

إذا ما الدهــــر جرّ على أناس كلاكلـــه[5] أناخ بآخرينــــا

١٩ - المقطوعة في البحتري ٩٣ وهي لم ترد في ع .
(١) سبقت له ٣ مقاطيع الأولى ١/٩٣ في الحماسية ورقمها ١٩٨ والثانية ٢/١٥ الأدب ورقمها ٤ والثالثة ٢/٢٣٦ الأضياف ورقمها ٣ - م د (٢) كذا في الأصل ومثله في نع، ومعنى طاوحه راماه كما في اللغة وهو بعيد المناسبة لسياق هذا البيت، فلعل الصواب: يطاردني . أي يركض خلفي، كما روى في الحديث « الليل والنهار يتراكضان تراكض البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد » - م د .
(٣) من نع والبحتري، وفي الأصل: ليل (٤) من البحتري، وفي الأصل: أهلكت.
٢٠ - الأولان في الشعراء ٢٩٦ والأول في اللآلي ٩٣ للعلاء بن قرظة خال الفرزدق وهما منسوبان في الحماسة ٣/١١١ والعيون ٣/١١٤ للفرزدق وفي البحتري ١٠٤ لمالك بن عمرو الأسدي وفي المرتضى ١/١٨١ (وعنه في الخزانة ٢/٤٠٩) لذي الأصبع العدواني وفي السيوطي ٣ من قصيدة فروة بن مسيك المرادي التي رويت لعمرو ابن قعاس أيضا وهي في السيرة ٢/٣٤٤ والخزانة ٢/١٢٢ دون البيتين فلعل ضمها إليها وهم من صاحب البصرية . والأبيات ٣-٥ في السيرة ٢/٣٤٤ والخزانة ٢/١٢٢، والبيتان ٣ و ٤ في الخالديين ٢٣٠ . والثلاثة في اللهوف ١٠٨ له، وأبيات لعلها من هذه القطعة في فرحة الأديب رقم ١٢٨ والخزانة ٢/١٢١ وكتاب سيبويه ١/٤٧٥.
(١) ترجم له في الإصابة ٥/٢٠٩ الطبعة الأولى ترجمة واسعة - م د (٢) من نع - م د =

فقل للشامتين بنا أفيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا
و ما إن طبّنا جبن و لكن ... منايانا و دولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال ... تكرّ صروفه حينا لحينا
و من يغرر بريب الدهر يوما ... يجد ريب الزمان له خؤونا

٢١ – و قال الشماخ بن خليف العبدى

ذاق المنية آبائى فقد ذهبوا ... و قد أرى بعدهم أنى ملاقيها
وما تؤخر من نفس و إن حرصت ... على الحياة إذا ما جاء داعيها

٢٢ – و قال لبيد[1] بن ربيعة العامرى[2]

ألا تسألان المرء ما ذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال و باطل

= (٣) القطعة لم ترد فى نع (٤) سبقت له مقطوعة ١/٢٦٩ فى التأبين و الرثاء رقمها ١٠٧ – م د (٥) فى المرتضى: شراشره، و الشراشر ههنا الثقل، يقال ألقى عليه شراشره و جراميزه أى ثقله.

٢١ – هما فى المؤتلف ٤٤ و لكنه دعاه تميميا لا عبديا – انتهى. و أقول فى المؤتلف ١٣٨: الشماخ بن خليف أحد بنى محكان، و ساق له البيتين، و قد سبق فى ٢/١٣٥ المقطوعة من باب الأضياف «مرة بن محكان التيمى و قيل السعدى» هكذا فى متن الحماسة البصرية و قد علقنا عليه هناك بأن التيمى مصحف عن التميمى و أن إيراد السعدى على وجه التمريض خطأ. ففى أعلام الزركلى ٨/٩٢ «مرة ابن محكان الربيعى السعدى التميمى (من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم)» فظهر من ذلك أن العبدى فى هذه المقطوعة مصحف عن السعدى – م د.

٢٢ – ٩ أبيات. ديوانه (هوبر) ٢٧.

(١) سبقت له ٤ مقطوعات كلها فى ١ الأولى ١٦٨ رقمها ١٣٠ باب المديح، والثانية ٢٠٩ رقمها ٢٧ فى التأبين و الرثاء، و الثالثة ٢٦١ رقمها ١٣٧ فى الباب المذكور =

٢٣ - وله أيضا[1]

وأكذب النفس إذا حدثتها إنّ صدق النفس يزرى بالأمل

٢٤ - وقال حضرمى[1] بن عامر بن مجمع بن همام الأسدى[2] رضى الله عنه

ألا عجبت عميرة أمس لمّا رأت شيب الذؤابة قد علانى
تقول أرى أبى قد شاب بعدى وأقصر عن مطالبة الغوانى
وكل قرينة قرنت بأخرى ولو ضنّت بها ستفرّقان
وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان[3]

٢٥ - وقال أمية بن أبى الصلت[1]

كل شىء وإن تطاول دهر صائر مرة إلى أن يزولا

= والرابعة ٢٨١ رقمها ١٨٢ فى الباب المذكور أيضا - م د (٢) لم ترد فى ع .
٢٣ - ديوانه (هوبر) ١٢ .
(١) لم ترد فى ع .
٢٤ - السيوطى ٧٨ والمؤتلف ٢٢٠ والخزانة ٢ / ٥٥ وفرحة الأديب رقم ١٢٦ والآخران فى البحترى ١٥١ والبيت الآخر فى سيبويه ١/٣٧١ ، والأبيات نسبت إلى عمرو بن معدى كرب أيضا ، وفى أشهر الروايات مجمع بن هشام كما فى الخزانة والمؤتلف ، وفى رواية : حمام ، وما اعرف همام .
(١) ترجم له فى الإصابة ٢ / ٢٤ الطبعة الأولى بمصر وقال فى عمود نسبه ما نصه «حضرمى بن عامر بن مجمع بن موله - بفتحات - بن حمام بن ضبة .... الأسدى يكنى أبا كدام - م د (٢) لم ترد فى ع (٣) بهامش الكتاب للشنتمرى ١/٣٧١ ما نصه «وأنشد فى الباب لعمرو بن معدى كرب ويروى لسوار بن مضرب» وساق البيت - م د.
٢٥ - ديوانه ٥٥ . والقطعة لم ترد فى ع .
(١) وقد سبق التنبيه عليه - م د .

اجعل الموت نُصب عينك واحذر صولة الدهر إن للدهر غولا

٢٦ – وقال الأخطل غياث بن غوث[١]

و الناس همّهم الحياة و لا أرى طول الحياة يزيد غير خبال

و إذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

٢٧ – وقال أمية بن أبي الصلت[١]

اقترب الوعد و القلوب إلى الـــلهو و حب الحياة سائقها[٢]

---

٢٦ – ديوانه ١٥٨ .

(١) البيتان من قصيدة في ديوانه طويلة اختار منها جامع الحماسة ما يتعلق بالباب، و قد سبقت لـه عشر مقطوعات ٦ في الأول الأولى ١٥ في الحماسية و رقمها ٣٢ و الثانية ١٣٩ في المديح و رقمها ٥٨ و الثالثة ١٥٩ في المديح و رقمها ١٠٢ و الرابعة ١٦٠ في المديح و رقمها ١٠٧ و الخامسة ١٧٦ في المديح و رقمها ١٥٥ و السادسة ١٨٦ في المديح و رقمها ١٨١، و أربع في الثاني، الأولى ٣٩ في الأدب و رقمها ٩٩ والثانية ٢٣٢ في النسيب و رقمها ٣٤٥ و الثالثة ٢٥٦ في الهجاء و رقمها ٣ و الرابعة ٢٦١ في الهجاء و رقمها ٢٠ – م د .

٢٧ – ديوانه ٥٠ و في الكامل ٤٣ قال أبو الحسن الأخفش الأصغر إنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج وأحرِ بأن يكون هذا هو الصواب ، و في الآداب لابن شمس الخلافة ٤١ أن بعض أبياتها لابن هرمة انظر ذيل اللآلي ٢٠، و في الدميري ٢ / ٥٥١ لأمية . و القطعة لا توجد في ع .

(١) المقطوعة عزاها جامع الحماسة البصرية هي وما بعدها إلى أمية و مثله ابن عساكر و العيون و العقد و لسان العرب (ع ب ط) و غيرهم ، و راجع ذيل اللآلي ٢٠ – م د (٢) من نع ، و في الأصل : شائقها – م د .

ما رغبة النفس فى الحياة فان   تحيَ قليلا فالموت لاحقها
قد أنبئت أنها تعود كما   كان براها بالأمس خالقها
وإن ما جمعت وأعجبها   من عيشها[3] مرة مفارقها
من لم يمت عبطة يمت هرما   للموت كأس والمرء ذائقها
يوشك من فر من منيته   فى بعض غراته يوافقها

٢٨ — وقال أيضا

حيا وميتا لا أبا لك إنما   طول الحياة كزاد غاد ينفد
والشهر بين هلاله ومحاقه   أجل لعلم الناس كيف يعدد
لا نقص فيه غير أن خبيئه[1]   قمر وساهور يسل ويغمد
خرق يهيم كهاجع فى نومه   لم يقض ريب نعاسه فيهجد
فإذا مرته ليلتان وراءه   فقضى سراه أو كراه يسأد
لمواعد تجرى النجوم أمامه   ومعمم بحذائهن مسود
مستخفيا وبنات نعش حوله   وعن اليمين إذا يغيب الفرقد
حال الدرارى دونه فتجنه   لا أن يراه كل من يتلدد
والشمس تطلع كل آخر ليلة   حمراء يصبح لونها يتورد
ليست بطالعة لهم فى رسلها[2]   إلا معذبة وإلا تجلد

---

(٣) من نع ، وفى الأصل : عيشة — م د .

٢٨ — ديوانه ٢٩ ، لم ترد فى ع .

(١) من التاج (س ه ر) ، وفى الأصل : خبيئة — م د .

(٢) كذا فى الأصل ونع وخزانة البغدادى ، وفى الأغانى : تأبى فلا تبدو لنا فى رسلها ، =

لا تستطيع بأن تقصر ساعة و بذاك تدأب يومها و تشرّد
ولسوف ينسى ما أقول معاشر و لسوف يذكره الذى لا يزهد
فاغفر لعبد إن أول ذنبه شرب و أيسار يشاركها دد

٢٩ – وقال آخر

أرى المرء فى الدنيا حديثا لغيره إذا هو أمسى لا يجيب المناديا
فكن كالذى تهوى حديثا و لا تكن كمثل الذى يهواه فيك الأعاديا

٣٠ – وقال الأخطل[1]

نحّ عن نفسك القبيح و صنها و توق الدنيا و لا تأمنها
و سيبقى الحديث بعدك فانظر أىّ أحدوثة تحب[2] فكنها

٣١ – وقال أحيحة بن الجلاح[1]

لم أر مثل الأقوام فى غبن الأيام ينسون ما عواقبها

= و فى العقد: تبدو فما تبدو لهم فى وقتها – م د .
٢٩ – مثله فى نم بغير عزو – م د .
٣٠ – البيتان فى الخالديين ١٦٢ بغير عزو ، و ورد البيتان فى ع غير منسوبين .
(١) لم نجد هذين البيتين فى ديوانه فى مظانها و لا فى الملحق به – م د (٢) الخالديان: تكون .
٣١ – الخزانة ٢ / ٢١ والأغانى ٢ / ١٤٧ و نسبا البيت الأخير إلى عدى بن زيد و قال البغدادى: قد تفحصت ديوان عدى بن زيد مرتين فلم أجده فيه ، و القطعة لم ترد فى ع .
(١) سبقت لأحيحة مقطوعتان فى الأولى ٤٢ فى النسيب و رقمها ١٠٨ والثانية =

يرون إخوانهم و مصرعهم وكيف تحتاقهم مخالبها
فما ترجى النفوس من طلب الـخير و حب الحياة كاذبها

٣٢ – و قال إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية [1]

أما و الله إن الظلم لؤم و ما زال المسيء هو الظلوم

٣٣ – و قال عمير بن مقدام الأسدى [1]

مضى ما مضى من حلو عيش و مره كأن لم يكن إلا كأحلام راقد
و ما الدهر إلا ليلة مثل ليلة و يوم كيوم صادر مثل وارد

٣٤ – وقال لبيد

هذى منازل أقوام عهدتهم يوفون بالعهد مذ كانوا و بالذمم

= ١٨٦ فى النسيب أيضا ورقمها ٢٤٤، و فى الأغانى ١٣/١٢٠ بولاق عدة أبيات من هذا البحر والروى لأحيحة فلعل جامع الحماسة البصرية اختار من تلك المقطوعة ما يتعلق بباب الزهد و الإنابة، وقد سبق بعض أبيات هذه المقطوعة فى المقطوعة الثانية – م د .

٣٢ – ٧ أبيات . ديوانه ٢٤٦ .

(١) سبقت له ٥ مقطوعات ٤ فى الأول الأولى ١٤٧ فى المديح رقمها ٧٧ والثانية ١٦٩ فى المديح أيضا ورقمها ١٣٤ والثالثة ١٧٢ فى المديح أيضا ورقمها ١٤٦ والرابعة ٢٧١ فى التأبين و رقمها ١٦١ ، و فى الثانى واحدة فقط ١٩٦ النسيب و رقمها ٢٦٢ – م د .

٣٣ – (١) سبقت له هذه المقطوعة ٢ / ٣٤ فى باب الأدب رقم ٨٦ و فى التعليق عليها الإحالة على باب الزهد والإنابة رقم ٢٩ ، و الصواب ٣٣ كما هنا ، و وقع هنا فى نع : عميرة – م د .

٣٤ – هنا فى ع غير معزوين وكذا فى نع – م د .

تبكى

تبكى عليهم ديار كان يُطربها	ترنّم المجد بين الحلم و الكرم

٣٥ – وقال أبو العتاهية

أيا عجبا كيف يعصى الإلـه[1]	أم كيف يجحده الجاحد
و فى كل شىء له آيـة	تدل على أنـه واحـد

٣٦ – وقال آخر

و أرى الليالى ما طوت من شرّتى	ردته فى عظتى و فى إفهامى
و علمت أن المرء من سنن الردى	حيث الرمية من سهام الرامى

٣٧ – وقال سليمان بن يزيد العدوى هذه الأبيات

و المرء مثل هلال حين تبصره	يبدو ضئيلا لطيفا ثم يتسق
يزداد حتى إذا ما تم أعقبـه	كر الجديدين نقصا ثم ينمحق
كان الشباب رداء قد بهجت به	فقد تطاير منـه للبلى خرق
وكان منشمرا يحدو المشيب به	كالليل ينهض فى أعجازه الفلق

---

٣٥ ـ ٣ أبيات . ديوانه ٧٩ و القطعة غير منسوبة فى ع .

(١) فى ع : المليك .

٣٦ ـ مثله فى نم بغير عزو ـ م د .

٣٧ ـ سبقت له هذه المقطوعة ٣ فى باب الأدب بهامش ص ٣ تحت رقم المقطوعة ٧ نقلا عن نم و صف ، واسم أبيه هناك فيها « زيد » وفى القالى ٣ / ٢٨ « يزيد كما هنا فى باب الإنابة و الزهد ، و ينبغى أن يزاد فى س ١٧ من الهامش بعد العدوى « الأولى من نم وصف» و فى س ٢٢ منه بعد الثانية « من صف فقط » و قد سقطت هذه المقطوعة من ع ـ م د .

٣٨ - وقال أبو حية النميري[1]

ألا حيّ من أجل الحبيب المغانيا   لبسن البلى مما لبسن اللياليا[2]
فإن أك ودّعت الشباب فلم أكن   عليه معاذ الله ذلك زاريا
حنتني الليالي بعد ما كنت مرة   قويم العصا لو كن يقين باقيا
إذا ما تقاضى المرء يوم وليلة   تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا
وإني لينهاني عن الجهل أنني   أرى وضحا من لمتي قد بدا ليا
وطول تجاريب الأمور ولا أرى   لذي نهية مثل التجاريب ناهيا

٣٩ - وقال عبدالله بن المخارق

ولست أرى السعادة جمع مال   ولكن التقيّ هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا   وعند الله للأتقى مزيد

٤٠ - وقال أيضا

استمع يا بني من وعظ شيخ   عجم الدهر في السنين الخوالي
اتق الله ما استطعت وأحسن   إن تقوى الإله خير الخلال[1]

---

٣٨ - الأبيات ١ - ٤ في الحصري ١/١٠٢ والبيتان ١ و ٤ في المؤتلف رقم ٢٩٧ والأغاني ١٥/٦١ والشعراء ٤٨٦ وابن المعتز ٦٢ والمرتضى ٢/١٠٢ و ١/٤٤٨ والبيتان ١ و ٧ في الكامل ١٢٥ والبيت الأول في كتاب البديع ٧٦ والأغاني ١٥/٩١.
(١) سبقت له ٤ مقطوعات كلها في الثاني وكلها في النسيب الأولى ٨٥ ورقمها ٣ والثانية ١٢٠ ورقمها ٨٧ والثالثة ١٦١ ورقمها ١٨٢ والرابعة ١٨٨ ورقمها ٢٤٦ - م د.
(٢) سقط البيت ١ و ٢ و ٥ و ٦ من ع.
٣٩ - البحتري ١٥٩. ومضى البيتان ٢/٦٧ رقم ١٤٧ منسوبين إلى الحطيئة وهما في شعر الحطيئة ١٨١ (نشر عيسى سابا).
٤٠ - (١) من تع، وفي الأصل: الحلال - م د.

٤١ – وقال ورقة بن نوفل[١]

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم   أنا النـذير فلا يغرركم أحد
لا تعبدن[٢] إلها غير خالقكم   فان دعوكم فقولوا بيننا جدد
سبحان ذى العرش سبحانا يعود له[٣]   وقبلنا سبح الجودى والجمد
لا شيء مما ترى تبقى بشاشته   يبقى الإله ويودى الأهل والولد
ولا سليمان إذ تجرى الرياح له   والإنس والجن فيما بينها ترد
أين الملوك التى كانت لعزتها   من كل أوب إليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب   لابد من ورده يوما كما وردوا

٤٢ – وقال كلثوم بن عمرو العتابى التغلبى من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر[١]

ما غناء الحذار والإشفاق   وشآبيب دمعك المهراق

---

٤١ – قالها لكفار مكة حين رآهم يعذبون بلالا على إسلامه . والأبيات فى الروض ١/١٢٥ والأربعة فى الخزانة ٢/٣٧٠ وفى الأغانى : وقال السهيلى، وفيه أبيات تنسب الى أمية بن ابى الصلت . وفى العمدة ١/١٣ لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال وقد روى لورقة بن نوفل . والبيتان ١ و ٤ فى المستطرف ١/٨٧ لورقة .

(١) ترجم لورقة الزركلى ٩/١٣١ ترجمة واسعة وذكر مراجعه العديدة – م د .

(٢) من تع ، وفى الأصل : لا تعبدون – م د (٣) كذا فى الأصول ، ولعله : نعوذ به، قاله الفاضل الكرنكوى – انتهى؛ وأقول ما فى الأصول هو الصواب كما فى التاج (ج م د) معزوا لأمية بن أبى الصلت وفيه : ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة ابن نوفل – م د .

٤٢ – الحصرى ٣/٤١ . البيتان ٥ و ٦ فى النويرى ٣/٨٦ والبيت الثالث فى المرزبانى ٣٥٢ .

(١) سبقت لأبيه عمرو بن كلثوم مقطوعة ١/١٠ فى الحماسية ورقمها ٢، وقد =

غدرات الأيام منتزعات عنقينا من أنس[٢] هذا العناق
أينا قدمت صروف الليالى فالذى أخرت سريع اللحاق
كم صفيين متعا بلقاء ثم صارا لغربة و افتراق
قلت للفرقدين و الليل ملق سود أكنافه على الآفاق
أبقيا ما بقيتما سوف يرمى بين شخصيكما بسهم الفراق
بينما المرء فى غضارة عيش و صلاح من أمره و اتفاق
عطفت شدة الزمان فأدته إلى فاقة و ضيق خناق
هونى ما عليك و اقنى حياء لست تبقين لى و لست بباق[٣]

٤٣ – و قال آخر[١]

أبا جعفر حانت وفاتك و انقضت سنوك و أمر الله لا شك[٢] واقع
فهل كاهن أعددته أو منجم أبا جعفر عنك المنية دافع

٤٤ – و قال أبو العتاهية[١]

هل أنت معتبر بمن خربت منه غداة قضى دساكره

= ترجم لكلثوم هذا المرزبانى ١٥٢ و ذكر له من هذه المقطوعة بيتين الثالث و الأخير فقط – م د (٢) فى ع : طيب (٣) لم يرد البيت فى ع و نح .
٤٣ – فى ع : كان المنصور نائما فهتف به هاتف : أبا جعفر ... ، و البيتان مع الخبر فى العيون ٣١١/٢ .
(١) مثله فى نح بغير عزو – م د (٢) فى العيون : لا بد .
٤٤ – ٦ أبيات • ديوانه ١٢٣ .
(١) تقدم التنبيه عليه آنفا – م د •

و قال

٤٥ - و قال أيضا

لدوا للموت و ابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب
ألا يا موت لم أر منك بدا عدلت فما تجور و لا تحابي
كأنك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي[1]

٤٦ - و قال آخر و منهم من نسبها إلى علي بن الحسين رضي الله عنهما[1]

خلت دورهم منهم و أقوت عراصهم و ساقتهم نحو المنايا المقادر
و أضحوا رميما في التراب و عُطّلت مجالس منهم أقفرت و مقاصر
و خُلّوا عن الدنيا و ما جمعوا لها و ضمتهم بعد القصور المقابر
و إن امرأ يسعى لدنياه دائبا و يذهل عن أخراه لا شك خاسر
فجد و لا تغفل فعيشك زائل و أنت إلى دار الإقامة صائر

٤٧ - و قال عبد الأعلى القرشي[1]

نهارك يا مغرور سهو و غفلة و ليلك نوم و الردى لك لازم

---

٤٥ - ديوانه ٢٣ .
(١) من نع. و في الأصل: الشباب - م د .
٤٦ - في ع: وقال آخر .
(١) في نع: عليهما السلام. وقد ترجم له الزركلي في أعلامه ٥/٨٦ ترجمة حافلة واسعة حرية بالاطلاع عليها وعلى مراجعها العديدة - م د .
٤٧ - هو عبد الله بن عبد الأعلى القرشي، والأبيات ما عدا الرابع في العيون ٢/٩٠٣ والعمدة ١/٣٧، ونسبها ابن رشيق إلى عمر بن عبد العزيز ولعله تمثل بالأبيات فوهم من وهم، وانظر الثانية لابن عبد الأعلى القرشي في أمالي القالي ٢/٣١٩ وسمط اللآلي ٩٦٢ رواها جماعة لعمر بن عبد العزيز وصرح ابن الجوزي أن القصيدة ليست لعمر .
(١) من نع وهو الصواب ومثله سبق ٢/٣٢ في باب الأدب في مقطوعة رقمها ٨١ =

تسر بما يبلى و تفرح بالمنى[٢]   كما غرّ باللذات فى النوم حالم
و سعيك[٣] فياسوف تكره غبّه   كذلك فى الدنيا تعيش البهائم
فلا أنت فى الأيقاظ يقظان حازم   و لا أنت فى النوام ناج فسالم

٤٨ – و قال العتابى كلثوم بن عمرو التغلبى[١]

يغرّ الفتى مر الليالى سليمة   و هنّ به عمّا قليل عواثر
فان أعص ريعان الشباب فطالما   أطعت إليه الجهل و الحلم وافر

٤٩ – و قال أبو نواس الحسن بن هانئ[١]

أية نار قدح القادح   وأىّ جد جرّه المازح
لله در الشيب من واعظ   و ناصح لو قبل الناصح

= و عليها تعليق أنيق، ووقع فى الأصل : القشيرى، وعليه علامة الحك ظاهرة – م د.
(٢) من العيون، وفى نع : يغرك ما يفنى وتشغل بالمنى، و فى الأصل: يضرك، تصحيف – م د (٣) من العيون ، وفى نع و الأصل : تشغل – م د.
٤٨ – البيت الأول فى المحاضرات ٢/٢٢١ بغير عزو، و القطعة ليست بموجودة فى ع.
(١) تقدمت الإشارة إليه آنفا فى المقطوعة رقم ٤٢ – م د .
٤٩ – ٧ أبيات . ديوانه ١٣٢ .
(١) سبقت له سوى هذه المقطوعة فى الأول ٥ مقاطيع، ٤ فى المديح الأولى ١٢٢ و رقمها ١٤ و الثانية ١٢٣ و رقمها ١٦ و الثالثة ١٧٩ و رقمها ١٦٢ و الرابعة ١٩٢ و رقمها ١٩٤ و الخامسة فى التأبين ٢٦٦ و رقمها ٥٠١ ، وواحدة فى الثانى ٢٢١ فى النسيب رقمها ٣٢٠ ، و فى الثانى أيضا ٦ فى الملح والمجون ٥ رقم الأولى ٣٢ و الثانية ٧١ و الثالثة ٨٠ و الرابعة ٨١ و الخامسة ٨٤ و السادسة فى الإنابة و الزهد رقمها ٤٨ – م د .

٥٠ – وقال عمرو بن حلّزة أخو الحارث بن حلّزة اليشكرى

[وقيل بل هى مصنوعة –[1]]

لم يكن إلا الذى كان يكون ... وخطوب الدهر بالناس فنون
ربما قرت عيون بشجى ... مرمض[2] قد سخنت منه عيون
هوّن الأمر تعش فى راحة ... قلما هونت إلا سيهون
لا يكون الأمر سهلاً[3] كله ... إنما الأمر سهول وحزون
يلعب الناس على غراتهم ... ورحى الأيام للناس طحون
يأمن[4] الأيام مغتر بها ... ما رأينا قط يوما[5] لا يخون
والملمات فما أعجبها ... للملمات ظهور وبطون
تطلب الراحة فى دار العنا ... خاب من يطلب شيئا لا يكون
ليس كل الظن يخلو عن هدى ... ربما حيرت الناس الظنون
وتُقِ المرء له واقية ... مثلما واقية العين الجفون

٥٠ – الأبيات ١ و ٢ و ٥ – ٧ فى ديوان عمرو بن حلزة وبعضها فى المرزبانى ٢٠٣ والخفاجى ١٤٣، ٢١٥؛ والبيتان ١ و ١٠ فى كتاب سيبويه ٢١٥ لعمرو بن حلزة، وفى نسخة ع الأبيات تنسب إلى الضبى.

(١) ما بين الحاجزين من مع، وقد ذكر المرزبانى منها ٥ أبيات فى رثاء أخيه الحارث أولها: يأمن الأيام – الخ، وثانيها: والملمات – الخ، وثالثها: هون – الخ، ورابعها: ربما قرت – الخ، وخامسها: لا تكن، الخ – م د (٢) من المرزبانى قديم الطبع وحديثه وهو الصواب، وفى الأصل ومع: ممرض – م د (٣) من مع وع، وفى الأصل: سهل (٤) فى ع: أمن (٥) فى المرزبانى: دهرا – م د.

لا تكن شأن امرئ محتقرا[٦] ربما كان من الشأن شؤون
درج الخلق فضول بينهم كل شيء فله فوق و دون
سائل الأيام[٧] عن أملاكها أيّ خلف قطعت عنه المنون
و كذاك الدهر فى تصريفه ربما يصعب بالدر اللبون[٨]
يا مشيد الحصن يرجو نفعه قلّما يغنى من الموت الحصون
سيحول المرء عن صورته و سيبلى منه ما كان يصون

٥١ — و قال عبيد بن أيوب العنبرى و كان لصا[١]

يا رب قد حلف الأقوام و اجتهدوا أيمانهم أنى من ساكنى النار
أ يحلفون على عمياء [٢]ويحهم ما علمهم بعظيم[٢] العفو غفار

٥٢ — و قال ذو الرمة غيلان[١]

يا رب أسرفت فى ذنبى و معصيتى و قد علمت يقينا سوء آثارى
فاغفر ذنوبى إلهى قد علمت بها رب العباد و زحزحنى عن النار

(٦) فى المرزبانى: لا تكن محتقرا شأن امرئ ـ م د (٧) فى ع: الأفلاك (٨) البيت لم يرد فى ع.

٥١ ـ منتهى الطلب رقم ١٤٩ و مجموعة المعانى ١٥٢ و البيان ٤/ ٦٢ و فى الدميرى ١/ ٢٣٦ عن الوفيات أن الحجاج كان ينشد فى مرضه، و انظرها فى الوفيات ١/ ٣٤٦ حيث نسبها ابن خلكان إلى عبيد بن سفيان العكلى، و القطعة غير موجودة فى ع.
(١) سبقت له مقطوعة فى باب ما جاء فى أكاذيبهم وخرافاتهم رقم ٦ وعليها تعليق فيه بيان عدة مقطوعاته السابقة ـ م د (٢-٢) فى البيان: ويلهم + جهلا بعفو عظيم.

٥٢ ـ ملحق ديوانه رقم ٤٧.
(١) البيتان فى ديوانه يختلفان عما هنا و قد سبقت له فى الأول أربع مقطوعات =

و قال

٥٣ — و قال أبو خراش الهذلى[1]

إن تغفر اللهم تغفر جما و أىّ عبد لك لا ألمّا
و إنى إذا ما حدث ألمّا أقول يا اللهم يا اللهما

٥٤ — و قال آخر[1]

تمتع من الدنيا بساعتك التى بها أنت مهما لم تعقك العوائق
فلا أمسك الماضى عليك براجع و لا غدك الآتى به أنت واثق

= كلها فى المديح الأولى ١٢٣ و رقمها ١٨ و الثانية ١٢٤ و رقمها ٢٠ و الثالثة ١٥٢ و رقمها ٩٠ و الرابعة ١٨٨ و رقمها ١٨٥ ، و فى الثانى ١١ مقطوعة كلها فى النسيب الأولى ٨٦ و رقمها ٥ و الثانية ٩٩ و رقمها ٤٤ و الثالثة ١٧٧ و رقمها ٢٢٠ و الرابعة ١٩٤ و رقمها ٢٥٧ و الخامسة ١٩٩ و رقمها ٢٧١ و السادسة و السابعة ٢٠٤ رقم الأولى ٢٨١ و الثانية ٢٨٢ و الثامنة ٢١٤ و رقمها ٣٠١ و التاسعة و العاشرة ٢١٦ و رقم الأولى ٣٠٥ و الثانية ٣٠٧ و الحادية عشرة ٢٣٠ و رقمها ٣٤٠ .

٥٣ ــ السيوطى ٢١٣ و العينى ٤/٢١٦ و الشطران الأولان فى ابن عساكر ٣/١٢٦ و الاقتضاب ٤٤٢ و الخزانة ٣/ ٢٢٩ و المحاضرات ٢ / ٢٩٢ و الدميرى ٢ / ٥٥١ والأمالى لابن الشجرى ٢/٢٢٨ و تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٧ والبلوى ١/٥١٥ و اللسان ١٤/٣٧١ و التاج (ل م م) و فى الأغانى ٣/١٢٨ و الخزانة ١/٣٥٨ ، ٢/٧٦ و ٢٥٦ و الجمحى ص ٢٢٤ لأمية بن أبى الصلت ، و فى الأغانى ١٠/١٢٩ بغير عزو و البيت ليس فى ديوانه المطبوع و كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون : إن تغفر اللهم .... ، و القطعة لم ترد فى ع .

(١) سبقت له مقطوعتان ١ / ٢١١ و ٢١٣ فى التأبين و الرثاء رقم الأولى ٣٢ و الثانية ٣٧ ــ م د .

٥٤ ــ المعاهد ١/٢٤٥ باختلاف الرواية (١) مثله فى نع بغير عزو ــ م د .

خاتمة الكتاب[1]

يا من يرى مد البعوض جناحها　　فى ظلمة الليل البهيم الأليل
ويرى نياط عروقها فى نحرها　　والمخ فى تلك العظام النحّل
اغفر لعبد تاب من خطآته[2]　　ما كان منه فى الزمان الأول

نجزت الحماسة البصرية

بعون الله وحمده وصلاته على سيدنا محمد نبيّه وآله وحزبه بقلم العبد العاجز المفتقر لرحمة الملك الرحيم الهادى عبد الرحمن بن المرحوم عبد الله البغدادى ووافق الفراغ منها فى أوائل شهر رجب الحرام سنة سبع وثمانين ومائتين وألف نقلا عن نسخة محرّرة سنة ٦٥٤

وإن تجد عيبا فسدّ الخللا　　جلّ من لا عيب فيه وعلا[3]



(١) قيل إن الزمخشرى أوصى أن تكتب هذه الأبيات على لوح قبره ، والأبيات فى الكشاف للزمخشرى ١ / ٢٠٦ (بولاق ١٣١٨ هـ) والوفيات ٢ / ١٠٩ (مصر ١٢٩٩هـ) ثم وجدتها فى المستطرف ٢/١١٨ وحياة الحيوان للدميرى ١/ ١٧٩ وأرى أن الأبيات الثلاثة من زيادة ناسخنا (٢) كذا فى الأصل، وفى نم : خطياته ــ م د.
(٣) البيت للحريرى ، انظر ملحة الإعراب له ١٤/ ألف نسخة رامفور نحو ٢٥٩.

خاتمة الكتاب

[تم الكتاب و الحمد لله حمد الشاكرين و صلاته على سيدنا محمد و على آله الطاهرين الطيبين و سلم تسليما كثيرا . على يد كاتبه يحيى بن محمد بن لويس بن القاضى الزواوى ثم الجزائرى غفر الله له و لجميع المسلمين . و كان الفراغ من كتابته عشية يوم السبت لليلتين بقيتا من ربيع الثانى سنة ١٢٨٦ هـ ، و كان ذلك بالآستانة العالية فى حرم أشرف الملوك و السلاطين السلطان عبد العزيز خان بن السلطان محمود خان خلد الله خلافته و أبد سلطنته ما دام الفلك الدوّار و اختلف الليل و النهار ، آمين .

نقلت هذه النسخة من نسخة قديمة عليها التقاريظ لنحارير ذلك العصر و هذه أسماؤهم :

السلطان الملك الناصر داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب .
الصاحب كمال الدين عمر بن العديم .
كمال الدين محمد بن طلحة .
الوزير مؤيد الدين إبراهيم بن القفطى .
شهاب الدين يحيى بن القيسرانى المنشئ .
نظام الدين محمد بن المولوى المنشئ .
فتح الدين إسحاق بن يعيش .
مجد الدين الحنفى الإربلى .
جمال الدين محمد بن مالك النحوى المغربى .
جمال الدين بن عمرون النحوى الحلبى .
فخر الدين حنين النحوى الواسطى .
عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن العجمى - [1]] .

(١) الزيادة من ع ، و تراجم هؤلاء مفصلة ستأتى فى تقاريظهم على الحماسة البصرية - م د .

[هذا ما وجد بخاتمة نسخة عاشر آفندى -[1]]

١ - صورة خط السلطان الملك الناصر داود ابن عيسى بن أبي بكر بن أيوب[2] رحمه الله

أعمل الفكر و أنعم النظر فى تصفح هذه الحماسة المحتوية من أحرار الألفاظ على درز منظومة و من أسرار المعانى على سرر مختومة فوجد جامعها غوّاص بحر، و فيّاض برّ، نوّر له توفيقه فى ظلمات بحره و سهل عليه مستوعر برّه. فسلك إليهما بهديهما المحجة البيضاء و أجاد الانتقاد و الانتقاء من لآلى مكنونة، يستفتح النواظر بلمحات سلكها، و نوافح مصونة تستروح الخواطر بنفحات مسكها، كلها فى الحسن نظائر، و بعضها لبعض ضرائر، إن زهت واحدة ببهاء وصفها تنفست الأخرى عن طيب عرفها، و إن راقت هذه منظرا شاقت تلك مخبرا. قد طرّزها اسم مولانا يد السعادة، و قضى لها بالجود و هو المعدل فى الشهادة. فزهت به فى تفاصيلها و جملها، و طلعت مطالع الغانية فى حُليها و حُللها، وكيف لا تزهو بدولة غدت بيهائها الدول بهية، و ملك أمست بطلعته غرر الممالك

---

(١) زيادة من المصحح.

(٢) الملك الناصر داود بن عيسى الأيوبى (٦٠٣هـ - ٦٥٦ هـ) كان صاحب الكرك وأحد الشعراء و الأدباء. ولد و نشأ بدمشق و توفى بقرية البويضاء بظاهر دمشق. من آثاره: ديوان شعر و الفوائد الجليلة فى الفرائد الناصرية. له ترجمة فى صبح الأعشى (٤ : ١٧٥) وفوات الوفيات (١ : ١٥٦) و الوفيات (١ : ٣٩٧) والنجوم الزاهرة (٧ : ٣٤) - راجع الأعلام (٣ : ١٠) ومعجم المؤلفين لكحالة (٤ : ١٤١).

مضية، فالله سبحانه يمليها على الدول، كما قد فعل، و يجعلها أبدا مقصودة بوجوه النيات قصد القُبل، و يبق لمماليكه و أوليائه عاطفة كرمه التى عدل الدهر بها لهم عن طبعه و عدل، و يرينا فيه ما سمعناه عن جده، و يغنيه عن تحريك سيفه جدّه بحده، و مد منه على هذه الطائفة ظله الوارف، و أفاض عليهم سيبه الواكف، و جعله حرما للطائف، منهم و العاكف، و ملاذا من دهرهم المسوّف، و صرفه المسايف، ما تعاقبت الأضداد، و افتقرت الأنداد، و استغنى فى و جوده وجوده الفرد الجواد، بمنه و كرمه.

العبد الفقير إلى رحمة ربه الغنى عن العالم و حزبه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب حامدا لله على نعمه، و مصليا على صفوته من خلقه محمد و آله و صحبه. كتب هذه الأسطر بمدينة حلب حرسها الله فى الثامن عشر من شوال سنة سبع و أربعين وستمائة.

٢ - صورة خط الصاحب كمال الدين عمر ابن العديم (١) رحمه الله

طالعت هذه الحماسة البصرية مطالعة بصير منتقد، و تأملتها تأمل خبير

(١) هو أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن يحيى العقيلى الحلبى الحنفى الأمير الوزير الرئيس الكبير (٥٨٦ هـ - ٦٦٠ هـ) كان أديبا شاعرا مؤرخا فقيها محدثا مشاركا فى علوم كثيرة. من تصانيفه: بغية الطلب فى تاريخ حلب فى أربعين مجلدا، وله شعر- راجع معجم الأدباء (١٦: ٥) والنجوم الزاهرة (٧: ٢٠٨) وفوات الوفيات (٢: ١٠١) والبداية و النهاية (١٣: ٢٣٦) و مرآة الجنان (٤: ١٥٨) و شذرات الذهب (٥: ٣٠٣) و معجم المؤلفين (٧: ٢٧٥).

معتقد ، فألفيت مؤلفها الشيخ الأجل الكبير، الفاضل العالم ، الكامل ، جامع أشتات الفضائل ، المتميز بنعم العلوم الجلائل ، صدر الدين بهاء الإسلام و المسلمين ، جليس الملوك و السلاطين . لسان الأدب ، و حجة العرب ، الراقى فى مدارج العلوم إلى أعلى الرتب ، أبا الحسن على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى ، أدام الله الإمتاع بعوائده و الانتفاع بفوائده قد كساها من حسن الاختيار بزة رفيعة ، و أبدع فيما أودع فيها ملح الأشعار الرائقة البديعة ، و طرزها باسم ملك تزهو بذكره المنابر ، و تفخر بنعوته الأقلام و الدفاتر ، و يود كل مصنف تقدم على عصره لو أنه أخر :

الناصر الملك المأمول نائله　　من باسمه تزدهى الأقلام و الصحف
كفاه فخرا بأن العلم يخدمه　　و العلم فيه لأرباب النُّهى شرف

خلد الله سلطانه ، و نصر جنوده و أعوانه ، و رفع بطول بقائه منار العلم و أعلى شأنه . فلو كان لهذه الحماسة لسان ينطق أو حاسة لتمثلت فى مقام المفخر و تمثلت بقول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر[1] :

من يساجلنى[2] يساجل ماجدا　　يملأ الدلو إلى عقد الكرب

---

(١) البيت فى الكامل للمبرد (١ : ١٦٥) تحقيق زكى مبارك القاهرة ١٩٣٦ والأمالى للقالى (٢ : ٦٨) والكنايات للجرجانى (ص ١٥) منسوبا إلى الفضل بن العباس ابن عتبة ابن أبى لهب ؛ والفضل أحد شعراء بنى هاشم و فصحائهم - راجع سمط اللآلى للميمنى (ص ٧٠٠ - ٧٠١) ثم رأيته فى مجمع الأمثال للميدانى (١ : ٣٣٦) (القاهرة ١٩٥٥ م) منسوبا إلى الفضل . و قد سبق هذا البيت مع أبيات أخر ١/١٨٥ المقطوعة (١٧٩) فى باب للمديح و عزاه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب .

(٢) هذه هى الرواية الشهيرة ، وفى الأصل (نسخة العاشر) «يساجلنى»، قال ابن

فلله در من كتـاب سحر الألباب ، و جمع الصواب ، و اشتمل على مصائد الشواهد و احتوى، و انتهل من موارد الفضل و ارتوى ، الفضل مل‌ء إهابه ، و الحسن حشو ثيابه ، و كل الآداب دون آدابه ، لو قارب عصره ابن قريب[1] ، لأقر لاختياره بالنقص و العيب ، و لو عرفه المفضل[2] لا عترف أنه على كتابه المفضل ، و لو ناظره حبيب[3] لنظر إلى أنه فى حماسته غير مصيب ، و لو شاهـده أبو عبادة[4] لشهد له بالتقدم و الإجادة . و من تأمله حق التأمل و اقترى و أوسعه أخيارا[5] و نظرا علم صحة هذا القول و درى

= أبي الحديد : و يروى « يساحلنى » بالحاء المهملة من ساحل البحر أى لا يشابه فى بعد ساحله ـ الخ ، قال أستاذى الميمنى : و الرواية مفتعلة مردودة على راويهـا فليس الساحل مما يوصف بالبعد أو العمق و ما له و للدلاء .

(1) هو عبد الملك بن قريب الأصمعى المتوفى سنة ٢١٦ هـ . كان أتقن القوم للغة وأعلم بالشعر و أحضرهم حفظا. و كان الأصمعى يقول: أحفظ عشرة آلاف أرجوزة، و تصانيفه كثيرة. و للمستشرق الألمانى وليم أهلورد كتاب سماه « الأصمعيات » جمع فيه بعض القصائد التى تفرد الأصمعى بروايتها ـ راجع الأعلام (٤ : ٣٠٨) .

(2) المفضل بن محمد الضبى كان عالما بالشعر و اللغة و النحو و هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين. قد روى عنه شعرا كثيرا توفى سنة ١٦٨ هـ و قيل: انه توفى سنة ١٧١ هـ .

(3) هو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائى جامع « الحماسة » ولد سنة ١٩٠ هـ بجاسم من أعمال دمشق و توفى بالموصل سنة ٢٣١ هـ .

(4) هو الوليد بن عبيد البحترى شاعر كبير له ديوان شعر و كتاب « الحماسة » توفى فى سنة ٢٨٤ هـ .

(5) كذا ، و لعله : اختبارا .

أن " كل الصيد فى جوف الفرا[1] " . وكتب عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة حامدا لله تعالى، و مصليا على نبيه محمد و آله الطاهرين و مسلما.

٣ - صورة خط الشيخ كمال الدين محمد ابن طلحة[2] رحمه الله

أحضر إلى هذه الحماسة الحاسمة طمع مباريها، الجازمة حركة مجاريها، الحاكمة بفضل منشئها و باريها، و عرضها علىّ ناظم درر عقودها و راقم حبر برودها، الصدر الكبير، الأجل الأوحد، العالم الفاضل، المدره المفوه، صدر الدين، بهاء الإسلام، جمال الفضلاء، شرف العلماء، تاج الأدباء، جلال الكبراء، أبو الحسن على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى، أقر الله به عيون الفضائل و نشر بفضله محاسن الأوائل. فاستفتحت عيونها و تلمحت فنونها و تصفحت مضمونها و استبحت أبكارها و عُونها فألفيت جامعها قد مرى أخلاف فضائل الشعراء فتفوق صفوصا فيها، و مخض أوطاب آدابهم فاستخرج زبدها فأودعها فيها، فهمع اختياره و جاد، و أبدع اختياره و أجاد،

(١) الفرا: هو الحمار الوحشى، و الحديث مثل تمثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. راجع الحيوان (١ : ٣٣٥)، (٢ : ٢٠٦)، البيان والتبيين (٢ : ١٦) تحقيق عبد السلام هارون و الميدانى (٢ : ٧٤) و الكامل للمبرد (١ : ٢٧٥) تحقيق زكى مبارك .

(٢) هو أبو سالم محمد بن طلحة القرشى العدوى النصيبى الشافعى (٥٨٢ هـ - ٦٥٢ هـ) كان محدثا فقيها أصوليا عالما بعلم الحروف و الأوفاق . ولى القضاء بنصيبين ثم الخطابة بدمشق . ترسل عن الملوك و ساد و تقدم . له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى (٥ : ٢٦) وشذرات الذهب (٥ : ٢٥٩) و هدية العارفين (٢ : ١٢٥) راجع معجم المؤلفين (١٠ : ١٠٤) .

و برع فضله فى الانتقاء و الانتقاد ، و فرغ نبله بالقاء خاطره النقاد، فأعجبت عند التمام لأصالة مادة الاهتمام، و استحليت[1] بتمام الانتظام تلاوة مدحها بألسنة الأقلام، فلو شاجرها هي[2] الشجـــرى[3] لألصقه لانتظامها بالرغام، أو فاخرها أبو تمام، لازرى تمامها بأبي تمام، فهى فلك درارى و فلك دارى من عرفها عرفها بشذا الثناء ، و من قرأها قرأها بطيب الإطراء، قد اطلعت بروجها زُهر الاستحسان ، و أينعت مروجها زَهر الفقر الحسان، بما غشيها من أنوار سعادة من وسمت غرتها الوسمية[4] باسمه ، و نظمت درتها اليتيمة برسمه . فأجرى الله أدوار الأقدار بدوام سلطـانه و إعظام شأنه ، و جعل من الملائكة الأبرار إمداد أنصاره و أعوانه، بمحمد و آله الطيبين الطاهرين. كتبه محمد بن طلحة فى الشهر الحرام الفرد أعاد الله من بركاته عام سبعة و أربعين و ستمائة بحلب المحروسة معتمدا على الله تعالى و مصليا و مسلما .

٤ - صورة خط الوزير مؤيد الدين إبراهيم ابن القفطى[5] رحمه الله

يقول المملوك الأصغر الناصرى إبراهـــيم بن يوسف الشيبانى : إذا اعتبر

(١) كذا ، و لعله « استحليت » - م د .

(٢) كذا غير منقوط ، و لعله : قنا - م د .

(٣) ابن الشجرى ، هبة الله بن على صاحب « الحماسة» توفى سنة ٥٤٢ هـ .

(٤) كذا ، و لعله : الوسيمة - م د .

(٥) هو إبراهيم بن يوسف القفطى الشيبانى المعروف بمؤيد الدين ولد بالقدس سنة ٥٩٤ هـ و سمع الحديث و حدث بحلب و دمشق و وزر بحلب بعد وفاة أخيه =

هذا الاختبار بمعيار الاختيار، و عرض على محك نقد أعلام العلوم و أفهام الأئمة القروم[1]، المطلعين على خفايا الأسرار الشعرية، المضطلعين باستخراج خبايا بدائعها التي هي عن كل عيب عرية، علم أن جامعها جامع العلوم، و مداوى أدوائها من الكلوم، الشيخ الإمام العالم، الكامل الندب، الفذ الفاضل، صدر الدين شيخ الوقت حجة العرب، المبلغ من مطالب الأدب كل ارب، أبا الحسن، علي بن أبي الفرج، رقاه الله من المعالي أرفع درج، و أنشر به من الفضل ما غبر و درج:

ذو فطرة مرآتها مضيّه و فطنة مشكاتها نوريّه
أودع في الحماسة البصريه بدائعا زهرته[2] زهريه

و أنه غاص في بحر النظم الزاخر، فاستخرج من درره الثمينة كل فاخر، و حقق المثل السائر «كم ترك الأول للآخر» و لقد أيّد بفيض من الذكاء الإياسي بما التقطه من العيون بل من الأناسي[3]. فلو تأمل مجموعه أبو تمام لا زدادت عممه عما[4] و غدا لعهد التعاطي ناكثا أو عاينه

= الصاحب جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي (المتوفى ٦٤٦ هـ)، توفي بحلب سنة ٥٠٨ هـ. له ترجمة في الطالع السعيد (ص ٣٣) - راجع انباه الرواة القفطي (١ : ١٠) مقدمة محقق الكتاب.

(١) القرم : السيد المعظم.

(٢) كذا، و لعله : زهرتها - م د.

(٣) كذا، ولعله «النوامي» و هو صنف من اصناف العنب - راجع الأقرب (ن و س) - م د.

(٤) الألفاظ غير واضحة، و لعله : تميمته غثا - م د.

الوليد[1] لايقن أنه فيما ألفه عابثا أو شاهده ابن الشجرى لتوارى ببعض الشجر خجلا ، و كان لصاحبيه فى الإزواء ثالثا ، فما أصنع ما حوى من أبيات مهذبات ، و أنصع ما حاز من مقطعات مطربات ، و أبدع ما قدحه زناد خواطر شعرائه من موريات مرويات ، و أرفع قيمة ما[2] حاكتـه ألسنتهم من حبرات مذهبات ، و زاد نجم سعده استنـارة و زهر رونقـه نضارة ، تشريفه باسم مولانا السلطان ، ملك الزمان و فرد القران ، الحاوى لأسباب المكارم الجامع ، المحامى عن حوزة الإيمان الممانع ، القاصم حرب الطغيان القامع :

الناصر الملك الذى عم الورى   بعزيز إحسان و غر صنائع
و عنت لعزته الملوك و يمموا   أبوابه من كل أوب شاسـع
و أقام للآداب سوقا طالما   كسدت ولم يألف نفاق بضائع

ملك زها الزمان بوجوده ، و همأ على البرية هامر جوده ، و انفق فى ذات الله جل موجوده . فكان التايد من أتباعه و الإقبال من جنوده . لا زالت كلمة الملك باقية فيه و فى عقبه إلى يوم النشور ، و أعلام اقتداره كل منها[3] بالنصر محفوف و بالظفر منشور ، و الأيام باستظهاره مستنيرة الوجوه باسمة الثغور ، و الإسلام بجيشه الغالب و سيفه القاضب محفوظ الجوانب محمى الثغور . و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد نبيه و آله وصحبه و هو حسبى.

---

(1) هو البحترى جامع الحماسة .
(2) كذا ، و لعله «مما» — م د .
(3) كذا فى الأصل ، و لعله : منهما .

٥ - صورة خط شهاب الدين يحيى بن القيسرانى المنشىء[1] رحمه الله

عرض على هذه الحماسة البصرية المشرفة باسم الخزانة العلية المولوية السلطانية الملكية الناصرية ، أعز الله سلطان مالكها الذى الأيام بفضله شاهدة ، و الأقلام فى طروسها بآيات حمده ساجدة ، مد له على الأمة ظلا ظليلا ، و أخدمه السعادة التى تريه لكل يوم من أيامها وجها جميلا ، مصنفها الشيخ الأجل الإمام ، العالم الأوحد ، الفاضل الكامل ، صدر الدين ، بهاء الإسلام و المسلمين ، حجة الأدب و صيقل حسام لسان العرب ، أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى ، زاده الله براعة و بيانا ، كما جعله للدين صدرا و للفصاحة لسانا ، فتأملتها منتقدا و تصفحتها مكررا فيها نظرى مرددا ، فوجدته قد أودعها زبد نفائس الأشعار ، و قصرها على أبكار عقائل الأفكار ، و اصطفى له نتيجة كل خاطر خطار ، فانحازت لها المعانى بجذافيرها ، و انقادت البلاغات بجماهيرها ، و انثالت عليها الفصاحة بمشاهيرها ، فجاءت على سحر البيان محتوية ، و على الحكم و الآداب مستولية ، و من مياه الفضائل مرتويه ، و لكل ما شاءت من الحسن و الإحسان مستوفيه ، يزرى وشيها بموشى الحبر ، و تبوح مطاويها بنفثات السحر و نفحات السَحر ، و تناقل أكواب المسرة من مصفحها[2] القلب و السمع و البصر ،

---

(١) ذكره اليونينى فى ذيل مرآة الزمان طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن (الهند) ٢/١٣٦ فى ضمن ترجمة يوسف بن محمد بن غازى مهنئا له ببيتين لما أخذ شيزر سنة ٦٠٣ من الأمير شهاب الدين يوسف . و سماه شهاب الدين يحيى بن خالد بن القيسرانى - م د .

(٢) كذا - م د .

و يشهد

و يشهد الصدر الصدري و هو بحر هذه الدرر، أنه قد تأنق فى انتخاب هذه اليتيمات من الدرر، و لقد زان عصره و جيله، و فاق بما نظمه من هذه الجواهر المصونة و فضله، من تقدمه من علماء العربية و فضله، و زاد افتخارا على مثله و إن كان فى الفضائل لا مثل له، و ما ذاك إلا إشراق[1] انوار سعادة من ألقها لأجله، و أثر انضوائه إلى وارف ظله، و استمداد بما أفاضه على الزمن و أهله من فيض فضله، لا زالت دولته ترفع الأقدار و تشرفها، و تستخدم الأقدار و تصرفها، و تجمع أشتات المحاسن و تؤلفها، و تستنطق ألسنة المحامد و تستوقفها، و أقف بحيث وقف بعنان قلمى ضيق ميدانه، لا بحيث شفائى بلاغته و بيانه، و الخاتمة أن الحمد لله رب العالمين . كتبه يحي بن محمد بن القيسرانى حامدا و مصليا على نبيه محمد و مسلما .

٦ - صورة خط نظام الدين محمد بن المولى المنشىء[2] رحمه الله

طالعت هذه الحماسة التى اطلعت شموس الآداب مشرقات و أبرزت أنوار الأفكار بارقات، و جلت عرائس المعانى فى حلل من الألفاظ موشاة

---

(١) كذا، و لعله : باشراق - م د .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد عبد المجيد نظام الدين ابو عبد الله الأنصارى الحلبى المولد و المنشأ المعروف بابن المولى . ولد بحلب سنة ٥٩٠ هـ و توفى سنة ٦٥٦ هـ بدمشق و دفن بجبل قاسيون . كان صاحب ديوان الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين مقدما على جماعة الكتاب فاضلا رئيسا له الوجاهة العظيمة و المنزلة المكينة عند مخدومه . و له الترسل و النظم الحسن - راجع الوافى بالوفيات للصفدى (١ : ٢٨٣) الطبعة الثانية ١٩٦٢ م .

و أظهرت نفائس المحاسن بأنوار من البراعة مغشاة ، فعاينت فقرها و اجتليت دُررها و احتلبت دِرّرها ، و استجليت عقائلها و استخلبت غائلها و استحلبت حوافلها و استملحت أوانسها و جوافلها ، و استبحت من مظانّ السعادة بها أبكارا و عُونا ، و استمحت من ينابيع براعتها معينا و عيونا ، وكان عرضها على قبل مطالعتها من يد مؤلفها و جامع نتفها ، الشيخ الأجل ، الأوحد الإمام ، القرم المدرة ، الكامل الصدر ، صدر الدين ، بهاء الإسلام ، شيخ الأدب ، قدوة ذوى الأرب ، مفيد كل من نحا النحو و طلب ، محاضر الملوك و السلاطين حجة العرب ، على بن أبي الفرج النحوى البصرى . امتعه الله بما خصه من العلوم و بما حباه به من فضيلتى المنظوم و المنثور . و قد استجاب الله فيه هذه الدعوة و شاهد الإجابة بيّن ، و هو ما آتاه من البلاغة التى وصفها على كل ذى فهم متعين ، فانه فريد العصر فى فنه ، و وحيد الدهر فى الوقت بابداع تأليفه و حسنه ، فتأملت ما أودعها من الأشعار المشعرة بفضله المسعرة . نار العجز لمجاريه فى مباراة فعله و لقد أبان ببيانه فى جمعها عن معرفة بالعلم معرفة و فضيلة متسمة الانتظام مؤلفه ، لا سيما و قد وسمها باسم ملك تشرفت هى و مؤلفها و الواقف عليها و الزمن الذى ألفت فيه باسمه ، و جمعت ملخصة مخلصة من الشوائب برسمه ، مولانا السلطان الكبير الملك الناصر العالم العادل صلاح الدنيا و الدين سيد ملوك العالمين ملك الملوك و السلاطين محيي العدل و ماحى الظلم و باسط الفضل و ناشر علم العلم :

ملك تألق نوره بين الورى   كالشمس ما بين الكواكب تشرق
سلطان أرض الله و الملك الذى   أنوار أنعمه الغزار تدفق

العدل منه و العطاء سجية و الجود عود من يديه مورق
تجبي إليه جبا العلوم لأنه ملك به سوق الفضائل تنفق

فهى على الحقيقة كتاب ادب، به يستغنى عن كثير من الكتب، و مغانى معان منها يستفاد انواع الأدب، حكمت لمن اختار أشعارها باختصاص شعار الاختيار، و شهدت لمؤلفها بالتبريز على التبريزى باعتبار هذا الاعتبار. و قد كان أبو تمام الطائى رحمه الله أنشأ حماسته و ألف، و لو شاهد هذه الحماسة لكف عن التأليف و توقف، و لتطلع الى الاستزادة من فوائدها و استشرف، و كم من متأخر استحق بمعرفته التقدمة، و كم تلد الأيام و الليالى من علماء أيامهم بهم معلمه، فأمتع الله مولانا السلطان الملك الناصر و هناه بما هيأه له من افتتاح الأقاليم بسيوفه و أقلامه، و انتظام التآليف و التصانيف فى سلوك عقود نظامه، و ظهور العلوم الواضحة الأعلام فى ....[1] شريف أيامه، و أجرى فى أقطار البسيطة ماضى حكم عزمه و قاضى عز أحكامه، حتى تعود الأيام مندرجة تحت ادراج أوامره الجارية بعفوه و انتقامه. و كتب محمد بن محمد ابن محمد بن المولى الملكى الناصرى حامدا و مصليا على سيدنا محمد و آله و مسلما.

٧ - سورة خط فتح الدين إسحاق بن يعيش[2] رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة التى وقف القلم عن وصفها و هو جاهد، و ثبت

(١) هنا بياض فى الأصل - م د.

(٢) ترجم له اليونينى فى ذيل مرآة الزمان ٢ / ١٢٦ ما نصه: اسحاق بن يعيش بن على بن يعش بن ابى السرايا بن على بن المفضل أبو إبراهيم الحلبى الكاتب، كان من الفضلاء الرؤساء و مولده بحلب فى ثالث شهر رجب سنة احدى و ستمائة =

حكم فضلها يمين من حسنها و شاهد ، و تأملت وشيها المسهم و دُرّها المنظم ، فرأيتها زاهية بمطالع نجومها و وشائع رقومها مشتملة على أحاسن الأشعار و أخايرها ، و شذورها و جواهرها و نوادرها و زهراتها و زواهرها ، و لما رمت مدحها رأيت كل لسان بذكرها لجبا ، و وجدت الاستحسان إذا كثر الاستحسان سمجا ، فأمسكت و مكان القول ذو سعة ، و معالى الوصف مسرعة ، و مما زادها فضلا و شرفا أنها جمعت للخزانة العالية المولوية السلطانية الأعظمية الملكية الناصرية ، خلد الله سلطان أيامها ، و أجرى دوامه فى الأرض مجرى دوامها ، فبنظره نفقت سوق الفضائل ، و أضحت دوحة العلم فينانة الضحى و الأصائل ، و لقد أسعد الله مؤلفها الشيخ الأجل الإمام الأوحد الصدر العالم الفاضل صدر الدين ، جمال الإسلام و المسلمين ، جليس الملوك و السلاطين ، أبا الحسن ، على بن أبى الفرج البصرى الذى ما زال للمحاسن مجموعا ، و للافهام المحلة ربيعا ، إذ خصه بشريف أيامه ، و جعله منتظما فى سلك خدامه ، فان مشاكلة الأشياء تزيد فى رونق جمالها ، و ما أحسن الدول الكريمة إذا اختارت اكرم رجالها :

تهدى خواطرنا إمامة فضله أبدا و كل يهتدى بامامه
لا زال يجنى النصر غضا يانعا من صدر ذابله وغرب حسامه

خلد الله سلطانه خلودا يشارك فى البقاء الكواكب ، و يمضى فى طلى أعدائه

= و توفى بالقاهرة فى السادس و العشرين من ربيع الآخر هذه السنة (٦٥٩) ودفن من يومه بالقرافة رحمه الله ، و لم يترجم له فى البغية ولكن ترجم ليعيش بن على بن يعيش فلعله أبوه ، و يعيش هو الذى صنف شرح المفصل كما فى البغية - م د .

حكم

حكم قاضي سيفه القاضب ، و يشرف باسمه الشريف صحائف الكتب و صفائح الكتائب ، و يمتع بسبوغ انعامه جميع الأنام ، و يجعل أيامه الشريفة غررا لدهم الليالي و حجولا لوارد الأيام . كتبه علي[1] بن يعيش الناصري حامدا لله و مصليا و مسلما .

٨ – صورة خط مجد الدين ابن الحنفي الإربلي[2] أبقاه الله

طالعت هذه الحماسة ، التي هي مطلع أنوار الفصاحة ، و مجمع أمثال الملاحة ، المودعة من درر النظام فرائدها ، و من غرر الكلام قلائدها ، الشاهدة لمؤلفها أنه أضحى أوحد أئمة البلاغة و واحدها ، المستخرجة من لباب الأشعار ، الملبسة معانيها من ألفاظها أجل شعار ، المقدمة رتبة و إن تأخر زمانها في التأليف و الجمع ، المعدودة في الكلام الذي تحسد العين عليه جارحتي النطق و السمع ، التي يود النهار أن يعوض بها عن شمسه و فجره ، و الليل أنها من زهره ، و يغير البحر أنها ليست من درره ، و الروض انها ليست من زهره ، و يعير النحر انها ليست من درره ، لم تسمح الأفكار باقتضاض مثل أبكارها ، و لا تفتقت كمائم الرياض عن مثل أزهارها ، و لكم ارهفت سيوف ألسنة الأقلام البليغة

---

(١) هذا هو جد صاحب التقريظ كما سبق ، فلعله سبق قلم من الكاتب – م د .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن ابي شاكر الإربلي الحنفي مجد الدين المعروف بابن الظهير (٦٠٢ هـ – ٦٧٧ هـ) كان فقيها اصوليا ، اديبا نحويا لغويا شاعرا . ولد باربل و نشأ بها و تفقه وسمع الحديث ببغداد و قدم دمشق و تصدر بها للاقراء و التدريس . له ديوان شعر . له ترجمة في البداية (١٣ : ٢٨٢) و النجوم الزاهرة (٧ : ٢٨٣) و الدارس للنعيمي (١ : ٥٧٤) و الفوات (٢ : ١٧٥) و الوافي (٢ : ١٢٣) و شذرات الذهب (٥ : ٣٥٩) – راجع الأعلام (٦ : ٢١٨) و معجم المؤلفين (٨ : ٣٠٢) .

لمثلها ، فعادت كليلة خرسا ، و خشعت لمباريها أصوات المبارين فلا تسمع الاهمسا . المشرقة باسم الملك المتوج الأصيد ذى المجد الباذخ ، و الشرف الشامخ ، و الحلم الراسى الراسخ ، و العزم الثاقب ، الجامع لأشتات المناقب :

الناصر السلطان ذى الهمم الذى   أعيي الملوك الأولين لحاقـه
حامى ذمار المسلمين و قد ونت   أنصـاره و بما شـكت أرماقه
لم يول معوج الأمور علاجها   إلا و عاد عـليلها أفراقـه
حاز الكمال و حـط كل متوج   منـه على شغف به أمـلاقه
فالشـكر مقصور عليه لسانه   و العز ممـدود عليـه رواقـه

الذى زهت المنابر بذكر صفاته و ألقابه ، و حجت الملوك حرم كرمه و أمت كعبة جنابه ، و لجأت إلى ظله الظليل و تشرفت بمثولها لدى عتبات أبوابه ، لا زال اليمن و النصر مقرونين بآرائه و راياته ، و البيض و السمر كالأقدار من جنود عزماته ، التى خدم بها خزانته الشريفة عبد نعمه ، و أحد مماليكه و خدمه ، الشيخ الإمام الحبر الفاضل الكبير ، و البحر الكامل الأثير ، صدر الدين أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى :

علامة العلماء و اللج الذى   لا ينتهى و لكل لج ساحل

الذى قيد من الفضائل أوابدها ، و آنس من المعانى نوافرها ، و ضم شواردها ، و حكم بثبوت دعوى تبريزه إذ جعل جمع هذه الحماسة شاهدها و لم يفرع ذروة هذا المرتقى الصعب الذى هو مزلة الأقدام ، و يكرع من هذا المشرع العذب القليل وارده على كثرة الزحام ، مع ما خص به من أسباب الحذق فى التأليف ، و المزية على أضرابه فى ترصيف التصنيف ، إلا باعانة

سعادة من نسبت إلى جلاله ، و فازت بالكمال إذ عُزيت إلى كماله ، و نشأت كتؤلفها تحت ظلاله ، خلد الله دولته تخليد الكواكب و أفلاكها و أبد له فى الأرض خدمة ملوكها ، و فى السماء دعاء أملاكها ، و أعز الإسلام و أهله بجنود عزائمه و جنوده ، و أدام الإمتاع بوجوده و جوده ، و قضى بتأييد ظفره و تأييده و لا برحت أنوار الجلالة حافة بآفاق سُرادقه ، و الدين محروسا بمجر عواليه و بجرى سوابقه . وكتب محمد بن أحمد الحنفى الاربلى حامدا و مصليا على نبيه محمد و آله و مسلما .

٩ - صورة خط جمال الدين محمد بن مالك النحوى المغربى(١) رحمه الله

عرض على هذه الحماسة التى ما سمع بمثلها ، و لا طمع فى حصر فضلها ، الشيخ الإمام العلامة الأجل ، الأفضل الأكمل ، بهجة الفضلاء ، و حجة البلغاء ، صدر الدين أبو الحسن ، على بن أبى الفرج البصرى نوّر الله بصيرته ، كما أقدر على الغوامض قريحته ، فأرتنى من دلائل الإبداع ، ما يغنى عن تصفح و اطلاع . ثم تأملتها فاذا هى منية المتأملين ، و بغية المؤملين ، و عمدة المستفيدين ، و عدة المعتدين ، حتى لقد صار بها السابق مسبوقا ، و الفائق مفوقا ، و استوجب مصنفها

---

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك جمال الدين الطائى الحنفى الأندلسى الجيانى (٦٠٠ هـ - ٦٧٢ هـ) كان نحويا لغويا مقرئا مشاركا فى الفقه و الأصول و الحديث غيرها . له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى (٥ : ٢٨) و نفح الطيب (٧ : ٢٠٧) و البداية (١٣ : ٢٦٧) و النجوم الزاهرة (٧ : ٢٤٤) و فوات الوفيات (٢ : ٢٢٧) و الوافى (٣ : ٣٥٩) و شذرات الذهب (٥ : ٣٣٩) - راجع معجم المؤلفين (١٠ : ٢٣٤) .

على الأدباء حقوقا ، حين عدّلهم شوارد الأوابد ، وقيّد لهم أوابد الفوائد ، بانتقاء الأماثل ، و ارتقاء عن مشاركة عائل ، و ترتيب لا يرتاب فى جودته أريب ، و تقريب يؤمن به من كل ما يريب ، و كيف لا يفوز بهذه المزية ، ولا يحوز هذه الرتبة السنية ، ما عين للخزانة الناصرية ، كلأها الله بعنايته[1] السرمدية ، و يسر لمالكها السير المحمدية و قرن بمقاصده السعادة الأبدية ، و أمتع ببقائه الإسلام و المسلمين ، و جعل لاستيلائه الملوك مستسلمين ، و أيده بملائكته المقربين ، حتى يأمن فى دولته جميع المؤمنين ، و يعدم لهيبته عدوان المعتدين . آمين يا رب العالمين . وكتب محمد بن عبد الله بن مالك الجيانى حامدا لله و مصليا و مثنيا .

١٠ ـ صورة خط جمال الدين ابن عمرون النحوى الحلبى[2] رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة البصرية ، للخزانة الناصرية ، فألفيت بها كل حسن و مختار على اختلاف الزمن ، أوزانها و معانيها شاهدة بفضل مختارها و منشئها كاملة فى فنها ، غنية عن قول لو أنها تشهد لمؤلفها الشيخ الامام العالم الفاضل الصدر ، صدر الدين على بن [أبى] الفرج البصرى النحوى بالمعرفة و الاطلاع ،

(١) فى الأصل بغانيه ـ م د .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى على بن أبى سعد بن عمرون جمال الدين الحلبى (٥٩٦ هـ ـ ٦٤٩ هـ) كان نحويا أخذ النحو عن الموفق بن يعيش من آثاره شرح المفصل للزمخشرى . له ترجمة فى الوافى بالوفيات للصفدى (١ : ١٩٧) الطبعة الثانية و بغية الوعاة (٩٩) .

و أنه

و أنه بالأدب ذو اضطلاع ، أسعد الله به الأدب ، و حرس به علوم العرب ، فقد اجتهد فأصاب ، و رمى بسهم عزمه العالى أعلى مراتب الاختيار فأصاب ، برّز بها على أقرانه ، بل على من تقدمه فى الزمن ، و لا أقول أهل زمانه ، و أين براعتهم و بيانهم من براعته و بيانه ؟ و مما زاد هذا الكتاب سعادة و مؤلفه فى فضله زيادة ، انتسابهما إلى المولى السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين أبى المظفر يوسف بن السلطان الملك العزيز ، لا زال النصر معقودا بلوائه و الظفر له على أعدائه ، و التوفيق قرينه و الله معينه . كتبه محمد بن عمرون النحوى الحلبى حامدا لله و مصليا على نبيه و آله و صحبه .

١١ - صورة خط فخر الدين ابن حنين[١] النحوى الواسطى رحمه الله

وقفت على هذه الحماسة ، الجامعة لأنواع النفاسة ، التى جمعها الصدر الكبير ، الأثيل الأثير ، العالم الكامل الفاضل الحبر الفريد المفيد ، صدر الدين شمس الفضائل ، و قدوة الأفاضل ، حجة العرب و لُجة الأدب ، المخصوص لمزية القرب بأعلى الرتب ، أبو[٢] الحسن على بن أبى الفرج النحوى البصرى الأصل الواسطى المنشأ ، أطال الله فى العز بقاه ، و أدام فى ذروة المجد ارتقاه ، بمحمد و آله فوجدتها أبهى من الروض الممطور ، و أزهى من الزهر المنطور ، تأخذ بمجامع القلوب ، و تنزه عن جميع العيوب ، فكلامها متفق ، و نظامها متسق ، فلو زعمت جماعيع الأشعار أنها من اشباهها ، لقرأت عليها « كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

(١) لقد راجعنا المظان التى تحت أيدينا للعثور على ترجمته فلم نظفر به - م د (٢) زاد فى الأصل « على » .

آ فَوَاهِهَا ، أين الأرض من السماء؟ و إن وقعت الشركة فى الأسماء ، أشهد أنها أرق من النسيم، و أروق من التسنيم، و ان حديثها أحلى من القديم، فهى كالمبتدأ و إن تأخر فى نية التقديم، لو رآها الشجرى لأقر لها و ما شاجرها ، ولو أدركها أبو عبادة لشهد لها بالإجادة و ما فاخرها . أخذت الأفضل من المفضل، و الأحسن من كل من أحسن ، حتى غبّرت أخيرة فى وجوه الأوائل ، وعبرت عن جامعها بمجمع الأماثل، و جامع الفضائل، حيث استنبط من أشعار العرب عيونها ، و من أسرار الأدب مكنونها ، و نظم فأحسن نظام عقدها ، و نظر فأجاد حسن نقدها ، فجاءت محسنة التصنيف ، متقنة التأليف ، يزيدها بهاء و يكسوها سناء نسبتها إلى خزانة مولانا السلطان الملك الناصر ، رفع الله قواعد ملكه على هام السماك الأعزل ، و وفر نصيبه من كل خير و أجزل :

مـليـك له فينـا أياد كثيرة تقاصر عن تعدادها الرمل و القطرُ
به حـلب للعلم أضحـت معـالما فأمست كبغداذ و من دونها مصر
و أنشر ميت الفضل بعد مماتـه و فى طىّ هذا القول من مدحه نشر
فلا زالت الأيام تصفيه وردها[1] و دام له التأييد و العز و النصر

و بعد فلو كان بنانى ملكا[2] فى جنانه ، ولسانى فلكا فى دورانه ، وكانت النجوم لى كلاما و البحر مدادا ، و الشجر أقلاما ، لعجزت عن أوصاف مناقبه ، و وصف نقايبه[3]، فالاعتراف إذن بالتقصير واجب، إذ كان العجز ضربة لازب.

---

(١) كذا فى الأصل ، و لعله : ودها - م د .
(٢) كذا فى الأصل غير واضح ، و لعله : فلكا - م د .
(٣) كذا فى الأصل ، و لعله : مقانبه - م د .

كتبه محمد بن محمد بن حنين النحوى الواسطى حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم و حسبنا الله و نعم الوكيل .

١٢ - صورة خط عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن العجمى[1] رحمه الله

عرض علىّ هذه الحماسة الإمام العلامة صدر الدين أبو الحسن على البصرى النحوى جدد الله له الزيادة فى السعادة ، ما دارت فى الكلام حروف الزيادة ، و لا زالت نعم الله لديه وافرة كاملة ، ما اعتبر العروضى الوتد و السبب و الفاصلة ، و من لى بوصف هذا المهذب الكامل ، و فضله الجامع الشامل ، و أما إن ذكرت الملخص منه كان العلم منه كتحصيل الحاصل ، و إن ذكرت البسيط اسهبت و الإسهاب لا يليق بالفاضل ، فوقفت عليها ممتثل الأمر و إنى بوجوبه قائل ، فألفيتها عقيلة تعقل العقول و تزرى بالعقائل ، و تفعل بالألباب فعل شهى الشمول و بهى الشمائل ، و تزهو على الزهر و تخمل زهر الخمائل ، و تحقق إن من السحر الحلال ما يربى على سحر بابل ، و تجوز القول بادراك الأواخر ما فات الأوائل ، فهى كالمثل بل أسير من المثل السائر ، و أدور بأفواه الرواة من الفلك الدائر ، و أحرز لقصب السبق من المجلى و [إن -[2]] جاءت فى الآخر ، لها التقدمة على من تقدمها فى الزمن

(١) عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن العجمى الحلبى الكاتب ولد سنة ٦٠٦ ، و توفى سنة ٦٥٦ - الفوات الكتبى ١ / ١٧٦ طبعة قديمة و تاريخ حلب ٤٤٦ .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من الأصل - م د .

المتقادم، و جر ذيل الفخر عليه اذ كل مميز برفعها جازم، كل شيء من محاسنها كائن فى حسنها مثلا، ليس فيها ما يقال له كلت لو أنه كلا، و يا لها من كتاب به ختمت الكتب و كان المسك ختامه، جامع لما تفرق من المحاسن فهو أحق بالإمامة، ممن جاء أمامه، أجمع على[1] أهل العقد و الحل عليه، و لم يتطرق الخلاف من جهابذة النقد إليه، لأن مؤلفه أكثر الدوران لتنقيح مناطه، و استصحب الحال إلى أن حصلت المناسبة فى ارتباطه، و بدا كالكلمة لحد[2] القريض نظامه، بل كعقد من الجوهر فى تناسقه و نظامه، بل كالجوهر الفرد فانتظامه يشبه عدم انقسامه، و أنا أقول و سأقول بين الملأ: إن العالم خال من مثله و إن أنكر المعاند وجود الخلاء، فقد بناه مؤلفه على الإعراب، و أودعه نفائس الإعراب، فلله دره فلقد اختار فأجاد الاختيار، و إذا تأمله منصف خبير استصغر الخبر عند الاختبار، اكسبه انتسابه إلى من وسم باسمه وسامه، و الحماسة لم تزل تنسب إلى أسامة، و شهره فصار كالعلم، او كنار على علم، محض اضافته إلى مولانا السلطان المتجرد لكف عدوان الزمان العادى، و المجرد عن الكدورات البشرية كتجرد البادى، [3]و العارض المستحق[3] نعما و نقما متباينة و متماثلة، و المقى و المغنى وليا و عدوا بالجبر و المقابلة، و المانع الرافع عن الأمة الحد، و المتجاوز فى بذله الحد، فساع المعنى باطلاقه لكل[4] المحيط و الزاويا القائمة و الدنيا معتدلة بعدله، كاعتدال

---

(1) كذا فى الأصل، و «على» هنا سبق قلم من الكاتب - م د.

(2) كذا فى الأصل: و لعله «لمحتذى» - م د.

(3-3) كذا بالأصل غير منقوط، و لعله «الفارض للمستحق» - م د.

(4) كذا فى الأصل، و لعله «كالمحيط» و ما قبله غير منقوط ولم نهتد لحله - م د.

خط الاستواء و الناس تحت محيط رعايته ، فلهذا أصبح مركز الأهواء اجرى الله الفلك لسعد جده و جد سعده ، و جعل ملائكة السماء من جنده ، و غفر له و وهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده . و صير مديد عمره كالمدد ، فانه لا ينتهي إلى أمد ، ليعمه بخصوص البقاء ، كما خصه بعموم النعماء ، ولازالت ذاته الشريفة محروسة كالبسائط من الأجرام ، ولا برحت هام عداته منقسمة بسيوفه انقسام الكرة بالدوائر العظام :

ملك يروقك خَلقه او خُلقه كالروض يحسن منظرا او مخبرا
أندى على الأكباد من قطر الندى و ألذ في الأجفان من سنة الكرى
قداح زند المجد لا ينفك من نار الوغى الا إلى نار القرى

فأوصاف محاسنه لا تحصى و استقصاء فضائله يتعذر ، فليست كالأبعاد فيقال متناهية ، و لا كالدوائر فتفرض عظاما و متوازية ، فيا له من شخص نوع أضحت أجناس الفضائل فضله ، فهو كسليمان آتاه الله الملك و الحكمة و علمه الخطاب و فصله ، فشريعة سيرته نسخت سير ملوك الزمن . فاذا تليت آياته المحكمة قال كل من قطن و ظعن : هذى المكارم لا قعبان من لبن[1] فمن كسرى و من قيصر و من تبع و من سيف بن ذي يزن :

لاتسمعنّ حديث ملك غيره يروى فكل الصيد في جوف الفرا

فبيان حديث جوده أغنى عن قديم أخبارها[2] السائرة ، و محمول أحاديث بره ألهى عن الموضوع منها و المرسل و الآحاد و المتواترة :

و عذرا فاني في الثناء مقصر و قولي بالتقصير يبسط لي عذري

(١) هذا شطر بيت من قصيدة لأمية بن أبي الصلت تقدمت في ١٧٧/١ ، المقطوعة ١٥٨ في باب المديح – م د .
(٢) كذا ، و لعله : اخباره – م د .

وصفحا إذا لم أمدحه نظما بما هو أهله فى ما يــذود الشعر عن أقله فلن يبلغ البليغ وإن بالـغ وصفه ، ولأمر مّا جدع[1] قصير أنفه ، وما أنظم فى بحر فيض أنعمه لا غيض[2] ، وقد حال الجريض دون القريض[3] ، وأنا لخولى كالميت ، وحرفة الأدب صرعتنى كيتها ، ولو لحظنى الحظ لسكت وما جريت ، فى هذه الحلبة فقد تحققت أنى سُكَيْتها .

كتبه الفقير إلى الله والغنى به سليمان بن العجمى حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما .

وهذا آخر التقاريظ .

تم بتوفيق الله تعالى والحمد لوليه .

* * * * * *

(١) وفى الأصل : جذع - م د .

(٢) كذا فى الأصل ، ولعله : الا بغيض ، ومنه قولهم « أعطاه غيضا من فيض » اى قليلا من كثير - م د .

(٣) الجريض: الغصة من الجرض وهو الريق يغص به ، يقال : جرض بريقه يجرض ، وهو أن يبتلع ريقه على هم وحزن ، يقال مات فلان جريضا أى مغموما . والقريض: الشعر ، وحال: منع؛ يضرب للأمر يقدر عليه أخيرا حين لا ينفع - راجع مجمع الأمثال للميدانى (١ : ١٩١) .

فهرس القوافى

المذكورة

فى الجزء الأول و الثانى من الحماسة البصرية

قافية	جزء صفحة	قافية	جزء صفحة	قافية	جزء صفحة
قارب	١ : ١٥٧	لغريب	٢ : ٥٦	مثيب	٢ : ١٩٤
حبيب	١ : ١٦٥،	وجيب	٢ : ٥٧،	ديب	٢ : ١٩٥،
	٢ : ٥١، ١٦٦		١٧٨، ٣٦٢		٢٠٩، ٣٨٤
الرحاب	١ : ١٧٠	تصبب	٢ : ٥٧	يتصبب	٢ : ٢١١
الحجب	١ : ١٧٢	العتاب	٢ : ٦٦	أتجنب	٢ : ٢١٥
شراب	١ : ١٧٦	أغضب	٢ : ٧١	جديب	٢ : ٢٣٨
راكب	١ : ١٨٢	ملعب	٢ : ٧٤	حجاب	٢ : ٢٨٠
تحجب	١ : ١٩٢	تقطب	٢ : ٧٤	قضيب	٢ : ٢٨٣
راغب	١ : ٢١٦	التراب	٢ : ٧٨	تصخب	٢ : ٣١٦
مهيب	١ : ٢٢٧	الكذب	٢ : ٧٨	نصبوا	٢ : ٣٢٨
طبيب	١ : ٢٣٢،	لا يخيب	٢ : ٨٣	العطب	٢ : ٣٦٤
	٢ : ١٩٣	نسيب	٢ : ٩٢	أطيب	٢ : ٣٨١،
مذاهب	١ : ٢٣٧	تصوب	٢ : ٩٥		٣٨٨
تطيب	١ : ٢٥١	جنوب	٢ : ٩٦، ٢٣٤	* * *	
تذهب	١ : ٢٦٨	جنيب	٢ : ٩٦	نعاتبُهْ	١ : ٨
القلوب	٢ : ١	الركائب	٢ : ١٠٣	أقاربه	١ : ١٤
الثعالب	٢ : ١٥	قريب	٢ : ١٣٣	راكبه	١ : ٣٩
عاتب	٢ : ١٦	ملاعب	٢ : ١٣٧	مذاهبه	١ : ١١٢
الحرب	٢ : ٢٠	وصب	٢ : ١٧٣	صاحبه	١ : ١٦١
حاجب	٢ : ٢٢	غريب	٢ : ١٧٩	كتائبه	١ : ١٧٦
النوائب	٢ : ٢٦	سنتوب	٢ : ١٨٩	يراقبه	١ : ١٩٧
لعازب	٢ : ٤٣	واجب	٢ : ١٨٩،	كواكبه	٢ : ٢٥
رقيب	٢ : ٤٧		٢٤٧	جانبه	٢ : ٣٤

فهرس القوافي للحماسة البصرية

الجاحد

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

الواترا

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافي للحماسة البصرية

فهرس القوافي للحماسة البصرية

فهرس القوافي للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

فهرس القوافى للحماسة البصرية

تم الفهرس

فهرس الشعراء و الرجاز

ثعلبة

(٩) ابن

سوار

أبو

مخلد

* * * * *

فهرس الكتب و المراجع

المخطوطات

الأصفهاني ، حمزة : الدرة الفاخرة في الأمثال التي جاءت على أفعل (نسخة الأستاذ الميمني)

الأعرابي ، أبومحمد الغندجاني : فرحة الأديب (نسخة الميمني)

ابن حبيب البغدادي : من قتل من الشعراء (نسخة الميمني)

حمزة البصري : التنبيهات على أغاليط الرواة (نسخة الميمني)

أبو تمام : الوحشيات (نسخة الميمني)

الخالديان : الأشباه و النظائر في أشعار المتقدمين و الجاهلية المخضرمين (نسخة الميمني)

الصولي : أخبار أبي تمام (نسخة الميمني)

أبو طيب اللغوي : مراتب النحويين (نسخة مختار الدين أحمد)

المرزباني : أشعار النساء (نسخة الميمني)

الموصلي ، خضر بن عطاء الله : الإسعاف في شرح شواهد القاضي و الكشاف (نسخة مكتبة خدا بخش بانكي پور)

ابن ميمون البغدادي : منتهى الطلب من أشعار العرب (نسخة الميمني منقولة من مخطوطة دار الكتب المصرية)

النهرواني : الجليس الصالح الكافي و الأنيس الناصح الشافي (نسخة جامعة على كڑه)

الهجري ، أبو علي : التعليقات و النوادر (نسخة الميمني)

المطبوعات (الف)

الأبشيهى : المستطرف فى كل فن مستظرف ، طبعة ابراهيم الدسوقى ، القاهرة ، ١٢٩٢ هـ
الأبشيهى : المستطرف فى كل فن مستظرف ، مطبعة المعاهد ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ
ابكاريوس : تزيين نهاية الأرب فى أخبار العرب ، بيروت ، ١٨٦٧ م
ابن الأثير : أسد الغابة ، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٦ هـ
ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، محقق تورنبرغ ، ليدن ، ١٨٥١ - ١٨٧٦ م
ابن الأثير : الكامل ، طبعة محمد منير ، القاهرة ، ١٣٤٨ هـ
ابن الأثير : الكامل ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
ابن الأثير (ضياء الدين) : المثل السائر فى ادب الكاتب و الشاعر ، طبعة محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ
الأخطل : ديوانه ، تحقيق الأب انطون صالحانى اليسوعى ، بيروت ، ١٨٩١ م
الأخطل : ذيل ديوانه ، بيروت ، ١٩٢٥ م
الأخطل : تكملة شعر الأخطل ، بيروت ، ١٩٣٨ م
أسامة بن منقذ الشيزرى : لباب الآداب ، تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر
أسامة بن منقذ الشيزرى : كتاب البديع ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ
أبو الأسود الدئلى : ديوانه
الأشناندانى : كتاب المعانى مطبعة الرقى ، دمشق ، ١٣٤٠ هـ
الأصبهانى ، أبو يعقوب : أبواب مختارة ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
الأصبهانى ، أبو بكر محمد بن داود : كتاب الزهرة (القسم الأول) تحقيق نيكل و إبراهيم طوقان ، بيروت ، ١٩٣٢ م
الأصفهانى ، الراغب : راجع الراغب الأصفهانى ، طهران ، ١٣٠٧ هـ
الأصبهانى ، أبو الفرج : مقاتل الطالبيين المطبعة الحلبية ، القاهرة ، ١٩٤٩ م
الأصبهانى ، أبو الفرج : مقاتل الطالبيين

الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، طبعة الساسى بولاق فى ٢١ جزءا ، ١٣٢٤ هـ
الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، طبعة دار الكتب المصرية فى ١١ جزءا
(إحالته بين المكفين)
الأصبهانى ، أبو الفرج : كتاب الأغانى ، تحقيق أحمد فراج ، دار الثقافة ، بيروت ،
١٩٥٥ و ١٩٦٠ م
الأصمعى : الأصمعيات ، ليبسك ، ١٩٠٢ م
الأصمعى :الأصمعيات، تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون،القاهرة،١٣٦٨هـ
الأصمعى : فحول الشعراء ، بيروت ، ١٩٣٤ م
ابن الأعرابى : كتاب الخيل (اسماء خيل العرب) ، ليدن ، ١٩٢٨ م
الأعشى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ غاثر ، ذكرى حيب ، لندن ، ١٩٢٨ م
أعلم الشنتمرى ، راجع الشنتمرى
ابن أبى عون : كتاب التشبيهات ، تحقيق الأستاذ عبد المعيد خان ، ذكرى حيب ،
لندن ، ١٩٥٠ م
الأفوه الأودى : ديوانه ، صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمنى (من الطرائف الأدبية)
لجنة التاليف ، القاهرة ، ١٩٣٧ م
الآلوسى : بلوغ الأرب ، طبعة الرحمانية ، ١٢٤٣ هـ
الآمدى : الموازنة ، بيروت ، ١٣٣٢ هـ
الآمدى : المؤتلف و المختلف ، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو ، القاهرة ، ١٩٦٠ م
امرؤ القيس : ديوانه (من العقد الثمين)
أمية بن أبى الصلت : ديوانه ، ليبسك ، ١٩١١ م
أمية بن أبى الصلت : ديوانه ، المطبعة الوطنية ، بيروت ، ١٣٥٣ هـ
ابن الأنبارى : كتاب الأضداد ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ
ابن الأنبارى : كتاب الأضداد ، تحقيق أبى الفضل محمد ابراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠ م
ابن الأنبارى: شرح المفضليات ، تحقيق شارلس لائل، بيروت، ١٩١٢م-١٩١٥م

أوس بن حجر: ديوانه، تحقيق الأستاذ غاثر، ويانا، ١٨٩٢ م
أوس بن حجر: ديوانه، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦٠ م
الورد: العقد الثمين فى دواوين الشعراء الجاهليين، لندن، ١٨٧٩ م

(ب)

البحترى: الحماسة، تحقيق لويس شيخو، بيروت، ١٩١٠ م
البحترى: ديوانه، المطبعة الهندية، القاهرة، ١٩١١ م
البستانى: دائرة المعارف
بشار بن برد: ديوانه، تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٥٠ م
بشر بن أبى خازم: ديوانه، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق، ١٩٦٠ م
البطليوسى، ابن السيد: الاقتضاب فى شرح ادب الكتاب، بيروت، ١٩٠١ م
البغدادى، الخطيب: تاريخ بغداد (فى ١٤ جزءا) القاهرة، ١٣٤٩ هـ
البغدادى، عبد القادر: خزانة الأرب و لب لباب لسان العرب، بولاق، فى ٤ أجزاء، ١٢٩٩ م
البغدادى: خزانة الأرب، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧ هـ
البقاعى: أسواق العشاق
ابن بكار: نسب قريش
البكرى: التنبيه على أغلاط أبى على القالى، القاهرة، ١٣٤٤ هـ
البكرى: اللآلى فى شرح أمالى القالى، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٣٦ م
البكرى: معجم ما استعجم، طبعة ودستنفلد، ١٨٧٧ م
البكرى: معجم ما استعجم، تحقيق الأستاذ مصطفى السقا، لجنة التاليف، القاهرة، ١٩٤٥ - ١٩٥١ م
البلاذرى: أنساب الأشراف، يروشلم، ١٩٣٦ م

البلاذرى : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٣١٩ هـ
البلوى : ألف باء ، القاهرة ، ١٣٣٢ هـ
البلوى : ألف باء ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ
البيهقى : المحاسن والمساوى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ
البيهقى : المحاسن و المساوى تحقيق شاولى ، ١٩٠٢ م
البيهقى : المحاسن و المساوى ، بيروت

(ت)

التبريزى : تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ) تحقيق لويس شيخو ، بيروت ، ١٨٩٥ م
التبريزى : شرح ديوان الحماسة ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ
التجيبى : شرح المختار من شعر بشار ، تحقيق الأستاذ بدر الدين العلوى ، لجنة التأليف ، مطبعة الاعتماد ، ١٣٥٣ هـ
التفتازانى : المطول
أبو تمام : الحماسة بتصحيح الشيخ محمد قاسم ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ
أبو تمام : الحماسة ، طبعة فريتاغ ، بون ، ١٨٢٨ - ١٨٤٧ م
أبو تمام : الوحشيات ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م
أبو تمام : ديوانه طبعة محى الدين الخياط ، بيروت ، ١٨٨٩ م
أبو تمام : ديوانه ، بيروت ، ١٣٢٣ هـ
التنوخى : الفرج بعد الشدة ، القاهرة ، ١٩٠٤ م
التنوخى : المستجاد من فعلات الأجواد ، دمشق ، ١٩٤٦ م

(ث)

الثعالبى : أحسن ما سمعت
الثعالبى : الإعجاز و الإيجاز ، طبعة اسكندر ، آصاف ، القاهرة ، ١٨٩٧ م
الثعالبى : ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

الثعالبي : خاص الخاص ، القاهرة ، ١٨٠٩ م
الثعالبي : سر العربية (ذيل فقه اللغة) المطبعة الحلبية، القاهرة، ١٣٥٧ هـ
الثعالبي : فقه اللغة، المطبعة الحلبية ، القاهرة، ١٣٥٧ هـ
الثعالبي : الكنايات ، مطبعة السعادة ، القاهرة، ١٣٢٦ هـ
ثعلب : مجالس ثعلب، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٨ و ١٩٤٩ م

(ج)

الجاحظ : كتاب البخلاء ، طبعة الساسي ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ
الجاحظ : كتاب البخلاء ، تحقيق الأستاذ الحاجري ، القاهرة ، ١٩٤٨ م
الجاحظ : كتاب البسوس ، بمبي (الهند) ١٣٠٥ هـ
الجاحظ : البيان و التبيين ، نشر السندوبي
الجاحظ : البيان والتبيين ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون ، لجنة التاليف في ٤ أجزاء ، ١٩٤٨ - ١٩٥٠ م
الجاحظ : كتاب الحيوان ، طبعة الساسي في ٧ أجزاء ، ١٣٢٣ هـ و ١٣٢٥ هـ
الجاحظ : كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٣٨م و١٩٤٧م
الجاحظ : الرسائل، طبعة الساسي ١٣٢٤ هـ
الجاحظ : كتاب المحاسن و الأضداد ، ليدن ١٨٩٨ م
الجاحظ : كتاب المحاسن و الأضداد، القاهرة، ١٩١٢ م
ابن الجراح : رسالة فيمن سمي عمرا من الشعراء ، ويانا ، ١٩٢٧ م
جران العود : ديوانه ، رواية السكري ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣١م
الجرجاني : كنايات الأدباء ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦ هـ
الجرجاني : الوساطة مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٣٣١ هـ
جرير ديوانه (في جزءين) المطبعة العلمية ، القاهرة ١٣١٣ هـ
جرير : ديوانه ، بشرح الأستاذ محمد إسماعيل الصاوي ، مطبعة الصاوي ، ١٣٥٣ هـ

جرير : ديوانه ، نشر كرم البستاني ، بيروت ، ١٩٦٠ م
جعفر بن شمس الخلافة : كتاب الآداب ، القاهرة، ١٩٣١ م
الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، تحقيق هيل ، ليدن ، ١٩١٦ م
الجمحي : طبقات فحول الشعراء ، تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٢ م
جميل بن معمر : ديوانه ، المكتبة الأهلية ، القاهرة ، ١٩٣٤م
جميل بن معمر : ديوانه ، نشرة بطرس البستاني ، بيروت ١٩٥٣ م
جميل بن معمر : ديوانه ، نشرة الدكتور حسين نصار ، القاهرة
الجواليقي : شرح أدب الكاتب ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
الجواليقي : كتاب المعرب ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ
ابن الجوزي : كتاب الأذكياء ، القاهرة ، ١٣٠٤ هـ
الجوهري : الصحاح ، بولاق ، ١٢٨٢ هـ

(ح)

حاتم الطائي : ديوانه ، ليبسك ، ١٨٩٧ م
حاتم الطائي : ديوانه ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٩٣ هـ
حاتم الطائي : ديوانه ، نشر كرم البستاني ، بيروت ، ١٩٥٣ م
الحارث بن حلزة : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو ، بيروت ، ١٩٢٢ م
حبيب بن أوس الطائي = أبو تمام
ابن حبيب البغدادي : أسماء المغتالين (في نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة
ابن حبيب البغدادي : كتاب المحبر ، تحقيق ايلزه ليختن شتيتر ، إحدى العالمات بأمريكا ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٤٢ م
ابن حبيب البغدادي : المتزوجات من قريش ، تحقيق ، عبد السلام محمد هارون

ابن حبيب البغدادى : من نسب إلى أمه من الشعراء (من نوادر المخطوطات)، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، القاهرة
ابن حجة الحموى : تأهيل الغريب (بهامش المستطرف للأبشيهى)
ابن حجة الحموى : ثمرات الأوراق (بهامش المستطرف) القاهرة، ١٣٣٩ هـ
ابن حجة الحموى : خزانة الأدب، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٠٤ هـ
ابن حجر العسقلانى : الإصابة، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٣ هـ
ابن حجر العسقلانى : الإصابة، القاهرة، ١٣٢٨ هـ
ابن حجر العسقلانى : تهذيب التهذيب، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٣٢٥ هـ - ١٣٢٧ هـ
ابن حجر العسقلانى : لسان الميزان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٣٠ هـ
ابن أبى الحديد : شرح نهج البلاغة، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣٢٩ هـ
الحريرى : درة الغواص فى أوهام الخواص، الجوائب، ١٢٩٩ هـ
الحريرى : المقامات، القاهرة، ١٣١٦ هـ
ابن حزم : جمهرة الأنساب، تحقيق ليوى بروونسال، المعارف، القاهرة، ١٩٤٨ م
حسان بن ثابت : ديوانه، ذكرى حبيب، لندن، ١٩١٠ م
حسان بن ثابت : ديوانه، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٣١ هـ
حسان بن ثابت : ديوانه، المطبعة الرحمانية، القاهرة، ١٣٤٧ هـ
حسين بن الضحاك : أشعاره، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت، ١٩٦٠ م
الحصرى : زهر الآداب وثمر الألباب، فى ٤ أجزاء، تحقيق الدكتور زكى مبارك، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٩٢٥ م
الحصرى : زهر الآداب، تحقيق على محمد البجاوى، القاهرة، ١٩٥٣ هـ
الحصرى : ذيل زهر الآداب، جمع الجواهر، ١٣٥٣ هـ
الحطيئة : ديوانه، تحقيق المستشرق كولدزيهر، ليبسك، ١٨٩٣ م
الحطيئة : ديوانه، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٣٢٣ هـ

الحطيئة : ديوانه ، تحقيق نعمان أمين طه ، القاهرة ، ١٩٥٨ م
الحطيئة : شعر الحطيئة . نشر عيسى سابا ، بيروت ، ١٩٥١ م
حميد بن ثور : ديوانه ، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، ١٣٧١ هـ

(خ)

الخالديان : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين و الجاهلية والمخضرمين (الجزء الأول) تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ، بلجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥٨ م
الخالديان : المختار من شعر بشار للتجيبي ، تحقيق الأستاذ محمد بدرالدين العلوى ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ
الخالديان : المختار من شعر ابن الدمينة ، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، على كرْه (الهند) ١٩٦٣ م
ابن خالويه : ليس فى كلام العرب ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٧ هـ
أبو خراش الهذلى : ديوانه (من ديوان الهذليين) دار الكتب المصرية ، القاهرة
الخرنق : ديوانه ، بيروت ، ١٨٩٩ م
الخفاجى ابن سنان الحلبى : سر الفصاحة ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
الخفاجى : شرح درة الغواص ، الجوائب ، ١٢٩٩ هـ
الخفاجى : شفاء الغليل ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ
الخفاجى : طراز المجالس . المطبعة العامرية ، دون سنة
ابن خلكان : وفيات الأعيان (فى جزءين) بولاق ، ١٢٧٥ هـ
ابن خلكان : وفيات الأعيان (فى جزءين) القاهرة ، ١٢٩٩ هـ
ابن خلكان : وفيات الأعيان ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣١٠ هـ
ابن خلكان : وفيات الأعيان (فى ٦ أجزاء) نشرة محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة
الخنساء : ديوانها (أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء) طبعة لويس شيخو ، بيروت ، ١٨٩٦ م

(د)

داود الأنطاكى : تزيين الأسواق ، القاهرة ، ١٣١٩ ه
داود الأنطاكى : تزيين الأسواق ، المطبعة الأزهرية ، القاهرة ، ١٣٢٨ ه
ابن دريد : الاشتقاق ، تحقيق وستنفلد جوتنجن ١٨٥٣ م
ابن دريد : الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٥٨م
ابن دريد : كتاب المجتنى ، حلب ، ١٣٢٧ ه
ابن دريد : كتاب المجتنى ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٢٣ م
دعبل الخزاعى : ديوانه ، طبع أمريكا
الدميرى : حياة الحيوان ، طبعة المودينى ، ١٢٧٨ ه
ابن الدمينة : ديوانه ، مطبعة المنار ، القاهرة ، ١٣٣٧ ه
ابن الدمينة : ديوانه ، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ، القاهرة
ابن الدمينة : المختار من شعر ابن الدمينة ، تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، على كزه ، (الهند) ١٩٦٣ م
ابو دؤاد الإيادى : شعره (فى دراسات فى الأدب العربى) نشرة الأستاذ فون غرينباوم ، بيروت ، ١٩٥٩ م
الدولة آبدى ، شهاب الدين أحمد : شرح بانت سعاد ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد
أبو دهبل الجمحى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، لندن

(ذ)

ذو الرمة : ديوانه ، طبعة ميكارتنى ، كيمبرج ، ١٩١٩ م
أبو ذؤيب الهذلى : ديوانه ، طبعة هيل الألمانى ، ليبسك ، ١٩٢٦ م
« « « : ديوانه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٤ ه

(ر)

راغب الإصفهاني: محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، القاهرة، ١٣٨٧ هـ

راغب الإصفهاني: محاضرات الأدباء، المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٣٢٦ هـ

ابن رشيق: كتاب العمدة، القاهرة، ١٣٢٥ هـ

ابن رشيق: كتاب العمدة، المطبعة الهندية. القاهرة، ١٣٤٤ هـ

ابن رشيق: كتاب العمدة، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٠ هـ

ابن رشيق: كتاب العمدة، نشرة محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٣٤ م

(ز)

الزبيدي: تاج العروس في شرح جواهر القاموس، القاهرة (في ١٠ أجزاء) ١٣٠٦ و ١٣٠٧

الزجاجي: كتاب الأمالي، طبعة الشنقيطي، القاهرة، ١٣٢٤ هـ

الزركلي: الأعلام

زهير بن أبي سلمى: ديوانه، (رواية ثعلب) دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٤م

أبو زيد: النوادر، بيروت، ١٨٩٤ م

الزمخشري: الفائق في غريب الحديث و الأثر. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٠٦ م

الزمخشري: الفائق في غريب الحديث و الأثر. تحقيق البجاوي و أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٤٥ م

الزمخشري: شرح أبيات الكتاب

الزمخشري: المستقصى، طبع دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢ م

الزمخشري: المفصل، طبعة الخانجي، القاهرة، ١٣٢٣ هـ

(س)

السجستاني، أبو حاتم: كتاب المعمرين، تحقيق گولدزيهر، ليدن، ١٨٩٩ م

السجستاني: كتاب المعمرين، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٣ هـ

سحيم عبد بني الحسحاس : ديوانه ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م

ابن سعيد : عنوان المرقصات و المطربات ، القاهرة ، ١٢٨٦ ﻫ

السكري : شرح أشعار الهذليين ، لندن ، ١٨٥٤ م

ابن السكيت : كتاب الألفاظ

ابن سلام = الجمحي

سلامة بن جندل : ديوانه ، نشر لويس شيخو ، بيروت ، ١٩١٠ م

السموأل : ديوانه ، نشر لويس شيخو ، بيروت ، ١٩٢٠ م

السهيلي : الروض الأنف ، المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣٢ ﻫ

سيبويه : الكتاب ، بولاق ، ١٣١٦ ﻫ

ابن سيده : المخصص ، بولاق ، ١٣١٨ ﻫ

السيرافي : شرح كتاب سيبويه

السيوطي : شرح شواهد المغني ، المطبعة البهية ، القاهرة ، ١٣٢٢ ﻫ

السيوطي : المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، تحقيق جاد المولى و البجاوي و أبي الفضل إبراهيم ، المطبعة الحلبية ، القاهرة ، ١٣٦١ ﻫ

السيوطي : نزهة الجلساء في أشعار النساء ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، بيروت ، ١٩٥٨ م

(ش)

ابن شاكر = الكتبي

ابن الشجري : كتاب الأمالي ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٣٠ م

ابن الشجري : الحماسة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٢٦ م

ابن الشجري : المختارات ، نشرة محمود حسن زناتي ، القاهرة ، ١٩٢٥ م

الشريشي : شرح مقامات الحريري ، بولاق ، ١٣٠٠ ﻫ

الشريشي : شرح مقامات الحريري ، القاهرة ، ١٣١٤ ﻫ

الشماخ : ديوانه ، طبعة الشنقيطي ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٧ هـ
الشنتمري ، الأعلم : شرح أبيات الكتاب ، (بهامش كتاب سيبويه) بولاق ، ١٣١٦ هـ
الشنتمري ، الأعلم : شرح ديوان طرفة بن عبد البكري ، باريس ، ١٩٠١ م
الشنتمري ، الأعلم : شرح ديوان علقمة بن عبدة ، الجزائر ، ١٩٢٥ م
الشنفرى الأزدي : ديوانه (من الطرائف الأدبية)
شيخو ، لويس : الشعراء النصرانية ، بيروت ، ١٨٩٠ م
شيخو ، لويس : الشعراء النصرانية ، بيروت ، ١٩٢٦ م
شيخو ، لويس : شواعر العرب ، بيروت ، ١٨٩٧ م
الشيرازي ، أبو إسحاق : طبقات الفقهاء ، بغداد

(ص)

الصفدي : الغيث المسجم ، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ
الصفدي : نكت الهميان في نكت العميان ، تحقيق الأستاذ أحمد ذكي باشا ، القاهرة ، ١٩١١ م
الصولي : أدب الكتاب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤١ هـ
الصولي : أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم
الصولي : كتاب الأوراق ، لندن (في ٣ أجزاء) ١٩٣٤ - ١٩٣٦ م
الصولي : ديوانه (من الطرائف الأدبية)

(ض)

الضبي : المفضليات ، طبعة لائل ، بيروت ، ١٩٢١ م
الضبي : المفضليات ، تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر ومحمد هارون عبد السلام ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ

(ط)

الطبري : تاريخ الرسل و الملوك ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

الطبرى : تاريخ الرسل و الملوك ، طبع دخويه ، ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١ م
الطبرى : تفسير جامع البيان عن تأويل آى القرآن (فى ١٠ جزءا) تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٦٠ م
طرفة : ديوانه (من العقد الثمين)
الطرماح : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ذكرى حيب ، لندن ، ١٩٢٧م
طفيل بن عوف الغنوى : ديوانه ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ذكرى حيب ، لندن ، ١٩٢٧ م
طهمان الكلابى : ديوانه (من مجموعة جزرة الحاطب) ليدن ، ١٨٥٩ م
الطيالسى : المكاثرة عند المذاكرة ، ويانا ، ١٩٢٧ م
أبو طيب اللغوى : مراتب النحويين ، تحقيق الأستاذ أبى الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٥ م
ابن طيفور : كتاب بغداد طبع هـ . كيلر ليبسك ، ١٩٠٨ م
ابن طيفور : بلاغات النساء (و هو الجزء الحادى عشر من المنثور و المنظوم) القاهرة ، ١٣٢٦ هـ

(ع)

عامر بن الطفيل : ديوانه ، تحقيق شارلس لائل ، (ذكرى حيب) لندن ، ١٩١٣ م
العباس بن الأحنف : ديوانه ، الجوائب ، ١٢٩٨ هـ
ابن عبد البر : كتاب الاستيعاب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩١٧ م
ابن عبد البر : » » بهامش الإصابة لابن حجر ، ١٣٢٨ هـ
العباسى ، عبد الرحيم : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المطبعة البهية ، القاهرة ، ١٣١٦ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد ، بولاق ، ١٢٩٣ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد (فى ٤ أجزاء) المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣١ هـ
ابن عبد ربه : العقد الفريد } تحقيق محمد سعيد العريان ، (فى ٨ أجزاء) القاهرة ، ١٩٤٨م
» » » » » }

ابن عبد ربه : العقد الفريد } تحقيق أحمد أمين وجماعته، لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٤٨م
» » » »

ابن عبد ربه : العقد الفريد
» » » »
ابن عبد ربه : العقد الفريد } لجنة التأليف ، طبع الإستقامة ١٣٧٠ هـ
» » » »

عبد الرحيم = العباسي

عبد السلام محمد هارون : نوادر المخطوطات ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥٤ م

عبد القادر = البغدادي

عبد الرزاق حميده : شياطين الشعراء ، القاهرة ، ١٩٥٦ م

عبد العزيز الميمني = الميمني

عبيد بن الأبرص : ديوانه ، تحقيق شارلس لائل ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩١٣م

أبو عبيدة : كتاب الخيل ، طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٣٨ م

أبو عبيدة : مجاز القرآن

أبو عبيدة : نقائض جرير والفرزدق ، تحقيق الأستاذ بيفان ، (في ٣ أجزاء) ١٩٠٥- ١٩١٢م

أبو العتاهية : ديوانه ، (الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية) طبعة لويس شيخو ، بيروت ، ١٨٨٧ م و ١٩١٤م

العربي : ديوانه ، تحقيق خضر الطائي و رشيد العبيدي ، بغداد ، ١٩٥٦ م

عروة بن الورد : ديوانه ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٧ هـ

عروة بن الورد : ديوانه ، جوتنجن ، ١٨٦٣ م

عروة بن الورد : ديوانه ، تحقيق محمد بن شنب ، الجيريا ــ باريس ، ١٩٢٦ م

عروة بن الورد : ديوانه ، نشرة كرم البستاني ، بيروت ، ١٩٥٣ م

عروة بن الورد: ديوانه، (من مجموعة خمسة دواوين العرب) الوهبية، القاهرة، ١٢٩٣ هـ
ابن عساكر: تاريخ دمشق (تهذيب تاريخ دمشق) في ٧ أجزاء، دمشق، ١٣٢٩هـ
العسكرى، أبو أحمد: كتاب التصحيف، القاهرة، ١٣٢٧ هـ
العسكرى، أبو أحمد: كتاب المصون، الكويت، ١٩٦٠ م
العسكرى، أبو هلال: ديوان المعانى، طبعة القدسى، القاهرة، ١٣٥٢ هـ
العسكرى، أبو هلال: جمهرة الأمثال، بمبئى (الهند) ١٣٠٦ هـ
العسكرى، أبو هلال: فضل العطاء على العسر، القاهرة، ١٣١٣ هـ
العسكرى، أبو هلال: كتاب الصناعتين، الآستانة، ١٣٢٠ هـ
العسكرى، أبو هلال: كتاب الصناعتين بتحقيق البجاوى و أبى الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٢ م
علقمة بن عبدة: ديوانه (من مجموع خمسة دواوين)
علقمة بن عبدة: ديوانه (من العقد الثمين) المطبعة الوهبية، القاهرة، ١٢٩٣ هـ
علقمة بن عبدة: ديوانه، المطبعة المحمودية، القاهرة، ١٣٥٣ هـ
علقمة بن عبدة: شرح ديوانه، تحقيق محمد بن شنب، الجيريا - باريس، ١٩٢٥م
على بن الجهم: ديوانه، جمع و ترتيب الدكتور محمد داود رهبر، لاهور
على بن الجهم: ديوانه، تحقيق الأستاذ خليل مردم بك، دمشق
على بن أبى طالب: ديوانه، بولاق، ١٢٥١ هـ
على بن أبى طالب، ديوانه، نامى بريس، لكهنؤ (الهند)
على بن موسى بن جعفر الطاؤس العلوى الفاطمى: اللهوف على قتل الطفوف، إيران، ١٢٦٨هـ
عمر بن أبى ربيعة: ديوانه، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١١ هـ
عمر بن أبى ربيعة: ديوانه، تحقيق شوارتس، ليبسك، ١٩٠٠ - ١٩٠٩ م
عمرو بن كلثوم: ديوانه، تحقيق الأستاذ فريتس كرنكو، بيروت، ١٩٢٢ م

العمرى ، فضل الله : مسالك الأبصار ، دار الكتب ، القاهرة
أبو العميثل الأعرابى : الكتاب المأثور
عنترة بن شداد : ديوانه (من العقد الثمين)
ابن أبى عون : كتاب التشبيهات ، تحقيق الأستاذ عبد المعيد خان ، ذكرى حيب ، لندن ، كيمبرج ١٩٥٠ م
العينى : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية (بهامش خزانة الأدب) بولاق ، ١٢٩٩ هـ

(ف)

ابن فارس : الصاحبى ، نشر محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٩١٠ م
أبو الفداء : تاريخ
الفرزدق : ديوانه ، طبعة بوشر (فى ٤ مجلدات) باريس ، ١٨٧٠ – ١٨٧٥ م
الفرزدق : ديوانه ، طبعة هيل الألمانى ، ميونخ ، ١٩٠٠ م
الفرزدق : ديوانه ، طبعة الأستاذ محمد اسماعيل الصاوى ، مطبعة الصاوى ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ
الفرزدق : ديوانه (من مجموع دواوين الخمسة)
ابن فضل الله العمرى : مسالك الأبصار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٤ م
ابن الفقيه : كتاب البلدان ، بريل ، ليدن ، ١٣٠٢ هـ
الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، بولاق ، ١٢٧٤ هـ
الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، المطبعة الحسنة ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ
الفيروزآبادى : القاموس المحيط ، المطبعة الحسنة ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ

(ق)

القالى : كتاب الأمالى ، بولاق ، ١٣٤٤ هـ
القالى : كتاب الأمالى ، طبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤ هـ

القالي : ذيل الأمالي و النوادر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٦ م
ابن قتيبة : أدب الكاتب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ
ابن قتيبة : كتاب الأنواء ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٩٥٦ م
ابن قتيبة : تأويل مختلف الحديث ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ
ابن قتيبة : تأويل مشكل القرآن ، تحقيق السيد أحمد الصقر ، القاهرة ، ١٩٥٤ م
ابن قتيبة : الشعر و الشعراء ، تحقيق دى خويه ، ليدن ، ١٩٠٢ – ١٩٠٤ م
ابن قتيبة : الشعر و الشعراء ، طبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٢٢ هـ
ابن قتيبة : الشعر و الشعراء ، تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٦٠ م
ابن قتيبة : عيون الأخبار طبعة دار الكتب المصرية (فى ٤ أجزاء) ١٣٤٣ هـ – ١٣٤٩ هـ
ابن قتيبة : المعارف ، تحقيق و وستنفليذ ، جوتنجن ، ١٨٥٠ م
ابن قتيبة : المعارف ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ
ابن قتيبة : كتاب المعاني الكبير ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، (فى ٣ أجزاء) ١٩٤٩ و ١٩٥٠ م
قدامة بن جعفر : نقد الشعر ، الجوائب ، ١٣٠٢ هـ
قدامة بن جعفر : نقد الشعر ، تحقيق بونيباكر ، ليدن ، ١٩٥٦ م
قدامة بن جعفر : نقد النثر = إسحاق بن إبراهيم ، بن وهب الكاتب
القرشي ، أبو زيد : جمهرة أشعار العرب ، بولاق ، ١٩٢٦ م
ابن قضيب البان : حل العقال
القطامي : ديوانه ، برلين ، ١٩٠٢ م
القطامي : ديوانه ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي
القلقشندي : صبح الأعشى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩١٣ م
قيس بن الخطيم : ديوانه ، ليبسك ، ١٩١٤ م
ابن قيس الرقيات : ديوانه ، ويانا ، ١٩٠٢ م

ا ت

ابن قيس الرقيات : ديوانه ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٩٥٨م
ابن القيم : روضة المحبين، طبع أحمد عبيد ، القاهرة ، ١٣٧٥ هـ

(ك)

أبو كبير الهذلي : ديوانه (من ديوان الهذليين)
أبو كبير الهذلي : لاميته (من مجلة Journal Asiatique) ، باريس، ١٩٢٣ - ١٩٢٧ م
الكتبي : فوات الوفيات ، بولاق ، ١٢٨٣ هـ
الكتبي : فوات الوفيات ، طبعة محي الدين عبد الحميد ، القاهرة
كثير عزة : ديوانه ، الجزائر - باريس ، ١٩٢٨ - ١٩٣٠ م
كعب بن زهير : ديوانه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٩ م
ابن الكلبي : كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكى باشا ، دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٩٢٤ م
ابن الكلبي : كتاب نسب الخيل، ليدن ، ١٩٢٨ م
ابن الكلبي : كتاب الخيل، تحقيق أحمد زكى باشا ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٦ م
الكميت : الهاشميات ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ
الكميت : الهاشميات ، تحقيق هوروويتس ، ليدن ، ١٩٠٤م

(ل)

لبيد بن ربيعة العامري : ديوانه (الجزء الأول) رواية الطوسي ،طبعة الخالديين، ويانا
لبيد بن ربيعة العامري : ديوانه (الجزء الثاني) طبعة هوبر ، ليدن ، ١٨٩١ م
» » » » : ديوانه ، لندن ، ١٨٩١ م

(م)

ابن ماكولا : الإكمال ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد
الماوردي : أدب الدنيا و الدين ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٣٤٣ هـ
مبارك بن أحمد : مختصر طبقات ابن المعتز ، بآخر طبقات الشعراء لابن المعتز

ذكرى حبيب، لندن

المبرد: الفاضل والمفضول، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة

المبرد: الكامل، تحقيق المستشرق رايت، ليبسك، ١٨٧٤ - ١٨٩٢ م

المبرد: الكامل، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٣٢٣ هـ

المبرد: الكامل، تحقيق الدكتور زكى مبارك و أحمد محمد شاكر، المطبعة الحلبية، القاهرة، (فى ٣ أجزاء) ١٩٣٦ - ١٩٣٧ م

المتلمس: ديوانه، ليبسك، ١٩٠٢ م

المتلمس: ديوانه، طبعة أوربا

المتنخل الهذلى: ديوانه (من أشعار الهذليين)

المثقب العبدى: ديوانه

المجنون: ديوانه، رواية الوالبى، تبريز، ١٢٧٣ هـ

المجنون: ديوانه، طبعة الحسينية، مصر

مجهول المصنف: مجموعة المعانى، الجوائب، ١٣٠١ هـ

أبو محجن الثقفى: ديوانه، ليدن، ١٣٠٣ هـ

محمد بن اسحاق بن يحيى = الوشاء

محمد بن أبى الخطاب = القرشى

محمد بن يعقوب = الفيروز آبادى

محمود شكرى: تاريخ نجد

المدائنى: المتزوجات من قريش، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٩٥١ م

المرتضى، الشريف الموسوى: الأمالى (المسمى بغرر الفوائد و درر القلائد) مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٥ هـ

المرتضى: الأمالى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٤ م

المرتضى، الزبيدى = الزبيدى

المرزباني : معجم الشعراء ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ
المرزباني : الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٣ هـ
المرزوقي : الأزمنة و الأمكنة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ١٣٣٢ هـ
المرزوقي : شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تحقيق أحمد أمين و عبد السلام محمد هارون ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٥١ - ١٩٥٣ م
المرصفي : الوسيلة الأدبية
المرصفي : رغبة الآمل من كتاب الكامل
مزاحم العقيلي : مجموع شعره ، تحقيق الأستاذ فريتس كرينكو ، ليدن ، ١٩٢٠ م
مسلم بن الوليد : ديوانه ، طبعة دى خويه ، ليدن ، ١٨٧٥ م
ابن المعتز : كتاب البديع ، تحقيق كراتشقوفكي ، ذكرى حبيب ، لندن ، ١٩٣٥ م
ابن المعتز : ديوانه ، القاهرة ، ١٩٠٨ م
ابن المعتز : طبقات الشعراء ، تحقيق عباس إقبال ، ذكرى حبيب ، لندن
ابن المعتز : طبقات الشعراء ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة
المعري : رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٠ م
المعري : الفصول و الغايات
المعري : رسالة الملائكة (بآخر أبي العلاء و ما إليه) تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ
المعري : رسالة الملائكة ، تحقيق محمد سليم الجندي ، دمشق ، ١٩٤٤ م
معن بن أوس المزني : ديوانه ، صنعة القالي ، ليبسك ، ١٩٠٣ م
المفضل بن سلمة : كتاب الفاخر ، نشر شارلس استوري ، ليدن ، ١٩١٥ م
ابن مقبل : ديوانه ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢ م
ابن منظور : لسان العرب ، بولاق (في ٢٠ جزءا) ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ
الميداني : مجمع الأمثال ، القاهرة ، ١٢٨٤ هـ
الميداني : مجمع الأمثال ، القاهرة ، ١٣١٠ هـ

الميدانى : مجمع الأمثال ، المطبعة البهية ،القاهرة، ١٣٤٢ هـ
الميدانى : مجمع الأمثال ، نشر محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ
الميمنى، عبد العزيز ابو العلاء و ما إليه
الميمنى ، عبد العزيز: سمط اللآلى ، بلجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٣٦ م
الميمنى ، عبد العزيز : الطرائف الأدبية ، بلجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٣٧ م

(ن)

النابغة الذبيانى ، ديوانه (من العقد الثمين)
النابغة الذبيانى: ديوانه (من مجموع خمسة دواوين) ، مطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٣ هـ
النابغة الشيبانى : ديوانه ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٢ م
ابن نباتة المصرى : شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون (بهامش لامية العجم) المطبعة الأزهرية ، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ
نصر بن مزاحم : وقعة صفين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، ١٣٦٥ هـ
نعمان بن بشير الأنصارى : ديوانه ، تحقيق الأستاذين كرينكو و السورتى ، دهلى (الهند) ١٣٣٧ هـ
أبو نواس: ديوانه ، طبعة محمود كامل فريد، القاهرة ، ١٩٤٥ م
أبو نواس : ديوانه ، المطبعة العمومية ، القاهرة ، ١٨٩٨ م
أبو نواس : ديوانه ، طبعة سكندر آصف ، القاهرة ، ١٨٩٨ م
النويرى : نهاية الأرب فى فنون الأدب، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٢ هـ

(و)

الواحدى: شرح ديوان المتنبى
الوشاء : الظرف و الظرفاء ، القاهرة ، ١٣٢٤ هـ
الوشاء : الموشى ، ليدن ، ١٨٨٦ م

الوطواط : غرر الخصائص الواضحة و عرر النقائص الفاضحة ، القاهرة ، ١٣١٨ هـ
أبو الوليد الأنصارى: ديوانه ، بريل ، ١٨٧٥ م
وليد بن يزيد ، ديوانه ، طبعة جبرائيل ، دمشق ، ١٩٣٧ م
ابن وهب ، إسحاق بن إبراهيم الكاتب : البرهان فى وجوه البيان تحقيق الدكتور طه حسين و الدكتور عبد الحميد العبادى، (وكان ينسب فى الماضى إلى قدامة بن جعفر ، وقد طبع بعنوان نقد النثر) القاهرة ، ١٩٣٨ م

(٥)

هارون ، عبد السلام محمد = عبد السلام
ابن هذيل : عين الأدب ، ١٣١٨ هـ
ابن هشام : التيجان فى ملوك حمير ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٢٨ م
ابن هشام : السيرة ، جوتنجن ، ١٨٥٩ م
ابن هشام : السيرة ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ
ابن هشام : شرح قصيدة بانت سعاد ، المطبعة الميمنية ، القاهرة، ١٣٢١ هـ
ابن هشام : شرح قطر الندى
الهمدانى ، بديع الزمان : المقامات ، طبعة الشيخ محمد عبده ، بيروت، ١٨٨٩ م
الهمدانى ، بديع الزمان : المقامات، طبعة الجوائب ، ١٢٩٨ هـ

(ى)

ياقوت الحموى : المشترك
ياقوت الحموى : معجم الأدباء ، تحقيق الأستاذ مرجليوث ، ذكرى حبيب ، لندن
ياقوت الحموى: معجم الأدباء، تحقيق الأستاذ الرفاعى ، دار المأمون، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ
ياقوت الحموى : معجم البلدان، تحقيق و وستنفلد ، ليبسك ، ١٨٦٦ - ١٨٧٣ م
ياقوت الحموى : معجم البلدان ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٣ هـ
ياقوت الحموى : معجم البلدان ، بيروت
اليزيدى : كتاب الأمالى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٤٨ م

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. CXXV/II



AL-ḤAMASATU'L BAṢARIYYAH

Vol. II

BY

Ṣadruddin b. Abi'l Faraj b. Al-Husain Al-Baṣari
(d. 659 A. H./1260 A. D.)

Edited by

Dr. Mukhtaruddin Ahmad, M. A., D. Phil. (Oxon.)
Assistant Professor of Arabic literature and Islamic culture
in the Department of Islamic Studies, Muslim University
Aligarh—India

Printed
Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs

Under the Supervision of
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Dairatu'l-Ma'arifil-Osmania

(First Edition)



Published
by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA
1964